

مكتبة التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي الحسبي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن

كتاب

الأضداد في كلام العرب

رَبِيعُ الدَّارِ
لجريدة الرأى والناسخ الشهيرة في الجمهورية العربية السورية

دمشق أوتوستراد المزة ص.ب: ١٦٠٣٥ - برقياً طلاسدار

هاتف : ٦٦١٨٩٦١ - ٦٦١٨٠١٣ تلفاكس : ٦٦١٨٨٢٠ تلکس : ٤١٢٠٥٠



الطبعة الأولى صدرت عام ١٩٦٣
عن المجمع العلمي العربي بدمشق

جميع الحقوق محفوظة لدار طلاس للدراسات والترجمة والنشر

الطبعة الثانية ١٩٩٦

من التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحسبي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن

الآراء الواردة في كتب الدار تعبر عن فكر مؤلفيها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار



المقدمة

- أبو الطيّب اللغوي
- كتاب الأضداد في كلام العرب
- الأضداد في اللغة العربية

أبو الطيب اللغوي

مؤلف هذا الكتاب هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي العسكري الحلبي اللغوي، صاحب كتاب الإبدال الذي حققه وأخرجه أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، ونشره المجمع في سلسلة مطبوعاته في جزعين اثنين في الستينيات.

وُلِدَ أبو الطيب اللغوي في بلدة عَسْكَرْ مُكْرَم^(١)، من كورة الأهواز، في بلاد فارس شرقي العراق. ومن ثَمَّ قَبِلَ له العسكري نسبة إلى بلده الأول. ولم تذكر المصادر القليلة التي ترجمت لأبي الطيب^(٢) في إنجاز وجيز، لم تذكر متى وُلِدَ من السنين. ويغلب على طننا أنه وُلِدَ في أواخر القرن الثالث الهجري. وعاش سني عمره في القرن الرابع، وهو أنهى عصور الحضارة العربية وأغناها في العلم والثقافة على الإطلاق. وقد استفاض فيه البحث والتأليف في اللغة وغيرها من فنون العلم والأدب.

ولا ريب في أن أبا الطيب قد نشأ وترعرع في بلده، وقضى هناك أيام صباه الأول في الدرس والتحصيل. ثم رحل إلى بغداد حاضرة الخلافة الإسلامية في ذلك العصر، وأم الدنيا حضارة وعمراناً.

(١) وهي من البلدان التي احتلها العرب في صدر الإسلام، واتخذوها معسكرات للجيوش العربية الزاحفة من العراق شرقاً في الفتوح. ومن ثم أتاه اسم عسكر على الأغلب. ثم كبرت على الزمن واتسعت حتى غدت مدينة ثانية، كما تبنت قبلها الكوفة والبصرة. ونسبت إلى مُكْرَم بن معز بن الحارث العامري من قواد الحجاج بن يوسف الثقفي. وقد عُرفت عسكر بمكرم بعلماء كبار خرجوا منها. ونُسِبَ إليها غير أبي الطيب العسكريان المشهوران: أبو أحمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري، وأبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، وهو ابن أخت أبي أحمد العسكري وتلميذه. انظر البلدان (عسكر مكرم).

(٢) انظر ترجمة أبي الطيب في رسالة العفران ٥١٢ — ٥١٥، رسالة ابن القارح ٢٧٦، الوافي بالوفيات [١٨٠ — ٨٠ ب] من المجلد السابع عشر، بغية الوعاة ٣١٧، الزهر ٢/٤٦٥، إعلام النبلاء ٣٥/٤ — ٣٨، الأعلام ٣٢٥/٤، وروكلمان الذيل ١/١٩٠، والمقدمة التي كتبها أستاذنا العلامة عز الدين التنوخي لكتاب الإبدال ٤٣ — ٥٦.

ولاندري متى كان رحيل أبي الطيب إلى بغداد. ولكننا نقدر تقديراً أنه حين حلّ بها كانت السن قد تقدمت به قليلاً، وبلغ مبلغ الشباب، وأصاب حظاً من العلم موفوراً. لأننا نراه في بغداد يدرس على علمائها المشاهير، وهم شيوخ الدنيا، لا يأخذ عنهم إلا المتقدمون الكبار، ولا يدنو من مجالسهم الناشئون الصغار.

لقي أبو الطيب في بغداد أبا عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بغلام ثعلب، أي تلميذه. وكان أبو عمر الزاهد إمام عصره في علوم اللغة والعربية. فلزمه أبو الطيب، وقرأ عليه كتب اللغة، وبينها كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وكتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وكانت قراءته هذين الكتابين عليه حفظاً. روى ذلك علي بن منصور المعروف بابن القارح، وهو من تلاميذ أبي الطيب، في رسالته التي بعث بها إلى أبي العلاء المعري، فأجابه عليها برسالته المشهورة المعروفة برسالة الغفران، قال ابن القارح: «قال لي شيعي أبو الطيب: قرأت على أبي عمر الفصيح وإصلاح المنطق حفظاً. وقال لي أبو عمر: كنت أعلق اللغة عن ثعلب على خرف، وأجلس على دجلة أحفظها وأرمي بها»^(١).

وأخذ أبو الطيب في بغداد أيضاً عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي^(٢) الكاتب المشهور، وهو علم من أعلام الأدب في عصره، وكان صاحب شعر ونثر وأخبار. ويبدو لنا أن أبا الطيب قد قرأ على أبي بكر الصولي كتب الأدب والأخبار. فجمع بذلك إتقان اللغة إلى درس الأدب. وتلك صفة علمية بارزة نراها قد غلبت على العلماء في القرن الرابع الهجري بصورة خاصة.

وعظم شأن أبي الطيب، واستوى شيخاً ضخماً في بغداد، وذاعت شهرته في الآفاق. وقد غلب عليه الاشتغال باللغة بصورة خاصة، حتى عُرف باللغوي، ولزمه هذا اللقب، وشهر به بعد ذلك.

ولما تربع أبو الطيب على عرش الشهرة يَمّ وجهه شطر حلب. وكان أميرها حيداك سيف الدولة الحمداني المشهور بمجوده وميله إلى الشعر والآداب، وبإكرامه الشعراء والأدباء، وبرّه بهم. وكانت حلب الشهاء في أيامه مركزاً من مراكز الفكر والحضارة في العالم العربي. وكان اجتمع فيها العلماء في كل فن، من كل صقع بعيد، كالفارابي وابن خالويه وأبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني، وقصدها الشعراء من أطراف البلاد أمثال أبي الطيب المتنبي والسري الرفاء وكشاجم وأبي بكر الصنوبري.

(١) رساله ابن القارح ٢٧٦ (ضمن رسائل البلعاء). وانظر الواقي بالوفيات [١٨٠] من المجلد السابع عشر.

(٢) الواقي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام النبلاء ٣٥/٤، وبيعة الوعاة ٣١٧.

وفي حلب التقى أبو الطيب اللغوي بعالم كبير آخر من علماء اللغة والعربية في القرن الرابع الهجري، من الذين نشؤوا في بغداد كأبي الطيب أيضاً. وهو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني. وكان من طبيعة الأشياء أن تثور بين الشيخين الكبيين مأسسة شديدة على التقدم والرئاسة.

وكان سيف الدولة، فيما يبدو لنا، يؤرث هذه المنافسة العلمية بينهما. قال ابن الفارح في رسالته: «حدثني أبو علي الصبلي بدمشق، قال: كنت في مجلس ابن خالويه إذ وردت عليه من سيف الدولة مسائل تتعلق باللغة؛ فاضطرب لها، ودخل خزانته، وأخرج كتب اللغة، وفرقها على أصحابه يفتشوها، ليجيب عنها. وتركته، وذهبت إلى أبي الطيب اللغوي وهو جالس، وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها، ويده قلم الحمر، فأجاب به، ولم يغيره، قدرة على الجواب»^(١).

ويبدو لنا أيضاً أن ابن خالويه كان حديد المزاج، في نفسه رعة شديدة في الغلبة والظهور على منافسيه وخصومه. قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران: «وحدثني الثقة أنه كان في مجلس أبي عبد الله ابن خالويه، وقد جاءه رسول سيف الدولة يأمره بالحضور، ويقول له: قد جاء رجل لعوي، يعني أبا الطيب هذا. قال المحدث: فقامت من عنده، ومضيت إلى المنشي، فحكيت له الحكاية. فقال: الساعة يسأل الرجل عن شوط براح والعلل ونحو ذلك. يعني أنه يعتنه»^(٢). يريد أن ابن خالويه يعنت أبا الطيب بالسؤال عن غرائب اللغة، على غير أهبة منه للسؤال، بيبا يكون هو قد تهاً لذلك، واستظهر ألفاظاً من الغريب بأعيانها. وتلك لعمرى خطة خسيف لاتبليق بالعلماء اختارها ابن خالويه. وعلى أنها لا تجدي نفعاً، ولا تقدم في الأمر أو تؤخر منه شيئاً.

وذكر أبو العلاء المعري أيضاً أن ابن خالويه كان يلقب أبا الطيب «قُرْمُوطَةَ الْكَبْرُتَل»، أي دُخْرُوجَةُ الْجُفَل، لأنه كان قصيراً»^(٣). وإطلاق هذا اللقب وحده يكفينا دليلاً يثبت على شعور ابن خالويه، وصدوره في خصومته عن قلب متوتر وحسد دفين في أعماق نفسه.

أقام أبو الطيب اللغوي في حلب، واتخذها موطناً له ومستقراً. ومن ثم قيل له الحلبي نسبة إلى موطنه الثاني. وعاش أبو الطيب سني عمره بعد ذلك في حلب، ولم يغادرها أبداً حتى قضى فيها شهيداً في

(١) رسالة ابن الفارح ٢٧٦، والوافي بالوفيات [١٨٠]، وإعلام السلاء ٣٥/٤ — ٣٦.

(٢) رسالة الغفران ٥١٣ — ٥١٤.

(٣) رسالة الغفران ٥١٣.

حملة الروم الغزاة على حلب بقيادة قائدهم الدمستق سنة ٣٥١^(١) هـ.

ولم يكن استتهاد أبي الطيب بغتة فاجعة إنسانية ذهبت بحياة إنسان فذ فحسب، وإنما كانت فاجعة أئمة للعلم أيضاً. إذ ذهبت بكثير من أوراقه وكتبه. قال أبو العلاء المعري في رسالة الغفران في قتله وضياع كتبه: «ولاشك أنه قد ضاع كثير من كتبه وتصنيفاته، لأن الروم قتلوه وأباه في فتح حلب»^(٢).

(١) الراي نالوفيات [١٨٠]، وإعلام البلاء ٣٥/٤، وبيعة الرعاة ٣١٧.

(٢) رسالة الغفران ٥١٣.

كتاب الأضداد في كلام العرب

هذا الكتاب وكتاب الإبدال هما أكبر كتب أبي الطيب اللغوي وأجودها. وكلاهما بعدُ يعتبر أكبر كتاب ألّف في موضوعه في اللغة العربية وأجوده على الإطلاق.

وقد وضعت قبل كتاب الأضداد هذا كتب عديدة في هذا الموضوع، ألّفها علماء كبار أفذاذ من علمائنا الأقدمين. نذكر منهم أبا سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِي، وأبا حاتم سهل بن محمد المسجستاني، وأبا يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وأبا علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب. وقد وصلت إلينا كتب هؤلاء العلماء، وطبعت في أيامنا، قرأناها وعرفناها.

وجاء أبو الطيب اللغوي بعد هؤلاء العلماء، فنظر في كتبهم جميعاً، وقابل ماورد فيها بعضه على بعض. ثم أخذ عنهم أصحّ العبارات وأوثق الروايات، فأدرجها في كتابه، وضمّ إليها ما ثبت في علمه من هذا الفن. فسبق بذلك مَنْ كان قبله من العلماء، وفات مَنْ جاء بعده منهم. وكان كتابه الغاية التي لا تدرك في موضوع الأضداد والكتب التي ألّف فيه.

ويمتاز كتاب أبي الطيب على الكتب التي ألّف قبله في الأضداد بميزة أخرى. ذلك أن المؤلف أكثر فيه من الشواهد، وبالع في ذلك. فجاء كتابه لذلك معرضاً حاصلاً للشواهد من أشعار العرب وأراجيزهم، ومن آيات القرآن وأحاديث الرسول، ومن أقوال الفصحاء الثقات من العرب، مع شرح لغرائبها ومعانيها، وتحقيق لرواياتها المختلفة، وتصويب لما وقع فيها من أوهام وأغاليط. وهو يشبه، من هذه الناحية، كتاب الأضداد لأبي بكر ابن الأنباري. على أن كتاب أبي الطيب أوسع حجماً وأغنى مادة.

ويغلب على ظننا أن أبا بكر ابن الأنباري قد ألّف كتابه قبل أبي الطيب اللغوي، لأنه كان أقدم منه زماناً، فقد توفي ابن الأنباري في سنة ٣٢٨، أي قبل وفاة أبي الطيب بثلاث وعشرين سنة. ولكن ليس في كتاب أبي الطيب أي إشارة إلى كتاب ابن الأنباري. وليس بين أيدينا كذلك أي دليل على أن أبا الطيب قد رأى كتاب ابن الأنباري واطلع عليه. ولم نعرف لذلك سبباً. فهل ألّف الشيحان كتابيهما في زمن واحد، أو في زمانين متقاربين جداً، فلم يكن لأحدهما أن يطلع على كتاب صاحبه قبل تأليف كتابه.

لسنا ندري . على أن هذا ليس ببعيد الوقوع ، فيما نرى .

وقد رتب أبو الطيب اللغوي كتابه على حروف المعجم . وكان كتابه أول كتاب في الأضداد يتبع فيه مؤلفه هذه الطريقة . إذ أن المؤلفين في الأضداد قبله لم يلزموا هذه الطريقة في كتبهم . وكذلك لم يلزمها أبو بكر ابن الأنباري في كتابه أيضاً . على أن أبا الطيب لم يلتزم هذه الطريقة التزاماً دقيقاً في ترتيب الألفاظ الداخلة في باب كل حرف من حروف المعجم . وإنما أورد الألفاظ في كل باب كيفما اتفق له الأمر من غير أن يراعي ترتيب الألفاظ حسب حروف موادها الأصلية .

وقد ميّز أبو الطيب ألفاظاً جعلها من سبقة من العلماء في الأضداد ، ميّزها ونظمها في أبواب خاصة ذيل بها الكتاب . وقال في ذلك : « ونرى من سبقنا إلى هذا الكتاب قد أدخل فيه ما ليس فيه ، مما نحن ذاكره صدر منه في آخره ، بعد الفراغ من المقصد فيه »^(١) . ثم قال بعد الفراغ من شأن الأضداد في أواخر الكتاب : « هذا آخر الأضداد على الحقيقة . وقد أدخل علماءنا المتقدمون فيها أشياء ليست منها ، نحن نذكرها أبواباً ، لئلا يظن ظان أنا غفلنا عنها »^(٢) .

وقد فصلنا نحن هذه الأبواب عن الكتاب ، زيادة في التمييز بينها وبين الأضداد ، وجعلناها على حدة في ذيل سميناه « ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب » .

* * *

هذا وقد ورد بعض الخلاف في اسم الكتاب . فقد رسمه الناسخ في صفحة العنوان كإيلي :

كتاب الأضداد

ثم قال في آخر نسخته حين فرغ من كتابته :

هذا آخر كتاب الأضداد

ويغلب على ظننا أن هذا اختصار لاسم الكتاب ، ونرجح أن اسمه الأصلي هو « كتاب الأضداد في كلام العرب » ، كما ذكره المؤلف في مستهل مقدمته الوجيزة التي قدم بها للكتاب . ويبدو أن الناسخ كتب ما كتب في صفحة العنوان وفي آخر الأصل المخطوط استناداً إلى موضوع الكتاب دون الانتباه إلى اسمه كما وضعه مؤلفه .

(١) انظر (ص ٣٣) من هذا الكتاب .

(٢) انظر (ص ٤٣١ سطر ٨) من هذا الكتاب .

مخطوطة الكتاب

أصل الكتاب الذي حققناه عنه وأخرجناه مخطوط محفوظ برقم ٨٩٣ في خزانة سليم آغا في إستانبول. وهو النسخة الوحيدة لهذا الكتاب، ولأخت لها في العالم، فيما أعلم. وهذا الأصل المخطوط موجود في مجلد وسط يضم بين دفتيه أربعة كتب في اللغة في ٢٠٧ ورفات.

أول هذه الكتب هو كتاب الأضداد في كلام العرب هذا الذي حققناه، وهو في ١١٠ ورفات [١ - ١١٠] من الأصل المخطوط.

والثاني هو كتاب العشرات في اللغة لأبي عبد الله محمد بن جعفر التميمي النحوي، وهو في ٤٦ ورقة [١١٢ - ١٥٧].

والثالث هو كتاب القلب والإبدال لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، وهو في ٣٣ ورقة [١٥٨ - ١٩٠].

والرابع هو كتاب الأيام والليالي والشهور لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، وهو في ١٧ ورقة [١٩١ - ٢٠٧].

هذه المجموعة حديثة العهد، وهي في حالة جيدة عموماً. وقد جاء في آخر كتاب القلب والإبدال وآخر كتاب الأيام والليالي والشهور في هذه المجموعة أنهما كتبا في سنة ١١١٤. وربما كانت نسخة كتاب الأضداد مكتوبة أيضاً في هذا التاريخ. وقد تكون مكتوبة قبل هذا التاريخ بزمان وجيز.

كتبت نسخة كتاب الأضداد بخط نسخ معتاد، خالٍ من الشكل، إلا قليلاً. وفي كل صفحة منها ٢٣ سطراً. وقد كتبت أسماء الشعراء وقول المؤلف «ومن الأضداد» في أوائل الفقر، وقوله «قال الشاعر» و«قول الشاعر»، وكذلك حروف المعجم في أوائل الأبواب، كتبت كلها بالحرمة وبخط أكبر.

وليست هذه النسخة المخطوطة من الجودة بمكان، وليست لها ميزة خاصة، أو قيمة علمية معدودة. ولكنها ليست بالنسخة السقيمة أيضاً، وإنما هي بينَ بين. وتصلح مع ذلك أن تعتمد أصلاً لإخراج الكتاب.

على أن هذه النسخة المخطوطة الفريدة مشحونة بأغلاط وتصحيحات لا حصر لها. وأغلب ذلك من ضلال النسخ، فيما نرى. بعض هذه الأغلاط والتصحيحات هي أمره يسير، وبعضها عسير أمره مستغل، مغرق في العسر والاستغلاق. وقد كلفتنني من أمري رهقاً، ولقيت في علاجها عنتاً. ولكنني سعيت في تصحيحها وتقويمها، وثبتت على رعونتها في صبر صابر، وعزم لا يلين. وبدلت في ذلك طاقتي،

واستفرغت مجهودي. حتى فرغت من الكتاب، وبلغت غايته، وقد خلا من الغلط، وخلص من التصحيف، وعاد كالعروس المجلوة. إلا أشياء يسيرة خرجت عن طاقتي، وبقيت فوق منالي، لترد هذا العمل عن مرتبة الكمال. وهل يطمع بالكمال فرد من بني البشر مثلي؟

وقد أسعفتني في ذلك كتب اللغة، ولا سيما كتب الأضداد التي وصلت إلينا، وطبعت في زماننا. وكان أبو الطيب اللغوي قد رآها، واطلع عليها، ونقل عنها، كما ذكرت آنفاً. وهي كتب الأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت وقطرب. واستعنت في ذلك بكتاب أبي بكر ابن الأنباري في الأضداد أيضاً.

عملنا في تحقيق الكتاب

اتبعت هاهنا الطريقة نفسها التي اتبعتها في تحقيق كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي الذي نشره المجمع العلمي العربي في سلسلة مطبوعاته قبل سنتين مضتا. ولا بأس عليّ أن أذكر هاهنا، مرة ثانية، ماقلته في المقدمة التي قدمت بها لكتاب النوادر في بيان هذه الطريقة.

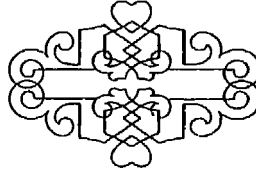
بعد تحرير نص الكتاب وتقويمه، كما ذكرت آنفاً، رجعت إليه عوداً على بدء. فشرحت منه بعض الألفاظ التي رأيت أنها تحتاج إلى شرح في أيامنا هذه، وكان صاحب الكتاب قد تركها بغير شرح. وكان جل اعتمادي في هذا الشرح على معجم «لسان العرب» من بين كتب اللغة.

وقد خرجت أبيات الاستشهاد التي استشهد بها أبو الطيب اللغوي. إلا أبياتاً لم أجدها في المراجع التي نظرت فيها. ورسمت لنفسي في خطة التخريج أن أذكر القصيدة التي أخذ منها بيت الشاهد، والسبب الذي قيلت فيه هذه القصيدة حين اللزوم، وأن أورد مطلعها، وصلة البيت قبله أو بعده، أو قبله وبعده معاً، لأن بيت الشعر ولفظه لا يتضح لنا معناهما جيداً، ولا يمكننا فهمهما فهماً صحيحاً جيداً إلا إذا كانا في سياقهما، وإلا إذا عرفنا هذا السياق معرفة واضحة جيدة. ثم ذكرت المراجع والمطآن التي وردت فيها القصائد والأبيات. والتزمت أيضاً ذكر الروايات المختلفة في أبيات الاستشهاد، كما وردت في المراجع والمطآن، حين كان الخلاف في اللفظ الذي سيق البيت شاهداً عليه.

ورأيت أبا الطيب اللغوي قد ترك كثيراً من أبيات الاستشهاد دون أن يعزوها إلى أصحابها. فسعيت جهدي لاستكمال هذا النقص، ونسبت كثيراً من هذه الأبيات إلى قائلها. لأن ذلك يزيد في قيمة الكتاب ووضوحه، ويفيدنا في التعرف على لهجات القبائل المختلفة والمناطق المتباعدة، وتبين افتراقها بعضها عن بعض، إذ كان الشاعر ينطق في أغلب الأحيان بلهجة قبيلته التي ينتمي إليها، أو لهجة منطقته التي يعيش فيها.

ولم أهمل شرح أبيات الاستشهاد التي تركها المؤلف بغير شرح .
وقد خرجت أيضاً الآيات والأحاديث والأمثال وأقوال الفصحاء من شواهد النثر ، وأحلت إلى
مصادرها بقدر الطاقة .

هذا وقد ترجمت للأعلام من الشعراء والعلماء وغيرهم الذين ذكرهم أبو الطيب اللغوي في متن
الكتاب . وكانت ترجمتي لهم وجيزة ، للتعريف بهم فحسب . ثم أتبع ذلك ذكر المصادر التي ترجمت لهم
ليرجع إليها من أراد تفصيلاً وبياناً ، أو من شاء التثبت والتحقق من أمر من الأمور .



الأضداد في اللغة العربية

موضوع هذا الكتاب هو الأضداد في كلام العرب . والأضداد هي الألفاظ التي تقع على الشيء وضده في المعنى . وقد استعمل العرب هذه الألفاظ في لغتهم ، وأطلقوا على الشئيين المتضادين اسماً واحداً ليتسعوا في كلامهم ، ويتظرفوا فيه . قال أبو الحسين أحمد بن فارس : « من ستن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد ، نحو الجَوْن للأسود والجَوْن للأبيض ... »^(١) .

وهذه الألفاظ قليلة معدودة في كلام العرب على كل حال . قال أبو بكر ابن الأنباري : « وهذا الضرب من الألفاظ هو القليل الظريف في كلام العرب »^(٢) . وقد أحصاها العلماء في القديم ، وتقصوها ، وعرضوها في كتب مؤلفة لذلك .

* * *

وقد أنكر بعض العلماء مسألة الأضداد في لغة العرب ، وأبطلوها ، وذهبوا إلى أن العرب لا يأتون باسم واحد للشيء وضده ، وحاولوا تأويل ماورد من الأضداد في كلام العرب . ورأس هذا المذهب هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه . وقد وضع كتاباً في إبطال الأضداد^(٣) .

وهذا الرأي تردده الأمثلة الكثيرة التي رواها الرواة الثقات في كتب اللغة . وقد تناوله العلماء بالنقض ، ووضع أبو الحسين أحمد بن فارس كتاباً في إثبات الأضداد في اللغة ، والرد على مذهب ابن درستويه . قال في كتابه الصحاحي : « وأنكر ناس هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده . وهذا ليس بشيء . وذلك أن الذين رَوَوْا أن العرب تسمي السيف مُهَنْدأً ، والفرس طُرفاً هم الذين رَوَوْا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد . وقد جردنا في هذا كتاباً ، ذكرنا فيه ما احتجوا به ، وذكرنا رد ذلك ونقضه »^(٤) .

(١) الصحاحي في فقه اللغة ٦٦ . وانظر أضداد أبي حاتم السجستاني ٧٢ .

(٢) كتاب الأضداد لابن الأنباري ٦ .

(٣) المزهر ٣٩٦/١ .

(٤) الصحاحي في فقه اللغة ٦٦ — ٦٧ .

ورأى علماء آخرون رأياً آخر في الأضداد في اللغة العربية، ذكره أبو بكر ابن الأنباري، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فالأصل لمعنى واحد، ثم تدخل الاثنان على جهة الاتساع. فمن ذلك الصَّيرِم. يقال لليل صَيرِم، وللنهار صَيرِم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل. فأصل المعنيين من باب واحد، وهو القطع»^(١).

وهذا قول صحيح لا يخطئه الصواب، ولكنه لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع في حقيقته إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وإنما يشرح لنا هذا الرأي سبيلاً من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

ورأى علماء آخرون رأياً ثالثاً في الأضداد، ذكره أبو بكر ابن الأنباري أيضاً، قال: «وقال آخرون: إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لحى من العرب، والمعنى الآخر لحى غيره. ثم سمع بعضهم لغة بعض، فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء. قالوا: فالجَوْن الأبيض في لغة حى من العرب، والجَوْن الأسود في لغة حى آخر. ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر»^(٢).

وهذا الرأي أيضاً صحيح، لا يبعد عن الصواب. ولكنه كالرأي السابق لا ينفي وجود الأضداد في كلام العرب، بل يرجع، كما رجح الرأي السابق، إلى الرأي الأول القائل بوجود الأضداد في كلامهم، ولا يخالفه. وهو إنما يشرح لنا، كالرأي السابق أيضاً، سبيلاً آخر من سبل نشأة الأضداد في اللغة العربية.

* * *

هذا وقد رمى الشعوبيون الذين يزرون بالعرب، ولا يزرون لهم فضلاً، رَمَوْا العربَ بقصان الحكمة، وقلة البلاغة، وكثرة الالتباس في كلامهم، لورود ألفاظ الأضداد في لغتهم^(٣).

وهذا رأي باطل، لا يرجع إلى حقيقة أو صواب، بل يرجع إلى حقد وضغينة على العرب، في

(١) كتاب الأضداد لابن الأنباري ٨.

(٢) المصدر نفسه ١١ - ١٢.

(٣) المصدر نفسه ١.

نفوس هؤلاء الشعبيين من غير العرب. لأن مرد الأمر في مسألة الأضداد في اللغة إلى سياق الكلام، وتعلق أوله بآخره، وإلى قرائن الحال التي يكون فيها الناس أثناء التخاطب، وليس مردّه إلى تشابه الألفاظ أو اختلافها فحسب. ولم يفهم هؤلاء السر في استعمال العرب ألفاظ الأضداد في لغتهم، وهو جهة الانساع في الكلام والتظرف فيه.

وقد نهض أبو بكر ابن الأنباري ببيان خطأ هذا الرأي أيضاً، فقال: «إن كلام العرب يصحح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، ولا يُعرّف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين، لأنها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر. ولا يراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد. فمن ذلك قول الشاعر:

كَلَّ شَيْءٌ مَّا خَلَا الْمَوْتَ جَلَلٌ والفتى يسعى ويُلهيه الأملُ
فدل ما تقدم قبل (جلال) وتأخر بعده على أن معناه: كل شيء ما خلا الموت يسير. ولا يتوهم ذو عقل وتمييز أن الجلال هاهنا معناه عظيم...

وقال الآخر:

فلئن عفوث لأعفون جَلالاً ولئن سطوث لأهزن عظمي
قومي هم قتلوا، أميهم، أخي فإذا رميت يصينني سهمي

فدل الكلام على أنه أراد: فلئن عفوث لأعفون عفواً عظيماً. لأن الإنسان لا يفخر بصفحه عن ذنب حفير. فلما كان اللبس في هذين زائلاً عن جميع السامعين لم يَنكّر وقوع الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين مختلفي اللفظين»^(١).

* * *

جدول بأسماء العلماء الذين ألفوا كتباً في الأضداد:

- ١- أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (— ٢٠٦) (١).
- ٢- أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِي (— ٢١٦) (٢).
- ٣- أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التُّوزِّي (— ٢٣٠) (٣).
- ٤- أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (— ٢٤٤) (٤).
- ٥- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (— ٢٥٥) (٥).
- ٦- أبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأنباري (— ٣٢٨) (٦).
- ٧- أبو محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان (— ٥٦٩) (٧).
- ٨- أبو الفضائل الحسن بن محمد الصغاني (— ٦٥٠) (٨).

★ ★ ★

- (١) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب، طبعه المستشرق هانز كوفلر في مجلة *Islamica* المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧ — ٢٩٣).
- (٢) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون، ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق المستشرق أوغست هفتر سنة ١٩١٣ في بيروت، ضمن مجموعة تحتوي على ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت. الزهر ٣٩٧/١.
- (٣) وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٤) كشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها آنفاً في الحاشية ٢.
- (٥) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٥/١. وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات، وأجود طبعاته هي الطبعة التي أخرجتها حكومة الكويت بتحقيق الأستاذ أبي الفضل إبراهيم سنة ١٩٦٠.
- (٦) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق الأستاذ محمد حسن آل ياسين في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٩٥٢/١٣٧١ (في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات).
- (٧) الزهر ٣٩٧/١، وكشف الظنون ١١٦/١. وقد طبع هذا الكتاب. طبعه للمستشرق أوغست هفتر سنة ١٩١٣ في بيروت، وجعله ذيلاً لمجموعة ثلاثة كتب في الأضداد التي ذكرناها في الحاشية ٢.

كتاب الامم والارباب

مجلد اول

الجزء الاول

الكتاب الاول

الجزء الاول



صورة صفحة العنوان
وهي وجه الورقة الأولى من الأصل المخطوط

او طم غادة في جوفى حكة . من ساكر لادن بحرق النيران
 اى تحرق النيران فيه والنيران جمع غريق وهو طير الماء
 ومن المقلوب قوله **لا عشي**
 حواء احدثت وصار الجمر مثل ترايعا . يريد
 وصار ترايعا مثل الجمر . وقال **الراجز**
 قد حكى الاسود الاسك . بالليل حكا ليل فيه شك
 احك حتى منكبي منفك . يريد بالاسود البرغوث
 ويريد حكاكته فقال حكى وقال **السلام**
 وقد اراى في نيران القبة . في مدين من الشباب الجهم
 اى عجمي وقوله القباى في زمان القباى كقول
 قد صحت منقها السلام . بكيد خالطها سائر
 في ساعة تحبها الطعام . اى تحبها الطعام
هذا آخر كتاب الاضداد ثا لث
 . اى الطيب بر كل اللوحه جهاد .
 . واهمده وبل العالمين صلى الله .
 . وعلى سيدنا محمد وعلى .
 . الله وصحبه .
 . وسلم .

الجمعيه الخلاله جلاله في عيها

صورة آخر الكتاب
 وهو ظهر الورقة | ١١٠ | من الأصل المخطوط

كتاب
الإيضاح

تأليف

أبي الطيب عبد الواحد اللغوي تغمده الله بالرحمة والرضوان
وأستكنه فسيح الجنان ، آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد من عبده داعيةً المزيد من عبده، وصلى الله على من جعل الصلاة وسيلةً خلقه إليه .

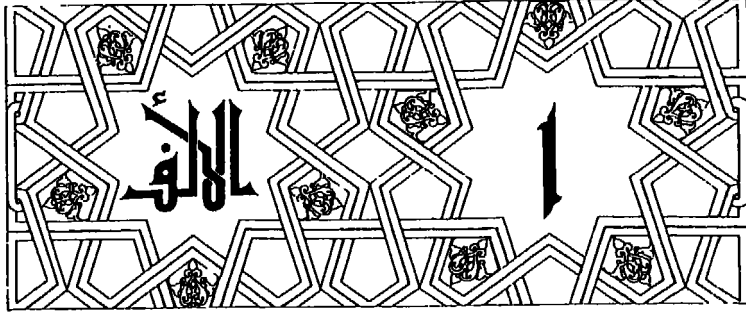
هذا كتاب الأضداد في كلام العرب . تُحرِّرنا في تأليفه ، بعد ما سبق من كُتُبِ السُّلَفِ في معناه ، إحكامَ تصنيفه ، وإحسانَ ترصيفه ، والزيادة على ما ذكر منه ، والغناء ما خلط من غيره فيه ، لَتَقْوَى مُنَّةُ القائلينَ به ، ويضعفَ قولُ النافينَ له .

والأضداد جمع ضِدٍّ . وضِدُّ كل شيء ما نأفاه ، نحوُ البياض والسواد ، والسخاء والبخل ، والشجاعة والجبن . وليس كل ما خالف الشيءَ ضِدًّا له . ألا ترى أنَّ القوة والجهل مختلفان ، وليسا ضِدَّينِ ؛ وإنما ضِدُّ القوة الضعفُ ، وضِدُّ الجهل العلمُ . فالاختلاف أعمُّ من التضادِّ ، إذ كان كلُّ مُتضادِّينِ مختلفينِ ، وليس كلُّ مختلفينِ ضِدَّينِ .

ونرى مَنْ سبقنا إلى هذا الكتاب قد أدخل فيه ما ليس فيه ، مما نحن ذاكرُو صَدْرَ منه في آخره ، بعد الفراغ من المَقْصِدِ منه ^(١) .

وقد رأينا أنَّ بُرُوبَهُ على حروفِ المُعْجَمِ ، إذ كانت هِمُّ أَهْلِ زماننا مقصورةً عليه ، وقلوبهم مائلةٌ إليه . وَخَيْرُ ما تُحرِّي مَنَفَعُ ، وأفضل ما انتدب له ما شَفَى وَجَعَ . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) في الأصل المخطوط : فيه .



قال أبو زيد^(١)، يُقال: أُمِرُّ أُمَمٌ، إذا كان عظيمًا. وأُمِرُّ أُمَمٌ، إذا كان صغيرًا. / وقال الأصمعي^(٢): أُمِرُّ أُمَمٌ، أي قَصِدَ. وقال أبو عبيدة^(٣): الأُمَمُ القريبُ. وقال عمرو بن قبيصة^(٤) في الصغيرة:

(١) هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري اللغوي البصري (— ٢١٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٢ — ٥٧، والفهرست ٥٤ — ٥٥، والمراتب ٦٧ — ٧٠، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ — ٨٠، والوفيات ٢٠٧/١ — ٢٠٨، ونزهة الألباء ١٧٣ — ١٧٩، ونبية الوعاة ٢٥٤ — ٢٥٥، وطبقات الزبيدي ١٨١ — ١٨٣، ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ — ٢١٧، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤١٩، ٤٦١، وشذرات الذهب ٣٤/٢ — ٣٥.

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ الأصمعي اللغوي البصري (— ٢١٦). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٨ — ٦٧، وتاريخ اصبهان ١٣٠/٢، والفهرست ٥٥ — ٥٦، والمراتب ٧٤ — ١٠٥، وتاريخ بغداد ٤١٠/١ — ٤٢٠، وطبقات الزبيدي ١١٧ — ١٢٤، والوفيات ٢٨٨/١ — ٢٩٠، وطبقات القراء ٤٧٠/١، ونزهة الألباء ١٥٠ — ١٧٢، ونبية الوعاة ٣١٣ — ٣١٤، والمزهر ٤٠٤/٢ — ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٦٢، وشذرات الذهب ٣٦/٢ — ٣٨.

(٣) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي، مولاهم، اللغوي الحوي البصري (— ٢١٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٧ — ٧١، والفهرست ٥٣ — ٥٤، والمراتب ٧١ — ٧٤، وطبقات النحويين للزبيدي ١٢٤ — ١٢٦، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ — ٢٥٨، ونزهة الألباء ١٣٧ — ١٥٠، والوفيات ١٠٥/٢ — ١٠٨، ونبية الوعاة ٣٩٥، والمزهر ٤٠٢/٢ — ٤٠٣، ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٥٤/١٩ — ١٦٢، وشذرات الذهب ٢٤/٢ — ٢٥.

(٤) هو من قيس بن ثعلبة، من بني سعد بن مالك، رُحِطَ طرفة بن العبد. وهو قديم جاهلي، كان مع حمر أبي امرئ القيس. فلما خرج امرؤ القيس إلى بلاد الروم صحبه، وإياه عى بقوله:

بَكَّى صاحبي لما رأى الدرب دونَه وأيقن أنا لاحقان بقميصرا

ترجمته في المعمرين ٨٩، والمؤلف ١٦٨، والأغاني ١٥٨/١٦ — ١٦٠، والخزانة ٢٤٧/٢ — ٢٥٠، ومن سمي عمراً من الشعراء [١٢٨ — ١٢٩].

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهِ أَمَّا^(١)
وقال الأعشى^(٢) :

لَيْسَ قَتْلُكُمْ عَمِيداً لَمْ يَكُنْ أَمّاً لَتَقْتُلُنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَمَتَّيْلُ^(٣)
قالوا: معناه لم يكن صغيراً حقيراً. وقالوا: بل لم يكن قصداً.
وأنشد قطرب^(٤) في معنى القصد:

أَتَانَنِي عَنْ بَنِي الْأَخْرَأِ رَقَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمّاً
أَزَادُوا تُخْسَتَ أَثْلَتِنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطَةَ^(٥)

(١) البيت أول ستة أبيات في ديوان عمرو بن قميئة ٢٦ — ٢٧. وصلته:
قد كُتِّ في مَيْمُونَةِ أُسْرُهَا أَمْنَعُ ضَيْمِي، وَأَغْبِطُ الْعُصَا
وَأُسْحِبُ الرِّيسَ وَالْبُسْرُودَ إِلَى أَدْنَى تَجَارِي، وَأَنْفُضُ اللَّمَمَا
والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤.

(٢) هو أبو بصير قيس بن ميمون الأعشى الأكبر، أعشى قيس، الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء
٥٤ — ٥٥، والشعراء — ٢١٢ — ٢٢٣، والمؤتلف ١٢، ومعجم الشعراء ٤٠١ — ٤٠٢، والأغاني ٧٤/٨ —
٨٣، ٩٩/١٩ — ١٠٠، والمكاثرة ٤، واللآلي ٨٣، وشواهد المغني ٨٤ — ٨٥، والخزانة ٨٣/١ — ٨٦،
٥٤٩/٣، والعيني ١٠٦/٢، ٥٧/٣ — ٥٨، ٢٨٨/٢ مع ذكر العُشُور الآخرين وتعدادهم، ومعاهد التنصيص
١٩٦/١ — ٢٠٢، وبروكلمان ٣٧/١، وذيله ٦٥/١ — ٦٧.

(٣) البيت من القصيدة اللامية المشهورة التي مطلعها:-
وَدَغْ هُرَيْرَةٌ إِنَّ السَّرْكَبَ مُرْتَجِلٌ وَقُلْ تُطِيقُ دَعَاءَ أَيُّهَا الرُّجُلُ
وهي في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨. والبيت فيه ٤٨، وأضداد السجستاني ٨٥، وأضداد ابن الأنباري ١٢٤.
وصدوره فيه أيضاً عن ابن السكيت ١٢٤.

ورواية الديوان «صددا» بدل «أمماً» وكذلك رواية ابن السكيت في أضداد ابن الأنباري.
والعميد: السيد. والمعنى: لم يكن حقيراً وسطاً من الرجال، ولكنه كان سيداً ضخم الشان.
(٤) هو أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي اللغوي البصري (— ٢٠٦). ترجمته في أخبار النحويين
البصريين ٤٩، والمراتب ١٠٨، والفهرست ٥٢ — ٥٣، وتاريخ بغداد ٢٩٨/٣ — ٢٩٩، وطبقات النحويين
للزبيدي ٦٩ — ٧٠، والوفيات ٤٩٤/١ — ٤٩٥، ونزهة الألباء ١١٩ — ١٢٠، ومعجم الأدباء ٥٢/١٩ —
٥٤، وبيعة الرعاة ١٠٤، والمرهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ١٥/٢.

(٥) في الأصل المخطوط: الخطما، وهو تصحيف.
والبيتان من قصيدة تنسب للأعشى يفخر فيها بيوم ذي قار وانتصار العرب على العجم فيه، مطلعها:
يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِ كَيْسَرُ أَتُهُمَا قَدْ نَأَمَّا

وَأُنْشِدْ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي مَعْنَى الْقَرِيبِ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ^(١)
مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْعَنَمِ

قال أبو حاتم^(٢) : أظنه والأمر قصيد. وأنشد في معنى القريب :

قَوْمِي لِإِيَادَ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمٌ^(٣)

أي لو أنهم قريب .

والقصيدة في ديوانه ٢٠٤ — ٢٠٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ . والبيت الثاني في اللسان (خطم) .
بنو الأحرار : يريد بهم الفرس الذين قاتلهم العرب يوم ذي قار . أثلة كل شيء : أصله ، يعني أرادوا قلع أصلنا . وفي اللسان
(أثل) : « ويقال : فلان ينحت أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحاً » ، كأنه يقلع أصله بالقول القبيح . والخطم : جمع خطام ، وهو
الحبل الذي يقاد به البعير . ومنهم الخطم منهم الانقياد .

(١) الشطران لعمرى ذي الكُفَّ الهذلي . وهما في أضداد السجستاني ٨٥ ، واللسان (أوس ، عمم) . والشطر الثاني
وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ .

وروايته في اللسان (عمم) : عمم بدل أمم .

أويس : اسم الذئب ، جاء مصغراً مثل الكنيت واللجين .

(٢) هو أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني الجشمي النحوي البصري (— ٢٥٥) . ترجمته في أخبار النحويين
البصريين ٩٣ — ٩٦ ، والمراتب ١٢٣ ، ١٣٠ — ١٣٤ ، والفهرست ٥٨ — ٥٩ ، وطبقات الزبيدي ٦٤ — ٦٧ ،
ونزهة الألباء ٢٥١ — ٢٥٤ ، والوفيات ٢١٨/١ — ٢١٩ ، ومعجم الأدباء ١١/٢٦٣ — ٢٦٥ ، وبغية الوعاة
٢٦٥ ، والمزهر ٢/٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، وشذرات الذهب ٢/١٢١ .

(٣) هذا صدر بيت لأمية بن أبي الصلت تمامه :

وَلَوْ أَقَامُوا فَتَهُزَّلَ الثَّعْمُ

وهو مطلع ستة أبيات له . وصلة البيت :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحِلَةُ الْعِرَاقِ إِذَا سَارُوا جَمِيعاً وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ
وَلَوْ أَمَّ قَوْمِي قَوْمِاً إِذَا قَحَطَ الْقَطَرُ وَأَضَتْ كَأَنَّهَُا أَدَمُ
وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَّ لَمَعَتْ بِالْجَنْبِ هِفْأً كَأَنَّهُ الْكَنَمُ
والأبيات الستة في ديوانه ٦٠ . والأبيات الأربعة في أضداد ابن الأنباري ١٢٤ — ١٢٥ ، وشعراء النصرانية ٢٣٤ —
٢٣٥ . والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ٨٥ .

وقال ابن الأنباري في أضداده في معنى الأبيات : « معناه : قومي إياهم لو أنهم قريبي لطلبتهم ، وأحببت نزولهم معي ،
ولو هُزِلَتِ النَّعَم . والقَط : الضِّلُّ . وقوله : وأضت كأنها آدم ، معناه وعادت كأنها آدم في حرمتها ، لأنهم كانوا يقولون
إذا اشتد الجذب : احمرَّ أفق السماء . وشوَّذت : معناه عُمِّمَتْ . والحلب : طرقة من الغيم . والهف : الذي لا ماء فيه ،
يقال : جتني بشهْد هَف ، إذا لم يكن فيه غسل . والكتم : صبغ أحمره .

وقال الآخر:

كُوفِيَّةٌ نَارِحٌ مَحِلُّهَا لَا أَمُّ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ^(١)
ويروى: «لَا سَقَب»، بالسین أيضاً، وهو القريب. وكذلك قالوا: دار فلان^(٢) مُسَقِبَةٌ بدارنا،
أي قرية منها. وفي حديث الشُّفْعَةِ^(٣): «الْجَارُ أَوْلَى أَوْ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ»^(٤)، أي بما دنا منه، وقرب من
داره.

* * *

وقالوا: الْأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ، وَالْأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ، بمعنى (الفاعل)، وبمعنى (المفعول).

وأُتشد أبو حاتم للنافعة^(٥) في معنى (المفعول به):

وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تُخُنْ بِهِ وَلَكِنْ لَا أَمَائَةَ لِلِمَازِنِيِّ^(٦)

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له مطلعها، وهو صلة البيت:
عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الطُّرُبِ قَعْنُوهُ بِالْدمِوعِ تَشْكِبُ
كوفية نازح.....

والقصيدة في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١ - ٦. والبيتان مع آخرين بعدهما في الأغاني ١٥٨/٤. والبيت
وحده في أضداد السجستاني ٨٥، واللسان (صقب).

قال أبو حاتم في أضداده في معنى البيت: «أي قريب، والصقَبُ القريب، فجمع بينهما لاختلاف اللفظين».
(٢) في الأصل المخطوط: فلانة.

(٣) الشفعة: الزيادة تضمها إلى ما عندك فتزيده. وكان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع منزل أتاه رجل فشَقَعَ إليه فيما باع،
فشَقَعَه وجعله أولى بالمبيع ممن بعد سببه، فسَمِيت شفعة، وسُمِّيَ طالبها شافعاً.

(٤) معنى الحديث أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار. انظر صحيح البخاري ٨٨/٣، والنهاية ١٨١/٢،
واللسان (سقب، صقب).

(٥) هو أبو أمامة زياد بن معاوية النافعة الديلمي الشاعر الجاهلي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٦ - ٥٠،
والشعراء ١٠٨ - ١٢٥، والأغاني ١٥٤/٩ - ١٧٠، والمؤتلف ١٣١ (ذكره ولم يترجم له)، واللآلئ ٥٨، ٧٩،
والخزانة ٢٨٦/١ - ٢٨٨، ٤٢٧ - ٤٢٨، ٩٦/٤ - ٩٧، والعيني ٨٠/١ - ٨٤، وشواهد المغني ٢٩ -
٣٠، ومعاهد التنصيص ٣٣٣/١ - ٣٣٩، وبركلمان ٢٢/١، وذيله ٤٥/١.

(٦) البيت من قصيدة للنافعة في هجاء يزيد بن عمرو بن الصُّق، مطلعها:
لعمرك ما تحشيت على يزيدٍ من الفخر المضلل ما أتاني

والقصيدة في ديوان النافعة ١١٠ - ١١٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣، واللسان (يمن).
اليماني: بمعنى الذي يكون في ناحية مما يلي اليمن هاهنا، ولأفان يزيد بن عمرو بن الصق الذي يلزمه النافعة في هذا البيت
رجل من قيس. ولما قال ذلك لأن منازل بعض عامر مما يلي اليمن، وكل ما كان يلي اليمن فهو يماني. ومه قولهم الركن اليماني،
وهو بمكة، لأنه يلي اليمن.

وقال حسان^(١) في الجميع :

وَأَمِينٌ حَدَّثْتُهُ سِرّاً نَفْسِي قَوَّعَاهُ حِفْظَ الْأَمِينِ الْأَمِينَا^(٢)
/ فالأول بمعنى (المفعول به)، والثاني بمعنى (الفاعل)، كأنه قال : كما حفظ المؤمن مؤتمنه.

وقال الآخر :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَثَحَكَ ائْتَنِي حَلَفْتُ يَمِيناً لَا أُخُونُ أَمِينِي^(٣)
أي لا أخون من اتّمتنتي .

* * *

وقال أبو حاتم : ومن الأضداد الآدم من الإبل والظباء الأبيض، والأنثى أدماء . وأما في سوى ذلك فالآدم الذي ليس بأبيض، على ما يتكلّم به الناس . يُقال : رجل آدم، للذي ليس بأبيض . ورجل أسمر، وهو أصفى لوناً من الآدم . ولا تقول العرب للرجل أبيض بمعنى اللون، إنما يقولون أحر .

(١) هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، شاعر الرسول . ترجمته في طبقات الشعراء، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١، والأغاني ٢/٤ — ١٧، واللآلي ١٧١ — ١٧٢، وكنتى الشعراء ٢٨٩ . وانظر في كتب تراجم الصحابة .

(٢) البيت هو السادس من سبعة أبيات لحسان، مطلعها :
إِنْ شَرَحَ الشَّبَابَ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصِرْ كَانَ جَنُونًا
وصلة البيت بعده :
مُحَوَّرَ سِرِّهِ إِذَا مَا التَّقِينَا تَلَجَّثَ نَفْسُهُ بِأَنْ لَا أُخُونَا
والأبيات في ديوان حسان بن ثابت ٤١٣ — ٤١٤ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣ . ورواية الديوان : قَرَعَاه .

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥١، وأضداد السجستاني ٢٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٣٤، واللسان (أمن) . ورواية اللسان : يميني . وجاء فيه : «قال ابن سيده : إنما يريد آمني . ابن السكيت : والأمين المؤمن، والأمين المؤمن، من الأضداد . وأنشد ابن الليث أيضاً :

لا أخون يميني
أي الذي يأتعنني . الجوهري : وقد يقال الأمين المأمون، كما قال الشاعر :
لا أخون أمني

أي مأموني .

وقال رسول الله ﷺ: «يُعْتَثُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ»^(١). وإنما الأبيض من الناس البعيد من الدُّنْس، النَّقِيُّ من العيب. قال، وقول الشاعر:

أَمْكَ بَيْضَاءُ مِنْ قَضَاعَةٍ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُسْتَظَلُّ فِي طُجْبَةٍ^(٢)
أَرَادَ تَقِيَّةً مِنَ الْمَعَائِبِ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَصِفَ لَوْنَهَا.
وكذلك قوله:

أَمْكَ بَيْضَاءُ مِنْ قَضَاعَةٍ قَدْ نَضِدَ هَاهُنَا: الْأَعْمَامُ وَالْأَحْوَالُ. وقال الآخر:

وَأَبْيَضُ بَضْرٍ عَلَيْهِ النَّشُورُ وَفِي ضَبْئِهِ ثَقَلَبٌ مُنْكَسِرٌ^(٣)
وقال الآخر:

إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بَحِيْهِمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا تَابَنِي أَتَقَرُّبُ^(٤)
وقال الآخر:

وَأِنْ تَكُ هِنْدٌ لَمْ تَلِدْنِي فَأَنْتَنِي لَبَيْضَاءَ تُثَوِّبُهَا غَطَارِفَةٌ تُجْدُ^(٥)

(١) معنى الحديث: بعثت إلى العجم والعرب، لأن الغالب على ألوان المعجم الحمرة والبياض وعلى ألوان العرب الأذمة والسمرة؛ وقيل: أراد الجن والإنس؛ وقيل: أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً، فإن العرب تقول: امرأة حمراء، أي بيضاء. انظر النهاية ٢١٩/١، واللسان (حمر).

(٢) البيت في شرح ديوان زهير ٥٢، واللسان (بيض).

(٣) النشور: نراه جمع نشر، وهو الرمح الطيبة، يريد المسك والضبن: الإبط وما يليه. والثعلب: طرف الرمح الداخل في جبة السنان، ويريد به الرمح هاهنا.

(٤) البيت للكيميت بن زيد من قصيدة له من الهاشميات يمدح فيها آل البيت، مطلعها:
طربت وما شوقاً إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ وَلَا كَيْباً مَنِي، أذو الشيب يلعب؟
وصلة البيت بعده:

بَنِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنَّنِي بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضِي مِرَاراً وَأَغْضَبُ
خَفَضْتُ لَهُمْ مَنِي جَنَاحِي مَوْدَةٍ إِلَى كَتَفِ عِظْفَاهِ أَهْلٍ وَمَرْحَبُ
والقصيدة في الهاشميات الكيميت ٢٧ — ٧٣. والبيت فيها ٢٩.

(٥) الغطارفة: السادة، واحداً غَطْرِيف. والنجد: أصلها التُّجْدُ بضم تين، جمع نجيد، وهو الشجاع الماضي فيما يعجز عنه غيره من الأمور.

وقد يقال: قومٌ بيضٌ، إذا كانوا حَسَنَ الوجوه مستبشرين، وإن كانوا أَدْمًا أو أَدْمًا وبيضاً/مختلطين. ومنه قيل: البيضُ النساء.

قال الشاعر:

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ، وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَشَتَانٌ فِي كِنِّهِ وَفِي أَدْوَادِ^(١)
قال محمد بن المُستنير قُطْرُبُ: الأَدْمُ الأَبْيَضُ، والأَدْمُ الأَسْوَدُ. قال، ويُقال: ظبية أَدْمَاءُ، أي بيضاء، ويعبر آدمٌ: أبيضٌ حَسَنُ البياض شديدٌ سواد المُقْلَتَيْنِ.

قال الأعشى:

قُلْتُ لَهُ: هَذِهِ هَاتِيهِ _____
بَأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِيهَا^(٢)
أي بناقاة.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: وأدوم، وهو تصحيف.

والبيت للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة له في الفخر مطلعها:

أَحْيِيَّـرَ، هَلْ لَأَسِيرَكُم مِّنْ فَادِي _____
أَمْ هَلْ لَطَالِبِ شِقْـقَةٍ مِّنْ زَادِ _____
وصلة البيت قبله وبعده:

وَلَقَدْ أَرْجَلُ جُمُئِي بِعَشِيَّة _____
لِلشَّرْبِ قُلْ سَنَابِكَ الْمَرْتَادِ _____
والبيضُ قد.....

وَلَقَدْ أَخَالَسَهُنَّ مَا يَمْنَعُنِي _____
عُصْرًا يَبْلُغُنَّ عَلَيَّ بِالْأَجِيَادِ _____
والقصيدة في ديوان الأعشى ٩٧ - ١٠١. والبيت فيه ٩٩، وفي اللسان (جري).

عنست الجارية: مكثت بغير زواج. والجراء: مصدر مثل الشاب، يقال: جارية بينة الجراء. والكن: بمعنى الستر هاتنا. والأدواد: جمع دود، وهي النوق من الثلاثة إلى العشرة. يريد أن هذه النسوة في نعمة مستغنيات بآرائهن.

(٢) في الأصل المخطوط: في حبك، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها سلامة ذا فائش الحميري، مطلعها:

أَجَلُّكَ لَمْ تَتَغَمَّضْ لَيْلَةً _____
تَتَرَقَّدُهَا مَعَ رُقَادِيهَا _____
وصلة البيت قبله:

فَقِمْنَا وَلَمَّا يَصِيحْ دَيْكُنَا _____
إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِيهَا _____
تَنَحَّلَهَا مِنْ يَكْأَرِ الْقَطَافِ _____
أَنْتَهَرْتُ أَمْسُ إِكْسَادِيهَا _____

هذه: يشير بها إلى الحمرة. وبأدما: أي بناقاة بيضاء، وذلك ثمنها. ومقتادها: العبد الذي يقود الناقة.

والقصيدة في ديوان الأعشى ٥٠ - ٦٠.

قال فُطْرُبَ ومن الأضداد:

قولهم: أَسِيدٌ يَأْسِدُ أَسْدًا، إذا طار عقله فذهب. وَأَسِيدٌ أَسْدًا إذا استأسد على الناس. وقال التَّوْزِيُّ^(١): أَسِيدُ الرَّجُلِ إذا فَرَّغَ من الأَسَدِ، وَأَسِيدٌ أَيْضًا إذا صار أَسْدًا، من الشجاعة. وقال أبو حاتم، يُقال: أَسِيدَ الرَّجُلِ إذا استأسد فصار كالأسد. وَأَسِيدٌ إذا فَرَّغَ من الأسد، فطار عقله وتغير.
قال، وَذِكْرُ عَنِ رَجُلٍ كَانَ أَسِيدًا أَنَّهُ قَالَ: يَغْسِبُنِي بِالْخَوْتَلَةِ، يَصِيرُنِي لَا أَحْسِبُهُ. أَرَادَ: يَحْتَلِنِي بِالْعَوَسَجَةِ، يَخْسِبُنِي لَا أَبْصُرُهُ.

* * *

وَيُقَالُ: تَأَثَّمَ الرَّجُلُ، يَتَأَثَّمُ تَأَثَّمًا، إِذَا أَثِمَ، وَيُقَالُ كَذَبَ. وَأُثِمَ وَتَكَذَّبَ وَتَأَثَّمَ إِذَا...^(٢) وَيُقَالُ: تَأَثَّمْتُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكْتَهُ كَرَاهِيَةً الْإِثْمِ، كَمَا تَقُولُ: تَحَرَّجْتُ مِنْهُ، أَيْ كَرِهْتُ الْحَرَجَ.
قال جرير^(٣):

هَلَّا تَحَرَّجْتَ مِمَّا تُفْعَلِينَ بِنَا يَا أَحْسَنَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانًا^(٤)
أبو حاتم وفطرب قالوا:

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَّوْزِيُّ القرشي، مولاهم، من علماء البصرة (— ٢٣٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٨٥—٨٧، والمراتب ١٢٢، وطبقات الزبيدي ١٠٦، والفهرست ٥٧—٥٨، ونزهة الألباء ٢٣٢—٢٣٣، وبغية الوعاة ٢٩٠، والإنباه ١٢٦/٢، والمزهر ٤٠٨/٢، ٤٤٥، ٤٦٤.

(٢) مكان النقط سقط في الأصل المخطوط.

(٣) هو أبو حمزة جرير بن عطية بن الحُطَيْفِي البربري الشاعر الإسلامي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٣١٥—٣٩٦، والشعراء ٤٣٥—٤٤١، والاشتقاق ١٤١، والمؤتلف ٧١، والمكاثرة ٥٥، والأعاني ٣٥/٧—٧٢، ١٠/٢—٥، واللآلئ ٢٩٢—٢٩٣، ٧٥٣، وشواهد المغني ١٥—١٧، والخزانة ٣٦/١، والعيني ٩١/١—٩٣، ومعاهد التنصيص ٢٦٢/٢—٢٦٩، وبروكلمان ٥٦/١—٥٨، وذيله ٨٦/١—٨٧.

(٤) البيت من قصيدة جرير النونية المشهورة التي مطلعها:
تَانِ الْخَلِيطُ، وَلَوْ طَوَّعْتُ مَا بَايَا وَقَطَّعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا
وهو ملفق من بيتين اثنين من القصيدة، صدر البيت التالي:

هَلَّا تَحَرَّجْتَ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا أَطْيَبَ النَّاسِ يَوْمَ الدُّجْنِ أَرْدَانَا
وعجز البيت التالي:

أَلَسْتُ أَحْسَنَ مَنْ يَمْتَنِي عَلَى قَدَمٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانَا
والقصيدة في ديوان جرير ٩٩٣—٩٩٨. والبيتان فيه ٥٩٤.

ومن الأضداد/ المأثم . فالمأثم : النساء المجتمعات في فرح وسرور . والمأثم : النساء المجتمعات في غم وحزن ومناحة .

وأنشد لابن مقبل^(١) :

ومأثم كالدَّمى حُورٌ مَدَامِعُهَا لَمْ تَلْبَسِ الْبُؤْسَ أَبْكَاراً وَلَا [عُوناً]^(٢)
وأنشد في جماعتهن في المناحة قول العجاج^(٣) :

لَتَصْرَعَنَّ لَيْثاً يُؤْنِ مَأْثَمُهُ^(٤)

(١) هو أبو كعب تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان من عامر ، وهو شاعر غصم غمر إلى أيام معاوية . ترجمته في طبقات الشعراء ١١٩ ، ١٢٥ ، والشعراء ٤٢٤ - ٤٢٨ ، والخزامة ١١٣/١ ، والآل ٦٨ ، والإصابة ١٩٥/١ - ١٩٦ .

(٢) البيت من مثنوية ابن مقبل ، ومثنويات العرب سبع قصائد جياذ شابين الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥) . مطلعها :

طاف الخيال بنا ركباً يمانياً ودون ليلى عوادٍ لو تعدّينا
وصلة البيت بعده :

شمّ مخضرةً ، صيمنت منعمة من كل داءٍ ياذن الله يشفيني
كأن أعين غزلانٍ ، إذا اكتمحت لئلا أئتمد الجؤن ، قد قرّضتها حيناً
والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣١٥ - ٣٣٤ ، وجمهرة أشعار العرب ٣٣١ - ٣٣٥ ، ومنتى الطلب [٣٦أ - ٣٦ب] . والبيت في ديوانه ٣٢٥ ، وفي أضداد السجستاني ١٤٣ ، وأضداد ابن الأثير ١٠٣ ، وأضداد قطرب ٢٧٠ ، واللسان (أثم)

(٣) هو أبو الشعثاء عبد الله بن ربيعة ، الراجز الإسلامي المشهور ، عُرف بالعجاج ، وهو من بني مالك بن سعد بن زيد مناة من تميم . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ - ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب) ، والاشتقاق ١٥٩ ، والموشح ٢١٥ - ٢١٩ ، وشواهد المغني ١٨ ، والعيني ٢٦/١ - ٣٠ ، وبروكلمان ٦٠/١ ، وديله ٩٠/١ .

الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها :

ورأس أعداءٍ شديد أضْمُهُ
قد طال من خُرْدٍ علينا سَدْمُهُ

وصلة الشطرين قبلهما وبعدهما :

قد علمت بكرّ وسعد ثَقْلُمُهُ
لتصرعن
معلقاً
صميرٍ إثمٍ ، وكبيراً مَأْثَمُهُ

مُعلِّقاً عِرْنِيْنُهُ^(١) وَمِعْصُومَةً

وَأَنشُد أَبُو حَاتِمٍ وَحَدَّه :

لَكَدَى مِرْزَهْر ضَارَر أَجَشَّ وَمَأْتَمٍ^(٢)

فهذا في الفرح .

وقال غيرُهما، المَأْتَمُ : جماعة النساء ، لا واحدَ لها من لفظها ، وسواء كُنَّ في وِجْه أو مَنَاحَة أو في غيرهما بعدَ أَنْ يَكُنَّ مجتمعات . فعلى هذا ليس المَأْتَم عند [هـ] من الأضداد . وقال أبو حاتم : وسواء شَوَابَّ كُنَّ أو عجائز أو مختلطات .

وَأَنشُد غَيْرُهُ :

سَبَّيْنُهُ أَتَاءً مِنْ رَبِيعَةٍ غَامِرٍ تَوَوُّمُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيَّ مَأْتَمٍ^(٣)
أَي فِي نِسَاء أَيِّ نِسَاء . فهذا لا يدلُّ على فرح ولا غم ، وإنما يدلُّ على اجتماعهن . وجمع المَأْتَم المَأْتَم .

* * *

أَبُو حَاتِمٍ وَقَطْرَبُ : الْأَوْنُ الرَّفْقُ وَالِدَّعَةُ . قال أبو حاتم ، يُقال : أَنْ عَلَى ماشيتك ، أَي أَرْفَقُ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٠٨ — ١٠٩ ب] . والشطران في أضداد السجستاني ١٤٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٠٢ ، وأضداد قطرب ٢٧٠ .

ومعلِّقاً عِرْنِيْنُهُ : أَي مقطوع قد تدلَّى .

(١) في الأصل المخطوط : عريينه ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : اجتن ، وهو تصحيف .

والشطر هو عجز بيت لعمرو بن أحرر الباهلي ، صدره :

وَكَوْمَاءُ تُحِبُّو مَاتَشِيْع سَاقِهَا

والبيت في أضداد السجستاني ١٤٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٠٣ ، واللسان (شيع) . وشطر الشاهد في أضداد قطرب ٢٧٠ .

ماتشيع ساقها : أَي لا تطيعها ولا تعينها على المشي ؛ ويقال : ماتشاييني رجل ولا ساق ، أَي لا تتبعيني ولا تعينيني على المشي . والضاري : الذي قد ضَرِيَ واشتد من الضرب به . يقول : قد عُوِّرَتْ هذه الناقة فهي تحبو ولا تمشي .

(٣) البيت لأبي حَيَّة العميري كما في الصحاح واللسان .

وهو في أضداد ابن الأنباري ١٠٤ ، والصحاح واللسان (أتم) ، واللسان (أنى ، ونى) .

والأناة من النساء : التي فيها فتور عند القيام والقعود والمشي لنعمتها .

بها . ويُقال : أن على نفسك ، أي تَرَفُقْ . ويُقال : آ ن يؤن أُوناً . قال الشاعر :

أُونُوا فَقَدْ أُنَّا عَلَى الطَّلْحِ^(١)
أَيْنَا كَأَيِّنِ الْخَافِرِ الْمُوَكِّحِ

وقال الراجز :

غَيَّرَ يَا بَنَتَ الْحَلَمِيسِ لَوْنِي^(٢) مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
وَسَقَرَّ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

أي قليل الرفق ، قليل الدعة .

/والأَوْنُ أيضاً : الثَّقُلُ . والأَوْنَانُ : العِذْلَانُ .

ويُقال : خُرَجَ ذُو أَوْتَيْنِ ، إذا كان ذا جانبيين . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ يَدَيِ أَوْنَيْنِ مَا زَالَ شَأْنُهُ يُعْمَرُ حَتَّى قُلْتُ : هَلْ هُوَ خَالِدُ
وَالْأَوْنُ : تكلف النفقة ، عن أبي عمرو الشيباني^(٣) وَقَطْرَبَ . قال أبو عمرو ، يُقال : سَافَرَ معنا
فَأَسْقَطْنَا عنه الْأَوْنَ ، أي تكلفنا نفقته .

* * *

ومن الأضداد الأَدَمَةُ . قال الأصمعي وأبو عُبَيْدَةَ : الأَدَمَةُ من الجلد الوجه الذي يلي اللحم
منه . وقال أبو مالك^(٤) وأبو زيد : الأَدَمَةُ الوجه الذي يلي الشعر . ويُقال : عِنَانٌ مُؤَدَّمٌ ، للذي أَظْهَرَتْ

(١) الطلح : جمع طليح ، وهو البعير الذي أعياه السفر ، وجهته السير وأهزله . والأين : التبع والإعياء . والموَكِّح : الذي
يلغ المكان الصلب .

(٢) الأشطار الثلاثة في أضداد الأصمعي ٣٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٣ ، واللسان
(أون ، جون) . والشطران الثاني والثالث في أضداد ابن الأنباري ١٣٠ ، وأضداد السجستاني ٩٢ .

(٣) هو أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني اللغوي ، وهو كوفي نزل ببغداد (— ٢١٠) . ترجمته في الفهرست ٦٨ ،
والمراتب ١٤٨ ، وطبقات الزبيدي ١٣٤ — ١٣٥ ، والمعارف ٢٣٧ ، وتاريخ بغداد ٣٢٩/٦ — ٣٣٢ ، وزهة الألباء
١٢٠ — ١٢٥ ، ومعجم الأدباء ٧٧/٦ — ٨٤ ، وبغية الوعاة ١٩٢ ، والمهر ٤١١/٢ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، وشذرات
الذهب ٢٣/٢ — ٣١ .

(٤) هو أبو مالك عمرو بن كُزَيْمَةَ الأعرابي ، لعوي فصيح بصري المذهب . ترجمته في الفهرست ٤٤ ، وطبقات
الزبيدي ١١٢ — ١١٣ ، ومعجم الأدباء ١٣١/١٦ — ١٣٢ ، وبغية الوعاة ٣٦٧ .

أَدَمَتْهُ . فعلى قول الأصمعي وأبي عُبَيْدَةَ هو الذي أظْهَرَ وجهَ الشعر منه . كُلَّ صَوَابٍ مَسْمُوعٍ من العرب .

وقال العجاج :

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ^(١)
وَكَفَلٍ يَنْحَضِيهِ مُلْكُكُمْ

* * *

ومن الأضداد الأَكُولَةُ . قال التَّوْزِي : الأَكُولَةُ (الفاعل) ، يريد قولك : رَجُلٌ أَكُولَةٌ ، والهَاءُ للمبالغة . والأَكُولَةُ : الشاة يَرِيئُهَا الراعي ، والرجل يَرِيئُهَا لنفسِهِ لِيَأْكُلَهَا . وقال قُطْرُبٌ عن يُونُسَ^(٢) :
إِنِّي أَرَى لَكَ أَكْلاً لَا يَقُومُ لَهُ مِنْ الْأَكُولَةِ إِلَّا الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ^(٣)

(١) الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها :

يَادَارُ سَلَمَى ، يَا سَلَمَى ثُمَّ اسَلَمَى
بَسْمَسَمٍ أَوْ عَن يَمِينِ مَسْمَمٍ

وصلة الشطرين وترتيبهما :

مَوْصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَقْظَمٍ
فِي كَفَلٍ يَنْحَضِيهِ مُلْكُكُمْ
وَعَثِ كَأَرْكَانِ الثَّقَا الْمُجَرَّئِمِ

.....

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٧٥ - ١٨٠] . والشرط الأول مع شطرين آخرين في اللسان (صلب) . وهو وحده في اللسان (آدم) .

الصلْب : الصِّلْب . والعنان المؤدَم : الذي قد ظهرت أَدَمَتْهُ مما يلي اللحم . والنحَض : اللحم . والملْكَم : المجموع الموضوع بعضه فوق بعض .

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولاهم ، نحوي ولغوي بصري مشهور (— ١٨٢) . ترجمته في الفهرست ٤٢ ، والمعارف ٢٣٥ ، وطبقات الزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، والبغية ٤٢٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، وتحفة الأئمة ١١٠ ، وبروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وذيله ١٥٨/١ .

(٣) البيت في اللسان (زلم) ، وهو منسوب إلى العباس بن مرداس ، وقيل : لمالك بن ربيعة العامري يقوله لأنبي خُبَاشَة عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن كلاب .

قال التَّوْزِي: فهذا بمعنى (الفاعل). والأَكُولَة: يريد الآكلين، فأقام الواحد مقام الجمع. قال، ومثله قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾^(١) يريد الناس. ومثله ﴿تُحْلِقِ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ﴾^(٢) أي الناس. و﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾^(٣) أي النَّاس.

وقال الراجز:

وَعِشْرَةَ تَنْمِيهِمْ مِنْ عَذْنَانِ^(٤)
بِهَآ هَدَى اللَّهُ جَمِيعَ الْإِنْسَانِ
مِنْ الضَّلَالِ، وَهُمْ كَالْعُمَيَّانِ

يريد جميع الناس.

وقد يجوز أن يكون أراد بالأَكُولَة المأكول، أي لا يقوم له مأكول. والأزلم الجذع: الدهر. قال الشاعر:

يَأْقُومُ، يَبْضُتْكُمْ، لَا تَفْجُسْ بِهَآ إِيَّيْ أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا^(٥)

* * *

ومن ذلك الأَثِيرَة: تكون بمعنى (الفاعلة)، من قولك: أَثَرْتُ الخَشْبَةَ، أَثَرْتُهَا أَثَرًا، إذا نشرتها. ويدّ أَثِيرَة (فاعلة) من ذلك.

ويدّ أَثِيرَة: مأشورة أيضاً، جاء في الشعر الفصيح. أنشد الأصمعي:

(١) سورة الإسراء ١٧/١١.

(٢) سورة الأنبياء ٢١/٣٧.

(٣) سورة العصر ١٠٣/٢.

(٤) العترة: عترة الرجل أخصّ أقرابه ورهطه الأذُنُون. والمراد هاهنا عترة الرسول، وهم أهل بيته.

(٥) البيت للقيط بن يعمر الإيادي، من قصيدة له يحذر فيها قومه من سير كسرى إليهم. مطلعها:

يَادَارُ عَمْرَةَ مِنْ مَحْتَلِّهَا الْجَزْعَا هَاجَتْ لِي الْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْخَزْعَا
وصلة البيت بعده:

هو الجلاء السدي يجتأصلكمُ فمن رأى مثل دا رأياً ومن سمعا؟
قوموا قياماً على أمشاط أرجلكمُ ثم افزعوا، قد يال الأُمن من فزعا
والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ - ٥. والبيت وحده في اللسان (بيض).

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً أَشِيرَ^(١) لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِيرَةً
أي مأشورة مقطوعة.

* * *

وقال قُطْرُبُ، يُقال: وقع القومُ في أَمِّ خُنُورٍ، أي في الداهية. ووقعوا في أَمِّ خُنُورٍ، أي في
النعمة.

* * *

قال: ومن الأضداد إذ وإذا، يجيئان لما مضى ويجيئان لما يُسْتَقْبَلُ. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ
تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ﴾^(٢) معناه إذ فَرَعُوا فيما يُسْتَقْبَلُ، يريد يوم القيامة. ومثله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ
الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ﴾^(٣). ومثله: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آتَيْتُكَ لِلنَّاسِ﴾^(٤). فهذا كله
لما يكون يوم القيامة. ومثله قول الشاعر:

ثُمَّ جَزَّاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذْ جَزَى^(٥)
جَنَاتٍ عَذْنٍ فِي أَلْعَلَّاسِي أَلْعَلَّا

يريد: إذ [١] يجزي، لأنه لم يقع بعد. وقال الأسود بن يعقوب^(٦):

(١) في الأصل المخطوط: أناسر، وهو تصحيف.

والبيت في اللسان (أشِر). جاء فيه: «قال ابن بري: هذا البيت لناحية هَمَامٍ بن مُرَّة بن دُحَل بن شيبان، وكان
قتله ناشرة، وهو الذي رماه، قتله غدرًا. وكان هَمَامٌ قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس، وقاتل قتالاً شديداً، ثم
إنه عطش، فجاء إلى رحله يستسقي، وناشرة عند رحله، فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله، وهرب إلى بني
تغلب».

(٢) سورة سبأ ٥١/٣٤.

(٣) تمام الآية: «... مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ»، سورة سبأ ٣١/٣٤.

(٤) تمام الآية: «اتَّخِذُونِي وَأُمِّي الْهَيْثَ مِنْ دُونِ اللَّهِ»، سورة المائدة ١١٦/٥.

(٥) في الأصل المخطوط: جرى، وهو تصحيف.

والشطراي في أضداد ابن الأثيري ١١٩، وأضداد قطرب ٢١٨، منسوبين إلى أبي النجم العجلي.

(٦) وهو شاعر جاهلي من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن هشل ابن دارم من تميم، وكنيته أبو الجراح، وكان ينادم
النعمان بن المذر. وقد كف بصره في كبره فلذلك عدّوه من العُشُو، وهو أعشى بني نَهشل. ترجمته في طبقات
الشعراء ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، والشعراء ٢١٠ — ٢١١، والأعاني ١٢٨/١ — ١٣٣، والخزانة ١٩٣/١ —
١٩٦، والاشتقاق ٢٤٣.

- فَالآنَ إِذَا هَازَلْتُهُمْ فَنَاءْتُمْ — يَقُلْنَ: أَلَا لَمْ يَذْهَبِ الْيَوْمَ مَذْهَبًا^(١)
يريد: إذا هازلتهم. وقال الآخر:
- /وَنَدْمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيًّا سَقَيْتُ إِذَا تَقَوَّرَتِ النُّجُومُ^(٢)
يريد: إذ تغوّرت. وقال أوس بن حجر^(٣):
- وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحُوطٍ إِذَا لَمْ يَرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدِ رَمْعَا^(٤)
وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيحَ إِذَا بَاتَ ضَجِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفَعَا
فجاء بإذ وإذا في معنى واحد.

* * *

ومن الأضداد الأكيل. يُقال: طعامٌ أَكِيلٌ، أي مأكول، (فعل) بمعنى (مفعول).
والأكيل أيضاً المؤاكل، (فعل) بمعنى (مُفاعل)، مثل غنيد بمعنى مُعائِد، وشريك بمعنى
مُشارك. ويُقال: آكلني فلانٌ وأكلته، وهي المؤالكة. فالرجل أكيل، وأنا أكلة. فهذا يَرْجِعُ إلى معنى

- (١) البيت من قصيدة للأسود مطلعها:
صَحَا سَكَّرَ مِنْهُ طَوِيلُ بَرِييَا — تَعَابِيهِ لَمَّا اسْتَبَانَ وَجَرَّيَا
ومن القصيدة ستة أبيات آخرها بيت الشاهد في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٣. والبيت
وحده في أضداد ابن الأباري ١١٩، وأضداد قطرب ٢١٨.
- (٢) البيت للبرج بن مُسْهَر الطائي، ومعه:
رَوَعْتُ بِرَأْسِهِ، وَكَشَعْتُ عَنْهُ — بِمُفَرَّقَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَلُومُ
الندمان: النديم، وهو الشريب الذي يدام على الشراب. وغوّرت المحوم: غربت.
والبيتان في اللسان (عرق). والبيت وحده في اللسان (ندم)، وأضداد قطرب ٢١٨.
- (٣) في الأصل المخطوط: أوس، وهو علط.
وأوس هو شاعر تميم في الجاهلية. ترجمته في طبقات الشعراء ٨١ — ٨٢، والشعراء ١٥٤ — ١٦١، والأغاني
٥/٨، والخزانة ٢/٢٣٥ — ٢٣٦، ومعاهد التنصيص ١٣٢/ — ١٣٥.
- (٤) البيتان من قصيدة لأوس بن رثاء أبي دُجَالَةَ فَضَالَةَ بن كَلْدَةَ أحد بني أسد بن خزيمة، مطلعها:
أَيْتَهَا النَّفْسُ أَجْجَلِي جَزَعًا — إِنْ السَّيِّدِ تَحْزِينِ قَدْ وَقَعَا
والقصيدة في ذيل الأمالي ٣٤ — ٣٥، ومتنّى الطلب [١٦٩] والكامل ١٢٠٥، وشعراء المصراية ٤٩٢ —
٤٩٣، وديوان أوس ٥٣ — ٥٥. وبعضها في الأغاني ٨/١٠، ومعاهد التنصيص ١٢٨/١ — ١٢٩. والبيتان في
أضداد ابن الأباري ١١٨، وأضداد قطرب ٢١٨، وديوان بشر بن أبي خازم ١٢٥.

(الفاعل) . قال الشاعر :

أَهَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةُ مَالِكٍ وَيَابِنْتُ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ^(١)
إِذَا مَا اصْطَلَفْتَ الرَّزَادَ فَالْتَمِسِي لَهُ أَكَيْلًا، فَإِنِّي غَيْرُ آكِلِهِ وَخَدِي
أَخَا طَارِقًا، أَوْ جَارَ بَيْتٍ، فَإِنِّي أَخَافُ مَذْمَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَغْدِي
أَيُّ فَاتَّخِذِي لَهُ مُوَكَلًّا عَلَيْهِ .

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الأزر. حُكِيَ لَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْأَزْرُ الْقُوَّةُ، وَالْأَزْرُ الضَّعْفُ .

* * *

ومن الأضداد الْمَاتِي . فالْمَاتِي : الَّذِي تَأْتِيهِ^(٢) مِنْ رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٍ . وَالْمَاتِي : الْآتِي . وَقَالَ الْمَفْسَّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾^(٣) أَيَّ آتِيًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

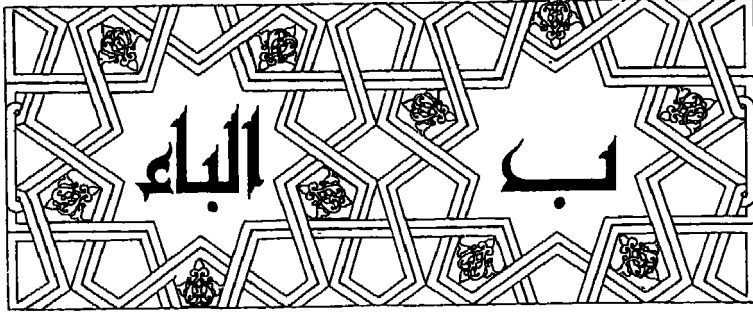
★ ★ ★

(١) الأبيات حماسية، وبعدها بيت رابع هو :

وَإِنِّي لَعَبِيدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا وَمَا فِيَّ إِلَّا تِلْكَ مِنْ شَيْءِ الْمَيْدِ
وَقَدْ نَسَبَهَا الْخَطِيبُ التَّبِيزِي إِلَى حَاتِمِ الطَّائِي يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ مَاوِيَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ أَجِدْهَا فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ .
وَالْأَبْيَاتُ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١٦٦٨/٤ ، وَشَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلْخَطِيبِ التَّبِيزِيِّ ١٠٠/٤ — ١٠١ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يَأْتِيهِ .

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ : «جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ، إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا»، سُورَةُ مَرْيَمَ ٦١/١٩ .



وقالوا: البَسْلُ الحلال، والبَسْلُ الحرام. وأَعْرَفُهُمَا وأشهرهما الحرام.

وأُشْدَ أبو زهيدٍ لَضَمْرَةِ بنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ^(١) في معنى الحرام، وقد أنشده التَّوْزِيَّ وأبو حاتم:

بَكَرَتْ ثُلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدى بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي^(٢)
أَصْرُهَا وَنَيْيُ عَمِّي سَاغِبٌ وَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ
يريد: حرامٌ عليكِ ملامتي. وأنشد قُطْرُبُ بيتِ زهير^(٣):

بِلَادٍ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَالْفَتْهُمْ فَإِنْ أَوْحِشْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ^(٤)

(١) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطب بن نهشل بن دارم من نيم، وهو من رجالهم في الجاهلية. ترجمته في الاشتقاق ٢٤٤، والآل ٩٢٢. وله أخبار في ترجمة حفيده نهشل بن حُرَيْيٍ بن ضمرة النهشلي في الشعراء ٦١٩، والخزانة ٢٤٣/١.

(٢) البيتان هما الأول والثالث من حمسة أبيات لضمرة في أمالي القاضي ٢٧٩/٢. وهي ما عدا البيت الثاني في نوادر أبي زهيد ٢. والبيتان في الإبدال ٥٣٦/٢. والبيت الأول وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٦٣، واللسان (بكر، بسل).

بكرت: أي عجلت، ولم يرد الغدو، ألا تراه قال: بعد وهن، أي بعد نومة. والساغب: الجائع. والإبة: الخزي والحياء، يقال: أَوَابَتْه فَأَتَابَتْ. وأصرها: أي أصر صروع النوق، ومن عادة العرب أن تصرّ الحلويا إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة، ويسمون ذلك الرباط صررا، فإذا راحت عشيّاً حُلَّتْ تلك الأصرة وحُلِبَتْ.

(٣) هو زهير بن أبي سُلَيْمَى المَزَنِي، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣، ٥٢-٥٥، والشعراء ٨٦-١٠٣، والاشتقاق ١٨٢، والخزانة ٣٧٥/١-٣٧٧.

(٤) البيت من قصيدة لزهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة المريّين، مطلعها: صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى التَّيَّابِ قُوَّ وَالْقُلُوبُ
وصلة البيت قله:

قال: كأنه حرام. فأجرى على الجميع لفظ الواحد، تشبيهاً له بالمصادر، كما تقول: قومٌ رضى، وقومٌ عدلٌ، وهم جُنُبٌ. وكذلك يُقال في الاثنين: هما رضى، وهما عدلٌ، وهما جُنُبٌ.

وأنشد أبو حاتم بيت زهير في هذه القصيدة أيضاً:

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ: هُمْ يَبْنِئْنَا، فَهُمْ رِضَى وَهُمْ عَدْلٌ^(١)
وقال أيضاً:

بِلَادَ بَهَا عَزُّوا مَعْدَاً وَغَيْرُهُمْ مَشَارِبَهَا عَذْبٌ، وَأَغْلَامُهَا ثَمَلٌ^(٢)
أي ملجأ. ولم يقل عَذْبَةً، وهذا مشهور في المصادر خاصة.

ويقال: قوم كَرَمٌ، في معنى كرام. وقال بعض العرب: العيس^(٣) أربع كَرَمٌ، أي كريمة كلها. وقال الشاعر:

إِنِّي أَمْرُؤُ بُيَّةً، وَإِنَّ عَشِيرَتِي كَرَمٌ، وَإِنْ سَمَاهُمْ تُسْتَمَطَّرُ
وأنشد قطرب وأبو حاتم والتوزي في البَسل بمعنى الحلال بيت عبد الله بن همام السلولي^(٤):

تَرَبُّصٌ فَإِنْ تُفَرَّ الْمَرْوَرَةُ مَهُمٌ وَدَارَاتُهَا لَا تُفَرُّ مِنْهُمْ إِذَا تُخْلُ
فَإِنْ تُقَوِّمًا مَهُمٌ فَإِنْ مُحَجَّجًا وَجَزَعُ الْجِسَا مِنْهُمْ إِذَا قَلَمًا يَخْلُو
بلادها نادمتهم.....

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥. والبيت فيه ١٠١، ونوادير أبي زيد ٣، وأضداد ابن الأنباري ٦٢، وأمالى القالي ٢٧٩/٢. وهو مع ما قبله في اللآلي ٩٢٢ — ٩٢٣.

(١) في الأصل المخطوط: يستجر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة زهير التي خرجناها في الحاشية السابقة. وهو في ديوانه ١٠٧.

يستجر: من المشاجرة. وسرواتهم: أشرافهم. وهم بيننا: أي هم الحاكمون بيننا.

(٢) البيت من قصيدة زهير التي خرجناها في حواشي الصفحة السابقة. وهو في ديوانه ١٠٩.

عزوا معداً: أي غلبوها وظهروا عليها. وأعلامها: أي جبالها. وثمل: أي يقام فيها ويلجأ إليها.

(٣) العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسوة، واحدها أعيس وعيساء.

(٤) وهو من بني مرة بن صعصعة، أخي عامر بن صعصعة، من قيس عيلان. وبنو مرة يعرفون ببني سلول لأنها أهمهم، وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة. وعبد الله شاعر إسلامي كان في أيام معاوية. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٤،

٥٢٢ — ٥٢٤، والشعراء ٦٣٣ — ٦٣٤، واللآلي ٦٨٣، والخزانة ٦٣٨/٣ — ٦٣٩.

أَيْتُبْتُ مَا زِدْتُكُمْ وَتُلْفَى زِيَادَتِي دَمِي، إِنَّ أُسَيْعَتْ هَذِهِ، لَكُمْ بَسْلٌ^(١)
قال التُّورِي: هذا رجلٌ كان له زيادةٌ في ديوان، فقال: إِنَّ أَلَيْعَتْ^(٢) زِيَادَتِي فَدَمِي لَكُمْ حلال، أُمِّي
لَا أَدْعَاهَا لَكُمْ. أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

زِيَادَتُنَا نَعْمَانُ لَا تَحْرِمُنَا قَرِ اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
قال ابنُ الأعرابي^(٣): الْبَسْلُ هَاهُنَا مَعْنَاهُ الْمُحَلَّى. وقال الزَّيْدِي [ي^(٤)]: الْبَسْلُ وَالْبَاسِلُ الْحَرَامُ.
وَأَنْشُد:

/حَنَنْتُ إِلَى تَحْلَةِ الْقُصُوفِ فَقُلْتُ لَهَا: بَسْلٌ عَلَيْكَ أَلَا تِلْكَ الدَّهَائِيسُ^(٥)
وقال من يَرُدُّ الْأَضْدَادَ: حَقِيقَةُ الْبَسْلِ الْحَرَامُ لَا غَيْرَ. قالوا، وَإِنَّمَا قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ:

يَدِي، إِنَّ أُضْيَعَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ

(١) البيت مع ما قبله الآتي بعد أسطر في نوادر أبي زيد ٤، وأما القالي ٢٧٩/٢. وهما من قصيدة لعبد الله بن همام يخاطب بها النعمان بن بشير الأنصاري، منها عشرة أبيات ليس فيها بيت الشاهد في الأعاني ١١٦/١٤. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٤، وأضداد ابن الأنباري ٦٣، واللسان (بسْل).
وخبر الأبيات كما في الأعاني (١١٥/١٤ — ١١٦): «أمر معاوية لأهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير في أعطيتهم. وعامله يومئذ على الكوفة وأرضها النعمان بن بشير، وكان عثمانياً، وكان يفيض أهل الكوفة لرأبهم في علي عليه السلام. فأنى النعمان أن ينفذها لهم. فكلّموه وسألوه بالله، فأنى أن يفعل ... فصعد المنبر يوماً فقام إليه أهل الكوفة، فقالوا: نَشْدُكَ اللَّهَ وَالزِّيَادَةَ، فقال: اسْكُتُوا! ... فقال عبد الله بن همام السلولي: زِيَادَتُنَا نَعْمَانُ. الأبيات» وانظر اللآلي ٩٢٣.

(٢) في الأصل المخطوط: القيت، وهو تصحيف.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (— ٢٣١). ترجمته في الفهرست ٦٩، وطبقات الزبيدي ٢١٣ — ٢١٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ — ٢٨٥، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ — ١٣٧، ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ — ١٩٦، والمزهر ٤١١/٢، والبيغة ٤٢ — ٤٣، وبروكلمان ١١٦/١ — ١١٧، وذيله ١٨٠ — ١٧٩/١.

(٤) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العلوي، مولى بني عدي بن عبد مناة بن تميم. وقيل له الزبيدي لأنه صحب يزيد بن منصور الحميري خال الخليفة المهدي. وهو لغوي بصري (— ٢٠٢). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٢ — ٣٦، ومراتب النحويين ٩٨، والفهرست ٥٠، وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ — ٦٥، وبيغة الرواة ٤١٤ — ٤١٥، والمزهر ٤١٣.

(٥) البيت للمتلمس من قصيدة مشهورة له يهجو فيها عمرو بن هند ملك الحيرة، ويهجو به. وكان قد أمر بقتله مع طرفة الشاعر، فهرب المتلمس إلى الشام، وقُتِلَ طرفة. والقصة معروفة مشهورة في كتب الأدب.

معناه: وَيُعْطِي التي أُعْطِيَتْكُمْ يَدِي بها حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِنَّ أَضْعَمَ زِيَادَتِي . وَأَنْشَدُوا:
 أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتْكُمْ حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهُ^(١)
 قالوا: ومن هذا قولهم تَبَسَّلْتُ الشيءَ أَي تَنَكَّرْتُه وَتَكْرَهْتُهُ .

والقصيدة في مختارات شعراء العرب ٣٦ — ٣٨ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٠٦ — ٢٠٨ على اختلاف في الرواية وعدد أبياتها وترتيبها . مطلع القصيدة في المختارات :

يَا آلَ بَكْرٍ أَلَا اللَّهُ أَمْكُمُ طَالِ الثَّوَاءُ، وَثَوْبُ الْعَجْزِ مَبْسُوسُ
 ومطلعها في جمهرة الأشعار:
 كم دون مَيَّةٍ من مُسْتَعْمَلٍ قَذَفِ وَمِنْ فَلَاحٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ الْعَمِيسُ
 وهذا هو الأقرب إلى الصواب، لأن البدء بالغزل ووصف الرحلة أعرف وأشهر عند العرب .
 وصلة البيت قبله وبعده:

حَتَّ قَلْوَصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَّرِقُ بَعْدَ الْهَدْوِ، وَشَاقِبَتَا النَّوَاقِيسِ

 حَتَّ إِلَى نَخْلَةٍ
 أُمِّي شَامِيَةً إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا نُوَدُّهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شَوْسُ
 نخلة القصوى: اسم وادٍ . والدواهي: الدواهي، واحدها دَاهِي .
 والقصيدة في شعراء النصرانية أيضاً ٣٣٢/١ — ٣٣٤ . وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الأغاني ١٢٩/٢١ — ١٣٠ . والبيت وحده ف اللسان (دهرس) .

(١) في الأصل المخطوط: وحارتنا، وهو تصحيف .
 والبيت من قصيدة للأعشى في عتاب بني عمه بني جحدر، مطلعها:
 لَمَيْكَاءَ ذَاكَ قَدْ تَمَسَّقْتُ طُلُوعَهَا عَفَنَتْهَا تَضْيِضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيْلُهَا
 وصلة البيت بعده:
 فَإِنْ كَانَ هَذَا حُكْمَكُمْ فِي قَبِيلَةٍ فَإِنْ رَضِيَتْ هَذَا فَقَلِّ قَلِيلُهَا
 والقصيدة في ديوان الأعشى ١٢٢ — ١٢٥ ، والبيت فيه ١٢٣ ، واللسان (بسِل) .
 حلِيلها: أي زوجها .

وأنشدوا:

وَكُنْتُ ذَنْبَ الْبُغْرِ لَمَّا تُبْسَلْتُ وَسَرَبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِيدي^(١)
أَيُّ لَمَّا تُنْكَرْتُ وَتُكْرِهْتُ، يعني بالبئر القبر. وبعضهم يرويه «لَمَّا تُبْسَلْتُ» أَي فُطِحَ مَنْظَرُهَا، من قولهم:
رَجُلٌ بَاسِلٌ، أَي كَرِيهُ الْمَنْظَرِ.

قال قُطْرُب، وقالوا: بَسْلًا وَأَسْلًا أَي حَرَامٌ مُحَرَّمٌ.

وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو^(٢) عن العرب، قال، يُقال للرجل إذا أَصاب خيراً أو شراً: بَسْلًا أَي هَيْبَةً.
قال عبد الواحد^(٣): وهذا يدل على صحة معنى البَسْل الحلال.

وأما قول الراجز:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُعْطَاكَ^(٤)
عَدِيَّةً سَوِيَّةً خُطَاكَ
يُشْرِفُ^(٥) بِالْقَبْرِ مَنَكِبَاكَ
لَاخَابَ مِنْ نَفْسِكَ مَنْ رَجَاكَ
بَسْلًا وَعَادَى اللَّهَ مَنْ عَادَاكَ

- (١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:
أَعَادَلْ، إِنَّ الرُّزَّةَ مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ زهير، وأمثال ابنِ نَضْلَةَ وإقْدِرَ
وصلة البيت قبله:
قَضَتْ مَا قَضَوْا مِنْ رَمْهَاتٍ أَقْبَلُوا إِلَيَّ بِطَاءِ الْمَشِيِّ غُبَرَ السَّوَاعِدِ
يقولون لما جُثَّتِ البُغْرُ: أُوْرِدُوا، وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى دَفَافٍ لَوَارِدِ
فَكُنْتُ ذَنْبَ الْبُغْرِ.....

- والقصيدة في ديوان الهذليين ١٢٠/١ - ١٢٣، والبيت في اللسان (بسل).
(٢) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني عالم البصرة المشهور (— ١٥٤). ترجمته في الفهرست ٢٨،
ومراتب النحويين ١٣ - ٢٠، وأخبار النحويين البصريين ٢٢ - ٢٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ - ٣٤،
والزهري ٣٩٨ - ٣٩٩، والبيعة ٣٦٧، وطبقات القراء ١٨٨/١ - ٢٩٢.
(٣) هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي صاحب هذا الكتاب.
(٤) الشطران الأخيران من هذا الرجز في اللسان (بسل) منسوين إلى المطلّس.
عدية: كذا رسمت في الأصل المخطوط، ولم أدر ماهي؛ والتّدي: جماعة القوم يعدون لقتال ونحوه، ولها معانٍ أخرى،
وربما كانت عدية منها.
(٥) في الأصل المخطوط: تشرف، وهو غلط.

فإن أبا عمرو زعم أن معناها: آمين آمين !
وقد حكى الأصمعي عن عمر أنه كان يقول في آخر الدعاء: آمين وسلاً! كأنه توكيد لقوله آمين .
والبسّل، زعموا: عَصَاةُ الْعُصْفُرِ وَالْحِجَاءِ أَيْضاً .
والبسّل: اللَّحْيُ وَاللُّؤْمُ .

* * *

ومن الأضداد البتع. / يقال: بَعَثَ الشيء، إذا بَعَثَهُ من غيرك، وأَخَذَتْ ثَمَنَهُ. قال الشاعر:
أُبَيَّتَ اللَّعْنُ، إِنَّ سَكَّابَ عَلِقَ نَفْسٍ لَا يُعَارُ، وَلَا يُبَاعُ^(١)
فَلَا تَطْمَعُ، أُبَيَّتَ اللَّعْنُ، فِيهَا وَمَنْعَكَهَا فَشَيْءٌ مُسْتَطَاعُ
وسَكَّابٍ: اسمُ فرس .
وبِعْتُهُ أَيْضاً، إذا اشترَيْتَهُ. حكاهما الأصمعي وأبو عُبَيْدَةَ وأبو زيد. قال الأصمعي، وقال رجل
الجرير: يا صاح^(٢)، مَنْ أَشْعَرَ النَّاسَ؟ قال: الذي يقول:
وَيَأْتِيكَ بِالْأَبْءِ مَنْ لَمْ يَبِغْ لَهُ بَتَاتاً، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ^(٣)

(١) البيتان لعميد بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن سيار بن رزام بن مازن بن بني عمرو بن تميم. وهما الأول والرابع من سبعة أبيات، وبينهما:

مُفَرَّدَةٌ مَكْرَمَةٌ عَلَيْنَا يُبْجَعُهَا الْعِيَالُ وَلَا تُخَاعُ
سَلِيلَةٌ سَابِقُونَ تَنَاجَلَاهَا إِذَا تُسِيَا يَضْمَهُمَا الْكُورُاعُ
وكان ملك من الملوك طلب من عبدة فرسا له يقال لها سَكَّابٍ، فمَنَعَهُ إِيَّاهَا، وقال هذه الأبيات.

والأبيات السبعة في الخزائن ٤١٤/٢. والأبيات الأربعة الأولى حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٩/١ - ٢١١، والحماسة البصرية [٤٠]. والأول والثالث والرابع منها في الخيل لابن الأعرابي ٦٢. وعجز البيت الرابع في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٦٨/٤.

(٢) في الأصل المخطوط: بأضاح، وفي أضداد الأصمعي: يا صاح. وأضاح جبل.

(٣) البيت من معلقة طرفة بن العبد المشهورة التي مطلعها:

لِيَحْزُلَنَّ أَطْلَالَ بِيْرَقَسٍ نَهَمَدِ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وصلة البيت قبله:

سَبَدِي لَكَ الْأَسْمَاءُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَحْمَارِ مَنْ لَمْ تُزِدِ
والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ - ٣٨، والبيت فيه ٣٦، وهي في شرح المعلقات للرزني ٤٥ - ٧١، والبيت فيه

أَي لَمْ تُشْتَرِ لَهُ زَادًا، يَعْنِي طَرْفَةً^(١).

وَأَنْشَدَ التَّوَزِّيَّ بَيْتَ الْحُطَيْطَةِ^(٢):

وَبَاغَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَا^(٣)
خُشَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: رَدِيئُهُ وَنَفَائِيَّتُهُ. وَبَعَثَ: يَعْنِي اشْتَرَيْتَ بِمَالِكَ، مِنْ الْمَالِ، وَلَمْ يُرِدْ بِهِ اسْمَ رَجُلٍ^(٤).
وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ:

تِلْكَ لَوْ بَاعَ قُرْبَاهَا لَوَفَّثَ بِالْحَرَائِبِ^(٥)

٧١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٩، وأضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد
بن الأنباري ٧٣، واللسان (بنت، بيع).

(١) هو طرفة بن العبد البكري، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات. ترجمته في الشعراء ١٣٧ — ١٤٩،
والخزانة ٤١٢/١ — ٤١٧، ومعاهد التنخيص ٣٦٤/١ — ٣٦٨.

(٢) هو أبو مُلَيْكَةَ حرول بن أوس العبسي، والخطيئة لقب له، شاعر محصر مشهور. وذكر في الصحاح (جرل) أن
حرول لقب الخطيئة الشاعر. ترجمته في الشعراء ٢٨٠ — ٢٨٨، وطيقات الشعراء ٨٧ — ١٠١، والاشتقاق
٢٧٩، والأعاني ٤١/٢ — ٥٩، ٣٨/١٦، ٤٠، واللاحي ٨٠، والخزانة ٤٠٨/١ — ٤١٢، والعيني ٤٧٣/١،
٤٣٢/٢، وشواهد المغني ١٦٢ — ١٦٣، وروكلمان ٤١/١.

(٣) البيت ثالث ستة أبيات للخطيئة يمدح بها عَيْنَةُ بن حِصْنِ الفزاري لما قتلت نُوَ عامر ابنه مالكا، فغزاهم وأدرك ثأره
وغنم. وقيل البيت:

فَدَى لَابْنَ حِصْنٍ مَا أَرِيسُحُ فَإِنَّهُ يُمَالُ الْيَتَامَى، عِصْمَةٌ فِي الْمَالِكِ
سَمَا لِعُكَاظٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا بِالْفَيْسِ حَتَّى دَاسَهُمْ بِالسَّيَاكِ
فَبَاغَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعَثَ لِذِيانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكِ

وهذه هي الرواية الصحيحة المشهورة للبيت، وقد صوّبها ابن بري في اللسان. يقول: رضي بعضهم بالديات عن
إدراك ثأر أبنائهم فكان عاراً وخساراً عليهم، فأبيت أنت إلا إدراك ثأرك، فاشتريت لقومك الشرف ثأر ابنك
مالك.

والأبيات الستة في ديوان الخطيئة ٣٠. والثلاثة الأولى منها في اللسان (حشر). والبيت وحده في أضداد الأصمعي
٢٩، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.

(٤) والصحيح أن (مالك) في البيت اسم شخص وهو ابن عينة بن حصن العراري الذي يمدحه الخطيئة، كما ذكرنا في
الحاشية السابقة.

(٥) البيت في أضداد السجستاني ١٠٦.

الحرائب: جمع خربة، وهي المال الذي يُسَلَب.

وَأَنْشُدْ غَيْرُهُ بَيْتَ كَثِيرٍ (١) :

فَيَا عَزَّ، لَيْتَ النَّأْيِ إِذْ حَالَ يَتَنَّا وَيَتَنِكَ بَاغِ الْوُدِّ لِي مِنْكَ تَاجِرُ (٢)
أَيِ اشْتَرَاهُ. وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ، وَبَاغِ لَهَا مِنْ الْفَصَافِصِ بِالْثُمِّيِّ سِفْسِيرُ (٣)
الفصافص: الرُّطَاب. والثُمِّي: الفلوس. والسفسير: الحاذق بالخدمة، ويقول بعضهم: هو الذي سَمَّته العامة السُّمَّسَار، يشتري للناس. وذكر أعرابي جريراً فقال: كَانَ سِفْسِيرًا، أَيِ حَاذِقًا بِالشَّعْرِ وَيُرَوِّى

(١) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الخزاعي، ويعرف بكثير عَزَّة. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢، ٤٥٧ — ٤٦٤، والشعراء ٤٨٠ — ٤٩٩، والاشتقاق ٤٧٣، ٤٧٦، والمؤتلف ١٦٩، ومعجم الشعراء ٣٥٠، واللآلِي ٦١ — ٦٢، والأغاني ٢٥/٨ — ٤٢، ٤٣/١١ — ٥٠، ووفيات الأعيان ٤٧/١ — ٥٥٠، ومعاهد التصيص ١٣٦/٢ — ١٤٠، والحزاة ٣٧٦/٢ — ٣٨٣.

(٢) البيت من قصيدة لكثير في الغزل، مطلعها:
عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظُّلُومُ فَأَكْنُافُ هَرْشَى قَدْ عَفَتْ فَاَلْأَصَابِرُ
ومن القصيدة ١١ بيتاً آخرها بيت الشاهد في ديوان كثير ٨٦ — ٩١.

(٣) والبيت وحده في أصداد الأصمعي ٣٠، وأصداد ابن السكيت ١٨٤، وأصداد ابن الأنباري ٧٥.
البيت من قصيدة لأوس بن حجر يهجو فيها حياً من إباد، مطلعها:
هَلْ عَاجِلٌ مِنْ مَتَاعِ الْحَيِّ مَظْجُورُ أَمْ بَيْتُ دُومَةَ بَعْدَ الْإِلْفِ مَهْجُورُ
وصلة البيت قبله:

وَقَدْ تَوَثَّ نَصَفٌ حَوْلَ أَشْهَرٍ جُلْدًا يَسْفِي عَلَى رَحْلِهَا بِالسَّجِيَةِ الْمُورُ
والبيتان في صفة ناقة طال بها المقام في الرِّيف. وقارفت: أَيِ دنت من الجرب ولما تجرب بعد. وإنما دنت من الجرب لأنها أقامت في الرِّيف، والجرب عندهم بكثرة في الرِّيف. يصف طول مقامه في الرِّيف حتى خشي على ناقته من الجرب، وصارت تعتلف الرطبة، وألفت علف الأمصار. وهو يهجو هؤلاء الذين أطال المقام عندهم، فلم يصنعوا به خيراً.

والقصيدة في منتهى الطلب [١٦٩ — ١٧٠]، وديوان أوس بن حجر ٣٩ — ٤٦. والبيتان مع بيت آخر قبلهما في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٢، وهما مع بيت آخر بعدهما مع مطلع القصيدة في الغفران ٢٥٥ — ٢٥٦. والبيت وحده في أصداد الأصمعي ٣٠، وأصداد ابن السكيت ١٨٤، وأصداد ابن الأنباري ٧٥، والشعراء ١٥٩، والجمهرة ١٥٥/١، ٣٧٤/٣، ٥٠٢، والمغرب ١٨٥، ٢٤٠، ٣٣٠، والصحاح (فصص)، واللسان والتاج (سفسر، فصص، قرف، ثم).

ويروي البيتان للنابغة الذبياني في قصيدته التي مطلعها:
وَدَّعْ أَمَامَةَ وَالتَّوَدِيْعُ تَعْدِيْرُ وَمَا وَدَاعُكَ مَنْ قَفَّتْ بِهِ الْعِيْرُ
(انظر الغفران ٢٥٦، وشرح أدب الكاتب ٣٤٢). وقصيدة النابغة في ديوانه ٦١ — ٦٣.

عن حُذَيْفَةَ^(١) أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: يَبْعُوا لِي كَفْنًا، أَيِ اشْتَرَوْهُ لِي. وقال الراجز:

إِذَا الثَّرِيَّا طَلَّ عِشَاءً^(٢)

فَبِغِ لِرَّاعِي غَنَمٍ كِسَاءً

/ أَيِ اشْتَرَوْهُ، لِأَنَّ الثَّرِيَّا إِذَا طَلَعَتْ عِشَاءً بَرَدَ الْهَوَاءُ.

وقال الآخر:

إِذَا الثَّرِيَّا طَلَّ غَدِيَّةً^(٣)

فَبِغِ لِرَّاعِي غَنَمٍ شَكِيَّةً

أَيِ قُرْبِيَّةً يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنَ، لِأَنَّ هَذَا وَقْتُ الْحَرِّ.

فَيَقَالُ: ابْتَاعَ الشَّيْءَ يَبْتَاعُهُ ابْتِاعًا، إِذَا بَاعَهُ. وَابْتَاعَهُ أَيضًا ابْتِاعًا إِذَا اشْتَرَاهُ، مِثْلَ بَاعَهُ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ مِنَ الْوَجْهِينِ جَمِيعًا:

رَمَتْ عَنْ قِسْمِي الْمَاسِيخِي رِجَالُنَا بِأَحْسَنِ مَا يَبْتَاعُ مِنْ بَلَلٍ يَتْرِبُ^(٤)

(١) هو أبو عبد الله حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٥/٦،

٣١٧/٧، والإصابة ٣١٧/١، وصفة الصفوة ٢٤٩/١، والأعلام ١٨٠/٢ — ١٨١.

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٤، واللسان (بيع).

(٣) الشطران في أضداد الأصمعي ٣٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٤، وأضداد ابن الأنباري ٧٥.

الغدية: تصغير الغداة. والشكية: تصغير الشكوة، وهي وعاء من آدم للماء واللبن.

(٤) في الأصل المخطوط: رحالنا ... بيل، وهما تصحيف.

والبيت لطيف بن كعب الغنوي، وهو شاعر جاهلي، من قصيدة له في فرسان قومه ووقعتهم بطيء. وكانت غنّي قد أغارت على طيء ودخلوا سلمى وأجأ، وهما من جبال طيء، وسبّوا سبائا كثيرة، فقال لطيف قصيدته في ذلك، ومطلعا:

بِالْفَقْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيلَةٍ هُتِجَتْ سَوَالِفُ حُبِّ فِي فَوَادِي مُنْصَبٍ

وصلة البيت قبله:

فَمَا يَرِحُوا رَأَاؤًا فِي دِهَارِهِمْ لَوَاءٌ كَطَلِّ الطَائِرِ الْمُتَقَلِّبِ

رمت عن.....

الماسخي: القوّاس، وفي اللسان (مسح): «وقال أبو حنيفة: زعموا أن ماسيخة رجل من أزد السّراة كان قوّاساً.

قال ابن الكلبي: هو أول من عمل القيسي من العرب. قال: والقوّاسون والنّبالون من أهل السّراة كثير، لكثرة

الشجر بالسّراة. فلما كثرت النسبة إليه، وتقدم ذلك قبل لكل قوّاس ماسخي.»

والقصيدة في ديوان طيفل ٢ — ١٦. والبيت فيه ١٣.

يجوز أن يريد بأحسن ما يُباع، ويجوز بأحسن ما يُشترى.

وقال الآخر بمعنى الشرى خاصة:

فَلَسْتُ بِمُبْتَاعٍ أَلْحَيَاةِ يَذْلُكِي وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَمًا^(١)

وروى ابن شهاب^(٢)، عن سالم بن عبد الله^(٣)، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»^(٤) أي المشتري. فالمُبتاع يكون بمعنى البائع، والمُبتاع يكون بمعنى المشتري، والمُبتاع يكون بمعنى المبيع، والمُبتاع يكون بمعنى الشيء المُشترى.

وفي حديث رواه ابن سيرين^(٥)، عن شريح^(٦)، عن ابن مسعود^(٧)، قال: «إذا اختلف البيعان، يعني البائع والمشتري، والبائع قائم بعينه، فالقول ما قال البائع، أو يترادان البيع»^(٨). يعني

(١) البيت للخصم بن الحُمام الرُمي، وهو جاهلي يذكر في الصحابة، من قصيدة له مفضلية مطلعها:
جزى الله أنفَاءَ العشوة كلَّها بدارة موضوع عقوقاً ومأثماً
وصلة البيت قبله:

أنى لابن سلمى أنه غيرُ خالدٍ مُلاقي المنايا أي صرَفَ تيمماً
فلست بمبتاع.....

يعني نفسه، ويقول إنه أنى العار لأنه غير ناقٍ في الحياة، ولأنه أن يشتري الحياة بالذل.

والقصيدة في المفضليات ٦٢/١ - ٦٧، ومنه الطلب [٦٠ ب - ٦١ ب]. والبيت آخر ١٣ بيتاً من القصيدة في الأغاني ١٢/١٢. وهو آخر ١١ بيتاً حماسياً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٨٦/١ - ٣٩٢.

(٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، من بني زُهرة بن كلاب من قريش (- ١٢٤). وهو تابعي من أهل المدينة. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٨/٢، وتذكرة الحفاظ ١٠٢/١، وطبقات القراء ٢٦٢/٢، ومعجم الشعراء ٤١٣.

(٣) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، وهو عالم ثقة من جلة التابعين. ترجمته في طبقات القراء ٣٠١/١، وصفة الصفوة ٥٠/٢، والأعلام ١١٤/٣ - ١١٥، وطبقات ابن سعد ١٩٥/٥.

(٤) انظر الحديث في صحيح البخاري ١١٥/٣، وصحيح مسلم ١٧/٥.

(٥) هو أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري، مولاهم، وهو تابعي جليل من علماء البصرة. ترجمته في المحرر ٣٧٩، ٤٨٠، ووفيات الأعيان ٤٥٣/١، وتاريخ بغداد ٣٣١/٥، وطبقات ابن سعد ١٩٣/٧، والأعلام ٢٥/٧.

(٦) هو القاضي المشهور أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس الكندي. ولله عمر بن الخطاب قضاء الكوفة، فظل فيه إلى أيام الحجاج. وترجمته في الإصابة ١٤٦/٢، والاستيعاب ١٤٨/٢ - ١٤٩، وأسد الغابة ٣٩٤/٢، وصفة الصفوة ٢٠/٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/٢ - ١٦٩، وطبقات ابن سعد ١٣١/٦.

(٧) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي الجليل. ترجمته في طبقات ابن سعد ١٣/٦، وطبقات القراء ٤٥٨/١، وصفة الصفوة ١٥٤/١.

(٨) انظر الحديث في سنن الدارمي ٣٣٩، وفيه المبيع بدل البيع.

بالتَّيِّعِ الشَّيْءَ الْمَبِيعِ. وفي حديثٍ آخَرَ: الْبَائِعَانِ بِالْخِيَارِ^(١)، يريد البائع والمشتري/. وقالوا: البائع الذي يبيع شيئاً بعينه، والبائع الذي يشتري الشيء بعينه. والتَّيِّعُ الذي صناعته أن يبيع الناس، أو صناعته أن يشتري للناس. وقال الشَّمَاخُ^(٢):

فَوَافَى بِهَا أَهْلَ الْمَوَاسِمِ، فَاتَّبَرَى لَهُ يَبِيعُ يُغْلِي بِهَا السَّوْمَ رَأَى^(٣)
قال أبو عُبَيْدَةَ: ذهب القومُ يَتَّبِعُونَ تَبِيعاً، ويتبايعون^(٤) تبائعاً، أي يبيعون^(٥) ويشترون. قال الشاعر:

جِسَانَ الْعِشَارِ وَاللَّقَاحِ كَأَنَّهَا عَذَارَى قُرَيْشٍ حِينَ قَامَتْ تَبِيعُ^(٦)
أي تبيع. وفي حديثٍ رواه نافع^(٧)، عن أبي سعيد الخُدْرِي^(٨)، عن النبي ﷺ: «لَا تَبَاعُوا شَيْئاً

(١) تمام الحديث ونصه: «الْبَائِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا حَمِيعاً، إِلَّا أَنْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ». وانظر الحديث بألفاظ مختلفة في صحيح البخاري ٥٨/٣، ٥٩، ٦٤ — ٦٥، والنهاية ١٢٦/١ — ١٢٧، واللسان (بيع).

(٢) هو الشَّمَاخُ معقل بن ضرار الذبياني الغطفاني، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٠٣، ١١٠ — ١١٢، والشعراء ٢٧٤ — ٢٧٨، والأغاني ٩٧/٨ — ١٠٤، والمؤتلف ١٣٨، واللائي ٥٨ — ٥٩، والحزابة ٥٢٦/١.

(٣) البيت من قصيدة للشَّمَاخِ في صفة القوس، وهي مشوَّته، والمشوَّات سبع قصائد جياذ للعرب، شأهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

عَفَا بَطْلُنُ قَوْمِ سَلِيمَى فَعَالِزُ هَذَا الصُّفَا فَالْمُشْرِفَاتِ الثُّوَاثِزُ
وصلة البيت بعده:

فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَشْتَرِيهَا فَلَهَا تَبَاعُ بِمَا يَبِيعُ الثَّلَاذُ الْخَرَائِزُ
والقصيدة في ديوان الشَّمَاخِ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٤٨، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٣٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٢٢٣، واللسان (بيع).

وَأَيُّهَا: أي وافى بالقوس، يعني أتى بها. والرائز: الذي يجرب هل يشتري أم لا.

(٤) في الأصل المخطوط: يتبايعون، وهو غلط.

(٥) في الأصل المخطوط: يتبعون، وهو غلط.

(٦) العشار: جمع عُشْرَاءَ، وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر، وتطلق أيضاً على الناقة الحديئة التَّاجِ. واللَّقَاحُ: وجمع لَقُوحٌ، وهي الناقة اللَّبُونُ، وإنما تكون لقوحاً أول نتاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر.

(٧) هو أبو عبد الله نافع بن عبد الرحمن الفارسي المدني، من أئمة التابعين في المدينة (— ١١٧). ترجمته في وفیات الأعيان ١٥٠/٢، وطبقات القراء ٣٣٠/٢.

(٨) هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخُدْرِي الأنصاري الحررجي من جَلَّةِ الصحابة. ترجمته في صفة الصموة ٢٩٩/١، وكتب تراجم الصحابة.

مِنْهَا غَائِباً يَنْاجِرُ»^(١). وفي حديث آخر رواه ابن مسعود عن النبي ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايعَانِ اسْتَحْلِفَ الْبَائِعُ، ثُمَّ كَانَ الْمُتَبَاعُ بِالْخِيَارِ»^(٢).

وقال غير أبي حاتم: «الْبَيْعُ الشَّرِيُّ؛ وَالْبَيْعُ الْمَعْرُوفُ؛ وَالْبَيْعُ الشَّيْءِ الْمَيْبُوعِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ»»^(٣).

* * *

قالوا ومن الأضداد قولهم: فلانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا دُمُوهُ، أَيْ مُنْقَرِدٌ بِالْعَيْبِ وَالْعَارِ. وفلانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، إِذَا مَدَحُوهُ، كَأَنَّهُ مُنْقَرِدٌ بِالْفَخْرِ وَالْفَضْلِ. وكذلك يُقَالُ فِي الْجَمَاعَةِ: هُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ. وَيَكُونُ مَدْحاً وَيَكُونُ دَمًا^(٤).

أنشد أبو حاتمٍ وَقُطْرُبُ بْنُ الْمُتَمَلِّسِ^(٥):

/لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ رَيْبُ الْمُنُونِ، فَأَضْحَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ^(٦)

(١) انظر الحديث في صحيح البخاري ٧٤/٣، ومسند ابن حنبل ٤/٣، ٥١، ٥٣، ٦١، ٧٣.

(٢) انظر الحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤٦٦/١.

(٣) من حديث سبق تخريجه أنفأ ص ٤٨.

(٤) في اللسان (بيض): «بيضة البلد: تزيكة النعامة... وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال: إِذَا مُدِحَ بِهَا فَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْعَرِخُ، لِأَنَّ الظِّلْمَ حِينَئِذٍ يَصُونُهَا، وَإِذَا دُمَ بِهَا فَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا، وَرُمِيَ بِهَا الظِّلْمُ، فَدَاسَهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ. وَقَوْلُهُمْ: هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ، أَيْ مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامِ الَّتِي يَتَرَكُهَا». وانظر ما يقول المؤلف بعد قليل ص ٥٦.

(٥) هو جرير بن عبد المسيح، والمتلمس لقب له، شاعر جاهلي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١-١٣٢، والشعراء ١٣١-١٣٦، والمكاثرة ٣٦ (وقد ذكر أن اسمه جرير بن عبد العزى)، والمتنلف ٧١، والأغاني ١٢٥/٢١-١٣٧، وأمالى المرتضى ١٨٣/١-١٨٥، ومختارات شعراء العرب ٣٣-٣٥، وثمار القلوب ١٧٢، والخزانة ٤٤٦/١، ٢٧٠/٢-٢٧٥، ٧٣/٣-٧٥، وشواهد المغني ١٠٢-١٠٤، ١٢٧-١٢٨، ومعاهد التنصيص ٣١٢/٢-٣١٥، وبروكلمان ٤٦/١-٤٧.

(٦) البيت ثالث ثلاثة أبيات في اللسان (بيض)، وقال: «وأنشده كُرَاعٌ لِلْمُتَمَلِّسِ فِي مَوْضِعِ الدِّمِّ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ. وَقَالَ ابْنُ رِي: الشَّعْرُ لَمِيتَانِ سِ عَادَ الْيَشْكُرِي». وقبل البيت: لما رأى شَمًّا حَوْضِي لَهُ تَرَعٌ عَلَى الْجِيَّاسِ، أَتَانِي عَيْسَرٌ ذِي لَدَدٍ لو كان حَوْضٌ حَمَارٍ مَاشِرٌ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حَمَارٍ أَحْمَرٍ الْأَبْدَدِ. أراد أنه لا نسب له، ولا عشيرة تحميه.

والبيت ثاني أربعة أبيات حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٢/٢-٨٠٤، ومعجم البلدان (حوض حمار). والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨، وأضداد ابن الأثيري ٧٩.

أَي مُتَفَرِّدٌ بِالذَّلِّ وَقَلَّةُ الْعَدَدِ .

وَأُنْشِدَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوَزِّيَّ بَيْتَ الرَّاعِي ^(١) يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيَّ ^(٢) :

تَأْتِي قُضَاعَةٌ، لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ حَسْبًا وَابْنَا زِرَارٍ، فَأَنْتُمْ يَبِضُّنَ الْبَلَدِ ^(٣)

قال التَّوَزِّي: هذا ذَمٌّ. وقال أبو حاتم: قاله على وجه الهُزء. قال: وإن كان كذلك فلا يُقال إلا في المدح خاصة. وأُنشِدَ بَيْتَ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ ^(٤) :

إِنَّ الْجَلَالِبَ قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَثُرُوا وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أُنْسَى يَبِضُّنَ الْبَلَدِ ^(٥)

(١) هو أبو جندل عُثَيْد بن حُصَيْن بن معاوية التَّمِيمِي، من شعراء الدولة الأموية. ترجمته في الشعراء ٣٧٧ — ٣٨١، والاشتقاق ٢٩٥، والأغاني ١٦٨/٢٠ — ١٧٣، والمؤتلف ١٢٢، والخزانة ٥٠٢/١ — ٥٠٤.

(٢) هو أبو داود عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، من عاملة وهم حَي من قضاة، وهو من شعراء الدولة الأموية، كان يسكن الشام، وكان شاعر أهل الشام. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥١، ٥٥٨ — ٥٥٩، والشعراء ٦٠٠ — ٦٠٤، والاشتقاق ٣٧٥، والمؤتلف ١١٦، ومعجم الشعراء ٢٥٣، واللآلي ٣٠٩، والأغاني ١٧٢/٨ — ١٧٧.

(٣) البيت ثاني بيتين في طبقات الشعراء ٤٣٥ أربعة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١ اللسان (بيض). وقوله: لو كنت من أحدٍ يَهْجِي مَحْرُوكُكُمْ يا ابْنَ الرَّقَاعِ، ولكنك لست من أحدٍ والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٧، وأضداد ابن الأنباري ٧٨، وأملاني المرتضى ٨/٢.

(٤) هو أبو الوليد (أو أبو الحسام) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، وهو شاعر جاهلي إسلامي، وكان شاعر الرسول. ترجمته في طبقات الشعراء ١٧٩ — ١٨٣، والشعراء ٢٦٤ — ٢٦٧، واللآلي ١٧١ — ١٧٢، والأغاني ٢/٤ — ١٧، والخزانة ١٠٨/١ — ١١١.

(٥) البيت مطلع قصيدة لحسان قالها حين ضربه صفوان بن المَعْطَل. وصلة البيت:

جاءت مُزَيَّنَةٌ من عَمَسٍ يُنْجِرْجَنِي إِنْخَسَى مُزَيَّنٌ، وفي أعناقكم قِدْدي
وقدَّم للقصيدة في الديوان بمأيلي: «كان صموال بن المعطل السُّلَمِي، وهو الذي ربيت به عائشة، رضي الله عنها، وكان حُصُورًا لم يكشف عن امرأة قط، فنذر لمن برَّاه الله ليضربن حسانَ ضربةً بالسيف (وكان حسان من أهل الإفك). فلما أنزل الله براءة عائشة، رضي الله عنها، وثب صموال على حسان، فضربه ضربةً بالسيف، فأخذه رهط حسان فأوثقوه، فأتاهم سعد بن عبادَة أو غيره فقال: أطلقوا عنه. وأتوا النبي، عليه الصلاة والسلام، فاستوبه حسانَ جريحه، فوهبه له، فوهب النبي لحسانَ سبعينَ أخت مارية القبطية ... وقال حسان في ذلك: جاءت ... القصيدة».

والقصيدة في ديوان حسان ١٠٤ — ١٠٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٨، وأضداد ابن الأنباري ٧٨، واللآلي ٥٤٩، واللسان (يصب).

قال أبو حاتم: يعني بالجلابيب مُزَيَّنَةٌ، وكانوا قتلوا أباه، فجعلهم جلابيب، أي سَفَلَةً. وابنُ
الفرّیعة: يعني نفسه، والفرّیعة أمه. يقول: فذكر أن هؤلاء كثّروا وعزّوا، وأمسيّت أنا بيضة البلد، أي
منفرداً بالذل، لقتلهم أبي. قال التّوزي: وسألت كيسان^(١) عن الجلابيب، فقال: المّوالي.

وأنشد التّوزي في المدح:

كَانَتْ قُرَيْشٌ بِيْضَةً، فَتَفَلَّـ____فَتْ، فَالْمُحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَنَافٍ^(٢)

قال أبو حاتم: ليس هذا من هذا الباب. قال أبو الطيّب: وهو كما قال.

وروي أن النبي ﷺ، سمع مُنْشِداً يَنْشِدُ:

كَانَتْ قُرَيْشٌ بِيْضَةً فَتَفَلَّـ____فَتْ فَالْمُحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ السَّادِرِ

فالتفت إلى أبي بكر، فقال: كذا يا أبا بكر؟ فقال: لا، يا رسول الله، بل:

كَانَتْ قُرَيْشٌ بِيْضَةً فَتَفَلَّـ____فَتْ فَالْمُحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَنَافٍ
لَهُ ذُرٌّ لَوْ حَلَّـ____لْتُ بِأَرْضِهِمْ لَوْكَ مِنْ دَمٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ
فَسَّرَ النبي ﷺ، بذلك.

وقال/ بعض العلماء، يُقال: فلانٌ بِيْضَةُ البلد، فيكون مدحاً، ويكون ذمّاً. وذلك أن أصله من
بيضة النعامة، فهي مادام فيها الفرخُ فهي أعزُّ شيء على النعامة، فهذا وجه المدح. وأما في الذم فلأن
البيضة إذا خرج الفرخُ منها لم تلتفت إليها النعامة.

(١) هو أبو سليمان كيسان بن درهم، واسمه مُعَرَّف، لغوي بصري ترجمته في طبقات الزبيدي ١٩٥ — ١٩٦، ومراتب

النحويين ٨٥ — ٨٦، وإنباء الرواة ٣٨/٣ — ٣٩، ومعجم الأدباء ٣١/١٧ — ٣٤، وبغية الرعاة ٣٨٢.

(٢) البيت من أبيات المطرود بن كعب الخزاعي، وقيل لعبد الله ابن الزُبَيْري، في رثاء عبد المطلب جدّ الرسول. أولها:

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْخَوَلُ رَحْلَسُهُ أَلَا نَزَلَتْ بِأَلِ عَبْدٍ مَنَافٍ
مَهْلَسُهُ تَكْ أَمْكَ لَوْ نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ ضَمْنُكَ مِنْ جَوْعٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ

والأبيات في أمالي المرتضى ٢٦٨/٢، وأبيات منها في سورة ابن هشام ١٨٨/١، وأمالي القالي ٢٤١/١، والروض
الأنف ٩٤/١، والمعجم الشعراء ٣٧٥، والحماسة البصرية [٧٦ ب]. والبيت وحده في أضداد
ابن الأثير ٧٨، واللسان (مصح).

المح: مح كل شيء حالصه، ومع البيض: صفاره.

وأنشد في المدح:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ إِذَا بَكَيتُ عَلَيْهِ آجَرَ الْبَدِ (١)
لَكِنْ قَاتِلُهُ مَنْ لَا يُسَبُّ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا يَيْضَةُ الْبَلَدِ

وقال أبو عمرو الجَرَمِي (٢): إذا كان النسب إلى بلد شريف نحو مكة والمدينة فقل: فلان يَيْضَةُ البلد، فهو مدح؛ وإذا كان إلى بلد صغير فقل فيه: هو يَيْضَةُ البلد، فهو ذم. قال: ومعنى يَيْضَةُ البلد، أي هو نتيجة البلد، ومن أصله، كالبيضة من الطائر.

وقال مَنْ يَمْنَعُ الْأَضْدَادَ: إنما يَيْضَةُ البلد كلُّ مُشْتَهَرٍ بشيء خيراً كان أو شراً، وهذا الاسم يقع على الشهرة فقط.

* * *

وقالوا: البَنَّةُ الرائحة الكريهة، مثل رائحة البعر ونحو ذلك. وهذا هو المعروف. وقد قيل: البَنَّةُ أيضاً الرائحة الطيبة. ويُقال: عسل طيب البَنَّة، أي الرائحة. ويُقال لرائحة مَرَابِضِ الغنم خاصة. وقال أبو مالك: البَنَّةُ المعروفة البعر بعينه.

وقال أبو عمرو: البَنَّةُ أبوال غنم وأبعارها. ويُقال: أبنُ المكان إذا كثرت فيه البَنَّة. وأنشد:

يَا كَرَوَانَا صُنْكَ فَانْكَبَانَا (٣)
فَشَنُّ بِالْسُلُوحِ، فَلَمَّا شَنَّا
بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسَا مُبْتِنَا

(١) البيتان لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبدود وهي أخته، وتذكر قتل علي بن أبي طالب إياه. وبعد البيتين:

يَا أُمَّ كُلُّنَا، شَقِي الْجَنِبِ مُغُولَةٌ عَلَى أَبِيكَ، فَقَدْ أَوْدَى إِلَى الْإِبْدِ
يَا أُمَّ كُلُّنَا، بَكْوٍ وَلَا تَسِي بِكَاءَ مُغُولَةٍ خَرَى عَلَى وَلَدِ
والأبيات الأربعة في اللسان (بيض). والبيتان في أضداد ابن الأثيري ٧٧، وأما المرتضى ٨/٢، وشرح الحامسة للمرزوقي ٨٠٤/٢. ومن خمسة أبيات في زهر الآداب ٤٧/١.

(٢) في الأصل المخطوط: عمرو، وهو غلط.

وهو أبو عمر صالح بن إسحق، نحوي بصري (— ٢٢٥). ترجمته في طبقات الزبيدي ٤٦ — ٤٧، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٧، وتاريخ بغداد ٣١٣/٩ — ٣١٥، والفهرست ٥٦ — ٥٧، وإبناه الرواة ٨٠/٢ — ٨٢، ووفيات الأعيان ٢٢٨/١، وطبقات القراء ٣٣٢/١، ونزهة الألباء ١٩٨ — ٢٠٣، ومعجم الأدباء ٥/١٢ — ٦، وغيبة الوعاة ٢٦٨، والمزهر ٤٠٨/٢، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٦٣، وشذرات الذهب ٥٧/٢.

(٣) في الأصل المخطوط: فاكْتَن، وهو تصحيف.

غيره: البتة رائحة الغنم. قال الشاعر:

أَنَا نَسِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدٌ وَمَغْصُوبٌ تُحِبُّ بِهِ الرِّكَابُ (١)
وَعَيْدٌ تُحْدِجُ الْأَرَامَ مِنْهُ وَكَرَهُ بَنَّةَ الْغَنَمِ الذُّنَابُ

أراد بالمغصوب كتاباً. ويعني بهذا الشعر أنه أناه وعيد لا يكون أبداً حتى تُحْدِجَ الْأَرَامُ أي الظباء. وهذا لا يكون أبداً. وحتى [يكره] الذئب روائح الغنم. وهذا أيضاً لا يكون.

وجمع بَنَّةِ بَنَان، بكسر الباء. ويقال: شراب ذو بَنَّة، أي رائحة طيبة، وشرينا أَشْرِبَةً ذَاتَ بَنَان.

اليزيد [ي]: رائحة كل شيء بَنَّة. ومنه قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، لِلأَشْثَعِ بْنِ قَيْسٍ (٢):

وفيه أيضاً: بالذنانى ... مننا، وهما علط.

والأشطار لمُذْرِكِ بْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ، وهو إسلامي من شعراء الحماسة، ومن رجزه في هجاء مُصَدِّقِ يَظْلَم، والمصدق العامل للكلف بجمع صدقة الزكاة. وتَمَامُ الرجز:

لأَجْعَلَنَّ لِابْنِهِ غَنِيْمَةً فَتَنَا
مَنْ أَيْبَنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أُنْثَى
حَتَّى يَصِيْرَ مَهْرُهَا دُهُدَنَا
يَا كِرْوَانَا.....

وبعد الأشطار الثلاثة:

أَبْلِي تَأْخُذْهُمْ مُصَرَّةً
خَافِضٌ سَيْرَ وَمُشِيْرٌ سِرَّةً

اكْبَانُ: أي تَقْبِضُ واجتمع. وسلح: أي بال من خوفه. وشن: أي فَرَّقَ سَلَحَهُ. والعيس: ما يتعلق بأذنان الإبل من أبعارها وأبوالها، وهو بمعنى البول هاهنا. والمين: الذي لصق بالذنانى ويس عليها، من البتة. والرجز يتامه مع شرح في الخزائنة ١٨٧/٣ - ١٨٨. والأشطار الخمسة الأخيرة مع شرح أيضاً في إصلاح المنطق ٨٣ - ٨٤. وأشطار الشاهد الثلاثة في الإبدال ٣٤٤/١. والشطران الخامس والسادس وهما من الشاهد في اللسان (شثن). والشطر الرابع وحده في اللسان (كبن). والشطر السادس وحده في اللسان (بن).

(١) البيتان للأسود بن يعفر التميمي أعشى نهشل.

تحب: أي تسرع. والركاب: الإبل. وتحدج: أي تطرح أولادها ناقصة من غير تمام من الخوف والذعر.

والبيتان في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٤، واللسان (بن). والبيت الأول وحده في الجهمرة ٣٨/١، ٣٣١

(٢) هو أبو محمد الأشعث بن قيس بن مُعَدٍ يَكْرِِبُ الْكِنْدِي، أمير كِنْدَةَ في الجاهلية والإسلام. وقد وفد على الرسول فأسلم، وأبلى في الفتوح بلاء حسناً ومات بعد وفاة الإمام علي في الكوفة، وكان من أصحابه. ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٢/٦، والخزانة ٢/٤٦٥، والمؤتلف للأمدي ٤٥، وتاريخ بغداد ١٩٦/١. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

«إني لأجد منك بُنَّةَ الْغَزَلِ يا حائلُ» أي ربحه^(١).

قال أبو عمرو، قال العُدْرِيُّ: أَبْنَتْ الْغَنَمُ إذا طال مُقَامُهَا في مكان. قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ: فهذا يَحْتَمِلُ وجهين، أحدهما أن يكون من البُنَّةِ، وهي أبوالها وأبعارها وروائحها، أو يكون من قولهم: بُنَّ بالمكان، وأُبنَّ به إذا أقام به. قال الشاعر:

عَشِيْتُ مَنَازِلًا بِعُرَيْتَاتٍ فَأَغْلَى الْجِرْعَ لِلْحَيِّ الْمُبِينِ^(٢)
وقد يُقال: أَبْنُ المكانَ، بغير باءٍ، أي أقام به. قال أبو زَيْدٍ الطَّائِي^(٣) يصفُ أسداً:

أَبْنُ عَرِيْسَةٍ عُنَابُهُ أَشِيبٌ وَدُونُ غَابَتِهِ مُسْتَوْرَدٌ شَرَعٌ^(٤)

(١) في اللسان (بنن): «قول عليّ، عليه السلام، للأشعث بن قيس حين خطب إليه ابنته: قُمْ، لعنك الله حائكاً، فلكنني أجد منك بُنَّةَ الْغَزَلِ. وفي رواية قال له الأشعث بن قيس: ما أحسبك عرفني يا أمير المؤمنين، قال، بل، وإني لأجد بُنَّةَ الْغَزَلِ منك، أي ربح الغزل، رماه بالحيابة. قيل: كان أبو الأشعث يولِّع بالنساجة».

(٢) في الأصل المخطوط: بعريئات، وهو تصحيف. والبيت مطلع قصيدة للناطقة الديباني يعتب فيها على عيبة بن حصن الفزاري حين سعى لإخراج بني أسد من حلف بني ذبيان.

وصلة البيت:
تعاهدهم صرفُ الدهر حتى عَفَوْنَ، وكلُّ منهم مُرٌّ
والقصيدة في ديوان النابتة ١٠٧-١٠٩. والبيت وحده في الإبدال ٤١٣/٢.

(٣) هو أبو زيد حَزْمَةُ بن المنذر بن مُعَدٍ يَكْرِب، من طيء. أدرك الإسلام ولم يسلم، ومات نصرانياً، وكان من المُعَمَّرِينَ. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٥-٥١٧، والمعمرين ٨٦، والشعراء ٢٦٠-٢٦٤، والاشتقاق ٣٨٦، والأغاني ٢٣/١١-٣٠، والاقتضاب ٢٩٩-٣٠٠، والالآلي ١١٨-١١٩، والخزانة ١٥٥/٢-١٥٦، والإصابة ٦٠/٢.

(٤) البيت من قصيدة لأبي زيد في وصف الأسد مطلعها.
مَنْ مُبْلَغٌ قَوْمَنَا النَّائِبِينَ إِذْ شَخَطُوا أَنْ الْفَرْدُودَ إِلَيْهِمْ شَيْقَ وَرَلَعُ
وصلة البيت قبله:

ضَرْغَامَةٌ أَهْرَتْ الشَّدَقِينَ ذِي لَبَدٍ كَأَنَّهُ بَرَسٌ فِي الْقَنَابِ مُدْرُعٌ
بِالْتَّكِي أَسْفَلَ مِنْ حُمَاءٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا بَيْنُهُ وَلَا عِرْسُهُ شَيْعُ
أَبْنِ عَرِيْسَةٍ.....

والأبيات في صفة الأسد. والعريسة: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد. والعناب: شجر. والأشب: المشتبك الملتف. والمستورد: المورد. والشرع: ما يُشْرَع فيه، من شرعت الدواب في الماء إذا انحدرت إليه ودخلت فيه. ومن القصيدة أبيات في الحماسة البصرية [٢٧٨ ب- ١٢٧٩]، وشعراء النصرانية قسم الشعراء المخضرمين ٦٧-٦٨. والبيت وحده في اللسان (شرع).

/وقال فالحق الباء:

مِبْنٌ بِأَعْلَى حُلِّ رَمَانَ مُحْدِرٌ عَفَرْتَنِي مَذَاكِي الْأَسَدِ مِنْهُ تَحَجَّرُ^(١)

وقال الأصمعي: أَبْنُ بِالْمَكَانِ، وَلَا يُقَالُ: بَنٌّ: الْمُبْنُ أَيْضاً: الطَّوِيلُ الْمُكْثُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُقِيمًا. وَيُقَالُ: أَهْنَتْ السَّحَابَةُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، إِذَا لَزِمَتْ وَحَامَتْ. قَالَ الرَّاجِزُ:

تُبْنُهُتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَّا
وَقَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدْ رَأَا
فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَتَرْحَلَنَّ
فَلَا تُصَا لَا يَشْتَكِيَنَّ الْمَنَّا
لَا تُنْظِرَنَّ الرَّجُلَ الْمُنَّا

أَيُّ الْمُبْطِئِ الْمَاكُثِ.

* * *

ومن الأضداد البصيرُ. قَالَ قُطْرُبٌ: الْبَصِيرُ الصَّحِيحُ الْبَصَرِ، وَالْبَصِيرُ الْأَعْمَى.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَالُوا لِلْعَمِيَاءِ بَصِيرَةٌ، عَلَى وَجْهِ التَّفَاوُلِ لَهَا بِصُحَّةِ الْبَصَرِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ شَيْقِ الْأَحْسَاءِ^(٢):

لِي أُمُّ بَصِيرَةٍ، يَرِيدُ عَمِيَاءَ.

وَيُقَالُ: بَصَّرْتُ الرَّجُلَ تَبْصِيرًا، إِذَا دَلَلْتَهُ عَلَى رُشْدِهِ. وَبَصَّرْتُهُ بِالتَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا: جَعَلْتُهُ بَصِيرًا بِهَا.

وَبَصَّرْتُهُ تَبْصِيرًا، إِذَا قَطَعْتَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: بَصَّرْتُ اللَّحْمَ أَبْصَرَ [هُ] تَبْصِيرًا، إِذَا قَطَعْتَهُ كَذَلِكَ.

* * *

ومن الأضداد البئرُ. أَبُو عُيَيْدَةَ يُقَالُ: مَاءٌ بَثْرٌ، أَيُّ قَلِيلٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: غَفَرْنَا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي فِي وَصْفِ الْأَسَدِ أَيْضًا. مِنْهَا أَيْيَاتٌ فِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ قَسَمَ الشُّعْرَاءُ الْخَضِرَمِينَ

٧٢ — ٧٣.

(٢) الْأَحْسَاءُ: مَنَاطِقٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ.

وَأَنشُدْ لِلْهُذَلِيِّ (١) :

فَأَقْتَنَهُنَّ مِنْ السَّوَاءِ، وَمَسَاوُهُ بَثْرٌ، وَعَارِضُهُ طَرِيقٌ مَهَيَّجٌ
قال الثَّوْرِي (٢) : أَقْتَنَهُنَّ أَيَّ أَخَذَ بِهِنَّ (٣) فِي فَنَنِ الطَّرِيقِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ حَمَلَهُنَّ عَلَى الْفُنُونِ
مِنَ الطَّرِيقِ/وَالْمَشْيِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ «وَمَاوُهُ بَثْرٌ» أَيَّ مَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَبَثْرٌ اسْمٌ مَاءٍ بَعِينَةٍ.
كَمَا تَقُولُ : مَأْوُهُ دَجَلَةٌ، وَمَأْوُهُ الْفَرَاتُ.

قُطِرْبٌ وَغَيْرُهُ يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ عَطَاءً بَثْرًا، أَيَّ كَثِيرًا. وَالبَثْرُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

وقال الخليل (٤) : الْمَاءُ الْبَثْرُ فِي الْعَدِيرِ، إِذَا ذَهَبَ مَأْوُهُ، وَبَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ قَلِيلٍ، ثُمَّ
بَثْرٌ، أَيَّ غَشِيَ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ عَرْمَضٍ (٥)، فَيُقَالُ : بَثْرُ الْمَاءِ، يَبْثُرُ بَثُورًا وَبَثْرًا. وَيُقَالُ : صَارَ الْعَدِيرُ
بَثْرًا، إِذَا صَارَ كَذَلِكَ. فَهَذَا مِنَ الْقَلَّةِ.

وقالوا : كَثِيرٌ يَبْثُرُ. فَذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ. وَقَالَ قَوْمٌ : مَعْنَاهُ كَثِيرٌ زَائِدٌ. وَقَدْ كَثُرَ وَبَثْرٌ،
أَيَّ زَادَ عَلَى الْكَثَرَةِ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْبَثْرَةُ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ، وَالْجَمِيعُ يَبْثُرَاتٌ وَبَثْرٌ.
وَأَنشُدْ قَوْلَ أَبِي ذُوئُبٍ (٦) :

(١) هُوَ أَبُو ذُوئُبٍ الْهَذَلِيُّ. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْعَيْنِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ فِي رِثَاءِ أَبْنَائِهِ الَّذِينَ مَاتُوا بِالطَّاعُونِ. مَطْلَعُهَا :

أَمْسَرَ الْمُنُونِ وَرَيْهًا تَتَوَجَّعُ وَالْدَهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْرَعُ
وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ حِمَارِ الْوَحْشِ وَأَتْنَهُ. وَالسَّوَاءُ : الْمَرْتَفِعُ. وَعَارِضُهُ أَيَّ عَارِضُهُ. وَالْمَهْيَجُ : الْوَاسِعُ الْوَاضِحُ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١/١ — ٢١، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ٢٢١/٢ — ٢٢٩، وَجُمْهُرَةُ الْأَشْعَارِ ٢٦٤ — ٢٧٣.
وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٤٠، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٩٠، وَاللِّسَانُ (بَثْرٌ).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : التَّوْوِي، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : أَحْذَنَهُنَّ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرَاهِيدِيِّ الْأُرْدِيِّ، عَالِمُ الْعَرَبِيَّةِ الْمَشْهُورِ (— ١٧٥). تَرْجَمَتْهُ فِي
أَخْبَارِ النُّجُوَيْنِ الْبَصْرِيِّينَ ٣٠ — ٣١، وَمَرَاتِبِ النُّجُوَيْنِ ٢٧ — ٤٠، وَالْفَهْرَسْتُ ٤٢ — ٤٣، وَطَبَقَاتِ الزُّبَيْدِيِّ
٢٢ — ٢٥، وَالْمَعَارِفِ ٢٣٦، وَنَزْهَةِ الْأَلْبَاءِ ٥٤ — ٥٩، وَابْيَاهِ الرِّوَاةِ ١/١ — ٣٤١، وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ
١/١ — ١٧٢، وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١١/١ — ٧٧، وَطَبَقَاتِ الْقُرَاءِ ١/١ — ٢٧٥، وَالزُّمَرُ ١/٢ — ٤٠١، ٤٠٢،
وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١/١ — ٢٧٥ — ٢٧٧.

(٥) الْعَرْمَضُ : الطَّلْحُ الْخَضِرُ الَّذِي يَمْلَأُ وَجْهَ الْمَاءِ الرَّكَادِ.

(٦) هُوَ أَبُو ذُوئُبٍ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ، أَشْهَرُ شُعْرَاءِ هَذِيلَ، حَاضِلِي إِسْلَامِي. تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ١١٠،
وَالشُّعْرَاءِ ٦٣٥ — ٦٤٢، وَالْأَشْتِقَاقِ ١٧٨، وَالْمُؤْتَلَفِ ١١٩ — ١٢٠، وَاللَّالِي ٩٨ — ٩٩، وَالْأَغَانِي ٦/٦ — ٥٦ —
٦١، وَالْإِصَابَةُ ٦٣/٧ — ٦٤، وَالْحِزَانَةُ ١/١ — ٢٠١ — ٢٠٣.

فَشَجَّ بِهِ بَكْسَرَاتِ السَّوْصَا فِ حَتَّى تَزِيلَ رَنْقُ الْكَدَرِ^(١)
وَحِكْمِي لَنَا عَنِ الْفَرَاءِ^(٢) أَنَّهُ قَالَ : الْبَثْرُ الْحَدُّ أَيْضاً ، يُقَالُ : يَبْثِرُهُ يَبْثَرُهُ بَثْرًا ، أَيْ حَدَّهُ ، وَمَا أَحَقَّهُ .

* * *

ومن الأضداد بِطَانَةُ الثَّوْبِ . يكون بمعنى البِطَانَةِ ، وبمعنى الظَّهَارَةِ .

وقال الْحَسَنُ فِي قولِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ بَطَانُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾^(٣) ، قَالَ : أَرَادَ ظَوَاهِرُهَا . فَقَالَ قَوْمٌ : لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الظَّهَارَةِ وَالْبِطَانَةِ يَكُونُ وَجْهًا . تقول العربُ : هَذَا ظَهْرُ السَّمَاءِ ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ ، لِلَّذِي^(٤) نَرَى مِنْهَا .

وقال الزُّبَيْرُ^(٥) فِي قَتْلَةِ عَثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَنَجَا مَنْ نَجَا مِنْهُمْ تَحْتَ بَطُونِ الْكَوَاكِبِ » ، يَعْنِي هَرَبُوا فِي الْبِلَادِ .

وقال آخَرُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ بَطَانِينَ هَذِهِ الْفُرْشِ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ، وَهُوَ الْغَلِيطُ الْفَاجِحُ مِنَ الدِّيَابِجِ ، فَالظَّهَائِرُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ : فَسَحَ ... رَنْقٌ ، وَمَا تَصْحِيفٌ .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ الْأَبِيِّ ذُؤَيْبٍ فِي رِثَاةِ ابْنِ عُجْبَةَ الْهَدَلِيِّ . مَطْلَعُهَا :

عَرَفْتُ الدِّيبَارَ لَأَمِّ الرَّهْمِيِّنَ سِيَّسَ الظُّبَاءِ فـوَادِي عُثْمَانَ

وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ مَاءِ السَّيْلِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ . وَصَلَتْهُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ :

تَحْدَرُ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْفَيْءِ قَرُ

فَشَجَّ بِهِ فَصَلَّتْهُ الشُّمَّا لُ ، عَذَبَ الْمَذَاقَ بَسْرًا نَحْصِيرُ

شَجَّ بِهِ : أَيْ عَلَا بِهِ . وَالرِّصَافُ : الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ . وَتَزِيلُ رَنْقِ الْكَدَرِ : أَيْ زَالِ عَنِ الْمَاءِ كَدْرُهُ ، وَصَفَا فِي الْبِثَرَاتِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٦/١ — ١٥١ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٤٨/١ . وَهُوَ وَاحِدٌ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ثَبْر) .

(٢) هُوَ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ رِهَادٍ الْفَرَاءُ ، نَحْوِي كُوفِي مَشْهُورٌ (— ٢٠٧) . تَرْجَمَتْهُ فِي الْفَهْرَسْتِ ٦٦ — ٦٧ ، وَالْمَعَارِفِ

٢٣٧ ، وَطَبَقَاتِ الزُّبَيْرِيِّ ١٤٣ — ١٤٦ ، وَمَرَاتِبِ النَّحْوِيِّينَ ٨٦ — ٨٨ ، وَتَارِيخِ بَغْدَادِ ١٤/١٤٩ — ١٥٥ ،

وَمَعَاجِمِ الْأَدْبَاءِ ٩/٢٠ — ١٤ ، وَالبَغِيَّةِ ٤١١ ، وَالزُّهْرِ ٢/٤١٠ ، وَبِرُوكْلَمَانَ ١/١١٦ ، وَذِيْلَهُ ١/١٧٨ — ١٧٩ .

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ : « مُتَّكِبِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَانُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ ذَانِ » . سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٥٥/٥٤ .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ : الَّذِي .

(٥) فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٣٤٢ : ابْنُ الزُّبَيْرِ . وَقَالَ : « وَقَالَ الْفَرَاءُ : حَدَّثَنِي بَعْضُ الْفَصَحَاءِ الْهَدَلِيِّينَ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَابَ

قَتْلَةَ عَثْمَانَ ، فَقَالَ : خَرَجُوا عَلَيْهِ كَاللَّصُوفِ مِنْ وَرَاءِ الْقَرْيَةِ ، فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ كُلَّ قَتْلَةٍ ، وَنَجَا مِنْ نَجَا مِنْهُمْ تَحْتَ بَطُونِ

الْكَوَاكِبِ . يَرِيدُ : هَرَبُوا لَيْلًا » .

ومن الأضداد البعل. يُقال: بعلٌ يَبْعَلُ بَعْلًا، إذا فَرَعَ في الحرب، فذهب فؤاده، فلا يَبْرَحُ مكانه من الفَرَع حتى يَغْشاه القومُ، فيقتلوه أو يأخذوه أو يدعوه. ويُقال أيضاً: يَبْعَلُ في الرُّوع، يَبْعَلُ بَعْلًا، إذا حَمَلَ على القوم كأنه ذاهبُ العقل.

وقال أبو حاتم: البعل الذي يَفْرَع عند الرُّوع، فيترك سلاحه ومتاعه، وينهض هارباً مُوَلِّياً. وكذلك قال قُطْرُب.

وقال أبو زيد: البعل الذي يَفْرَع عند الرُّوع، فيترك مامعه من سلاح ومتاع، وينهض ذاهباً، سَوَاءً كان حاملاً على القوم أو هارباً. قال، وقال بعضهم: البعل الذي يَفْرَع، فيذهب فؤاده عند الرُّوع، فلا يَبْرَحُ مكانه حتى يَغْشاه القومُ، فيقتلوه أو يُخْرِجوه أو يأخذوه. يُقال منه: بعلٌ يَبْعَلُ بَعْلًا. وقال مرةً أخرى: البعل الدهش. قال غيره، يُقال: بعل، إذا بَرِمَ بأمره، وتَحَيَّرَ فلم يَدْرِ كيف يَصْنَعُ. وبعلٌ المتكلم إذا أُرْتِجَ عليه.

وأنشد أبو زيد عن المُفَضَّل^(١) للمالك بن الرِّيب^(٢):

لَمَّا تَنَى اللهُ عَنِّي شَرَّ عَذَوَاتِهِ رَقَدْتُ لَامُضْمِرًا دُغْرًا وَلَا يَبْعَلًا^(٣)
/ وَحَكِيٍّ عَنِ الْخَلِيلِ: امْرَأَةً بَعْلَةً، لَتِي لَا تُحْسِنُ لَيْسَ الثَّيَابِ.

وكان قُطْرُب يجعل البعل من النخل من الأضداد. وقال: فالْبَعْلُ ما شَرِبَ بماء السماء، والبعل أيضاً ما شَرِبَ بعروقه من الأرض. ويُقال: اسْتَبْعَلَ النخل إذا صار بَعْلًا. وقال قوم: البعل من النخل

(١) هو المفضل بن محمد بن يعلى الصبي اللقوي الكوفي. ترجمته في مراتب النحويين ٧١، والفهرست ٧٣ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ٢١٠، وتاريخ بغداد ١٢١/١٣ — ١٢٢، وإبواب الرواة ٢٩٨/٣ — ٣٠٥، وزهرة الألباء ٦٧ — ٦٩، ومعجم الأدياء ١٦٤/١٩ — ١٦٧، وطبقات القراء ٣٠٧/٢، وبغية الوعاة ٣٩٦، والمرهر ٤٠٥٤٢، ٤٠٦، ٤٢٣.

(٢) وهو شاعر إسلامي كان في أول أيام بني أمية، من مازن تميم. وكان فاتكاً لَصًّا. ثم لحق بسميد بن عثمان بن عفان، فغزا معه خراسان، لم يزل بها حتى مات. ترجمته في الشعراء ٣١٢ — ٣١٥، والأغاني ١٦٢/١٩ — ١٦٩، والخزانة ٣١٧/١ — ٣٢١، وشواهد المغني ٢١٥ — ٢١٦، واللآلي ٤١٨ — ٤١٩، وذيل أمالي القاضي ١٣٦. في الأصل المخطوط: اثرت، ولم أجد لها وجهاً يستقيم به المعنى، والتصويب من الأغاني.

(٣) والبيت من قصيدة للمالك بن الريب قالها حين سقط عليه في بعض الليالي رجل أسود من قطاع الطريق يزيد، فقتله مالك.

ومن القصيدة أبيات مع بيت الشاهد في الأغاني ١٦٥/١٩، وأولها:
أَذْلَجْتُ فِي مَهْمِهِ مَا لَنْ أَرَى أَحَدًا حَتَّى إِذَا حَانَ تَقْصِيرُ لَيْسَ نَزْلًا
وَضَعْتُ جَنْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُ يَكْلُوْنِي مَهْمَا تَمَّ عَنْكَ مِنْ لَيْلٍ فَمَا غَفَلَ

مَأخُودٌ مِنَ الْبَعْلِ . وَهُوَ التَّحْيِيرُ ، أَي أَنَّهُ مَتْرُوكٌ حَائِرٌ لَا يَسْقِيهِ أَحَدٌ إِلَّا السَّمَاءُ .

وفي كتاب النبي ﷺ ، لِأَكِيدِر^(١) : «لَنَا الضَّاحِيَةُ^(٢) مِنَ الْبَعْلِ ، وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ» . قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْبَعْلُ^(٣) مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوِهِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، وَقَدْ اكْتَفَى بِهِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى سَقْيٍ . وَقَالَ آخَرُونَ : الْبَعْلُ الْعِذْيُ^(٤) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَعْلُ مَا شَرِبَ بِعُرْوِهِ مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ ، لَا مِنْ سَمَاءٍ وَلَا مِنْ سَقْيٍ . وَأَنْشُدَ :

هُنَاكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ سَقْيٍ وَلَا نَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِثَاءُ^(٥)

وقال الراجز :

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا
أَوْ يَسْتَوِي حَيْثُهَا وَجَعْلُهَا^(٦)

(١) هو أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل . كان نصرانياً على عهد الرسول ، أَمَنَهُ وصاحبه على الجزية ، وكتب له كتاباً بذلك . ثم قتله خالد بن الوليد في رِدة العرب سنة ١٢ . انظر سيرة ابن هشام ١٦٩/٤ — ١٧٠ ، والاشتقاق ١٤٦ ، ٣٧١ — ٣٧٢ ، وتاريخ الطبري ١٤٦/٣ — ١٤٧ ، والكمال لابن الأثير ١٠٧/٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : الضاحية ، وهو تصحيف . وفي الفائق ٥٥/٢ : «كتب صلى الله عليه وآله وسلم لحارثة بن قطن ومن بلومة الجندل من كتب : إن لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامنة من النخل . لا تُجَمِّع سارحتكم ، ولا تُعَدِّ فارذتكم ، ولا يُخْطَرُ عليكم النبات ، ولا يؤخذ منكم عُشْرُ الْبَنَاتِ» . وانظر الصحاح واللسان (ضمن) . والضاحية هاهنا : النخل الظاهر في البرِّ الخارج عن عمارة البلد . والضامنة : ما كان داخلاً في العمارة ، يطيف به سور البلد ، وتتضمنه الأمصار والقرى .

والحديث في النهاية ١٠٤/١ ، ١٥/٢ ، ٢٨ ، واللسان (بعل ، ضحا) .

(٣) في الأصل المخطوط : النعل ، وهو تصحيف .

(٤) العذي من النخل والزرع : الذي لا يسقى إلا من ماء المطر ، لبعده عن المياه ، والعامية تلفظه بالبدال في زماننا .

(٥) البيت من أبيات لعبد الله بن رواحة الأنصاري ، قالها حين خرج غازياً إلى الشام ، وهي :

إِذَا بَلَغَتْنِي وَحَمَلَتِ رَحْلِي مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدَ الْجِسَاءِ
فَرَاذُكَ أَنْعَمٌ ، وَخِطْلَاكَ ذَمٌّ ، وَلَا أَرْجُو عِزَّ إِلَى أَهْلِي وَرَائِي
وَعَادَ الْمَسْلُومُونَ ، وَغَادِرُونِي بِأَرْضِ الشَّامِ مُنْقَطِعِ الْكُتُوبِ
هَنَّاكَ لَا أَبَالِي.....

الإثاء : الثناء وكثرة الريع في الزرع والثمر . يقول : إذا استشهدت رزقت عند الله ، فلا أبالي ولا أفكر في بعل النخل ولا سقيه .

والأبيات في أضداد ابن الأباري ٢٢٦ . والثلاثة الأولى في الإصابة ٦٧/٤ . والبيت وحده في اللسان (أى ، بعل) .

(٦) في الأصل المخطوط : حيثها ، وهو تصحيف .

وقال الخليل: البَعْلُ^(١) الذكر من النخل. وقال محمد بن يزيد^(٢): البَعْلُ من النخل الذي يشرب ماء السماء، سُمِّيَ بذلك لأن الماء يأتيه من عالٍ. وأصل البَعْلُ كُلُّ ما عَلا وارتفع؛ ومنه قيل: بَعْلُ المرأة. وَيَعْلُ كُلُّ شيءٍ رُبَهُ ومالِكُهُ. وأنشد لرجلٍ من الأنصار كان له نخلٌ سَقِيَ فجعله بَعْلاً:

أَقُولُ لَهَا فِي السَّرِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا: سَأُبْفِيكَ بَعْلاً صَالِحاً قَتَبِلِي
/ حَرَامٌ عَلَيْكَ الْآنَ قَطْرَةٌ... مِنْ الْمَاءِ إِلَّا مَا سَقَى اللَّهُ مِنْ عِلٍّ

* * *

ومن الأضداد البَشْرَةُ. قال الأصمعي وأبو عبيدة: البَشْرَةُ من الجلد ما وَلِيَ الشعرَ منه. وقال أبو مالك وأبو زيد: البَشْرَةُ ما وَلِيَ اللحمَ منه. ويُقال: عَنَانٌ مُبَشَّرٌ، للذي أَظْهَرَتْ بَشْرَتُهُ. فعلى قول الأصمعي وأبي عبيدة هو الذي أَظْهَرَ وَجْهَهُ. وعلى قول أبي زيد وأبي مالك الذي أَظْهَرَ ظَهْرَهُ. وكلُّ ذلك مسموعٌ من العرب.

وقال أبو زيد، يُقال: بَشَرْتُ الأديمَ، أَبَشَرْتُ بَشْراً، وَأَبَشَرْتُهُ، أَبَشِرُهُ إِنْشَاراً، إِذَا قَشَرْتُ قَشْرَتَهُ^(٣)، وهو باطنه.

وقال غيره: بَشَرْتُ الأديمَ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْ بَاطِنِهِ مَا صَفَّى بَشْرَتَهُ وَحَسَنَهُ، أَيْ وَجْهَهُ. وَبَشْرَةُ الإنسان ظاهرُهُ بَدَنُهُ عندهم جميعاً، والجمعُ بَشَرَاتٌ وَبَشَرٌ، وجمعُ بَشَرٍ أَبْشَارٌ. ويُقال: فلانٌ رَقِيقُ البَشْرَةِ والبَشَرِ، بمعنى واحدٍ.

والشطران في اللسان (جثث، بعل، جعل).

والجثث من النخل: أول ما يقطع من القسييل من أمه. والجعل: القسييل أيضاً، وقيل: صغار النخل.

(١) في الأصل المخطوط: الععل، وهو تصحيف.

(٢) هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكر الأزدی الثُمالي المعروف بالمبرد، نحوي بصري مشهور (— ٢٨٥). ترجمته في أخبار الحوئين البصريين ٧٣ — ٨١، ومراتب النحويين ٨٣، والفهرست ٥٩ — ٦٠، وطبقات الزيدية ٧٠ — ٨٠، وتاريخ بغداد ٣٨٠/٣ — ٣٨٧، وإنباء الرواة ٣/٢٤١ — ٢٥٣، ومعجم الشعراء ٤٤٩ — ٤٥٠، ونزهة الألباء ٢٧٩ — ٢٩٣، ومعجم الأدباء ١١١/١٩ — ١٢٢، ووفيات الأعيان ١٩١/١، وطبقات القراء ٢٨٠/٢، وبغية الوعاة ١١٦ — ١١٧، والمزهر ٢/٤٠٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٦٤، وشذرات الذهب ٢/١٩٠ — ١٩١، وبروكلمان ١٠٨/١ — ١٠٩، ودبلة ١٦٨/١ — ١٦٩.

(٣) في الأصل المخطوط: قسرت قسرتة، وهما تصحيف.

قال الشاعر:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ، وَمِنْطَقٌ رَحِيمٌ الْحَوَاشِي، لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ^(١)

وقال الآخر:

فَقَارَ بِنَهَبٍ مِنْهُمْ وَعَقِيلَةٍ لَهَا بَشَرٌ صَافٍ، وَرَخَصَ مُخَضَّبُ^(٢)

وقال ذو الرمة^(٣):

مِمَّا تَقْبِضُ عَنْ عُوجٍ مُعْطَفَةٍ كَأَنَّهَا شَامِلٌ أَبْشَارَهَا جَرَبُ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: رَحِيمٌ... هَرَاءٌ، وما تصحيف.

والبيت الذي الرمة من قصيدة له مطلعها:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَادَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى

وصلة البيت بعده:

وَلَا زَالَ مِنْهُلًا بِجَزَعَاتِكَ الْقَطْرُ

وعينان قال الله كَرْنَا فَكَانَتْ. وَتَسِيمُ لَمْحِ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّعٍ.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٠٦ - ٢٢٢، والبيت فيه ٢١٢. والبيت مع ثلاثة أبيات من القصيدة في اللآلي

٤٠٧ - ٤٠٨. والبيت وحده في أمالي القتالي ١٥٥/١، وأضداد ابن الأنباري ٢٤٢، وإصلاح المنطق ١٥٦،

والأساس (هرأ)، واللآلي ٢٥٠، واللسان (هرأ، نزر).

(٢) العقيلة: المرأة الكريمة النفيسة. والرخص المخضب: يريد به الكف المصبوغة بالخناء.

(٣) هو أبو الحارث غيلان بن عقبة العدوي، وذو الرمة لقب له، شاعر إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ -

٤٦٥ - ٤٨٤، والشعراء ٥٠٦ - ٥٢١، والاشتقاق ١٨٨، واللآلي ٨١ - ٨٢، والأغانى ٣٦/٥ - ٣٨،

١٠٦/١٦ - ١٢٥، ووفيات الأعيان ٥١٠/١ - ٥١٣، والخزانة ٥٠/١ - ٥٣، والعيني ٤١٢/١ - ٤١٣،

وبروكلمان ٥٨/١ - ٥٩، وذيله ٨٧/١ - ٨٩، وشواهد المغني ٥١ - ٥٢، ومعاهد التنصيص ٢٦٠/٣ -

٢٦٤.

(٤) في الأصل المخطوط: تقيض، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مشهورة، مطلعها:

مَا بَالُ عِمَامَتِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

وصلة البيت قبله وبعبده:

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقَرَةٍ سَرِبُ

إِلَّا الدَّمَّاسُ، وَلَمْ يَرَهُ وَأَبُ

جَاهِجٌ يَسُّ أَوْ حَنْظَلٌ خَرِبُ

.....

مِثْلَ الدُّحَارِجِ، لَمْ يَنْبُتْ لَهَا رَغَبُ

جَاءَتْ مِنَ الْبَيْضِ زُعْرًا لَابِاسَ لَهَا

كَأَنَّمَا فَلَسَقَتْ عَنْهَا بَلَقَةٌ

مِمَّا تَقْبِضُ عَنْ عُوجٍ.....

أَشْدَقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُوبِ

أبو زيد، تقول العرب في مثل: «أراك بشرّ ما أحرّ مشفّر»^(١). وبعضهم يقول: أُلجّ مشفّر. قال: سمعتها من رجل من بني أسد. يقول: ما أكلت استبان على بشرتك وفي لؤنك. وانشد:

قَامَتْ تُرَيْكُ بِشَرًّا مَكْنُونًا^(٢)
كَفَرَقِي الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لِيَا

* * *

ومن الأضداد البين. وقالوا: البين الافتراق، والبين الاتصال.

فمن الافتراق قولهم: تبائن القوم، يتباينون تبائناً، أي افترقوا، وانقطع كل واحد عن صاحبه. قال القطامي^(٣):

أَلَمْ يَحْزُنْكَ أَنَّ جَبَالَ قَيْسٍ
وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتِ انْقِطَاعًا^(٤)
ومنه قولهم: بان عني، يبين بيناً، أي بُعد.

وهذه الأبيات في صفة فراخ النعام. وتقيص: أي تغلق، يعني بيض النعام. وعن عوج: أي عن فراح غير مستقيمة. والقصيد في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥، والبيت فيه ٣٤.

(١) يضرب هذا المثل للرجل ترى له حالاً حسنة أو سيئة. أي لما رأيت بشرته أغناك ذلك أن تسأل عن أكله. ومعنى أحرار رُدّ ورجع، وهو كناية عن الأكل هاهنا، يعني مارد المشفر إلى البطن مما يؤكل. وانظر مجمع الأمثال للميداني ٢٩٠/١.

(٢) في الأصل المخطوط: كعرقى، وهو تصحيف.

(٣) والشطران في اللسان (موت).

وعرقى البيض: هو يياض البيض هاهنا. واستبات ليناً: أي ذهب في اللين كل مذهب.

(٣) هو عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ التُّغْلَيْي، من شعراء النصارى، وهو ابن أخت الأخطل الشاعر النصراني المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ - ٤٥٧، والشعراء ٧٠١ - ٧٠٥، والاشتقاق ٣٣٩، ومعجم الشعراء ٢٤٤ - ٢٤٥، والمؤتلف ١٦٦، والأغاني ١١٨/٢٠ - ١٣١، والخزانة ٣٩١/١ - ٣٩٤، ١٨٨/٣ - ١٩٠، ٤٤٢ - ٤٤٣.

(٤) البيت من قصيدة للقطامي في مدح زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتعلب، فمنّ عليه، ووهب له مائة ناقة، وردّه إلى أهله. مظهرها:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرَّقِ يَا ضُبَاعَا وَلَا يَكْ مَوْفَّ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وصلة البيت بعده:

يَطْمَعُونَ الْغَنَاقَا، وَكَانَ شَرًّا لَمْ يَخْزُنْكَ أَنْ ابْنِي نَزَارَا
أَلَمْ يَخْزُنْكَ أَنْ ابْنِي نَزَارَا أَسَالَا مِنْ دِمَائِهِمُ الْتَلَاعَا
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ - ٤٥، والبيت فيه ٣٧.

قال الشاعر :

بَانَ الْخَلِيطُ ، وَلَوْ طُوِغَتْ مَا بَانَا وَقَطُّعُوا مِنْ جَبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا^(١)
وقال الراجز : وَالْبَيْتُ قَطَاعٌ رَجَا مِنْ رَجَا^(٢)

أي الفُرْقَةُ والبُعْدُ . قال الشاعر :

تَعَبَ الْغُرَابُ ، وَلَيْتَهُ لَمْ يَتَّعَبِ بِالْبَيْتِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشِبِ
ويقال : بَانَ عَنِي فَلَانٌ ، وَبَانَنِي ، وَهُوَ يَبِينُنِي بَيْنَا ، وَيُؤْنِنِي بُونَا . وأنشد أبو زيد عن الْمُفَضَّلِ :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأْتُونَنِي
عَرَّيَانِ فِي جَدُولٍ مَجْنُونِ^(٣)

قال أبو زيد : ومنه قولهم بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ ، وَبَيْنٌ بَعِيدٌ ، أَي فَرْقٌ بَعِيدٌ . وأنشد بَيْتَ حَمِيلِ^(٤) :

(١) هذا البيت مطلع قصيدة مشهورة لجرير في هجاء الأحمط التغلبي . وصلته :

حَيَّ الْمَسَارِلَ إِذْ لَا تَبْتَغِي بَدَلًا بِالْإِسْدَارِ دَارًا ، وَلَا الْجِرَانِ جِرَانَا
قد كنتُ في أثَرِ الْأَطْلَمَانِ دَا طَرَبٍ مُرَوَّعًا مِنْ حِذَارِ الْبَيْتِ مَحْزَانَا
والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ — ٥٩٨ .

(٢) الشطر للمعجاج عبد الله بن ربيعة ، من أرجوزة له مطلعها :

مَا هَاجَ أَحْزَابًا وَشَجَرُوا قَدْ شَجَا
مَنْ طَلَلَ كَالْأَتْخِيَا أَهْجَا

وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في الديوان :

مَنَازِلًا هَيَّجَنَ مَنْ تَهَيَّجَا
مَنْ آلَ لَيْلِي قَدْ غَفَلُونَ جَجَجَا
وَالشَّحَطُ قَطَاعٌ
إِلَّا اخْتَصَارَ الْحَاجِ مِنْ تَحْوُجَا

والأرجوزة في ديوان المعجاج [٨٧ب — ١٩٨] ، والشطر فيه [١٨٩] .

(٣) في الأصل المخطوط : مسجنون ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (بين) . والحقون : بمعنى الدافق بالماء هاهنا .

(٤) هو أبو عمرو جميل بن عبد الله بن معمر ، أحد عشاق العرب المشهورين ، وصاحبه بثينة ، وهما جميعاً من عُذرة . ترجمته في الشعراء ٤٠٠ — ٤١٢ ، وطبقات الشعراء ٥٢٩ ، والمؤتلف ٧٢ — ١٦٨ ، والأغاني ٧٢/٧ — ١٠٤ ، واللائلي ٢٩ — ٣٠ ، ووفيات الأعيان ١٤٣/١ — ١٤٦ ، والخزانة ١٩٠/١ — ١٩٢ .

فَأَقْسِمُ طَرَفِي بَيْنَهُنَّ فَيَسْتَوِي وفي الصَّدْرِ يَنْزُ بَيْنَهُنَّ بَعِيدٌ^(١)
وقال الأصمعي: لا يُقال إلا بَوْنٌ، بالواو، ولا يَرَوَى هذا البيت إلا «بَوْنٌ بَيْنَهُنَّ بَعِيدٌ». وهو بالياء خطأ عنده.

وقال أبو زيد، ويُقال: أَتَيْتُهُ بُعِيدَاتٍ يَنْزُ، إذا أَتَيْتُهُ، ثم أَمْسَكَتَ عنه، ثم أَتَيْتُهُ بعد حين. ويُقال^(٢) للرجل: مَا تَلْفَاكَ إِلَّا بُعِيدَاتٍ يَنْزُ. وأنشد:

/وَأَشَعْتُ مُنْقَدُ الْقَمِيصِي دَعْوَتُهُ بُعِيدَاتٍ يَنْزُ لَاهِدَانٍ وَلَا نَكْسِ^(٣)
ومن البَّيْنِ بمعنى الاتصال قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾^(٤). قال أبو عبيدة: معناها وَصْلُكُمْ، وأنشد بيت المَهْلَهْلِ^(٥):

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَطُ أَنْ يَنْزُ بَعِيدٍ يَنْزُ جَالِيَهَا خُرُورِ^(٦)

(١) البيت من قصيدة لجميل مطلعها:
أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَزَلَّى يَأْتِيُنَّ يَعُودُ
وصلة البيت قبله وبهده:

وَيَحْسَبُ سَوَانٌ، مِنَ الْمَهْلَلِ، أَنَّنِي إِذَا جِئْتُ إِيَّاهُمْ كُنْتُ أَرِيدُ
فَأَقْسِمُ.....

فَأُعْرِضُنَّ، إِنِّي عَنْ هَوَاكُنَّ مَعْرِضٌ تَمَاحَلُ عِطَانٍ بِكَسٍّ وَيِيدُ
والقصيدة في أمالي القالي ٢/٣٠٠ - ٣٠١، ومنتهى الطلب [١٨١ - ١٨٢]، وديوان جميل ٦١ - ٦٧. وبعضها في أمالي القالي أيضاً ١/٢٦٨ - ٢٦٩. والبيت مع حمسة أبيات من القصيدة في طقات الشعراء ٥٤٤.

(٢) في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط

(٣) البيت في اللسان (بعد).

الأشعث: المفرق الشعر المغبر من شعر أو عتاء. والهدان: الأحق الجاني، الثقيل في الحرب. والنكس: الرحل الضعيف.

(٤) سورة الأنعام ٦/٩٤. وهذه هي قراءة حمزة كما سيذكر شيخنا أبو الطيب قريباً بعد سطور.

(٥) هو امرؤ القيس أو عدي بن ربيعة التَّغْلَمِي، ومهلهل لقب له، شاعر جاهلي مشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٣٣، والشعراء ٢٥٦ - ٢٥٩، والاشتقاق ٣٣٨، ومعجم الشعراء ٢٤٨، والمؤتلف ١١، والأغاني ٤/١٤٠ - ١٥١، واللائلي ٢٦ - ٢٧، ١١١ - ١١٢، والخزانة ١/٣٠٠ - ٣٠٤، والعيني ٤/٢١١ - ٢١٣، وشواهد المعني ٢٢٥، والسندوني ٩ - ٤٤.

(٦) في الأصل المخطوط: اسطغان... حالياً، وهما تصحيف.

والبيت من قصيدة قالها مهلهل يصف أيام حرب البسوس، حين اشتدت الحرب بين قومه بني تغل وبني بكر

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١) لَقَيْسَ بْنَ ذَرِيحٍ^(٢) :

لَتَعْمُرَنَّ لَوْلَا الْبَيْتُ لَا تَقْطَعُ الْهَوَى وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْتِ آلِفُ^(٣)
قوله «لَوْلَا الْبَيْتُ» أي لولا الوصل. وقوله «مَا حَنَّ لِلْبَيْتِ» أي الفراق.

قال الفراء: وكان مُجَاهِدٌ^(٤) يَقْرَأُ «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ» بالرفع، أي وَصَلْتُكُمْ، وهي قراءة حَمْزَةٌ^(٥). وقد قُرِئَتْ بِالْفَتْحِ أَيْضاً.

* * *

بن وائل. مطلعها.

أَلَيْسَ بِنَدَى حُسْمٍ أَنْيَرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَاحِـوَرِي
وصلة البيت قبله وبعده:

مَدَى لَسِي الشَّقِيَّةَ يَوْمَ حَاوَا كَأَسَدِ الْغَابِ لَجُثِّ فِي زَيْرِ
كأن وماحهم.....

فَلَا وَأَبِي جَلِيلَةَ مَا أَفْأَنَّا مِنْ الشَّعْمِ الْمُؤَثَّلِ مِنْ بَعِيرِ
القصيد مشروحة في أمالي القاضي ١٢٩/٢ — ١٣٣، وديوان مهلهل ٥٠ — ٥٣، وهي أيضاً في الحماسة المصرية [١٣ — ١٣ ب]. وأبيات منها مع بيت الشاهد في الكامل ٥٥٥ — ٥٥٦. وبيت الشاهد وحده في اللسان (بين).

أشطان البئر: حبالها، واحدها شَطْن. والجال: جدار البئر. والجورور: البئر البعيدة القعر هاهنا.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن نجاد بن الأعرابي، من علماء الكوفة المشهورين (— ٢٣١). ترجمته في الفهرست ١٠٢ — ١٠٣، وطبقات الزبيدي ٢١٣ — ٢١٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ — ٢٨٥، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ — ١٣٧، ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ — ١٩٦، والمزهر ٤١١/٢، والبيغة ٤٢ — ٤٣، وبروكلمان ١١٦/١ — ١١٧، وذيله ١٧٩/١ — ١٨٠.

(٢) من شعراء الغزل، من بني كنانة، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك، وصاحبته أُنْبَى. وكان قيس رضيع الحسين بن علي بن أبي طالب. ترجمته في الشعراء ٦١٠ — ٦١٢، والمؤتلف ١٢٠، والأغاني ١٠٧/٨ — ١٢٩، واللائلي ٣٧٩، ٧١٠ — ٧١١.

(٣) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٦، واللسان (بين).

(٤) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر، مولى قيس بن السائب المخزومي من قريش. ومجاهد من كبار التابعين، يروى عنه. ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٦٦/٥، والمعارف ١٩٦، ومعجم الأدباء ٧٧/١٧ — ٨٠، وطبقات الفراء ٤١/٢ — ٤٢.

(٥) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الرِّيَّات التيمي، أحد القراء السبعة، من أهل الكوفة. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨٥/٦، وطبقات الفراء ٢٦١/١ — ٢٦٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/١.

ومن الأضداد قولهم بُعد، تحيء بمعنى المتأخر، وبمعنى المتقدم مثل قَبِلَ. ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾^(١) قالوا: من قبل الذِّكْرِ، والذِّكْر هو القرآن.

قال أبو حاتم، وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾^(٢)، قالوا: قبل ذلك، لأنه جَلَّ اسْمُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ في يومين. ثم قال: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ، وَهِيَ دُخَانٌ﴾^(٣) فخلق الأرض قبل السماء. فلما قال: ﴿بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ كان المعنى قبل ذلك، إن شاء الله، لأن قبلها ﴿أَمْ السَّمَاءُ بَتَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا﴾^(٤)، ثم قال: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾. وأنشد قُطْرُب:

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

يَخْرَاشُ، وَبَغَضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَغْضِ

قال: ففسر لنا أن يَخْرَاشاً^(٥) نجاً قبل عُرْوَةٍ، فجعل بَعْدَ في معنى قَبْلَ. قال عبد الواحد: ويجوز أن يكون حَمِدَ الله بعد قتل عُرْوَةٍ على سلامة يَخْرَاشِ^(٦) من قبله.

وأما قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾^(٧) فقالوا: أراد مع ذلك، والله أعلم.

* * *

ومن الأضداد البائِثَةُ. وهي (الفاعلة) من بات يَبِثُّ. ويُقال: ماله بائِثَةٌ لَيْلَةٌ، أي ما يَبِثُّه لَيْلَةٌ، يريد العشاء.

* * *

(١) سورة الأنبياء ١٠٥/٢١.

(٢) سورة النازعات ٣٠/٧٩.

(٣) سورة فصلت ١١/٤١.

(٤) سورة النازعات ٢٧/٧٩ — ٢٨.

(٥) في الأصل المخطوط: حراش وبعد الشر، وهما تصحيف. والبيت مطلع قصيدة لأبي حراش الهدلي خويلد بن مرة في رثاء أخيه عروة الذي قتلته بنو ثماله ونجاة ابنه حراش منهم. وصلة البيت:

فوالله لأنسى قَبِيلًا رَزِيئًا
بجانب قَوْسِيٍّ مامشيٍّ على الأرض.

بلى، إنها تمفرو الكلوم، وإما نوكتل بالأدى، وإن حل مامضي

والقصيدة في ديوان الهدليين ١٥٧/٢ — ١٥٩، والأغاني ٦٣/٢١، والحزنة ٤٥٨/٢ — ٤٦٣ مشروحة فيها

جميعاً والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٠٨.

(٦) في الأصل المخطوط: حراشاً... حراش، وهما تصحيف.

(٧) سورة القلم ١٣/٦٨.

وقالوا: البُحْتُرُ القَصِيرُ، وامرأة بُحْتَرَةٌ، والجميعُ البَحَاتِرُ. قال الشاعر:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ، وَلَمْ تَعْلَمْ بِذَاكَ الْقَصَائِرُ^(١)
أَزْدَتْ قَصِيرَاتِ الْجَبَالِ، وَلَمْ أَرِدْ قَصَارَ الْخُطَى، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

وقال قُطْرُب: والبُحْتُرُ أيضاً العظيمُ الخَلْقِ. وهو من الأضداد.

* * *

وَحُكَيْي، يُقال: بَرَّدْتُ الماءَ، من البرد، أي جعلته بارداً. وَبَرَّدْتُه سَخْنَتُهُ. قال، وأنشدنا بعضهم:

شَكَتِ الْبَرْدُ فِي الْمِيَاهِ، فَقُلْنَا بَرْدِيهِ تَوَافِقِيهِ سَخِينَا^(٢)
قَالَ قُطْرُب: معنى «بَرْدِيهِ» في هذا البيت سَخْنِيهِ. وقال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو «بَرْدِيهِ» من الورد، ولكنه أذعن اللام في الراء، كما يُقرأ ﴿كَلاَّ، بَلْ رَأْنِ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٣).
قال أبو الطَّيِّب: وهذا الصحيح، وبه يستقيم معنى البيت.

* * *

وقال قُطْرُب، يُقال: يَلْجُ الرجلُ بِشَهَادَتِهِ، يَلْجُ بها بَلَجاً، أي كتمها. قال، وقالوا في مَثَلٍ لهم ضِدُّ هذا: «الْحَقُّ أَبْلَجُ»^(٤). فالأبلج: المستقيم المضيء.

- (١) في الأصل المخطوط: الذي، وهو غلط. والبيتان لكثير عزة الخزازي، من قصيدة له في وصف السحاب والتشيب بأمر الخويرث. مطلعها:
- سَقَى أُمُّ كُلثومٍ عَلَى نَائِي دَارِهَا وَنَسَوْنَهَا جَوْنَ الْحَيَا ثُمَّ بَاكِرُ
أَحْمُ رَجُوفٌ مُسْتَهْلٌ رَبَابُهُ لَهُ فَرْقٌ مُسْتَحْفِيفٌ صَوَادِرُ
- والقصيدة في ديوان كثير ٢٢١/١ - ٢٣٠، والبيتان فيه ٢٣٠/١. وهما في أضداد ابن الأنباري ٣٦٢، والإبدال ٣١٤/١، واللسان (بهر).
- المرأة القصيدة: المحبوسة في خلدورها لا تخرج، والجمع قصائر. والحبالة: جمع حبالة، وهي بيت مثل القبة يزین بالثياب والأُميرة والمستور.
- (٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ٦٤، واللسان (برد).
- (٣) سورة المطففين ١٤/٨٣.
- (٤) انظر المثل ومعناه في مجمع الأمثال ٢٠٧/١.

قال اللغوي: وهذا/تصحيف. إنما يُقال في الشهادة بالحاء، على ما حكى أبو زيد وغيره. يُقال بَلَعَ بشهادته، يَبْلَعُ بها بُلوحاً، إذا كتمها.

وحكى أبو عمرو: بَلَحَتِ الرُّكْبَةُ، إذا ذهب ماؤها، تَبْلَعُ بُلوحاً، وهي بالفتح، بغير هاء. قال، وقال الهذلي: بَلَعَ بالأمر، إذا جحده. وحكى غيره: بَلَعَ بالجر، إذا تَبَلَّدَ بِحَمَلِهِ لِثِقَلِهِ. قال أبو النجم^(١):

وَبَلَعَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحًا^(٢)

وَبَلَعَ الرَّجُلُ مِنَ الْإِعْيَاءِ، إذا انقطع فلم يقدر على الجراك. قال الأعشى:

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَعَ^(٣)

وحكى أبو زيد: بَلَحَتِ الْأَرْضُ، بُلوحاً، إذا جفَّتْ ثَرَاهَا. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا الْفَحْلُ اشْتَهَى الصَّبُوحَا^(٤)

وَبَلَعَ الثُّرْبُ لَهُ بُلُوحًا

وأما الأبلج^(٥) فهو كما قال. ومنه قولهم: ائْبَلَجَ^(٦) الصُّبْحُ، إذا وَضَحَ. قال الراجز:

(١) هو أبو النجم الفضل بن قدامة المجلي الراجز الإسلامي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١، ٥٧٦ —

٥٧٩، والشعراء ٥٨٤ — ٥٩١، ومعجم الشعراء ٣١٠ — ٣١١، والأغاني ٧٣/٩ — ٧٨، واللائلي ٣٢٧ —

٣٢٨، والخزانة ٤٨/١ — ٥٠، ٤٠١ — ٤٠٨، ومعاهد التنصيص ١٩/١ — ٢٦.

(٢) في الأصل المخطوط: ثلح الثمل، وما تصحيف.

والشطر في اللسان (بلع)، وقال فيه: «قال أبو النجم يصف الحمل حين ينقل الحب في الحرة».

(٣) هذا عجز بيت للأعشى من قصيدة له يمدح بها إلياس بن قبيصة الطائي. مطلعها:

مَائِعِيْفُ الْيَوْمِ فِي السَّطْرِ الرَّوْخِ مِنْ غَرَابِ السَّبِينِ، أوتيس برّخ

وصدر البيت مع صلته بعده:

وَإِذَا حُمِّلَ عَيْنِيًّا بَعْضُهُمْ

كَانَ ذَا الطَّاقَةِ بِالْثَقْلِ إِذَا ضَنَّ مَوْتِي الْمَرْءَ عَنْهُ وَصَفَّخَ

وَهُوَ الدَّافِعُ عَنْ ذِي كُرْبَةِ أَيْدِي الْقُومِ إِذَا الْجَبَانُ اجْتَرَحَ

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٥٩ — ١٦٤، والبيت فيه ١٦٠. وشطر الشاهد وحده في اللسان (بلع).

(٤) الصبوح: الغداء، وأصله في الشرب، ثم استعمل في الأكل.

(٥) في الأصل المخطوط: الأبلج، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: ائبلج، وهو تصحيف.

وَاتَّعَدَلِ النَّجْمُ عَنِ الْمَجَرَّةِ (١)
وَاتَّبَلَاحَ الصَّبْحِ لِأَمْرِ بَرَّةٍ

باتت على مخافة وطلب . وكذلك تَبْلَجُ الصُّبْحُ ، وَتَبْلَجَتِ الشَّمْسُ . قال الراجز :

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَهَا تَبْلَجَا
صَبَحَتْهَا يَهْيَكُلِ سُمُرِ الْعُجَا (٢)

يصف فرساً ، يريد أَسْمَرَ الْعُجَا ، أَوْ سَمَرَ عَجَاهُ . ومثله :

وَإِذَا أَطَفَتْ بِهَا أَطَفَتْ بِكُلِّكُلٍ . يبيض الفرائص . مُجَفِّرِ الْأَصَالِجِ (٣)

يريد يبيضُ فَرَائِصَهُ ، أَوْ أَبْيَضُ الْفَرَائِصِ . وقال الشَّعْمَاخُ :

وَشَعَثَ نَشَاوِي مِنْ كَرَى عِنْدَ ضُمُرٍ
بَعَثَتْهُمْ وَاللَّيْلُ خَيْرَانَ ضَارِبٍ
أُنْخَنَ يَجْعَجَاعٍ جَدِيبِ الْمُعْرَجِ (٤)
بَارِزِ أَوَاقِهِ ، وَالصَّبْحُ لَمْ يَبْلُجْ

وقال الآخر فجعل المثل شعراً :

/ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَهْلَجَا
وَأَنَّكَ تَلَقَّى بَاطِلَ الْقَوْلِ لَجْلَجَا (٥)

(١) الشطران في أزداد ابن الأباري ٤٠٧ .

(٢) بهيكل : أي بغرس هيكل ، وهو الجسم المشرف . والعجا : هي أعصاب قوائم الإبل والخيول ، واحدها عَجَاوَةٌ وعُجَايَةٌ .

(٣) الكلكل : الصدر . والفرائص : جمع فريصة ، وهي اللحمية التي بين الجنب والكتف تُرْعَدُ من الدابة إذا فزعت . والمجفر : العظيم الواسع .

(٤) البيتان من قصيدة للشماخ مطلعها :

أَلَا نَادِيَا أَظْمَانِ لَيْلِ تُعْرَجِ . فقد هَجَنَ شوقاً لينه لم يُهْجِجِ .

ولم يرد البيت الثاني في الديوان . وصلة البيت الأول بعده :

وَقَمَسَنَ بِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَقَعَةً . لدى مُلْقَحٍ مِنْ عَوْدِ مَرْخٍ وَمُتَتَّجِجِ

قَلِيلًا كَحَسُو الطَّيْرِ ، ثُمَّ تَقَلَّصَتْ . بنا كُلَّ فِتْلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ عَوْهَجِ

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥ - ١٧ ، والبيت الأول فيه : ١ . وهو وحده في اللسان (جمع) .

الشعث : جمع أشعث ، وهو المغبرُ المفرق الشعر من سفر أو عناء . والضمر : جمع ضامر وضامرة ، أي عند مطايا

ضمر ، وهي المهانيل هاهنا . والجمعجاء : الأرض الصلبة الخشنة . واللبل ضارب بأرواقه : أي قد مدَّ ظلمته .

(٥) في الأصل المخطوط : يلقاه ، وهو غلط .

وقال الآخر:

وَالْحَقُّ أَهْلَجُ، لَا تُخْفَى مَعَالِمُهُ، كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نَوْرِ وَإِسْلَاجٍ^(١)

وقال الآخر:

رَأَيْتُ الْجَهْلَ أَغْبَرَ جَانِبَاهُ وَكَانَ الْحَقُّ أَهْلَجَ مُسْتَيِّراً^(٢)

وقال الراجز:

وَيَسِّنَ الْحَقُّ يَوْجَهُ أَهْلَجَا
وَجَعَلَ الْبَاطِلَ قَوْلًا لَجَلَجَا

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد البكر. وهو الذي وَلِدَ أَوَّلَ بَطْنٍ. والبكر أيضاً: الذي وَلِدَ لَهُ أَوَّلَ بَطْنٍ. وكذلك المرأة التي وَلَدَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ بَكْرٌ. ويقال للصبي: هو بَكْرٌ بِكْرَيْنِ، أي بَكْرٌ أَبِيهِ، وأبوه بَكْرٌ، وبَكْرٌ أُمِّهِ، وهي أيضاً بَكْرٌ.

قال الراجز:

يَا بَكْرَ بِكْرَيْنِ، وَيَا حِلْبَ الْكَبْدِ^(٣)
أَصْبَحْتَ مِنِّي كِدْرَاعٍ مِنْ عَضْدٍ

قال أبو الطيب اللغوي: والبكر من النساء أيضاً من الأضداد.

فالبكر: التي لم تُفْتَضَّ^(٤)، والبكر: التي وَلَدَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ. قال أبو عبيدة: والبكرة الصغيرة. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُمْ أُعَذِّبُ أَفْوَاهَهُ، وَأُتَقِّقُ أَرْحَامَهُ»^(٥). فالمراد بهذا، إن

(١) في الأصل المخطوط: لا يخفى مقالته، وهو تصحيف صوبناه من اللسان. والبيت في اللسان (بلج).

(٢) في الأصل المخطوط: أعبر، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: حلب، وهو تصحيف.

والشطران في أضداد ابن الأنباري ٢٤٦، واللسان (بكر).

الحلب: غشاء القلب، أو الذي بين الزهادة والكبد.

(٤) في الأصل المخطوط: لم تقتص، وهو تصحيف.

(٥) أنتق أرحاماً: أي أكثر أولاداً، من التَّقُّ، وهو الرمي والنفص؛ ويقال للمرأة ناتق لأنها ترمي بالأولاد رميةً.

والحديث في النهاية ١٣١/٤، والفائق ٦٥/٣، واللسان (تق).

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، الصُّغَارُ. «وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلَّا يَكْرَأُ ثَلَاثُهَا وَثَلَاثُكَ»^(١). فالمعنى في هذا التي لم تُفْتَضَّ.

والبَكْرُ من الرجال: أَكْبَرُ وَلَدِ أُمِّهِ. والبَكْرُ أَيْضاً: الذي وَلِدَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَدٍ. / والأبْكَارُ من النخل: الْفُسْلَانُ^(٢). والأبْكَارُ أَيْضاً: التي حَمَلَتْ أَوَّلَ سَنَةٍ، والواحدةُ بَكْرٌ. قال الشاعر:

اصْبِرْ عَتِيقُ! فَإِنَّ الْحَيَّ أَعْجَبَهُمْ بَوَاسِقُ النَّخْلِ أَبْكَاراً وَعِيدَانَا^(٣)
وأبْكَارُ الشجر: التي تحمل أَوَّلَ حَمْلِهَا، والواحدةُ بَكْرٌ. ومنه قول الْفَرَزْدَقِ^(٤):

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ حَسِبْتُهُ جَنَى النَّخْلِ أَوْ أَبْكَارَ كَرَمٍ تُقْطَفُ^(٥)
وأبْكَارُ النخل: أَفْئَاثُهَا. ويُقال: أَحْمِلْ إِلَيَّ مِنْ عَبْلِ^(٦) الْأَبْكَارِ، والواحدةُ بَكْرٌ.

(١) في كتب الحديث أن الرجل الذي قال له النبي هذا القول هو عبد الرحمن بن عوف أو جابر بن عبد الله. وانظر صحيح البخاري ٤/٢١، ٢٣-٢٤، وصحيح مسلم ٤/١٤٤، ١٧٥-١٧٦، وسنن أبي داود ١/٢٨٨، ٢٩٤، واللسان (مهم)، ولم، (دعب)، والفتاوى ١/٣٩٩، ١٦٧/٣، والنهاية (دعب، مهم)، ونوادر أبي مسحل ١/٣٤٤.

(٢) في الأصل المخطوط: الفسلان، وهو تصحيف.

(٣) عتيق: نراه اسم جمل. وبواسق النخل: أي النخل الطوال في السماء. والعيدان: جمع عيدانة، وهي النخلة الطويلة.

(٤) الفرزدق هو أبو فراس همام بن غالب، والفرزدق لقب له، الشاعر الأموي المشهور. ترجمته في طبقات الشعراء

٢٥١-٣١٤، والشعراء ٤٢٢-٤٥٤، والمؤتلف ١٦٦، ومعجم الشعراء ٤٨٦-٤٨٧، والأغاني ١٩/٢-

٥٢، واللائلي ٤٤، ومعجم الأدباء ١٩/٢٩٧-٣٠٣، وشواهد المغني ٤-٥، والخزانة ١٠٥/١-١٠٩،

والعيني ١١١/١-١١٥، ومعاهد التنصيص ١/٤٥-٥١، وبروكلمان ١/٥٣-٥٦، وذيله ١/٨٤-٨٥.

(٥) في الأصل المخطوط: جنى النخل.

والبيت من قصيدة للفرزدق مشهورة، وهي نقيضة يفخر فيها بقومه، ويهجو جريراً ورهطه. مطلعها:

عزفت بأعشاشٍ، وما كنت تُعْرِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدَرَاءٍ مَا كُنْتُ تُعْرِفُ
وصلة البيت قبله:

ومستفٍ زاتٍ للقلوب كأنها مَهْمَاهُ حَوْلَ مَنَاجِيهِ يَتَصَرَّفُ

يشبهُ مَنْ مِنْ فِرطِ الْحِيَاءِ كأنها يَرِاضُ سَلَالٍ أَوْ هَوَالِكِ تُزْفُ

إذا هن ساقطن.....

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٥٥١-٥٦٦، والنقائض ٥٤٨-٦٠٠.

أبْكَارُ الْكَرْمِ: العنب أول ما يقطف.

(٦) العبل: الضخم من كل شيء.

ويقال: بقرة بَكَرَ، أي قَتِيَّةٌ لم تُحْمِلْ. وفي التَّنْزِيلِ: «إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا بَكْرَ»^(١). والبَكَرُ من كل شيءٍ أولُه، ومن كل أمر، يُقال: ما هذا منك يَبْكَرُ، أي بأَوَّلِ فعلٍ. قال الشاعر:

عَلَسِيكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةِ مُسَلَّحِيَّةٍ يَرْوَحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقِيقُهَا^(٢)
سَمِينِ الضُّحَا، لَمْ تُؤَزِّقْهُ لَيْلَةً، وَأَنْعَمَ، أَبْكَارُ الْخُطُوبِ وَعَوْنُهَا
ويقال: حاجةٌ بَكَرَ. قال الشاعر:

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجِبَةٌ عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجِبَةٍ بَكْرًا^(٣)
وقال أبو عمرو: يُقال للناقة التي لم تُثَنِّجْ حتى بَزَلَتْ: إنها لَبْكَرُ الضَّرْعِ.
وحَكَى بعضهم: ماءٌ بَكَرَ أي غَائِرٌ نَاصِبٌ. ويُقال: سَحَابَةٌ بَكَرٌ، وغمامٌ بَكَرٌ، أي مُتَعَجِّلٌ
سابق. قال الشاعر:

(١) سورة البقرة ٦٨/٢.

(٢) البيتان آخر خمسة أبيات في اللسان (ضحّا). وجاء فيه: «وقيل: إن الأصمعي دخل على سعيد بن سَلَمَ، وكان ولد سعيد يتردد إليه ابن الأعرابي. فقال له الأصمعي: أشدّ عمك مما رواه أستاذك. فأُشْد:

رَأَتْ نِضْوَ أَسْفَارِ أَمِيمَةٍ قَاعِداً عَلَى نِضْوِ أَسْفَارِ، فَجُنَّ جَنُونُهَا
فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ، وَمِنْ تَكُنْ؟ فَإِنَّكَ رَاعِي ثَلَاثَةٍ لَا يَزِيْهُنَا
فَقُلْتُ لَهَا: لَيْسَ الشُّحُوبُ عَلَى الْفَنَى بِعَمَارٍ، وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِينَا
عَلَيْكَ بِرَاعِي ثَلَاثَةٍ.....

والبيت الثاني في اللسان (نعم). وفي اللسان (حقن) أيضاً: «وأنشد ابن بري في الحقيين للمخيل:

وَفِي إِبِلٍ سَتِيْنٍ حَسْبُ ظَعِينَةٍ يَرْوَحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقِيقُهَا
الثلة: قطع الغنم. والمسليحة: الممتدة من كتفها. والحقيين: اللبن المحقون في السقاء. والمحض: اللبن الخالص بلا رغوّة. وأبكار الخطوب: ما فجأك منها، وعونها: ما كان هماً بعد هَمٍّ. وفعل كذا وأنعم: أي زاد. ومعناه: لم تُؤزقه ليلة أبكار الموم وعونها، وأنعم أي وزاد على هذه الصفة.

(٣) البيت في الأساس واللسان والتاج (بكر) منسوباً فيها إلى دي الرمة. وهو في ذيل ديوان دي الرمة ٦٦٧ نقلًا عن هذه المطان.

البيت للفَرَزْدَقِ من قصيدة له قالها حين خرج من العراق، ونجا من زياد بن أبيه. وكان زياد قد أشاع أن الفرزدق لو أتاه لحياه وأكرمه وأمنه. فبلغ ذلك الفرزدق، فقال قصيدته هذه. ومطلعها:

تَذَكَّرَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا تَذَكَّرَ شَوْقًا لَيْسَ نَاسِيَهُ عَصْرًا
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان:

دَعَانِي زِيَادٌ لِلْعَطَاءِ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَقْرَبِهِ مَا سَاقَ دُو حَسْبُ وَقْرًا
وعند زياد، لو يريد عطاءهم، رَحِمَالٌ كَثِيرٌ قَدْ بَرَى هُمْ فَقْرًا
.....

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٢٥—٢٢٨.

وَلَقَدْ تَطَلَّزْتُ إِلَى أَغْرَ مُشَهَّرٍ بِكُرِّ تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا^(١)
وقال أبو عُبَيْدَةَ فِي قول الراعي :

رَعَيْنَ قَرَارَ الْمُزْنِ حَيْثُ تَجَاوَيْتَ مَذَاكِرَ وَأَبْكَارَ مِنَ الْمُزْنِ دُلُحُ^(٢)
قال : المَذَاكِرِ من السحاب التي قد مَطَرَتْ مرةً / بعد مرةً ، والأَبْكَارِ التي لم تَمَطُرْ إِلَّا مرةً واحدةً .

* * *

قال اللغوي : ومن الأضداد البَطْرُ . يُقال : بَطِرَ الرجلُ ، يَبْطِرُ بَطْرًا ، إِذَا أَشِيرَ وَمَرَحَ . قال الشاعر :
دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى يَبْطِرُكُمْ وبالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ
وفي الحديث : « لَوْلَا أَنْ تَبْطِرَ قُرَيْشٌ لَأَعْلَمْتُهُمْ بِمَا لَهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ »^(٣) . رواه محمد بن
عِكْرِمَةَ ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قاله لأبي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ . وروى أبو
سعيد الخُدْرِيُّ وابنُ عُمَرَ عنه ، ﷺ ، أَنَّهُ قال : « لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطْرًا »^(٤) .

والبَطْرُ أَيضاً : الْحَيَرَةُ وَالذَّهْشُ . قال أبو زيدٍ ، يُقال : بَطِرَ الرجلُ في الأمرِ ، يَبْطِرُ بَطْرًا ، إِذَا
بَعَلَ^(٥) به فلم يَذَرْ أَثْقِيلُ فِيهِ أَمْ يُدِيرُ . وقال الباهلي^(٦) : البَطْرُ هو أَنْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ مَتَحِيرًا .
قال الراجز :

تَقَحَّمِ الْمَلَأُحُ حَتَّى يَبْطِرَا

أي حتى يتحير في أمره .

(١) العوان من النساء . التي كان لها زوج هائنا ، شَبَّهَ بها الحاجة التي تُرْفَعُ مرة بعد مرة ، أي لم تُطَلَّبْ حديثاً . والحاجة
البكر : التي تطلب حديثاً وتُرفَعُ أول مرة .

(٢) البيت في اللسان (ذكا) . وروايته فيه :
وَرَعَى الْقَرَارَ الْجَوَّ
وواحد المذاكي مُذَكِّيَّة .

(٣) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨/٦ . وفيه أيضاً : ١٠١/٤ : « الناس تبع لقريش في هذا الأمر ،
خارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » والله لولا أن تبطر قريش لأخبرت ما لحيارها عند الله عز وجل .

(٤) البطر . الطعيان عند النعمة وطول الغنى .

والحديث في النهاية ١٠٠/١ ، واللسان (بطر) .

(٥) بعل بالأمر : إذا برم به وتحير ، فلم يدر كيف يصنع . وانظر ص ٦٩ .

(٦) لعله أبو العلاء محمد بن أبي زرة ، من أصحاب المازني (— ٢٥٧) . ترجمته في طبقات الزبيدي ١٢٠ ، وبغية الوعاة

ويُقال أيضاً: قد بَطَرَ نعمة الله، يَبْطَرُهَا بَطْراً، إذا نَكِرَهَا^(١)، كأنه مَرَحٌ حتى نسي الشكر. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾^(٢). وقال الشاعر:

وإني لَأَسْتَعِزِّي فَمَا أَبْطَرُ أَلْفَنَسِي وَأَبْذُلُ مَيْسُورِي عَلَى مُتَنَفِّسِي قَرْضِي
ويُقال من هذا: رَجُلٌ بَطِرٌ وَبَطُورٌ، وأنشد الأَصمعي:

لَهُ مِنَ النَّاسِ الْبَطُورُ الْغَامِضُ^(٣)

وقال الأَصمعي: وَالْبَطَرُ الدَّهْشُ أَيْضاً، وَالْبَطَرُ النَّشَاطُ. يُقال من حميه: بَطِرَ يَبْطِرُ بَطْراً.

* * *

ومن الأضداد/ قال الأَصمعي: بعض الشيء جزءٌ من أجزائه. وقد جاء بعض الشيء أيضاً بمعنى كله. وأنشد:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الشَّيْبِ عَيْتُكُمَْا يَبْغُضُ مَا فَيْكُكُمَْا إِذْ عَيْتُمَْا عَوْرِي^(٤)

قال يريد: لولا الحياء والشيب، لأن الشيب لا يَبْغُضُ. ويروى:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَعْضُ الدِّينِ.....

والمُرَادُ الدِّينُ كله.

(١) في الأصل المخطوط: كظرها، وهو تصحيف.

(٢) سورة القصص ٥٨/٢٨.

(٣) الغامض: الرجل المغمور غير المشهور.

(٤) البيت لثيم بن أبي بن مقبل، من قصيدة رائية له مشهورة. مطلعها:

يا حُرَّ، أَمْسَيْتُ شَيْخاً قَدْ وَهَى بَصْرِي وَالثَّانِثُ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَعْدِ مِنْ عَمْرِي

وصلة البيت قبله وعده:

قالت سليمة بيطن القناع من سُرْحٍ: لَاخِيرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِسْرِ

واستهزأت زُرْهَهَا مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: مَاذَا تَعْيِيَانِ مِنِّي يَا تَنْتَنِي عَصْرَ؟

لَوْلَا الْحَيَاءُ.....

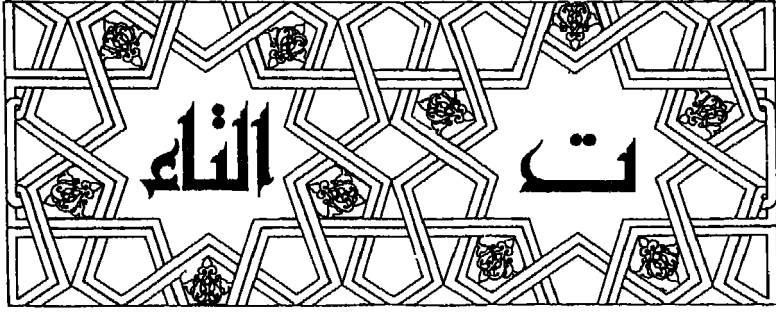
قد قلنا لِي قَوْلًا، لَا أَبَا لَكُمَْا فَيَسْأَلُهُ حَدِيثٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قِصَرِ

وهو يخاطب ابنتي عصر العُقَيْلِي بهذا القول إذ هزمتا به وذكرتا شبيهه وعوره، وكان أعور، حين استسقاما.

ورواية البيت في الديوان:

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَلَوْلَا الدِّينُ.....

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٧٢- ١٠١، والبيت فيه ٧٦. وهو وحده في اللسان (بعض).



قال أبو حاتم: التَّبِيعُ الذي يَتَّبِعُ المرأةَ حيث كانت، يَتَعَشَّقُها. والمرأةُ المتبوعةُ أيضاً تَبِيعٌ. وفي القرآن العظيم: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عِلْقًا بِهِ تَبِيعًا﴾^(١)، قال: أظنه (فاعلاً) والله أعلم.

وقال قُطْرُب: التَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ، والتَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ. وقال التَّوْزِي^(٢): التَّبِيعُ الثَّابِعُ، والتَّبِيعُ الْمُتَّبِعُ.

ويقال: أَتَبِعْتُ الرَّجُلَ على فلانٍ بَمالٍ، أَي أَخْلَتُهُ عليه، وَأَنَا أَتَّبِعُهُ إِتِّبَاعاً. ويُقال: أَتَّبِعَنِي عليه، أَي أَجْلَنِي عليه. ويُقال للمُحَالِ عليه: تَبِيعَ أيضاً. وقال أبو عُبَيْدَةَ: التَّبِيعُ في كتاب الله الْمُطَالِبُ، ويكون الْمُطَالِبُ أيضاً تَبِيعاً. وفي الحديث: «مَنْ أَتَّبَعَ عَلَيَّ مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ»^(٣) أَي من أُحِيلَ على مَلِيٍّ فليقبل الإحالة رواه أبو هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ.

ويقال: فلانٌ تَبِيعَ نِسَاءً، وَتَبِعَ نِسَاءً، أَي يَتَّبِعُهُنَّ ويطلبهنَّ.

ويقال: بقرةٌ تَبِيعٌ، للتي^(٤) معها ولدها. والتَّبِيعُ أيضاً: العَجَلُ الذي يتبع أمه: وقالوا: وَلَدَ البقرةُ أَوَّلَ سنةٍ تَبِيعٌ. وأمُّه أيضاً تَبِيعٌ حينئذٍ. وقال أبو زَيْدٍ: هذا من البقر، والأنثى تَبِيعَةٌ، وجماعُها الأَتْبَاعُ. / قال: وليست باللسان. وحكي عن الخليل أنه قال: التَّبِيعُ العَجَلُ المُدْرِكُ من ولد البقر، وثلاثةُ أَتْبَاعَةٍ وهي الأَتْبَاعُ يجمع الجمع.

* * *

(١) تمام الآية: «أَمْ أَمُنتُمْ أَنْ يُعَذِّبَكُمْ فِيهِ نَارَةٌ أُخْرَى، فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفاً مِنَ الرِّيحِ فَيُوقِقْكُمْ يَمًا كَقَرَّتُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُوا...»، سورة الإسراء ١٧/٦٩.

(٢) في الأصل المخطوط: التَّوْزِي، وهو تصحيف. وقد أكثر أبو الطيب من النقل من التَّوْزِي في هذا الكتاب.

(٣) المليء: الغني الثقة.

والحديث في النهاية ١٣١/١، ١١٢/٤، والفائق ١٢٨/١، واللسان (ملاً، تبع).

(٤) في الأصل المخطوط: للذي، وهو غلط.

ومن الأضداد الثَّلْعَةُ. قال أبو حاتم: الثَّلْعَةُ، والجَمِيعُ ثَلَعَاتٌ وتَلَاعٌ، وهي مجاري الماء من أعلى الوادي. والثَّلْعَةُ أيضاً: مَجْرَى الماء من أسفل الوادي. وكذلك قال التَّوْزِي. وقال قُطْرُب: الثَّلْعَةُ مَسِيلُ الماء من الجبل إلى الوادي. قال: وهو أيضاً الانهباط. وحكى أيضاً: الثَّلْعَةُ الارتفاع من الأرض. وحكى غيره: الثَّلْعَةُ ما انهبط من الأرض.

وأنشد أبو حاتم والتَّوْزِي في الارتفاع قول الراعي:

كَذَخَابِ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى ثَلْعَةٍ غَزَّانَ ضَرَمَ عَرْفَجاً مَبْلُولاً^(١)

قال أبو حاتم: المُرْتَجِلُ صاحبُ مُرْجَلٍ، أو صاحبُ رَجُلٍ من جَرَادٍ يطبخها. وقال التَّوْزِي عن الأصمعي: إذا صَعَرَ المَسِيلُ عن الثَّلْعَةِ فهي الشُّعْبَةُ، فإذا عَظُمَ حتى يكون ثَلْثِي الوادي أو نِصْفَهُ فهو مَيْثَاءٌ، فإذا زاد على ذلك فهو مَيْثَاءٌ جَلَوَاحٌ. قال، وقال أبو عُبَيْدَةَ: المُرْتَجِلُ الذي يطبخ رَجُلًا من جَرَادٍ، أي قطعة منه. والارتجال الطبخ، يقال: ارتجلت شيئاً، أي طبخته. وقال غيره: ارتجل إذا طبخ في المِرْجَلِ. وقال الأصمعي المرتجل الذي يقدح برجله في الرِّند. وقالوا قولاً ضعيفاً: المِرْجَلُ إنما سُمِّيَ مِرْجَلًا لأنه يطبخ فيه.

قال أبو حاتم: ومن الارتفاع قولهم رجلٌ أُلْتُعَ، / وامرأةٌ ثُلْعَاءٌ. والثَّلْعُ: طول العنق. وقد تَلَعَّ يَتَلَعُّ ثُلْعاً، إذا طالت عنقه، وكذلك يقال في الفرس. قال الشاعر:

وَأُتْلِعَ نَهَاضٌ إِذَا صَعَّدَتْ بِهِ كَسْكَنَانِ بَوْصِيٍّ بِدَخْلَةٍ مُصْعِدٍ^(٢)
وقال آخر:

وَمَنْهَلٍ أَقْقَرٍ مِنْ إِلْقَائِهِ

(١) البيت في أضداد السجستاني ١٠٩، وأضداد ابن الأثيري ٢١٩، واللسان (تلع). وصدور في اللسان (رجل).
والفرقان: الجائع. والعرفج: شجر صغير سريع الاشتعال.

(٢) البيت لطرفة بن العبد من معلقته التي مطلعها:
لَحْلُولَةُ أَطْلَالٍ يَبْرُقُ نَهْمُ دِرْ تَلُوحِ كِبَاكِ الْوُشْمِ فِي ظَاهِرِ الْبَدْرِ
والبيت في وصف عنق الناقة، وبعده:

وَحِجَّةٌ مِثْلُ الْقَلَاةِ كَأَمَّا وَتَسَى الْمَتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ يُبْرَدِ
وَعَدُّ كَقَرطاس الشَّامِي وَمِثْفَرٌ كَسَيْتِ الْبَحَاثِي قَدَّهُ لَمْ يُجْزَرْ
ومعلقة طرفة في ديوانه ٢١ - ٣٦، والبيت فيه ٢٥، والمعلقة أيضاً في شرح المعلقات للروزي ٤٢ - ٧١، والبيت فيه ٥٣. وعجز البيت في اللسان (بوص، سكن).

إذا صعدته: أي رفعته، يعني الناقة. والسكنان: ذقل السفينة، وهو خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع، وتسمى الصاري. والبوصي: ضرب من السم، فارسي معرب أصله بوزي.

وَرَدُّهُ وَاللَّيْلُ فِي أَعْسَائِهِ
تَحْسِيْبُهُ أَتْلَعَ فِي إِصْغَائِهِ^(١)

وَأَنشَدَ قُطْرُبٌ وَأَبُو حَاتِمٍ فِي الثَّلَاةِ بِمَعْنَى الانْخِفَاضِ :

رَأَى ذَوُو الْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً مِنْ الرَّاغِبِينَ فِي التَّلَاعِ الدَّوَاحِلِ^(٢)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : كَذَا فِي كِتَابِي ، وَكَذَا سَمِعْنَاهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « فِي التَّلَاعِ الْقَوَائِلِ » .

وَأَنشَدُوا فِي الثَّلَاةِ بِمَعْنَى الانْهِيَاظِ مِنَ الْأَرْضِ قَوْلَ زُهَيْرٍ :

وَأُنْشِيَ مَتَى أَهْبِطَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَةً أَجِدُ أَثْرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَغَائِيًا^(٣)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الثَّلَاةُ بَطْنٌ مِنَ الْوَادِي مُتَّسِعٌ . وَالْجَمْعُ تِلَاعٌ . وَأَنشَدَ :

خَلْتُ الْقَذَى الْجَائِلَ فِي حِجَاجِهَا^(٤)
مِنْ حَسَكِ الثَّلَاةِ أَوْ مِنْ حَاجِهَا

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : تَحْسَبُ ... أَصْعَائِهِ ، وَهِيَ غَلَطٌ وَتَصْحِيفٌ .
فِي أَعْسَائِهِ : أَيِ فِي ظِلْمَتِهِ ، مِنْ عَسَا اللَّيْلِ إِذَا اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ . وَالْأَتْلَعُ : بِمَعْنَى الْمُرْتَفِعِ هَاهُنَا . وَفِي إِصْغَائِهِ : أَيِ فِي
مِيلِهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الرَّائِعِينَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَالْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٠٩ مَسْبُوبًا إِلَى الرَّاعِي .
ذَوُو الْأَحْلَامِ : أَيِ دَوُو الْعَقْلِ وَالْأَنَاءَةِ . وَالذَّوَاحِلُ : جَمْعُ دَاخِلَةٍ ، وَدَاخِلَةُ الْأَرْضِ : خَمَرُهَا وَغَامِضُهَا .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَزْهَرٍ يَذْكُرُ النِّعْمَانَ وَهَرَوِيَّ قِصَّتِهِ . مَطْلَعُهَا مَعَ صِلَةِ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَدُو لِمَ مَا بَدَأَ يَتَسَا
بَدَأَ لِي أَنْ النَّاسَ تَفْنَى نَفْسُهُمْ وَأَمَوَالُهُمْ ، وَلَا أَرَى الدَّهْرَ فَائِيًا
وَأُنِي مَتَى أَهْبِطُ .

وَتَنْسَبُ الْقَصِيدَةُ إِلَى أَبِي قَيْسٍ صَرْمَةَ بْنِ أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ (دِيَوَانُ زُهَيْرٍ ٢٨٤) .
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيَوَانِ زُهَيْرٍ ٢٨٤ — ٢٩٢ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٢٠ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٧٥ ،
وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢١٩ ، وَاللِّسَانِ (تَلَع) .
الْعَائِي : السَّالِي . يَرِيدُ أَنَّهُ حَيْثُمَا سَارَ مِنَ الْأَرْضِ يَجِدُ أَثْرًا قَبْلَهُ جَدِيدًا وَقَدِيمًا .

وَفِي اللَّسَانِ (تَلَع) : « حَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَعِنْدَهُ أَبُو مِضَرٍ أَخُو
أَبِي الْعَمَيْكِلِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لِي : مَا الثَّلَاةُ ؟ قُلْتُ : أَهْلُ الرِّوَايَةِ يَقُولُونَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ لِمَا عَلَا وَلِمَا سَفَلَ ...
قَالَ : وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا هِيَ مَسِيلُ مَاءٍ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى أَسْفَلِهِ ، فَمَرَّةٌ يَوْصَفُ أَعْلَاهَا ، وَمَرَّةٌ يَوْصَفُ أَسْفَلُهَا » .

(٤) الْقَذَى : مَا يَسْقُطُ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَشٍّ أَوْ غَيْرِهِ فَيُؤْذِنُهَا . وَالْحِجَاجُ : الْعِظْمُ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ ، وَهُوَ يَرِيدُ الْعَيْنَ
هَاهُنَا . وَالْحَسَكُ : بِمَعْنَى الشُّوكِ هَاهُنَا . وَالْحَاجُاجُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ لَهُ وَرَقٌ دَقَاقٌ طَوَالُ كَأَنَّهُ الشُّوكُ فِي الْكَثُوفِ ،
وَاحِدَتُهُ حَاجَةٌ .

وأنشد أبو زيد:

لَعَنَرِي لَقَدْ طَالَ مَا عَالَنَسِي تِلَاعُ الشَّرْبَةِ ذَاتَ الشَّجَرِ^(١)
«الشَّرْبَةُ»: موضع. وَحَكَى الْأَصْعَمِي فِي الْجَمْعِ: ثَلْعَةً وَتَلَعٌ وَتِلَاعٌ. وَأَنشَد:

يَعْنِي، إِذَا أَظْلَمَ، عَنْ عَشَائِهِ^(٢)
مِنْ ذُبُجِ الثَّلَعِ وَعُنْصَلَائِهِ

وأنشد في التَّلَاعِ:

عَفَا ذُو حُسَا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعِ فَجَنَّا أَيْكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَالِغُ^(٣)

/ وقال أبو مالك: التَّلَاعُ سَوَاقِي الْأَوْدِيَةِ. مَا صَغُرَ مِنْهَا، وَمَا كَانَ مِنْهَا فَوْقَ شَرْفٍ، أَوْ فِي سَهْوَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: إِذَا كَانَتْ فِي جَانِبِ الْوَادِي رُيُوضَةً ذَاتُ شَجَرٍ، وَلَهَا مَسِيلٌ، فَهِيَ ثَلْعَةٌ. وَحَكَى عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: التَّلَاعُ أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ غَلِيظَةٌ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مَعَ ذَلِكَ عَرِيضَةً، يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ.

قال أبو الطَّيِّبِ: وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِي الثَّلْعَةِ الارتفاعُ. قال الْأَصْمَعِيُّ: الْأَثْلَعُ مِنْ صِفَاتِ الطُّولِ. وَكَذَلِكَ الثَّلِيعُ وَالتَّلِيعُ. وَفَرَسٌ ثَلَعٌ وَتَلِيعٌ، أَيُّ طَوِيلِ الْعُنُقِ. وَأَنشَد:

بِكُلِّ تَلِيعٍ، جَوْرُهُ نِصْفُ خَلْقِهِ طَوَالَ الْهَوَادِي مُشْرِفَاتِ الْحَوَارِكِ^(٤)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ هَا وَفِي الشَّرْحِ: الشَّرْبَةُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ.

وَالْبَيْتُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَمْكَةِ لِلزُّخْرِيِّ ٥٩ مَسْوِيًّا إِلَى صِبَابِ بْنِ وَقْدَانَ الطُّهَوِيِّ.

(٢) يَعْنِي: أَيُّ يَسُوءُ بَصَرَهُ. وَالدَّبْحُ: الْجَزْرُ الْبَرِّي، وَلَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ. وَالْعُنْصَلَاءُ: الْبَصَلُ الْبَرِّي.

(٣) هَذَا مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ الذَّيْبَانِي يَمْدَحُ فِيهَا النِّعْمَانَ وَيُعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَصَلَتْهُ:

فَمَحْتَمُحُ الْأَشْرَاجِ عَفَى رَسْوَتَهَا مَصَائِفُ مَرَّتْ بَعْدَنَا وَمَرَابِغُ
تَوَهَّمَتْ آبِيَاتٍ لَهَا مَا عَرَفَتْهَا لِسْتَةُ أَعْوَامٍ، وَذَا الْعَامُ سَابِغُ

عَفَا: بِمَعْنَى خَلَا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ٦٧ — ٧٢. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢١٩، وَاللِّسَانُ (تَلَعٌ).

(٤) جَوْرُهُ: وَسَطُهُ، يَرِيدُ الْفَرَسَ. وَالْهَوَادِي: الْأَعْيَاقُ، وَاحِدُهَا هَادِيَةٌ وَهَادٍ. وَالْحَوَارِكُ: جَمْعُ حَارِكٍ، وَهُوَ أَعْلَى الْكَاهِلِ وَفُرُوعُ الْكَتْفَيْنِ.

وقال الراجز :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ^(١)
بِئَلَقَاتٍ كَجُدُوعِ الصَّيْصَاءِ

وقال الآخر :

ثُمَّ الدَّسِيبُ إِلَى هَادٍ لَهُ تِلْـلِـعٍ فِي جُوجُورٍ كَمَذَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ^(٢)
ومنه قولهم : تَلَعَتِ الضُّحَى ، وَأَتْلَعَتْ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ وَعَلَتْ . وَأَتْلَعَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ مُتَطَاوِلًا .
وَأَتْلَعَ الْغَزَالُ ، وَتَلَعَ ، إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْكِتَاسِ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
كَمَا أَتْلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْطَلَى صَرِيْمَةٍ
إِلَى تَبَاقَةِ الصَّوْتِ الطَّبَّاءِ الْكَسَوَانِسُ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُحْطَرِّطُ : مِنْ حِدَرٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

وَالشُّطْرَانُ فِي اللِّسَانِ (تَلَعٌ) .

وَالْتَلَعَاتُ : الْمُرْتَفَعَاتُ ، وَهُوَ يَرِيدُ صَوَارِي السَّفَنِ الطَّوِيلَةِ هَاهُنَا .

وَقَوْلُهُ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ : أَرَادَ مِنْ حَشْيَةٍ أَنْ يَقَعُوا فِي الْبَحْرِ فَيَهْلِكُوا . وَقَوْلُهُ كَجُدُوعِ الصَّيْصَاءِ : أَيُّ أَنَّ صَوَارِي هَذِهِ
السَّفَنِ طَوِيلَةٌ حَتَّى كَأَنَّهَا جُدُوعُ الصَّيْصَاءِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ نَخْلُهُ طَوَالٌ .

(٢) الْبَيْتُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا :

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو الْعَجَاجِيبِ أَوْدَى ، وَدَلَّكَ شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلَعِ رُوبِ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

تَظَاهَرَ النَّيْءُ فِيهِ وَهُوَ مَحْتَمِلٌ يَعْطِي أَسَاسِيَّ مِنْ جَزْيٍ وَتَقَرِّيبِ
يَحَاضِرِ الْجُـسُـوْنِ مَحْضَرًا جَحَافَلُهُا وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ غَفْلًا غَيْرَ مَضْرُوبِ
وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ . وَالِدَسِيبُ : مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ . وَالْهَادِي : الْعُنُقُ هَاهُنَا . وَالْجُوجُورُ : الصَّدْرُ . وَالْمَذَاكِ :
حَجَرٌ يَسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ ؛ يَرِيدُ أَنْ صَدْرُهُ أَمْلَسَ . وَمَخْضُوبٌ : أَيُّ مَخْضُوبٍ مِنْ دِمَاءِ الْبَيْدِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ سَلَامَةَ ٧ — ١٢ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٩ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي اللِّسَانِ (بَتَعَ ، وَسَع ، دَوَكَ) .

وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ وَاللِّسَانِ (بَتَعَ) : لَهُ بَتَعٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطَلُوطُ : أَبْطَى صَرِيْمَةً ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَذِي الرُّمَّةِ مَطْلَعُهَا :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْيَوْمَ السَّرْسُومَ الدِّوَارِسُ بِخُزْرَى ، وَهَلْ تَدْرِي الْقَفَارُ السَّبَّاسِسُ
وَصِلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :

وَحَالَسَ أَبْـسَـوَابَ الْخَدُورِ بَعِيْنَهُ عَلَى شِدَّةِ الْخَوْفِ الْحُبُّ الْخَالِسُ
وَأَلْمَحْنَ لِحَاً مِنْ خَدُودِ أَسِيلَةٍ رِوَاءَ ، خَلَامَا أَنْ تَشِفَّ الْمَعْسَاطِسُ

وقال الآخر :

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِتَابِهَا وَذَكَرْتُكَ سَبَّاقُ إِلَيَّ عَجِيءُ

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد التَّوَابُ . فالتَّوَابُ النَّائِبُ من الذنب ، (الفاعل) قال الله تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ / التَّوَّابِينَ ﴾ ^(١) . ويُقال : تابَ الرجلُ ، تَوْباً وَتَوْبَةً . والتَّوْبُ أيضاً جمع تَوْبَةٍ . وَرَجُلٌ تَائِبٌ وَتَوَّابٌ ، وهو الْمُقْلَعُ عن ذنوبه ، الرَّاجِعُ عنها ، السَّادِمُ عليها . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ ^(٢) ، يمكن أن يكون جمع تَوْبَةٍ ، ويمكن أن يكون مصدرأ من تابَ يتوبُ . والله أعلم .
والتَّوَّابُ الله ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يتوب على العباد . ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ أَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ ^(٣) .
ومنه : ﴿ كَانَ تَوَّاباً ﴾ ^(٤) . ويُقال : مَنْ تابَ تابَ الله عليه ، أي مَنْ أقْلَعَ عن الذنب قبل الله منه إقْلَاعَهُ .
ومنه قوله جَلَّ اسْمُهُ : ﴿ تُمْ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ﴾ ^(٥) .

وقال جَمِيلٌ :

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنْ لَيْسَ لِلذَّنْبِ تَوْبَةٌ بَلَى ، يُدْنِبُ الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَتُوبُ ^(٦)

* * *

والآيات في صفة النساء الطاعنات في هوداجهن ، وهو يلحقهن والأرطى : شجر ينبت بالرمل ، ينبت عَصِيماً من أصل واحد يطول قدر قامته . والصَّرِيَّةُ . القطعة من الرمل انصرفت من بقية الرمل ، أي انقطعت . والنبأة : الصوت الخفي والكوانس : التي كُنَسَتْ ، أي دخلت كِتَاسُهَا ، وهو موضع بين الشجر .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣١١ — ٣٢٣ ، والبيت فيه ٣١٦ . وهو وحده في اللسان (تلع) .

(١) سورة البقرة ٢/٢٢٢ .

(٢) تمام الآية : تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ... سورة غافر ٣/٤٠ .

(٣) تمام الآية : « وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ » سورة النور ١٠/٢٤ .

(٤) تمام الآية : « فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّاباً رَحِيماً » سورة النساء ١٦/٤ . وآية أخرى : « فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً » سورة النصر ٣/١١٠ .

(٥) سورة التوبة ٩/١١٩ .

(٦) لم أجِد البيت في شعر جميل المطبوع .

قال قُطْرُبُ: ومن الأضداد التَّفْلُ. فالتَّفْلُ الْمُتَيْنُ، والتَّفْلُ الْمُتَطَيَّبُ^(١).

قال أبو الطَّيِّب: المعروف من التَّفْلِ الْمُتَيْنِ. يُقال: تَفَلَّ الشيءُ، يَتَفَلُّ تَفَلًّا، إذا تعيرت ريحه. وفي الحديث في ذكر النساء: «إِذَا خَرَجْنَ إِلَى الْمَسَاحِدِ فَلْيُخْرِجْنَ تَفَلَاتٍ»^(٢)، أي غَيْرَ عَطِرَاتٍ.

وقال الراجز، أشده أبو عمرو السيباني:

يَا ابْنَ الْتَيْبِ تَصَيَّدُ الْوَبَارَا^(٣)
وَتَفَلَّ الْعَيْسَرَ وَالصُّوَارَا

أي تُنْتِنُهُ. والصُّوَار: القطعة من المسك.

وحكي عن الخليل أنه قال: التَّفْلُ، بفتح الفاء، اللَّبْصَاقُ بعينه.

ومنه قولهم: تَفَلَّتْ عليه، أَتَفَلَّ تَفَلًّا، ساكن الفاء، كما يَتَفَلُّ الراقي والساحر والمُعَوِّذُ. أبو زيد يُقال: الرجل يَتَفَلُّ تَفَلًّا وَتَفَلًّا، وهو/ مثل النَّفْثِ، وذلك ما يخرج من قِبَلِ قَصَبِ الرَّثَةِ. وَغَيْرُهُ يَفْرُقُ التَّفَلَّ وَالنَّفْثَ، فيجعل النَّفْثَ^(٤) كما فسر، ويقول: النَّفْثُ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ بَيْنِ لِسَانِكَ وَشَفَتِكَ الْعَلِيَا رِيحًا بِغَيْرِ بَصَاقٍ. قال الشاعر:

أَصْبَحَتْ تَتَفَلُّ فِي شَحْمِ الذُّرَى وَتُعَدُّ اللَّوْثُومَ دُرًّا يَتَتَهَبُ
ويُقال: امرأةٌ مِتَفَلَّةٌ، وهي التي لا تَتَطَيَّبُ. قال الشاعر:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ بَيَابِهَا تَعْمِلُ إِلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتَفَالٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: الطيب، وزناه تصحيفاً.

(٢) انظر الحديث في الفائق ١/١٣٣، والنهاية ١/١٣٩، واللسان (تفل).

(٣) في الأصل المخطوط: باين، وهو تصحيف.

والشطران في اللسان (تفل).

والوبار: جمع وَبَرٍ، وهو دويبة على قدر السنور، غبراء أو بيضاء، من دواب الصحراء، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالقور.

(٤) في الأصل المخطوط: النفث، وزناه تصحيفاً.

(٥) البيت لامرئ القيس، من قصيدة له مشهورة مطلعها:

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي
وهل يَجْمَعَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي
ورواية الديوان «غير مُجْبَل». وقيل البيت في الديوان:
لطيفة طي الكشخ غير مُفَاضة
إذا افتتلت مرتجة غير مِتَفَالٍ

أبو عمرو: التُّفَالُ زَبْدُ الخَيْلِ وَلُعَابُهَا. وأنشد:

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ^(١)
وَعَلَّمَاءُ النَّاسِ وَالْجَهَّالُ
وَقَعِي إِذَا تَهَافَّتَ الرُّؤَالُ
وَاحْمَرُّ مِنْ وَقَعِ الشُّبَا التُّفَالُ

* * *

ومن الأضداد التُّرِبُ. قال بعضُ العلماء، يُقال: تَرِبَ الرجلُ إِذَا افْتَقَرَ. وتَرِبَ إِذَا اسْتَعْتَى. فجعله من الأضداد. والأكثرُ الأعرفُ عندنا تَرِبَ إِذَا افْتَقَرَ، وأَتَرِبَ إِذَا اسْتَعْتَى.

قال أبو عُبيدة: تَرِبَ الرجلُ، يَتَرِبُ تَرِباً، إِذَا لَصِقَ بالترابِ من الفقر، ومنه المَتَرِبَةُ، وهو الْفَقْرُ، من قوله: ﴿أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ﴾^(٢). وأَتَرَتِ الرجلُ، يَتَرِبُ إِتْرَاباً، إِذَا كَثُرَ ماله ككَثْرَةِ الترابِ. فَالتَّرِبُ المحتاجُ، والمُتَرِبُ الغني.

قال أبو الطَّيِّب: واحْتَلَفُوا في قولِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَعَلَيْكَ بَدَاتِ الدِّينِ، تَرَبْتَ يَدَاكَ»^(٣). فقال أَكْثَرُ العلماء: لفظُهُ لَفْظُ الدَّعَاءِ عَلَيْهِ بالفقر، ومعناه التنبيه. كما يُقالُ في الرَّجَرِ أو الإِغْرَاءِ: / عَلَيْكَ بِكَذَا لَا أُمَّ لَكَ، فظَاهِرُهُ هُنَا شَتْمٌ، ومعناه التنبيه. ونحوه قول الشاعر:

→ ابتزها: أي خلع عنها ثيابها. والهونة: السهولة اللينة.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩، والبيت فيه ٣١. والبيت وحده في اللسان (نقل). والبيت الذي قبله على رواية الديوان مع آخر قبله أيضاً في أضداد ابن الأنباري ٣٨٠.

(١) الأنشطار الثلاثة الأولى في اللسان (نقل).

الناطل: جمع نَطَلٍ، وهي الداهية، وهو يريد الرجل المنكر الداهية هاهنا. والأصلال: جمع صِلٍ، وهو الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها، وهو يريد الرجل الداهية المنكر في الخصومة هاهنا. وقعي: أي قعي في العدو بالسلاح. والرؤال: اللعاب. والشبا: جمع شَبَاة، وهي طرف السيف والسنان وحدهما.

(٢) تمام الآية: «أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْكَنَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ، أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ»، سورة البلد ١٦/٧٩.

(٣) ذات الدين: أي المرأة ذات الدين. وتربت يدَاكَ: من تَرِبَ الرجلُ إِذَا افْتَقَرَ، أي لصق بالتراب؛ وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب، لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، كما يقولون: قاتله الله! وقيل: معناها لله ذُرُّكَ.

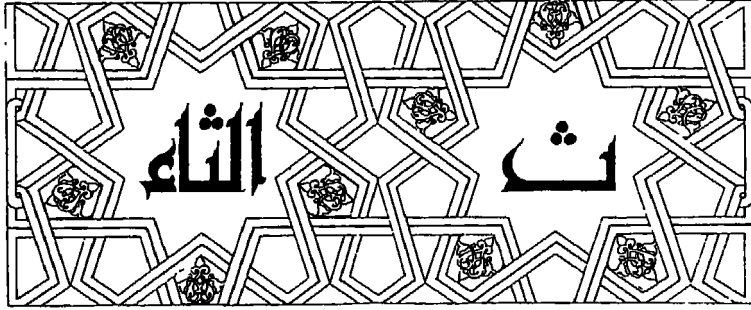
والحديث في النهاية ١٣٤/١، واللسان (ترب).

تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي ، عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَتْنِي ^(١)
 وقال قومٌ : معنى «تَرَبَّتْ يَدَاكَ» أي صار في يدك التراب ، ولم تُحَلْ بشيء ، كقوله ^{صلى الله عليه} : «وَلِلْعَاهِرِ
 الْحَجَرُ» ^(٢) . وقال آخرون : أراد عليه السلام بقوله : «تَرَبَّتْ يَدَاكَ» إن اخترت غير دات الدين ،
 أو خالفت هذه الوصية . وقال من زعم أنه من الأضداد : أراد عليه السلام الدعاء له بالغنى إذا قل
 وصيته . والله أعلم .

★ ★ ★

(١) البيت لسُلَيمِي بن ربيعة بن زُبَّان بن عامر الضبي ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له قالها حين فارقه امرأته تماضر
 مغاضبة في استهلاكه المال ، وتعرضه النفس للمهلك . مطلعها :
 حَلَّتْ تَمَاضِرُ غَرْبَةً ، فَاحْتَلَّتْ قَلْجاً ، وَأَهْلُكَ بِاللَّوِي فَالْجِلَّتْ
 وصلة البيت قبله وبعدة :
 زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنْتَنِي إِمَّا أَمْتُ يَسْتَذُّ أَيْتُوهَا الْأَصَاغِرُ تَحَلَّتْنِي
 تربت يداك
 رجلاً إذا ما التائبات غشيته أكفسي لمعضلة وإن هي جلت
 حين تعلني : أي حين الافتقار . يقول هل رأيت مثلي في حالتي اليسر والعسر .
 والقصيدة حماسية ، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٥٤٦/٢ - ٥٥٢ ، ونوادر أبي زيد ١٢١ ، والحماسة البصرية
 [١٣١ - ٣١ ب] ، وأمالى القالي ٨١/١ ، والخزانة ٤٠٢/٣ - ٤٠٣ وهي أيضاً في الأصمعيات ١٨٢ - ١٨٤
 منسوبة إلى علاء بن أرقم بن عوف .

(٢) تمام الحديث : «الولد للفراش ، وللعاهر الحجر» .
 العاهر : بمعنى الزاني ها هنا . والمعنى : لاحظ للزاني في الولد ، وإنما هو لصاحب الفراش ، أي لصاحب أم الولد ، وهو
 زوجها أو مولاه . والحجر : يعني به الحية ها هنا . يريد : وللزاني الحية والحرمات . كقولك . مالك عندي شيء غير
 التراب ، وما بيدك غير الحجر .
 والحديث في النهاية ٢٣٥/١ ، ١٦٠/٣ ، والفائق ٢٠١/٢ ، واللسان (حجر ، عهر) .



يَقَال : نَاقَةٌ يُثْنِي ، إِذَا تُبِحَتِ الْبَطْنُ الثَّانِي . وَالثَّنْيُ أَيْضاً : الْوَلَدُ الثَّانِي . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا عَرَفْتُ أَرْبَاضَهَا ثُنْيِي بِكَرَّةٍ بَيْتُهُاءَ لَمْ تُصْنِخْ رُؤُوساً سَلَوُهَا ^(١)

وَقَالَ لَبِيدٌ ^(٢) :

لَيَالِي تَحْتَ الْخِذْرِ ثُنْيِي مُصَيِّفَةٌ مُعَمَّةٌ تَرَعَّى السُّرُوجَ الْقَوَابِلَا ^(٣)

- (١) في الأصل المخطوط : عرقت ، وهو تصحيف والبيت آخر قصيدة لذي الرمة مطلعها :
أَلَا حَيَّ رِبْعَ الدَّارِ قَفَرًا جُنُودُهَا بِحَيْثُ انْحَنَى مِنْ قُتْعِ خَوْضِي كَتَبُهَا
وصلة البيت :
بَنَائِيَةِ الْأَنْخَفِافِ مِنْ شَعَفِ الدُّرَى نِيَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابِ جِيُودِهَا
زَهَالِيَلْ تَجُجَاتٍ إِذَا مَا تَنَاطَلَتْ لَنَا بَيْنَ أَحْوَارِ الْفِيَالِي سُهُُودِهَا
والأبيات في صفة النوق . والأرباض : أمعاء البطن ، وحبال الرُّجُل أَيْضاً . والبكرة : الناقة الفتية . والتيهاء : الأرض المَظِيلَةُ الواسعة التي لأعلام فيها ولا جبال ولا آكام . والرؤوس : التي تُرَام ولدها ، أي تعطف عليه . والسلوب : الناقة التي أَلَقَتْ ولدها لغير تمام . وإنما لم تعطف على ولدها لاستعجالها في السير حين أَلَقَتْه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٥ — ٧٠ . والبيت وحده في اللسان (ربص ، غرق) ، والتاج (عرق) .
- (٢) هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات . وقد أدرك الإسلام فأسلم . ترجمته في الشعراء ٢٣١ — ٢٤٣ ، والمعمرين ٦٠ — ٦٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٣/٦ ، والاستيعاب ٢٣٥ — ٢٣٧ ، وأسد الغابة ٤/٢٦٠ — ٢٦٣ ، والإصابة ٤/٦ — ٥ ، والأغاني ٩٠/١٤ — ٩٨ ، والخزانة ٣٣٩ — ٣٣٤/١ .
- (٣) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :

كُبَيْشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وَكَانَتْ نَهْجَبَلًا عَلَى الثَّنَائِي خَابِلَا

وقال أبو زيد، يُقال: هذا نثي المرأة، أي ولدها الثاني بعد بكرها. وهي أيضاً نثي إذا ولدته. وجمع النثي أنثاء.

قال الراجز:

حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ فِي اسْتِوَائِهَا
يَرْغُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا
إِنْ شَاءَ ذُو الضَّعْفَةِ مِنْ رِعَائِهَا^(١)
قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ أَثْنَائِهَا

وَحَكَى سَبِيحِيَّة^(٢): ناقة نثي، وَثَقُ ثَنَاء^(٣)، بضم الثاء ممدود. وهذا ما جاء من الجمع مضموم الأول، وهي أحرف يسيرة.

ونثي كل شيء طيه، نحو نثي الثوب. / وأثناء قوائم الدابة معاطفها، والواحد نثي. قال الشاعر:
إِذَا وَقَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِبُزْرَةٍ تَجَاوَبَ أَثْنَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا^(٤)
أي معاطفها. قال الآخر:

وصلة البيت بعده:

أَنَامَتْ غَضِيضَ الطَّرْفِ رَحْصاً ظُلُوفُهُ بذات السَّكِيمِ مِنْ دُحْنِيضَةٍ جَادِلَا
والبيتان في صفة ظبية شبه بها امرأة ينسب بها. والشروح: جمع شرج، وهو مسيل الماء من الجزار إلى السهولة. والقوابل: التي تستقبل الأودية.

والقصيدة في ديوان ليبي ٢٣٢ — ٢٥٣، والبيت فيه ٢٤٥. وهو وحده في اللسان (شرح، نثي).

(١) في الأصل المخطوط: ذو الصعفة، وهو تصحيف.

الضعفة: ضعف الفؤاد وقلة الفطنة. والرعاء: جمع الراعي. وحمراء: أي ناقة حمراء.

(٢) هو أبو بشر (أبو الحسن) عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب، الملقب بسبيويه، صاحب الكتاب

المشهور، ورأس علماء البصرة في زمنه (— ١٨٠). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٧ — ٣٩، ومراتب النحويين ٦٥، والفهرست ٥١ — ٥٢، وطبقات الزبيدي ٦٦ — ٧٤، والمعارف ٢٣٧، وزهة الألباء ٧١ — ٨١، وتاريخ بغداد ١٢/١٩٥ — ١٩٩، وإنباه الرواة ٢/٣٤٦ — ٣٦٠، ومعجم الأدباء ١٦/١١٤ — ١٢٧، ووفيات الأعيان ١/٣٨٥ — ٣٨٦، وطبقات القراء ١/٦٠٢، وغية الوعاة ٣٦٦ — ٣٦٧، والمزهر ٢/٤٠٥، ٤٢٦، ٤٥٤، ٤٦٢، وشدراة الذهب ١/٢٥٢، وبروكلمان ١/١٠١، وذيله ١/١٦٠.

(٣) في الأصل المخطوط: نثي، وهو غلط.

(٤) الثيرة: أرض رخوة سهلة ذات حجارة بيض. والدعدع: الأرض الجرداء التي لانبات فيها. والثلاث: يريد به قوائم الناقة الثلاث الأخرى. والبيت في شدة سير الناقة وسرعتها، فيما نرى.

تَخَوَّجَ مِنْ ثَنِي الْعَبَّارِ كَأَنَّهَا بَنَانٌ مُشِيرٌ، إَصْبَعَ ثُمَّ إَصْبَعَ^(١)
وقال الراجز:

فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنْسَى ضَحَائِهَا^(٢)
تُجَرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَذْنَائِهَا
جَرَّ الْعُجُوزِ الثَّنِي مِنْ خِفَائِهَا

والثني أيضاً: الزمَامُ. قال الراجز:

قَلَصَ بِالْإِغْدَاءِ فَاسْلَهَ^(٣)
إِذَا يُسَارِي ثَنِيَهُ أَتْلَابًا

أَي زِمَامِهِ.

والثني: مُتَعَطِّفُ الْوَادِي. وَثْنِي الْجَبَلِ: مَا اتَّعَطَفَ مِنْهُ. وَثْنِي الطَّرِيقِ: جَانِبُهُ، وَثْنِيَاهُ: جَانِبَاهُ.
قال الراجز:

يَرْكَبَنَّ ثَنِي لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ^(٤)

وَثْنِيَا الْحَبْلِ^(٥): طَرَفَاهُ. وَالوَاحِدُ ثَنِي. قَالَ طَرَفَةُ:

لَعَنُوكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لَكَالطُّوْلِ الْمُرْخَى وَثْنِيَاهُ بِالْيَدِ^(٦)

* * *

(١) البيت في صفة الخليل الراكضة وهي تخرج من تحلل الفبار كأصابع اليد.

(٢) الشطر الأول من هذه الأَشْطَارِ في اللسان (أنى) برواية: صحابها.

والإنى: الوقت والساعة. والضحاء: طعام الضحى وهو الغذاء. والخفاء: رداء تلبسه المرأة على ثوبها فتحفيه.

(٣) في الأصل المخطوط: اسلها إذ... ثنية، وهي جميعاً تصحيف.

وقلص: أي انضمت منكشأً. واسلهب: أي مضى في الركض. واتلأب: أي استقام أو انتصب.

(٤) صلة الشطر بعده:

نَابِسِي الْفَرَادِيدِ مِنَ الْبُشُوقِ

واللاحب: الطريق الواضح الواسع. والمدعوق: المدعوس الموطوء. والشطران في اللسان (قرد، دحق).

(٥) في الأصل المخطوط: الجبل، وهو تصحيف.

(٦) البيت من معلقة طرفة التي مطلعها:

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ يَبْرُقُ نَهْمِدِ تُلُوحِ كِبَاقِي الشَّوْشَمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

قال التَّوَزِّي: ومن الأضداد بُثِّ الرجل، إذا أعطيته، من الثواب. وأُثِّته إذا طلبتْ تَوَالَهُ.
قال أبو حاتم: ولا أعرف الثاني إلا تَوَهُماً.

والثواب: الجزاء، أُثِّته أُثِّيه إثابة وثواباً ومثوبة ومثوبة، وثوبته أُثوبه تثويماً. وفي التنزيل: ﴿هَلْ تُوْبُ الْكُفَّارِ﴾^(١).

وقال الشاعر:

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولاً فَمَالِكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^(٢)
/ أي إلى الجزاء. فيقال: استثناني فلان على فعله، أي طلب مني الثواب. قال الشاعر:
رَأَيْتَنِي كَأَفْحَوْصِ الْقَطَاةِ ذَوَاتِنِي وَمَا سَهَّاهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَتِيهَهَا^(٣)

وصلة البيت قبله وبعده:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى عقيلة مال الفاحش المتشدد
لعمرك إن الموت
متى ما يشأ يوماً يقضه لخصمه ومن يك في جبل النية يتقد
الطول: الحبل. والمرحى: الذي أرحي ووسع للدابة فيه.

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦، والبيت فيه ٣١، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١، والبيت فيه ٦٣. والبيت وحده في اللسان والتاج (ثنى).

(١) تمام الآية: «هَلْ تُوْبُ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ»، سورة المطففين ٣٦/٨٣.

(٢) في الأصل المخطوط: حنس، وهو تصحيف.

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، من قصيدة له مطلعها:

غَفَّتْ مِنْ سَلِيمَى رَامَةً فَكُنْصِيهَا وَشَعَلَتْ بِهَا عَنْكَ النَّوْرى وَشُمُوهَا
وصلة البيت قبله:

وغيرها ما غيّر الناسَ قبلها فبائناتٌ وحاجاتُ النفوسِ تصيبها
مُعَالِيَةً لَاهِمَ إِلَّا مُحَجَّجٌ وَحَسْرَةً لَيْلى: السهلُ منها ولَوُوهَا
رَأَيْتَنِي كَأَفْحَوْصِ

أفحوص القطاة: مكان يبضها، نجى القطاة إلى موضع ليس من الأرض، فتفحصه وتملسه ثم تدبر حوله تراباً، فتبيض على غير عش. يريد أنه صلح حتى صار رأسه كأفحوص القطاة. ويستثبها: أي يطلب الثواب والجزاء. وكان العرب إذا أسر أحدهم رجلاً شريفاً جزّ رأسه، أو فرساً جزّ ناصيته، وأخذ من كنانتها سهماً، ليعفر بذلك. يقول الشاعر: لم يكن دهاب شعري لأني أسرت فجزت ناصيتي على طلب الثواب والجزاء.

والقصيدة في ديوان بشر ١٣ — ١٩، والبيت فيه ١٥، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢ — ١٣٣، وشرح المفضليات ٦٤٠ — ٦٤٨، ومتهى الطلب [٧٧ب — ١٧٨].

يعني مُستَجِيزاً^(١) . وقال الأعشى :

أُتِلِغُ قَفَادَةً غَيْرَ سَائِلِهِ جَزَلَ الثُّوَابَ وَعَاجَلَ الشُّكْمَ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الثُّفَنَاتُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : الثُّفَنَتَانِ^(٣) من الفرس مَوْصِلُ الفَعْدَيْنِ في الساقين من باطنهما ، والثُّفَنَاتُ من البعير مَامَسَّ الأرضَ من ظاهر أعضائه . قال أبو دُوَادٍ الإيَادِيَّ^(٤) :

ذَاتِ التَّبِيْـذِ عَنِ الحَادِي إِذَا بَرَكَتْ نَحَوْتُ عَلَى ثَفَنَاتٍ مُخَزَّاتٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : منحيراً ، وهو تصحيف .

(٢) لم أجد البيت في ديوان الأعشى ، إذ لم يكن له ، وإنما هو لطرفة بن العبد ، من قصيدة له يهدد فيها المسيب بن عَلس الشاعر ، ويمدح قتادة بن مسleme الحنفي . مطلعها :

إِنْ أَمْسَرَ سَرَفُ الْفُـوَادِ يَرَى عَسَلًا بَمَاءِ سَحَابٍ شَمْسِيٍّ
وصلت البيت بعده :

أَنْيَ حَمَلْتُكَ لِلْمُـعْشِرَةِ إِذْ جَاءَتْ إِلَيْكَ مُرْقُوعَةُ الْعِظَمِ
والقصيدة في ديوان طرفة ٦١ — ٦٢ . والبيت وحده في الإبدال ٦٥/١ ، ٣٨٩ ، واللسان والتاج (شكم) .
والجزل : الكثير الوافر . والشكم : العطاء .

(٣) في الأصل المخطوط : الثفتنات ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : أبو داود ، وهو غلط .
واسم أبي دُوَادٍ جارحة بن الحجاج ، وهو شاعر جاهلي قديم . ترجمته في الشعراء ١٨٩ — ١٩٢ ، والأغاني ٩١/١٥ — ٩٦ ، والخزانة ١٩٠/٤ — ١٩١ ، وشواهد المغني ١٢٤ ، والمعني ٣٩١/٢ .

(٥) في الأصل المخطوط : انتباد ... سفنات محرثلات ، وهي جميعاً تصحيف .

وقبل البيت :

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصُوفَ بِمَائِيَّةٍ بَيْنَ الْمَهَارِزِ وَبَيْنَ الْأَرْحِيَّاتِ

والبيتان في صفة ناقة ضامر . وذات انتباد : أي تنفرد وتذهب ناحية . وحوت : أي بركت فجفاى بطنها في بروكها لضميرها . والمحرثلات : المرتفعات المجتمعات .

والبيتان في اللسان (جزل) . والبيت وحده في الصحاح (جزل) ، واللسان (ثفن ، خوى) .

وقال الآخر :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّقَنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسُ بَاكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ^(١)
أبو زيد : الثَّقَنَاتُ من البعير ما أصاب الأرض من أعضائه ، الركبتان والسعدانة^(٢) وأصول
الفخذين . وأنشد :

نَحْوِي عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خُمْسِ^(٣)
كَرْكِرَةٍ وَثَقَنَاتٍ مُلْسِ

وأنشد أيضاً :

كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٤)

(١) البيت للمثقب العبدى ، من قصيدة له مفضلية مطلعها :

أَطْلَمَ قَبْلَ يَتِيكَ مَتَعِينِي وَمِنْكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنَّ تَبِينِي
وصلة البيت قبله :

فَسَلَّ الِهْمُ عَنْكَ بِذَاتِ ثَوْتٍ عَذَابِرةً كَمَطْرِقةِ الْقِيُونَ
إذا قَلْبُكَ أَشَدُّ لَهَا سِنَافاً أَمَامَ السَّوَرِ من قلق الوَضِيينِ
المعرس : موضع التعريس . وهو النزول من آخر الليل للاستراحة . والجون : السود ، أراد القطا السود تبكر الورد إلى
الماء . شبه مامس الأرض من أعضاء ناقته بالمواضع التي فحصتها القطا للتعريس .
والقصيدة في المفضليات ٨٨/٢ — ٩٢ ، والبيت فيها ٩٠ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١١٤٣] . والبيت وحده
في الشعراء ٣٥٨ .

(٢) السعدانة من البعير : الكزكرة ، وهي القرص الناقى من زوره ، يصيب الأرض إذا برك .

(٣) في الأصل المخطوط : حوى ، وهو تصحيف .

والشطران للمعاج من أرجوزة له مطلعها :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ غَلَاةِ عَنَسِ
كَبْدَاءِ كَالْقَوْسِ ، وَأَعْرَى جَلَسِ

وصلة الشطرين قبلهما :

إذا أَنَبَخَ بِمَكَانِ شَرَسِ

والأشطار في صفة بعير . ونحوى : أي برك .

والأرجوزة في ديوان المعاج [١١٨ — ١٢١] ، وأراجيز العرب ١٠٩ — ١١٣ ، ومحاسن الأراجيز ١ — ١١ .

والأشطار الثلاثة في اللسان (شرس) . والشطران في اللسان (ثفن) .

وفي الشعراء ٥٧٦ — ٥٧٧ حديث عن رؤية يشعر أن الأرجوزة له ، وأن أباه المعاج ذهب بها وادعاها لنفسه ، وليس
له منها إلا أبيات .

(٤) في الأصل المخطوط : التل ، وهو تصحيف ، والتصويب من اللسان . والأشطار لمنظور بن مرثد الأسدي . وهي في

وَمَوْقِعاً مِنْ ثَفَنَاتِ زُلْ
مَوْقِعُ كَفَنِي رَاهِبٍ يُصَلِّي
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلُّي

وذو الثَّفَنَاتِ عَلِيٌّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ^(١)، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَعْضَاءَ السُّجُودِ مِنْهُ كَانَتْ كَثْفَنَاتِ الْبَعِيرِ، مِنْ كَثَرَةِ الصَّلَاةِ.

وَقَدْ قَالُوا: ثَفَنَةٌ، وَثَفَنٌ لِلْجَمْعِ. وَأَنْشَدُوا:

وَعَنْفَجِيجِ ثُصِمُ الْحَيِّ يَجْرُثُهَا خَرَفِ طَلِيحٍ كَرَكْنٍ خَرٌّ مِنْ حَضَنٍ^(٢)
/ ثَنَفِي الشَّدَا بَصْهَابِيسِي لَهُ حُصَلٌ يَحْيِي الْأَرْقَةَ يَتَنَ الزُّورِ وَالثَّفَنِ
وَيُرَوَّى أَنَّ اسْتِشْقَاقَ الثَّفَنَاتِ مِنْ قَوْلِهِمْ: ثَفَنْتُ يَدَهُ، ثَفَنٌ ثَفْنًا، إِذَا خَشَشْتُ وَغَلَطْتُ مِنَ الْعَمَلِ.
وَيُقَالُ: ثَفَنَ الْبَعِيرُ، يُثَفَنُ ثَفْنًا، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ مِنْ ثَفَنَاتِهِ.

* * *

→ صفة بعير، فيما نرى. والكلكل: الصدر. والزل: جمع أزل، وهو الخفيف القليل اللحم. والتجلي: ابتلاج الصبح وتجلي ضوء الشمس، نقيض الغبش.
والشطران الأول والثالث ثم الشطر الثاني بعدهما عن ابن بري في اللسان (كلل). والشطر الرابع وحده في اللسان (غبش).

(١) وفي اللسان (ثفن): «وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذو الثفنات لكثرة صلاته، ولأن طول السجود كان أثر في ثفناته».

(٢) في الأصل المخطوط: حرته، وهو تصحيف وغلط.

وفيه: حصل... والأمن، وهما تصحيف. وفيه: ينفي، وهو غلط. والبيتان لابن مقبل، من قصيدة له مطلعها:
قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطَّعْنِ وَبَيْنَ أَرْجَاءِ شَرْجٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ
وهما في صفة ناقة. والعنفجيج: الناقة الضخمة المستة. والجرة: ما يخرج البعير من كرشه فيمضغه ثانية، وهي الاجترار. والحرف: الناقة الصلبة الشديدة، شبهت بحرف الجبل لعظمتها وصلابتها. والطلبيح: الناقة التي أعيها السفر وأجهدها. والركن: الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً. وحضن: جبل في ديار بني عامر. والشذا: جمع شذاة، وهي ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها، وقيل: هو ذباب بعض الإبل. وبصهاي: أي ذئب صهاي، وهو الوافر الذي لم ينقص. والأرقعة: يريد بها المخطوط التي في جسم الناقة. والزور: الصدر.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣٠١ — ٣١١. والبيتان هما البيت ٢٨ والبيت ٣٣ من القصيدة في الديوان ٣٠٩ — ٣١٠. وروايتهما في الديوان تختلف عن روايتهما هاهنا. والبيت الأول وحده في اللسان (عفج). والبيت الثاني وحده في اللسان (شدب، شمل).

ومن الأضداد الثَّيَّانُ. قال الأصمعيّ: الثَّيَّانُ من الناس الذي تُثْنَى عليه^(١) الخناصرُ لفضله. وقال غيره: الثَّيَّانُ من الناس الذين يُسْتَنْوَنَ لَقَلَّتْهُمْ. وكلّ مسموعٍ عن العرب. وقال أبو عُبَيْدَةَ: الثَّيَّانُ من الناس الذي يُعَدُّ بعد السيّد المُقَدِّم. وكان البدء هو السيّد، والثَّيَّان الذي يُثْنَى بعده. قال الشاعر:

ثَيَّانُنا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَأُهُمْ وَيَذُوهُمْ [إِنْ] أَتَانَا كَانَ ثَيَّانُنا^(٢)

قال: والشاعر الثَّيَّانُ دون الشاعر المُفْلِق. وأنشد للنابعة:

يَصُدُّ الشَّاعِرُ الثَّيَّانُ عَنِّي صُدُوَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمٍ هِجَانِ^(٣)
والثَّيَّانُ أيضاً: الرجلُ الضعيفُ. قال أبو المثلِّم الهذليّ^(٤): حَامِي الْحَقِيقَةِ، نَسْأَلُ الرَّدِيقَةَ
حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسْأَلُ الرَّدِيقَةَ مَعَهُ شَأْقُ الوَسِيقَةِ، جَلَدٌ غَيْرُ ثَيَّانِ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط: يثني.

(٢) البيت لأوس من مَعْرَاء السعديّ. وقيل:

لا يرح الناس ما حَجُّوا مُعَرَّفَهُمْ
مَجْدُنا بناه لنا قَدِّمُنا
والآيات في بني صفوان بن شيخة بن عطار بن عوف بن كعب الذين كان فهم الإفاضة من عَرَفَةٍ.
والبيت الأول والثاني في الشعراء ٦٦٨. والأول والثالث وهو بيت الشاهد في اللآلي ٧٩٥ — ٧٩٦. وبيت الشاهد وحده في أمالي القالي ١٧٢/٢، واللسان (بدأ، ثنى).

(٣) البيت من قصيدة للنابعة الديباني يهجو فيها يزيد بن عمرو بن الصُّبْح الكلابي. مطلعها:

لعمرك ما خشيتُ على يَزِيدٍ
من الفحَرِ المضلِّ ما أَتَانِي
وصلة البيت قبله وبعبده:

فَقَبْلَكَ مَا شِئْتُ وَقَادَ عَوْنِي
فَمَا نَزَرَ الْكَلَامُ وَمَا شَجَانِي
يصد الشاعر.....

أَثَرْتُ الْغَيَّ، ثم صددت عنه كما جار الأثرُ عن الظُّعْمَانِ
البكر: الغيّي من الإبل، وهو بمنزلة الغلام من الناس. والقرم: فحل الإبل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفعلة. والهجان من الإبل: الأبيض الكريم العتيق، يستوي فيه الذكر والمؤث والجمع.

والقصيدة في ديوان النابعة الديباني ١٠٩ — ١١٠. والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٥٩.

(٤) هو أبو المثلِّم الهذلي ثم الحُتَاعِي من بني خضاعة بن سعد بن هذيل. ترجمته في المؤتلف ١٨٢. وله أشعار في ديوان الهذليين ٢٢٣/٢ — ٢٤٠.

(٥) البيت من قصيدة لأبي المثلِّم في رثاء صخر الغيّ الحيثمي الهذلي. مطلعها وصلة البيت:

لو كان للدهر مألٌ عند مُثْلِيهِ
لكان للدهر صخرٌ مألٌ قُتْيَانِ

وقال الآخر :

سَارَ لِأَشْتِيَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سَيَّرَ رُوعٍ غَيْرَ ثُنْيَانٍ^(١)
والثُنْيَانُ من غير هذا : ما يُسْتَنْثَى من النخل عند بيع الشمر ، وقد نُهي عنه .

والثُنْيَانُ أيضاً : الكلامُ المُعَادُ . قال النُّجْرُ بن تَوَلَّبٍ^(٢) :

اعْلَمَنْ أَنَّ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ مُخْطِئٌ فِي الرَّأْيِ أحياناً^(٣)
/ فَإِذَا لَمْ يُصِْبْ رَشِداً كَانَ بَعْضُ الْقَوْلِ ثُنْيَاناً

وقال أبو زيد : الثُّنْيَانُ من الرجال الذي لا رأي له ولا حزم .

* * *

ومن الأضداد الثُّمُّ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : ثَمَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ . وَثَمَمْتُهِمْ أيضاً إِذَا فَعَلْتَ بِهِمْ
خيراً . وَأَنَا أَثْمُهُمْ ثَمًّا فِيهِمَا جَمِيعاً .

ويُقال : ثَمَمْتُ الشَّيْءَ ، أَثْمُهُ ثَمًّا ، إِذَا جَمَعْتَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْحَشِيشِ أَوْ أَطْرَافِ
الشَّجَرِ بِوَرْقِهِ . وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمَجْمُوعُ^(٤) الثُّمَّةُ . قال الشاعر :

أَبِي الْهَضِيمَةِ ، نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ ، بِثَلَاثِ الْكَرِيمَةِ ، لَا يَسْقُطُ وَلَا وَاسِي
حامي الحقيقة

الحقيقة : كل ماوجب على الانسان الدفاع عنه من المحارم . ونسال الوديقة : أي يتسبل في الوديقة ، يعني يسرع في
السير ، والوديقة : شدة الحر في نصف النهار . ومعناق الوسيقة : يريد أنه إذا طرد طريدة فات بها فقد أعتقها .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٢٣٨ — ٢٤٠ . والبيت مع الذي قبله في اللسان (ودق) .

(١) الرواع : الرجل الشهم الذكي .

(٢) وهو شاعر جاهلي من عُكَلٍ ، وَيُسَمَّى الْكَيْسُ لِحَسَنِ شَعْرِهِ . وقد أدرك الاسلام فأسلم . ترجمته في طبقات الشعراء

١٣٣ — ١٣٧ ، والشعراء ٢٦٨ — ٢٧٠ ، وطبقات ابن سعد ٣٩/٧ ، والمعمرين ٦٣ ، والأغاني ١٩/١٥٧ —
١٦٢ ، واللائلي ٢٨٤ — ٢٨٥ ، والخزانة ١٥٢/١ — ١٥٦ .

(٣) في الأصل المخطوط : اعلمي ، وهو تصحيح ، والتصويب من المعاني واللسان وفيه أيضاً : تصب ، وهو غلط .
والمؤتمر : الذي يركب رأسه . ومعنى البيت أن من ائتمر رأيه في كل مايوبه وركب أمره بغير مشورة أخطأ أحياناً .
والبيتان في المعاني ١٢٦٥ . والبيت الأول وحده في اللسان (أمر) .

وصدر البيت الثاني هكذا في الأصل مزاحماً . وكذلك هو في المعاني . ولكن ناشريه أضافوا (ما) بعد «فإذا» ،
فاستقام وزن البيت .

(٤) في الأصل المخطوط : المجموع ، وهو تصحيف .

أَمْسَحُهَا بِتَرِيَةِ أَوْثَمَةٍ^(١)

ويقال: تَمَمْتُ الشيء، أَثَمْتُ ثَمًّا، إذا أَصْلَحْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ.

قال الشاعر:

أَعْلَقَمَ لَوْلَا حَاجَةٌ لِي أَثْمَهَا قَلِيلًا، لَقَدْ شِلْنَا قِيَامًا عَلَى رَجُلٍ^(٢)

ويقال: تَمَمْتُ البناءَ وَغَيْرَهُ، أَثَمُهُ، إِذَا رَمَمْتَهُ. وَالْثَمُّ وَالرَّمُّ وَاحِدٌ. قال الراجز:

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَ وَجْهِي حَمٌ^(٣)
أَكُلُ أَغْرَاضِهِمْ أَثْمٌ

أَي أَرَمَ وَأُصْلِحَ. وَتَمَمْتُ الْجَرْحَ، إِذَا دَاوَيْتَهُ وَعَالَجْتَهُ. ومنه قول الشاعر:

تَمَمْتُ جَرَائِحِي وَوَدَّأْتُ بِشْرًا^(٤)

ويقال: تَمَمْتُ الرُّطَبَ ثَمًّا، وَتَمَمْتُهُ تَثْمِيمًا، إِذَا جَعَلْتَ تَحْتَهُ ثَمَّةً، أَي قَبْضَةً مِنْ حَشِيشٍ، أَوْ فَوْقَهُ لِتَقْيِهِ بِهَا. وَقَالَ قُطْرُبٌ: التَّثْمِيمُ أَنْ تَجْعَلَ فَوْقَهُ خِرْقَةً وَتَحْتَهُ تَقْيِيهِ بِهَا. قال الراجز:

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْأَحْوَاجَ^(٥)
مِنْهَا، وَثُمُوا الْأَوْطَبَ التُّوْاشِجَا

(١) صلة الشطر قلبه:

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمٍّ

فِي قَعْرِ نِخْسٍ أَسْتَيْرُ حُمَةً

والأشطار الثلاثة في اللسان (ثم، حم). والشطران الأول والثاني في اللسان أيضاً (غمم).

(٢) شلنا قياماً: أَي قمنا للذهاب أَو القتال.

(٣) في الأصل المخطوط: أَذْكَر، وَهُوَ تَصْغِيرُ حَمٍّ.

وَحَمٌّ: أَي قَدَّرَ قَدْرَ لَهُ.

والشطران في الإبدال ١٦٧/١.

(٤) هذا صدر بيت لأبي سلمة المَخَارِبي تمامه:

فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرُّكْبِ السُّغَابِ

والبيت في الصحاح واللسان (وذأ، حوج، ثم)، وروايته فيهما: حَوَاجِي.

(٥) الشطران لهنيان بن قُحَافَةَ يَذْكُرُ الْإِبِلَ وَالْبَاقِيَا. وَبَيْنَ الشَّطْرَيْنِ شَطْرٌ آخَرٌ هُوَ:

وَمَلَأَتْ حُلَايَاهَا الْخِلَابِجَا

وَالْأَحْوَاجُ: جَمْعُ حَاجَةٍ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ كَتَبَ اللَّغَةَ، وَلَا أَدْرِي أَهْوَجَعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، أَمْ هُوَ تَصْغِيرُ حَوَاجِجٍ، وَرَوَايَةُ

ويُقال: ثَمَّ الطعام، يُثَمُّ ثَمًّا، إذا اختار جيده فأكله. وَثَمَّ ماعلى الخِوان ثَمًّا، إذا أكل بخياره.
وَوَثَمَتِ الشَّاةُ، ثَمَّتْ ثَمًّا، إذا قَلَعَت الشيءَ بِفمِها لتكأله، وهي شاةٌ/ ثَمُومٌ. وقال قومٌ: الثَّمُومُ من
الغنم التي تأكل الثَّمَامَ.

وزعم قومٌ من أهل اللغة أنه يُقال: ثَمَمْتُ إلى الشيء، أَثَمْتُ ثَمًّا، إذا رجعت إليه. وأنشدوا هذا
البيت:

ثَمَمْتُ إِلَى الصَّبَا، وَأَظُنُّ ثَمِّي إِلَى عَهْدِ الشَّيْبَةِ نَقَضَ عَزْمِي
قالوا: معناه رَجَعْتُ.

* * *

قال قُطْرُبٌ: ومن الأضداد قولهم: ثَلَلْتُ عَرْشَهُ، وَثَلَلْتُهُ، أَي أَصْلَحْتُهُ وَثَلَلْتُهُ أَيْضاً: هَدَمْتُهُ.
ويُقال: ثَلَّ البيتُ، يَثْلُهُ ثَلًّا، إذا هَدَمَهُ. وَثَلَّ عَرْشُ فلانٍ ثَلًّا، إذا تَضَعَّضَتْ حالُهُ.
قال الشاعر:

تَذَارِكُنْمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهُمَا وَذِيَّانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثُّغُلُ^(١)

اللسان: الحوائجا. والحلنج: جمع خلنج، وهو شجر يتخذ من خشب الأُوَّابِ، فارسي معرب. والنواشح: الممتلئة
التي يسمع لها صوت، من النشيج. وقال في اللسان في شرح الأَشْطَار: «قال أبو منصور: يعني بقوله:
.... ثَمُوا الأَوْتُبَ النشيج»

أَي مرشوا لها الثَّمَام، وظللوها به. قال: وهكذا سمعت العرب تقول: ثَمَمْتُ السقاء، إذا فرشت له الثَّام، وجعلته
موقه، لئلا تصيبه الشمس فيقطع لبنه.

والأَشْطَار الثلاثة في اللسان (خلنج، نشيج، ثم). والشطران الأول والثاني في اللسان (حوج).

(١) في الأصل المخطوط: ديان، وهو تصحيف.

والبيت لزهير بن أبي سلمى، من قصيدة له في مدح هَرَم بن سنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة
المُرَّين لما حملا الحمالة، وأدبَا ديات القتل من مالهما، في حرب داحس والغبراء، بين عيس وذبيان. مطلعها.
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَنْسَلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْقُ وَالثُّغُلُ
وصلة البيت بعده:

فَأَصْبَحْتُهَا مِنْهَا عَلَى حَيْرٍ مَوْطَسِنٍ سَيْلُكُمَْا فِيهَا، وَإِنْ أَحْزَنْوَا، سَهْلُ
تَذَارِكُنَا الْأَخْلَافَ: أَي يجعل الحمالة والصلح. والأخلاف: هم عس وحلماؤهما من أسد وعطفان وطيء، كانوا
تحالفوا على التناصر. وثَلَّ عرشها: أَي هلكوا.

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥، والبيت فيه ١٠٩. والبيت وحده في أضداد ابن الأثير ٣٨٧، واللسان
(ثلل).

وَتَلَّ عَرْشُ فُلَانٍ ، وَعَرْشُهُ ، بفتح العين وضمها ، إِذْ ضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ . وهو في هذا بالضم أكثر . وفي الأول بالفتح لا غير .

قال الشاعر :

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَقَدْ تَلَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ^(١)
وأكثر الروايات في هذه بالضم ، وقد جاء بالفتح أيضاً .

وقال الشاعر^(٢) :

حَذَرًا عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَلَّ عُرُوشَكُمْ أَوْ أَنْ تَكُونُوا وَحْشَ أَرْضٍ تُذَرِّي^(٣)
وحكى الخليل : تَلَّ عَرْشُ الرَّجُلِ ، بفتح التاء ، أي زال قِوَامُ أمره . وأتله الله . والصحيح ما حكيناه أولاً .

* * *

وقال قُطْرُبٌ : ومن الأضداد الثَّلَّةُ الجماعةُ الكثيرةُ من الغنم ، نحو الحَيْلَةُ والقَوُوطُ^(٤) . والثَّلَّةُ أيضاً : القليل من الغنم .

قال ، ويُقال لِمَا جُرَّ من الإبل والغنم من الوَبَرِ / والشَّعَرِ : ثَلَّةٌ أيضاً . قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : وقد اختلف العلماء في الثَّلَّةِ ، فقال قومٌ : الثَّلَّةُ الصَّوْفُ ، ثم كَثُرَ في كلامهم حتى سَمَوْا الضَّأْنَ ثَلَّةً ، لأنَّ الصَّوْفَ منها . وتشدوا :

(١) البيت في اللسان (ثلل) .

يحجل الطير حوله : أي يمشي الطير حوله نزواً كنزوان الغراب . والعرشان : مغرز العنق في الكاهل هاهنا . والمذكر : المصنوع من ذكر الحديد ، وهو أصلب الحديد وأجوده .

(٢) في الأصل المخطوط : الراجز .

(٣) في الأصل المخطوط : يدرى ، وهو تصحيف .

وأرض تذرى : أي ذات رياح شديدة تنسف وتطير التراب وتذروه .

(٤) الحيلة : القطيع من الغنم ، أو جماعة الماعز . والقوط : القطيع من الغنم .

إِذَا الْهَدَفُ الْمَغْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفَوُ مِنْ الثَّلَاةِ الْخُطْلِ^(١)
وقال الآخر:

أَلَا لَعَنَ الْإِلَٰهَ يَبْنِي فُلَانٍ دَرِي الثَّلَاثِ وَالْأَكْلِ الرَّغِيبِ^(٢)
وقال الأصمعي، إذا قيل: اتَّجَعَ أَهْلُ الثَّلَاةِ، فهم أهل الغنم خاصة. وأنشد:
وَنُقَلِّبِي مِنْهَا أُخْيَفَشَ أَفْحَجَا هُرُوراً كَكَلْبِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَأَصِّمِ^(٣)
وأنشد أبو عمرو:

فِي كُلِّ يَوْمٍ طَعَنَ وَحَلَّ^(٤)
وَنَحَنُ أَهْلُ وَبَرٍ وَثَلَّةِ
الْعَنْزِ وَالشَّاةِ وَأُمُّ الْحَلَّةِ
تَذْفَعُ عَنَّا السَّنَةَ الْمُظَلَّةِ

- (١) في الأصل المخطوط: صفو... الخطل، وما تصحيف.
والبيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو آخر قصيدة له مطلعها:
أَلَا زَعَمْتُ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أُجِيبُهَا فَقُلْتُ: بلى، لولا يَنَازَعُنِي شُعْلِي
وصلة البيت قبله:
- فَمَا إِنْ هَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ أُرِثُ نَالَقْدُومِ وَبِالصَّقْلِ
بَاطِلِيٍّ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقاً وَلَمْ يَتَيَّنْ سَاطِعُ الْأَفَقِ الْمُجَلِي
هما: أي الخمر والعسل اللذين وصفهما في أبيات سابقة. والهدف: الرجل الثقيل الريحم. واليعفرات: الذي يعزب
بإبله، أي يبعد في المرعى. وصوب رأسه: أي نام عليه وسكن على ذلك. والصفو: الاتساع من المال. والثلة
الخطل: الغنم المسترخية الآذان.
- والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٤/١ — ٤٣. والبيت وحده في الصحاح واللسان (هدف، ضفا). ونسبه الجوهري في
الصحاح (ضفا) إلى الأخطل.
- (٢) الأكل الرغبة: الكثير.
- (٣) نفلي: أي أعطاني. والأخيش: تصغير الأخفش، وهو الضعيف البصر الضيق العين. والأفحج: الذي في رجله
اعرجاج. والمتأصم: المتغضب.
- (٤) في الأصل المخطوط: صنعه رحله، وما تصحيف.
وفيه أيضاً: يدفع، وهو غلط.
الظن: الارتجال. وأهل الوبر: أي نحن أهل بادية، نسكن الخيام المصنوعة من الوبر. وأم الحلة: نراها بمعنى الماعة
ها هنا، والحلة: الحاجة. والسنة المظلة: نراها بمعنى المجدة.

قال الأصمعيّ: والثَّلَّةُ أيضاً الجَزَةُ العَظِيمَةُ من الصوف. وأنشد:

فَالْتَفَّ فِي التَّرْجُدِ ذِي الثَّلَالِ (١)
لَا يَتَشَكَّى مِنْ أَدَى الطَّحَالِ
وَلَا جُحَافِ الْبَطْنِ وَالْمَلَالِ

«الثَّلَالِ» جمع ثَلَّة. وقال: الثَّلَّةُ الغنمُ خاصّة. وأنشد:

أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوَانًا مَالًا (٢)
لَوْ أَنَّ ثَوَقًا لَكَ أَوْ جَمَالًا
أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَالًا

وقال الفراء: إذا كَثُرَتِ الغنمُ فهي ثَلَّةٌ، وجمعها ثَلَلٌ، مثلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ. وأنشد لابن هَرَمَةَ (٣):
لَسْتُ بِذِي ثَلَّةٍ مُؤَثِّفَةٍ يَأْقِطُ آبَائُهَا وَيَسْلُوهَُا (٤)
/ «المؤثِّفة»: التي ترعى ثَفَلُ الرِّبع.

ويقال: كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ، أي الصوف. وقال أبو زيد: إذا جَزُوا الصوفَ والشَّعَرَ وَالْوَبَرَ فذلك كله الثَّلَّةُ. والثَّلَّةُ أيضاً من الضَّانِّ والمِعْزِ: الكثير. ولا يكون من الإبل. قال، وقال بعضُ العرب: القليلُ من الغنمِ والكثيرُ جميعاً يُسَمَّى ثَلَّةً.

(١) الرجد: كساء من صوف. وجحاف البطن: وجع في البطن يأخذ من أكل اللحم بجنأ.

(٢) الأَشْطَارُ في اللسان (مرع).

وأمرعت الأرض: أخصبت وأكاثت.

(٣) هو أبو إسحق إبراهيم بن سلمة بن هَرَمَةَ، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية، وهو من ساقّة الشعراء الذين يستشهد بشعرهم. ترجمته في الشعراء ٧٢٩ — ٧٣١، والاشتقاق ٤١٠، والفهرست ١٥٩، والمكاثرة ٥٥، والأغاني ١٠١/٤ — ١١٣، ٤٦/٥ — ٤٨، واللآلئ ٣٩٨، وتاريخ بغداد ١٢٧/٦، والمرصع ٢٣٣، وشواهد المغني ٢٣٣، والخزانة ٢٠٣/١ — ٢٠٤، والعيني ٤٤٣/٤، وبركلمان ٨٤/١، وذيله ١٣٤/١.

(٤) في الأصل المخطوط: ويسألوها، وهو تصحيف.

المؤثِّفة: التي ترعى أنف المرعى، وهو الذي لم يَرْعَ. وأقطه: جعله أقطاً، وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يحصل. وأسْلُوها: من سَلَا السمن، إذا طبخه وعالجه فأذاب رنده.
والبيت في اللسان (أنف).

قال الشاعر :

أَلَيْتُ يَا اللَّهَ رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَاةِ الذِّبِ
ويقال : أثَّل الرجلُ . إذا كَثُرَتْ ثَلَّتُهُ ، فهو مثَّل . ويُقال للشَّعر والوَبَر والصوف إذا اجتمعت : ثَلَّةٌ .
فإذا انفردت لم تكن الثَّلَّةُ إِلَّا الصوفُ . وقال أبو زيد : من أمثال العرب : « لَا تَعْدُم صَنَاعَ ثَلَّةٍ »^(١) أي
صوفاً ، يُضْرَبُ لمن يُسَال الحَاجةَ فَيَعْتَلُّ بِعِلَّةٍ .

* * *

ومن الأضداد ما حَكَّى ابنُ الأَعرابي قال : الثَّورُ من الرجال السَّيِّدُ الحَلِيمُ الوَفُورُ ، وبه
سُمِّيَ ثَوْرًا أبو القَبيلة التي يَنْسَبُ إليها سفيانُ الثوري . والثَّورُ أيضاً من الرجال : الحاملُ الجاهلُ القليلُ
الخبر . ومنه قيل للبلبد : ما [هُوَ] إِلَّا ثَوْرٌ^(٢) .

* * *

ومن الأضداد الْمُثَدَّنُ . يُقال : امرأةٌ مُثَدَّنَةٌ ، إذا كانت لَحيمةً مُسْتَرخِيَةً اللحمِ في
سَمَاجَةٍ . وقد تُدْنَتُ ثَدْيُهَا . وامرأةٌ مُثَدَّنَةٌ أيضاً ، وَثِدْنَةٌ وَثَدْنَاءُ ، إذا كانت ناقصةَ الخَلْقِ مَهْزُولَةً . ومنه
الحديثُ في ذِكْرِ ذِي الثَّدْيَةِ أَنَّهُ « لَمْثَدُونُ الْيَدِ »^(٣) أَوْ « مُثَدَّنُ الْيَدِ » معناه ناقصُ اليدِ .

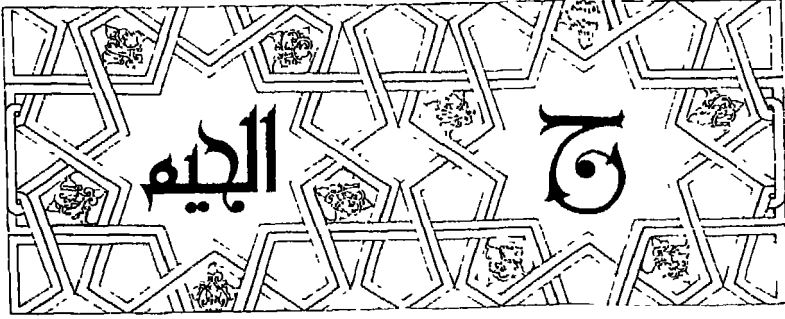
★ ★ ★

(١) المثل في مجمع الأمثال ٢/٢١٣ .

والصَّنَاعُ : المرأةُ الحاذقةُ في العملِ .

(٢) انظر اللسان (ثور) .

(٣) مَثَدُونُ الْيَدِ : أي يده صغيرة مجتمعة لقصص فيها . وانظر الحديث في النهاية ١/١٤٦ ، والمائق ١/١٤٥ ، واللسان
(ثدن) .



قال أبو عبيدة، يُقال: أَمَرَّ جَلَلٌ، أي جَلِيلٌ / عَظِيمٌ. وَأَمَرَّ جَلَلٌ، أي هَيِّنَ صَغِيرٌ يَسِيرٌ. وأنشد
لجميل بن مَعَمَرٍ في معنى الجليل:

رَسَمَ دَارَ وَقَفْتُ فِي طَلْبِهِ كَذْتُ أَقْضِي الْعُدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ^(١)

قال: أراد من عَظَمِهِ في عيني أو في صدري. وقال غيره: «من جَلَلِهِ» هاهنا معناه من أجله. وقال الآخر:

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا، أَمِيَمٌ، أَخِي فَلَيْسَ عَفْوَتْ لَأَعْفُونَ جَلَلًا
فَإِذَا رَزَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي وَلَيْسَ سَطَوْتُ لَأَوْهَنْ عَظْمِي^(٢)

(١) البيت مطلع قصيدة لجميل. وصلته:

مَوْجِشًا مَا تَرَى بِهِ أَحَدًا تَنْتَسِجُ الرِّيحُ تُرَبِّ مَعْتَدِلَةً
رسم: بجرورة برئت مضمرة من غير شيء يتقدمها من واو وغيرها.

والقصيدة في ديوان جميل ١٨٧ — ١٨٩، والأعاني ٧٤/٧، والخزاة ١٩٩/٤، وشواهد المغني ١٢٦، والعيني ٣٣٩/٣. والبيتان مع بيت ثالث في اللآلي ٥٥٧. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩١، وأمالى القالي ٢٤٦/١، واللسان (جلل).

(٢) البيتان للحارث بن وُعَلَةَ بن الحارث بن ذُحَلٍّ بن شيبان الذهلي، وهو جاهلي من شعراء الحماسة، من قصيدة له مطلعها.

لَمَنِ الدِّيبَارُ بِشَطِّ ذِي السُّرُضِمِ فَمَدَافِعُ الْقَرَّاحِ فَالْزُرْخُمِ
والقصيدة في كتاب الاختيارين ١١٧ — ١٢١. والبيتان مطلع أبيات حماسية من القصيدة، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٤/١ — ٢٠٦. وهما مع مطلع القصيدة وثلاثة أبيات منها في شواهد المغني ١٢٥. وبيتا الشاهد وحدهما في شرح المفضليات ١٠٥ واللسان (جلل). والبيت الثاني وحده في أضداد الأصمعي ١٠، وأضداد السجستاني ٨٤، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٩٠.

أي لأَغْفُونَ عن أمر عظيم . وقد رواه بعضهم : «لَأَغْفُونَ^(١) جُلًّا» بضم الجيم واللام ، جميع جليل ، مثل سرير وسُرُر .

وأنشد الأصمعي في الجَلَلِ [ب] معنى الأمر العظيم قَوْلُ الْمُتَنَحِّلِ الْهُذَلِيِّ^(٢) :

أَقُولُ لَنَا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَبْعَدُ الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ وَالرُّجُلُ
رُمَحٌ لَنَا كَانَ لَمْ يُفْلَلْ، نُؤْوُ بِهِ، تُنْفَى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعِرَاءُ وَالْجَلَلُ^(٣)
أي الأمر العظيم .

وأنشد أبو حاتم وقطرب في معنى الجَلَلِ^(٤) بمعنى الهَيْنَ يَيْتَ لَبِيد :

وَأَرَى أَرْسَدَ قَدْ فَارَقَنِي وَمِنْ الرُّزْءِ رَدَى غَيْرُ جَلَلٍ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : فلاغفون ، وهو غلط .

(٢) هو مالك بن عمرو بن عثم الهذلي الخناعي ، والمتنخل لقب له ، وهو جاهلي . ترجمته في الشعراء ٦٤٢ — ٦٤٦ ، والمتنخل ١٧٨ — ١٧٩ ، والأغالي ١٤٥/٢٠ — ١٤٧ ، واللآلي ٧٢٤ ، والاقتضاب ٣٦٣ ، والخزانة ١٣٥/٢ — ١٣٧ ، والمعني ٥١٧/٣ .

(٣) في الأصل المخطوط : والجزاء بدل والعراء ، وهو تصحيف .
والبيتان من قصيدة للمتخل في رثاء ابنه أثيلة ، مطلعها :
ما بال عيسنك تبكي دمعها تحضيل كما وقسي سرت الأخرات متبزل
ذو النصلين : أي الرُّجُج والنصل . وقوله هذا مثل معناه لا يبعد هذا الرجل وسلاحه . ونوء به : أي نهض به . والعراء : الشدة .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٢ — ٣٧ .

(٤) في الأصل المخطوط : الجليل ، وهو تصحيف .

(٥) البيت من قصيدة معروفة للبيد مطلعها :

إِنْ تَقْصَى رَيْنَا خَيْرَ نَفْلٍ وَإِذَا نَفْسِي وَعَجَلٌ
وصلة البيت بعده :

مُقِرٌّ مَرَّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَذْيَانِ خُلُوٌّ كَالْعَمَلِ
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٩٧ . والبيت وحده في الكامل ٦٣ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٤ ، وأضداد السجستاني ٨٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٩ ، والمقاييس ٣٩٠/٢ ، والأزمنة ٣١٤/٢ .
ورواية البيت المشهورة في المظان :

وَمِنْ الْأَرْزَاءِ رُزْءٌ ذُو جَلَلٍ

وانفرد أبو حاتم السجستاني في أضداده برواية البيت على رواية شيخنا أبي الطيب ، فغيره ناشر كتابه ، ونقله إلى الرواية الأخرى ، من غير أن يفتن إلى علة الاستشهاد !

أي غير صغير . وأنشد قُطْرُبُ أيضاً لامرئ القيس^(١) :
لَقَتْلَ يَنْبِيِ أَسَدٍ رَهْمُكُمْ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلُ^(٢)
أي هَيْن . وقال الآخر :
قُلْتُ لِلرَّثَةِ لَمَّا أَقْبَلَتْ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا عَمْرَأَ جَلَلُ^(٣)
وقال الأغلب^(٤) :

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا جَارِي جَلَلُ

وأنشد لابنة حَكِيم بن جَبَل العَيْدِيَّة^(٥) :
يَا لَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَزْرَى بِالْأَمَلِ قِيلَ الْيَوْمَ حَكِيمُ بْنُ جَبَلٍ
/ قُطِعَتْ رِجْلُ أَبِي مِنْ سَاقِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا هَذَا جَلَلُ

(١) هو امرؤ القيس بن خُحْر بن الحارث بن عمرو الكندي، الشاعر الجاهلي المشهور صاحب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٣ — ٨٠ ، والشعراء ٥٢ — ٨٥ ، واللائلي ٣٨ — ٤٠ ، والاشتقاق ٣٧٠ ، والمؤتلف ٩ ، والأغاني ٦٠/٨ — ٧٣ ، والخزانة ١٩٠/١ .

(٢) البيت من مقطوعة لامرئ القيس في قتل أبيه حجر ، مطلعها وصلة البيت :
عَجِبْتُ لِبِرْقِ بَلِيلِ أَقْلٍ يَضِيءُ سَنَاهُ بِأَعْلَى الْجَبَلِ
أَتَانِي حَدِيثٌ فَكَذَّبْتُهُ وَأَمْرٌ تَزْعَزَعُ مِنْهُ الْقُلُوبُ
لقتل بني أسد.....
رهم : أي صاحبهم وملكهم .

والمقطوعة في ديوان امرئ القيس ٢٦١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٩٠ ، واللسان (جلل) .

(٣) البيت في أضداد السجستاني ٨٤ مسبوهاً للحارث بن خالد المخزومي .
والرنة : الصيحة في الفرح أو الحزن ، وهو يريد صوت البكاء في الحزن هاهنا .
(٤) هو الأغلب بن حُثُم العبَّاسي الرابض ، وكان جاهلياً إسلامياً ، وقتل بنهماؤلد سنة ١٩ . ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٦ ، والشعراء ٥٩٥ ، والاشتقاق ٣٤٦ ، والمؤتلف ٢٢ ، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٧ ، واللائلي ٨٠١ — ٨٠٢ ، والخزانة ٣٣٢/١ — ٣٣٣ .

(٥) حكيم بن جبل من رجال عبد القيس ، وكان شيعياً . واعتزل يوم الجمل ، فأقى مدينة الرُّزْق ، وهي التي يقال لها الزابوقة ، موضع قريب من البصرة ، وذلك قبل قدوم علي رضي الله عنه . فقاتلوهما بها ، فقتل هو وأخوه وابنه (انظر الاشتقاق ٣٣٢ ، وفيه حكيم بن جبلة) .

وَأُنْشِدُ أَيْضاً:

يَقُولُ جَزْءٌ، وَلَمْ يَقُلْ جَلْلاً: إِنْ لِي تَزَوَّجْتُ نَاعِماً جَذْلاً^(١)
أَيَّ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً يَسِيراً. وَأُنْشِدُ أَبُو عُبَيْدَةَ:

كُلُّ شَيْءٍ مَا عَلاَ الْمَوْتُ جَلْلاً وَالْفَتَى يَنْعَمُ، وَيُنْهِيهِ الْأَمَلُ^(٢)
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: الْجَلْلُ الصَّغِيرُ، وَالْجَلِيلُ الْعَظِيمُ. وَلَمْ يَعْرِفِ الْجَلْلَ عَنِ الْعَظِيمِ.^(٣)
وَأُنْشِدُ:

كُلُّ شَيْءٍ مَا أَتَانِي جَلْلاً غَيْرَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّكْبُ ثَنِي^(٤)
أَيَّ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَ«جَلْلٌ» أَيَّ هَيْنٍ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْجَوْنُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ. قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: وَالْأَكْثَرُ الْأَسْوَدُ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ فِي لُغَةِ قَضَاعَةَ وَفِي مَا^(٥) يَلِيهَا الْأَبْيَضُ.

وَأُنْشِدُ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوَزِّيَ فِي الْأَسْوَدِ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَالدَّهْرُ لَا يَتَّقِي عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنَ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْسَعُ^(٦)

(١) جَذَل: أَيَّ فَرَحٍ.

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ، وَهُوَ فِي تَدْيِيلِ قَصِيدَتِهِ اللَّامِيَةِ الَّتِي مَظْلَعُهَا:

إِنْ تَقَسَّوْا رَيْنَا خَيْرَ ثَقْلٍ وَإِذَا نَ الْوَيْسِي وَعَجَلُ

(انظر ديوانه ١٩٩). وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٩، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ

٢، وَالْمُزْهَرِ ٣٩٨/١، وَاللَّسَانِ (جَلَل). وَصَدْرُهُ فِي الْكَامِلِ ٦٣.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: الْعَظِيمُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ١٠، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٩٠، وَرَوَاتُهُ فِيهِ:

كُلُّ رَزِيٍّ كَانَ عِنْدِي جَلْلاً

وَالرَّكْبُ: رُكَّابُ الْإِبِلِ، أَيْ الْقَوْمُ الْمَسَافِرُونَ عَلَى الْإِبِلِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: وَفِيهَا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَضْدَادِ قُطْرُبٍ ٢٥٦.

(٦) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي ذُوَيْبٍ مَشْهُورَةٍ فِي رِثَاءِ بَنِيهِ، مَظْلَعُهَا:

أَمِنْ الْمُتُونِ وَرَيْهًا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَخْشَعُ

قال أبو حاتم: يعني حماراً وحشياً أسود الظهر. و «الجدائد»: أنثى لا لبان لها. وأنشد أبو حاتم في السواد أيضاً للخنساء بنت (١) عمرو بن الشريد السليمية، واسمها ثماضر (٢):

وَلَنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتُ حَرَبُهُمْ حَتَّى يُعَوِّدَ بَيَاضاً جَوْنَةَ الْقَارِ (٣)
تريد سواد القار. وقال الراجز:

جَوْنٌ دَجُوجِيٌّ وَخِرْقٌ مِغْسَفٌ (٤)
يُرْمِي بِهَا الْبَيْدَاءَ وَهُمْ مُسَدِّفٌ

وصلة البيت بعده:

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عِبْدُ لَالِ أَبِي رَيْمَةَ مُسَبِّغُ
أَكَلَ الْجَمِيمِ، وَطَاوَعْتَهُ سَمَحُجٌ مَثَلُ الْقَنَاقَةِ، وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُغُ
والقصيدة في ديوان المهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ٤، وهي أيضاً في المفضليات ٢/٢٢١ - ٢٢٩، والبيت فيها ٢/٢٢٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأنباري ١١٢.
جون السراة: أي حمار أسود الظهر. والجدائد: جمع جدود، وهي الأتان التي لا لبن لها.

(١) في الأصل المخطوط: بيت، وهو تصحيف.

(٢) وهي شاعرة جاهلية، أدركت الإسلام فأسلمت. ترجمتها في الشعراء ٣٠١ - ٣٠٦، والأغاني ١٣/١٢٩ - ١٤٠، والحزانة ١/٢٠٧ - ٢١١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٣) في الأصل المخطوط: ولم، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر بن عمرو بن الشريد، مطلعها:

يَا عَيْنَ فَيْضِي بَدْمَحِ مَكَرٍ مَغْزَارٍ وَابْكِي لَصَخْرٍ بَدْمَحِ مَكَرٍ مَذْرَارٍ
وصلة البيت قبله:

أَبْكِي حَتَّى الْحَيِّ نَاقِثُهُ تَبَيُّتُهُ وَكُلُّ نَفْسٍ إِلَى وَقْتٍ وَمَقْدَارٍ
وَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَتُهُ وَمَا أَضَاعَتْ غَيُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي
والقصيدة في ديوان الخنساء ٣٣ - ٣٥. والبيت في أضداد السجستاني ٩١، وأضداد ابن الأنباري ١١٢.

(٤) الشطران في الجمهرة ٣/٤٨١. والشطر الأول في اللسان (جون) منسوباً للبيد، وهو في ديوانه ٣٥١ نقلاً عن اللسان.

الحرق من الإبل: الكريم، شبه بالحرق من الفتيان، وهو الظريف في سماحة ونجدة. والمعسف: الذي يعسفُ المفازة، أي يركب رأسه ويقطعها. والوهم: نراه بمعنى الطريق الواسع هاها، وربما كان بمعنى الجمل الضخم. والمسدف: المظلم.

قال: «دَجُوجِي» من صفات الأسود. وأنشد أبو زيد:

/تُقُولُ خَلِيلَتِي لَمَّا رَأَتْهُ سَرَاحَ تَيْنَ مُبَيَّضٍ وَجُونِ^(١)
تَرَاهُ كَالْقُعَامِ يُعَلُّ مَسْكَاً يَسُوءُ الْفَالِيسَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي
يعني شعر رأسه ما بين مُبَيَّضٍ وأَسْوَدَ. وقوله: «إِذَا فَلَّيْنِي» أراد إذا فَلَّيْنِي، فأسقط إحد النونين. وقال عمرو بن شأس^(٢):

وإنَّ عِرَاراً إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أَجِبُ الْجَوْنَ ذَا الْمُنْكَبِ الْعَمَمِ^(٣)
«الْجَوْنَ»: يريد الأسود. و«الواضح»: الأبيض. «عرار»: ابنته، وكان أسود.
ومن الجَوْنَ الأبيض قولهم للشمس الجَوْنَةُ، لأنها تَبْضَاءُ.

- (١) البيتان لعمرو بن معد يكرب كما في اللسان (فلا).
والنظام: نبت أبيض الشعر والزهو كالثلج يشبهه بياض الشيب به.
والبيت الأول في اللسان (جون). والبيت الثاني في اللسان أبيضاً (فلا). وعجز البيت الثاني في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٩٤.
(٢) هو أبو عرار عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي، شاعر جاهلي إسلامي. ترجمته في طبقات الشعراء ١٥٩، ١٦٤-١٦٨، والشعراء ٣٨٩-٣٩١، ومعجم الشعراء ٢١٢-٢١٣، والأغاني ٦٠/١٠-٦٣، واللآلي ٧٥٠-٧٥١.
(٣) البيت من قصيدة لعمرو بن شأس قالها لامرأته أم حسان. وكان لعمرو ابن يقال له عرار من أمة له سوداء، وكانت أم حسان تعبّره، وتؤذي عراراً وتشتمه ويشتمها. فلما أعيت عمراً قال فيها هذه القصيدة.
ومطلعها:

ديارُ ابنة السعديِّ هيَّـةٍ تكلّمي بدافقة الحُومَانِ فالسَفْح من رَمِّ
وصلة البيت قبله:
أرادت عراراً بالهوان، ومــــــن يُرْدُ عراراً لعمري بالهوان فقد ظَلَمُ
.....
فإن عراراً إن يَكُنْ ذا شَكِيمَةٍ تعافينا منه، فما أملك الشيمِ
.....
وإن عراراً.....

والقصيدة في الأغاني ٦٠/١٠-٦١. والبيت وصلته وأبيات آخر من القصيدة حماسية، وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٨٠/١-٢٨٢، وطبقات الشعراء ١٦٦-١٦٧، والشعراء ٣٨٩-٣٩٠، والأغاني ٥٩/١٠.
والبيت مع البيت الأول من صلتها في معجم الشعراء ٢١٢. وهو مع بيت آخر من الحماسيات بعده في اللسان (رب). وهو وحده في اللسان (عرر).

وقال الأصمعي: عَرَضَ أُثَيْسُ الْجَزْمِيُّ^(١)، وكان فصيحاً، على الحجاج درع حديد، وكانت صافية. فجعل لا يرى صفاءها. فقال: ليست بصافية. فقال أُثَيْسُ: إن الشمس جَوْنَةٌ، يعني شديدة الضوء، حتى قد غَلَبَ ضَوْؤُهَا بياضَ الدَّرْعِ. قال أبو حاتم، وقال بعضهم: بل عَرَضَهَا عليه في الشمس. فقال له الحجاج: الشمس جَوْنَةٌ فَأَذْرَهَا، أَي نَحَّهَا عن الشمس.

وحكى الكوفيون أن الذي قال هذا للحجاج عَنَبَسَةُ بن سعيد بن العاص. وأنشد الأصمعي للهِذَلِيِّ:

جَوْنٌ بِصَارَةٍ أَفْقَرَتْ لِمَــرَّادِهِ وَخَلَا لَهُ السُّبُحَانُ فَالْبِرْعُومُ^(٢)
فَالْجَوْنُ ههنا الحمار الوحشي، وهو أبيض. وأنشد أبو عبيدة:

غَيَّرَ يَا بَنَتَ الْحَلَاثِيسِ لَوْنِي
طُولَ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافَ الْجَوْنِ
وَمَنَقَرَّ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ^(٣)

يعني بالجَوْنِ هاهنا النهار لبياضه. وقال الآخر:

- (١) في الأصل المخطوط: الحرمي، وهو تصحيف.
- (٢) البيت للبيد، وليس للهِذَلِيِّ كما ذكر شيخنا أبو الطيب؛ من قصيدة له مطلعها:
- طَلَلْتُ لِحَوْلَةٍ بِالْمُرْمَتَيْنِ قَدِيمٌ فَبَعَا قُلُوبَ الْفَالِائِمَيْنِ رَسُومُ
- وصلة البيت قبله:
- حَرَفٌ أَضَرَّ بِهَا السُّفْهَانَ كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ مُسْتَدِمٌ مَحْجُومُ
- أَوْ يَسْجُلُ سَيْقُ عِضَادَةٍ سَمَحَجٍ بِسَرَاتِنَا نَدَّتْ لَهُ وَكُلُّهُ مَوْمُ
- جون بصارة.....

يصف ناقته، ويشبهها بمحل الإبل وحمار الوحش. وصارة: اسم ماء بين قيد وضريبة. ومراده: الموضع الذي يروى فيه المرعى، أي يذهب فيه ويحيى. والسُوبَان: اسم وادٍ في بلاد بني تميم. والبرعوم: موضع في ديار بني أسد. والقصيدة في ديوان لبيد ١١٨ — ١٣٧، والبيت فيه ١٢٦. والبيت وحده في الجمهرة ٤٨١/٣، واللسان (حون).

- (٣) في الأصل المخطوط: كَأَنَّهُ بَدَلُ كَانَ، وهو تصحيف.

والأذن: الرُّفْقُ والدُّعَاةُ.

وقد سبق تخرج الأشتار في ص ٢٢.

/لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيْبًا^(١)
 إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْْبُوَا
 دَا مَيْعَةً يَلْتَهُمُ الْحَبُوبَا
 يُمَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوَا
 وَحَاجِبِ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيَا

يعني الشمس. وأنشد أبو حاتم للفرزدق يصف قصراً أبيض:
 وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْجَصُّ، فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط: يعيوبا، الحبوتا، الجون، وهي جميعاً تصحيف.
 والرجز للخطيم (الأحلق) الضبابي، كما قال ابن بري في اللسان. وصواب إشاده بعد الشطر الثالث، وقامه:
 يترك صَوَانَّ الصُّوَى رَكُوبَا
 يَرْلَقَاتِ قُعْبَتِ تَقْعِيَا
 يترك في آثاره لَهْرَا
 يُمَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تُؤْوَا
 وَحَاجِبِ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيَا
 كَالذَّبِّ يَتَلَوُ طَمَعًا قَرِيَا
 عَلَى هَرَامِيَّتِ تَرَى الْعَجِيَا
 أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فَلَا يَجِيَا
 والرجز في صفة فرس. يقول: لا تسقه شيئاً من اللبن إن لم تجد فيه هذه الخصال. والخزر: اللبن الذي أخذ شيئاً من الحموضة. والسابح: الشديد العدو كأنه يسبح بيديه. واليعوب: الكثير الجري. والميعة: النشاط والحدة. والحبوب: وجه الأرض. والصوى: الأعلام، وأحدها صَوَّة. والركوب: المذلل. والزلاقات: حوافره. واللهوب: جمع لَهَب، وهو الغبار الساطع. يادر: أي يادر آثار الذين يطلبهم ليدركهم قبل أن يرجعوا إلى قومهم، ويادر ذلك قبل مغيب الشمس. وشبه العرس في عدوه بذئب طامع في شيء يصيده عن قرب، فهو قد تناهى طمعه. والرجز في النقائض ٩٢٩، واللسان (جون) عدا الشطرين الأخمين. والأشطار الخمسة الواردة في المتن في أضداد الأصمعي ٣٦، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأنباري ١١٣. والشطران الأول والثاني في شرح المفصليات ٢٣٠.

(٢) البيت من قصيدة للفرزدق مطلعها:
 أَلَا مَنْ لَشَوْقٍ أَنْتَ بِاللَّيْلِ دَاكِرُهُ
 وَانْسَانٍ عَيْنٍ مَا يُقْصَصُ عَائِرُهُ
 وصلة البيت بعده:
 حَلِيلَةُ ذِي الْفَيْزِ شَيْخٌ يَرَى هَا
 نَبِيَّ أَهْلِهِ عَنْهَا السَّيِّدُ يَعْلَمُونَهُ
 كثير السدي يعطى قلباً يحاقره
 إليها، وزالت عن رجاها ضرائره

قال الأصمعي: والجَوْنُ أيضاً الأَحْمَرُ. ولم يَأْتِ به غيره. وأنشد:

تَأْوِي إِلَى دَنْ غَدْفَلٍ قَرْقَارٌ^(١)
فِي جَوْنَةٍ كَفَقَدَانِ الْعَطَارِ

يَصِفُ شَيْثِيْقَةَ الْبَعِيرِ، شَبَّهَهَا بِالْقَدَدَانِ، وَهِيَ خَرِيْطَةُ حِمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَمْ يَحْكُ الْأَصْمَعِيُّ الْأَحْمَرَ، وَإِنَّمَا أُخِذَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ؛ وَلَمْ يُسَمَّ. وَحَكَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٢) ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ.

قال أبو الطَّيِّب: والجَوْنُ أيضاً الْأَخْضَرُ. وقد وجدناه في الشعر الفصيح:

وَأَلَوْ أَنَّهُمَا طَافَتْ يَدَقِي مُشْرِشِرٍ
نَفْسِي الْجَدْبُ عَنْهُ قَرْعُهُ، فَهَوَ كَالِحُ^(٣)

المريضة: يعني امرأة منعمة قد أضرَّ بها العيم، وثقل جسمها وكسلها. وتطلع منه النفس: أي تخرج النفس رهبة من هذا القصر وخوفاً منه.

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٥٥/١ — ٢٦٢، والبيت فيه ٢٥٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٧، وأضداد السجستاني ٩٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأنباري ١١٢، واللسان (جون).

(١) الشطران في الجمهرة ٤٨١/٣. والشطر الثاني وحده في اللسان (قمد، جون).

ورواية الجمهرة: إلى رز.

وبعير دَنَّ وأَدَنَ: قصير اليدين مائل الصدر قُدْماً. وبعير غدفل: سانغ شعر الذنب. والقرقار: البعير الذي يقرقر، أي يهز ويترجع صوته.

(٢) هو أبو محمد، وقيل أبو الحسن، عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي عبد الملك بن قريش، وهو لغوي بصري ثقة. ترجمته في مراتب النحويين ٧٢ — ٨٣، والفهرست ٥٦، وطبقات النحويين للزبيدي ١٩٧، وإنباء الرواة ١٦١/٢، وبغية الوعاة ٢٩٩.

(٣) في الأصل المخطوط: يفى... بجها، وهما تصحيف.

والبيتان لجَبَّيْهَاءِ الْأَشْجَعِيِّ، من قصيدة له مفضَّليَّة في صفة عنز له اسمها صَعْدَةُ، كان منحها رجلاً من موالى بني تميم قومه ليتنفع بلبنها، فأمسكها دهرًا لا يريدها. مطلعها:

أَمْوَالِي نَنِي تَيْمَمٍ أَلَسْتُ مُؤَدِّيًّا مَنِيحَتْنِيَا فِيمَا تَوَدَّى الْمَنَاسِخُ
الدَّق: مَادِقُ مِنَ الثَّبِتِ وَلَانَ. وَالْمَشْرِشَرُ: الَّذِي شَرِشَرَتْهُ الْمَاشِيَةُ، أَيْ أَكَلَتْهُ. وَفَرْعُهُ: أَعْلَاهُ هَاهُنَا. وَالكَالِحُ: الْأَسْوَدُ الَّذِي لَا شَيْءَ عَلَيْهِ. وَبَجْهًا: أَيْ نَفَخَهَا هَذَا الْعَشْبُ مِنَ السَّمَنِ فَأَوْسَعَ حَوَاصِرَهَا. وَالْعَسَالِيحُ: جَمْعُ عَسْلُوجٍ، وَهُوَ الْغَصْنُ الرَّطْبُ. وَالثَّامِرُ: ثَوْرُ الْحُمَاضِ. وَالتَّخَاوُحُ: التَّقَابُلُ. يَقُولُ: لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبْتًا أَيْسَهُ الْجَدْبُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ قَسُورًا شَدِيدَ الْخَضَرَةِ، وَأَقْبَلَتْ حَتَّى تَحْلِبَ فَهِيَ مِنْ كَرَمِهَا وَغَزَارَتِهَا كَأَنَّهَا فِي الْخَصْبِ وَالرَّيْعِ.

والقصيدة في المفضليات ١٦٥/١ — ١٦٧، والمؤتلف ٧٨. والبيتان في اللآلئ ٧٩٧، والتنبيه ١١٥، والألفاظ ١٠٣، واللسان (بجح، غنط، قسر). والبيت الأول وحده في اللسان (شرر، دق). والبيت الثاني في أمالي القالي ١٧٤/٢ — والإبدال ٣٢٤/١، واللسان (جون).

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجْهًا عَسَالِيْجُهُ، وَالثَامِرُ الْمُتَنَافِحُ
و «الْقَسُورُ»: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. و «الْجَوْنُ»: يَعْنِي الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ مِنَ الرَّيِّ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ نَسَبَهُ
إِلَى السَّوَادِ، لِشِدَّةِ خُضْرَتِهِ وَرِيَّةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُذَهَّمَاتَانِ﴾^(١) يَعْنِي سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ. وَإِنَّمَا يَرِيدُ
شِدَّةَ الْخُضْرَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال أبو حاتم: وجمعوا جَوْنًا عَلَى جَوْنٍ. بضم الجيم. وأنشد الأَصْمَعِيُّ لابن مُقْبِلٍ:
وَاطَّأْتُهُ بِالسُّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ تَرَى أَعْلَامَهُ جَوْنًا^(٢)
/ أَيْ سَوْدًا. كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: يَعْنِي أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ، لَمْ يُصِبْهُنَ النَّهَارُ. وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: «تَرَى
أَسْدَافَهُ جَوْنًا»، قَالَ: يَعْنِي ظُلْمَهُ، أَيْ أَنِّي رَحَلْتُ عَنْهُ بَلِيلَ طَوِيلٍ، وَتَرَكْتُ اللَّيْلَ فِيهِ. قَالَ اللُّغَوِيُّ: وَيُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَوْنَ الْبَيْضَ، أَيْ سَرَيْتُ لَيْلَ التَّمَامِ حَتَّى تَرَكْتُ أَعْلَامَهُ بَيْضَاءَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبَحِ. يَرِيدُ أَنَّهُ
سَرَى إِلَى الصَّبَاحِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد الأَجْرُدُ. فالأَجْرُدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَجْرُدٌ، وَفَرَسٌ جَرْدَاءٌ
لِلْأُنثَى. وَالْأَجْرُدُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ.

- (١) تمام الآية: «وَمِنْ دُونِهِمَا جَنْتَانِ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، مُذَهَّمَاتَانِ»، سورة الرحمن ٦٢/٥٥ — ٦٤.
(٢) البيت من مشوبة ابن مقبل، ومشوبات العرب سبع قصائد جياد، شاهن الكفر والإسلام (جمهرة الأشعار ٤٥).
مطلعها:

طاف الخيال بنا ركباً يمانينا	ودون ليلى عوادٍ لو تُعَدِّينَا
وصلة البيت قبله وبعده:	
وطاسيمٍ دعسُ أنسار المطمئني به	ناني المَكَامِ عَزِينَا فَعَرْنِينَا
قد عيرته رياحٌ، واخترقن به	من كل مأتى سبيل الريح يأتينا
.....
.....
واطأته بالسُّرَى

والأبيات في صفة طريق. وواطأته: أي واطأت الطريق. والسرى: سر الليل. وليل التمام: أطول ما يكون من الليل في
الشتاء، وكل ليلة طالت عليك فلم تنم فيها فهي ليلة التمام أو كليلة التمام.
والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٣١٥ — ٣٣٤، وجمهرة أشعار العرب ٣٣١ — ٣٣٥، ومنتهى الطلب [١٣٦] —
٣٦ ب. والبيت مع البيتين التاليين في ذيل اللآلي ٩٧. والبيت وحده في أضداد الأَصْمَعِيِّ ٣٧، وأضداد ابن
السكيت ١٩٠، وأضداد ابن الأثيري ١١٣.

وأنشد في القصير الشعر بيت امرئ القيس أو غيره:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّخْيَيْنِ سَرْحَوْبُ^(١)

قال: فالجرداء القصيرة الشعر هاهنا، ولم يُرد أنها عارية من الشعر. ويُقال: غلامٌ أجردٌ، للذي لا شعر على وجهه، والجميعُ جردٌ. ومنه الحديث في صفة أهل الجنة: «مَرْدٌ جَرْدٌ مُكْحَلُونَ»^(٢). ومنه يُقال: أرضٌ جرداء، للتي لا نبات فيها، وهي مُستوية. قال ابن أحمَر^(٣):

فَعَدَا بِسَرِّيَةِ يَلُوحُ قَمِيصُهُ بَيْنَ الْفَدَائِدِ وَالْفَضَاءِ الْأَجْرَدِ^(٤)

* * *

ومن الأضداد: زَعَمُوا، الْجَعْدُ. يُقال: رجلٌ أجددٌ، وجَعْدُ الكَفِّ، إذا كان بخيلاً. وهذا المعروف المشهور. وَحَكَوْا أيضاً: رجلٌ جَعْدٌ، أي سَخِيٌّ/. وأنشدوا بيت كثير:

(١) البيت من قصيدة تُنَحَّلُ لامرئ القيس، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري (ديوان امرئ القيس ٤٣٧). ولذلك قال أبو الطيب «بيت امرئ القيس أو غيره». مطلعها وصلة البيت بعده:

الخيرُ، ما طلعت شمسٌ وما غربت، مُطَلَّبٌ بنواصي الخيل معصوبٌ

قد أشهد الغارة.....

كأن هاديها اذ قام مُلجِئُها..... قَمَرٌ على بَكْرَةٍ زوراء منصوبٌ

الغارة الشعواء: المتفرقة. والمعروفة اللحيين: القليلة لحم الخدين، وذلك من علامات العتق والكرم. والسرحوب: الطويلة المشرفة.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ — ٢٢٩. والبيت وحده في اللسان (عرق).

(٢) المرد: جمع أمد، وهو الشاب النقي الخدين الذي بلغ خروج لحيته، وطُرَّ شاربه، ولم تبد لحيته. ومكحلون: أي مكحلون خلقة، من الكحل، وهو سواد في أجفان العين خلقة. وانظر الحديث في النهاية ١٨١/١، ١٠/٤، واللسان (جرد، كحل).

(٣) هو عمرو بن أحر بن الصَّمد الباهلي، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٨٥، ٤٩٢ — ٤٩٣، والشعراء ٣١٥ — ٣١٨، والمؤتلف ٣٧، ومعجم الشعراء ٢١٤، والآلي ٣٠٧، والإصابة ١١٤/٥، والخزانة ٣٨/٣ — ٣٩.

(٤) في الأصل المخطوط: الفراد، وهو تصحيف. سريّة: كذا في الأصل المخطوط، ونراها اسم موضع، ولم نجد لها في المظان؛ ولعلها شريّة وهي اسم موضع أيضاً (البكري ٢٩٠/٣).

إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةَ الْأَيْدِي لَهُ فَضْلٌ مُلْكٍ فِي الْبَرِّيَّةِ غَالِبٍ^(١)
قال أبو حاتم: ليس هذا بحجة، لأنني أظنه يعني جَعَدَ الشَّعْرَ.

وقد رُوي: «إِلَى الْأَبْيَضِ الْفَحْمِ». قال عبد الواحد اللغوي: وأنشدونا في معنى البخيل:
سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ حَعَدُ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ^(٢)
ويقال: رجلٌ جَعَدَ الشَّعْرَ، وشَعَرَ جَعَدًا. وقد جَعَدَ يَجْعَدُ جُعُودَةً، وَجَعَدَ نَجْعَدًا، وَجَعَدَتْهُ أَنَا
تَجْعِيدًا. قال الشاعر:

قَدْ تَيْمَنَيْتَنِي طِفْلَةً أُمْلُوذُ^(٣)
بِشَعْرٍ زَيْنُهُ التَّجْعِيمُ

ويقال: رجلٌ جَعَدَ الأصابعَ، أي قصيرها. ورجلٌ جَعَدَ الحَدَيْنِ، أي كَرِهَهُمَا^(٤).
ويقال: ثَرَى جَعَدًا، وهو الثَّرَابُ النَّدِي. ومنه قول الشاعر:
أَصُولُ أَلَاءٍ فِي ثَرَى عَمِدٍ جَعْدٍ^(٥)

(١) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك، مطلعها:
أَمِنْ آلِ سَلَمَى دُمْنَةٌ بِالذَّنَابِ إِلَى الْيَمِثِ مِنْ تَعْمَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ
وصلة البيت بعده:

إِذَا السُّنُورُ وَافَتْهَا عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَدُّ مَنَافٍ وَالتَّقْوَى بِالْجَبَابِ
ابن عاتكة: هو يزيد بن عبد الملك، لأن أمه هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية امرأة عبد الملك.
وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد وصلته في ديوان كثير ١٣١/٢ — ١٣٤. والبيت وحده في أضداد
السيجستاني ١٥٥، واللسان (جعد).

(٢) الققط: الشديد الجمود.

(٣) الشطران في اللسان (جعد).

والأملود: المرأة الناعمة المستوية القامة.

(٤) في الأصل المخطوط: كرمها، وهو غلط.

(٥) هذا عجز بيت صدره:

وَهَلْ أَحْطَيْنُ الْقَسَمَ، وَفِي عَرِيَّةٍ،

والألأء: شجر الدُّقْلَى. وثرى عمد: بلله المطر فتقبض وتجمد. وثرى جعد: ندر لئن قد أصابه المطر فتعقد وتجمد.
والبيت في اللسان (حطب) منسوباً إلى ذي الرمة، وهو في ملحقات ديوان ذي الرمة ٦٦٥ نقلاً عن اللسان، وفي
المقاييس ١٣٩/٤، والمخصص ٢٢/١١ من غير نسبة فيهما.

ويُقال للزُّيد المتراكب بعضُه على بعضٍ على حَظْمِ البعير: زَيْدٌ جَعَدَ. قال ذو الرُّمَّة:
تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ قَدَمِي أُخِشَّتْهَا واعْتَمَمَ بِالزُّيْدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الاجلِّعَابُ. قال التُّوزِّي، يُقال: اجلَّعَبَ يَجْلَعِبُ اجلِّعَاباً، إذا مضى.
واجلَّعَبَ يَجْلَعِبُ اجلِّعَاباً، إذا اضْطَجَعَ. غيره: اجلَّعَبَ الرجلُ، إذا اضْطَجَعَ ساقطاً، واجلَّعَبَتِ الإبلُ،
إذا مضت.

وأنشد التُّوزِّي لحسان بن ثابت:

وَهُمْ تَرَكُوا أُمِّيَّةَ مُجْلَبِيًّا وفي حَيَزُومِهِ لَدُنَّ يَمِيلُ^(٢)
/ وقال الأصمعي، يُقال: اجلَّعَبَ الرجلُ، إذا سقط على وجهه. واجلَّعَبَ الفرسُ، إذا امْتَدَّ في
جريه. ومنه بناءُ جَلَّعَبَاءَ^(٣).

ويُقال: ناقةٌ جَلَّعَبَاءُ، وهي الشديدة، وقال قومٌ: الماضيةُ في سيرها. وأنشد الأصمعي:

(١) في الأصل المخطوط: تنحو... أخسنتها، وهما تصحيف.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلقها:

أَعْنُ تَرَسَمَتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَزْلَةً ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ
وصلة البيت قبله:

قد أعيِفُ النَّازِحَ المجهولُ مَعْسِفُهُ في ظلِّ أغضَفٍ يدعو هامَهُ السومُ
بالصُّهْبِ ناصِئَةَ الأعناقِ قد نَحَشَتْ من طولٍ ما رَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الكُومُ
مَهْرِيَّةَ رَجَفَتْ تحت الرِّحالِ إذا شَجُّ القِلا من لَجَاءِ القومِ تصميمُ
تنجو إذا جعلت.....

والآيات في صفة المطايا. وتنجو: أي تسرع في السير، والنجاء: السرعة. والأخشة: جمع خِشاش، وهي حلقة
تكون في عظم أنف البعير تدمي من جذبها في السير. والخرطوم: يريد بها الأنف.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩، والبيت فيه ٥٧٥. والبيت وحده في اللسان (جمد).

(٢) لم أجد البيت في ديوان حسان بن ثابت.

حيزومه: أي صدره. ولدن: أي رح لدن.

(٣) في الأصل المخطوط: الجعلبا، وهو غلط.

وَيَلُّ أَمَّهَا نَاقَةً جَذْبٍ وَقَرَّرَ
رَعَشَنَةَ الْوَرْدِ جَلَعَبَاةَ الصَّدْرِ^(١)

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الجُرْمُوزُ. فالجُرْمُوزُ الحوضُ الكبيرُ يُخْتَضُّ على الأرض. والجُرْمُوزُ البيتُ^(٢) الصغيرُ.

وقال أبو عمرو: الجُرْمُوزُ الحوضُ الصغيرُ، والجمعُ حَرَامِيزُ وَجَرَامِيزُ. قال الشَّماخ:

وَلَمَّا دَعَاَهَا مِنْ أَبَاطِجٍ وَأَسْطِجٍ دَوَائِرُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الْجَرَامِيزُ^(٣)

قال أبو زيد، يقال: زَمَانِي بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ. وقال الكسائي^(٤): أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَرَامِيزِهِ، إِذَا لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئاً. وقال ابنُ الأَعرابي، يُقال: جَرَمَزَ عَلَيْنَا، وَتَجَرَمَزَ، أَي سَقَطَ عَلَيْنَا بِثِقَلِهِ.

(١) القر: جمع قُر، وهو البرد الشديد. والرعشة: الناقة التي تهتز في سيرها كأنها ترعش، لنشاطها وشهامتها وسرعتها.

(٢) في الأصل المخطوط: البيت، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأَباري ٣٦٣، واللسان (جرمز).

(٣) في الأصل المخطوط: دوائر، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وهي مشوَّته، والمشوَّات سبع قصائد حياد للعرب، شابهن الكفر والإسلام (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

عَفَا بَطْنُ قَوْ مِنْ سَلِيمَى فَعَالِيزُ فَذَاثُ الصَّفَا فَاَلْمَشْرِفَاتُ النَّوَاثِيزُ
وصلة البيت بعده:

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ ثَقْلًا طِرَاقُهَا حَوَامِي الْكُرَاعِ الْمُؤْنِدَاتِ السَّعَاوِزُ
فَأَقْبَلُهَا نَجَادَ قَوَّيْنِ وَانْتَحَتْ بِهَا طُرُقُ كَأَنَّهَا نَحَائِزُ

والأبيات في صفة حمار الوحش وأُثْنُهُ. والأباطح: جمع أبطح، وهو مسيل واسع فيه دُقاق الحصى. وواسط: اسم ماء بنجد. ودوائر: فلوات يستنقع فيها الماء. ولم تضرب: أي لم تُثَبَّنْ. والمعنى دعا هذه الأتْن مِاءَ جَارِيَةٍ لَمْ تَسْكُنْ. والقصيدة في ديوان الشماخ ٤٣ — ٥٣، والبيت فيه ٥١، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٢٠ — ٣٢٦، والبيت فيها ٣٢٥.

(٤) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، رأس علماء الكوفة في زمنه (— ١٨٩)، وقرن سيبويه رأس علماء الصرة. ترجمته في الفهرست ٢٩ — ٣٠، ٦٥ — ٦٦، والمعارف ٢٣٧، وطبقات الزبيدي ١٣٨ — ١٤٢، ومعجم الشعراء ٢٨٤، وإنباه الرواة ٢٥٦/٢ — ٢٧٤، وتاريخ بغداد ٤٠٣/١ — ٤١٥، ومعجم الأدباء ١٦٧/١٣ — ٢٠٣، وطبقات القراء ٥٣٥/١ — ٥٤٠، وبغية الرواة ٣٣٦ — ٣٣٧، والمزهر ٤٠٧/٢، ٤١٩، ٤٢٣، وهرزكلمان الذيل ١٧٧/١ — ١٧٨.

وقال النضر بن سُمَيْل^(١)، يُقال: جَرَمَزَ الرجلُ، إذا أخطأ. وقال غيره: جَمَعَ جَرَامِيزَه فَوَثَبَ. قالوا: وَجَرَامِيزُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهُ، ويُقال: بل جَسَدُهُ. قال الهذلي^(٢) يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ: أَوْ أَصْنَحَ حَامٍ جَرَامِيزَه — حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ^(٣) ويُقال: اجْرَمَزَ الرجلُ، فهو مُجْرَمَزٌ، إذا تَقَبَّضَ، ودخل بعضُهُ في بعضٍ.

* * *

ومن الأضداد الجَرَبَةُ^(٤). يُقال: عِيَالٌ جَرَبَةٌ^(٤)، أي ضعفاء. وعِيَالٌ جَرَبَةٌ^(٤)، أي أقوياء.

وقال قُطْرُبٌ، ويُقال: عِيَالٌ جَرَبَةٌ^(٤)، أي كثيرٌ أَكْلُهُمْ. وقال/ غيره: عِيَالٌ جَرَبَةٌ^(٤)، أي كِبَارُ كُلِّهِمْ، لاصْغَرِ فِيهِمْ. وقالوا: الجَرَبَةُ^(٤) أَيْضاً الْمُتَسَاوُونَ، صغاراً كانوا أو كباراً. وقالوا: عِيَالٌ جَرَبَةٌ^(٤) أي كثيرٌ. وقالوا: الجَرَبَةُ^(٤) الجماعةُ. وقال بعضهم: يُوصَفُ بِالْجَرَبَةِ^(٤) النساءُ.

(١) هو أبو الحسن النضر بن شمیل المازني القمي، من علماء البصرة، وكان خرج إلى مَرَوْ (— ٢٠٣). ترجمته في مراتب النحويين ٦٦، وطبقات الزبيدي ٥٣ — ٦٠، والفهرست ٥٢، والمعارف ٢٣٦، ونزهة الألباء ١١١ — ١١٦، وإنباه الرواة ٣٤٨ — ٣٥٢، وفيات الأعيان ١٦١/٢ — ١٦٢، وطبقات القراء ٢٤١/١، ونغية الوعاة ٤٠٤ — ٤٠٥، والمزهر ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب ٧/٢ — ٨.

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وقد مدح بني مروان. ترجمته في الشعراء ٦٥٠، والأخاني ١١٥/٢٠ — ١١٦، والإصابة ١١٧/١، والخزانة ٤١٧/١ — ٤٢٢.

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ من قصيدة له مطلعها:
أَلَا يَالْقَنُومَ لَطِيفَ الْحِيَالِ يُوَزُّقُ مِنْ نَازِحٍ ذِي دَلَالٍ
وصلة البيت بعده:

يُرْنُ عَلَى مُغْرِبَاتِ الْعِقَاقِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَّارَاتِ الصَّلَالِ
مُرَبَّيًّا سَهْنٌ لَهُ أَمْرُهُ وَهَوْنٌ لَهُ حَازِرَاتُ قَوْلِي
والأبيات في صمة حمار الوحش وأتته. والأصح: حمار يضرب إلى الصفرة والسواد. والحزابية: المجتمع الخلق العليظ. وحيدى: أي يجيد، يريد أنه يحمي نفسه من الرماة. والدحال: جمع دَحَل، وهو هُوةٌ تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق، ثم يتسع أسفلها.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٧٢/٢ — ١٩٠، والبيت فيه ١٧٦. والبيت وحده في اللسان (حيد، جرمز، دحل).

(٤) في الأصل المخطوط: الحربة، وهو تصحيف، والتصويب من أضداد ابن الأنباري ٢١٠، واللسان (جرب).

وَأُنْشِدَ قُطْرُبٌ فِي مَعْنَى الْعِيَالِ الْأَقْوِيَاءِ:

لَيْسَ بِنَا فَقْرٌ إِلَى التَّشْكِيِّ (١)
جَرِيَّةٌ (٢) كَحُمُرِ الْأَثَلِ
لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مَذْكُورِي

قال: فكأنه يدل على القوة هاهنا. و«الأثَلُ»: موضع، ويُقال: بل هو الموضع الذي تزدحم [الحُمُرُ] فيه، من قوهم تباكت الإبل على الحوض، إذا ازدحمت عليه. وبكها راعيها، يُبَكِّها بَكًّا، إذا رَحَمَ بها. قال الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتُهُ أَكْـ (٣)
فَحَلَلْتُهُ حَتَّى يَكُ بَكْـ

* * *

ومن الأضداد الجادِي. قال قُطْرُبٌ، يُقال: جَدَّوْتهُ أَجْدُوهُ جَدَّوًا، إذا سأله، فأنا جَادٍ له. ويُقال: جَدَّا يَجْدُوا جَدَّوًا، أي أعطى، وأَجْدَى يُجْدِي إِجْدَاءً كذلك. قال، ويُقال: جَدَّوْتهُ، فما جَدَّا عَلَيَّ، أي سأله فما أعطاني. وأنشد:

(١) الأَشْطَارُ لِقِطِيَّةِ بِنْتِ بَشَرَ. وغيرهما كما في الأغاني (١٢٩/١ — ١٣٠) أن مروان بن الحكم مرَّ بيادية بني جَعْمَرٍ، ورأى قِطِيَّةَ بِنْتِ بَشَرَ تَنْزِعُ بَدْلُوَ عَلَى إِبِلٍ، وتقول: لَيْسَ بِنَا فَقْرٌ... الأَشْطَارُ. فخطبها مروان فزوجهها، فولدت له بشر بن مروان. وانظر اللَّالِي ٨١٣.
الأَشْطَارُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢١٠ برواية (صَلَامَةٌ) بَدَل (جَرِيَّةٍ). والشطران الثاني والثالث في أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢١٠ أيضًا، واللَّسَانُ (جَرَبٌ، بَكَكٌ) والشطر الثاني وحده في اللَّسَانُ (بَكَكٌ) برواية (صَلَامَةٌ) بَدَل (جَرِيَّةٍ).

وَالْأَثَلُ: مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمُرُ. وَالضَّرْعُ: الصَّغِيرُ. وَالْمَذْكِيُّ: الْكَبِيرُ الْمَسْنُورُ. ويقول: نَحْنُ جَمَاعَةُ أَقْوِيَاءٍ مَتَسَاوُونَ، لَيْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مَسْنُورٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: حَرِيَّةٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) الشطران في الجُمُهرَةُ ١٩/١ مَنْسُوبِينَ لِعَامَانَ بْنِ كَعْبٍ التَّيْمِيِّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ. وَهِيَ أَيْضًا فِي الْإِنْشَادِ ١٤/١، وَالْخَزَانَةُ ٣٦/١، وَالتَّاجُ (أَكَلَكُ)، وَاللَّسَانُ (شَرِبَ، أَكَلَكُ، بَكَكُ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ فِيهَا.

وَالشَّرِيبُ: الصَّاحِبُ الَّذِي يَشَارِكُ وَيُورِدُ إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِكَ. وَالْأَثَلُ: الضَّيْقُ وَالزَّحْمَةُ. وَبِكَ: أَيِ يَزْحَمُ. يَقُولُ: إِذَا ضَجَرَ صَاحِبُكَ الَّذِي يُورِدُ إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِكَ مِنَ الْإِنْتِظَارِ لَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَخَلَهُ يَرْسِلُ إِبِلَهُ حَتَّى يَزَاحِمَكَ.

جَدَوْتُ أَنْسَاءَ مُوسِرِينَ فَمَا جَدَوُا أَلَا اللَّهُ [فـ] أَجْدُهُ إِذَا كُنْتُ جَادِيَا^(١)
فَجَاءَ بِـ (يَجْدُو) فِي الْمَسْأَلَةِ، وَجَاءَ بِهَا فِي الْعَطِيَّةِ. وَقَالَ الْآخَرُ:

فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُنَّجَرًا لِيَجَادِي^(٢)

أَي لِسَائِلٍ. وَقَالَ فِي الْإِجْدَاءِ^(٣):

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ يَنْفَعُهُ فَاسْكَنْتَ عَلَيَّ بَعْدَهُ كُلَّ قَائِلٍ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

إِلَى غَيْرِ دِيَوَانٍ وَلَا بَعْدِ شَامَةٍ وَلَا عَائِدٍ يُجْدِي عَلَيْنَا يَذَرُهُمْ
/ وَيُقَالُ: اجْتَدَى يَجْتَدِي اجْتِدَاءً، مِنَ الْمَسْأَلَةِ، وَاجْتَدَى يَجْتَدِي اجْتِدَاءً، مِنَ الْعَطِيَّةِ أَيْضاً.
[وَالْمُجْتَدِي: السَّائِلُ، وَالْمُجْتَدِي]: الْمُعْطِي. وَأَنْشَدُونَا لِابْنِ أَذْيَنَةَ^(٤):

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَأَمْتَيْهِ: _____ لِيَجَادِيَهُ، وَإِنْ قَرَعَ الْمَرْاحُ^(٥)

* * *

- (١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: اجدوه، بِالْوَاوِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ وَاللَّسَانِ.
وَالْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٢٠١، وَأَضْدَادِ قَطْرِبَ ٢٧٢، وَاللَّسَانِ (جدا).
(٢) هَذَا عَجَزَ لَأَبِي ذُوَادٍ الْإِيَادِي صَدْرَهُ:

إِلَيْهِ تُلْجَأُ الْهَضَاءُ طُرّاً

وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي رِثَاءِ أَبِي بَجَادٍ، مَطْلَعُهَا كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي اللِّسَانِ:

مَصْبُوفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رِقَادِي إِلَيْهِ فَقَدْ تَجَالَى بِي وَسَادِي
لَفَقْدِ الْأَرْحَمِيِّ أَبِي بَجَادٍ أَبِي الْأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ
وَمَا أَشْبَهَ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتَانِ صِلَةً بَيْتِ الشَّاهِدِ.

وَالْهَجَرُ: فَاحِشُ الْكَلَامِ وَقَبِيحُهُ.

وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي اللِّسَانِ (هَضَضُ). وَبَيْتُ الشَّاهِدِ وَحْدَهُ فِي اللِّسَانِ (جدا).

- (٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: الْاجْتِدَاءُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

- (٤) هُوَ أَبُو عَامِرٍ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مَجِيدٌ، وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ، يُرَوَّى عَنْهُ الْحَدِيثُ. تَرْجَمْتُهُ فِي
الشُّعْرَاءِ ٥٦٠ — ٥٦٢، وَالْمُؤْتَلَفِ ٥٤ — ٥٥، وَاللَّحَاقِ ١٣٦ — ١٣٧، وَالْأَعْيَانِ ١٠٥/٢١ — ١١١.

- (٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: أَذَاكَ مَلِكٌ. وَفِيهِ أَيْضاً: لِحَادِيهِ ... الْمَزَاحُ، وَهِيَ تَصْحِيفٌ.
وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (قَرَعَ، أَدَا).

آدَاكَ مَالِكٌ: أَيِ كَرَّ عَلَيْكَ فَنَلَكُ، وَقِيلَ. آدَاكَ، أَيِ أَعَانَكَ (اللِّسَانُ: قَرَعَ). وَقَرَعَ الْمَرَاحُ: أَيِ حَلَا مِنْ
مَاشِيَتِهِ. وَالْمَرَاحُ: مَاوَى الْمَاشِيَةِ الَّتِي تَرُوحُ إِلَيْهِ فِي الْعَشِيِّ.

ومن الأضداد^(١) المَحْدُ. قال قُطْرُب: الجُدُّ الرِّكِيَّةُ المَعَزَّةُ الكثيرةُ الماءِ. قال أبو الطَّيِّب: ومنه قول الراجز:

فَوَرَدَتْ يَتْسِنَ الْمَلَا وَتُسْرَةَ^(٢)
جُدًّا تَرَى جَمَامَةً مُخَضَّرَةً
فَقَرَدَتْ مِنْهَا لَهَا تِ الْجِرَّةُ

والجُدُّ أيضاً: البئرُ التي لا يوثق بمائها. وقال أبو عمرو: الجُدُّ البئرُ القليلةُ الماءِ من قول الأعشى، أنشده قُطْرُب:

مَا يُجْعَلُ الْجُدُّ الظُّنُونُ الْيَدِي حُبَّ صَوَّبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرُ^(٣)
مِثْلَ الْفَرَاتِي إِذَا مَاطَ مَا يَقْدِفُ بِالْبُوصِي وَالْمَاهِرِ
قال اللغوي: ووجه آخر من الأضداد أن قُطْرُباً حَكَى عن بعضهم أنه قال: الجُدُّ أيضاً الماء الذي في طَرَفِ الْفَلَاةِ.

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: أَنَّ الْجُدَّ الرِّكِيَّةَ الْجَيِّدَةَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَّا. وَكَلَّ مَحْكِيٌّ عَنِ الْعَرَبِ. وَقَالَ

(١) أُنْخَرَتْ عبارة «من الأضداد» في الأصل المخطوط إلى ما بعد الرجز الآتي، وهو وهم من الناسخ على الأغلب.

(٢) في الأصل المخطوط: حمامه، وهو تصحيف.
والأشطار في معجم ما استعجم ٣٣٥/١، واللسان (لجب)، والرواية فيهما: جِبًّا بدل جُدًّا.
والملا: موضع. وثيرة: موضع تلقاء لَصَافٍ من ديار بني مالك بن زيد مائة بن تميم. والجمام: جمع جُمَّة، وهي كثرة الماء وزيادته. والحرة: شدة العطش. واللهاب: حرقه العطش.

(٣) البيتان من قصيده للأعشى ميمون يهجو فيها علقمة بن غُلَاقَةَ، ويمدح عامر بن الطفيل، وكلاهما عامري، ويذكر المناقرة التي جرت بينهما، ويُفَرِّعُ عامراً على علقمة. مطلعها:
أَشَاقِكُ مِنْ قَتْلَةِ أَطْلَالِهَا
بِالشُّطِّ فَالْوِثْرِ إِلَى حَاجِرِ
وصلة البيت قبله:

سُدَّتْ بِسِي الْأَحْوَصِ لَمْ تَعْدُ لَهُمْ
وَعَامِرٌ سَادَ بَنِي عَامِرِ
سَادَ وَأَلْفِي قَوْمَهُ سَادَةً
وَكَلَّ سَادُوكَ عَنِ كَلَّهِ
الحذ الظنون: البئر التي لا يوثق بمائها لقلته. والصوب: المطر. واللجب: السحاب الذي له جلبة وصوت. وطما: أي راد وارتفع الماء فيه. والبوصي: ضرب من السعن، فارسي مغرب، أصله بوري. والماهر: السائح.
والقصيدة في ديوان الأعشى ١٠٤ — ١٠٨، والبيتان فيه ١٠٥. والبيتان وحدهما في أضداد ابن الأبياري ٢٠٦، واللسان (جدد).

مرة أخرى : الجُدُّ الرَّكِيَّةُ في قَرْنِ الْكَلَأِ ، وهو أجودُ موضعٍ منه . قال : والجمعُ جِدَادٌ وأُجْدَاد . وأنشد :

فَصَحَّتْ كُلُّبِي عَلَى جِدَادِيهَا

قوله « كُلُّبِي » أي بها كَلَبٌ من عطشها ، أو كالكَلْب . وأنشد أيضاً :

كَأَنَّ أَوْمَاحَهَا فِي كُلِّ نَائِيَةٍ أَشْطَانُ بِقَرٍ مِنَ الْأُجْدَادِ مَجْرُورٍ^(١)
أي جُرُور . وأنشد غيره :

/أَثَافِي سَفْعاً فِي مُعَرَّسٍ مَرْجَلٍ وَتَوْباً كَحَوْضِ الْجُدِّ لَمْ يَتَلَمَّ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الجَدِيدُ . فالجَدِيدُ ضِدُّ الْخَلْقِ . يُقَالُ : ثَوْبٌ جَدِيدٌ ، وَخَبْلٌ جَدِيدٌ ، وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَجَارَ أَبُو عُيَيْنَةَ : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ . وأنشد لَعْدِيَّ بْنِ الرَّقَاءِ الْعَامِلِيِّ :

تَرَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيدَةً وَعَهْدُ الْمَعَانِي بِالْحُلُولِ قَدِيمٌ^(٣)

(١) الأَشْطَانُ : جمع شَطْنٍ ، وهو الحبل . والمَجْرُورُ : الجُرُور كما قال أبو الطيب في المتن ، والجُرُور من الركايا والآمار : البعيدة القمر .

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى ، من معلقته المشهورة التي مطلعها :
أَمِنْ أُمٍّ أَوْ دِمْنَةً لَمْ تَكُلِّمْ بِحَوْمَانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمَثَلُ سَمِ
وصلة البيت قبله :

وَقَمْتُهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً فَلَأَيْبَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمِ
أَنَا فِي سَفْعاً.....

الأَثَافِي : الحجارة التي تصب عليها القدر ، واحداها أَثْفِيَّة . والسمع : جمع أسفع وسفعاء ، وهو الأسود الذي يخالطه بياض ، وهو لون الرماد . ومعرس الرجل : الموضع الذي أقيم فيه المرحل ، يريد موضع الأثافي . والتوي : حفرة تُحْمَرُ حول البيت ، لئلا يدخله ماء المطر من خارج . ولم يتلَم : يعني أن التوي قد ذهب أعلاه ، ولم يتلَم ما بقي منه والمعلقة في ديوان رهير ٤ — ٣٢ ، والبيت فيه ٧ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧٣ — ٨٩ ، والبيت فيه ٧٤ .

(٣) في الأصل المخطوط : المعاني ، وهو تصحيف .

تراها : أي ترى الديار . والقواء : الخلاء ، أي هي خالية لإرتحال أهلها والمعاني : المنازل ، واحداها معنى .

قال الأصمعي: إنما قال «على طول القواء جديداً»^(١) مُزاحفاً، جعل (فعولن) في موضع (مفاعلن). وقال الآخر:

ضينَاكَ عَلَى يَزِيدٍ أضحى لِدَائِهَا يَلِينُ بَلَى الرِّيطَاتِ وَفِي جَدِيدُ^(٢)
يُقال للرجل والمرأة إذا كانت قُوَّتُهُ ضِعْفَ قُوَّةِ أَتْرَابِهِ: إِنَّهُ لَعَلَى يَزِيدٍ^(٣). وقال الآخر:
أَلَا يَا سَلَمَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمِـحُّ وَلَا يَبِيدُ^(٤)
والجديد أيضاً: الحبْلُ الخَلْقُ الْمُقَطَّعُ، من قولك: جَدَدْتُ الشيءَ، أَجَدُّهُ جَدًّا، إذا قَطَعْتَهُ، فهو مَجْدُودٌ، وَجَدِيدٌ (فعليل) بمعنى (مفعول). وأنشدوا:
أَبَى حُبِّي سَلَمِي أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حُبُّهَا خَلَقًا جَدِيدًا^(٥)

* * *

وقال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم ماتت المرأة بِجُمْعٍ. يُقال: ماتت المرأة بِجُمْعٍ، إذا ماتت وفي بطنها ولدها. ويُقال: ترك الرجل امرأته بِجُمْعٍ وسار، أي تركها بِكُرٍّ لم يَفْتَضَّهَا. ومنه قول النبي ﷺ: «أَيُّ امْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجُمْعٍ، لَمْ تُطَمَّتْ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ»^(٦).

-
- (١) في الأصل المخطوط: جديد، وهو غلط.
(٢) الضناك. المرأة الصخمة. ولداتها: أترابها من سنّها. والريطات: جمع ربطة، وهي الملاعة أو الثوب اللين الدقيق.
(٢) في الأصل المخطوط: تيرين، وهو تصحيف.
(٤) البيت مطلع قصيدة للأعشى ميمون. وصلته:
وَقَدْ صَادَتْ فَوَادِكُ إِذْ رَمَتْهُ فَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً دَنَيْتُهَا يَصِيدُ
وَلَكِنْ لَا يَصِيدُ إِذَا رَمَاهَا وَلَا تُصْطَادُ عَائِيَةً كَبُودُ
خلق الجديد: أي بلي. وما يَمُحُّ: أي لا يلبس، من أَمَحَ إذا بلى.
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٤ - ٢١٧. والبيت وحده في اللسان (صح، خلق).
(٥) البيت في أضداد ابن الأنباري ٣٥٢، سواً للوليد بن يزيد، وهو في اللسان (جدد) بدون نسبة. ولم أجده في ديوان الوليد بن يزيد المطبوع.
(٦) ماتت بجمع: أي ماتت وهي بكر. ولم تطمت: أي لم تُكَلِّح. وانظر الحديث في النهاية ٢٠٦/١، والقائمين ٢١١/١، واللسان (جمع).

ومنه قول الدهناء^(١) امرأة العجاج^(٢) / لبلال بن أبي بردة^(٣) وقد خاصمت زوجها إليه : أَصْلَحَ اللهُ
الأميرَ ، إني منه بجمع .

ويقال أيضاً : ترك الرجل امرأته بجمع وسار عنها ، إذا تركها ، وقد أثقلت .

والجمع في غير هذا من قولهم : ضربته بجمع كفي ، إذا ضمنت كفك ، ثم وجأته بها . وبعضهم
يقول بكسر الجيم ، فيقول : ضربته بجمع كفي . والجمع الأجماع ؛ [يقال] : ضربته القوم بأجماعهم ،
وبأجماع أكفهم . قال الشاعر :

ذليل بأجماع الرجال ملهد^(٤)

* * *

ومن الأضداد : أجلي . قال ابن الأعرابي : أجلي الرجل عن بلده إجلأ ، إذا خرج عنه إلى غيره .
وقد يقال : جلا جلاأ أيضاً . ومنه قوله جل وعز : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ ﴾^(٥) .

(١) هي الدهناء ست مسحل .

(٢) هو أبو الشعثاء عبد الله بن روية التميمي السعدي ، راحز إسلامي مشهور ، والعجاج لقب عرف به حتى غلب على
اسمه . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ — ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ (وقد سقطت ترجمته الأصلية من الكتاب) ،
والاشتقاق ٢٥٩ ، والموشح ٢١٥ — ٢١٩ ، وشواهد المغني ٨ ، والمعني ٢٦١ — ٣٠ ، وبروكلمان ٦٠/١ ، وذيله
٩٠/١ .

(٣) هو لبلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري ، من التابعين . وكان أمير البصرة وقاضيا ، ولأه حالد القسري
القضاء سنة ١٠٩ ، فلم يزل قاضياً حتى قدم يوسف بن عمر سنة ١٢٥ فعزله . ترجمته في وفيات الأعيان
٤٣٥/١ — ٤٣٦ (في ترجمة أبيه) ، والخزانة ٤٥٢/١ ، والأعلام ٤٩/٢ — ٥٠ .

(٤) هذا عمز بيت لطرفة بن العبد ، من معلقته التي مطلعها :

فحولة أطلال يبرقة ثمهد تلوح كباقي السوشم في ظاهر اليد
وقام البيت وصلته :

فإن مت فائغني بما أنا أهله وشققي عليّ الجيب يا ابنه معبد
ولا تجعليني كامريءٍ ليس همي كهمي ، ولا يُغني غنائي ومشهدي
نطسي عن الحلى سريع إلى الخنا ذليل.....

المهد : الذي يدفعه الرجال ويضربونه لذته وهوانه عليهم .

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، والبيت فيه ٣٥ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ ، والبيت
فيه ٦٩ . والبيت وحده في اللسان (لهد) .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْنَاكَ فِي الدُّنْيَا ، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ ثَارٌ ﴾ ، سورة الحشر
٣/٥٩ .

ويقال: أُجْلَى الرجلُ غَيْرُهُ، إذا أخرجَهُ عن بلدِهِ، وشَرُّهُ. فأَمَّا قولُهُ: أُجْلَى القومِ عن ^(١) قَتِيلٍ، فمعناه انكشفوا، وقد قُتِلَ منهم قَتِيلٌ، يُجْلَوْنَ إِجْلَاءً.

* * *

ومن الأضداد: المَجْحَجُجُ. قال أبو زيد: المَجْحَجُجُ من الرجال السيِّدُ الأريبُ. والجميعُ الجَحَاجِجُ والجَحَاجِجَةُ. ولا يكون في النساء. ومثله الجَحَاجِجُ. قال الراجز:

نَحْنُ قَتَلْنَا السَّيِّدَ الجَحَاجِجَا
وَلَمْ نَدَعْ لِسَارِحٍ مَرَاخَا ^(٢)

والمَجْحَجُجُ أيضاً من الرجال: الفسَلُ السَّاقِطُ، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

لَا تَعْلَقِي بِمَجْحَجٍ جَبُوسٍ ^(٣)
ضَيْقَةً ذِرَاعُهُ يُؤُوسُ

والمَجْحَجُجُ في غير هذا: ثَبْتُ يَنْبِتُ ثَبْتَةَ الجَزَرِ، وهو الجَنْزَابُ.

* * *

/ ومن الأضداد الجَمْهَرَةُ. يُقال: جَمْهَرْتُ لَكَ الخَيْرَ، أي أَخْبَرْتُكَ بِجَمْهُورِهِ. وَجَمْهُورُ كل شيء: مُعْظَمُهُ. وَجَمْهَرْتُ النَّبَاتَ: أَخَذْتُ جُمْهُورَهُ. وكذلك المَتَاعُ، أي مُعْظَمُهُ. وَحَكَّى أبو زيد: جَمْهَرْتُ لِي الخَيْرَ جَمْهَرَةً، إذا أَخْبَرَكَ بِطَرَفٍ مِنْهُ يَسِيرٌ، وترك أَكْثَرَهُ، مما يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَخَالَفَ وَجْهَهُ.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: من، وهو غلط.

(٢) السارح: الماشية من الإبل والغنم. والمراح: المكان الذي تأوي إليه الماشية عندما تروح من المرعى في العشي.

(٣) الشطران في الإبدال ٢٣/١، واللسان (جحيحج) وروايتها فيه:

لَا تَعْلَقِي بِمَجْحَجٍ جَبُوسٍ
ضَيْقَةً ذِرَاعُهُ يُؤُوسُ

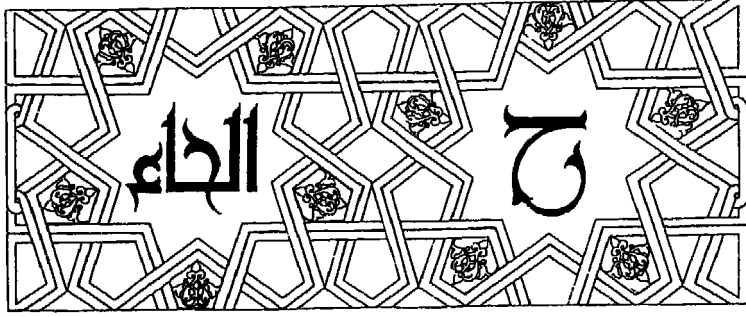
الجبوس: نراه من الجبس، وهو الرجل الضعيف الجبان.

ومن الأضداد الإِجَافَةُ. يُقال: أَجَافَ البابُ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً، إِذَا فَتَحَهُ. وَأَجَافَهُ، يُجِيفُهُ إِجَافَةً، إِذَا أَغْلَقَهُ. قال الشاعر:

وَجِئْنَا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ ثَوَاتِرًا وَإِنْ تَقْعَدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ^(١)

★ ★ ★

(١) البيت في اللسان (جوف).
والثواتر: التابع.



يُقال : حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسِبُهُ وَأَحْسِبُهُ حُسْبَاناً وَمَحْسِبَةً وَمَحْسِبَةً ، إِذَا ظَنَنْتَهُ . وَحَسِبْتُهُ أَيْضاً ، إِذَا اسْتَيْقَنْتَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَأَنْسَئَهُنَّ سِرَّهُنَّ وَخَوَاوَهُنَّ ﴾ ^(١) أَي يَظُنُّونَ . وَيَقْرَأُ ﴿ أَمْ يَحْسِبُونَ ﴾ بِفَتْحِ السَّيْنِ . وَالْكَسْرُ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلُغَةُ قُرَيْشٍ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَحَسِبْتُ سَلَمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا مِنْ الْوَحْشِ أَوْ بَيْضاً بِمَيْتَاءٍ مَحْلَلٍ ^(٢)
وَحَسِبْتُ سَلَمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا بَوَادِي الْحُزَامَى أَوْ عَلَى رَسٍّ أَوْ عَالٍ
فهذا كله بمعنى الظن.

(١) سورة الزحرف ٨٠/٤٣ .

(٢) في الأصل المخطوط في البيت الأول : يحسب ، وهو غلط .
والبيتان من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي
وصلة البيتين قبلهما :
دِيار لَسَلَمَى عَافِيَاتُ هَذِي حَالٍ أَلَحُّ عَلَيْهَا كُلُّ أَحْسَمٍ هَطَّالٍ

الطلا : ولد الظبية والبقرة الوحشية . والبيض : يريد به بيض النعام . والميتاء : مسيل الوادي . والمحلل : الذي يُحَلَّ به كثيراً ، أي يُنْزَلُ به . يقول : تحسب سلمى لاتزال مقيمة في هذه الديار ترى فيه أولاد الأطباء وبيض النعام . والرس : البئر . وأوعال : هضبة يقال لها ذات أوعال . يقول : تحسب سلمى لاتزال على العهد الذي عهدتها عليه في هذه المواضع .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيتان فيه ٢٨ .

قال لبيد في معنى اليقين:

حَسِبْتُ التَّقَى وَالْبِرَّ خَيْرًا تَجَارَةً رَّاحاً إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ قَافِلاً^(١)
أي استيقنت ذلك. وقوله «أصبح قافلاً» أي راجعاً إلى الله.
كما قال جُلَّ وعَزَّ: ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾^(٢) و﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(٣).

* * *

ومن الأضداد: الحَزْزُورُ. قال أبو حاتم: الحَزْزُورُ الغلامُ إذا اشتدَّ وقوي، / وصار شاباً.
والحَزْزُورُ: الضعيفُ من الرجال أيضاً. وقال قُطْرُبُ: الحَزْزُورُ البالغُ أشدُّه. والحَزْزُورُ الضعيفُ. قال
التَّوْزِي عن أبي عُبيدة: الحَزْزُورُ الغلامُ. والحَزْزُورُ الرجلُ. وقال أبو عمرو: الحَزْزُورُ الغلامُ اليافعُ الذي قد
انتهى شبابه. وقال غيره: الحَزْزُورُ من الرجال القويُّ الشديداً. والحَزْزُورُ أيضاً الضعيفُ الفاني. وقال
آخرون: إذا وصفت بالحَزْزُورُ علماً أو شاباً، فهو القوي. وإذا وصفت به كبيراً، فهو الضعيف. قال
أبو عمرو: [أما] قَوْلُ النابغة:

وَإِذَا تَزَعَّتْ تَزَعَّتْ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزَعَ الحَزْزُورُ بِالرُّشَاءِ الْمُخْصَدِ^(٤)

(١) البيت من قصيدة للبيد مطلعها:

كَبِيشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلاً
وكانت له حيلاً على النَّأْيِ خَابِلاً
وصلة البيت قبله وبعده:

تَلْسُومُ عَلَى الْإِهْلَاكِ فِي غَيْرِ ضَلَالَةٍ
وهل لي ما أمسكتُ إن كنتُ باخِلاً
حسبت التقى.....

وهل هو إلا ما ابتغى في حياته
إذا قذفوا فوق الضريح الجنادلا
والقصيدة في ديوان لبيد ٢٣٢ — ٢٥٣، والبيت فيه ٢٤٦. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨، وأضداد ابن
الأثير ٢١، والعيني ٣٨٤/٢، واللسان والناج (قفل).

(٢) سورة السجدة ١١/٣٢، وسورة الجاثية ١٥/٤٥.

(٣) سورة البقرة ١٥٦/٢.

(٤) البيت من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني في وصف المتجردة امرأة العمان، مطلعها:

أَمِنْ آلِ مَيَّةٍ رَائِحٍ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانٍ دَا رَادٍ وَغَيْرِ مَزْوَدٍ
وصلة البيت قبله:

وَإِذَا طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَابِيِ الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ
نزعت: أصل النزاع جذب الدلو من البئر. والمستحصف: الضيق، يريد فرج المرأة التي يصفها.

فهو هاهنا الذي قد انتهى شبابه . وقال أبو عبيدة : « الحَزْزُورُ » هاهنا الرجل . قال أبو حاتم :
و « الْمُحْصَدُ » الْمُحْكَمُ الْقَتْل . وكذلك الْمُعَارُ وَالْمُمر . يعني كأنه يتزع من بحر . و « الرِّشَاء » : الحبل .
يَصِفُ فُحْشاً . وقال آخر في معنى القوي الشديد :

رُدِّي العُرُوجَ إِلَى الجَبَى واستبْشِري بِمَقَامِ غَبْلِ السَّاعِدَيْنِ حَزْزُورٍ^(١)
وأنشد أبو حاتم في معنى الضعيف :

وَمَا أَنَا إِنْ دَافَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ بِذِي ضَرَعٍ فَإِنْ وَلَا بَحْ—زُورٍ^(٢)
قال : أراد ولا بصغير ضعيف . وقال آخر في مثل ذلك :

إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَيْيَةِ^(٣)
حَزْزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ دُرَّةٌ

قال : أراد هاهنا رجلاً ضعيفاً لا نسل له . وقال الثوري : هذا مَثَلٌ تَمَثَّلُ بِهِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ^(٤) .
وَأَرَادَ / بِالْحَزْزُورِ الْغَلَامَ الْحَدِيثَ السِّنَّ .

قال أبو الطيب اللغوي : وفي الحَزْزُورِ لغات ؛ يُقال : رَجُلٌ حَزْزُورٌ . بالتشديد ، وحَزْزُورٌ .
بالتخفيف ، وهَزْزُورٌ ، بالهاء والتشديد . والجمعُ حَزَاوِرَةٌ وَهَزَاوِرَةٌ .

قال الراجز في الحَزْزُورِ بالتخفيف :

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٣٤ — ٣٩ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٨ ، وأضداد ابن السكيت
١٧٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨ . وعجزه في اللسان (حزر) .

(١) العروج : جمع عَرَج ، وهو الكثير من الإبل . والجبي : الحوض الذي يجي فيه الماء . وعبل الساعدين : أي ضخم
الساعدين .

(٢) البيت في أضداد السجستاني ٨٩ ، واللسان (حزر) .

والضرع : الضعيف النحيف من الرجال .

(٣) الشطران في أضداد السجستاني ٨٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٢١٨ مسبوهاً فهما إلى الأحنف بن قيس . وهما في
اللسان (حزر) من غير نسبة .

(٤) هو سيد تميم في البصرة ، وأحد العظماء الدهاء الفصحاء . يضرب به المثل في الحلم . أدرك النبي ولم يره ، وشهد
الفتوح في خراسان (— ٧٢) . ترجمته في المعارف ٤٢٣ — ٤٢٤ (طبعة دار الكتب ١٩٦٠) ، ووفيات الأعيان
٢٣٠/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٦ .

لَنْ يَغْدَمَ الْمَطِيُّ مِنَّا مِسْفَرًا^(١)
شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا

أي قوياً شديداً. وقال عمرو بن كلثوم^(٢) في الجمع:

يُذْهِدِينَ الرَّؤُوسَ كَمَا تُذْهِدِي حَزَاوَرَةً بِأَيْدِيهِ الْكُرَيْنَا^(٣)

قال قُطْرُب: يريد جمع كُرَّة. والكُرَّة تُجَمَع كُرَيْنَ وَكُرَيْنَ، بضم الكاف وكسرهما. والحزاورَةُ ها هنا الرجال الأقوياء.

قال عبد الواحد بن علي: والحَزَاوَرَةُ أَيْضاً الْأَرْضُونَ ذَوَاتُ الْحَجَارَةِ، والواحدة حَزُورَةٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَرْف. قال أبو حاتم، قال أبو عُبَيْدَةَ: الحَرْفُ من الرجال القصير. والحَرْفُ من الثُّوق الضخمة. قال، وقال بعضهم: الحَرْفُ من الثُّوق أَيْضاً الصَّغِيرَةُ. وقالوا: الحَرْفُ أَيْضاً من الثُّوق الضامِرَةُ. قال الشاعر:

(١) الشطران في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (حزر، سفر). والشرط الثاني وحده في اللسان (بجمل).

المسفر: الكثير الأسفار القوي عليها. والرجال: الكهل الذي ترى له هيئة وتجيلاً وسأ.

(٢) وهو من بني تغلب، من بني غَتَاب منهم. شاعر جاهلي من أصحاب المعلقة. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧، والشعراء ١٨٥ — ١٨٨، والاشتقاق ٣٣٨، والأعاني ١٧٥/٩ — ١٧٨، والخزانة ٥١٧/١ — ٥٢١، وشواهد المغني ٤٤ — ٤٥.

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم للشهيرة، ومطلعها:

أَلَا قَبِي بِصَحْبِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تَقْصِي مَحُورَ الْأَنْدِينَا
وصلة البيت قبله:

وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلَ ضَرْبِ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقُلَيْدِ
كَأَنَّكَ وَالسَّيُوفُ مَسَلَاتِ وَلَدُنَا النَّاسَ طَرًّا أَجْمَعِينَ
يُذْهِدِينَ الرَّؤُوسَ.....

يُذْهِدِينَ: أي السيوف تقطع رؤوس الأعداء فتطير، وتندرج كما يندرج الغلمان الأقوياء الكرات في مكان مطمئن.

والمعلقة في شرح المعلقة للزوزني ١١٨ — ١٣٥، والبيت فيه ١٣٤.

والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٩، واللسان (دهد، كرى).

تَعَسَّفْتُهَا وَخَدِي، وَلَمْ أُخْتَرْ هَوْلَهَا
بِحَرْفٍ كَقَنُوسِ الضَّالِّ بَاقٍ هِبَائِهَا^(١)

وقال قومٌ من أهل اللغة: الحَرْفُ من التَّنُوقِ الضُّخْمَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِحَرْفِ الجبلِ. والحَرْفُ من التَّنُوقِ أيضاً: الضَّامِرَةُ، مُشَبَّهَةٌ بِالْحَرْفِ من حروف الكتابة. وقال آخرون: ناقة حَرْفٌ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ، كَالْحَرْفِ من الجبل. قال الشاعر المتلمس:

حَرْفٌ إِذَا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تَشَدَّدَ يَنْسَعِفُهَا لَا تَنْبَسُ^(٢)
وقال الآخر:

/وَقَدْ أَقُولُ إِذَا مَا الرُّكْبُ مَالَ بِهِمْ سَكُرُ التُّعَاسِ لِحَرْفٍ حُرَّةٌ عَاجِ^(٣)
وقال ذو الرُّمَّة:

وَأَرْوَعَ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ إِذَا جَعَلَ الْوَجَنَاءُ حَرْفًا ذَمِيلُهَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: هيباها، وهو تصحيف.

والبيت في أصداد ابن الأنياري ١٣٨، وأصداد قطرب ٢٥٤. وسيورده المؤلف مرة ثانية ص ٢٠٠
تعسفها: أي تعسفتُ المفازة، وهو ركوبها وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلك. والضال:
شجر السَّدر البري، ينبت في السهول والوعور، وقوس الضال إذا بُرِيتْ برئت جَزَلَةً ليكون أقوى لها، وإنما يُحْتَمَلُ
ذلك منها لحقة عودها.
وهيباها: نشاطها.

(٢) البيت في اللسان (عزز) منسوباً إلى المتلمس برواية: أجدُ بدل حرف.
وصمرت: أي ذهب رَهِلُهَا وَدَقَّتْ. وتمزز لحمها: اشتدَّ. والنسع: سَيرٌ يُضْفَرُ وتشدُّ به الرحال. ولا تنبس: أي
لا ترغو ولا تضيغ.

(٣) عاج: زجرٌ للناقة في حُلَّهَا على السير هاهنا.

(٤) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلقها:
أَحْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعْمَ غَرْبَةً، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا
وصلة البيت بعده:

يُرِيدِي الْحِلَّ سَامٍ إِذَا الرُّكْبُ قَطَعَتْ أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا
.....

دعائي بأجواز الفلا، ودعوته لها جرة حانت وحيان رجيلُهَا
فقمننا إلى مثل الهلالين لاحنا وإياها عرض الفيافي وطولُهَا
الأروع: الذي يروعك بحسنه وجهاله وحسن شيمته، وهو يريد صاحبه هاهنا. وتستحي: أي تستحيي نفسه أن
—

وجمع الحَرْفِ مِنَ التَّوَقُّفِ أَحْرَافٌ. وجمع الحَرْفِ مِنَ الْخَطِّ حُرُوفٌ. وجمع الحَرْفِ مِنَ الْجِبَلِ (١) حِرَافَةٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَوَّامَانُ. قال قُطْرُبٌ: الحَوَّامَانُ المَكَانُ السَّهْلُ يُنْبِتُ الْعَرَفَجَ. والواحدة حَوَّامَةٌ. وجمع الحَوَّامَانِ حَوَّامِيْنُ.

قال، وقالوا أيضاً: الحَوَّامَةُ والحَوَّامِيْنُ الْأَمَاكِينُ الْغِلَاطُ. وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ نَحْوَ ذَلِكَ.

وحَوَّامَةُ الدَّرَّاجِ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ. قال الشاعر:

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تُكَلِّمْ بَحَوَّامِيَةِ الدَّرَّاجِ فَالْمُتَكَلِّمِ (٢)
قال أَبُو عُبَيْدَةَ: الحَوَّامَةُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ فِيهَا غِلَظٌ.

* * *

ومن الأضداد الحَشْرُ. يُقَالُ: حَشَرْتُ الْقَوْمَ، أَحَشَرْتُهُمْ حَشْرًا، إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَسُقْتَهُمْ، وَيَوْمَ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَأَنَّ الْخَلَائِقَ يُحْشَرُونَ فِيهِ، أَيْ يُجْمَعُونَ وَيُسَاقُونَ. وَالْمَحْشَرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْشَرُونَ فِيهِ.

تَأْتِي مَا يَلَامُ عَلَيْهِ. وَالْوَجَنَاءُ: النَّاقَةُ التَّامَةُ الْخَلْقِ الْغَلِيظَةُ لَحْمِ الْوَجْنَةِ، مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ أَوِ الْحِجَارَةُ. وَالذَّمِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ سِرِّ الْإِبِلِ فِيهِ سُرْعَةٌ وَلِينٌ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَةِ ٥٤٧ — ٥٦٠، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٥٥١.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُخْطُوطِ: الْجِبَلُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ.

(٢) الْبَيْتُ مَطْلَعٌ مَعْلُوقٌ زَهْرٍ بِنِ الْأُمِّ سَلْمَى الْمَشْهُورَةِ. وَصَلَتُهُ:

وَدَارٌ لَهَا بِالرُّقْمِ تَيْنٌ كَأَنَّهَا مَرَاجِيْعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ

بِهَا الْعِيْسُنُ وَالْأَرَامُ عَمِشِينَ يَخْلُقْنَ وَأَطْلَافُهُمَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمَعٍ

الْدَمْنَةُ: مَا اسْوَدَّ مِنْ آثَارِ الدَّارِ بِالْبَعْرِ وَالرَّمَادِ وَغَيْرِهِمَا. وَالْمُتَتَلِّمُ: مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ أَيْضًا.

وَالْمَعْلُوقَةُ فِي دِيْوَانِ زَهْرٍ ٤ — ٣٢، وَفِي شَرْحِ الْمَعْلُوقَاتِ لِلزُّوْزَنِ ٧٣ — ٨٩. وَالْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٧٢،

وَاللِّسَانُ (حَمَن).

وزعموا أنَّ الحَشْرَ أيضاً الموتُ. أخبرنا جعفرُ بن محمد^(١)، قال أخبرنا محمد بن الحسن الأزدي^(٢) قال، أخبرنا أبو حاتم، عن أبي زيد الأنصاري قال، أخبرنا قيس بن الربيع^(٣)، عن سعيد بن مسروق^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس^(٦) في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾^(٧)، قال: حَشَرَهَا مَوْتَهَا.

والْحَشْرُ أيضاً: السهمُ الخفيفُ. يُقال: سَهَمَ حَشْرًا، وسِهَمَ حَشْرَةً. وأُذِّنَ حَشْرًا وحَشْرَةً، وهي/المؤلَّلة الخفيفة.

قال الشاعر:

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ^(٨)

(١) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن مَتَوَيْه، من علماء القرن الرابع. انظر مراتب النحويين ٦، ٧، ٨، ١٢، ٤٣ — ٤٥.

(٢) هو أبو بكر محمد بن ديهيد الأزدي، العالم اللغوي المشهور (— ٣٢١). ترجمته في الفهرست ٦١ — ٦٢، وراتب النحويين ٨٤ — ٨٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٠١، وإنباه الرواة ٩٢/٣ — ١٠٠، وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ — ١٩٧، ومعجم الشعراء ٤٦١ — ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٢٧/١٨ — ١٤٣، ونزهة الألباء ٣٢٢ — ٣٢٦، ووفيات الأعيان ٤٩٧/١ — ٥٠٠، وبغية الوعاة ٣٠ — ٣٣، والزهري ٤٦٥/٢، وشذرات الذهب ٢٨٩/٢ — ٢٩١.

(٣) وهو من ولد الحارث بن قيس الأسدي الصحابي، وكان عالماً كثير السماع. توفي في الكوفة سنة ١٦٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦.

(٤) وهو أبو سفيان الثوري، توفي سنة ١٢٨. ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٢٧/٦.

(٥) هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله المدني، مولى عبد الله بن العباس، من التابعين، ومن أعلم الناس بالتفسير. ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٧/٥، والمعارف ٢٠١، ووفيات الأعيان ٣١٩/١.

(٦) هو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الصحابي الجليل وابن عم الرسول. ترجمته في نسب قريش ٢٦، وصفة الصفوة ٣١٤/١، وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٧) سورة التكاوير ٥/٨١.

(٨) هذا صدر بيت لذي الرمة عجزه.

وخذُ كمرآة الغريفة أُسَجِّحُ

من قصيدة له مطلعها:

أَمَزَلَنِي مَنِي سَلَامٌ عَلَيْكُمْ — عَلَى السَّائِي، وَالنَّائِي يَوَدُّ وَيُصَحُّ

وصلة البيت قبله:

ويُقال : حَشَرْتُهُمُ السَّنَةَ ، تَحَشَّرُهُمْ ^(١) حَشَرًا ، إذا أصابهم الضرُّ والجَهْدُ . قال أبو الطَّيِّب : ولا أراه سُمِّيَ بذلك حَشَرًا إِلَّا لِإِنْحِشَارِهِمْ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْحَضَرِ . قال رُوَيْتُ ^(٢) :

وَمَائِجًا مِنْ حَشَرِهَا الْمَحْشُوشِ ^(٣)

وَحَشٍ وَلَا طَمَشٍ مِنَ الطُّمَشِ ————

وَحَشَرَاتُ الْأَرْضِ دَوَابُّهَا الصَّغَارُ ، واحْدُهَا حَشَرَةٌ . نحو اليرابيع والقنفاذ والضُّبَاب .

* * *

إذا ارفص أطراف السيَّاط وهُلَلَتْ حروم المطايا عَدَّتْهُنَّ صَيِّدٌ

لها أذن حشرٌ.....

والبيتان في صفة ناقة اسمها صيدح . والذمري : أصل الأذن من البعير ، وهي مأخوذة من ذفر العرق ، لأنها أول ماتعرق من البعير ، وهما ذفريان . والأسيلة : اللساء المستوية .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٧٧ — ٩٢ ، والبيت فيه ٨٨ . وهو وحده في اللسان (حشر) .

(١) في الأصل المخطوط : يحشروهم ، وهو غلط .

(٢) هو أبو الحخَّاف رُوَيْتُ بن عبد الله المعجاج بن رُوَيْتُ بن ليبد بن بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، الراجز الإسلامي

المشهور ، وقد أدرك الدولة العباسية . ترجمته في الشعراء ٥٧٥ — ٥٨٣ ، والمؤتلف ١٢١ ، والأغاني ١٨ / ١٢٢ — ١٢٥ ، ٥٧ / ٢١ — ٦١ ، والاشتقاق ٢٦٠ ، واللآلي ٥٦ ، والخزانة ٣٨ / ١ — ٤٥ .

(٣) الشطران من أرجوزة لرُوَيْتُ مطلعها :

عَاذَلْ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَّرْقِيَشِ

إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَبِشِي

وصلة الشطرين قبلهما :

وَطَوَّلْ مَحْشُ السَّنَةِ الْمَحْشُوشِ

حَدْبَاءُ فَكُتْ أَمْرُ الْقَمْعُوشِ

حَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ

.....

وما نجا من حشرها.....

والأشطار في صفة السنة الجعدة . والحشوش : نراه بمعنى الواسع ، من حَشَّ العرس غنبيين عظيمين إذا كان جفراً ،

فهو محشوش . والطمش : الناس ، والجمع طموش . يريد حشر هذه السنة من جذبها المحشوش الذي سيق وضُم من

نواحيه ، أي لم يسلم في هذه السنة وحشي ولا إنسي .

والأرجوزة في ديوان رُوَيْتُ ٧٧ — ٧٩ . والشطران في اللسان (طمش) .

ومن الأضداد الحشور. يُقال: ذَابَّة حَشَوْر، إذا كان مُلَزَّزَ الحَلْقِ شديده^(١). ورجل حَشَوْر إذا كان ضخماً عظيم البطن. وقد قالوا: فَرَسٌ حَشَوْرٌ أيضاً، إذا كان متنفخ الجنين. وكذلك في الناس. قال الراجز:

حَشَوْرَةُ الْجَنِينِ مَعْطَاءُ الْقَفَا^(٢)

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم: حَلَقَ الماءُ في البئر، إذا غار وسَفَلَ، يُحَلِّقُ تحليقاً. وَحَلَقَ الطائرُ في الجو، يُحَلِّقُ تحليقاً، إذا ارتفع. قال الأخطل^(٣) في الغُور: يَنْتَحِنُهُ شَرَزٌ إِنْكَارٍ بِمَعْرِفَةٍ لَوَاعِبِ الطَّرْفِ قَدْ حَلَقْنَ كَالْقُلُبِ^(٤) ويُقال: حَلَقَتِ العُيُونُ، إذا غارت.

(١) في الأصل المخطوط: شديدة، وهو غلط.

(٢) الشطر في اللسان (حشر).

ومعطاء القفا: الفرس التي معطى قفاها، أي تساقط شعره وتطاير.

(٣) هو أبو مالك عياث بن غوث بن الصلت التغلبي، من بني فدوكس منهم، الشاعر الأموي المشهور، والأخطل لقب له. ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥٠، ٣٨٦ — ٤٣٣، والشعراء ٤٥٥ — ٤٧٢، والأغاني ١٦١/٧ — ١٧٨،

واللآلي ٤٤، والمؤتلف ٢١.

(٤) في الأصل المخطوط: يمنحه، وهو غلط.

والبيت من قصيدة للأخطل يمدح فيها الوليد بن عبد الملك وبني أمية، مطلعها:

خَمِي الْمَسَازِلَ بَيْنَ السُّفْحِ وَالرُّحْبِ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ نُشُومِ النَّارِ وَالْحَطْبِ
وصلة البيت قبله:

إِذَا حُبِسَتْ لِنَفْسٍ عَلَى عَجَلٍ فِي جَمٍّ أَخْضَرَ طَامٍ نَازِحَ الْقَرْبِ
يَهْتَقُهُ عَنَدَ تَيْنَانٍ بَدْمَتُهُ بَادِي الْعَوَاءِ ضَمِيلِ الشَّيْخِ مَكْتَسِبِ
طَاوَرَ كَأَنَّ دَخَانَ الرُّمْتِ خَالَطَهُ بَادِي السُّغَابِ طَوِيلِ الْفَقْرِ مَكْتَفِ

يَمْنَحُهُ شَرَزٌ
والأبيات في صنفه أهل ترد ماء عده دُب. يقول: هذه الإبل تطر إلى الذئب شراً هيبة له. واللواعب: من لعبت إذا أعيا. والقلب: قليب، وهي الفر. يقول: دخلت عيونهن في رؤوسهن من الإعياء كالقلب الغائرة.
والقصيدة في ديوان الأخطل ١٨٢ — ١٨٩، والبيت فيه ١٨٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤

وقال ذو الرمة في الارتفاع:

وَرَدْتُ اغْتِسَافاً، وَالثَّرِيّاً كَأَنَّهَُا عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ^(١)

يعني قد حلق في السماء، إذا ارتفع. ومنه قولهم: هوى الطائر من حلق، أي من علوه وارتفاعه. ويقال: حلق ضرع الشاة، يحلق تحليقاً، إذا ارتفع.

والمُحَلَّق اسم رجل / مدحه الأعشى، فقال:

تَضِيءُ لَمَقْرُورَتِنِ يَصْطَلِيَانِهِمَا وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ^(٢)

رَضِيْعِي لَبَانٍ تَذِيءُ أَمَّ تَقَاسَمَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَنْفَرُ وَالْمُحَلَّقُ: نَعَمَ لَبْنِي زُرَّارَةً^(٣) مَوْسُومَةً سِمَةً يُقَالُ لَهَا الْحَلَقَةُ.

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَدَاراً بِجَزَى هِجْتِ لِلْعَيْنِ غَبْرَةً فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتْرُقُ
وصلة البيت قبله:

وَمَاءٍ قَدِيمٍ الْعَهْدِ بِالنَّاسِ آحِرِ كَأَنَّ الدَّبَا مَاءَ الْغَضَا فِيهِ يَصُتُّ
وردت اعتسافاً.....

وردت اعتسافاً: أي وردت هذا الماء على غير اعتداء. وابن الماء: طير من الطيور. والمحلّق: العالي المرتفع في الهواء. والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣، والبيت فيه ٤٠١. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥٤، وأضداد ابن الأثيري ٤٢٢، واللسان (حلق).

(٢) البيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها المحلق بن تختنم بن شداد بن ربيعة، مطلعها:

أَرَقْتُ، وَمَا هَذَا السُّهُادُ الْمَوْزُوقُ وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَعْشَرُ
وصلة البيت قبلها:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونُ كَثِيرَةٍ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تُحَرِّقُ
تضيء لمقرورين.....

المقروور: من أصابه القُرّ، وهو الدرد. والندى: الكرم. وتقاسما: أي أقسما الأيمان وتحالما لا يعترقان أبد الزمان. وعوض: بمعنى الدهر، وهي للمستقبل من الزمان، كما أن قسط للماضي من الزمان، مبني على الضم مثل قسط أيضاً. والأسحمر الداجي. براه بمعنى الليل المظلم.

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٤٥ — ١٥٠، والبيتان فيه ١٥٠. والبيت الأول وحده في اللسان (عوض). وعجز الثاني في الصحاح (حلق).

(٣) زرارة: هو زرارة بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم، وفهم بيت تميم. وبنو زرارة هم حاجب ولقيط وعلقمة وليبد وخزيمة وعبد مناة ومعبد (انظر الاشتقاق ٢٣٥ — ٢٣٧).

قال الشاعر:

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً وَالخَيْلُ تُغْدُوا بِالصَّبِيِّمِ بِدَادٍ (١)

* * *

ومن الأضداد الجيحاء. قال أبو حاتم، يُقال: حَاخَيْتُ بِالْمَعَزَى، إِذَا زَجَرْتَهَا، أَحَاجِي جِيحَاءَ وَمُحَاخَاةً. [وحَاخَيْتُ بِهَا أَحَاجِي مُحَاخَاةً] وَجِيحَاءَ، إِذَا دَعَوْتَهَا. وَأُنْشِدَ:

لِمَعَزَى أَيْبِكَ الْوُزُقُ أَهْوَؤُنْ شَوْكَةً غَلَيْكَ، وَجِيحَاءَ بِهَا وَيَعِيقُ (٢)

قال: وذلك أَنْ يَقُولَ لَهَا حَاءَ حَاءَ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: حَائِي حَائِي، وَحَاخًا زَجَرٌ لِلْغَنَمِ عِنْدَ السَّعْيِ. وَقَدْ حَاخَيْتُ بِهَا زَجَرْتُهَا. وَحَاخَيْتُ بِهَا أَيْضاً دَعَوْتُهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَقَوْمٌ يُحَاخُونَ بِالْبِهَامِ وَنِسْوَانٌ قِصَارٌ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ (٣)

وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ إِذَا دُعِيَ لِلسَّفَادِ: حُوْحُوْ، مَهْمُوزٌ، وَحَاخًا. وَقَدْ حَاخَأَتْ بِالنِّسَاءِ حَاخَاةً.

(١) البيت لعوف بن الخرع التيمي، من شعر له يخاطب به لقيط بن زرارة. وكان بنو عامر أسروا معبدًا أخًا لقيط في يوم رحرحان، وطلبوا منه الفداء بألف بعير. فأبى لقيط أن يفديه، فمات في أيديهم. وكان لقيط قد هجأ تيمًا وعديًا. فقال عوف بن الخرع التيمي يعبر لقيطاً بموت أخيه معبد في الأسر. (انظر اللسان: بدد، حلق).
وصلة البيت قبله:

هَلَا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْنُهُمْ عَشْرًا تَتَّحَاوُحُ فِي شَرَارَةِ وَادِي
أَلَا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أَمَلِكٍ مَعْبِدٍ وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادٍ
وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنٍ.....
والخيل تعدو بداد: أي تعدو متباعدة متفرقة في الغارة.

وقد نسب البيت في اللسان (حلق) إلى النابغة الجعدي، وقال فيه بعد شرح: «هذا قول ابن سيده. وأورد الجوهري هذا الشعر، وقال: قال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة. وأيده ابن بري فقال: يعبر بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رحرحان وفر عنه».

والأبيات الثلاثة في اللسان (بدد). والبيت الثاني مع بيت الشاهد في اللسان (حلق).

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٤٩.

والورق: جمع أورق وورقاء، وهو ما كان لونه كلون الرماد.

(٣) البيت ثاني بيتي لامرئ القيس، وقيله:

بُدِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ رَكْبَةً عَذَّ وَإِنَّ وَهْمَاءَ، صَمِّي ابْنَةَ الْجَبَلِ
البهام: أولاد الغنم والمعز والبقر، من الوحش وغيره، واحدها بهمة.

والبيتان في ديوان امرئ القيس ٣٤٨. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٠٢، واللسان (حيا، حا).

ويُقال بالخاء أيضاً معجمة: يُخَوِّخُو وَيَخَوِّخُو. وقد خَاخَأَتْ به .

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد الأَخَوَى . يُقال: فرسٌ أَخَوَى، لِذِي لَوْنِهِ إِلَى السَّوَادِ . قال: وَالْحَوَّةُ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . ومنه قوله جَلُّ وَعَزُّ: ﴿عُثَاءٌ أَخَوَى﴾^(١)، أي أسود .

وَالْأَخَوَى أَيْضاً: الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضِرَةِ مِنَ النَّبَاتِ، كَمَا قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ^(٢):
/وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِمَعَاذِبِ مُتَحَفِّرٍ أَخَوَى الْمَدَانِبِ مُؤَزِقِ الرُّوَادِ^(٣)
قال: «الْعَازِبِ» نَبَاتٌ مُتَنَحِّجٌ عَنِ النَّاسِ . و«الْمُتَحَفِّرُ» الَّذِي بِهِ آثَارُ السَّيُولِ .
و«الْمُؤَزِقُ»^(٤) الْحَسَنُ النَّبَاتِ . و«الرُّوَادُ» الَّذِينَ يَرُودُونَ^(٥)، يَطْلُبُونَ الْمَرْعَى، فَيُؤَيِّقُهُمْ ذَلِكَ لِحَسَنِهِ .
و«الْمَدَانِبِ» مُؤَخَّرُ الْوَادِي، وَهُوَ أَحْسَنُ نَبَاتاً مِنْ غَيْرِهِ .

قال أبو حاتم: وسألت الأصمعيَّ عن قول طَرْفَةَ:
وَفِي الْحَيِّ أَخَوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ مُظَاهِرُ سَمْطَلِي لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ^(٦)

(١) تمام الآية وصلتها: «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى، فَجَعَلَهُ عُثَاءً أَخَوَى»، سورة الأعلى ٨٧/٥ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: جَعْفَرُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضَلِيَّةٍ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ مَطْلَعُهَا:

نَامَ الْخَلَلِيُّ وَمَا أَحْسَنَ رَقَادِي وَالْهَمَّ مُحْمَضٌ لَدَيْ وَسَادِي
وصلت البيت بعده:

جَادَتْ سَوَائِي وَأَزَرَ نَبْأِي نَفَأٌ مِنَ الصَّفراءِ وَالرَّيْثَادِ

.....

بِمَشَمَّرٍ غَيَّرَ جِهَةً شَدَّه قَبْدُ الْأَوْبَدِ وَالرَّهْمَانِ جَوَادِ

والقصيدة في المفضليات ٢/١٦ - ٢٠ ز والبيت فيها ١٩ . وهي أيضاً في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى ٢٩٦ - ٢٩٨ .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: وَهُوَ الْمُؤَزِقُ، وَلَا ضَرُورَةَ لِلضَّمِيرِ هُوَ .

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: يَدُورُونَ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ طَرْفَةَ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

لِحَوْلَةٍ أَطْلَلْتُ بِرَبْقَةٍ فَهَمْدٍ تَلَوُّهُ كِبَاكِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَمْدِ

وصلت البيت بعده:

فقال : « الأخوى » ها هنا الحسنُ الشاب ؛ وهو ظبيّ حسنٌ، شبهُ المرأةَ به . واللؤلؤ والزبرجد على المرأة . ولكنه شبهها به ، فأجرى الكلام عليه . « المزد » ثمر الأراك المدرك ، والظباء تأكله . و « الشادن » ولد الظبي الذي تحرك ، وهو صغير ، وأطاق المشي مع أمه . ويُقال : أخوى بين الحوّة . والحوّة أيضاً : سُمرة في الشفاه واللثات تستحسنه العرب ، وتزعم أنه علامة عذوبة الرقيق وسلامة النكحة .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم ، يُقال : حللت بك عن الدابة ، أي أنزلتك^(١) . والمصدر الحل . وأنشد لقيس بن الخطيم^(٢) :

دِيَارُ الَّتِي كَادَتْ وَنَحْنُ عَلَى مَنَى نُحِلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرِّكَابِ^(٣)

خذولُ تراعي ربياً بعمليّة تتأولُ أطرافَ البئر وترتدي
وتبسّمُ عن ألمى كأن منوراً تخلل حرّ الرمل دغص له ندي
والأبيات في صفة المرأة المعشوقة .

والقصيدة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، والبيت فيه ٢١ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ ، والبيت فيه ٤٦ .

(١) في الأصل المخطوط : وأنزلتك .

(٢) هو أبو يزيد قيس بن عديّ الأوسي ، شاعر فارس جاهلي ، أدرك الإسلام ورأى النبي ، ولم يسلم ، إذ قتل قبل الهجرة . ترجمته في طبقات الشعراء ١٩٠ — ١٩٣ ، والمؤتلف ١١٢ ، ومعجم الشعراء ٣٢١ — ٣٣٢ ، والاشتقاق ٤٤٥ ، والأغاني ١٥٤/٢ — ١٦٤ ، والخزانة ١٦٨/٣ — ١٦٩ ، والمعاهد ١٩٠/١ — ١٩٤ ، وبروكلمان الذيل ٥٦/١ .

(٣) في الأصل المخطوط : كانت ، وهو تصحيف ، وفي الشرح : كادت .

والبيت من مذهب قيس بن الخطيم ، والمذاهب قصائد مختارة للأوس والخزرج دون غيرهم من العرب (جهمرة أشعار العرب ٤٥) ، مطلعها وصلة البيت :

أَتَعْرِفُ رِسْماً كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لَعَمْرَةَ وَحْشاً غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ
ديار التي كادت.....

تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ بِدَا حَاجِبٍ مِنْهَا ، وَصَنَّتْ بِحَاجِبِ
النساء : السرعة في السير . والركاب : المطايا .

والقصيدة في ديوان قيس بن الخطيم ١٠ — ١٥ ، وفي جهمرة أشعار العرب ٢٤٥ — ٢٤٨ . والبيت وحده في اللسان (حلل) .

قال : أراد التي كادت تُثْزِلُنَا عن ركائبنا ، ولم يُرِدْ أنها كادت تنزل علينا .

* * *

قال أبو حاتم : ومن الأضداد^(١) ، إن شاء الله ، إِبْلَ مَحَانِيقُ ، أي ضوايرُ البطون . وإِبْلَ مَحَانِيقُ ، أي سِمَانٌ . وقالوا : قال الزَّيْرِقَانُ بن بدر^(٢) في إِبْلِ الصَّدَقَةِ التي أَدَاهَا :

فَأَدَيْتُهَا مِنْ أَنْ تُضَامَ يَدْمَيْتِي مَحَانِيقُ لَمْ تَذْبَرْ رُكُوباً ظُهُورُهَا^(٣)

قال : هي السِّمَانُ . ولم «تَذْبَرْ ظُهُورُهَا» لأنها لم تُرْكَبْ ولم تتعب .

/ قال عبد الواحد : وواحد المَحَانِيقُ مُحْنِيقٌ . يُقال : أُحْنَقَ البعيرُ والفَرَسُ وغيرُهما من الخف والحافر ، إذا ضَمَرَ وَيَسَسَ ، فهو مُحْنِيقٌ ، وخِيلَ مَحَانِيقُ وَمَحَانِيقُ ، إذا وُصِفَتْ بالضُّمَرِ . ومنه قول ذي الرِّمَّةِ^(٤) :

مَحَانِيقُ أَمْثَالُ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّطَتْ قُوَى الشُّكِّ عَنْهَا لَوْ يُحْلَى سَيْلُهَا^(٥)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : ومن الصواب ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو العباس الزيرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهذلة السُعدي التميمي ، وهو صحابي وفد على الرسول عام الوفود ، وولي صدقة قومه . ترجمته في المؤتلف ١٢٨ ، والاشتقاق ٢٥٤ ، والإصابة ٣/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٧/٧ ، وسيرة ابن هشام ٢٠٨/٤ ، والخزانة ٥٣١/١ .

(٣) في الأصل المخطوط : تدرس بدل تدبر ، وهو غلط .

(٤) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .

(٥) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أَلَا حَيَّ دَاراً قَدْ أَبَانَ مُحِجِلُهَا وَهَاجَ الْهَوَى مِنْهَا الْفِدَاةَ طُلُوءُهَا
وصلة البيت قبله وبعده :

فَظَلَّتْ تَقَالِي حَوْلَ جَابٍ كَأَنَّهُ رِيْثَةُ أَثَارِ عِظَامٍ دُحُولُهَا
محانيق أمثال

تراقب بين الصلب والمضرب والميم مِمَّا وَاحِفٍ شِمْساً بَطِيئاً نَزُولُهَا
والآيات في صفة حمر الوحش .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٥ — ٥٦٠ ، والبيت فيه ٥٥٨ .

ومن الأضداد قال أبو حاتم، وزعموا أن الأصمعي قال: الحميم الماء الحار. والحميم الماء البارد. قال: ولا أعرف البارد، إنما هو الحار. ومنه سُمي الحمام حماماً. قال: وسُمي العرق الحميم، لأنه حار. ويقال: استحمَّ الفرس، إذا عرق. قال الشاعر:

إِذَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْغُوْدٌ وَوَاعِدٌ...
وقال الهذلي:

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ^(١)
وكل شيء سخنته فقد حمته تحميماً. ومنه اشتقاق الحمى. ويقال: حم الرجل، فهو مخموم. ويقال: حممت الثنور إذا سجرته. ومنه اشتقاق الحمة أيضاً، وهي عين حارة تنبع من الأرض.

* * *

ومن الأضداد الحالق الذي يخلق شعر غيره. يقال: خلَقَ يَخْلُقُ خَلْقاً، فهو حالق. ويقال للمحلق الرأس أيضاً: حالق. ويقال: رأس حالق، ورؤوس حالقَة، أي محلقة. وأنشد قطرب:

نُقِّلْتُ حَوْلَ هَادِي الْوَرْدِ مِنْهُمْ رُؤُوساً يَنْ حَالِقَةٍ وَوُفِرَ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب، من قصيدته العمية المشهورة في رثاء بنه، مطلعها:
أَمِنْ الْمُنَحِّينَ وَبِهَا تَوَجَّعُ والدهر ليس بمعتبٍ من يجزغ
وصلة البيت قبله:

تَعْدُو بِهِ خِوَصَاءُ يَفْصُمُ حَرِيْهُهَا خَلَقَ الرَّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ ثَمَزَعُ
قَصَرَ الصَّبْوَحَ لَهَا، فَشَرَجَ لَحْمَهَا نَالَتْ، فَهِيَ تَلُوحُ فِيهَا الْإِصْبَعُ
.....
تَأْتِي بَدْرَتَهَا.....

والآيات في صفة فرس. وندرته: أي يجريها. يقول: هذه الفرس تأتي الجري إذا ما استكرهت وحركت بساق أو سوط لعة نفسها. ويتبضع: أي يفتح ويرشح. يعني أن هذه الفرس لا تأتي العرق. والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ١٧، وهي أيضاً في المضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩، والبيت فيه ٢٢٨/٢، وجهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣.

(٢) البيت في أضداد ابن الأباري ١٢٨ مسوياً إلى جرّيق، وهي أحت طرفه بن العبد لأمه، ولم أحده في ديوانها المطبوع.

أي بين مخلوقة. ويروى هذا البيت :

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسَطَ المَخْلُوقَةِ^(١)
أَفِي زَنَى أُخِذْتَ أَمْ فِي سَرَقَةٍ

/ قالوا : يريد بـ « المخلوقة » جمع خالق، أي وسط المخلوقين. ومن قال أراد مخلقة من الناس فليس بشيء، لا يقال في ذلك إلا المخلقة، بسكون اللام. يقال : مخلقة من حديد، ومخلقة من الناس، ومن كل شيء، ساكن اللام. ويدل ذلك على أنه أراد بالمخلقة جمع خالق قوله :

أَفِي زَنَى أُخِذْتَ أَمْ فِي سَرَقَةٍ

يريد تعييره^(٢) بخلق رأسه، أي لأي سبب خلق رأسك، إلزني أَمْ سَرَقَةٍ، لأن ذلك شهرة عند العرب. وأما المخلقة، بفتح اللام، فالسلاح كله، تدخل فيه الدروع والسبوف، وكل شيء من السلاح. وفي الحديث « أن خالد بن الوليد^(٣) صالح بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والمخلقة ». وقال هاني بن قبيصة^(٤) يوم ذي قار^(٥) :

(١) الشطران في اللسان (خلق) منسوبين إلى المرزوق، وما في ديوانه ٩٩٥ نقلاً عن اللسان.

(٢) في الأصل المخطوط : تعييره.

(٣) هو القائد العربي المشهور، وكان أبو بكر الصديق عقد له، وبعثه إلى قتال المرتدين بعد وفاة الرسول، ومنهم بنو حنيفة، وصاحبهم مسيلمة الكذاب.

والحديث في النهاية ٢٨٥/١ في حديث صلح خيبر.

(٤) هو هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود الشيباني، كان سيد بني شيبان، ومن شجعان العرب وفصحائهم في الجاهلية. وهو الذي قاد شيبان وجموع بكر من وائل في يوم ذي قار ضد أجناد الفرس ومن لحق بهم من قبائل العرب. وفي رواية أن حده هاني بن مسعود هو الذي قاد شيبان في هذه الحرب. انظر جمهرة أنساب العرب ٣٠٥، والبيان ٣/٣٠٥، والنقائض ٥٨١ — ٥٨٣، ٥٨٥ — ٥٨٧، ٨١٠، ٨٣٥.

(٥) يوم ذي قار يوم مشهور بين العرب والفرس، انتصر فيه العرب. وكان بعد بعثة النبي بسنوات وهو بمكة. وخبره أن النعمان بن المنذر ملك العرب لما تغير عليه كسرى، واستدعاه من الحيرة، نزل في بني شيبان، ولقي هاني بن قبيصة، وأودعه أهله وماله، وفيه دروع كثيرة. ولما مات النعمان ولّى كسرى مكانه إياس بن قبيصة الطائي، وكتب إليه أن يجمع ما خلفه النعمان، ويرسله إليه. فبعث إياس إلى هاني يأمره بإرسال ما استودعه النعمان. فامتنع هاني من تسليم الودائع. فأقبل جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة، ومعه مرازية من الفرس وكثير من قتائل العرب، وأخرج هاني ما عنده من سلاح النعمان ودروعه ووزعه على جموع بكر بن وائل. ونشب القتال، فانهزم الفرس ومن معهم وانظر خبر يوم ذي قار في الأغاني ١٣٢/٢٠ — ١٤٠، ٢٩/٢.

أَقْسِمُ بِاللَّهِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ وَلَا حُرَيْقاً وَأُخْتَهُ حُرَقَةَ^(١)
 حَتَّى يَظْلُلَ الرَّئِيسُ مُنْجِداً وَتَقْرَعَ النَّبْلُ طُرَّةَ الدَّرَقَةِ
 يريد : أقسم بالله لا تُسلم السلاح ، فأسقط لا . ألا تراه يقول : « وَلَا حُرَيْقاً » . ومثله قول امرئ القيس :
 فَقُلْتُ : يَجِيسَ اللَّهُ أَنْزَحَ قَاعِداً وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي^(٢)
 أي لا أبرح . وبعضهم يقول : الحَلَقَةُ الدُرُغُ بعينها .

* * *

ومن الأضداد ، قال التَّوْزِي ، يُقال : رَجُلٌ مُحَارَفٌ ، إذا لم يُصَبَّ خيراً . ورجلٌ مُحَارَفٌ ، إذا
 كان ذا حِرْفَةٍ وتجارة .
 وأما قُطْرِب فقال : يُقال : أَعْرَفَ الرجلُ إحرافاً ، والاسمُ الحِرْفَةُ . إذا نَمَّا ماله وصَلَحَ . قال :
 والحِرْفَةُ من كلام الناس الحِرْمَانُ . ولم يُسْمَعْ ذلك من العرب .
 وقال الأصمعي : الحِرْفَةُ الْمَكْسَبُ والطُعْمَةُ . يُقال : حِرْفَةُ فلانٍ من كذا وكذا ، / أي مَكْسَبُهُ .
 ويُقال : هو يَحْرِفُ لعياله وَيَحْتَرِفُ ، أي يَكْتَسِبُ .
 والمُحَارَفُ من الناس : هو الذي حُوْرِفَ بكسبه عنه ، من قولك : انحرَفْتُ عن الشيء انحرافاً ،
 فأنا مُنْحَرِفٌ عنه . ويُقال : أنا على حَرْفٍ من هذا الأمر ، أي على انحراف . ومنه ، إن شاء الله ، قوله تعالى :
 فَانْصَرَفْ

- (١) البيتان في الأغاني ١٣٩/٢٠ منسوبين إلى الأعشى ، ورواية الأول فيه :
 حَلَفْتُ بِالْمَلِيحِ وَالرَّمَادِ وَالْعَزَى وَبِالْأَلَاتِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ
 وهما في ملحقات ديوان الأعشى ٢٥١ نقلًا عن الأغاني ، والخزانة ٢١٨/٣ ، واللسان والتاج (حلق) .
 والحرقه : هي بنت النعمان بن المنذر ، واسمها هند ، والحرقه لقب لها (الأغاني ١٣٥/٢٠ عن ابن الكلبي) . والدرقة :
 ترس يتخذ من جلود ، ليس فيه خشب .
 البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :
 (٢) أَلَا عِمْ صَباحاً أَيَا الطَّلُلُ البَالِي وَهَلْ يَعْمَنُ من كان في السُّمْرِ الخَالِي
 وصلة البيت قبله :
 سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا أَلَسْتُ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَلي
 فقالت : سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي
 فقلت : يمين الله
 والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيت فيه ٣٢ .

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّبِعُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾^(١).

وقال غيره: الْمُحَارَفُ الْمُقَدَّرُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، مأخوذ من المُحَرِّفِ^(٢)، وهو الجِيلُ الذي تُسَبَّرُ به الجِرَاحُ، أي تُقَدَّرُ به.

وقال أبو زيد: الْمُحَارَفُ وَالْمُجَارَفُ، بالخاء والجيم جميعاً، واحدٌ، وهو الذي ذهب ماله. ويُقال: قد حُرِفَ في ماله حِرْفَةً، إذا ذهب شيء من ماله. قال أبو الطَّيِّب: ومنه قولُ الفَرَزْدَقِ على رواية من رواه:

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِسٍ مَرَّوَانٍ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُحَرَّفًا^(٣)
وأكثر الروايات باللام «مُحَلَّفٌ».

* * *

ومن الأضداد، زعموا، الإخْرَابُ. حُكِيَ لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أُخْرِبْتُ الرَّجُلَ إِخْرَابًا، إِذَا جَعَلْتَهُ مَحْرُوبًا. أَوْ صَادَفْتَهُ مَحْرُوبًا وَأَخْرِبْتَهُ أُخْرِبُهُ إِخْرَابًا، إِذَا دَلَلْتَهُ^(٤) عَلَى مَا يَسْتَعْنِي مِنْهُ.

وَحَرَبْتُهُ، إِذَا سَلَبْتَهُ مَالَهُ أَجْمَعَ. وَحَرَبْتُهُ، بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا أَغْضَبْتَهُ.

* * *

(١) تمام الآية: «...فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتَنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ»، سورة الحج ١١/٢٢.

(٢) في الأصل المخطوط: الحراف، وهو تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة للفَرَزْدَقِ، وهي نقيضة، مطلعها:

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ وَأُنْكِرْتُ مِنْ حِدْرَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
وصلة البيت قبله:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِهَا هُمُومُ الْمُنَى وَالْهَوَاجِلُ الْمُنْعَسِفُ
وعض زمان.....

والمسحت: المستأصل المالك.

والقصيدة في ديوان الفَرَزْدَقِ ٥٥١—٥٦٦، والبيت فيه ٥٥٦، وهي أيضاً في النقاظ ٥٤٨—٦٠٠، والبيت فيها ٥٥٦. والبيت وحده في اللسان (سحت، حلف).

(٤) في الأصل المخطوط: دلت، وهو غلط.

ومن الأضداد الحَضَارَةُ. يُقال: فلان من أهل الحَضَارَةِ، أي من أهل الحَضَر. وفلان من أهل الحَضَارَةِ، أي من أهل البادية. قال غيره: وذلك لأنه لا يُقال بَدَا القَوْمُ إلَّا في ربيع، وإلَّا فهم حَضَرًا على مياهم، فإذا كانوا على مياهم فليسوا بَادِينَ. ويُقال: فلان من أهل البَدَاة والحَضَارَةِ، بالكسر، / ومن أهل البَدَاة والحَضَارَةِ، بالفتح، لغتان. قال الشاعر:

فَمَنْ تُكْنِرُ الحَضَارَةُ أُعْجِبْتُهُ فَأَيَّ رَجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا^(١)
وَرَجُلٌ بَدَاوِيٌّ، بضم الباء، وَبَدَوِيٌّ بمعنى واحد، عن أبي زيد.

وقال الراجز في أن البدو أتيجأغ الربيع:

أَكَلَنْ حَمْضًا وَنَصِيًّا يَابِسًا^(٢)
ثُمَّ بَدَوْنَ فَأَكَلْنَا وَارِسًا
كَأَنَّ فِي أَجْوَافِهِمَا مَقَابِسًا
يَحْسَبْنَ ثَلْمَاعَ سُهَيْلٍ قَابِسًا

وقال ابن أحمَر:

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَلْبَةِ نَضْرَةً وَلَدُوا لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحَضْرًا^(٣)

(١) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للقطامي وبعده:
وَمَنْ رَاطَ الْجَحَاشَ فَإِنْ فِينَا
وَكُنْ إِذَا أَغْرَنَ عَلَى جَنَابِ
أَغْرَنَ مِنَ الضُّبَابِ عَلَى حُلُولِ
وَأَحْيَانًا عَلَى بَكْرٍ أَخِينَا
والأبيات في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٤٧/١ - ٣٤٩، وديوان القطامي ٥٨ - ٥٩. والبيت وحده في اللسان (حضر، بدا).

(٢) في الأصل المخطوط: نضياً، وهو تصحيف. وفيه أيضاً: مقايسا.
والحمض من النبات: كل نبت مالح أو حامض يرقم على سوق ولا أصل له. والنصي: نبت بسيط أبيض ناعم من أفضل المرعى، ومنبته غير منبت الحمض. والوارس الأصفر، يعني النبات الأصفر. والمقابس: جمع مقبس، وهو ما قُيسَ به النار.

(٣) في الأصل المخطوط: وحصرا، وهو تصحيف.
والبيت في معجم ما استعجم ٩٨/١، واللسان (مرض) وروايته فيه: مبدى لهم.. ومحضرا، واللسان (بدا).
والألبة: موضع بالبصرة، وقال الأصمعي: أراد «جزى الله قومي بالبصرة» فلم تستقم له (معجم ما استعجم).
والفراض: جمع فُرْضة، وكل مُشْرَعَةٌ إلى الماء فُرْضة.

وقال الأصمعيّ: مَحْضَرُ الْقَوْمِ مَرْجِعُهُمْ إِلَى الْمِيَاهِ بَعْدَ التَّجْعَةِ، وَالْجَمْعُ الْمَحَاضِرُ. وَقَوْمٌ حَاضِرٌ وَحَاضِرَةٌ، أَيْ حُضُورٌ عَلَى مِيَاهِهِمْ. وَقَوْمٌ حَاضِرَةٌ: مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالْمَدَنِ أَيْضاً. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ (١)
صَهْصَلِقْ شَائِلَةُ الْجَمَائِرِ

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى:

فَالْيَكُ أَعْمَلْتُ الْمَطِيَّةَ مِنْ سَفَلَى الْعِرَاقِ، وَأَنْتَ بِالْحَضَرِ (٢)
فَإِنَّ «الْحَضَرَ» هَاهُنَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ.

(١) الشطران لجندل بن المثنى الطهويّ، من رجز يخاطب به امرأته.
والرجز يجمع مائتات في المظان:

لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي وَلَمْ تَمَارِسْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ
كُلَّ شِدَاةٍ جَمَّةٍ الصَّرَائِرِ شَيْئَ ظَهْرٍ شَائِلَةِ الْجَمَائِرِ
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمِيعَ الْحَاضِرِ
صَهْصَلِقْ لَا تَرَعُوي لَزَاجِرِ وَلَا تَطْلِيْعَ رَشَدَاتٍ آمِرِ
تَرْمِي الْبِدَاةَ بِجَنَانٍ وَافِرِ وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرِ
تُوْفِي لَكَ الْغِيْظَ بِمُتَلَدِّ وَافِرِ ثُمَّ تُفَادِيكَ بِصُغُرِ صَاغِرِ
حَتَّى تَعُودِي أَخْصَرَ الْخَوَاسِرِ

تُعْظِي بِكَ: أَيْ تَعْرِى وَتَفْسِدُ وَتَسْمَعُ بِكَ وَتَفْضَحُكَ شَنْبِيعَ الْكَلَامِ بِمَنْعٍ مِنَ الْحَاضِرِ، وَتَذْكُرُ بِسَوْءٍ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ، وَتَتَلَدُّ بِكَ، وَتَسْمَعُكَ كَلَاماً قَبِيحاً. وَالصَّهْصَلِقُ: الْمَرْأَةُ الصَّخَّابَةُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ. وَالْجَمَائِرُ: جَمْعُ جَبْوِيَّةٍ، وَهِيَ النَّوَابَةُ، مِنْ أَجَرٍ شَعْرُهُ إِذَا جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ ذَوَابَةً. وَتَسْعَةُ أَشْطَارٍ مِنْ هَذَا الرَّجَزِ فِي اللِّسَانِ (عَنْظُ). وَخَمْسَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٣٥٧، وَاللِّسَانُ (جَرَسُ). وَأَرْبَعَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٢٦٣. وَثَلَاثَةٌ فِي اللَّالِي ٧٠٢-٧٠٣. وَشَطْرَانِ فِي الْقَلْبِ ٢٤. وَآخِرَانِ فِي الْإِصْلَاحِ ٨٣. وَآخِرَانِ فِي الْجَمْهَرَةِ ١٣٦/٢.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ تَرَوِي لِلْأَعْشَى مِيْمُونٌ فِي مَدْحِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ الْكَنْدِي، مَطْلَعُهَا:
أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ قُفْرِ وَهَجَرْتُهَا، وَلَجَجْتُ فِي الْمَهْجَرِ
وَتَرَوِي الْقَصِيدَةَ لِلْمَسِيْبِ بْنِ عَلَسِ الْجُمَاعِيِّ خَالَ الْأَعْشَى. قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٤٤٥/١:
«نَقَلْتُ شَعْرَهُ هَذَا مِنْ دِيْوَانِهِ (أَي دِيْوَانِ الْأَعْشَى). وَقَدْ رَوَاهَا لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا. وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَدْ أَتَيْتُهَا لِلْمَسِيْبِ بْنِ عَلَسِ الْجُمَاعِيِّ». وَانْظُرْ أَيْضاً الْخَزَانَةَ ٦٥/٣.
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَرَوَايَتُهُ بِتَعْيِيرٍ فِي الْقَافِيَةِ:
وَحَنَنَاهُ مِنْ أَنْفُسِهِ فَأُورِدَهُ سَهْلَ الْعِرَاقِ وَكَانَ بِالْحَضَرِ

والبَحْضَرُ: مدينةٌ أو قصرٌ عظيم، كان ابتناه بعضُ الملوك. وله حديثٌ^(١).
وإِيَّاهُ عَنَى عِدِّيُّ بْنُ زَيْدٍ^(٢) بقوله:

فَالْبَيْتُ أَعْمَلُ الْمَطْوِيَّةَ مِنْ سَفْلِ الْعَرَّاقِ وَأَنْتَ بِالْقَفْرِ
قَيْسِيًّا، فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ بِمَنْزِلِهِ مَعْرُوفَةَ عَشْرِ
وَلَمْ تَرِدِ الْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى الْمَطْبُوعِ. وَقَالَ الْعَلَامَةُ الْمِمْنِيُّ فِي حَاشِيَةِ خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٢١٦/٣ (طَبْعَةُ الْمَكْتَبَةِ
السَّلَفِيَّةِ): الْقَصِيدَةُ وَجَدْتُهَا فِي نَسْخَةِ دِيْوَانِ الْأَعْشَى بِبَلَدِ رَامِيو (الْمَنْد) غَيْرِ مَنْقُوطَةٍ فِي ٥٢ بَيْتًا. وَلَيْسَتْ فِي طَبْعَةِ
الدِّيْوَانِ لِأَنَّهَا رَوَايَةٌ ثَعْلَبٌ.

وَقَدْ لَفَّقَ حَامِعُ شَعْرِ الْمَسِيْبِ بْنِ عِلْسِ الْأَبْيَاتِ الْبَاقِيَةَ مِنَ الْقَصِيدَةِ فِي دِيْوَانِهِ فِي مَلْحَقَاتِ دِيْوَانِ الْأَعْشَى ٥٣١ —
٣٥٣. وَالْبَيْتُ مَعَ خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ فِي الْبَيَّانِ ١٨٨/١. وَهُوَ مَعَ عِدَّةِ أَبْيَاتٍ أُخَرَ فِي شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ ٢٩٧.
وَهُوَ مَعَ عِدَّةِ أَبْيَاتٍ أُخَرَ أَيْضًا فِي الْخَزَانَةِ ٦٥/٣. وَالْبَيْتُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٤٥٣/١. وَعَجَزَ
الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (قَهْر).

(١) الْحَضَرُ: حَصْنٌ عَظِيمٌ كَالْمَدِينَةِ، كَانَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَالْمَوْصِلِ، وَهِيَ مَنِيةٌ بِالْحِجَارَةِ الْمُهَنْدَمَةِ بِيَوْتِهَا
وَسُقُوفِهَا وَأَبْوَابِهَا.

وَكَانَ مَلِكُ السَّاطُرُونَ، وَهُوَ الضَّيِّيزُ بْنُ جُلْهَمَةَ أَوْ الضَّيِّيزُ بْنُ مَعَاوِيَةَ مِنْ قِصَاعَةٍ. وَكَانَ يَمِيرُ عَلَى بِلَادِ الْفَرَسِ
وَمَا يَقْرُبُ مِنْهَا. فَأَغَارَ عَلَى السَّوَادِ، فَأَخَذَ مَاهُ أُخْتِ سَابُورِ الْجُنُودِ بْنِ أَرْدَشِيرِ مَلِكِ الْفَرَسِ. فَقَصَدَ سَابُورُ الْحَضَرَ،
وَنَزَلَ عَلَيْهِ بِجُنُودِهِ سِتِّينَ لَا يَطْفُرُ بِشَيْءٍ مِنْهُ. فَأَشْرَفَتِ النَّصِيرَةُ بِنْتُ السَّاطُرُونَ يَوْمًا مِنَ السَّوَرِ، فَظَنَّتْ إِلَى سَابُورِ،
وَعَلَيْهِ ثِيَابُ دِيْبَاجٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ مَكَلَّلٌ بِالزُّبُرِجْدِ وَالْيَاقُوتِ وَاللُّؤْلُؤِ، وَكَانَ جَمِيلًا. فَدَسَّتْ إِلَيْهِ:
أَتَتُرَوِّجُنِي إِنْ فَتَحْتَ لَكَ بَابَ الْحَضَرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

فَلَمَّا أَمْسَى السَّاطُرُونَ شَرِبَ حَتَّى سَكِرَ، وَكَانَ لَا يَبِيْتُ إِلَّا سَكِرَانًا. فَأَخَذَتِ النَّصِيرَةُ مِفْتَاحَ بَابِ الْحَضَرِ مِنْ تَحْتِ
رَأْسِهِ، فَبَعَثَتْ بِهَا مَعَ مَوْلَى لَهَا. فَفَتَحَ الْبَابَ. فَدَخَلَ سَابُورُ، فَقَتَلَ السَّاطُرُونَ، وَاسْتَبَاحَ الْحَضَرَ وَخَرَّبَهُ. وَسَارَ
بِالنَّصِيرَةِ مَعَهُ فَتَزَوَّجَهَا. فَبَيْنَمَا هِيَ نَائِمَةٌ عَلَى فِرَاشِهَا لَيْلًا جَعَلَتْ تَتَمَلَّلُ وَلَا تَنَامُ. فَفُتِّشَ فِرَاشُهَا، فَوُجِدَ عَلَيْهِ وَرَقَةٌ
آسَ. فَقَالَ لَهَا سَابُورُ: أَهَذَا الَّذِي أَسْهَرَكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ بِكَ؟ قَالَتْ: كَانَ يَفْرُشُ لِي
الدِّيْبَاجَ، وَيَلْبَسُنِي الْحَرِيرَ وَيَطْعَمُنِي الْمَخَّ، وَيَسْقِيْنِي الْخَمْرَ. قَالَ: أَفَكَانَ جَزَاءُ أَيْكَ مَا صَنَعْتَ بِهِ! أَنْتِ إِلَيَّ بِذَلِكَ
أَسْرَعُ. ثُمَّ أَمَرَ بِهَا، فَزَيَّنَ ذَوَائِبَ رَأْسِهَا بِذَبِّ فَرَسٍ، ثُمَّ رَكَضَ الْفَرَسَ حَتَّى قَتَلَهَا. فَهَذَا حَدِيثُ الْحَضَرِ. (انْتَظِرْ
سِيْرَةَ ابْنِ هَاشِمٍ ٧٣/١ — ٧٥، وَابِلْدَانَ: الْحَضَرَ).

(٢) هُوَ أَبُو عَمْرِو عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَمَّادٍ (أَوْ حَمَّازَ) بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ، مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ نَعْمٍ. وَكَانَ نَصْرَانِيًّا مِنَ الْعُبَّادِ،
يَسْكُنُ الْحِيرَةَ، وَيَقْرَأُ الْكِتَابَ. تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ١١٥، ١١٧ — ١١٨، وَالشُّعْرَاءُ ١٧٦ — ١٨٥،
وَالْأَغْنَاءُ ١٧/٢ — ٤٠، وَالْأَلْيَ ٢٢١ — ٢٢٢، وَالْخَزَانَةُ ١٨٣/١ — ١٨٦، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٤٩، وَالْمَكَائِرَةُ ٦٠
(وَقَدْ ذَكَرَهُ وَقَالَ عَنْهُ مَشْهُورٌ)، وَشَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ ١٦١، وَالْعَيْنِيُّ ٤٥٥/٤، وَمَعَادِدُ التَّنْصِيصِ ٣١٥/١ — ٣٢٣،
وَبُرُوكُلْمَانِ ٢٩/١ — ٣٠.

وَأَخُو الْحَضْرَةِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَلَهُ تُجَبَّى إِلَيْهِ وَالْخَائِبُورُ^(١)

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الحَذْف. فالحَذْف من الضأن: الصغار منها، ليست المَسَان. والحَذْف أيضاً: المَسَانُ الصغار اللطاف. وقال الأصمعي: الحَذْف غَنَمٌ من^(٢) غنم أهل الحجاز صغار الجرم.

وفي الحديث: «تَرَاصُّوا، تَرَاصُّنَّ أَوْ لِيَتَحَلَّلَنَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا [بَنَاءٌ] تُ حَذَفَ^(٣)». قوله: «تَرَاصُّوا» يعني في صلاة الجماعة، أي لينضم بعضهم^(٤) إلى بعض، واستووا في الصف، ولا تتفرقوا فيكون في الصف تخلل. وهو من قولهم: رَصَصْتُ البناء، إذا أَحْكَمْتَهُ، رَصّاً، وَرَصَصْتُهُ تَرْصِيساً. ومن اشتقاق الرصاص. وفي التزليل: «كَأَنَّهُمْ بَيْنَانٌ مَرْصُوصٌ»^(٥).

ويقال: رَصَصَتِ الْمَرْأَةُ رِقَابَهَا، إِذَا ضَبَعَتْهُ، فَلَمْ يَتَيَّنْ مِنْهَا إِلَّا الْحَذَفَةُ. وذلك الترصيصُ. والحَذْفُ أيضاً: ضَرَبٌ مِنَ الْبَطِّ صِغَارُ الْجُرُومِ، شُبَّهَتْ بِالْحَذْفِ مِنَ الْغَنَمِ. وَلَا أَرَاهُ عَرِيباً مُحْضاً. وَوَاحِدُ الْحَذْفِ حَذَفَةٌ.

قال أبو حاتم: وَالْحَذْفُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي لَا أَذْنَابَ لَهَا وَلَا آذَانَ.

* * *

(١) البيت من قصيدة مشهورة لعدي بن زيد يعاتب فيها النعمان بن المنذر، وكان حبسه، مطلعها:
أَرْوَاحُ مُـوَدَّعٍ أَمْ بُكـُـوْرُ لَكَ، فَاعْبُدْ لَأَيِّ حَالٍ تَصِيرُ
وصلة البيت قبله:

أَيِّنْ كَسْرَى كَسْرَى الْمَلُوكِ أَبُوسَا سَانَ، أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُـوْرُ؟
وَيَسُو الْأَصْفَرِ الْكَرَامُ مَلُوكِ السُّرُومِ لِمَ يَبْقُ مِنْهُمْ مَلُـكُـوْرُ
وأخو الحضرة.....

وهذه الأبيات مع أبيات آخر من القصيدة في الشعراء ١٧٦-١٧٧. وهي مع أبيات من القصيدة أيضاً في شواهد
الغني ١٦٠، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١-٣١٦. وبيت الشاهد مع بيتين بعده في سيرة ابن هاشم ٧٣/١،
والبلدان (الحضر). والبيت في معجم ما استعجم ٤٥٤/١.

(٢) في الأصل المخطوط: ومن، ولا ضرورة للوول هاهنا.

(٣) في الأصل المخطوط: لِيَتَحَلَّلَنَّكُمْ، وهو تصحيف.

وانظر الحديث في النهاية ٢٤٣/١، والفائق ٢٤٧/١، واللسان (حذف).

(٤) في الأصل المخطوط: بعضهم، وهو غلط.

(٥) تمام الآية: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً، كَأَنَّهُمْ بَيْنَانٌ مَرْصُوصٌ»، سورة الصف ٤/٦١.

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الحَافِلُ: فالحافل: التي قد ذهب لبنُها. والحافل: التي قد كَثُرَ لبنُها. قال، فمن الكثير اللبن قولهم: إن فلاناً لحافل العين، إذا امتلأت عينه دموعاً. ومن ذهاب اللبن قوله: ما حَفَلْتُ به، أي ما بَالَيْتُ به، وما أَحَفَلْتُ به.

قال أبو الطيّب اللغوي: وأصل الحَفَلِ الجمع الكثير. ومنه قولهم: احتَفَلَ القوم، أي اجتمعوا. والمَحْفِل: مَجْمَعُ الناسِ، والجمع المَحافِل.

ويُقال: حَفَلْتُ اللبن في ضَرَعِ الشاةِ أو الناقةِ، أَحَفَلُهُ تحفيلاً، إذا تَرَكْتُها أياماً. وحَفَلْتُ الناقةَ والشاةَ تحفيلاً، إذا فعلتَ بها ذلك. وجاء في حديث: «مَنِ اشْتَرَى شاةً مُحَفَلَةً»^(١)، وفي بعض الروايات «مُصَرَّةً»، وهما واحد. ويُقال: جاؤوا في جَمْعٍ حَفَلٍ، أي كثير، وحاووا بِحَفَلَتِهِمْ، أي بأجمعهم. واحتَفَلَ الوادي بالسيّل، إذا جاء بسيّل عظيم. ويُقال: شاةٌ سريعةُ الحَفَلِ، أي سريعةُ اجتماعِ اللبنِ في الضَّرَعِ.

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد/ يُقال: أتاناً فلانٌ بطعام^(٢) فَحَطَطْنَا فيه، [أي] أكلنا منه أكلًا يسيراً وَعَدَرْنَا. ويُقال أيضاً: أتاناً بطعامٍ فَحَطَطْنَا فيه، أي أكلنا منه أكلًا شديداً فأَظْلَمْنَا.

قال الراجز:

فَحَطَّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورِ^(٣)

يريد ضَرَبَيْنِ مِنَ المَرْغَى.

* * *

-
- (١) تمام الحديث: «مَنِ اشْتَرَى شاةً مُحَفَلَةً، فَلَمْ يَرْضَها رَدَّها، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ ثَمَرٍ». الحفلة: الناقة أو البقرة أو الشاة لا يملكها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة، فزاد في ثمنها، فإذا حلبها بعد ذلك ناقصة اللبن عما حلبه أيام تحفيّلها. والمصرأة بمعنى الحفلة. وانظر الحديث في النهاية ٢٧٤/١، ٢٨٤/٢، والفائق ٣٧٤/١، ١٨/٢، واللسان (حفل).
- (٢) في الأصل المخطوط: فلاناً بطعاماً، وهما غلط.

(٣) الشطر للمعجاج من أرجوزة له مطلعها:

جاري لاتستنكر عديري

ومن الأضداد قال التَّوَزِّي، يُقال: حَرَسَ فلانُ الشيءَ، يَحْرُسُهُ حَرَساً وَجِرَاسَةً وَحَرَسَةً وَمَحْرَساً، إذا حفظه وكَلَّاهُ. والشيءُ محروسٌ وَحَرِيسٌ.

قال أبو حاتم، ويُقال: حَرَسَ الشيءَ، إذا سرقه من المرعى، ويُقال: شاةٌ مَحْرُوسَةٌ وَحَرِيسَةٌ وَجِرَاسَةٌ، أي مسروقةٌ. وفي الحديث: «لَا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ»^(١)، أي في الشاةِ تُسْرَقُ من الجبلِ، لأنه مُحَلَّى عنها، وليست لأحد. وقال غيره: معنى قوله، عليه السلام «حَرِيسَةُ الْجَبَلِ» أي الذي احْتَرَسَ في الجبلِ وامْتَنَعَ، ولم يُرَدِّ إلى مأوى.

* * *

ومن الأضداد الحَنِيفُ. فالحنيفُ: المائلُ عن الشرِّ إلى الخير. والحَنِيفُ أيضاً: المائلُ من الخيرِ إلى الشرِّ. وقال بعضهم: الحَنِيفُ المستقيمُ، والحَنِيفُ المائلُ. والحَنِيفُ: العادلُ من دينٍ إلى دينٍ. وبه سُمِّيَتِ الحَنِيفِيَّةُ، لأنها عَدَلَتْ عن اليهودية والنصرانية. قال الهذلي:

نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقْرَا حَنِيفاً^(٢)

سَعْيِي وَاشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وصلة البيت بعده:

بَيْنَ ثَوَارِي الشَّمْسِ وَالسُّرُورِ

مَتَكْرَأً، فَاصْطَادَ فِي الْبَكُورِ

ذَا أَكْسَبَ نَوَاهِزَ دُكُورِ

والأشطار في صفة ثور الوحش. والعلقي: شجر تدمم حضرته في القيط، وله أنفان طولال دقاق، وورق لطاف. والمكور: جمع مَكْرَةٍ، وهي نبتة غبراء مليحاء، إلى الغبرة، تُنْبِتُ قَصَداً كأَنَّ فيها حمضاً حين تمضغ، تُنْبِتُ في السهل والرمْل، لها ورق وليس لها زهر؛ وقد يقع المكور اسماً على ضروب الشجر. والأرجوزة في ديوان العجاج [٥٨ ب — ٦٤ ب]. والشطر مع ما بعده في اللسان (علق). وهو وحده في اللسان (مكور).

(١) انظر الحديث في الفائق ٢٤٩/١، والنهاية ٢٤٩/١، واللسان (حرس).

(٢) هذا عجز بيت لصخر الغي الهذلي من قصيدة له مطلعها:

لَشَمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوْرِ وَقَدْ كُنْتُ أُخَيِّلُ بَرْقاً وَلَيْفَا

وصدر البيت مع صلته:

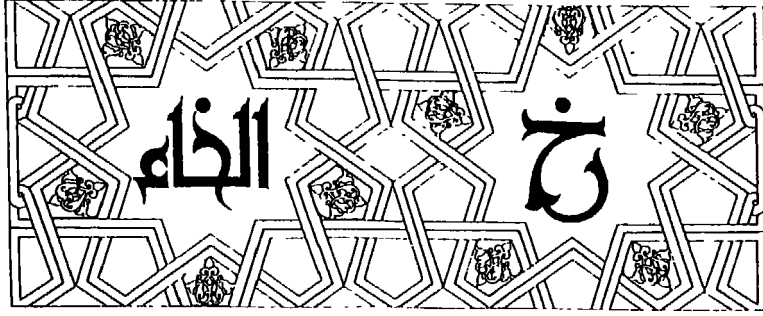
كَأَنَّ تَوَالِيَهُ بِالْمَسَلَا نَصَارِي يُسَاقُونَ لَأَقْرَا حَنِيفاً

وقال أبو حاتم، قلتُ للأصمعيّ: من أين عُرِفَ في الجاهلية الحَنيفُ؟ فقال: لأنّه منْ عَدَلَ عن دينِ النصارى فهو حَنيفٌ عندهم. قال، وقال لي مرّةً أخرى: كلُّ من حَجَّ البيتَ فهو حَنيفٌ.

★ ★ ★

فأَصْبَحَ ما بين وادي السَّقَصو رَحَى يَلْمَلِمُ حَرْصاً لَقِيماً
 له مَاتِـحٌ، وَلِـمَّه نازِعٌ، يَجُشُّانُ بالدَّلْوِ ماءً حَسِيفاً
 والأبيات في صفة السحاب. ويساقون: أي يُسْقَوْنَ. يريد أن هؤلاء النصارى لا قوا حنيئاً فاحتملوا له يشربون
 ويغنون.

والقصيدة في ديوان المهذلين ٦٨/٢ — ٧٦، والبيت فيه ٧١.



يُقال : خِلْتُ الشيءَ إِخَالَهُ ، / إِذا طننته ، شاكاً فيه . وخِلْتُه إِخَالَهُ ، إِذا استَيْقَنْتَه . قال الشاعر :

فَإِنْ تُنَحْ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَإِنِّي لَا إِخَالَكَ تَاجِياً^(١)

أَيِ فَإِنِّي لَا أَطْنُكَ^(٢) . وقال الآخر :

وَمَا خِلْتُ ذَا خَالٍ يَتَاهِي بِخَالِهِ وَإِنْ كَانَ ذَا فَخَرٍ مِنْ أَخْوَائِهِ الْأَزْدِ^(٣)

يريد وما طننتُ .

وقال أبو ذؤيب الهذلي في معنى أيقنتُ :

فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالَ أُنِّي ، لَا حَقَّ مُسْتَبْعٍ^(٤)

(١) البيت في المحاسن والمساوي للبيهقي ٣٨٢ مسوياً إلى ذي الرمة ، وهو في أضداد السجستاني ٧٧ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٢ ، واللسان (عظم) من غير نسبة ، وفي ديوان ذي الرمة ٦٧٦ نقلاً عن المحاسن والمساوي .

من ذي عزيمة : أراد من أمر ذي داهية عزيمة (اللسان) .

(٢) في الأصل المخطوط : لأطنك ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : يباهي ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنيه ، مطلعها :

أَمِنْ الْمَوْتِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ والدهمُ ليس بمُعْتَبِرٍ مِنْ يَجْزَعُ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

أودى يَنْيَ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً بعد الرقاد وعرو لا تُقْلِعُ

سَبَقُوا قَوِيَّ وَأَعْنَقُوا لَهَاوَاهِمَ فَنُحْرُمُوا ، وَلَكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

فغيرت بعدهم.....

عيش ناصب : أي فيه كدٌ وجهد . والمستبغ : الذي سيذهب به ، من استبغ فلان فلاناً ، أي ذهب به .

قال أبو حاتم، يُقال: أُنْخُلُ وإِنْخَالٌ، بفتح الهمزة وكسرهما. لغتان. وقال الراجز في هذا المعنى أيضاً:

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّيْدِيَا^(١)
وَالْهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِيْنا

أي علمتُ ذلك وأيقنته. ومن ذلك المَثَلُ: «مَنْ يَرِ الزُّبْدَ يَحْلُهُ مِنْ لَبَنٍ»^(٢)، أي يعلمه ويتبينه.

ومن الظنِّ: اسْتَحْلَلْتُ فيه خيراً، اسْتَحْلَلْتُ اسْتِحْلالَةً، أي ظننتُ ذلك عنده، وَتَوَهَّمْتُ به. وَسَحَابَةٌ مَخِيلَةٌ، إذا اسْتَحْلَلْتُ فيها المطرَ، أي ظننته. والمَخِيلَةُ. بفتح الميم، السَّحَابَةُ التي يُخَالُ فيها المطرُ. وهي الخَالُ أيضاً. وجمعُ المَخِيلَةِ المَخَالِيلُ.
وأنشد أبو زيد:

أَرَقْتُ لَهُ، وَشَايَعَنِي رَجْـالٌ، وَقَدْ كَثُرَ المَخَالِيلُ والسُّدُودُ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال الأصمعي: الأخضرُ من الألوان معروف. والأخضرُ أيضاً الأسودُ.
قال: والعربُ تُسمِّي الأخضرَ أسودَ، والأسودَ أخضرَ. وفي التنزيل: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾^(٤) أي خَضِرَاوَانِ من الرِّيّ، فأجرى عليهما صفةُ الدَّهْمَةِ. وقال الشاعر:

والقصيدة في ديوان الهدليين ١/١ — ٢١، والبيت فيه ٢، وهي أيضاً في المفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩، وجمهرة الأشعار ٢٦٤ — ٢٧٣. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٢.

(١) الشطران في اللسان (بدن) منسوين إلى حُمَيْدِ الأرقط، وفي إصلاح المنطق ٣٣٠.
ويَدَنُ الرجل تَبْدِيناً: إذا أَسُنَ.

(٢) أصل هذا المثل أن رجلاً سأل امرأة فقال: هل لَبِئْتُ غَمُكَ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زهداً، فقال: من ير الزهد يحلّه من لبن.

والمثل يُضَرَّبُ للرجل يريد أن يخفى ما لا يخفى (انظر جمع الأمثال ٣٠٨/٢).

(٣) البيت في اللسان (سدد).

السدود: هي السحاب السوداء التي تسد الأفق، واحدها السُدُّ.

(٤) تمام الآية: «وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ، قَبَائِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذَّبَانِ، مُدْهَامَّتَانِ»، سورة الرحمن ٦٢/٥ — ٦٤.

/قَدْ أَغْضِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولَ مَغْضِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومَ^(١)

يعني في ظل ليل أسود. وقال اللّهيي^(٢):

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ^(٣)

يعني أَنَّ لَوْنَهُ لَوْنُ الْعَرَبِ، وهو السَّوَادُ. وقال الآخرُ يَصِفُ لَيْلًا:

كَأَنَّ بَقَايَا الصُّبْحِ فِي أَخْضَرَاتِهِ مَلَأَتْ ثُنُقِي مِنْ طَيِّلِ السَّوَادِ أَخْضَرَ

أي طَيِّلِ السَّوَادِ، يَصِفُ انْفِصَالَ اللَّيْلِ مِنَ الْهَارِ. وقال الآخر:

فَنَارَغَتْ سِرِّيالًا مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَ

أي أسود مظلماً. قال الأصمعي: ومنه سُمِّيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ، لكثرة الخضر والأشجار والماء فيه.

(١) البيت لدي الرمة من قصيدة له مطلعها:

أَعْنَنْ تَرَمَتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءُ الصَّبَاةِ مِنْ عَيْنِيكَ مَسْجُومٌ
وصلة البيت بعده:

بِالصُّبْحِ نَاصِيَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ حَشَعَتْ
مِنْ طَوْلِ مَاوَجَعَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ
مَهْرَيْتَ رَجَمَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا
شَجَّ الْفِلا مِنْ تَجَاءِ الْقِسُومِ تَصْمِيمُ
أعسف: أي أسير على غير هداية ولا طريق مسلك. والمهمة: المفازة البعيدة. والمجهول: الذي ليس له أعلام ولا طريق. والهام: ذكر اليوم.

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩، والبيت فيه ٥٧٤، وروايته فيه: في ظل أغضف، وهو الأسود. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٤٨، واللسان (خضر، عسف).

(٢) هو أبو أمية (أو أبو المطلب، ويقال أبو عتبة) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم، أحد شعراء بن هاشم وفصحائهم. وكان شديد الأذمة، وهو هاشمي الأيوبي، وإنما أتته الأذمة من قبل جدته وكانت حبيشة. ويقال له اللهي نسبة إلى حده أبي لهب، ويلقب بالأخضر. ترجمته في المؤلف ٣٥ — ٣٦، ومعجم الشعراء ٣٠٩ — ٣١٠، والأعاني ١/١٥ — ٧، واللاي ٧٠٠ — ٧٠١.

(٣) البيت من قصيدة للفضل بن العباس اللهي مطلعها.

طَرِبْتُ الشَّيْخَ وَلَا حِيَمَ طَرِبْتُ
وَتَصَالَى، وَصَيَّا الشَّيْخَ عَجَبْتُ
وصلة البيت بعده:

مَنْ يُسَاحِلُنِي بِسَاحِلٍ مَاحِدًا
بِمَلَأِ الدُّلُوعِ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ
إِنَّمَا عَبْدٌ مَسَافِرٌ حَوْهَرٌ
رَيْسُ الْجَوْهَرِ عَبْدُ الْمَطْلَبِ
ومطلع القصيدة مع ستة أبيات منها في الأغاني ١٧١/١٤. والبيت مع ما بعده في اللاي ٧٠٠ — ٧٠١، ومعجم الشعراء ٣٠٩. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٨٢، والمؤلف ٣٥، واللسان (خضر).

وَالْحَضْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، سَمُّوا بِذَلِكَ لِسَوَادِ أَلْوَانِهِمْ.
وَالْحَضْرَةُ فِي شَيْآتٍ^(١) الْخَيْلِ غُبْرَةٌ صَافِيَةٌ تَخَالِطُ دُهْمَةً. يُقَالُ: فَرَسٌ أَحْضَرٌ، وَالْأُنْثَى حَضْرَاءُ.
وَالْعَرَبُ تُسَمَّى هَذِهِ الْحِمَامَ الدَّوَاجِجَ فِي الْبُيُوتِ الْحَضَرِ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا. وَإِنَّمَا خَصَّوْهَا بِهَذَا الْاسْمِ
لَأَنَّ أَكْثَرَهَا الْحَضْرَةَ وَالزَّرْقَةَ.

* * *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَمِنَ الْأَصْدَادِ الْجَنْدِيدُ. فَالْجَنْدِيدُ مِنَ الْخَيْلِ: الْفَحْلُ. وَالْجَنْدِيدُ أَيْضاً:
الْحَصِيُّ. وَأَنْتَدَ فِي مَعْنَى الْفَحْلِ:
وَجَنْدِيدٌ تَرَى الْعَرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرُّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ^(٢)
وَأَنْشَدَ أَيْضاً:

وَجَنْدِيدٌ خَصِيَّةٌ وَفُحُولًا^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَحْطُوط: سَيَات، وَهُوَ تَصْغِيرُ.

(٢) الْبَيْتُ لِبَشَرٍ مِنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيِّ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَعْضَلِيَّةٌ، مَطْلَعُهَا.

أَلَا بَادِ الْحَلِيحُ طُ لَمْ يُرَارُوا وَقَلْبِكَ فِي الطَّعَائِنِ مَسْتَعَارُ
وصلة البيت بعده.

يَضْمُرُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَّ هَدَّ أَقْبُ مَقْلَصٌ، فِيهِ أَقْرَارُ
كَأَنَّ سَرَائِهِ، وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ وَجِيفُهَا، مَسَدٌ مَقَارُ
الْعَرْمُولُ. وَعَاءٌ قَصِيبُ الْفَرَسِ وَالتَّحَارُ: جَمْعُ تَاجِرٍ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي نَائِعِ الْخَمْرِ تَاجِرًا، فَعَلَّ هَذَا الْاسْمَ عَلَى
الْخَمَارِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ بَشَرٍ ٦١ — ٧٩، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ١٣٨/٢ — ١٤٥، وَانْتَهَى الطَّلَبُ [٧٦ب — ٧٧ب].
وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْقَائِصِ ٩١٧، وَالْبَيَانُ ١١/٢، وَالْحَيَوَانُ ١٣٣/١، وَأَصْدَادُ السَّجِسْتَانِي ٨٧، وَأَصْدَادُ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ ٥٩، وَاللِّسَانُ (عَرْمَل). وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (خَنْد).

(٣) هَذَا عَجَزُ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ الدِّبْيَانِيَّةِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَهْجُو فِيهَا النِّعَمَانَ، مَطْلَعُهَا:

خُورُونِي سَيِّ الشَّقِيْقَةَ مَا يَنْعُ فَقَعَاً بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَصَدْرُهُ مَعَ صَلْتِهِ قَبْلَهُ:

جَمَعُوا مِنْ نَوَافِلِ السَّاسِ سَيِّبَاً وَخَجِيرًا مُوسُومَةً وَخَجُولَا
وَهَرَاذِيْبِينَ كَايِيَاتٍ وَأَتْنَاً وَحَادِيدَ.....

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الدِّبْيَانِيَّةِ ٨٩ — ٩٠. وَبَيْتُ الشَّاهِدِ مَعَ مَا قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ (خَنْد) مَنْسُوبٌ إِلَى خَمَافٍ

وقال أبو حاتم: غَلِطَ أَبُو عُبَيْدَةَ، إِنَّمَا الْخَنْدِيدُ الْفَائِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا. يُقَالُ:
تَحْطِيبُ خَنْدِيدٌ، وشاعرٌ خَنْدِيدٌ. وَإِنَّمَا سَمِعَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ خُفَّافِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ السُّلَمِيِّ:

وَتَحْتَازِيْدُ حَصِيَّةً وَفُحْـوَلًا

«وَالْحَصِيَّةُ» جَمْعُ حَصِيٍّ. / وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ مِنْهَا فُحُولًا وَحَصِيَانًا. ومدحها كلها فوصفها بأنها تَحْتَازِيْدُ.
وقال قُطْرُبٌ مِثْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ. وقال، يُقَالُ: مَتَاعٌ يَخْنَدِيْدُ، إِذَا كَانَ فَائِضًا جِدًّا. وَأَنشَدَ:

يَصُدُّ الْفَارِسُ الْخَنْدِيْدُ عَنِّي صُدُوْدَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمٍ هَجَانٍ^(١)
روایتنا:

يَصُدُّ الْفَارِسُ الثَّيْبَانُ عَنِّي^(٢)
وقد أنشدناه في هذا الكتاب^(٣).

وَحِكْمِي لَنَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَوَادِ.
وَالْخَنْدِيدُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْخَنْدِيدُ: الْعَالَمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ.
وَالْخَنْدِيدُ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ.

* * *

→ اس عبد قيس من البراجم؛ وقال فيه: «قال ابن بري: زعم الجوهري أن البيت لخفاف بن قيس، وهو للناطقة
الذياني». وقد نسب أبو الطيب شطر الشاهد إلى خفاف بن عبد شمس السُّلَمِيِّ، كما يأتي بعد قليل في المتن.
وكذلك سبه السجستاني في أضداده ٨٧ إلى خفاف بن عبد شمس، ولم يقل السلمي. ونسبه ابن الأنباري في
أضداده ٥٩ إلى خفاف، ولم يذكر له نسباً، ثم ذكر بعد سطور أن ابن السكيت أنشد البيت في شعر النابتة.
ونسبه الجاحظ في البيان ١١/٢ إلى البرجمي، ولم يذكر غير ذلك؛ ونسبه في الحيوان ١٣٣/١ إلى خفاف بن ندبة،
وهو من سُلَيْمٍ. ونسب الجوهري بيت الشاهد في الصحاح (حند) إلى خفاف بن قيس من البراجم.

(١) البيت للناطقة الذياني من قصيدة له يهجو فيها يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي، مطلعها:
لعمرك ما خشيْتُ على يريـدٍ من الفحـر المضلِّ مأتـاني
وقد أنشد المؤلف هذا البيت في هذا الكتاب آنفاً، كما يذكر بعد قليل. وقد حرَّحنا القصيدة وخرَّجنا البيت وشرحناه
سابقاً ص ١٣١، فانظر حاشيتنا هناك.

(٢) وهي رواية ديوان النابتة أيضاً، وهي أجود.

(٣) أنشده المؤلف آنفاً ص ١٣١ كما ذكرنا في الصفحة السابقة.

قال أبو عبيدة: ومن الأضداد الحَوَفُ. يُقال: خاف يخاف خوفاً، من الفَرَع، الذي لا يَتَيَقَّنُ. وحاف يخاف خوفاً، إذا أَيْقَنَ الشيءَ. وقال في قوله جَلَّ اسْمُهُ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا﴾^(١): أي أَيْقَنْتُمْ، وقوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾^(٢) أي يُورِقْنَا بذلك.

قال أبو حاتم: لا علم لي بهذا.

وقال قُطْرُب: والخَوَفُ أيضاً بمعنى الرَّخَاءِ. ويُقال: أتيت فلاناً فما حِفْتُ أن ألقاه، فَلَقَيْتُهُ، أي مما رَجَوْتُ. قال، وقول الراجز:

يَا قَفْقَسِي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَنَ^(٣)
لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمُ

كأنه يقول: لو علم ذلك منك. قال اللغوي: وهذا كلامٌ حبيثٌ وقد أخطأ هذا الراجز في جميع الأحوال، إن كان أراد العلم، وإن كان أراد الرجاء. وهذا من غَلَطِ الأعراب.

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الخَائِفُ. فالخَائِفُ الذي يخاف وَيَفْزَع. والخَائِفُ أيضاً المَخُوفُ. يُقال: سَبِيلُ خَائِفٍ، أي مَخُوفٍ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، قال أبو عبيدة، يُقال: أَخْفَيْتُ الشيءَ، أَخْفَيْهِ إِخْفَاءً، إذا كَتَمْتَهُ. وَأَخْفَيْتُهُ أيضاً أَخْفَيْهِ^(٤) إِخْفَاءً، إذا أَظْهَرْتَهُ. قال: وزعم أن قوله [تعالى]: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

(١) تمام الآية: «وإن خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَيْنِ فَاكْبُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ مَتَى ثَلَاثَ وَرَبَاعَ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِّلُوا فَوَاحِشَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، ذَلِكَ أَذُنِي أَلَّا تُعَدِّلُوا»، وسورة النساء ٣/٤.

(٢) تمام الآية: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ، فَإِنْ سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ، وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ»، سورة البقرة ٢٢٩/٢.

(٣) الشطران في اللسان (روح) مسويين لسالم بن دارة، وبعدهما:

فَمَا أَكَلْتُ لِحْمِهِ وَلَا دَمَهُ

والشطران وحدهما في أضداد ابن الأثيري ١٣٨، وأضداد قطرب ٢٥٤.

(٤) في الأصل المخطوط: أَخْفَيْتُهُ، وهو غلط.

أَكَادُ أَخْفِيهَا^(١)، معناه أظهرها.

وقال التَّوْرِي: خَفَيْتُ الشَّيْءَ وَأَخْفَيْتُهُ لَغَتَانِ فِي الْإِظْهَارِ وَالْكَتْمَانِ جَمِيعاً. قال: ومن ذلك قولُ الله جَلَّ وَعَزَّ:

﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ يُقْرَأُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. فقال قومٌ: معناه أظهرها. وقال المفسرون: معناه أَكْتُمُهَا من نفسي. والله أعلم.

وقال قُطْرُب، يُقال: أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ، وَأَخْفَيْتُهُ أَيْضاً، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. قال: وَخَفَيْتُهُ أَيْضاً، بِغَيْرِ أَلْفٍ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وقال أبو حاتم: أَمَا من قرأ ﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ بفتح الألف^(٢) فذلك معروفٌ في معنى أَظْهَرُهَا. قال: ومن ذلك قول امرئ القيس:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَتْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقَّ مِنْ عَشْيٍ مُجَلَّبٍ^(٣)

أي أظهرهن، يعني الفأر، من الجَحْرَةِ^(٤). قال: و«الْوَذْقُ»: القَطْرُ الذي يقع بالأرض، أي كما يظهرهن، ويخرجهن المطر الشديد الوقع. و«المجلَّب»: سَحَابٌ فيه جَلْبَةٌ رَعْدٌ. وكذلك يروى:

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا تَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ^(٥)

(١) سورة طه ١٥/٢٠.

(٢) في الأصل المخطوط: بفتح اللام، وهو غلط.

(٣) البيت من قصيدة امرئ القيس البائية المشهورة التي مطلعها:

خَلِيلِي مَرًّا بِي عَلَى أَمِّ جُنْدٍ نَقَضَ بُنَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ
وصلة البيت قبله:

فَأَدْرَكَ لَمْ يَجْهَدْ وَلَمْ يَتَسَنَّ شَأُوهُ
تَرَى الْفَأْرَ فِي مَسْتَقْعِ الْقَاعِ لَاحِباً
خَفَاهُنَّ مِنْ.....

والآيات في صفة الفرس.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٤١ — ٥٥، والبيت فيه ٥١. والبيت وحده في بوادر أبي زيد ٨، وأضداد الأصمعي ٢٢، وأضداد السجستاني ١١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٧، واللسان (جلب، خفي، نفق).

(٤) في الأصل المخطوط: الحجرة، وهو تصحيف.

(٥) البيت من قصيدة لامرئ القيس يتوعد فيها بني أسد حين أتاه خبر قتلهم أبيه. مطلعها:

تَطْأُولُ لِيْلُكَ بِالْأَثْمُدِ وَنَامَ الْعَلْيُ وَلَمْ تَرْقُدِ
وصلة البيت قبله وبعبده:

/فَإِنْ تَذَفُّفُوا الدَّاءَ لَا نُخَفِّفُهُ

قال أبو حاتم: وأما خَفَيْتُ الشيءَ أي أظهرته، فمعروف. ومه يُقال للبَّاش بالحجاز: المُخَفِّي، لأنه يستخرج المَقْبُورَ من قبره، أو الكفن. وجاء في الحديث: «لَيْسَ عَلَى مُخَفِّفٍ قَطْعٌ»^(٣). قال: وَيُرْوَى بَيْتُ عَبْدِ الطَّيِّبِ^(٤)، قال عبد الواحد: قد أنشدته قُطْرُبُ والتَّوْرِي:

17Y

يَخْفِي الثَّرَابَ بِأُظْلَافٍ تَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تُحْلِلُ^(١)
يعني ثوراً.

قال أبو حاتم: يريد أربع قوائم، يريد أنها تقع بالأرض وقعاً خفيفاً بقدر تحلة اليمين^(٢).
قال قطرب، ويقال خفا البرق، يخفو، وخفا الشيء وتخفى، أي ظهر. وأخفيته واحتفيته وخففته،
أي أظهرته، إخفاءً واحتفاءً وخفياً وخفاية. وأنشد:

يَخْفِي بِأُظْلَافِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ
يُسَّ الكَثِيبِ تَدَاعَى الثَّرْبُ فَأَنهَدَمَا^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: تخفي.. تحليل، وهما غلط وتصحيف. والبيت من قصيدة مفضلية لعدة مطلعها:
هل جبلٌ خولتْ بعد الهجر موصول أم أنت عنها بعيد السدار مشعول
وصلة البيت قبله:

كَأَنَّهُ مَعْدَ مَا جَدَّ الثَّحَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنَهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُوكٌ
مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ بِهِمْ وَهُوَ مُتَّكِئٌ لَسَائِهِ عَنْ شِمَالِ الشَّدَقِ مَعْدُولٌ
والآيات في صفة ثور الوحش الذي يجا من كلاب الصائد.

والقصيدة في المفضليات ١٣٣/١ - ١٤٣، والبيت فيها ١٣٨، وهي أيضاً في منتهى الطلب [١٩٢] -
و٩٣ ب]. والبيت وما قبله مع ثلاثة أبيات آخر من القصيدة بترتيب مختلف في بواذر أبي زيد الأنصاري ٩. والبيت
وحده في أضداد الأصمعي ٢٣، وأضداد السجستاني ١١٦، وأضداد ابن السكيت ١٧٨، وأضداد ابن الأنباري
٩٦، واللسان (حلل) وروايته فيه: تخفي، وهو غلط وتصحيف.

(٢) تحلة اليمين: مثل في القليل المفرط في القلة، وهو أن يباشر الرجل من العمل الذي أقسم عليه المقدار الذي يُبَرُّ به
قسمه ويحمله، مثل أن يحلف على النزول بمكان، فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته، فذلك تحلة قسمه.

(٣) البيت للناطقة الذيباني من قصيدة له مطلعها:

نانت سعاد وأمسى جلها أنجدها واحتلت الشرع فالأحرار من إضما
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في ديوان الناطقة:

أَوْ دِي وَشَوْمٍ بِحَوْضِي نَاتٍ مُنْكَرٍ سَاءَ فِي لَيْلَةٍ مِ جَمَادَى أَنْخَضَتْ دِيمَا
بَاتَ بِحَقْفٍ مِنَ الْبَقَارِ بِحَفْرِهِ إِذَا اسْتَكْفَ قَلِيلاً تَرَبَّهْ إِيهَمَا
مَوْلَى الرِّيحِ زَوْقِيهِ وَجَهْتِهِ كَالْهَبْرِ قَسِي تَحْجَى يَنْفَحُ الْفَحْمَا
والقصيدة في ديوان الناطقة الذيباني ٩٢ - ٩٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٩٦.

وَأُنْشِدْ غَيْرُهُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأُنْيُضُ خَفَيْتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثُّمِيلَ جِمَارُهَا^(١)
وَيُرَوَّى «اخْتَفَيْتُهُ» . وقوله «مدَّعس» أي مُخْتَبِرٌ أو مُطْبِخٌ ، وهو الذي قد أُعِيدَ فيه الْخَبْزُ أو الطَبْخُ مَرَّةً
بعد مرة . «والأنْيُضُ» اللحمُ الذي لم يُنْضَجْ . و«خَفَيْتُهُ» استخرجته من الْعَجَلَةِ ، لم أدَّعُه^(٢) يَنْضِجُ .
ويُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ التي انْدَفَقَتْ ثم اسْتُخْرِجَتْ : خَفِيَّةٌ ، (فعيلة) بمعنى (مفعولة) ، أي مُظْهَرَةٌ .
وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّ^(٣) :

حَيْرَانُ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفِي تَرَابَ حَدِيدِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ^(٤)

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب يرثي فيها نُشَيْبَةَ بن محرث الهذلي ، مطلعها .
هل الدهرُ إلَّا لبللة وهارها وَلَا طَلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غَيَارُهَا
وصلة البيت بعده :

وعادِيَةٌ ثَلَقَسي الثَّيَابَ كَأَنهَا تُبَسُّ ظِلَاءٍ مَحْصُهَا وَابْتَارُهَا
سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ كَانَتْ كَأَنهَا صَلَاةٌ طِيبٌ لِيَطْهَرَهَا وَاصْفَرَارُهَا
والآيات في رثاء نُشَيْبَةَ ونعتة بالقوة على ركوب الأهوال . والجرداء : يعني ها أرضاً جرداء . والتميل : بقية الماء في
الحوض ، يرده الحمار لأن مياه الغدران قد نضبت . يقول : هذا الحمار ينتاب التميل في هذه الأرض ، يريد أن هذه
الأرض خالية ليس فيها إلَّا الوحش .

والقصيدة في ديوان المهديين ٢١/١ - ٣٢ ، والبيت فيه ٣١ والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢ ، وأضداد ابن
السكيت ١٧٧ ، واللسان (دعس ، أنض ، ثمل) .

(٢) يروي أبو الطيب البيت بضمير المتكلم (خَفَيْتُهُ) ، وعليه يقول «لم أدَّعُه ينضج» هاهنا . والصواب رواية البيت
بضمير المخاطب (خَفَيْتُهُ) ، لأن القصيدة رثاء ، وأبو ذؤيب يخاطب نُشَيْبَةَ في الآيات .

(٣) وهو من بني غنم بن سعد بن هذيل ، شاعر جاهلي إسلامي ترجمته في المؤلف ٨٣ ، واللائلي ١١٥ ، والخزاعة
٤٧٦/١ .

(٤) البيت من قصيدة لمساعدة مطلعها .
يَالَيْتَ شَعْرِي أَلَّا مَتَحَى مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ
وصلة البيت قبله :

حَتَّى شَاَهَا كَلِيلَ مَوْهِنًا عَمَلٌ بَاتَتْ طِرَابًا ، وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَتِمَّ
كَأَنَّ مَا يَتَجَلَّى عَنْ غَوَارِيهِ بَعْدَ الْمَدْوَةِ تَمَشَّى النَّارَ فِي الضَّرَمِ

حيران يركب
والآيات في صفة حمر الوحش والسحاب وبيت الشاهد فيه إقواء كما ترى لأن القصيدة مكسورة الروي .

« يخفيه » يستخرجه لشدّ وقعه. « حيران » يعني الغيم / حيران لا يتوجّه لوجه واحدة. وإنما يأخذ يمينا وشمالا. وقوله « منهزم » أي متفجر بالماء. وأصل الهزم التحرق في الجلد وغيره. ويقال للقرية إذا ييسّت وتكسّرت: قد تهزّمت. ومن ذلك سُميت الهزيمة، لانكسار المنهزمين. ومنه الهزيمة تكون في الأرض، وهو المكان المطمئن. فشبه الغيم بسقاء قد انخرق، فهو يخرج ماؤه. ويمكن أن يكون المنهزم في الغيم مأخوذاً من هزيمة الرعد. قال الأصمعي، يقال: سمعت هزيمة الرعد، ورزّمة الرعد، أي صوته^(١).

وقال أبو عمرو، يقال: خفا البرق، يخفّو خفوا، ويخفى خفياً، إذا ظهر ولمع. وأنشد لحميد بن ثور^(٢):

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ فِي نَشَاصٍ خَفَتْ بِهِ سَوَاحِجُكُمْ فِي أَغْنَائِهِمْ بُسُوقُ^(٣)
قال عبد الواحد اللغوي: والأكثر في معنى الكتان أخففته أخفيه إخفاء، وفي معنى الإظهار خففته أخفيه خفياً. وهو قول الأصمعي وأبي زيد.

* * *

قال قطرب: ومن الأضداد الاستخفاء. قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ﴾^(٤)،

والقصيدة في ديوان المهديين ١٩١/١ — ٢٠٧، والبيت فيه ١٩٨. وأبيات منها مع بيت الشاهد في الخزنة ٤٥٠/٣ — ٤٥٤. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٨.
(١) في الأصل المخطوط: صورته، وهو غلط.

(٢) وهو من بني عامر بن صعصعة، شاعر إسلامي مجيد. ترجمته في طبقات الشعراء ٤٩٥ — ٤٩٧، والشعراء ٣٤٩ — ٣٥٥، والأغاني ٩٧/٤ — ٩٨، واللائلي ٣٧٦، ومعجم الأدباء ١٥٣/٤ — ١٥٥، والعيني ١٧٧/١ — ١٧٩، والاستيعاب ١٤١ — ١٤٢، وأسد الغابة ٥٣/٢ — ٥٤، والإصابة ٣٩/٢ — ٤٠.

(٣) في الأصل المخطوط: ساص حفت به سواحم، وكلها تصحيف.
والبيت من قصيدة لحميد مطلعها:

نأت أم عمـرور فالفسـوؤاد مشوق يحس إليها والمهـواً ويتـسوق
وروايته في ديوان حميد:

وأسجح يسمـو في نـشاص جرت به روائح.....
والنشاص: السحاب المرتفع. والسواحم: جمع ساحمة، وهي السحابة تصب الماء. والبسوق: ارتفاع.

والقصيدة في ديوان حميد بن ثور ٣٣ — ٤١، والبيت فيه ٣٣. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٣، وأضداد ابن السكيت ١٧٨، وأضداد ابن الأثير ٩٩.

(٤) تمام الآية: «سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ»، سورة الرعد ١٠/١٣.

خَبَرَهُ مَنْ يَتَّقِي بِهِ أَنْ مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ بِاللَّيْلِ، مِنْ قَوْلِكَ: خَفَيْتُهُ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ. قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: ﴿مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ﴾ كَاتِمٌ لِعَمَلِهِ فِي بَيْتِهِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ اخْتَفَيْتُ^(١) مِنَ السُّلْطَانِ، بِمَعْنَى اسْتَرْتُ، كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ، إِنَّمَا يُقَالُ: اسْتَحْفَيْتُ مِنْهُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: اسْتَحْفَيْتُ وَاخْتَفَيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُرَادُ بِهِ اسْتَرْتُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: اسْتَحْفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَيْتُهُ / أَيْ أَظْهَرْتُهُ. وَيُقَالُ: خَفَا الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ، وَخَفَيْتُهُ أَنَا. وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَعَّلَ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْإِخْلَافُ. يُقَالُ: أَخْلَفْتُ الْمَوْعِدَ، إِذَا لَمْ تَفِ بِهِ، أَخْلَفُهُ إِخْلَافًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا﴾^(٢). فَقَالَ، يُقَالُ: أَخْلَفْتُ مَوْعِدَكَ، أَخْلَفُهُ، أَيْ صَادَقْتُهُ خُلْفًا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّوْرِيُّ: وَأَنْشِدَ عَنِ الْأَعَشِيِّ:

أَتُورَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً يُزَوِّدَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدًا^(٣)
أَيَّ صَادَفَ مَوْعِدَهَا لَهُ خُلْفًا.

* * *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْخُلُوفُ. يُقَالُ: قَوْمٌ خُلُوفٌ، غُيِّبَ عَنْ أَهَالِهِمْ. وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ: صَادَفْنَا الْحَيَّ خُلُوفًا، أَيْ صَادَفْنَاهُمْ وَرَجَالُهُمْ غُيِّبَ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَخْفَيْتُ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ كَمَا يَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ.

(٢) سُورَةُ طه ١٧/٢٠.

(٣) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلْأَعَشِيِّ يَتَهَدَّدُ فِيهَا كَسْرِي، وَكَانَ طَلَبُ مَنْ قَوْمُهُ رَهَائِسَ يَكُونُونَ عِنْدَهُ، لَمَّا أَغَارَ الْحَارِثُ بْنُ وَغْلَةَ عَلَى السَّوَادِ.

وَبَعْدَ الْبَيْتِ:

وَمَضَى لِمَاجَتِهِ، وَأَصْبَحَ حَبْلَهَا سَلَقًا، وَكَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْكَسِدَا أَتَى: أَيْ أَقَامَ وَلَمْ يَرْجُلْ. وَلِيَزُودَ: أَيْ لِيَتَزُودَ مِنْ قَتِيلَةٍ وَيُودِعَهَا.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشِيِّ ١٥٠ — ١٥٤. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٧، وَأَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٢٧، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٨، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَبَّارِيِّ ٢٣٤، وَاللَّسَانِ (حَلَف). وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (نَوَى).

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ لَصَرَفَنِي زَمَانٍ، وَلَمْ يَحْجَلُوا^(١)
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ^(٢)
مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مُنْشُورٍ نَحْجَلٍ
«مَرًّا» أَرَادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. و«منشور»: أَيُّ مُنْتَشَرٍ أَمْرُهُ.
و«حجل» أَيُّ مَرِحَ نَشِيطًا.

قَالَ قُطْرُبٌ: وَالْحَجَلُ الْكَثِيرُ، مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءَ وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ^(٣)

(١) البيت في مدح بني أمية كما قال الخطيب التبريزي في تعليقه على الألفاظ. وبعده:
وَلَمْ يَنْفَكْ مِنْهُمْ الْفَاعِلُ نَ وَالْقَائِلُ الْمَحْسُورُ الْخَمْسُ
والبيتان في الألفاظ ٥٠٥. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧١، وأضداد ابن
الأنباري ١٥٢، ونوادر أبي مسحل ٥٦، والإصلاح ٣٥١، والفاخر ٩٨، والمقاييس ٢٤٧/٢، ٢٩٠، واللسان
(دقع، حجل). وفي اللسان (سمل)، والآلي ٢٥٧، ٢٦٣، وذيله ٦ أبيات، ربما كانت وهذا البيت من قصيدة
واحدة.

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧١، وأضداد ابن الأنباري ١٥١.
والصارخ: المستغيث. والمنشور: المشهور أمره.

(٣) في الأصل المخطوط: دفرأ ورغل، وهما تصحيف.
وهذا الشطر لأبي النجم الفضل بن قدامة العجلي الراجز الإسلامي المشهور، من أرجوزة له طويلة جيدة مشهورة،
يصف فيها الإبل، قالها في حضرة هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي. مطلعها:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِ

وصلة الشطر قبله:

طَارَ الْقَطَا عَنْهُ بَوَادٍ مَجْهَلِ
لَيْتَةَ الْبَرِيشِ، عِظَامَ الْحَوْصَلِ
تَظَلُّ جَفْرَاهُ مِنَ الثَّهْلِ

في روض.....

الحفري: نبتة ذات ورق وشوك صغار، لا تكون إلا في الأرض الغليظة، ولها رهرة بيضاء، وهي تكون مثل حثة
الحمامة. والذفرأ: عشبة خضراء من الحمض، ترتفع مقدار الشبر، مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها، والإبل
عليها حراص. والرغل: نبتة من الحمض، تنمرش وعيدانها صلاب، ومتابها السهول.

قال: يريد الكثير الذي لا يترحه أصحابه من كثرة. وقال غيره، يُقال: حَجَل الوادي إذا كثر فيه الشجر، وهو وادٍ حَجَل، ووادٍ به حَجَل.

* * *

ومن الأضداد الحُل. قال قُطْرِب، يُقال: فَصِيل حُل، وهو السمين. وَفَصِيل حُل: مَهْزُول^(١).
وأنشد للأخطل:

إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضْرَّ بِهَا ضَحْمُ الْكَرَادِيسِ حُلُ اللَّحْمِ زُغْلُولُ^(٢)
أراد السمين.

وقال أبو عمرو، يُقال: بعير حُل، للذي لم يُصَبَّ ربيعاً عامه، فهو أعَجَف.

وقال الأصبغي: الحُل من الرجال الخفيف الجسم.

وأنشد غيره هذا البيت:

والأرجوزة في الطرائف الأدبية مشروحة ٥٧ — ٧١، وهي أيضاً في مجلة الجمع العلمي العربي ٤٧٢ — ٤٧٩ (سنة ١٩٢٨). وشطر الشاهد وما قبله في اللسان (حفر، زفر، خجل، رغل). والشطر وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥٣.

(١) في الأصل المخطوط: معزول، وهو تصحيف.

(٢) البيت من قصيدة للأخطل مطلعها:

بانت سعاد فقي العيسين مُلْمُولُ من حُبها، وصححُ الجسم عَجُولُ
وصلة البيت قبله:

فأصغرن كالطير يحدوهن ذو رَجَلِ كأنه في تواليهن مشكُولُ
مستقبل وقسح الجوزاء يهجمها سَحُ الشَّابِيبِ شَدُّ فيه تعجيلُ
إذا بدت عورة.....

ورواية الديوان: خاطي اللحم.

والآيات في صفة العير وأنته، وقد قرئت من صائد كمن لها في مورد الماء. والعورة: حُلُّ في عَدُوها ها هنا. وأضرَّ بها: يعي أن الفحل يرمحها إذا رأى الحلل منها. والكراديس: رؤوس العظام. والزغلول: الخفيف.

والقصيدة في ديوان الأخطل ١٢ — ١٦، والبيت فيه ١٦.

سَقِيْبُهُ يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَحُلٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد الحَشِيْبُ. قال أبو عمرو: الحَشِيْبُ السِّيفُ الحَشِيْنُ الذي لم يُحَكَمْ عمله، ولم يَزِدْ^(٢) في الصَّقَالِ. والحَشِيْبُ أيضاً: السِّيفُ الصَّقِيْلُ. يُقال: حَشِيْبَتُهُ أَخْشِيْبُهُ، أي صَقَلْتُهُ. وقال الأصمعي، يُقال: سِيفٌ حَشِيْبٌ، وهو عند الناس الصَّقِيْلُ، وإنما أصله أنه بُرِدَ من قبل أن يُلَيِّنَ/ فهو حَشِيْبٌ.

ويُقال لِلْقَيْنِ^(٣): أَفْرَعْتَ من سيفي؟ فيقول: قد حَشِيْبْتُهُ. فيُقال: أَفْرَعْتَ من بُيْلِي؟ فيقول: قد حَشِيْبْتُهَا، أي بَرَيْتُهَا الْبَرِيَّ^(٤) الْأَوَّلَ، ولم أَسُوْهَا. فإذا فرغ قال: قد حَلَقْتُهَا، أي لَيْتُهَا. أَخَذَهُ من الصِّفَاةِ الحُلُقَاءِ، يعني المَلْسَاءِ.

ويُقال: سِيفٌ مشقوق الحَشِيْبِيَّةِ، يُقال عُرِضَ حين طُعِمَ. فقال العباسُ بن مُرداس السُّلَمِيَّ^(٥):

(١) البيت من قصيدة حماسية لتأبط شرأ في رثاء خاله بعد أن أخذ ثأره، مطلعها:
إِن بِالشُّغْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيْلًا دَمُهُ مَا يُطْلُ
وصلة البيت قبله:

حَلَّتِ الخُمُرُ، وَكَانَتْ حَرَامًا وَبَلَايَ مَا أَلْمَسَتْ تَجِلُ
سَقِيْبِيهَا.....

وقد اختلف في قائل هذه القصيدة. فهي تروى لتأبط شرأ كما ذكرنا، ولابن أخته خفاف بن نضلة (اللائي ٩١٩)، أو الهَمَّال بن امرئ القيس الباهلي ابن أخت تأبط شرأ في رواية أخرى (التيجان ٢٤٣)، ولخلف الأحمر، قيل إنه صنعها ونخلها ابن أخت تأبط شرأ (الشعراء ٧٦٥)، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧، وشرحها للتبريزي ١٦٠/٢ — ١٦١. والقصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٢٧ — ٨٣٩، والعقد الفريد ٢٩٨/٣ — ٣٠٠ بزيادة ستة أبيات عما هي في الحماسة. وأبيات منها آخرها بيت الشاهد في الحيوان ٦٩/٣ — ٧٠. وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد في اللآلي ٩١٩ والبيت وحده في الأمالي ٢٧٧/٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يرد، وهو تصحيف.

(٣) القين: الحداد الذي يعمل السيوف ها هنا.

(٤) في الأصل المخطوط: للري، وهو غلط.

(٥) وهو يكنى أبا الهيثم، شاعر مخضرم من الصحابة، وأمه هي الحنساء الشاعرة في قول. ترجمته في الشعراء ٢٥٩ — ٢٦٠، ٧٢٢ — ٧٢٥، والأعاني ١٣/٦٢ — ٧٠، ومعجم الشعراء ٢٦٢ — ٢٦٣، واللآلي ٣٢ — ٣٣، والخزانة ٧١/١ — ٧٤، وانظر كتب الصحابة

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَفَرَتِي وَنَجِيَّتِي وَرُمَحِي وَمُسْتَقْرَقَ الْحَشِيَّةِ صَارِمًا^(١)
وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَحْشِبُ الشَّعْرَ، أَيُ يُمِرُّهُ كَمَا يَجِيئُهُ، لَا يَتَأَنَّقُ فِيهِ. وَالْحَشِيَّةُ: الْبَرْدَةُ الْأُولَى قَبْلَ
الصَّعْقَالِ. وَأَنْشُدْ:

فِي قُتْرَةٍ مِنْ أَثْلِ مَا تَحْشِبُ (٢)

أَيُّ مَا أُخِذَ خَشْبًا، فَبَنِيَ مِنْهُ قُتْرَهُ. وَالْقُتْرَةُ: بَيْتُ الصَّائِدِ.

وقالوا: بل السيفُ المَحْشُوبُ والحَشِيبُ الحديثُ الصَّنْعَةُ. ويُقال: جَادَ ما فَتَّقَ الصَّيْقُلُ حَشِيبَتَهُ، يعنى جَادَ ما طَبَعَهُ.

والأخشَبُ : الأرضُ الغليظةُ المُخَشِيةُ . وأخشَبَ المدينةَ : حرَّأها المُكثِفَتَانِ لها . وأخشَبْنَا مَكَّةَ : جَبَلْهَا . وَجَمَلَ تَحْشِبَ إِذَا كَانَ غَلِيظاً . وَالْأَصْلُ فِي جَمِيعِهِ الْخُشُونَةُ . وَمِنْهُ اسْتَقْبَقَ الْخُشْبَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

شَحْتُ الْجُزَارَةِ، مِثْلُ الْبَيْتِ، سَائِرُهُ مِنْ الْمُسْوَحِ، خَدَبُ شَوْقَبَ حَشِيبٌ^(٣)
 أي غليظٌ جافٌ، يَصِفُ ظَلِيمًا. «شَحْتُ الْجُزَارَةِ» أي دَقِيقُ الْقَوَائِمِ. «مِثْلُ الْبَيْتِ» يريد مثل البيت

(١) البيت في أزداد الأصمعي ٤٥، وأزداد ابن السكيت ١٩٨، وأزداد ابن الأنباري ٣٢٨، واللسان (خشب).

والثغرة: الدرع السلسلة الملبس. والنجية: الناقة الكريمة العنيقة، تكون قوية خفيفة سريعة. والصارم: الفاطم.

(٢) الشطر في أضداد ابن السكيت ١٩٩، وأضداد ابن الأنباري ٣٢٧، واللسان (خشيب).

الفترة: حفرة يحفرها الصائد ويختبئ فيها يترصد الصيد. والأثل: شجر طُوال في السماء، مستطيل الخشب، وخشبه جيد تبنى عليه البيوت، وتصنع منه الجفان والقصاص. يعني أنه أقام قترته مما أخذه خشباً لم يتنوق فيه، يأخذه من ها هنا وها هنا.

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:

كأنه من كُلِّى مُفْرِئَة سَرِبْ ما مال عينك منها الماء ينسكبُ
وصلة البيت قبله :

أَبُو ثَلَاثِينَ، أُمِّي وَفَسَوْ مِنْقِلْبُ
شَحْتِ الْجَارَةِ.

والجزارة: أجرة الجزر عن النبيحة في الأصل، وسميت قوائم الجزور جزارة لأنهم كانوا يأخذونها أحرى، كانت لا تقسم في الميسر وتعطى الجزار. والمسوح: جمع يمسح، وهو الكساء من الشعر.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥، والبيت فيه ٢٨. والبيت وحده في اللسان (شخت، جزر).

من الشعر. و «سائر» أي وسائر الظليم من المسوح، أي أسود. و «الحذب» الضخم. و «الشوقب» الطويل.

* * *

ومن الأضداد الخُلُوجُ. يُقال: ناقَةٌ خُلُوجٌ، إذا خُلِجَ عنها ولُدها. والخُلُجُ الانتزاعُ. / يُقال: خَلَجْتُ الشيءَ من يد الرجل وغيره، أَخْلَجُهُ خَلْجاً، إذا انتزعته. قال الهذلي:

فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ وَفِي خُلُوجٍ^(١)

وقولهم: خالَجَ قلبي أمرٌ، معناه نازَعَه. وخَالَجْتُ الرجلَ، مُحَالَجَةً وِخْلَاجاً، نازَعْتُهُ.

* * *

ومن الأضداد الخِطْبُ. قال فطرب: الخِطْبُ المرأةُ المخطوبةُ، والخِطْبُ الرجلُ الخاطبُ للمرأة. وهو من قولك: خَطَبْتُ المرأةَ، أَخَطَبْتُهَا خَطْباً. والاسمُ الخِطْبَةُ. وفي التنزيل ﴿مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ﴾^(٢). والرجل يَخِطِبُ ويَخَاطَبُ. والمرأةُ يَخِطِبُ ويَخِطَّيى. قال الشاعر:

لِخِطَّيْىِ التِّي عَدَرْتُ وَخَانَتْ وَمَنْ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لُحِيَتْ^(٣)

(١) هذا عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي، من قصيدة له مطلعها:
صَبَا صَبَوَةٌ، بَلْ لَجَّ وَفَرَّ لَجُوجُ وَمَارَالَتْ لَهَا بِالْأَتَمَيْنِ خُلُوجُ
وصلة البيت وقامه:

كَأَنَّ أُنْثَى السَّهْمِ يَوْمَ لَوَيْتُهَا مُوشِحَةً بِالْأُطْرَيْنِ هَمِيحُ
نَاسِئِلِ دَاتِ الدَّبْرِ أَفْرِدَ يَحْشَفُهَا فَقَدْ وَلِهَتْ
والبيتان في صفة ظبية شَبَّهَ بها المرأةَ.

والقصيدة في ديوان الهدليين ٥٠/١ - ٦٢، والبيت فيه ٦٠.

(٢) تمام الآية: «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ بِمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أُنْفُسِكُمْ...»، سورة البقرة ٢/٢٣٥.

(٣) في الأصل المخطوط. عاتلة، والتصويب من اللسان.

والبيت لعدي بن زيد العبادي، من قصيدة له طويلة يخاطب فيها النعمان بن المنذر، ويذكر جذية الأبرش وغدر الرباء به. مطلعها:

أَبْلَدَلْتُ الْمَسَازِلَ أَمْ غَيْنِيَا بِقَادِمِ عَهْدِيهِسَ، فَقَدْ يَلِيَا
التي غدرت: يريد: الرِّبَاءَ التي قصد جذية الأبرش ملك الحيرة لمخاطبتها، فغدرت به، أجاهته ودعته أولاً، ثم

قال أبو الطيّب اللغوي: وعندي أن الخطيبى^(١) الخطبة بعينها، مثل الرميّ والحجيزى^(٢)، وهما الرميّ والاحتجّاز^(٣). تقول العرب: كانت بينهم رميّا، ثم صاروا إلى حجيزى^(٢)، أي تَرَامَوْا قليلاً، ثم تحاجّزوا^(١). ولو أراد الشاعر المرأة المخطوبة لقال: للخطيبى، معرفة، ألا ترى قوله «التي غدرت». وكانت في العرب امرأة تُسمّى أمّ خارجة، قد ولدت قبائل من العرب، وكان يأتيها الرجل ويقول: خطّب. فتقول: نكح. فضربت بها العرب مثلاً. فقالوا: «أسرع من نكاح أمّ خارجة»^(٣).

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الحايط. قال: فالحايط النائم، والحايط الذي يحيط بيديه ويُقال: حَبَطَ الطين، يحيطه خبطاً، إذا اضطرب فيه. وحَبَطَ البعير بيديه، إذا ضرب بهما. وكلُّ شيء ضربته يده فقد حبطته وخبطته وتخبّطته. وفي التنزيل: ﴿الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾^(٤). ويُقال: حَبَطْتُ الورق/ من الشجرة. أخيطه خبطاً، إذا نفضته. والحبط، بفتح الباء، الورق المخبوط الذي يُلْحَنُ^(٥) وتُغْلَفُ الإبل.

ويُقال: حَبَطَ الرجلُ الرجلَ، إذا أتاه يطلب معرفته، يحيطه خبطاً، واختبّطه اختباطاً. وقال زهير:

حاست بالمهد وقتله.

ومطلع القصيدة وأبيات منها ليس بينها بيت الشاهد في معاهد التنصيص ٣١١/١ — ٣١٢، والشعراء ١٧٨ — ١٨٠ وقد أخل بالمطلع وأحد الأبيات.

(١) في الأصل المخطوط: الخطية، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: الحجيزى، الاحتجار، حجيزى، تحاجروا، وهي جمعاً تصحيف.

(٣) هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة. وكانت ذوّاقة تطلق الرجل إذا جرهته وتزوج آخر. فتزوجت نيماً وأربعين رجلاً، وولدت عامة قبائل العرب. وانظر المثل وأخبار أم خارجة في مجمع الأمثال ٣٤٨/١، وانظر المثل أيضاً في اللسان (حطب).

(٤) في الأصل المخطوط: كالذي، وهو غلط.

ونام الآية: «الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ»، سورة البقرة ٢٧٥/٢.

(٥) يلحن: أي يدق ثم يخلط بالدقيق أو الشعر أو النوى فيعلف للإبل.

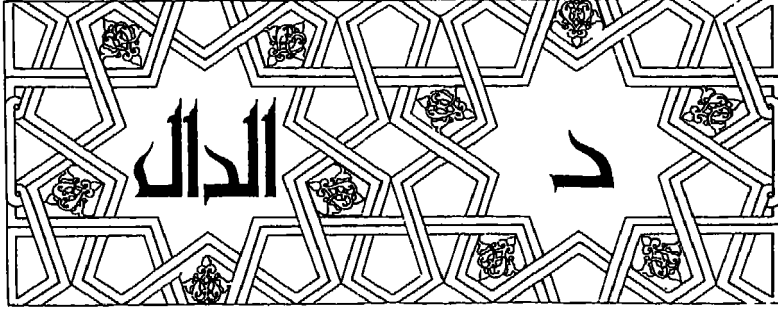
وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَجْمٍ يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا^(١)
 قال الأصمعي: الْوَرَقُ الْمَالُ كُلُّهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ وَالْمَوَاشِي^(٢).
 وَالْوَرَقُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، الدَّرَاهِمُ فَقَط. قال العجاج:
 إِيَّاكَ أَذْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي^(٣)
 اغْفِرْ خَطَايَايَ وَتَمَرَّ وَرَقِي
 يَرَوِي بفتح الرَّاءِ وكسرها جميعاً.

* * *

ومن الأضداد الخِلَطُ. قال أبو زيد: الخِلَطُ من الرجال يكون مدحاً، ويكون ذمّاً. فالخِلَطُ: الذي يُخالط الناسَ بما يحبُّون، فهذا مدح. والخِلَطُ أيضاً: الذي يُلقِي متاعه ونساءه بين [القوم] فيختلط بهم، فهذا ذمٌ وعيبٌ.

★ ★ ★

- (١) البيت من قصيدة لزهير في مدح هُرم بن سنان المرِّي مطلعها:
 إن الخَلِيطَ أَجَدُّ الْيَبْنَ فَانْفَرَقَا وَعَلَّقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَا عَرَفَا
 وصلة البيت قبله:
 مَنْ يَلْسُقْ عَلَى عِلَاقِهِ هُرمًا يَلْسُقِ السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى تُخْلَقَا
 وليس مانع.....
 يريد ولا معدماً خابطاً، ومن ملغاة هاهنا. والإعدام: أن تمنع الرجل ما ينبغي ولا تعطيه.
 والقصيدة في ديوان زهير ٣٣ - ٥٥، والبيت فيه ٥٣. والبيت وحده في اللسان (عدم).
 (٢) في الأصل المخطوط: فاللواشي.
 (٣) الشطران من أرجوزة للعجاج مطلعها وصلة الشطرين:
 ياربِّ، رَبِّ الْبَيْتِ وَالْمُشْرِقِ
 وَالْمُرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ
 إِيَّاكَ أَدْعُو.....
 الملق: الثَّلاثين وإظهار الضعف في الدعاء هاهنا. وثمر ورق: أي كثره.
 والأرجوزة في ديوان العجاج [١٣٤ - ١٣٥]. والشطران وحدهما في اللسان (ورق). والشطر الأول مع مطلع
 الأرجوزة في اللسان (ملق).



قال أبو حاتم والتَّوَزَّى: الدَّائِمُ الساكنُ، والدَّائِمُ المتحرِّكُ الدَّائِرُ. فمن الساكن قولُهُم: ماءٌ دائِمٌ، أي ساكِنٌ لا يجري. وفي الحديث: «لَا يُؤَلَّنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَلَا تَغْتَسِلُوا فِيهِ مِنْ جَنَابَةِ»^(١). وقال الجَعْدِيُّ^(٢):

تُفَوِّرُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ قَنْدِيمَهُمَا وَتُفَوِّرُهُمَا عَنَّا إِذَا حَمِيَّتْهَا غَلَا^(٣)
أي فَتَسْكُنُهَا. وضرب هذا مثلاً، وإنما يَصِفُ حرباً.

وَمَنْ لَمْ يَهْمِزِ الدَّائِمَاءَ، وهو البحرُ. فهو مأخوذٌ من هذا.

(١) الحديث في صحيح البخاري ٥٧/١. ولفظه فيه: «لَا يُؤَلَّنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ». (٢) هو أبو ليلى عبد الله بن قيس النابغة الجعدي، من جعدة بن كعب بن ربيعة. شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم وصحب النبي، وهو من المعمرين. وفي اسمه خلاف. ترجمته في الشعراء ٢٤٧-٢٥٥، وطبقات الشعراء ١٠٣-١٠٩، والمعمرين ٦٤-٦٥، والمؤتلف ١٩١، ومعجم الشعراء ٣٢١، والأغاني ١٢٧/٤-١٣٩، واللائلي ٢٤٧-٢٤٨، وأمالئ المرتضى ٢٦٣/١-٢٦٩، والموشح ٦٤-٦٧، وتاريخ أصفهان ٧٣/١-٧٤، والمكاثرة ٣١، والخزانة ٥١٢/١-٥١٥، والعيني ٥٠٤/١-٥٠٥، ١٩٣/٤-١٩٤، وبروكلمان الذيل ٩٢/١-٩٣. وانظر كتب تراجم الصحابة.

(٣) في الأصل المخطوط: وتفتأها، وهو غلط. والبيت من قصيدة للنابغة الجعدي أورد منها ابن قتيبة سبعة أبيات في الشعراء ٢٥٠-٢٥١. وصلة البيت بعده: فلم أر يوماً كان أكثر باكيًا وجهاً ترى فيه الكأبة مُجْتَلَى ومُفْتَصِّلاً عن ندي أم تحببته عزيز عليها أن يفارق ويُفْتَلَى وأشمط غريباً يُشَدُّ كِتَافُهُ يلام على جهل القتال وما اتَّكَلَى نفثها: أي سكن غليانها بماء بارد. ويقال: نثر فلان تفور علينا قدرهم، في الشر. والبيت وحده في أصداد السجستاني ١٣٠، وأصداد ابن الأثيري ٨٣، والأساس (فتاً، فور)، واللسان (فتاً، دوم).

/وقال الأفوه الأودي^(١):

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدْأَمَا

وَدَوَّمَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا وَقَعَتْ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ . وَهَذَا مِنَ الدَّائِمِ السَّائِكِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالشَّمْسُ خَيْرَىٰ لَّهَا فِي الْجَوْ تَذْوِيمٌ^(٥)

- (٢) البيت من قصيدة للأفوه تعد من عزيز الشعر، مطلعها:

وأقطع الهُوَجْلَ مستأنساً
والليل كالدماء

(٣) في الأصل المخطوط: تدام، ويمكن أن تقرأ تدام وتدام، وكلاهما بمعنى واحد.

(٤) الدوامة : دوامة الصبيان ، وهي من خشب ، يلفونها بسير أو خيط ، ثم يرمونها على الأرض ، فتدور .

(٥) هذا عجز بيت لذي الرمة من قصيدته الميمية المشهورة التي مطلعها:

وَأَعْنُ تَرَسُمْتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَزَلَّةُ
مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وَقَامَ الْبَيْتَ وَصَلَتْهُ قَبْلَهُ :

يَضْحَى بِهَا الْأَرْضُ الْجَوْنُ الْقَرَا غِرْدَا كَانَهُ زَجْلُ الْأَوْتَارِ مَحْطُومٌ

وكان الأصمعيُّ يُخطئُ ذا الرُّمَّة في قوله :

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ كِبَرٌ، وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(١)
وقال : لا يكون التدويمُ إلا في الجوّ، فأما في الأرض فلا يُقال . وأنكر ذلك غيره من أهل اللغة،
وقالوا : يكون التدويمُ في الأرض وفي السماء جميعاً ، واحتجّوا بتسمية الدَّوامة . قالوا : ومن هذا اشتقاقُ
دَوَمَةِ الْجَنْدَلِ^(٢) ، معناه مُخْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ^(٣) ، وهو بضم الدال . وأصحابُ الحديثِ يقولون : دَوَمَةُ
الْجَنْدَلِ ، بالفتح ، وهو خطأ .

* * *

ومن الأضداد قولهم : دُرْنِكَ . يُقال : زَيْدٌ دُرْنَكَ ، أَي حَلْفَكَ ، وزَيْدٌ دُرْنَكَ ، أَي قُدَامَكَ .
قال الشاعر :

وَكَمْ دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ وَمَفَازَةٍ وَكَمْ أَرْضٍ جَذِبَ دُونَهَا وَلُصُوصُ^(٤)

من الطنابير يزهي صَوْنُهُ نَمِيلٌ في لحنه عن لغات العُرَبِ تعجيبُ
مُعْزُوباً رَمَضَ الرضراض يَرُكُضُهُ والشمسُ .
والآيات في صفة الجندب الذي يصيح في حر الشمس .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٨ . والبيت وحده في اللسان (دوم) .

(١) البيت من قصيدة دي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :
مَا بَالُ عِيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِئَةٍ سَرِبُ
وصلة البيت قبله :

فَانْصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ يَلْخَبُنَ ، لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ
حتى إِذَا دَوَّمَتْ

والبيتان في صفة ثور الوحش وكلاب تطرده . ودومت في الأرض : أي الكلاب أمنت في العدو ومطاردة الثور .
وراجعه كَر : يعني أن الثور أنف من الحرب ، فرجع إلى الكلاب يطاعنها .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ٢٤ . وهو وحده في اللسان (دوم) .

(٢) موضع في شمال جزيرة العرب على عشر مراحل من المدينة ، وعشر من الكوفة ، وثاني من دمشق . والجندل :
الصخور والحجارة .

(٣) في الأصل المخطوط : مجتمعة ومستدارة ، وهما غلط .

(٤) البيت لامرئ القيس من قصيدة له مطلعها وهو صلة البيت :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى أَنْ بَأْتِكَ تَنْوُصُ قَتَقَصْرُ عَنْهَا خَطْمُوهُ وَتَنْوُصُ

ويقال: قُمْتُ دُونَ فلان، أَيْ وَفَيْتُهُ بِنَفْسِي.

ويقال: / دُونَكَ هذا الشيء، أَيْ أَمَكْنِكَ أَخْذُهُ فَخْذُهُ. وتقول العرب: اذْنُ دُونَكَ، أَيْ اذْنُ إِلَيَّ. ويقال^(١) في غير هذا فلان دُونَ فلان في السَّنِّ، ودُونَتُهُ، إِذَا كَانَ أَصْغَرَ مِنْهُ سِنّاً.

والدُّونُ أَيضاً: الْحَسْبِيُّسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال الشاعر:

إِذَا مَا عَلَا الْمَرْءُ رَامَ الْعُلَا
وَيَقْنَعُ بِالْدُونِ مَنْ كَانَ دُونَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد المُدْهَمَقُ، قال أبو حاتم: رعم قومٌ، وَغَلَطُوا عِنْدِي، أَنَّهُ يُقَالُ لِلْقِدَحِ وَغَيْرِهِ إِذَا حَكَكَتْهُ^(٣) وَحَسَنَتْهُ فَتَنَوَّقَتْ فِيهِ: إِنَّهُ لَمُدْهَمَقٌ، وَإِذَا شَفَقَتْ عَمَلُهُ^(٤) وَلَمْ تَتَنَوَّقْ فِيهِ فَهُوَ أَيضاً مُدْهَمَقٌ. واحتجوا بقول الراجز:

لَقَدْ رَظَنَّا لِلْجِيَادِ السُّيُوقَ^(٥)
وَرَدّاً كَقِدَحِ النَّبْعَةِ الْمُدْهَمَقِ

فهذا الْمُحَسَّنُ. وَأَمَّا الْمُشَفَّقُ فَاحتجوا بقول الآخر:

إِذَا أُرْذَتْ عَمَلًا سَوْفِيًّا^(٦)
مُدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سَلِيمًا

وكم دونها.....
والمهمة: الأرض البعيدة التي لا أنيس بها. والمفارقة: الأرض المهلكة، وإنما سموها مفارقة تطيروا من الهلاك، وتفاعلوا بالفوز.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ — ١٨٤.

(١) في الأصل المخطوط: ويقول، وهو غلط.

(٢) البيت في اللسان (دون).

(٣) في الأصل المخطوط: حكوته، وهو تصحيف.

(٤) شفتت عمله: أي عملته عملاً رديئاً.

(٥) ورداً: يريد فرساً ورداً، وهو الأحمر. والقِدَح: قَدَح السهم، وهو العود أول ما يقطع. والنبعة: شجرة من أشجار

جبال السراة تتخذ منها القسي والسهام. شبه الفرس بالقِدَح لدقته وضموره.

(٦) الشطران في اللسان (دمق).

قال أبو حاتم: فظنوا أن المدهمق الرديء. وأصحاب المرائي^(١) يعطون على جلاء المرأة درهماً. فإذا اشتروا عملاً سوقياً أضعفوا الكرى أو نحو ذلك. وهو عندهم أجود العمل. قال اللغوي: والمدهمق في غير هذا الرمل الدقيق، والتراب أيضاً إذا كان دقيقاً كالمنخول فهو مدهمق.

* * *

قال أبو عبيدة: ومن الأضداد، يقال: ليالٍ دُرْع، للسودِ الصدورِ البيضِ الأعجازِ من آخر الشهر. وليالي دُرْع أيضاً، للبيضِ الصدورِ السودِ الأعجازِ من أول الشهر والواحدة درعاء. وكذلك غنم دُرْع للبيضِ المقادِمِ السودِ المآخرِ، وللسودِ المقادِمِ البيضِ المآخرِ، الذكْرُ أدُرْع، والأنثى/درعاء، والجميعُ منهما دُرْع. قال أبو عبيدة: ولغة أخرى ليالٍ دُرْع، بفتح الراء، والواحدة دُرْعَة، بإسكان الراء. قال أبو حاتم: ولم أسمع ذلك من غيره. وأما الأصمعيّ فقال في الدُرْع: هي البيضُ الصدورِ. قال، ومنه قولهم: انذرْعَ أمامَ القومِ، إذا تقدّمهم.

قال عبد الواحد اللغوي: وذكر بعض العلماء أن الراء مفتوحة في قولهم: دُرْع، وأن واحدها كَيْلَة درعاء، وأنه خارجٌ عن القياس شاذٌ. فأما في الغنم فشاة درعاء، وغنم دُرْع، ساكنة الراء على القياس، مثل حمرَاء وحُمُر، وصفراء وصفُر، وخضرَاء وخُضُر. وحكى أبو زيد: ليالٍ دُرْع، وغنم دُرْع، بإسكان الراء فيهما جميعاً.

قال أبو الطيب: والذي حصّناه أن الليالي الدُرْع ثلاث في الشهر، وهي الثلاث التي تلي الليالي البيض، وهي سودُ المقادِمِ وسائرُها أبيض. ويدل على صحة هذا قولُ ذي الرُّمة: وما قُلْنَ إِلَّا سَاعَةً في مَعْرُورٍ وما يَنْنَ إِلَّا تِلْكَ والصَّبْحُ أدُرْع^(٢)

(١) المرائي: جمع مرآة، والعامية تجمعها على مرايا، وهو خطأ.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:
أَمِنْ دِمْنَةِ بَيْنِ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ تَصَابِيَتْ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
وصلة البيت قبله:

يعني سوادَ مَفَادِيهِ لاختلاطه بظلمة الليل. ويُقال: شاةٌ دُرْعاءُ، إذا كانت سَوْداءَ العنقِ والرأسِ، وسائرِها أبيضُ. وقد قالوا: هي التي مُقَدِّمُها أبيضُ، ومُؤَخَّرُها أسودُ. وكذلك قَرَسٌ أَدْرَعُ، زعموا.

* * *

قال قُطْرُب: ومن الأضداد الدَّهَوْرَةُ. يُقال: دَهَوْرَ الرجلِ، إذا سَلَحَ، ودَهَوْرَ إذا أَكَلَ. قال أبو الطَّيِّب، ويُقال في غير هذا: دَهَوْرْتُ الحائِطَ، أَدْهَرُهُ، إذا دفعته حتى يسقط. وتَدَهَوْرَ الليلِ، يَتَدَهَوْرُ كَدَهَوْرًا، إذا أَدْبَرَ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُب، يُقال: رَجُلٌ دَعَكَائَةٌ^(١) إذا كان قصيراً. ورجُلٌ/دَعَكَائَةٌ، إذا كان طويلاً.

* * *

وزعم أن من الأضداد حُجَّةٌ دَاحِضَةٌ، معناها مَدْحُوضَةٌ، أي مُبْطَلَةٌ. وقالوا، يُقال: دَحَضْتُ حُجَّتَهُ، أَدَحَضْتُ دَحْضاً، أي أَبْطَلْتُهَا. فالِدَاحِضُ بمعنى (الفاعل) وبمعنى (المفعول). وقال آخرون: دَحَضْتُ حُجَّةَ الرجلِ، تَدَحِضُ دَحْضاً، إذا بَطَلْتُ، وَأَدَحَضَهَا اللهُ إِدْحَاضاً. فعلى هذا قوله: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٢)، أي باطلة.

وصلة البيت قبله:

على مُسْئَلِهِمَاتٍ شَغَامِيَمَ شَنُّهَا غَرِيَمَاتُ حَاجَاتٍ وَبِهَمَاءٍ بَلَقْعُ
بدَأْنَا بها من أَهْلِنَا وَهِيَ بُدُّ قَد جَعَلْتُ في آخِرِ اللَّيْلِ تَضَرُّعُ
وما قَلَنْ.....

والآيات في صفة نوق يسافرون عليها. وقلن: من القيلولة. والمغور: المكان الذي يغور فيه الناس، والتغوير النزول وقت الهجرة للنوم والاستراحة.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٤١ — ٣٥٢ — والبيت فيه ٣٤٩.

(١) في أضداد ابن الأنباري ١٩٩، وأضداد الصَّغَفَانِي ٢٢٩: دَعَايَةٌ، بالظاء، وهي بمعنى دَعَايَةٍ. وانظر اللسان (دعظ، دعل).

(٢) تمام الآية: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ، وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾، سورة الشورى ١٦/٤٢.

وَأَصْلُ الدَّخْضِ الزَّلَقُ. يُقَالُ: دَخَضَ يَدَخُضُ دَخْضًا وَدُخُوضًا، إِذَا زَلَقَ. قَالَ طَرَفَةُ:
 أَبَا مُنْدِرٍ رُمْتَ الْوَقَاءِ، فَهَبْتُهُ، وَجَدْتُ كَمَا حَادَ الْبَيْعُ عَنْ الدَّخْضِ^(١)
 وَقَالَ الْآخَرُ:
 رَدَيْتُ وَنَجَّيْتُ الشُّكْرِيَّ جِدَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَيْعُ عَنْ الدَّخْضِ^(٢)

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الدُّهْمَةُ. يُقَالُ: فَرَسَ أَذْهَمَ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ الْخَالِصُ السَّوَادِ. وَالْأَنْثَى دَهْمَاءُ.
 وَقَدْ أَذْهَمَ يَذْهَمُ أَذْهِيمًا. وَاسْمُ اللَّوْنِ الدُّهْمَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 تُنْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَثِيثَةٍ وَأَبَيْتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَذْهَمٍ مُلْجَمٍ^(٣)

- (١) فِي الْأَصْلِ الْمَحْطُوطُ: فَهْمَتُهُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
 وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا طَرَفَةُ لِعَمْرُو بْنِ هَنْدٍ مَلِكِ الْحِمْيَرِ الَّذِي أَرْسَلَهُ بِكِتَابٍ إِلَى عَامِلِهِ الْعَبْدِيِّ فِي الْبَحْرَيْنِ لِيَقْتَلَهُ،
 وَلِهَذَا الْعَبْدِيُّ الَّذِي أَتَاهُ طَرَفَةُ بِالْكِتَابِ. وَكَانَ الْعَبْدِيُّ حِينَ سَجَنَهُ بَعَثَ إِلَيْهِ بِجَاهِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا خَوْلَةٌ، فَأَيُّ أَنْ يَقْبَلَهَا.
 مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:
 أَلَا اغْتَزَلَيْتَنِي يَا غَمْرُؤَلْ أَوْ غُضْنِي فَقَدْ نَزَلْتُ حَذْبَاءَ مُحْكَمَةِ الْعَضْ
 وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:
 أَبَا مَنْدَرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي وَلَمْ أَعْطِكُمْ فِي الطُّسُوعِ مَالِي وَلَا عِزْضِي
 أَبَا مَنْدَرٍ مَنْ لِلْأَمْوَالِ تَتَبَعُ عَلَى مِرَّةٍ تَحْدُو الشَّرَائِعَ بِالنَّقْصِ
 أَبَا مَنْدَرٍ رَمْتُ
 أَبُو مَنْدَرٍ: كُنْيَةُ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ. هَبْتُهُ: مِنْ الْهَبِيَّةِ.
 وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ طَرَفَةَ ٤٧ — ٥٠.
 (٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (دَخَضَ) مَنْسُوبًا إِلَى طَرَفَةَ. وَمَا أَشْبَهَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي خَرَجْنَاهَا فِي الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ،
 جَاءَ صَدْرُهُ مَعَ عَجْزِ الشَّاهِدِ السَّابِقِ.
 رَدَيْتُ: أَيُّ هَلَكْتُ. وَالْيَشْكُرِي: نَرَاهُ أَرَادَ بِهِ الْمَتَلَمَّسَ الَّذِي نَجَا مِنَ الْمَوْتِ بِالْقَائِمَةِ صَحِيفَةُ الْمَلِكِ وَهَرَبَهُ إِلَى الشَّامِ،
 وَهُوَ مِنْ ضَبْعِيَّةٍ، وَلَكِنْ أَخْوَالُهُ بَنُو يَشْكُرَ، فَكَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَيْهِمْ.
 (٣) الْبَيْتُ لِعَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:
 هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتْرَدِمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتُ السِّدَارَ بِعَدِّ ثَوَاهِمِ

وقال أبو حاتم: الدُّهْمَاءُ من الضَّانِ الحُمْراءِ الخالصةُ الحُمْرَةُ .

* * *

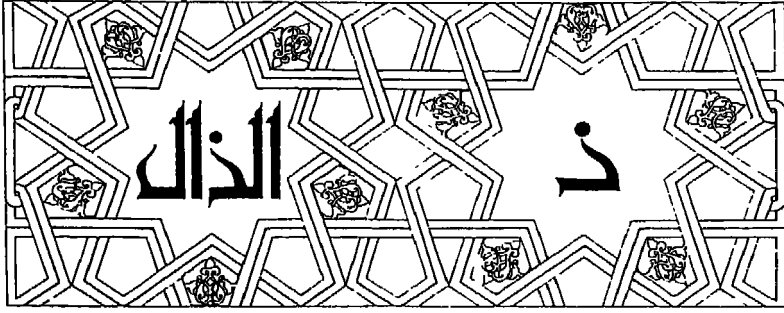
ومن الأضداد الدَّعِيُّ . قال عبدُ الواحد: الدَّعِيُّ في كلامِ الناسِ الذي يَدَّعِي نَسَباً في قوم
ليس منهم . وقال أبو زيد: الدَّعِيُّ الذي يَدَّعِيهِ أبوه .

★ ★ ★

وصلة البيت بعده :

وَحَشِيئَتِي مَرَّجٌ عَلَى عُبُلِ الشُّوَى نَهْدِي مَرَاكِلَهُ نِيْلَ المَحْرَمِ .
السَّراةُ : الظَّهْر . والأَجْرَدُ : الفرسُ القصيرُ الشعرَ ، وهو من علامات العنق والكرم في الخيل . يريد أنها منعمة وهو
يقاسي أهوال الحرب .

والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، والبيت فيه ١٥٤ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ،
والبيت في ١٤١ .



قال الأصمعي: الذفر الرِّيح الطيبة، والذفر الرِّيح المُنْتَنَة. يُقال: مسكٌ أذفر، وروضةٌ ذفرةٌ، أي ساطعةُ الرِّيح. فهذا من الطُّيب. وقالوا في التَّن: فلانٌ أظفرٌ أذفر، / أي وافي الأظفار، مُتِنُّ الرِّيح كريح صُنَّانِ التَّيس. قال امرؤ القيس في الطُّيب:

ورِيحٌ سَناءٌ في حُقَّةٍ جَمِيرِيَّةٍ تُشَابُ بِمَفْرُوكٍ مِنَ السِّسْكِ أَذْفَرًا^(١)
وقال الراعي يَصِفُ إبلاً أَكَلَتْ بَقولاً طَيِّبَةً الرِّيح، فإذا عَرِقَتْ فلها أَرَجٌ وريحٌ طَيِّبَةٌ:
لَهَا فَأَرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالسِّسْكِ فَانْقُصَةً^(٢)
يعني بالفأرة نَافِجَةَ المسكِ. وقال أبو مَهْدِيَّةَ^(٣): فَأَيْنَ فَأَرَةُ الْإِبِلِ صادرةٌ؟ أي رِيحُها.

(١) في الأصل المخطوط: حمريه، و هو تصحيف.

والبيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها:

سما لك شوقٌ بـ_____ ما كان أقصرًا وحَلْتُ سَليمى بطنَ قَرٍ فِرْعَعرًا
وصلت البيت قبله:

غرائرُ في كِرٍّ وصَوْنٍ ونُعمَةٍ يُحَلِّينَ ياقوتَنا وشَذراً مُفَقِّرا
ورِيحٌ سَناءٌ.....

والبيتان في صفة نساء منعمات. والسنا: ضرب من الطيب. وتخص الحقة الحميرية لأن أكثر ملوك العرب من حمير، فحقتهم تخص بأحسن الطيب. والمفروك: المسك الذي فُتِقَتْ نافجته، فانتشرت رائحته وقويت.

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٥٦ — ٧١، والبيت فيه ٥٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٩٦.

(٢) البيت في اللسان (ذفر، فتق).

(٣) هو أعرابي فصيح صاحب غريب، يروى عنه البصريون، ولا مصنف له. وقد جعله الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين البصريين. ترجمته في الفهرست ٤٦، وطبقات الزبيدي ١٧٥.

وَأَمَّا الدَّفَرُ ، بالذال غير مُعْجَمَةٍ ، والفاء ساكنة ، فالتَّنُّ . يُقال للدنيا : أُمُّ دَفَرٍ . وقال عُمَرُ : «وَأَدْفَرَاهُ»^(١) يقول : وانتناه ! ويُقال للأُمة : يا دَفَارٍ^(٢) ، في وزن لَكَاعٍ ، أي مُنْتِنَةٍ .

وقال قُطْرُبُ ، يُقال للأُمة : يا دَفَارٍ ، ويا دَفَارٍ ! بالذال والذال جميعاً . قال : والدَّفَرُ طِيبُ الرَّائِحَةِ ، والدَّفَرُ أيضاً تَنُّ الإِبْطِرِ .

وَأُنْشِدُ الْأَصْعَمِيَّ فِي مَعَى الْمُتْنِ :

فَحُفْمَةٌ دَفَرَاءَ تَرْبَى بِالْعَرَى قُرْدَمَانِيَّاءُ وَتَرْكَاءُ كَالْبَصْلِ^(٣)
ويُقال : رجلٌ دَفِرٌ ، أي حديدٌ رائحةِ البَشَرَةِ .

* * *

ومن الأصداد قال أبو حاتم : الدُّعُورُ المَذْعُورَةُ ، والدُّعُورُ الذَّاعِرَةُ . قال ، وأنشد أبو زيد في

معنى المذعورة :

- (١) في إصلاح المنطق ٣٧١ : «وجاء في الحديث عن عمر ، رحمة الله عليه ، أنه سأل أهل الكتاب عَمَّنْ يَلِي الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ . فَسَمِيَ غَيْرَ وَاحِدٍ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى صِفَةِ أَحَدِهِمْ قَالَ عُمَرُ : وادفراه ! وادفراه ! . وفي اللسان (دفر) أن اسم الذي سألَه عمر من أهل الكتاب هو كعب .
(٢) في الأصل المخطوط : يا دَفَارٍ ، وهو تصحيف .
(٣) البيت للبيد من قصيدة له في رثاء أخيه أُرَيْدَ أَبِي الْحَزَّارِ . وهي قصيدة جيدة فيها حكم ووصف لأشياء ، منها وصف الكنية والحرب . مطلعها :

إِنْ تَقْهَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَإِذَا اللهُ يُرْثِي وَعَجَلُ
وصلة البيت قبله :

فَمَتَى يَنْفَعُ صِرَاحُ صَادِقٍ يُخْلِبُهَا ذَاتُ جُرْسٍ وَرَجَلُ

فحمة ذفرء.....

والأبيات في صفة كنية قد سَهَكَتْ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ ، عليها دروع محكمة . وفحمة : أي كنية فحمة ، يعني عظيمة . ودفراء : مننتة الرمح من الحديد . والقردماني : درع غليظة ، وهو فارسي معرب ، أصله (كُرْدَمَانِد) أي عُيَلُ فَبَقِيَ . والترك : بيض الحديد ، ويلبس على الرأس . والمعنى أن هذه الكنية يلبس رجالها دروعاً طويلة ، فيشدون أطرافها بالعري في وسط الدرع لتشم ، وكانوا يجعلون في الدرع عروة ، ثم تُقْلَصُ بها حتى تخف على الراكب . والقصيدة في ديوان لبيد ١١ - ١٧ . والبيت مع ما قبله في الصناعتين ٨١ ، والألفاظ ٤٩٤ ، وشرح أدب الكاتب ٣٣٧ . والبيت مع ما بعده في المعاني ١٠٢٩ - ١٠٣٠ . والبيت وحده في نوادر أبي مسحل ٢٢٨ ، والإصلاح وأصداد ابن السكيت ١٩٦ ، وأصداد ابن الأثير ٨٩ ، والمعاني ٨٧٤ ، ١١٣٩ ، والصناعتين ١٩٦ ، واللسان (دفر ، ترك ، بصل ، قردم ، رتا) ، والصحاح (دفر ، قردم ، رتا) . وعجزه في الصحاح (ترك) .

تُسَوَّلُ بِمَعْرِفِ الْحَدِيثِ، فَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرْ مِنْكَ، وَهِيَ دَعْوَرُ^(١)
وقال أبو طُفَيْلَةَ الْجُرْمَارِيُّ^(٢): دَعَّرْتُ دَعُورًا. قال قُطْرُب: المعنى دَعَّرْتُ مَدْعُورًا. قال: وقد
يجوز أن يكون المعنى دَعَّرْتُ رجلاً دَاعِرًا يَدْعُرُ النَّاسَ، فَدَعَّرْتَهُ أَنْتَ.

* * *

ومن الأضداد الدُّوْحُ^(٣). قال الأصمعي، يُقال: / ذَاخ مَالُهُ يَدُوحُه دَوْحًا، وَدَوْحُه
تَدْوِيحًا^(١)، إِذَا فَرَّقَهُ. وَأُنْشِدَ لِرَجُلٍ يَخَاطَبُ عَنَمَه:

فَأُبَشِّرِي بِالْبَيْعِ وَالتَّذْوِغِ^(٤)
فَأَنْتِ فِي السُّوَيْءِ وَالْقُبُورِ

أي التفريق.

وقال أبو زيد، يُقال: ذَاخُ إِبِلَةٍ، يَدُوحُهَا دَوْحًا، إِذَا جَمَعَهَا. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسِ، إِنَّمَا يُقَالُ فِي
الْمَالِ، إِذَا جَمَعَهُ وَحَازَهُ، وَأُنْشِدَ:

أَرَى نَحَالِي اللَّحْيِي نُوْحًا يَسْرُنِي
وَأَنْتَ الْيَدِي تَحْلِي وَفِيكَ مَرَارَةٌ
عَلَيْكَ ذَوِي الْأَحْسَابِ فَاقْتَصِرْ مِنْهُمْ
كَرِيمًا، إِذَا مَا ذَاخَ مُلْكًا عَدَّوْرًا^(٥)
إِذَا ذَاقَهَا ذُو الْخُنْزَوَائِلَةِ أَقْصَرَا
بِرْفَقِكَ، وَاجْعَلْنِي السُّكَيْتَ الْمُؤْتَحِرَا

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ١١٢، وأضداد ابن السكيت ٢٠٧، وأضداد ابن الأنباري ٥٧، والألفاظ ٣٣١، واللسان (ذعر، نول).

تنول بمعروف الحديث: أي تنيلك معروف حديثها وتسمح به.

(٢) في الأصل المخطوط: الجرمازي، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الذوخ، ذاخ، يدوخه ذوخًا، ذوخه تذويخًا... وكذلك سائر مشتقات هذا الأصل في هذه
الفقرة كلها بالخاء المعجمة، وكل ذلك تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) في الأصل المخطوط: التذويغ... والقبوخ، وهما تصحيفان.

والشطران في اللسان (ذوح).

(٥) في الأصل المخطوط: ذاخ، وهو تصحيف.

والبيت الأول في اللسان (عنور) منسوباً إلى كثير بن سعد.

الملك العذور: الواسع العريض، وقيل: الشديد. والخنزوانة: الكثير. وأقصر: أي كف. والسكيت: آخر ما يبيء من
الحيل في الحلبة من العشر المعدودات إذا أُجريت، وما جاء بعده لا يُعتد به.

فداح^(١) يكون بمعنى جمع ، وبمعنى فَرَّقَ .

ويُقال : دَخَنَهُم الرِّيحُ تَدْخَاهُمْ دَخِيًّا ، إذا أصابَتْهم ، أي رِيحٌ كانت ، وليس لهم ما يستريحون من حائط ولا غيره . وأنشد الرِّياشي^(٢) :

فَنَعِمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ تَدْخَى رِحَالَهُمْ شَايِمَةً يَلِيلُ^(٣)

وقال الرِّياشي : تَدْخَاهَا تَسْوِقُهَا^(٤) . والأول قول أبي زيد . وليس هذا من الباب ، لأن هذا من دَخَى ، والأول من ذاح .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : فزاح ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، مولى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي ، وهو من علماء البصرة (— ٢٥٧) . ترجمته في أحبار النحويين البصريين ٦٨ — ٦٩ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٠٣ — ١٠٦ ، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٦ ، والفهرست ٥٨ ، وتاريخ بغداد ١٢/١٣٨ — ١٤٠ ، وإنباه الرواة ٢/٣٦٧ — ٣٧٣ ، ونزهة الألباء ٢٦٢ — ٢٦٤ ، ووفيات الأعيان ١/٢٤٦ ، ومعجم الأدباء ١٢/٤٤ — ٤٦ ، وبغية الوعاة ٢٧٥ — ٢٧٦ ، وشذرات الذهب ٢/١٣٦ .

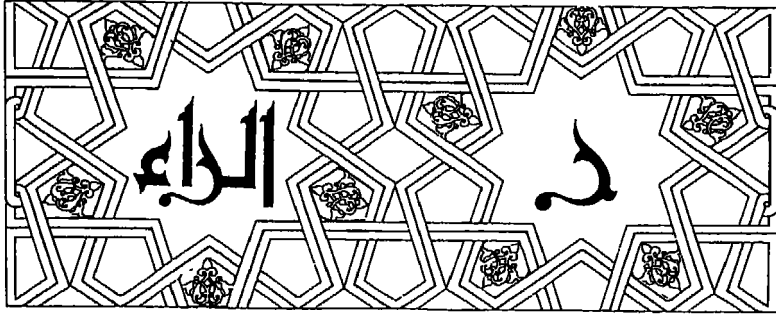
(٣) البيت من خمسة أبيات لأبي خراش الهذلي يمدح بها دُبَيْةَ بن حَرَمَةَ السَّلَمِيَّ سادن العُزَّى في الجاهلية ، وكان قد نزل به فأحسن ضيافته ، ورأى في رجله نعلين قد أخلفتا ، فحذاه نعلين جديتين ، فقال :

حذائي بعهد ما خَلِمْتُ نَعْلِي دُبَيْةُ ، إنه نَعِمَ الْخَلِيلُ
بمَوْرِكَيْهِ من صَدَّائِي مُشِيبِ من السُّيْرَانِ ، عَفَّيْهُمَا هِمْلُ
بمثلهم نروح نريد لَهْرًا ويقضي حاجة الرجل الرجل
فنعم مُعَرَّسٌ

المعرس : موضع التعريس ، وهو نزول المسافرين من آخر الليل للاستراحة . ورحالهم : أراد وراحلهم ، أي مطاياهم ؛ وقيل : أراد أنهم ينزلون رحالهم فتأتي الريح فتستخفها فتقلعها ، فكأنها تسوقها وتطردها (اللسان : ذحا) .

والأبيات في ديوان الهذليين ٢/١٤٠ — ١٤١ . والأبيات الأربعة الأولى في كتاب الأصنام ٢٢ — ٢٣ ، والبلدان (العزى) . والبيت في اللسان (ذحا) .

(٤) في الأصل المخطوط : يسوقها ، وهو غلط .



قال أبو حاتم: الرَّهْوَةُ^(١) الارتفاعُ من الأرض، والرَّهْوَةُ^(١) الانخفاض من الأرض. وكذلك قال قُطْرُب، وأنشد في الانخفاض بيت أبي العباس التُّمَيْرِي أو غيره:

إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائِطًا^(٢)

قال قُطْرُب: فقولهُ «هَبَطْنَ» يدلُّ على الانخفاض. وقال أبو حاتم: والغائط البُطْنُ من الأرض. وأنشد في الارتفاع بيت رُؤَبَةَ:

إِذَا عَلَوْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا^(٣)

ورواه «أَوْ خَفَضًا»، وقال: فقولهُ «عَلَوْنَا» يدلُّ على الارتفاع.

(١) في الأصل المخطوط: الرهوة، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: هبطوا، وهو غلط.

والشطر في أصداد السجستاني ٩٤ منسوباً إلى أبي العباس التميمي أيضاً، وفي أصداد ابن الأنباري ١٤٨ من غير نسبة.

(٣) في الأصل المخطوط: علون، وهو غلط. وفي ديوان رؤبة: اعتسفا. والشطر من أرجوزة لرؤبة في مديح تميم وسعد ونفسه، مطلعها:

دايِسْتُ أَرَوَى والديسون تُقْضَى
فَمَطَّلْتُ بعضاً وأدَّت بعضاً

وصلة الشطر قبله وبعده:

والخمسُ ناحٍ لا يريد الخفصا
إذا اعتسفا
فيماء كأن آله المبيصا
ملاء عسأل أجاد الرخضا

/ وأنشد بيت عمرو بن كلثوم^(١) :

نَصَبْنَا رَهْوَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ مُحَافَظَةً، وَكُنَّا السَّابِقِينَ^(٢)
قال أبو حاتم : ليس في هذا البيت بيان . الرواية فيه « نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ »^(٣) ، فَرَهْوَةٌ هاهنا مَعْرِفَةٌ ،
اسْمُ شَيْءٍ بَعِينَةٍ . وقال أبو عمرو : الرَهْوَةُ والرَّهْوُ جميعاً يكونان بمعنى الارتفاع ، وبمعنى الانخفاض .

الغمض : المطمئن المنخفض من الأرض ، يطمئن حتى لا يرى ما فيه .
والأجوزة في ديوان رؤية ٧٩ — ٨١ . والشطر وحده في أضداد الأصمعي ٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٨ ،
واللسان (غمض) .

(١) هو أبو عباد عمرو بن كلثوم التغلبي ، شاعر جاهلي قديم من أصحاب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧ ،
والشعراء ١٨٥ — ١٨٨ ، والمؤتلف ١٥٥ — ١٥٦ ، ومعجم الشعراء ٢٠٢ — ٢٠٣ ، والأحاديث ١٧٥/٩ —
١٧٨ ، والخزانة ٥١٧/١ — ٥٢١ ، وشواهد المغني ٤٤ — ٤٥ .

(٢) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التي مطلعها :
أَلَا هُبَّيْ بِصَحْبِكَ فَاصْبِرِينَا وَلَا تَيْقِصِي نَحْوَرَ الْأَثَرِينَا
وصلة البيت قبله وبعده :
إِذَا مَا عَزَمْتُ بِالْإِنْسَانِ حَيٍّ مِنْ الْهَوْلِ الْمُشَبِّهِهُ أَنْ يَكُونَا
نَصَبْنَا رَهْوَةً.....
بِشَبِّهِ إِنْ يَرُونَ الْمَوْتَ مَجْزِئاً وَشَيْبَ فِي الْحُرُوبِ مُجَرِّئِينَ
نصبنا رهوة : أي أقمنا مرتفعاً من الخيل والكتائب محافظة ودفاعاً عن أحسابنا وشرقنا ، وسبقنا الأعداء .

والمعلقة في شرح المعلقة للزوزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٦ . وهو وحده في أضداد الأصمعي ١١ ،
وأضداد السجستاني ٩٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٦٩ ، واللسان (رها) .

(٣) الرواية المعروفة المشهورة للبيت في المظان جميعاً .

نصبنا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ

وقال في اللسان : « كَأَنَّ رَهْوَةً هَاهُنَا اسْمُ أَوْقَارَةٍ بَعِينَةٍ ، فَهَذَا ارْتِفَاعٌ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : رَهْوَةٌ اسْمُ حَبْلٍ بَعِينَةٍ ، وَذَاتُ
حَدٍّ : مِنْ نَعْتِ الْمَحْدُوفِ ، أَرَادَ نَصَبَنَا كَتِيبَةً مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ ، وَمَحَافَظَةً : مَفْعُولُهُ ، وَالْحَدُّ : السِّلَاحُ وَالشُّوْكَةُ . قَالَ :
وَكَانَ حَقُّ الشَّاهِدِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ أَنَّ تَكُونَ الرَهْوَةُ فِيهِ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَلَا تَكُونُ اسْمَ شَيْءٍ
بَعِينَةٍ . وَعَذَرَهُ فِي هَذَا أَنَّهُ إِنَّمَا سَمَّى الْجَبَلَ رَهْوَةً لِارْتِفَاعِهِ فَيَكُونُ شَاهِداً عَلَى الْمَعْنَى » . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ كَمَا فِي أَضْدَادِ
السَّجِسْتَانِيِّ ٩٤ :

نصبنا رَهْوَةً ذَاتَ حَدٍّ

وأنشد:

وَدَلَّيْنِي رَجُلِي فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَأْتَا عِنْدَ ذَاكَ الْقَرَارَا^(١)
قَالَ وَالرَّهْوَةُ فِي بَيْتِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومِ الْهَضْبَةِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى بَعِيرٍ فَالَجَ^(٢)، فَقَالَ:
سُبْحَانَ اللَّهِ، رَهْوَةٌ بَيْنَ سَتَامَيْنِ! فَهَذَا مِنَ الْإِنْبِطَاطِ. وَمِنْهُ أَيْضاً قَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَأَلْسَقَ عَدُوُّكَ فِي رَهْوَةٍ يَغِيبُ عَنْكَ مَا دُمْتَ حَيًّا صَحِيحاً^(٣)

وَمِنَ الْإِتْفَاعِ، رَعِمُوا، قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَظَلُّ النِّسَاءُ مُوضِعَاتِ بَرَهْوَةٍ تَزْغَرُغُ مِنْ رَوْعِ الْجَبَانِ قُلُوبُهُنَّ^(٤)
وَرَهْوُ الْبِلَادِ أَذْنَاهَا وَأَقْصَاهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَبَلَدَةٌ أَمْخَطْتُ مِنْ رَهْوَيْتِهَا^(٥)

بِجَلْعٍ تَسْتَنُّ فِي عِطْفِئِهَا

وَالرَّهْوُ: مَصْدَرُ رَهَا الطَّعَامُ رَهْوًا، إِذَا كَثُرَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) البيت في أصداد الأصمعي ١١، وأضداد ابن السكيت ١٦٩، واللسان (رها) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي العباس التميمي. وصدده في أضداد ابن الأنباري ١٤٨ منسوباً إلى أبي العباس التميمي أيضاً. وقد عزا أبو الطيب شطراً شاهداً في أول هذه الفقرة إلى أبي العباس التميمي.

(٢) في الأصل المخطوط: فالج، وهو تصحيف.

والفالج من الإبل: الضخم ذو السنامين، يحمل من السند للثقل.

(٣) البيت في أضداد ابن السكيت ١٧٠.

(٤) البيت لشمر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له مطلعها:

غَفَّتْ مِنْ سَلِيمِي رَامَةً فَكثيئُهَا وشطت بها عنك النوى وشعوبُهَا
وصلة البيت قبله:

قطعاهاهم، فبالجمامة قطعة وأخرى بأوطاس تهـرر كليلُهَا

تبيت النساء.....

وموضعات: أي مسرعات في الحرب.

والقصيدة في ديوان بشر بن أبي خازم ١٣ - ١٩، والبيت فيه ١٨، وهي أيضاً في المفضليات ١٣٠/٢ - ١٣٣، ومتنبي الطلب [٧٧ب - ١٧٨]. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٤٨، واللسان (رها).

(٥) أعطيت: أي أسرعت. والجلعد: الناقة القوية الشديدة. وتستن: أي تسرع. وعطفاها. جانبها عن يمين وشمال.

يَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ بِالسَّيْفِ مَعْشَرًا رَهَاهُمْ ضَيْحُ الْإِنَاوَةِ وَالْبُسْرِ^(١)
وقد يُقال: أَرَهَى الطَّعَامُ وَالْعَلْفُ إِرِهَاءً أَيْضًا، إِذَا كَثُرَ.

قال الراجز:

آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى الْعِيَالِ^(٢)
بِالْعَلْفِ الْمُرْهِي وَبِالْجَلَالِ

وَالرَّهْوُ: السَّاكِنُ. قالوا: ومنه قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَثَرُ الْبَحْرِ رَهْوًا﴾^(٣)، والله أعلم. ويُقال: امرأة رَهْوٌ وَرَهْوَى، وهي صِفَةٌ تُدْمُ بها المرأة عند الجماع من السَّعة. قال الراجز:

/لَقَدْ وَلَدَتْ أَبَا قَابُوسَ رَهْوً أُنُومُ الْفَرْجِ حَمْرَاءُ الْعِجَانِ^(٤)
وَالرَّهْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، يُقَالُ إِنَّهُ الْكُرْكِيُّ، أَوْ طَائِرٌ يَشْبَهُهُ.

قال الراجز:

وِطَرْتُ كَالرُّفْرِ مَوَاتٍ

وَالرَّهْوُ مِنَ الْمَشْيِ السَّاكِنُ. قال الْقُطَامِيُّ:

يَمْشِيْنَ رَهْوًا، فَلَا الْأَعْجَازُ تَحَاذِلَةً وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّلُ^(٥)

* * *

(١) الضيح: اللبس الرقيق الكثير الماء. والإناوة: الرُّشوة والخراج والبسر: التمر المصّ قل أن يرطب.

(٢) صفوان: راء اسم فرس.

(٣) تمام الآية: «فَأَسْرَ بِعِبَادِي لَيْلًا، إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ. وَأَثَرُ الْبَحْرِ رَهْوًا، إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرَقُونَ»، سورة الدخان ٢٣/٤٤ - ٢٤.

(٤) البيت في اللسان (أتم، رها).

أَنُومُ الْفَرْجِ: أي واسعة الفرج، وأصله في السقاء تفتق خريزتان منه فتصيران واحدة. وعيجان المرأة: الوتره التي بين قلبها وديرها، وحمرء العجان: سَبَّ كان يجري على ألسنة العرب.

(٥) البيت من قصيدة للقطامي يمدح فيها عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، مطلعها:
إِنَّا مُحَيَّوْكَ فَاْمَلْنَمُ أَيُّهَا الطَّلُلُ وَإِنْ يَلَيْتُ، وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ
وصلة البيت قبله:

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرجاء يكون طمعاً، ويكون خوفاً. يقال: رجوت كذا وكذا، أرجو رجاءً، أي طمعت فيه. ورجوته، أرجوه رجاءً، أي خفته. وفي القرآن: ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾^(١)، فهذا في معنى الطمع. وفيه: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾^(٢)، أي تطمع. وقال: ﴿وَلِئَامًا تَغْرَضَنَّهُمْ مِنْهُمْ إِنْجَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا﴾^(٣) أي تطمع فيها. وقال كعب بن زهير^(٤):

أرجو وأمل أن تدنو مودتُها وما إخال لَدَيْنا مِنْكَ تنوِيلُ^(٥)
أراد الطمع. وأراد: ما لدينا منك تنوِيلٌ، فاللغى إخال. وجاء في الحديث: «لَوْ وَزَنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانٍ تَرِيصٍ لَأَعْتَدَلَا»^(٦). والتريصُ: المقومُ تقوياً. وأنشد أبو حاتم في نعت ثبلٍ:

يرمي الفجاج بها الركبأن مُعْرِضاً أعناق بُزُلها مُرَحَى لها الجُئُلُ
يمشين رهواً.....
والبيتان في صعة بوق في سفر. يقول: خلقت هذه النوق خلقاً مستوياً في القوة، فلا أعجازها هزيلة ولا أعناقها ضعيفة.

والقصيدة في ديوان القطامي ١-٧، والبيت فيه ٤. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥٠، واللسان (رها).
(١) تمام الآية: «أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ؛ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ، وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا»، سورة الإسراء ١٧/٥٧.

(٢) سورة القصص ٢٨/٨٦.

(٣) تمام الآية: «وَلِئَامًا تَغْرَضَنَّهُمْ... فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا» سورة الإسراء ١٧/٣٠.

(٤) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى، شاعر جاهلي أدرك الإسلام فأسلم. ترجمته في الشعراء ١٠٤-١٠٧، وطبقات الشعراء ٨٣-٨٧، ومعجم الشعراء ٣٤٢-٣٤٣، والأغاني ١٥/١٤٣. وانظر في كتب تراجم الصحابة.

(٥) البيت من قصيدة كعب التي يمدح فيها الرسول، وهي مشهورة، مطلعها:

بانت سعادُ، فقلبي اليوم متبولٌ متيم إثرهما لم يُحزَرْ مكبولٌ
ورواية البيت في ديوان كعب مع صلته بعده:

أرجو وأمل أن يعجلن في أبدٍ وما لن طَوَالَ الدهر تعجيلُ
فلا يعرّنك نأمتٌ وما وعدتُ إنَّ الأمانِي والأحلامَ تضليلُ
أمت سعادُ بأرض لا يلفها إلا العتاقُ النجياتُ المراسيلُ

التنويل: العطاء، يقال: نولته إذا أعطيته، وهو يريد الوصال.

والقصيدة في ديوان كعب ٦-٢٥، والبيت فيه ٩، وهي أيضاً في جهرة أشعار العرب ٣٠٨-٣١٢، والبيت فيها ٣٠٩. وهو وحده في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأنباري ١٧.

(٦) انظر الحديث في الفائق ١/١٣٢، والنهاية ١/١٣٦، واللسان (ترص). وفيها جميعاً: «ما زاد أحدهما على الآخر» بدل قوله: «لاعتدلا». وهو أيضاً في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن الأنباري ١٨ كما هاتنا.

قَوْمٌ أَفْوَاقَهُـ ، وَتَرْصَهُـ ـــــــــــــــــ أُنْبِلْ عَدَوَانَ كُلَّهَا صَنَعَا^(١)
«أنبل» أي أخذق. والنايل: الحاذق بالصنعة. ومنه قوله:

شَدِيدُ الوَصَاةِ ، نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٢)

أي حاذق وابن حاذق. و«الصنع»: الرجل الرقيق الكف بالصنعة. وقال الآخر:

فَرَجَسِي الْخَيْرَ ، وَاتَّقِطِرِي إِثَابِي ـــــــــــــــــ إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ آبَا^(٣)

(١) البيت لذي الإصبع العدواني من قصيدة له مفضلية في الفخر، مطلعها في المفضليات:
إِنْ كُنَّا صَاحِبِي لَنْ تَدْعَا ـــــــــــــــــ كَوْمِي ، وَهَمَّا أَضِغْ فَلَنْ نَسْتَقَا
وصلة البيت قبله:

إِنَّمَا تَرَى شِكْطِي رُمْنِيحَ أَبِي ـــــــــــــــــ سَعْدٍ ، فَقَدْ أَحْمَلِ السِّلَاحَ مَقَا
السِّيفَ وَالرَّمْحَ وَالْكَنَانَةَ وَالْثُبْلَ جِيَادًا مُحْشَوْرَةً صُنْعَا
قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا.....

والأبيات في ذكر السلاح، وصفة السهام. والأفواق: جمع فوق، وهو موضع الوتر من السهم.
والقصيدة في المفضليات ١٥١/١ - ١٥٣، ومتنبي الطلب [١٩٤ - ١٩٥] بزيادة أبيات في أولها وفي آخرها،
وشعره النصرانية ٦٢٩ - ٦٣٢ مزيدة إلى ٣٩ بيتاً. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٠، وأضداد ابن
الأنباري ١٨، واللسان (ترص، نبل).

(٢) هذا عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:
أَسَأَلْتُ رَسْمَ السِّدَارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ ـــــــــــــــــ عَنِ السُّكَّرِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ
وصدر البيت وصلته بعده:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوَلَّقَا ـــــــــــــــــ شَدِيدِ الوَصَاةِ.....
إِذَا لَسَعَتْهُ الذُّبُرُ لَمْ يَرْجُ لِسْعَهَا ـــــــــــــــــ وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاسِلِ
فَحَاطَ عَلَيْهَا، وَالضَّلْوَوعُ كَأَنَّهَا ـــــــــــــــــ مِنَ الْخَوْفِ أَمْثَالُ السَّهَامِ النَّوَاصِلِ
والأبيات في صفة عاسل تدلّ على حلية التحل في الجبل لجني العسل. والوصاة: الوصية، وشديد الوصاة: أي
شديد الحفظ لما توصى به.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٩/١ - ١٤٥، والبيت فيه ١٤٢. وهو وحده في اللسان (نبل).

(٣) في الأصل المخطوط: فزجي القارض، وهما تصحيف.
والبيت لبشر بن أبي خازم الأسدي من قصيدة له يرثي فيها نفسه، ويفخر بقومه، مطلعها:
أَسَأَلْتُ عَمِيَّةً عَنْ أَبِيهَا ـــــــــــــــــ خِلَالَ الْجِيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا ـــــــــــــــــ

وهو يخاطب ابنته في القصيدة، وينعى إليها نفسه. والقارظ: جاني القَرْظ، وهو شجر يدبغ بوقه وثمره. والقارظ
العنزي: رجل من عنزة خرج يطلب القرظ، فمات ولم يرجع إلى أهله، فضرته العرب مثلاً للمفقود الذي يفوت

/ قال أبو حاتم، يُقال: رجوت ورجيت وارتجيت، ثلاث لغات، أي طمعت.

قال: والرجاء بمعنى الخوف في القرآن كثير. قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾^(١)، أي يخاف. وقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾^(٢)، أي لا يخافون. وقال: ﴿وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾^(٣) أي احذروه. وقال الهذلي^(٤):

إِذَا لَسَعْتُهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَتَهَا وَخَالَفَهَا فِي نَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ^(٥)

ويروى «وخالفها» و «خالفها». فمن روى «خالفها» بالخاء غير مُعْجَمَةٍ معناه لزمها. ومن روى «خالفها» أراد يرصدّها حتى خرجت وجاء. قال أبو حاتم: وأثت النحل كما جاء في القرآن^(٦)، والتذكير أيضاً جيد. قال التوزي، قال أبو عبيدة: الثوب السود^(٧)، يُقال: ثوبي ولوبي. وإنما سُميت الثوبة

فلا يرجع. وهما قارطان، ولهما حديث انظره في معجم ما استعجم ١٩ — ٢١، ومجمع الأمثال ٧٥/١، والمعارف ٢٦٩، وطبقات الشعراء ١٥٠، والكامل ١٤٥، والاشتقاق ٩٠، واللآلي ٩٩ — ١٠٠، والأغاني ١٤٥/١١، واللسان (قرط).

والقصيدة في ديوان بشر ٢٤ — ٣٠، ومختارات ابن الشجري ٣٢/٢ — ٣٣، ومنتهى الطلب [١٧٨ — ٧٨ ب]. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وأضداد الأباري ١٨، وطبقات الشعراء ١٥٠ — ١٥٥، وشرح المفضليات ٦٩٩، ومعجم ما استعجم ٢٠، ومجمع الأمثال ٧٥/١، والصناعتين ٣٥٧، واللسان (قرط، رجا). وعجزه في الاشتقاق ٩٠.

(١) تمام الآية: «قُلْ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ، فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا يُشْرِكْ بِرِيبِهِ أَحَدًا»، سورة الكهف ١٨/١١٠.

(٢) تمام الآية: «وَأِذَا ثَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: آتِ بَقْرَانِ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ...» سورة يونس ١٠/١٥٠.

وآية أخرى: «وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا: لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ تَرَى رَبَّنَا...»، سورة الفرقان ٢٥/٢١.

(٣) تمام الآية: «وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ شُعَبِيًّا، فَقَالَ: يَا قَوْمِ اغْبُوا اللَّهَ، وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ، وَلَا تَقْنُتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»، سورة العنكبوت ٢٩/٣٦.

(٤) هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي.

(٥) في الأصل المخطوط: نوف، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة أبي ذؤيب التي خرجناها آنفاً في حواشي ص ٢٩٣. وقد ذكرنا صلة البيت هناك أيضاً. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨١، وشرح المفضليات ٦٧، وأضداد الأصمعي ٢٤، وأضداد ابن السكيت ١٧٩، والمقصود والممدود ٥٣، واللسان (نوب، حلف، رجا، دير: برواية لم يبحش).

(٦) إشارة إلى قوله تعالى: «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ»، سورة النحل ١٦/٦٨.

(٧) في أضداد السجستاني ٨٢: «وليس قول أبي عبيدة: أراد أنها سود مثل ألوان الثوبة لجنس من الحبش، بشيء».

لَسَوَادَهَا. وقال الأصمعي: إنما أراد بالتوب جمع نائب، أي ترجع إلى موضعها تائب. وقال النابغة:

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوْمِي، فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ ^(١)

أي فما يخافون. وقال الآخر:

وقال الخليل: الرجاء المبالاة، ولا تكاذنني بمعنى الخوف إلا مع حرف نفي، كما لا نجيء المبالاة إلا مع حرف نفي. لا يقال: فلان يتيالي السلطان، أي يخافه؛ ولكن يقال: ماتيالي أحدًا، أي ما يخافه. وكذلك يقال: فلان ما يرجو النار، أي ماتياليها. وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ (٣). وقال: ﴿مَالَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا﴾ (٤) فسروه أي لا تخافون الله عظمت.

- (١) البيت من قصيدة التابغة الذبياني يمدح فيها عمرو بن الحارث الأصغر الغساني، مطلعها:
كَلَيْلِنِي إِلَهُمَّ يَا أَمِيمَةً نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءٍ الْكَوَاكِبِ
وصلة البيت قبله:
لَهُمْ شَيْمَةٌ لَمْ يُعْطَهَا اللَّهُ غَيْرُهُمْ مِنَ الْجَوْدِ وَالْأَحْسَلَامِ غَيْرِ عَوَازِبِ
مَجْلَتُهُمْ.....
- المجلة: الصحيفة فيها الحكمة، وهو يريد الإنجيل، لأن بني غسان كانوا نصارى.
والقصيدة في ديوان التابغة الذبياني ٩ — ١٣. والبيت وحده في أصداد السجستاني ٨٢، وأصداد ابن الأنباري ١٨، واللسان (جلل).
- (٢) الشطران في أصداد الأصمعي ٢٤، وأصداد السجستاني ٨١، وأصداد ابن السكيت ١٧٩، وشرح المفصليات ٢٦٧، واللسان (رجا).
- وهما في صفة نوق. والذائد: الحامي الداعم.
- (٣) تمام الآية: «إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَوَصَّوْا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا، وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ، أُولَئِكَ مَاوَأَهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»، سورة يونس ٧/١٠ — ٨.
- (٤) تمام الآية: «وَمَالَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا»، سورة نوح ١٣/٧١ — ١٤.
- (٥) تمام الآية: «وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَخَذُوا الْحَقَّ مِثْلَ الْبُرْجَانِ، وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَخَذُوا الْحَقَّ مِثْلَ الْبُرْجَانِ، وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَخَذُوا الْحَقَّ مِثْلَ الْبُرْجَانِ»، سورة العنكبوت ٣٦/٢٩.

لَعَنُوكَ، مَا أَرْجُو إِذَا يَتُّ مُؤْمِنًا إِلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ اللَّهُ مَصْرَعِي^(١)
أَيُّ مَا أَبَالِي. وَأَنْشُدُ قُطْرُبَ فِي مَعْنَى الْخَوْفِ:

وَأَعْتَقْتُ _____ أَسَارَى مِنْ تَيْمِيمٍ لِحَوْفِ اللَّهِ أَوْ تَرْجُو الْعِقَابَ^(٢)
أَيُّ خِيفِ الْعِقَابِ. فَهَذَا بِغَيْرِ حَرْفٍ نَفِيٍّ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الْمِبَالَةُ.
وَقَالَ الْآخَرُ بِمَعْنَى الْمِبَالَةِ:

تَعَسَّفْتُهَا وَخَدِي، وَلَمْ أَرْجُ هَوْلَهَا بِحَرْفٍ كَقَوْسِ الضَّالِّ بَاقٍ هِبَابُهَا^(٣)
يُرِيدُ وَلَمْ أَبَالِ هَوْلَهَا؛ قَالَ قُطْرُبُ: وَهِيَ حِجَازِيَّةٌ فِي كِنَانَةٍ وَخَزَاعَةٍ وَنَصْرٍ وَهَذِيلٍ، يَقُولُونَ: لَمْ أَرْجُ، أَيُّ لَمْ
أَبَالِ. وَأَنْشُدُ أَبُو عَمْرٍو فِي مَعْنَى الْخَوْفِ:
إِذَا أَهْلُ الْكَرَامَةِ أَكْرَمُونِي فَلَا أَرْجُو الْهَرَانَ مِنَ اللَّثَامِ^(٤)

(١) البيت لِخُثَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ، وَهُوَ مِنْ أَصِيبَ فِي بَعْثَةِ الرَّسُولِ يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَقَدْ قَتَلْتَهُ قَرِيشٌ صَلياً بِالْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
نُفْلٍ. وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتٍ لَهُ قَالَهَا حِينَ بُلِغَهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ اجْتَمَعُوا لَصَلِّهِ. وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ
يُنْكِرُهَا لَهُ. أَوَّلُ الْآيَاتِ:

لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَلْبَسُوا قِبَالَهُمْ، وَاسْتَجْمَعُوا كُلُّ مَنْجَمٍ
وَصَلَا الْبَيْتَ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

وَمَا بِي جِدَارُ الْمَوْتِ، إِنْ لَمْ يَتَّ، وَلَكِنْ حِذَارِي جَحْمٍ نَارٍ مُلْقَمٍ
فَوَاللَّهِ مَا أَرْجُو.....

فَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلْعَدُوِّ تُخْشِعُهَا وَلَا جَزَعُهَا، إِنْ إِلَى اللَّهِ مَرْجَعِي
وَالْآيَاتُ فِي سُورَةِ هِشَامٍ ١٨٥/٣ - ١٨٦ مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٠
مَنْسُوباً إِلَى عَيْبِلَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَاشِمِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَتَلَ مَعَ حِمْرَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ عَيْبِلَةَ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَدْرٍ
(السُّورَةُ ٣٦٤/٢)؛ وَالْبَيْتُ أَيْضاً فِي مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ لِلْمَبْدِ ٨ مَنْسُوباً إِلَى الْأَنْصَارِيِّ.

(٢) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٣٨، وَأَضْدَادُ قُطْرُبَ ٢٥٣ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ فِيهِمَا.

(٣) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٣٨، وَأَضْدَادُ قُطْرُبَ ٢٥٤ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ فِيهِمَا.

تَعَسَّفْتُهَا: أَيُّ قَطَعْتُهَا، يُرِيدُ الْمَفَازَةَ، وَالتَّعَسُّفُ: رُكُوبُ الْمَفَازَةِ وَقَطْعُهَا بِغَيْرِ قَصْدٍ وَلَا هِدَايَةٍ وَلَا تَوَتُّعِي صَوْبٍ وَلَا طَرِيقٍ
مَسْلُوكٍ. وَالْحَرْفُ: النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي أَنْضَبَتْهَا الْأَسْفَارُ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ السِّيفِ فِي مَضَائِهَا وَنِجَائِهَا وَدَقَّتْهَا.
وَالضَّالُّ: السَّيِّئُ الْبَرِّيُّ، وَهُوَ يَنْبِتُ فِي السَّهُولِ وَالْوَعُورِ، وَقَوْسُ الضَّالِّ إِذَا بُرِيتَ جَزَلَةٌ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا، وَإِنَّمَا يَحْتَمِلُ
ذَلِكَ مِنْهَا لَخِفَّةَ عَوْدِهَا. وَهَبَابُهَا: نَشَاطُهَا، يُرِيدُ أَنَّ نَشَاطَهَا يَبْقَى عَلَى التَّعَبِ وَطُولِ السَّفَرِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٢٤، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٧٩، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١١.

أي لا أخاف، ويمكن أن يكون أراد لأبالي.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، كان أبو عبيدة يقول في قوله [تعالى]: ﴿وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَجِيزِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنَّا رَبُّكُمْ﴾^(١) أي شككم، ويكون، زعم، بمعنى أيقنتم. قال أبو حاتم: ولا علم لي بهذا. ولا أعرف منه إلا معنى شككم.

قال أبو الطيب: والارتباب (افتعال) من الرتب، والرتب الشك، من قول الله عز وجل: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٢). والريبة (فعللة) من ذلك، وهي التهمة. مأخوذ من الشك. ولكن قال أبو عبيدة، يقال: رابني الأمر، إذا استيقنت منه الريبة، وأرابني، إذا ظننت ذلك به، فلعله أخذ الارتباب من هذين المعنيين، فجعله شكاً وبقيناً. / فأما أبو زيد فقال: رابني [وأرابني] لغتان بمعنى واحد، وهو يؤول إلى الشك. وقال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبْرَقَتْ فَقَدْ رَابَنِي مِنْهَا الْعِدَاةُ سُورَهَا^(٣)
وقال ابن مقبل:

وَقَدْ رَابَنِي مِنْ سِرِّ وَصْلِكَ أَنَّهُ يُؤَافِقُ جَوْفَ اللَّيْلِ مِنْ سَرِّو حَمِيرٍ^(٤)

(١) تمام الآية: «وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَجِيزِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنَّا رَبُّكُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ»، سورة الطلاق ٤/٦٥.

(٢) تمام الآية: «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ، هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ»، سورة البقرة ٢/٢.

(٣) البيت لثوبة بن الحمير، وهو من عشاق العرب، من قصيدة له في صاحبة ليل الأخييلة، مطلعها: نَأْتِكَ بِلَيْلِي دَارُهَا لَا تَزُورُهَا وَشَطَّتْ بَوَاهَا، وَاسْتَمَرُّ مَرِيرُهَا
وصلة البيت بعده:

وَقَدْ رَابَنِي مِنْهَا صَدُودٌ رَأَيْتُهُ وَأَعْرَاضُهَا عَنْ حَاجَتِي وَبُسُورُهَا
وكان ثوبة يزور ليلي، وكان لا يراها إلا متبرقة. فأثابها يوماً، وقد سَفَرَتْ، فأنكر ذلك، وعلم أنها لم تَسْفُرْ إلا لأمر حدث. وكان إخوتها أمروها أن تعلمهم بمجيئه ليقتلوه، فسفرت لتذره. ويقال: بل زوجها، فألقت الرقع، ليعلم أنها قد بَرَزَتْ (الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١، والأغاني ٦٣/١٠ — ٦٤)

والقصيدة في سبهي الطلب [٢٠ ب — ١٢١]، والحماسة البصرية [١٢٢ — ٢٢٢ ب]. وأبيات منها مع بيت الشاهد ومطلع القصيدة في الشعراء ٤١٢ — ٤١٣، وزهر الآداب ٩٣٦/١ وأبيات منها أيضاً مع بيت الشاهد في الأغاني ٦٥/١٠.

(٤) أدخل ديوان ابن مقبل المطبوع بهذا البيت.

من: بمعنى في ها هنا. والسرو: ارتفاع وهبوط بين سفح وسهل. وسرو حمير: محلة حمير، وهي أعلى بلادها، وحمير: قبيلة من اليمن، كانت لهم دولة قبل الإسلام.

وقال جرير:

قَدْ كُنْتُ حِذْنًا لَنَا، يَا هِنْدُ، فَأَعْتَرَفِي مَاذَا يَرِيْبُكَ فِي شَيْئِي فَتَقْوِيسِي^(١)

وقال الراجز:

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوْبٍ^(٢)
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَمَسُّ عِطْفِي وَيَشْمُ ثَوْبِي
كَأَنَّيَ أَرَيْتُهُ يَرْبِي

* * *

ومن الأضداد الأرونان. قال أبو حاتم: يومُ أرونان، أي طويل في الشر. وكذلك يُقال أيضاً في الخير. وقال التورّي: يومُ أرونان، إذا كان فيه فرحٌ شديد. ويومُ أرونان، إذا كان فيه غمٌ شديد. وقال قُطْرُب، يُقال: يومُ أرونان، ليلةُ أرونانة، يوصف به الشدة والرخاء. وأنشدوا جميعاً بيتَ النابغة

(١) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها عمر بن لجأ التيمي، مطلعها:
حَيَّ الْهَيْدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فالجنور أصبح قفراً غير مأنوسٍ
وصلة البيت قبله:

لا وصل إذ صرقت هند، ولو وقف
لاستفتشتني وذا اليمختور في القوس
لو لم ترد وصلنا جادت بمطرف مما يخالط حب القلب منفوس
الحذن: الصديق وتقويس: يريد تقويس ظهره من الكبر.

والقصيدة في ديوان جرير ٣٢١ — ٣٢٥، والبيت فيه ٣٢١. وهو مع مطلع القصيدة وأبيات منها في شواهد المغني ٦١.

(٢) الأشتار لخالد بن زهير الهذلي قالها لأبي ذؤيب الهذلي. وكان خالد ابن أخت أبي ذؤيب، وكان يرسله إلى صديقة له اسمها أم عمرو، فأفسدها عليه خالد وتقدها منه. فقال أبو ذؤيب فيهما الشعر، فأجابه خالد، واتصل بينهما القول (ديوان الهذليين ١٥٤/١ — ١٦٥).

أتوته لغة في أتيته.

والأشتار في ديوان الهذليين ١٦٥/١ برواية أريته في الأصل، وغيره الطاهمون إلى ريثه من اللسان، وهي في اللسان (ريب) برواية أريته وريته. وفيه: «قال الأصمعي: أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيلاً يقول: أرابني أمره». والأشتار أيضاً في الإبدال ٤٩٧/٢.

الجَعْدِي :

وَطَلَّ لَيْسَوَةُ التَّعَمَّانِ مِنَّا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أُرْوَانِي^(١)
قال قُطْرُب: فكأنه الشَّدَّةُ هاهنا. قال أبو حاتم، قلت للأصمعي: لم جرَّ أروان، لأن القصيدة
مجرورة؟ قال: لم يَجُرْ، إنما أراد التشديد، كأنه قال يومَ أروانِي، مشدَّد، فخفف القافية. وكذلك قول
كَعْبِ بْنِ زُهَيْر:

كَأَنَّ صَرِيْفَ نَائِيْفِهِ، إِذَا مَا أَمْرُهُمَا، تَرْتُّمُ أَنْحَطَبَانِي^(٢)
أراد أَنْحَطَبَانِي، بالتشديد، فخفف القافية، وهو يريد الصُّرْدَ،^(٣) وَالْخُطْبَةَ خضرة في لونه؛ وزاد الألف
والتون في النسب، كما فعلوا في رجل لِحْيَانِي وَرَقَبَانِي، إذا نسبته إلى عِظَم اللُّحْيَةِ وَعِظَم الرِّقْبَةِ.

* * *

ومن الأضداد الرُّكُوبُ. يُقال: هو رُكُوبٌ لكذا وكذا، إذا كان يركبه؛ فهذا بمعنى
(الفاعل). والرُّكُوبُ أيضاً والرُّكُوبَةُ ما يَرْكَبُ؛ فهذا بمعنى (المفعول). قال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَمِنْهَا
رُكُوبُهُمْ﴾^(٤)، وفي قراءة عبد الله^(٥) ﴿فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ﴾ أي ما يركبون. وقال أبو حاتم، يُقال: رجل

(١) البيت أول بيتين من فصيحة للنابعة الجعدي قالها حين بلغ مائة واثنى عشرة سنة، وعيروه بالكبر والفناء. وصلة
البيت بعده:

فَأَرْدَفْنَا حَلِيَّتَهُ وَحَفْنَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمَّاعٍ مِنْ هِجَانِ
والبيتان في الصحاح واللسان (رون)، والبلدان (سفوان). والبيت وحده في أضداد السجستاني ١١٠، وأضداد ابن
الأنباري ١٦٦. ونوادير أبي زيد ٢٠٥، وكتاب سيبويه ٣١٧/٢. ومن القصيدة أبيات في المعمرين ٥٦ — ٥٧،
وطبقات الشعراء ١٠٣ — ١٠٤، والشعراء ٢٥٢، والأغاني ١٢٨/٤، وأمالى المرتضى ٢٦٤/١، واللآلي ٢٤٦،
والخزائن ٥١٣/١.

(٢) أخل ديوان كعب بن زهير المطبوع بهذا البيت. وهو في أضداد السجستاني ١١٠.

والصريف: صوت الأنياب، والبعير يَصْرِفُ ناييه من الحدة والنشاط.

(٣) الصرد: طائر فوق العصفور، وهو من سباع الطير، يصيد العصافير، ويسمى الأخطب للونه؛ والخطبة من الألوان:
الحصرة، أو غيرة ترهقها خضرة.

(٤) تمام الآية: «أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَتْ أَيْدِيَنَا أَنْعَاماً، فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ. وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ، فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ،
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ»، سورة يس ٧١/٣٦ — ٧٢

(٥) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصني الشامي أحد القراء السبعة ومقرئ أهل الشام (— ١١٨).
ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧، وطبقات القراء ٤٢٣/١، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٥.

رَكُوبٌ، أَي كَثِيرُ الرُّكُوبِ . وَيَعِيرُ رَكُوبٌ أَي مَرَكُوبٌ، وَطَرِيقُ رَكُوبٌ، أَي يَرْكَبُهُ الْمَارَّةُ كَثِيراً . وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي مَعْنَى (الْفَاعِلِ):

وَضَرَبَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حَضْنِيهِ، إِنَّنِي لَدَاكَ، إِذَا هَابَ الْجَبَانُ، رَكُوبٌ^(١)
وَأُنْشَدَ التُّوزِّي:

رَكُوبٌ الْمَتَابِرُ وَثَابَهَُا مَعْنُ بِحُطَيَّتِهِ مُهْجِرُ^(٢)
قَالَ: «الْبِعْنُ» الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي الْحُطْبَةِ يَفْتَنُ^(٣) فِيهَا . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ طَرِيقاً:

تَضْمَنَتْهَا وَهَمَّ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنَّتِيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ^(٤)
وَالرَّزْدَقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَرَادَ رَسَنَتَهُ يَعْنِي الصَّفَّ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَدْعُنَ صَوَانَ السَّحَاصِي رَكُوباً^(٥)

أَي طَرِيقاً يُسَلِّكُ وَيَرْكَبُ . وَقَالَ الْآخَرُ فَجَعَلَ فَرَجَ^(٦) الْمَرْأَةِ رَكُوباً تَشْبِهُاً بِذَلِكَ، وَيُشَبِّهُ الْمَوْضِعَ بِالطَّرِيقِ:

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْجَنَانُ .

ضَرَبَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلُ: أَي إِسْرَاعِي السَّرِيرَ فِيهِ . وَحَضْنِيهِ: بَدَلَ مِنَ اللَّيْلِ، وَحَضْنَا اللَّيْلُ: طَرَفَاهُ، أَي أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ .

(٢) الْمُهْجِرُ: الْجَلِيدُ الْجَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوَزَهُ حَدَّهُ فِي الْحَسَنِ وَالْإِتْقَانِ: إِنَّهُ لِمُهْجِرٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: يَفْتَنُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْمَخَارِمُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَصِلَةُ هَذَا الْبَيْتِ قَلِيلٌ:

أَضْرَبْتُ بِهَا الْحَاثَاتِ حَتَّى كَأَنَّهَا أَكَبَّ عَلَيْهَا جَاوَزَ مُتَقَرِّقُ
وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ أَضْرَبَتْ بِهَا الْأَسْفَارُ . وَتَضْمَنُهَا: أَي تَضُمُّ الطَّرِيقُ هَذِهِ النَّاقَةَ إِذَا عَلَتْهُ وَأَخَذَتْ فِيهِ . وَالْوَهْمُ:
الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . وَالرَّكُوبُ: الَّذِي ذَلَّلَهُ كَثْرَةُ الْوَطْءِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَالْمَخَارِمُ: جَمْعُ مَخْرَمٍ، وَهُوَ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ . شَبَّهَ
الطَّرِيقَ بِالسَّطْرِ الْمُدَوَّدِ لِمُتَدَادِهِ وَاسْتَوَائِهِ .

وَالْبَيْتَانِ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ ٣٤٤ . وَهُمَا مَعَ أَبْيَاتٍ أُخْرَى مِنْ قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ فِي دِيْوَانِ أَوْسٍ ٧٧ — ٧٨ .
وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَصْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٣٥٦، وَالْجُمُهرَةُ ٥٠٢/٣، وَالْمَخْصَصُ ٩٢/٩ .

(٥) الشُّطْرُ فِي أَصْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١١١، وَأَصْدَادُ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٣٥٦ .

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: فَرَجٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وَمَزَلْتُ خَيْرًا مِنْكَ مُدْعَضٌ كَارِهًا بَلَحَيْكَ عَادِيَّ الطَّرِيقِ رَكُوبٌ^(١)
أَيُّ مُذْخَرَجَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

* * *

ومن الأضداد الرُّغُوثُ . قال أبو حاتم: الرُّغُوثُ التي يَرْغُثُها ولدها، / أَي يَرْضَعُها، من الشاء والبراذين . يُقال منه: بِرَذَوْتُهُ رَغُوثٌ . والرُّغُوثُ: الولدُ الراضعُ أيضاً . قال أبو حاتم، وحَدَّثَنَا [الأصمعي]^(٢) قال، قيل: مَا أَكَلُ الأشياءِ؟ فقيل: بِرَذَوْتُهُ رَغُوثٌ؛ لأنه إذا كان ولدها يَرْغُثُها لم تَكُدْ ترفعُ رأسَها من البَعْلَفِ . وأنشد أبو حاتم والتَّوْزِيَّ لَطَرْفَةً:

قَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَغُوثاً حَوْلَ قَيْتٍ تَخْشُرُ^(٣)
مِنَ الزُّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرْبُهَا مُرْكَنَةً ذُرُورُ
يعني شاةً يَرْغُثُها ولدها . ويُقال: رَغَثَ الْجَدْيُ أُمَّه، يَرْغُثُها رَغْثاً، إذا رَضِعَها . والرُّغْثَاءُ أَصْلُ الضَّرْعِ مِنْ هَذَا .

* * *

ومن الأضداد الرِّيبُ والرَّيْبَةُ . يُقال: امرأةٌ رَيْبَةٌ، للتي تُرَيْبُ^(٤) بنتَ زوجها، أَي تُرِيبُها . وجاريةٌ

(١) في الأصل المخطوط: ملدعَض، وهو غلط

واللهيان: حائطا الفم من العظام . والطريق العادي: القديم كأنه من عهد عاد .

(٢) زيادة من أضداد السجستاني ١١٢ .

(٣) في الأصل المخطوط الزامرات، وهو غلط . وفيه أيضاً: مركبة ذرور، وهما تصحيف .

والبيت من قصيدة لطرفة يهجو فيها عمرو بن هند ملك الحيرة، مطلعها:

أَبْسَنَ لَيْلٍ بِنَاظٍ ————— سَرَّةً تُحْدَرُ يَوْمٌ بِهِ سَنٌ نَحْبَتْ أَوْ حَضِيحٌ ————— رُ

تخور: أي تصيح . والزمرات . القليلات الصوف، وخصمها لأنها أغزر ألباناً . وأسبل: أي طال وكمل . والقادمان:

الخيلفان الأماميان في ضرع الناقة، لأن لها أربعة أخلاف قادمين وآخرين . والضرة: لحم الضرع . والمركبة من

الضُرُوع: العظيم منها كأنه ذو أركان، وإذا انتفخ ملأ الأرفاغ . والدور: الكثيرة الدُرُ .

والقصيدة في ديوان طرفه ٥ — ٩ . والبيتان مع ستة أبيات من القصيدة في الخزنة ١/٤١٢ — ٤١٣ . والبيت الأول

مع بيت آخر بعده في الشعراء ١٤١ — ١٤٢ . والبيت الأول وحده في الشعراء ١٣٨ ، وأضداد السجستاني ١١٢ ،

والألفاظ ٧١، واللسان (رغث) . وعجر البيت الثاني في اللسان (ركن) .

(٤) في الأصل المخطوط: تريها، وهو غلط .

رَبِيبَةً، لِتَنِي تُرَبِّيهَا امْرَأَةً أَبِهَا. وَرَجُلٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّبُ ابْنَ امْرَأَتِهِ. وَغَلَامٌ رَبِيبٌ، لِلَّذِي يُرَبِّيه زَوْجُ أُمِّهِ. وَالرَّبِيبُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ)، فَيَكُونُ فِي هَذَا بِمَعْنَى (الْفَاعِلِ) وَبِمَعْنَى (المَفْعُولِ). يُقَالُ: رَبَّيْتُ الصَّبِيَّ، أَرَبُهُ رَبًّا، وَرَبَّيْتُهُ أَرَبَهُ^(١) تُرَبِّبُ، إِذَا رَبَّيْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَفِي الْجِيزَةِ الْعَادِيَيْنِ مِنْ يَطْرُنَ وَجَرَةٍ غَزَالَ أَحْمَمُ الْمُفْلَتَيْنِ رَبِيبٌ^(٢)
وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾^(٣) فَهَؤُلَاءِ مَرْبُوبَاتٌ. وَكَانَ يُقَالُ لِهِنْدَ بِنِ زُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ^(٤) زَوْجَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ [رَبِيبُ النَّبِيِّ]^(٥).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَبَّيْتُ وَرَبَّاهُ وَرَبَّيْتُ وَرَبَّيْتَهُ. قَالَ: فَمَنْ قَالَ رَبَّهُ قَالَ رَبَّيْتُ^(٦) أَرَبْتُ. وَلَفْظٌ آخَرُ: رَبَّيْتُهُ أَرَبُهُ، مِثْلُ شَرَّيْتُهُ أَشْرَبْتُهُ. قَالَ: رَبَّيْتُ^(٦) أَرَبْتُ، مِثْلُ شَرَّيْتُ/أَشْرَبْتُ.

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: رَبَّيْتُ، رَبَّيْتُهُ، أَرَبِيهِ، وَهِيَ جَمِيعاً تَصَحِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّمْنَةِ الْحُتَمِيِّ، وَبَعْدَهُ:

فَلَا تُحَسِّبِي أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنَّ مَنْ ثَنَّا يُسَّ عَنْهُ غَرِيبٌ
يَطُنْ وَجَرَةٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلَ مِنْهَا، عَلَيْهَا طَرِيقُ حِجَاجِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ. وَأَحْمُ الْمَقْلَتَيْنِ: أَسُودُهُمَا.

وَالْبَيْتَانِ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١٨٧/١، وَشَرْحُ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبَهِيْزِيِّ ١٥٧/٣ مَنْسُوبَيْنِ فِيهِمَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ، وَفِي اللَّاتِي ٤٥٨ مَنْسُوبَيْنِ إِلَى ابْنِ الدِّمْنَةِ، وَفِي التَّنْبِيْهِ ٥٨ مَنْسُوبَيْنِ إِلَى الْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَزِيَادَاتُ دِيوَانَ ابْنِ الدِّمْنَةِ ٢٠٠ نَقْلًا عَنِ اللَّاتِي.

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ: «حُرِّتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ... وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ»
سُورَةُ النِّسَاءِ ٢٣/٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَفِي هَذَا الْقَوْلِ وَهْمٌ. وَأُظُنُّ شَيْخَنَا أَبَا الطَّيِّبِ قَدْ تَابَعَ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ فِي وَهْمِهِ. فَلَيْسَ زَوْجُ خَدِيجَةَ الْأَوَّلِ هِنْدُ بِنْتُ زُرَّارَةَ، كَمَا لَمْ يَقُلْ لَهُ رَبِيبُ النَّبِيِّ، وَلَا يَكُونُ لَهُ هَذَا الْاسْمُ. إِنَّمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ أَبِي هَالَةَ بِنْتُ زُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ. وَمَاتَ أَبُو هَالَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ خَدِيجَةُ هِنْدُ ابْنَةُ أَبِي هَالَةَ، وَهُوَ الصَّحَابِيُّ رَبِيبُ النَّبِيِّ. وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ النَّبِيِّ، وَكَانَ فَصِيحاً بَلِيغاً. وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَكْرَمُ النَّاسِ أَبَاً وَأُمًّا وَأَخًا وَأَخْتًا: أَبِي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَخِي الْقَاسِمُ، وَأَخْتِي فَاطِمَةُ، وَأُمِّي خَدِيجَةُ. وَقَتْلُ هِنْدَ مَعَ عَلَى يَوْمِ الْجَمَلِ. وَقِيلَ مَاتَ فِي الْبَصْرَةِ بِالطَّاعُونِ (انْظُرِ الْاِسْتِيعَابَ ٦١٣/٢ — ٦١٤).

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيَّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١٢٠. وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٤٣: «رَبِيبُ النَّبِيِّ عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ»، (وَانْظُرِ اللِّسَانَ: رَبِيبٌ). وَفِي اللِّسَانِ (رَبِيبٌ) أَيْضاً: «وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَبَاءُ النَّبِيِّ...».

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: رَبِيبٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَأَنْشُدْ لِدُكَيْنٍ (١) :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُورُ رَبِّيَّةٍ (٢)

قال : فهذه من رَبِّيَّة بكسر الباء . ورواه غيره « رَبِّيَّة » مثل نُدْخُلُهُ ، من رَبَّيْتُ (٣) أُرْبُ ، مثل صَدَدْتُ أَصَدُّ . قال : ومن قال رَبِّيَّة قال أُرْبِيَّة تَرْبِيًّا ، قال ابن مَبَادَةَ (٤) :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْتُ أَهْلِي (٥)

(١) هو دكين بن رجاء العَقَيْمي الراجر الإسلامي . وفد على الوليد بن عبد الملك ، ومدح مصعب بن الزبير ، ومات سنة ١٠٥ . ترجمته في معجم الأدباء ١١٣/١١ — ١١٧ ، واللآلئ ٦٥٢ ، و الشعراء ٥٩٢ . وقد حلط ابن قتيبة بينه وبين دكين بن سعيد الدارمي ، وهو راجز إسلامي أيضاً .

(٢) ويروى « رَبِّيَّة » وهي لعة هذيل في هذا الضرب من الفعل (أضداد الأصمعي ٥٢) . وبعد الشطر :
مُحْتَكِنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَعْبَةً
الفلو : المهر إذا فُلِيَ ، أي فُطِم أو بلغ السنة . والشطران في أضداد الأصمعي ٥٢ ، واللسان (جعث) .
والشطر وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٤ ، واللسان (رب) .

(٣) في الأصل المخطوط : ربيب ، وهو تصحيف .

(٤) هو أبو شَرَاهِيل الرَّمَاح بن أبرد ، وميَّادَة أمه غلبت عليه ، فنسب إليها ، وكانت أمة سوداء ، وهو من بني مُرَّة بن عوف بن سعد بن دحيان ، شاعر إسلامي أدرك الدولتين الأموية والعباسية ، وبعد من ساقه الشعراء الذين يستشهد بشعرهم . ترجمته في الشعراء ٧٤٧ — ٧٤٩ ، والاشتقاق ٢٨٧ ، والمؤتلف ١٢٤ ، والأغاني ٨٥/٢ — ١١٦ ، ومن نُسِبَ إلى أمه ٩١ ، واللآلئ ٣٠٦ ، والاقتضاب ٣٠٧ — ٣٠٨ ، والمرصع ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١٤٣/١١ — ١٤٨ وشواهد المغني ٦٠ ، والخزانة ٧٧/١ — ٧٨ ، والعيني ٢١٨/١ — ٢١٩ ، ونخبة الأئمة ١٠٤ — ١٠٥ ، وهرزكلمان الدليل ٩٦/١ .

(٥) البيت مطلع أبيات لابن ميَّادَة قالها للوليد بن يزيد . وصلته :

بَلَادُهَا يَنْطَلُتْ عَلَيَّ غَائِمِي وَفُطِّقْنَ عَلَيَّ حِينَ أَدْرَكْسِي عَقْلِي
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصَوَاتَ هَجْمَةٍ تَطَالَعُ مِنْ هُخْلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجْلٍ
فَإِنْ كُنْتُ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَاسِي فَأَفْشِرْ عَلَيَّ السَّرَزَقَ وَاجْمَعْ إِذَا شَمَلِي
فَكَفَّ الْوَلِيدَ إِلَى مُصَنِّقِ كَلْبٍ أَنْ يَعْطِيَهُ مَائَةٌ نَاقَةً دَهْمًا جَعَادًا وَالرَّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ : رَبَّيْتُ ، وهي بمعنى رَبَّيْتُ .
حررة ليلي : الحررة أرض ذات حجارة سود نحرة ، كأنها أحترقت بالار حرة ليلي : ليني مرة من عوف قوم ابن ميَّادَة في شمالي المدينة .

والأبيات في الشعراء ٧٤٨ ، ومعجم البلدان (حررة ليلي) ، وحامسة ابن الشجري ١٦٦ ، والأغاني ١٠٤/٢ .
والأبيات الثلاثة الأولى في رهر الآداب ٦٨٥/٢ . والبيتان الأول والثاني في اللآلئ ٢٧٣ . والبيتان الأول والأخير مع ثلاثة أبيات بينهما في الأغاني ١٠٥/٢ .

فَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ: «لَأَنْ يُرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرِيَنِي رَجُلٌ مِنْ نَيْيِ فَلَانَ»^(١) فَمَعْنَى يُرِيَنِي هَا هُنَا أَيْ يَكُونُ فَوْقِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الرَّثْوُ. قَالَ قُطْرُبٌ، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، أَرَثُوهُ رَثْوًا، إِذَا قَوَّيْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ أَيْضًا، إِذَا ضَعَّفْتَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو، يُقَالُ: رَثَوْتُ الشَّيْءَ، إِذَا شَدَّدْتَهُ، وَرَثَوْتُهُ، إِذَا أَرْخَيْتَهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ، يُقَالُ: رَثَا يَرْتُو، إِذَا شُدَّ. وَيُقَالُ: هَذَا طَعَامٌ يَرْتُو الْفُؤَادَ، أَيْ يُقَوِّمُهُ وَيَشُدُّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّائِيلِيَّةِ فَإِنَّهَا تَرْتُو الْفُؤَادَ»^(٢)، أَيْ تَشُدُّهُ وَتُثْمِلُكَ مِنْهُ.

وَأَنْشُدُ قُطْرُبَ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ^(٣):

مُكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرُ تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءً^(٤)

(١) هذا كلام صفوان بن أمية. وحديثه أنه لما اهزم الناس عن الرسول في يوم حنين، ورأى من كان مع الرسول من جفاة أهل مكة الهزيمة تكلم رجال منهم بما في نفوسهم من الضغن. فقال أبو سفيان بن حرب: «لا تنتهي هزيمتهم دون البحر. وصرخ كلدة بن حبل وهو مع أخيه لأمة صفوان بن أمية: أَلَا يَبْطُلُ السَّحَرُ الْيَوْمَ. فقال له صفوان: اسكث، فض الله فاك، فوالله لأن يريني رجل من قريش أحب إلي من أن يريني رجل من هوازن». انظر سيرة ابن هشام ٨٦/٤، واللسان (رب)، وأضداد ابن السكيت ٢٠٤.

(٢) الحديث لفظه في أضداد السجستاني ١٣٠. وفي أضداد ابن الأثير ٨٩: «قال النبي ﷺ: الحساء يَرْتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ». وفي اللسان (رتا): «إن الخزيرة ترتو فؤاد المريض». وانظر الفائق ٤٥٥/١، ٤٤٦/٢، والنهاية ٦٨/٢، ٥٠/٤، واللسان (لين).

والتليية: حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت بذلك تشبيهاً باللبن لبياضها ووقتها. (٣) شاعر جاهلي مشهور، وهو من أصحاب الملقات. ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧، والشعراء ١٥٠ — ١٥١، والاشتقاق ٣٤٠، والمؤتلف ٩٠، والأغاني ١٧١/٩ — ١٧٤، واللائي ٦٣٨، والحزانة ١٥٨/١، ومعاهد التنخيص ٣١٠/١، وبروكلمان الذيل ٥١/١ — ٥٢.

(٤) البيت من معلقة الحارث بن حلزة التي مطلعها:

أَذْنَنَّا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ نَارٍ يُثْمِلُ مِنْهُ الْكُثُورَاءُ
وصلة البيت قبله:

وَكَاَنَّ الْمَسُونَ تَرْدِي بَنِيَّ أَرَّ عَنْ جَوْنًا، يَتَجَابُّ عَنْهُ الْعَمَاءُ
مكفهرًا على الحوادث.....

والبيتان في صفة جبل شبه به قومه، فهو ينعتهم بالقوة والنبات على الدهر.

أي لا تُضَعِفُهُ وَلَا تُؤْهِنُ مِنْهُ. وقال أبو حاتم، يُقال: رَثَوْتُ من الشيء، إذا قَصَرْتُ منه. ورَثَوْتُ من الدرع السابغة أيضاً: قَصَرْتُ منها بالأررار فرفعتها. وقال الشاعر، أنشدته الأصمعيّ:

فَحَمَمَةٌ ذَفَرَاءُ تُرَثَّى بِالْعُرَى قُرْدُ مَائِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصْلِ^(١)

قوله «تُرَثَّى بِالْعُرَى» يعني الدروع يكون لها عُرَى في أوساطها فتَضُمُّ ذيوها إلى تلك العُرَى. وقال أبو عمرو: الرَثْوُ/رَيْطٌ فوق الجهاز^(٢) ليس بالشديد. يُقال: ارثت، أمرت مثل ادْعُ يارجل، وارثته، إذا وقفت^(٣)، أي شُدَّ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، يُقال: أَرَّاحَ الرجلُ، يُرِّيحُ إراحته، إذا استراح. وأَرَّاحَ، يُرِّيحُ إراحته، إذا مات. وفسر الأصمعيّ قولَ رُوَيْبَةَ في غَرْقِ فِرْعَوْنَ:

أَرَّاحَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغْمُّمِ^(٤)

→
والمكفر: الصلب الشديد المتراكم بعضه فوق بعض. والمؤيد: الداهية العظيمة، من الأيد، وهو القوة. والصماء: الشديدة، من الصم، وهو الشدة والصلابة. يقول: كأن المنون ترمي، برميها إيانا. جلاً فلا تؤثر فينا ولا تضربنا، كما لا تؤثر في الحبل.

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١٥٥ — ١٦٩، والبيت فيه ١٥٩ والبيت في ٩ أبيات من المعلقة في المعاني ١١٣٦ — ١١٣٨، وفي ٦ أبيات منها في المعاني أيضاً ٨٧٢ — ٨٧٣. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٨، والصاحح واللسان (رتا)، واللسان (عجا). وقسيمه «ما تروته للدهر مؤيد صماء» في نوادر أبي مسحل ٢٣٠. (١) البيت للبيد، من قصيدة له خرجناها آنفاً ص ٢٧٩، وهو من شواهد هذا الكتاب، وقد تكلمنا عليه هناك وخرجناه أيضاً.

(٢) في الأصل المخطوط: الجهاز، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: إذا وقعت، وهو تصحيف.

(٤) ليس الشطر لرؤية كما ذكر شيخنا أبو الطيب، وإنما هو للعجاج من أرجوزة له مشهورة مطلعها.

يَا دَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى

بَسْمِمْ أَوْ عَن يَمِينِ سَمِمْ

وصلة الشطر قبله وبعده: وَلَوْ مَسَّ يَطْلُبُ بِحَرْبِ يَنْدَمُ

كَأَنَّهُمْ مَن فَاثْظُرْ مُجَرَّجَمُ

أَرَّاحَ بَعْدُ.....

نَحْشَبُ نَفَاهَا دَلَّظُ بِحَرْبِ مُفْعَمُ

والأرجوزة في ديوان المعاج ١٧٥ — ١٨٠. والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٣٤، وأضداد ابن الأنباري

٢٩٠، والصاحح واللسان (روح).

أي مات . و « والتَّعَمُّعُ » الصوتُ يتردَّدُ في الحلق، لا يخرجُه ولا يُفهم . ويُقال : دَابَّةٌ مُرِيحَةٌ ، أي مستريحة ، ودَابَّةٌ مُرَاحَةٌ ، مفعول بها ، إذا أراحوها فَجَعْتُ ، والجِمَامُ الراحةُ . وفسرُوا هذا البيت :

لَيْسَ مِنْ مَاتَ وَاسْتَرَاخَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَخْيَاءِ^(١)
فقالوا^(٢) : « استراح » هاهنا تغيرت راحته . وقالوا : بل هو من قولهم أراح إذا مات ، لأن الاستراحة لا تجوز على الموتى . فعلى هذا الاستراحة أيضاً من الأضداد . يُقال : استراح من الراحة ، واستراح إذا مات . والله أعلم .

* * *

ومن الأضداد الرُّسُ . يُقال : رَسَسْتُ الأَمْرَ ، أَرَسَهُ رَسَاءً ، إذا أصلحته . ورَسَسْتُ أَرَسَهُ رَسَاءً ، إذا أفسدته . حكاهما أبو حاتم وقطرب . والرُّسُ في غير هذا البئر . والجمعُ الرُّسَاسُ . ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الرُّسِّ ﴾^(٣) . وقال الشاعر :

سَبَقْتُ إِلَى قَرَطٍ نَاهِلٍ تَنَابَلَةَ يَحْفِرُونَ الرُّسَّاسَا^(٤)

* * *

(١) البيت لعدي بن الرعلاء الغساني من أبيات له قالها في وقعة عين أباغ بين الغساسنة في الشام والمناذرة في العراق ، أولها وصلة البيت :

كم تركنا بالعينِ عينِ أباغٍ	من ملوكِ وسوقِ ألقباءِ
فرقت بينهم وبين نعيم	ضربةً من صميحة نجلاءِ
ليس من مات
إنما الميتُ من يعيشُ ذليلاً	كاسفاً باله قليل الرجاءِ

ميت الأحياء : الفقير للفلس ، وقد قيل للفقر : الموت الأكبر (الآلي ٨) .

والأبيات في معجم الشعراء ٢٥٢ ، وشواهد المغني ١٣٨ . وأبيات منها في الخزانة ١٨٧/٤ - ١٨٨ . ومنها ستة أبيات في الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ ، وحماة اس الشجري ٥١ . والبيت مع الذي بعده في اللآلي ٨ ، ٦٠٣ . وهو وحده في الحيوان ٥٠٧/٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : فقال .

(٣) تمام الآية : « وَقَوْمٌ نوحَ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسْلَ اغْرَقْنَاهُمْ ، وَخَلَعْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ، وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَاباً أليماً ، وعاداً وَتَمُودَ وَأَصْحَابَ الرُّسِّ » ، سورة الفرقان ٣٧/٢٥ - ٣٨ .

وآية أخرى : « كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نوحَ وَأَصْحَابُ الرُّسِّ وَتَمُودُ » ، سورة ق ١٢/٥٠ .

(٤) البيت للناطقة الجعدي ، من قصيدة له سينية منها ١٣ بيتاً في الشعراء ٢٥٤ - ٢٥٥ . والبيت وحده في اللسان (رسم) .

الفرط : نراه بمعنى الماء المتقدم لغو من الأمواه . والناهل : بمعنى الذي يروى من العطش هاهنا .

ومن الأضداد قال قُطِرْب، يُقال: رجلٌ رَعِيبُ العَيْنِ، وَمَرْعُوبُهَا. وقد رُعِبَ يُرْعَبُ رُعْباً ورَعِباً. يُقال ذلك في الرجل إذا كان شجاعاً، وإذا كان جباناً. قال /أبو حاتم: هذا كله يمكن، لأن الشجاعَ ربما فَرِغَ، ثم ترجع إليه نفسه فيقاتل. وذلك معروفٌ.

قال عبد الواحد: والرَّعْبُ الفَرْغُ، يُقال: رَعَبْتُ الرجلَ أَرْعَبُهُ، وأنا راعِبٌ، وهو مرعوبٌ، ورَعَبْتُهُ أيضاً تَرْعِيباً وتَرْعَاباً. ومنه اشتقاق الرَّعْبِ، وهو رُفْقَةٌ من السَّحَرِ^(١)، وذلك كلامٌ تَسْجَعُ به العربُ، يَرْعَبُونَ به السَّحَرُ، زَعَمُوا. يُقال: رَعَبَ الرَّاقِي، يَرْعَبُ رَعْباً، إذا فعل ذلك، فهو راعِبٌ ورَعَابٌ.

فالرَّعِيبُ بمعنى الشجاع كأنه (فعليل) بمعنى (فاعل)، أي يَرْعَبُ الناسَ. والرَّعِيبُ بمعنى الجبان كأنه (فعليل) بمعنى (مفعول) أي مَرْعُوبٌ. والله أعلمُ.

وفي الحديث: «نَصِرْتُ بالرَّعْبِ»^(٢).

* * *

ومن الأضداد قال قُطِرْب، يُقال: أَرَمَ العَظْمُ، إذا أَمْعَ، أي صار فيه مُعْ، يُرْمُ إِرْماماً. [وَأَرَمَ العَظْمُ]، إذا بَلِيَ. والرَّيْمَةُ السَّيْمِينُ، والرَّيْمَةُ البالي. قال أبو حاتم: لا أَحَقُّهُ، يعني بمعنى السَّيْمِينِ. وأنشد قُطِرْبُ:

وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّمْنِي رِيْمَةً تَخْلَقَا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّيْرُ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط: السجر، وهو تصحيف.

(٢) تمام الحديث: «نَصِرْتُ بالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ». وكان أعداء النبي ﷺ قد أوقع الله في قلوبهم الخوف منه، فإذا كان يسه وييههم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه. انظر النهاية ٩١/٢، واللسان (رعب).

(٣) في الأصل المخطوط: والريم.

والبيت للبيد بن ربيعة العامري، من قصيدة له مطلعها:

راح القَطْلِينِ بهجرٍ بعدما ابتكروا فما توأصله سلمى وما تَقْدُرُ
وقل البيت:

إِنِّي أَقْاسِي خَطُوبَهَا مَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا الْكَرَامُ عَلَى أَمْسَالِهَا الصَّبْرُ
من فقد مولى تصوّر الحَيَّ جَفَتْهُ أَوْ رَزَءُ مَالٍ، وَرَزَءُ الْمَالِ يُجَنِّرُ

والنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّمْنِي رِيْمَةً تَخْلَقَا
والنَّيْبُ: جمع ناب، وهي الناقة المُسَيِّة. وتعرمني: أي تأتني عظامي بعد الموت. والإبل ترتَم عظام الموتى بها تحمض

وقد قيل: رَمَّ العَظْمُ، بغير ألف، يَرُمُّ رَمًّا وَرَمِيمًا، وأَرَمَ يَرُمُّ، لغتان. وأنشد التَّوَزِّي:
 إِذَا مَا أَبُو الْيَسَاءِ رَمَّتْ عِظَامُهُ فَسَرَّكَ أَنْ يَخَيَا فَهَاتِ نَيْيَقًا
 وَيُرَى:

إِذَا مَا أَبُو الْيَسَاءِ أَرَمَّتْ عِظَامُهُ

وقال: أَرَمَّتْ عِظَامُهُ، إِذَا سَمِنَ. قال ومنه قولهم: جارية مَأْرُومَةٌ، إِذَا كانت جيدة العَصَبِ.
 قال أبو الطَّيِّب: وهذا غَلَطٌ، ليس المَأْرُومَةُ من الرِّيمِ، ولكنه من الأَرُوم وهو الأصل. يُقال: إِنَّهُ
 لَطَيَّبُ الأَرُومَةِ والأَرُومِ، أي الأصل. ومنه قيل: لِأَصُولِ الأَسنانِ الأَرُمِ، والواحدة أَرَمٌ على مثال
 (فاعل). ومنه: فَلانٌ يَحْرِقُ على فلانٍ الأَرَمِ، إِذَا كان مُتَغَيِّظًا عليه، يَصْرِفُ بَنَائِهِ ^(١) غَيْظًا.

قال الراجز:

تُبْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا ^(٢)
 بَاتُوا غِصَابًا يُحْرِقُونَ الأَرَمَا
 أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْعَيْثُ أَكْنَفَ الْجَمَى
 نَعَمْ، فَاسْقَى عَاقِلًا فَاظْلَمَا
 رِيًّا وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدَّيَمَا

* * *

وتلمع إِذَا لم تجد حمضاً أو سَبْحَةً. والخلق البالية. وأثر: أصلها أثئر، وهي أفعَل من الثَّأر. يقول فُان تَأَكَل هذه
 النيب عظامي بعد موتي فقد كنت أنحرها للضيفان في حياتي، وبذلك أدركت منها ثأري.
 والقصيد في ديوان ليبيد ٥٨ — ٦٩. والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٤٦، والمعاني ١٢٠٢، والإبدال ٣٦٧/٢،
 والفاخر ٢٠، والجمهرة ٨٨/١، والمقاييس ٣٩٧/١، والنقائض ٤٢٣، والآل ٣١٦، واللسان (ثأر، خلق، رجم،
 عرا).

(١) في الأصل المخطوط: بنائه، وهو تصحيف.

وصرف نانه: إِذَا ضغط به حتى يسمع له صوت.

(٢) ويروى: يعلكون الأَرَمَا.

عاقل وأظلم: موضعان. وعنى بالحرتين موضعاً بعينه أيضاً. والديم: جمع ديمة، وهي المطر يكون في سكوت،
 لا برق فيه ولا رعد، ويدوم طويلاً.

والأشطار ما عدا الثالث منها في نوادر أبي زيد ٨٩، ونوادر أبي مسحل ٤٧٠، والألفاظ ٨١. والأشطار الأول والثاني
 والخامس في اللسان (أرم). والشطران الأول والثاني في الكامل ٨٤٥، والمقاييس ٨٦/١، والصحاح (حرق، أرم)،
 واللسان (حرق).

ومن الأضداد يُقال: أَرْجَأْتُ الأَمْرَ، أَرْجَيْتُهُ إِرْجَاءً، إِذَا أُخِّرْتُهُ. قال أبو حاتم، وَحَكَّوْا: أَرْجَأْتُ النَّاقَةَ، تُرْجَى إِرْجَاءً، إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا، وَلَا أَعْرِفُهُ. قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ: وهو صحيح. ومنه قول ذي الرُّمَّة يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامَةٍ:

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا، وَأُمُّهَا إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلَهَا^(١)
تُشَوِّحُ، وَلَمْ تَقْرِفْ لِمَا يُمَتِّسِي لَهُ إِذَا أَرْحَأْتُ مَائِثَ، وَحَيَّ سَلِيلَهَا
أي إذا خرج الفرخ منها كانت كأنها مَيْتَةٌ^(٢).

* * *

ومن الأضداد الرَّحُولُ. قال قُطْرُب، يُقال: نَاقَةٌ رَحُولٌ، لِلَّتِي تُصْلِحُ لِلرَّحْلِ. وَنَاقَةٌ رَحُولٌ تَرْحَلُ، وَرَحْلٌ رَحُولٌ (فِعْلٌ) مِنْ ذَلِكَ. فِهَذَا بِمَعْنَى (الْفَاعِلِ). وَالنَّاقَةُ بِمَعْنَى (الْمَفْعُولِ)^(٣). وَكَذَلِكَ الرَّاحِلَةُ (الْفَاعِلَةُ) مِنْ قَوْلِكَ: رَحَلَتِ النَّاقَةُ أَرْحَلَهَا رَحْلًا، وَالرَّاحِلَةُ النَّاقَةُ الْمَرْحُولَةُ، وَالْحَمْعُ الرَّوَّاحِلُ.
قال الأعشى:

(١) في الأصل المخطوط: وإنما بدل وأمها، وهو تصحيف.

ويرى: إذا بُتِّحَتْ بدل إذا أُرْجَأَتْ.

والبيتان من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

أَنْحَرَقَاءَ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمَ غَرِيَّةً، فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا
لَا تَنْحَاشُ مِنَّا: أي لا تخاف منا فتفر. وأمها: النعامة التي باصتها. وزيل منا زويلها: أي إذا رأينا زُجِرَتْ مِنَّا وأجفلت نائرة. وتشوِّح: أي البيضاء تنتج الفرخ. ولم تقرف: أي لم تمكن الفحل أن يضربها فيلقحها. ويمتني: من مُنِيَّة الباق، وهي أيام يعتدّها أصحابها بعد أن يضربها الفحل فينظرون ألقح هي أم لا؛ يريد أن هذه البيضاء حملت بالفرح من غير أن يقارفها فحل، فلا يُحتاج إلى معرفة منيتها. وسليلها: فرخها الذي يخرج منها.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤٧ — ٥٦٠، والبيتان فيه ٥٥٤. والبيتان وحدهما في اللسان (منى). والبيت الأول وحده في أضداد ابن الأبياري ٢٧٧، والفاائق ١٥٦/١، واللسان (حوش، زول، نزل). والبيت الثاني وحده في اللسان (رجأ، قرف).

(٢) في الأصل المخطوط: منه، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: الفِعْلُ، وهو تصحيف.

رَحَلْتُ سُمَيْةً غُدُوَّةً أَجْمَالَهَا غَضَبْتَنِي عَلَيْكَ، فَمَا تَقُولُ بَدَلَهَا^(١)
وقال الآخر:

نَحْلِيكَ عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاجِلِ بِجُمْهُورِ حُزَوَى، فَاثْبِكِيَا فِي الْمَنَازِلِ^(٢)
* * *

ومن ذلك الراضية. تكون بمعنى (الفاعلة) من قولهم رَضِيتُ أَرْضِي رَضَى. والراضية المرضية من قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٣)، أي مُرَضِيَةٍ. قال قُطْرُب: ويجوز أن يكون المعنى في ﴿رَاضِيَةٍ﴾ مُرَضِيَةٌ خَفَّفَ^(٤) لأهلها. قال اللغوي: ولا أعرفُ لذلك وجهاً.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُب: الرِّئْعَةُ. فالرِّئْعَةُ الإقَامَةُ. يُقَالُ: رَعَعَ علينا، يَرْتَعُ رُبْعًا، وأَرْتَعَ علينا رِئْعَةً واحدةً، أي إقَامَةً. والرِّئْعَةُ^(٥): السيرُ^(٦) الشديد الذي لا يقف.

* * *

- (١) هذا مطلع للأعشى ميمون، وصلته:
هذا النهار يداها من مهمها ما بالها بالليل زال زوالها
سفهًا، وما تدري سُمَيْةً وبها أن رُبَّ غَانِيَةٍ صرمتُ وصالها
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٢-٢٧. والآيات الثلاثة مع أبيات آخر من القصيدة في الحزانة ١٨٣/٢. والبيت وحده في الصحاح واللسان (رحل)، وشواهد المغني ٣٢٧.
- (٢) هذا مطلع قصيدة لذي الرمة، وصلته:
لعلَّ الخدَّارَ الدمع يُغْتَقِبُ راحَةً من الوجود، أو يشفي نَجِيَّ البلالِ
الجمهور: الرمل الكثير المتراكم الواسع، وقيل: الأرض أو الرملة المشرفة على ماحولها. وحزوى: موضع في ديار بني تميم.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٩١-٥٠١. والبيت وحده في شرح المقامات للشريشي ٤١/٢.

(٣) تمام الآية: «فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِحَمِيهِ فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً. فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ، فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ»، سورة الحاقة ١٩/٦٩-٢٢.

(٤) في الأصل المخطوط: حَف، وهو تصحيف.

والخفف: الكفاف من المعيشة؛ وأصابهم حفف من العيش: أي شدة.

(٥) في الأصل المخطوط: الرابعة، وهو تصحيف.

(٦) في الأصل المخطوط: السيل، وهو تصحيف.

قال: ومن الأضداد الإرداء. يُقال: أَرَدْتُ الرجلَ أَرْدُهُ، أي أَعْتَهُ. والرَّدءُ: المَعِينُ. ومنه قول الله تعالى: ﴿رَدءاً يُصَدِّقُنِي﴾^(١). ونقلوا: أَرَدَيْتُهُ أَرْدِيهِ إِرْدَاءً أيضاً، أي أَعْتَهُ. وأَرَدَيْتُهُ أَرْدِيهِ إِرْدَاءً، أي أهلكته. والرَّدَى: الهلاك. يُقال: رَدَى يَرْدِي رَدًى، أي هَلَكَ. وأرداه غيره. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٢):
تَسَادَوْا، فَقَالُوا: أَرَدْتَ الْخَيْلَ فَارِساً، فَقُلْتُ: أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَكُمْ الرُّدَى^(٣)

* * *

ومن الأضداد يُقال: رَاغَ عليهم، أي أقبل عليهم وأتاهم، وراغَ إليهم أيضاً، يروغ رَوغاً. وفي التنزيل: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ﴾^(٤)، أي أقبل عليهم. وقال: ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾^(٥)، أي أتى أهله.

(١) تمام الآية: «وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً فَأَرْيَاكُم مَعِيَ رَدءاً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ»، سورة القصص ٣٤/٢٨.

(٢) ويكنى أبا قُرَّة، وهو من جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. شاعر جاهلي قُتل يوم حنين كافراً. ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩، والمعمرين ٢١ — ٢٢، والاشتقاق ٢٩٢، والمؤتلف ١١٤، والأغاني ٢/٩ — ١٩، واللآلي ٣٩ — ٤٠، والخزانة ٣/٤٦١ — ٤٦٢، ٤/٤٤٢ — ٤٤٧.

(٣) البيت من قصيدة لدريد في رثاء أخيه عبد الله، وكانت نون عيس قتلته في غارة شنّها عليهم، مطلعها:
أَرْتُ جَدِيدَ الْجَلَلِ مِنْ أُمِّ مَعْبُدٍ بِعَاقِبَةٍ، وَأَحْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ
وصلة البيت بعده:

وإن كان عبد الله خلّى مكانه فما كان وقافاً ولا طائش البِدِ
ولا بَرَمًا إذ ما الرِّياحُ تلاوت رَرَّتْ بِالمِضَاءِ والضَّرِيحِ المُصَدِّ
والقصيدة في الأصمعيات ١٠٩ — ١١٦، وجمهرة أشعار العرب ٢٢٤ — ٢٢٧، ومنتهى الطلب [١٣١] — ١١٣٢، وشعراء النصرانية ٧٥٦ — ٧٥٩. والبيت في ١١ بيتاً من القصيدة في الشعراء ٧٢٦ — ٧٢٧. وهو في ١٤ بيتاً من القصيدة في الأغاني ٤/٩ — ٥. وهو في ١١ بيتاً من القصيدة في العيني ١٢١/٢ — ١٢٦. وهو في ١٧ بيتاً من القصيدة في شرح الحماسة للمرزوقي ٨١٠/٢ — ٨٢١. وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في العقد الفريد ٣/٧٥. وهو في ١٣ بيتاً من القصيدة في الخزانة ٤/٥١٣ — ٥١٦. وهو مع أربعة أبيات بعده في لباب الآداب ١٨٥ — ١٨٦. وهو مع الذي قبله في الجمهرة ٣/٥٠٣. وهو وحده في الجمهرة ٢/٢٤١.

(٤) تمام الآية: «فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ، فَقَالَ: أَلَا تَأْكُلُونَ؟ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ؟ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ. فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ»، سورة الصافات ٣٧/٩١ — ٩٤.

(٥) تمام الآية: «إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: سَلَاماً. قَالَ: سَلَامٌ، قَوْمٌ مُنْكَرُونَ. فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ. فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: أَلَا تَأْكُلُونَ»، سورة الذاريات ٥١/٢٥ — ٢٧.

ويقال: رَاغَ عنهم ، أي ذهب عنهم .

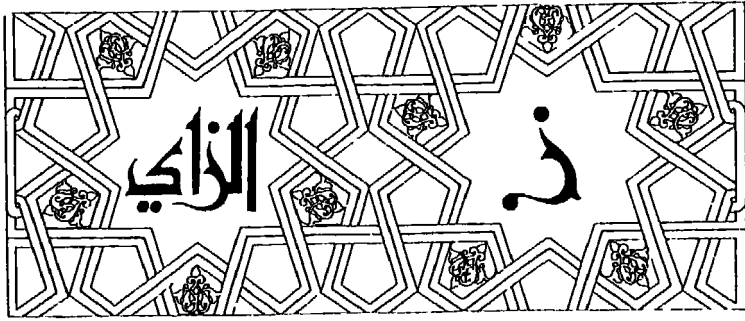
* * *

ومن الأضداد الرِّخْلَاءُ . قال أبو حاتم ، يُقال : نَعَجَ رِخْلَاءُ ، وهي السُّوداءُ البيضاءُ الظَّهَرُ . ونَعَجَ رِخْلَاءُ أَيْضاً ، وهي البيضاءُ السُّوداءُ الظَّهَرُ .

* * *

ومن الأضداد الرُّثْمَاءُ . قال أبو حاتم : الرُّثْمَاءُ من الغنم السُّوداءُ الأَرْنَبُ ، وسائرُها أبيضُ . والاسمُ الرُّثْمَةُ . قال : وقد يُقال ذلك / للبيضاء الأنفَ ، وسائرُها أسودُ .
قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ : فَأَمَّا الأَرْنَمُ والرُّثْمَاءُ من الخيل فالذي أبيضُ جَحْفَلَتُهُ العليا لا غير . وقد رَثِمَ يَرْتِمُ رَثْماً ورُثْمةً . وهو من قولهم : رَثِمْتُ أنفَ الرجلِ ، إذا ضربته فَدَمِي .

* * *



قال أبو حاتم: الزُّبْيَةُ تُحْفَرُ مَصْبَدَةً لِلْأَسْوَدِ . قال الراجز:

فَيْثُ فِي شَرٍّ مِنَ اللَّذِّ كَيْدًا^(١)
كَالَّذِ تَزْبَى زُبْيَةً فَاصْطِيدَا

أي فوقع هو فيها . وجمع زُبْيَةٍ زُبَى . قال: وكذلك الرُّبَى ما ارتفع عن شَفِيرِ الوادي . ومنه قولهم:
« قَدْ نَلَعَ الْمَاءَ الزُّبَى »^(٢) .

وأنشد للعجاج:

وَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبَى فَلَا غَيْرَ^(٣)

(١) الشطران في أصداد السجستاني ٧٨ ، وأصداد ابن الأبياري ٣٣٨ ، واللسان (ربى ، هذا) .

الذ: لغة في الذي . وترى: أي احتفر رية .

(٢) هذا من أمثال العرب ، وروايته المشهورة: بلغ السيلُ الزُّبَى . وهو يصرب للشيء يجاوز الحد . وذلك أن الزبية أصلها الرابية لا يعلوها الماء ، فإذا بلعها السيل كان شديداً جارفاً . (انظر مجمع الأمثال ٩١/١) .

(٣) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك وجهه إلى أبي فُدَيْدِ الحُرُورِيِّ ، فقتله وأصحابه ، مطلعها:

قَدْ جَرَّ الدِّينَ إِلَالَهُ فَجَجَرُ
وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ

وصلة البيت بعده:

واختار في الدير الحُرُورِيُّ الْبَطْرُ
وَأَنزَفَ الْحَقُّ وَأَوْدَى مَنْ كَفَرَ
كَانُوا كَمَا أَطْلَمَ لَيْلٌ فَانْسَفَرُ

قال عبد الواحد، ويُقال: زَيْتٌ لِلْأَسَدِ أَزْبَى تَزْيِيَّةً، وَتَزَيْتٌ لَهُ أَثَرٌ تَزْيِيًّا، وذلك أن تحفر حمرةً، وتجعل فيها لحماً، فإذا وجد رائحته قصد إلى الرائحة، فوقع في الحفرة. وكذلك زعم التَّوْزِيّ وقطرب أنها من الأضداد. وقال الأصمعي: الزُّيَّةُ مَا اخْتَفَرَ لِلْأَسَدِ وَالذِّئْبِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ السَّبَاعِ لِيَصَادَ بِهِ. وَهُوَ لَا يُحْفَرُ إِلَّا فِي عُلوٍّ، فلذلك قالوا: «بَلَغَ السَّيْلُ الزُّيَّةَ».

والزُّيَّةُ في غير هذا حفرة تُحْفَرُ، وَيُسَوَّى فِيهَا اللَّحْمُ، وَيُحْتَبَزُ. ويُقال: زَيْتُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ، إِذَا طَرَحْتَهُ فِي الزُّيَّةِ تَشْوِيهِ.

قال الراجز:

طَارَ حَرَادِي بَعْدَ مَا زَيْتُهُ^(١)
لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجَرًا رَمَيْتُهُ

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم: الزُّجُورُ من الإبل التي لَا تُنْمِكُنْ أَنْ تُحَلَبَ حَتَّى تُزَجَّرَ. وكذلك حَكَى قُطْرِبَ عَنْ يُونُسَ^(٢). وقال التَّوْزِيّ: الزُّجُورُ التي تُزَجَّرُ بِهَا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَلَبَ. فعلى جميع الأقوال الزُّجُورُ هَاهُنَا (فَعُولٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ).

/وَالزُّجُورُ (الفاعل) الَّذِي يَزَجُرُ.

وَالزُّجُرُ: التَّضْوِيتُ بِالْإِنْتِهَارِ. يُقَالُ: زَجَرْتُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، إِذَا صَوَّتَ بِهِ مُنْتَهَرًا لَهُ. قال الراجز:

وَأَزْجُرُ بَيْتِي التَّجَاحِيَةَ السَّمَشُوشَ^(٣)

الغير: من تَغْيَرِ الْحَالِ، وَقَوْلُهُ لَا عَمِيرَ: أَي لَيْسَ هُنَاكَ تَغْيِيرٌ لِهَذَا الْأَمْرِ، فَغَيْرُهُ أَنْتَ يَا عَمِيرُ.
وَالْأَرْجُورَةُ فِي دِيوَانِ الْعِجَاجِ [١ ب— ١١٩]. وَالشُّطْرُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٥، وَأَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ٨٨، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٦، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَبْيَارِيِّ ٣٣٨.

(١) الشُّطْرَانُ فِي اللِّسَانِ (رَدِّ).

(٢) هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُونُسُ بْنُ حَبِيبِ الضَّمِّي، مَوْلَاهُمْ، مِنْ عُلَمَاءِ الْبَصْرَةِ (— ١٨٢). تَرَجَمَتْهُ فِي أَخْبَارِ الْحَوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ ٢٧ — ٣٠، وَمَرَاتِبِ النُّحَوِيِّينَ ٢١ — ٢٣، وَطَبَقَاتِ النُّحَوِيِّينَ لِلزَّيْدِيِّ ٤٨ — ٥٠، وَالْفَهْرَسْتُ ٤٢.

(٣) الشُّطْرُ لِرُؤْيَةِ بَيْنِ الْعِجَاجِ مِنْ أَرْجُورَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا:

عَاذَلْ قَدْ أَطْمَعْتَ بِالْتَّرْقِيشِ.

وقال الآخر:

صَهْصَلِيقُ لَا تَرْعَوِي لِزَاجِرٍ^(١)

* * *

ومن الأضداد الزَّاهِقُ . قال أبو حاتم والتَّوَزَّى: الزَّاهِقُ الْمَيْتُ.

يُقال: زَهَقَتْ نَفْسُهُ، تَزْهَقُ زَهْقاً. وفي التنزيل: ﴿وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ﴾^(٢). والزَّاهِقُ: السَّيِّئُ. وأنشد أبو حاتم بيت زهير:

الْقَائِدُ الْحَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشُّنُونُ، وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزُّهْمُ^(٣)

إِلَيَّ سِراً، فاطْمَرْنِي وَمِيشِي

وصلة الشطر قبله:

فَقُلْ لِدَاكِ الْمَرْعَجِ الْمَخْنُوشِ:

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ

وازجر

النجاحة: المرأة التي لا تشيع من الجماع، أو هي التي يُسمع لحياثها صوت عند الجماع. والغشوش: المرأة الضُّرُوط، أو هي الرخوة المتاع.

والأرجوزة في ديوان رؤية ٧٧ — ٧٩. والشطر وحده في اللسان (فشش).

في الأصل المخطوط: صهصليتي، وهو تصحيف.

والشطر لحنديل بن المنثى الطُّهَوِيُّ من رجز له يخاطب بن امرأته، وقد رويها هذا الرجز وخرجناه آنفاً ص ٢١٧ في الحاشية.

(٢) تمام الآية: «فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ، وَهُمْ كَافِرُونَ»، سورة التوبة ٥٥/٩.

آية أخرى: «وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا، وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ، وَهُمْ كَافِرُونَ»، سورة التوبة ٨٥/٩.

(٣) البيت من قصيدة زهير في مدح هرم بن سنان بن أبي حارثة المري، مطلعها:

يَقِفُ بِالْدِيَارِ التِّي لَمْ يَغْفُهَا الْقِدْمُ بلى، وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدَيْمُ

وصلة البيت قبله:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً، وَيُظَلِّمُ أَحْيَاناً قَيْطَلِمْ

وإن أنساه خلد لي يوم مسألتي يقر: لا غائب مالي ولا حرم

«الشُّنُون» ما لم يَسْتَحِقَّ اسْمَ السَّيِّئِ^(١). وَالزَّاهِقُ [السَّيِّئُ]، يُقَالُ: زَهَقَ زُهْوقاً. وَ«الزَّهِمُّ» الْمُكْتَنِزُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَالزَّهِمُّ أَيْضاً: الْمُتَغَيِّرُ الرِّيحُ، وَهِيَ الزُّهْمَةُ.

وَالزَّاهِقُ: الدَّارِسُ الذَّاهِبُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾^(٢) أَي دَرَسَ وَذَهَبَ.

وَالزَّاهِقُ: الْمُتَقَدِّمُ بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ. يُقَالُ: زَهَقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، أَي تَقَدَّمَ وَمَضَى.

وَقَالُوا: الزَّاهِقُ الْخَارِجُ. وَمِنْهُ زَهَقَتْ نَفْسُهُ، أَي خَرَجَتْ. وَيُقَالُ: رَمَحَ زَاهِقٌ، أَي دَقِيقٌ.

وَالزَّاهِقُ أَيْضاً: الْمُضَيِّقُ الْمُفْقَرُ. وَمِنْهُ يُقَالُ: رَجُلٌ مَزْهُوقٌ، أَي مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ. وَقَدْ زَهَقَهُ غَيْرُهُ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ، فَهُوَ زَاهِقٌ.

وَالزَّهَقُ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ رُؤَيْبَةُ:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ^(٣)

* * *

دَوَابِرُهَا: أَي مَآخِرُ حَوَافِرِهَا؛ وَمَنْكُوباً دَوَابِرُهَا: أَي أَصَابَتْ حَوَافِرُهَا الْحِجَارَةَ، فَأَصَابَتْهَا لَمَّا سَارَتْ فِي خَشُونَةِ الْأَرْضِ.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ زَهير ١٤٥ - ١٦٣، وَالبَيْتُ فِيهِ ١٥٣. وَالبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٣٠، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٥٤، وَاللِّسَانُ (زَهَقٌ، رَهَمٌ)، وَدِيْوَانُ زَهير ٤٤. وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (شُنُنٌ).

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: السَّمْنُ.

(٢) تَمَامُ الْآيَةِ: «وَقُلْ: حَآءُ الْحَقِّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهْوقاً»، سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ٨١/١٧.

(٣) الشُّطْرُ مِنْ أَرْجُوزَةٍ رُؤْيَا الْقَافِيَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَلَرْقِ

مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْحَفَقِ

وَصِلَةُ الشُّطْرِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ:

قُبْ مِنْ التَّقْلِيدِ حُقْبُ فِي سَوَقِ

لَوَاحِقِ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْصُوقِ

تَكَادُ أَيْدِيَهُنَّ.....

مِنْ كَفَيْتِهَا شَدَّاءُ كِاضِرَامِ الْحَرْقِ

وَالْأَشْطَارُ فِي صِفَةِ الْأُتُنِ الْوَحْشِيَّةِ. يَقُولُ: تَكَادُ أَيْدِي هَذِهِ الْأُتُنِ تَهْوِي فِي الْحَمَرِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ.

وَالْأَرْجُوزَةُ فِي دِيْوَانِ رُؤْيَا ١٠ - ١٠٨، وَفِي الْعَيْنِي ٣٨/١ - ٤٥، وَيَتْلُوها شَرْحُهَا ٤٥ - ٨٠، وَفِي الْأَرَاغِيزِ

مَشْرُوحَةً ٢٢ - ٣٨. وَبَعْضُهَا مَشْرُوحاً فِي الْخَزَانَةِ ٣٨/١ - ٤٤، ٢٦٦/٤ - ٢٧٠. وَالشُّطْرُ وَحْدَهُ فِي اللِّسَانِ

(زَهَقٌ).

ومن الأضداد قال قُطِرْبُ : ناقةٌ رَعُومٌ ، للتي سَمِنَتْ . وناقَةٌ رَعُومٌ ، للتي لم تَسْمَنْ . وقال أبو حاتم : لا أعرف ذلك ، إنما أعرف ناقةً رَعُومٌ ، للتي يُشَلُّكُ فيها ، أَسَمِينَةٌ هي أم لا . وقد حَكَى / قُطِرْبُ أيضاً نحو هذا ، قال : والرَّعُومُ من التَّوَقُّ التي يَزْعُمُ الناسُ أنها ذاتُ نَقِيٍّ .^(١)

قال أبو الطَّيِّب اللُّغَوِيُّ : وأَيُّ القولين كان فهو من الأضداد ، لأنَّ الرَّعُومَ في قولك : ناقةٌ رَعُومٌ ، للتي يُشَلُّكُ فيها ، (فَعُول) بمعنى (مَفْعُول) . والرَّعُومُ الذي يَزْعُمُ ذلك ، (فَعُول) بمعنى (فاعل) . وأنشدونا :

إِنَّ قُصَارَاكَ عَلَى كُرُومٍ^(٢)
مُخْلِصَةِ الْعِظَامِ أَوْ رَعُومٍ
طَائِفَةٍ أَوْ مِنْ غَفَا تَيْمِيمٍ

« النِّعَمَا » رديء المال ورُدَّالُه . و « الكُرُوم » : الناقةُ الكبيرةُ المُسِنَّةُ . و « المَخْلِصَةُ » : التي قد تَخَلَّصَ نَقِيُّهَا .

* * *

ومن الأضداد الزَّوْجُ . قال قُطِرْبُ : الزَّوْجُ الْفَرْدُ ، والزَّوْجُ الزَّوْجُ أيضاً .

قال عبدُ الواحد : الزَّوْجُ كُلُّ واحدٍ مُفْتَقِراً إلى تَطْيِيره نحو الذكر والأنثى . فالدَّكَرُ زَوْجٌ ، والأنثى زَوْجٌ . ويُقال : عندي زَوْجَانِ من حَمَامٍ ، للذكر والأنثى ، وزَوْجَانِ من خِفافٍ ، أي خُفَّانٍ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾^(٣) ، أي من كل ذكر وأنثى . ومن ذلك يُقال للرجل : هو زَوْجُ المرأةِ ، وللمرأةِ : هي زَوْجُ الرجل . هذا قولُ الأصمعيِّ ، وهي لغةُ القرآن ، قال الله تعالى : ﴿ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾^(٤) . وقال : ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾^(٥) ، يعني آدمَ

(١) النقي : الشحم أو المَخِّ .

(٢) في الأصل المخطوط : طالبه ، من غير إصحاح ولا همز .

والشطران الأول والثاني في اللسان (زعم) .

(٣) تمام الآية : « فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْبِرِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا ، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ ... » ، سورة المؤمنون ٢٣/٢٧ .

(٤) تمام الآية : « وَقُلْنَا : يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ، وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ... » ، سورة البقرة ٣٥/٢ . وآية أخرى : « وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ، فَاكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا » ، سورة الأعراف ١٩/٧ .

(٥) تمام الآية : « هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا . » ، سورة الأعراف ١٨٩/٧ .

وَحَوَاءَ^(١). ولا يُجيز الأصمعي غير هذا. وقال أبو عبيدة وأبو زيد: يُقال للمرأة زَوْجٌ وزَوْجَةٌ. وأنشد
لذي الرمة:

أَذُو زَوْجَةٍ فِي الْمِصْرَ، أُمُّ فِي حُصُومَةٍ أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامِ ثَاوِيَا^(٢)
وقال العُماني^(٣):

مِنْ مَنْزِلِي قَدْ أَخْرَجْتَنِي زَوْجَتِي^(٤)
تَهْرُ فِي وَجْهِي هَرِيرَ الْكَلْبَةِ

/ قال عبد الرحمن ابنُ أخي الأصمعي: أنشدتُ عمي هذه الأبيات فلم يلتفت إليها، ولم يَعُدْهَا
حُجَّةً حتى أنشدته قولَ الأول:

(١) في الأصل المخطوط: حوى، وهو غلط.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة يمدح فيها أبا عمرو بلال بن عامر مطلعها:
أَلَا حَيَّ بِالزُّرْقِ الرُّسُومِ الْخَوَالِيَا وَإِنْ لَمْ تُكُنْ إِلَّا رَمِيمًا بَوَالِيَا
وصلة البيت قبله:

تَقُولُ عَجُوزٌ مَذْرُوحِي مُتْرُوحَاً عَلَى بَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِ وَغَادِيَا
وَقَدْ عَرَفْتُ وَجْهِي مَعَ اسْمِ مُشْهُرٍ عَلَى أَنَّنَا كُنَّا نَطِيلُ الثَّنَائِيَا
أَذُو زَوْجَةٍ.....
الثاوي: المقيم.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٦٤٩ — ٦٦٠، والبيت فيه ٦٥٣.

(٣) هو أبو العباس محمد بن ذؤيب النشلي الفقيمي، أحد شعراء الرشيد. ولم يكن من أهل عمان، وإنما نظر إليه دُكِّنَ
الراجز، وهو يسمي الإبل ويرتجز، فراه غليماً مصفراً الوجه ضريراً مطحولاً، فقال: من العماني؟ فلزمه الاسم.
وَعُمَانٌ وَبَيْتُهُ، وأهلها مصفرة وجوههم مطحولون. ترجمته في الشعراء ٧٣١ — ٧٣٣، وشواهد المغني ١٧٥.

(٤) الشطران أول رجز في الحيوان ٢٥٧/١ منسوباً إلى النجرائي. وبقيته بعدهما:

زُوجْتُهُمَا فَقِيرَةٌ مِنْ حِرْقَتِنِي
قَلْتُ لَهَا لِمَا أَرَأَيْتُ جَرَّتِي:
أُمُّ هَلَالٍ، أَبْشَرِي بِالْحَسْرَةِ
وَأَبْشَرِي مِنْكَ بِقَسْرِ الضَّرَةِ

والشطران في المخصص ٢٤/١٧.

فَبَكَى بَنَاتِي شَجَوَهُنَّ وَزَوَّجَنِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا^(١)
 فلم يُجِرْ جواباً. قال أبو زيد: هي زَوْجُهُ، والجمعُ أزواجٌ، وهي زَوْجَتُهُ، والجمعُ زَوَّجَاتٌ. وفي التنزيل:
 ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾^(٢). وبعضُ المفسرين يقول في هذه الآية: إن المراد بالأزواج
 شركائهم من الجن. وقال: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾^(٣). وقال الشاعر:
 يَا صَاحِبَ بَلْعِ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُنَّ
 أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى السِّدْبِ^(٤)

- (١) البيت لعبدة بن الطيب التميمي، وهو شاعر مخضرم، من قصيدة له ينصح فيها لابنه حين كبر. مطلعها:
 أَيَسِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأْسِي بَصْرِي، وَفِي لِمَصْلِحٍ مُسْتَمْتَعٌ
 وصلة البيت قله:
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حَفْرَةٌ عِبْرَاءٌ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجٌ
 فيكي بناتي
 شحوهن: أي حزنهن. وتصدعوا: أي تفرقوا.
 والقصيدة في المفضليات ١٤٣/١ - ١٤٧، ومتنّى الطلب [٩٣ - ١٩٤].
 والبيت وحده في أضداد بن الأنباري ٣٧٤، والمخصص ٢٤/١٧.
 (٢) تمام الآية: «أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَأَهْلَكُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ»، سورة
 الصافات ٣٧/٢٢ - ٢٣.
 (٣) في الأصل المخطوط: دربتنا، وهي قراءة بعض القراء، وما أثبتناه قراءة حفص والجمهور (النشر ٣٣٥/٢).
 وقام الآية: «وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا»، سورة الفرقان
 ٧٤/٢٥.
 (٤) البيت لأبي الغريب النصري الأعرابي، وهو أعرابي له شعر قليل، أدرك الدولة العباسية (الآل ٦٥٠، والخزاعة
 ٣٢٥/٢).

وقبل البيت:
 سَفِيًّا لِمَهْدِ خَلِيلٍ كَانَ يَأْدُمُ لِي زَادِي، وَنُذِيبٌ عَنْ زَوْجَاتِي الْفَضْبُ
 كَانَ الْخَلِيلُ، فَأُضْحِي قَدْ تَخَوَّنَنِي هَذَا الزَّمَانُ وَقَطَعَانِي بِهِ الْكُفْبُ
 وخبر الأبيات كما في اللآلي: «قال أبو نهاد الكلابي: كان أبو الغريب عندنا شيخاً قد تزوج فلم يولم، فاجتمعا على
 باب خبياته وصحنا:
 أَوْ لِمَنْ وَلَوْ بِرَبْرِوْغٍ أَوْ بِقِرَادٍ مَجْدُوْغٍ
 قَتَلْتَنَا مِنَ الْجَوْغِ
 فأولم. واجتمعنا عنده، فأعرس بأهله. فلما أصبح غدونا عليه، فقلنا:

ومن الأضداد قال قُطْرُب، يُقال: يَزْنَأُ في الجبل، يَزْنَأُ زَنْمًا وزَنْوَةً، إذا تَسَلَّقَ صاعداً. زَنْأَ في الأرض، يَزْنَأُ زَنْمًا، إذا مشى مُسْرِعاً. قال عبد الواحد: وأنشدونا لامرأة^(١) من العرب تقول لابنها وهي ترقصه:

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلٌ^(٢)
وَلَا تُكْزِنَنَّ كَهْلُوفٍ وَكَـلْـ
وَارِزْنَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنْمًا فِي الْجَبَلِ

★ ★ ★

عَفَّتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمِثْلِ تَأَنَّدَ عَزْلُهَا فِرْجَانُهَا
وصلة البيت قبله:

شَاقَتْكَ ظَمَنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَكُنْسُوا قُطُنًا نَصِيرُ بَحْيَانُهَا
من كل محفوف.....

المحفوف: الهودج المحفوف بالثياب، أي المغطى. وعصيته: أي عصي الهودج. والكلّة: الستر الرقيق. والقرام: الستر. يقول: هذه الظعن من كل هودج محفوف بالثياب المرسله فوقه وعلى جوانبه لئلا تؤذي الشمس صاحبه. والمعلقة في ديوان لبید ٢٩٧ — ٣٢١، والبيت فيه ٣٠٠، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦، والبيت فيه ٩٦. وهو وحده في اللسان (روج، كلل، قرم).

(١) هي منفوسة بنت زيد الخيل الطالّية، وابنها حُكَيْم.

وقد نسبت الأشرار إلى قيس بن عاصم الجَنْفَرِي زوج منفوسة وهو أبو الصبي، أحذه منها وقال هذه الأشرار وهو يرقصه. وهذا هو الأشهر الأعرف، قاله ابن بري نقلاً عن أبي زيد (انظر اللسان: زناً، هلف، عمل). ويؤيده أن المرأة رَدَّت عليه فقالت:

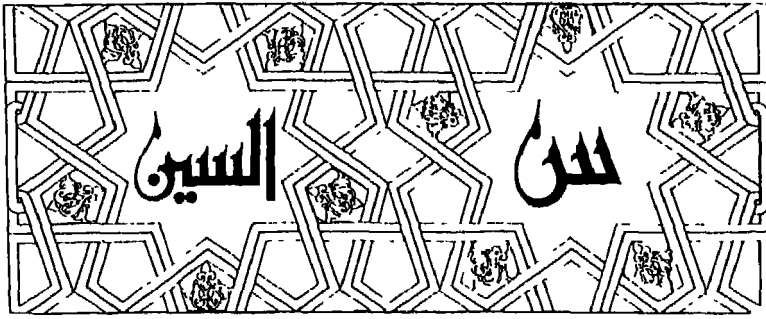
أَشْبَهَ أَحْسَى، أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ
أَمَا أَنِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ هَهُ بِذَاكَ

(٢) وقبل الشطر الأخير:

يَصْبَحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدِ انْجَلَدَلْ

عمل: اسم رجل، وهو خال الصبي. والحلوف: الثقيل البطيء الذي لا غناء عنده. والوكل: الذي يَكْبُلُ أمره إلى غيره.

والأشرار الأربعة في اللسان (زناً، هلف). والشطران الأول والأخير فيه (عمل). والشطر الأول وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٧٢، والصحاح (زناً).



قال أبو عبيدة: السَّدْفُ الظُّلْمَةُ والسَّدْفُ الضَّوُّ / . ويُقال: أنا سُدْفَةٌ، أي بظلمة. وقال قُطْرُب: السُدْفَةُ الضَّيَاءُ، والسُدْفَةُ الظُّلْمَةُ. وقال أبو زيد: السُدْفَةُ في لغة بني تميم الظُّلْمَةُ، والسُدْفَةُ في لغة قيس الضَّوُّ. وقال الأصمعي، يُقال: أَسْدَفَ الليل، إذا أظلم، وأَسْدَفَ الصُّبْحُ، إذا أضاء. وهذا لغة هَوَازِنَ دون العرب. وأنشد أبو عبيدة في الضوء:

قَدْ أَسْدَفَ الصُّبْحُ وصَاحَ الحِنْزَابُ^(١)

أي الديك. وأنشد قُطْرُب وأبو حاتم في الضوء أيضاً بيت ابن مُقْبِل:

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا بِصُدْرَةِ الْعَيْسِ حَتَّى تُعْرِفَ السَّدْفَا^(٢)
ويُقال: أَسْدَفَ الليل، إذا أظلم.

(١) الشطر في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤.

(٢) البيت من قصيدة لابن مقبل مطلعها:

شَطَطْتُ نَوَى مِنْ يَحْمِلُ السَّرَّ فَالْشَّرَفُ
مَنْ يَقْبِظُ عَلَى تَعْوَانٍ أَوْ عَصْفَا
وصلة البيت بعده:

ثم اضْطَبْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْزِيهَا وَبَرَفْتُ كَرِثَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَتَفَا
العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء. وصدرتها: ما أشرف من أعلى صدرها. والمعنى
أني كلفت هذه الإبل السير طول الليل إلى أن يطلع الصبح ويبدو الضوء وتراه.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٨٠ - ١٨٨، ومنتهى الطلب [١٣٣ - ٣٣ ب]. والبيت مع الذي بعده في
اللسان (رأس). والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٤،
والقلب والإبدال ٤١، والمقاييس ٣/٣٣٧، والفائق ٢/٢٨٠، والصحاح واللسان (صدر).

قال الخطفي جَدُّ جرير بن عَطِيَّة^(١) أيضاً:

يَرْفَعُنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أُسْدَفَا^(٢)
أَغْنَاكَ جَنَّانٌ وَهَامِماً رُجَفَا
وَعَنْقاً بَعْدَ الْكَلالِ خَيْطَفَا

أي سريعاً، قال التَّوْزِي: وهو (فَيْعَل) من الخطف، وبهذا سُمِّيَ الخطفي.
وأنشد الأصمعي:

وَأَطَعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أُسْدَفَا^(٣)

أي أظلم. قال أبو حاتم: وأهل الحجاز يقولون إذا قام إنسان على باب بيت فأظلم البيت، قالوا له: أُسْدِفَ، أي تناعد حتى يضيء البيت.

(١) هو حُدَيْفَةُ بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب، والخطفي لقب له، لُقِبَ به لقوله هذا.

(٢) الأَشْطَار من رجز له مطلعته:

كَلَفَنِي قَلْبِي وَمَاذَا كَلَفَا
هَوَارِيَّاتٍ حَلَلْنَ غَرَّتَفَا

وهي في صمة الإبل التي رحل عليها أحباؤه

والعنع: ضرب من سير الدوابِّ والإبل سريع. والخطيف: السريع كأن الدابة يخطف في مشيه عنقه، أي يجذبه.

والجنان: جمع الجان، وهو ضرب من الحيات أكل العيين لا يؤذي.

والرجز في النقائض ١. وأشطار الشاعر مع شطرين آخرين قبلهما في اللآلي ٧٥٣. والأشطار وحدها في اللآلي

٢٩٣، وأضداد ابن الأثيري ١١٥، واللسان (خطف). والشطران الأول والثاني في أضداد السجستاني ٨٦،

واللسان (سدف، جنن).

(٣) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها:

يَا صَاحِبَ، مَا هَاجَ الدَّمُوعُ الدَّرْنَاسَا
مَنْ طَلَّلَ أَمْسَى تَحَالَ السُّمُخَفَا

وصلة الشطر بعده:

وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قِبَاعاً مُعْدَفَا

.....

بَذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِنَاجٍ أُسْدَفَا

والأرجوزة في ديوان المعاجج [١٢٠ ب — ١٢٤ ب]. والشطر مع الذي قبله في اللسان (سدف). والشطر وحده

في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد ابن السكيت ١٨٩، وأضداد ابن الأثيري ١١٥، واللسان (سدف).

وقال بعضُ الهذليين في معنى الظلمة:

وَمَاءٍ وَرَدْتُ قَبِيلَ الْكَرَى وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَذْهَمُ^(١)

يريد الليل المظلم. ومن ذلك قالوا: السَّدْفَةُ البابُ. قالت امرأة لزوجها^(٢):

لَا يَرْتَدِّي مَرَادِي الْحَرِيرِ^(٣)

وَلَا يَرَى بِسَدْفَةِ الْأَمِيرِ

/أي بباب الأمير. قال الأصمعي، وهَوَايُنُ تقول^(٤): أَسْدِفُوا لَنَا، أي أَسْرِجُوا لَنَا.

وتقول العرب: أَسْدَفْنَا، أي دخلنا في سَدَفِ الليل، أي ظلمته. وجاءنا بِسَدْفَةٍ، أي ببقية من الليل.

والسَّدْفَةُ: شبهة بالسَّترة تكون على الباب ثقيه المطر.

* * *

ومن الأضداد التَّسْبِيدُ. قال أبو حاتم، يُقَالُ: سَبَّدَ شَعْرَهُ، يُسَبِّدُهُ تَسْبِيداً، وَسَبَّتْهُ يُسَبِّتُهُ تَسْبِيتاً، إِذَا حَلَقَهُ. وَسَبَّدَهُ أَيضاً، وَسَبَّتْهُ، إِذَا طَوَّلَهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وقال ابن الأعرابي: سَبَّدَ شَعْرَهُ، إِذَا

(١) البيت للبريق الهذلي الحناعي، واسمه عياض بن خويلد، من قصيدة له مطلعها:
وَحَسْبِي حُلُولٌ لَهُمْ سَامِرٌ شَهِدْتُ وَشَعْبُهُمْ مُقَرَّمٌ
وصلة البيت بعده:

معني صاحبٌ مثلُ نصلِ السَّيْفِ عَنِيفٌ عَلَى قُرُونِهِ يَغْشَى
جَنَّةَ اللَّيْلِ وَجَنِّ عَلَيْهِ وَأَجَنَّتْ: أي ستره. والأدْهَمُ: الأسود.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٥٥٠/٣ - ٥٧. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٦، وأضداد ابن الأنباري ١١٥، واللسان (سدف، جنن).

(٢) هي امرأة من قيس تهجو زوجها، كما في اللسان (سدف).

(٣) وبعد الشطرين:

إِلَّا لَخَلْبِ الشَاةِ وَالْبَعِيرِ

المرادي: الأردية، واحدها مِرْدَاة.

والأشطار الثلاثة في اللسان (ردى). وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ٨٧، وأضداد ابن الأنباري ١١٤، واللسان (سدف).

(٤) في الأصل المخطوط: يقول، وهو غلط.

حَلَقَهُ، وَسَبَّدَهُ إِذَا أَعْفَاهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَكَانَ يُقَالُ: التَّسْبِيدُ فَاشٌ فِي الْخَوَارِجِ^(١)، أَيْ الْحَلْقُ. وَيُقَالُ: سَبَّدَ شَعْرَهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ بَعْدَ الْحَلْقِ.

وَسَبَّدَ الْفَرْخُ^(٢) إِذَا شَوَّكَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يَأْتَا سَقَطْنَا مِنْ وَلِيدٍ خِلَافَهُمْ وَمِنْ أُنْسٍ فِي أُمِّ فَأْرٍ مُسَبَّدٍ^(٣)
يعني الداهية. وَضَرَبَ أُمُّ فَأْرٍ لِلدَاهِيَةِ مَثَلًا. قَالَ قُطْرُبٌ، يُقَالُ: سَبَّدَ رَيْشُ الْحَمَامِ، إِذَا تَبَّتْ. وَسَبَّدَ شَعْرَهُ وَسَبَّتَهُ، وَسَبَّتَهُ أَيْضًا بِالْتَّخْفِيفِ، أَيْ حَلَقَهُ.

وَالسَّبْتُ أَيْضًا: الْقَطْعُ. يُقَالُ: سَبَّتُ الشَّيْءَ، أَيْ قَطَعْتُهُ، وَسَبَّتْ أَنْفَهُ، أَيْ إِذَا قَطَعْتَهُ بِالسَّيْفِ. وَسَبَّدَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ إِذَا اسْتَقْصَى حَلْقَهُ^(٤) أَيْضًا. وَالسَّبْدَةُ: الْعَاثَةُ، مِنْ هَذَا.

وَالسَّبْدُ فِي غَيْرِ هَذَا: الذَّبُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* * *

وَمِنْ الْأَضْدَادِ السَّلِيمِ السَّالِمُ. وَالسَّلِيمُ الْمَلْدُوعُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَهَذَا عِنْدِي عَلَى مَذْهَبِ التَّفَاوُلِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ^(٥):

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَيْلًا مِّنَ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ قَاطِعٌ^(٦)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْجَوَارِحُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَفِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠٩: «وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، الْخَوَارِجَ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ آيَةً يُعْرَفُونَ بِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٌ. «وَانْظُرِ النِّهَايَةَ ١٥٢/٢، وَاللِّسَانَ (سَبَدَ).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْفَرْجُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَضْدَادِ السَّجْسَاتَانِي ٩١، قَالَ: «وَسَبَّدَ الْفَرْخُ إِذَا شَوَّكَ فَبَدَا رَيْشُهُ».

(٣) الْبَيْتُ فِي أَضْدَادِ السَّجْسَاتَانِي ٩١، وَاللِّسَانَ (سَبَدَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: ظَمَهُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْبُنْيَانِيَّةُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٦) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ النَّابِغَةِ يَتَخَذَرُ فِيهَا إِلَى النِّعْمَانِ، مَطْلَعُهَا:

عَفَا ذُو حُسْنٍ مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِغُ فَشَطَّأَ أَيْلَكِ فَالْتَّلَاعُ الدَّوَابِغُ
وَصَلَةُ الْبَيْتَيْنِ قَبْلَهُمَا:

وَعِمْدُ أَيْ قَابِوْسٍ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي، وَدَوْنِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

يُسْتَهْدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا لِحَلْيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَائِعُ / قال الأصمعي: يجعلون حلْيَ النساءِ في يد الملدوغ لِيَتَحَشَّشْنَ فلا ينام، فإنه إن نام دبَّ السمُّ فيه. وقال الآخر:

ثَلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(١) و «العِدَادُ» مُعَاوِدَةُ الْوَجَعِ فِي وَقْتِ مِنَ السَّنَةِ، وَمُعَاوِدَةُ السَّمِّ لِلْمَلْدُوغِ، فَيَهِيْجُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ.

* * *

ومن الأضداد قال أبو عُبَيْدَةَ: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ، أَسْرَرُهُ إِسْرَارًا. وَأَسْرَرْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا إِذَا أَظْهَرْتَهُ. قال: وقول الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾^(٢) معناه أظهروا الندامة. وقال قُطْرُبٌ مثْلُ ذَلِكَ. قال: ويمكن أن يكون الإِسْرَارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْإِظْهَارَ، لقولهم: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾^(٣) و ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾^(٤)، فقد أظهروا الندامة. إِلَّا أَلْ أَبْنَاءَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: أَخْفَوُهَا فِي أَنْفُسِهِمْ. قال التُّوزِّي: وَأَنْشَدَنِي أَبُو مَالِكٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ:

وَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجُ جَرْدَ سَيْفِهِ أَسْرَ الْحَرُورِيُّ الْيَدِي كَانَ أَضْمَرَ^(٥)

ساورتني: أي وابتنى. والضميلة، وهي الدققة القليلة اللحم. والرقش: جمع رشاء، وهي الحية التي فيها نقط سود وبيض. ويسعد: أي يمنع من النوم.

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢. والبيت الأول وحده في اللسان (نقع). والبيت الثاني وحده في أضداد السجستاني ١١٤، واللسان (سهد، قع).

(١) البيت في أضداد السجستاني ١١٤، وأضداد ابن الأنباري ١٠٦، والألفاظ ١١٨، واللسان (عدد).

(٢) تمام الآية: «وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ»، وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ، وَقَضِي بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ، وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»، سورة يونس ٥٤/١٠.

(٣) تمام الآية: «وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ، فَقَالُوا: يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ، وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا، وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»، سورة الأنعام ٢٧/٦.

(٤) تمام الآية: «وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا: لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا»، سورة البقرة ١٦٧/٢.

(٥) البيت في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٦، وأضداد ابن الأنباري ٤٦، واللسان والتاج (سرر) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، ولم أجده في ديوانه.

الحُرُورِيُّ: نسبة إلى الحرورية، فرقة من الخوارج، وهو منسوب إلى خُرُوراء، موضع بظاهر الكوفة، نسبوا إليها لأن أول اجتماعهم كان بها حين خالفوا علياً.

أي أظهر . قال : وأنشد غيرهما :

أَسْرَ الْحُرُورِيُّ الَّذِي كَانَ مُظْهِرًا

قال أبو حاتم : ولا أتى بقول أبي عُبَيْدَةَ في القرآن ، ولا بقول الْفَرَزْدَق ؛ ولا أدري لعله قال :

الَّذِي كَانَ أَظْهَرَ

أي كنتم ما كان أعلنه . قال : وَالْفَرَزْدَق كثير التحليط في شعره ، وليس في شعر نَظِيرِهِ ^(١) جرير والأخطل من ذلك شيء ، فلا أتى به .

قال أبو الطيب : وقد فسر من رَوَى البيت على الوجهين لامرئ القيس :

تَجَاوَزْتُ أَحْمَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا عَلَيَّ جِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلِي ^(٢)

فقال قوم : لَوْ يُسِيرُونَ ^(٣) ، من الإخفاء والكتان ، أي جِراسٌ / عَلَيَّ يقتلونني غيلة . وقال آخرون : معناه جِراسٌ على قتلي ظاهراً مكشوفاً .

ومن رَوَاهُ « لَوْ يُشِيرُونَ » بالشين الْمُعْجَمَة ، فليس معناه إلا الإظهار والإعلان . يُقال : أَشْرُهُ يُشِيرُهُ ، إذا أظهره وأعلنه .

ومنه قول الشاعر :

فَمَا بَرَّخُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ فِعْلَهُمْ وَحَتَّى أَشِيرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : نظيره ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : تجاوزت ... معسراً ، وهما تصحيف .

والبيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول وخول
وصلة البيت قبله :

وبـيضه بخدر لايرام يجاؤها
تمسعت من لهر بها غير موعجـل
تجاوزت أحماساً

الأحماس : الشجعان الأشداء ، واحد أحمس . والرواية المشهورة في البيت : تجاوزت أحراساً .

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ — ٢٦ ، والبيت فيه ١٣ ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للوزني ٧ — ٤١ ، والبيت فيه ١٧ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٩ — ٦٦ ، والبيت فيها ٥٤ . والبيت وحده في اللسان (شرر) .

(٣) في الأصل المخطوط : لم يسرون ، وهو غلط .

(٤) البيت في كتاب وقعة صفين ٣٣٦ منسوباً إلى كعب بن جُعيل ، وفيه ٤١١ منسوباً إلى أبي جهمة الأسدي ، وفي

أي أظهرت وأعلنت .

* * *

ومن الأضداد قالوا: سيوى كل شيء وسَوَّاهُ هو بعينه . وسيوى كل شيء أيضاً وسَوَّاهُ غيره . إذا كُسِرَ قَصِرَ ، وإذا فُتِحَ مُدَّ . قال أبو حاتم : وأنشدنا أبو زيد لحسان أو غيره :

أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بغيره نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ صَادِقٌ^(١)

قال اللغوي : وأما التوزي فإنه روى هذا البيت بعينه علي غير هذا الروي ، وقال : أنشدني أبو زيد :
أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بغيره نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ هَادِيَا

قال أبو حاتم : وأما الأخفش ففسر هذا البيت ، فقال : معناه فلم نعدِلْ سِوَاهُ بغير سِوَاهُ ، فالهاء في قوله « بغيره » ترجع إلى « سِوَاهُ » . قال : وهذا من احتيال النحويين ، وكلام العرب على غير ذلك .

وقال قوم : بل سيوى تكون زائدة في بعض اللغات . فالمعنى فلم نعدِلْ النبي بغيره ، وسيوى زائدة .

وكأن أبا حاتم ذهب واحتج بقول أبي النجم :

كَالشَّمْسِ لَمْ نَعْدُ سِوَى ذُرُورِهَا^(٢)

أي لم نعد ذُرُورَهَا . والذُرُورُ : الطلوع . يقال : ذرت الشمس ، نذرت ذُرُوراً ، أي طلعت . ومنه قولهم : لا أفعل ذلك ما ذرَّ شارق^(٣) .

اللسان (شرر) منسوباً إلى كعب بن جعيل ، وقال : « وقيل : إنه للحصين بن الحُمام المُرِّي يذكر يوم صفين » . وعجز البيت في المقاييس ١٨١/٣ من غير نسبة .

(١) البيت على الرواية الأولى في أضداد ابن الأثيري ٤١ ، وهو على الرواية الثانية الآتية في أضداد السجستاني ١٢٣ . ولم أجده في ديوان حسان بن ثابت .

(٢) الشطر في أضداد السجستاني ١٢٣ .

(٣) الشارق : قرن الشمس الذي يظهر عند شروقها . وهذا القول من صبيح التأييد . والمعنى : لا آتيك ما طلعت الشمس ، أي لا آتيك أبداً .
وانظر اللسان (شرق) .

وقال الأعشى :

/تَرَاوُرُ عَنْ جَوِّ الِيمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَ^(١)
يريد لِمَيَّوَكَّ، أي لغريك . ورواه أبو عبيدة :

وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَ

قال : والمعنى وما عدلت من أهلها بك أحداً .

وسَوَاءُ الشيء وَسَطُهُ أيضاً . ومنه قولُ الله تبارك وتعالى : ﴿ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٢) .
وقوله : ﴿ فَاطْلَعْ قَرَأَةً فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٣) . ويُقال : ضربه على سَوَاءٍ رأسه ، أي على وَسَطِهِ . وقال
حَسَّان :

يَا زَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُقَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ^(٤)
يعني موضع قبر النبي ﷺ . والسَوَاءُ : المُسْتَوِي من الأرض .

(١) البيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها هُوَذَةَ بن علي الحنفي من رؤساء الجامة ، مطلعها :
أُتَشْفِيكَ تِيًّا ، أَمْ تُرَكِّتُ بِدَائِكَ
وكانت قَوْلًا لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
إِلَى هُوَذَةَ الرُّقَابِ أَهْلَتْنِي مَذْحَنِي أُرْجِي نَوَالًا فاضِلًا مِنْ عَطَائِكَ
تجانب عن جو
أَلُمْتُ نَاقِوَامٍ فَعَافَتْ حِيَاضَهُمْ قَلْبُوصِي ، وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَ
تزارر : أي تعدل وتقبل . وجَوُّ الجامة : مدينة الجامة في القديم .
والقصيدة في ديوان الأعشى ٦٤ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٤١ ، وروايته فيه :
وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَ
وفيه الرواية الأخرى : لسوائكا .

(٢) تمام الآية : لَعْنُوهُ ، فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ، سورة الدخان ٤٤/٤٧ .

(٣) سورة الصافات ٣٧/٥٥ .

(٤) البيت من قصيدة لحسان في رثاء النبي ، مطلعها :
مَا بَالُ عِيْنِكَ لَا تَنْتَهِامُ كَأَنَّمَا كُجِلَتْ مَاقِيهَا بِكَحْلِ الْأَرْمَدِ
وصلة البيت بعده :

ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحَتْ سُودًا وَجَوْهُهُمْ كَلَسُنَ الْإِنْسَانُ
المغيب : يريد به النبي . والمُلْحَد : القبر الذي عُجِّلَ له لَعْنُ ، وهو الشق الذي يكون في جانبه لوضع الميت فيه .
والقصيدة في ديوان حسان ٩٧ — ٩٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٤٢ ، واللسان (سوا) .

قال أبو الطيّب: وكلامُ العربِ هذا سيوى هذا، أي غيرُه، بكسر السين مقصوراً، فإن مُدُوا ففتحوا السين. وأنشد سيبويه:

وَلَا يَنْطَلِقُ الْفَحْشَاءُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا حَضَرُوا، مِّنَّا وَلَا مِنْ سِوَانَا^(١)
«منهم» يريد الناس، أي ولا ينطقُ الفحشاءُ أحدٌ من الناس إذا حضروا نادينا، سواءً كان منا أو من غيرنا.
وكلامُهم: هذا وهذا سواءً، أي متساويان، من قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ لَّكَ الْبَادِ﴾^(٢)،
بفتح السين ممدودٌ. فمن قَصَرَه كسر السين.

قال الشاعر:

كَمَالِكَ الْقُصِيِّرِ أَوْ كَبَرَزِرِ سِوَى كَالْمُؤَخَّرَاتِ مِنَ الضُّلُوعِ^(٣)
يريد سواءً. وقال الآخر:

رَأَيْتُ سِوَى مَنْ عُمُرُهُ نِصْفُ لَيْلَةٍ وَمَنْ عَاشَ مَعْرُوراً إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ

* * *

ومن الأضداد قال التَّوْزِي: الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ، وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ. قال: وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ﴾^(٤)، أي المملوء. وفيه: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾^(٥)، أي ذهبَ ماؤها. وقال قَطْرِب: زَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ^(٦)، وَحَكَّى أَنَّ الْمَسْجُورَ الْمَمْلُوءَ. وَحَكَّى عَنْ جَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: إِنَّ حَوْضَكُمْ لِمَسْجُورٍ، أَي فَرَاغٌ، لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. قَالَ، وَيُقَالُ: سَخَرْتُ النَّهْرَ، أَسْجَرَهُ سَجْراً، عَلَى قَوْلِ أَبِي خَيْرَةَ. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةَ:

-
- (١) البيت في اللسان (سوا).
 - (٢) تمام الآية: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ...»، سورة الحج ٢٢/٢٥.
 - (٣) البيت في أضداد ابن الأثير ٤٠.
 - (٤) تمام الآية: «وَالطُّورُ، وَكِتَابٍ مَّنْطُورٍ... وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ»، سورة الطور ١٠٢/١.
 - (٥) تمام الآية: «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ... وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ...»، سورة التكويد ٨١/٦.
 - (٦) اسمه نهشل بن زيد، وهو من أعراب البصرة، بلوي دخل بغداد. وقد رويت عنه اللغة، وصنف كتاب الحشرات. ترجمته في الفهرست ٤٥، وتاريخ بغداد ١٣/٤٢٥، ومعجم الأدباء ١٩/٢٤٣، والبيغة ٤٠٥.

صَفَقْنَ الحُدُودَ والثُّفُوسُ نَوَاشِيزٌ عَلَى ظَهْرِ مَسْجُورٍ صَحُوبِ الضَّفَادِعِ^(١)
 أي مملوء. وقال قومٌ في قوله جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ أي فُرِغَ بعضها في بعض. وقال أبو
 عمرو، يُقَالُ: سَجَرَ السَّيْلُ الْفِرَاتِ أَوْ النَّهْرُ أَوْ الْغَدِيرُ أَوْ الْمَصْنَعَةُ^(٢)، يَسْجُرُهَا سَحْرًا، إِذَا مَلَأَهَا. وَعَيْنٌ
 مَسْجُورَةٌ، أَيِ مُلِيتْ^(٣) ماءً. قال أبو حاتم: المسجور المملوء. ومنه قول التَّوْبَرِ بْنِ ثَوَلْبٍ يَذْكُرُ وَغَلًا:
 إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا^(٤)
 و«السَّاسِم» شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِي. وقال الأصمعي: هو الْآبُوسُ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: هو الشَّيْزُ.

(١) في الأصل المخطوط: صفقن. وفيه: بفواشر، وهو غلط.

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:

خَلِيلِي عُرْجًا غَوْخَةً نَاقِيكَمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقِيَلَاتِ وَشَارِعِ
 وصلة البيت قبله:

فَلَمَّا رَأَيْنَا مَاءً قَفَرًا جُنُوبُهُ وَلَمْ يُقَضَّ إِكْرَاءُ الْعِمُونَ الْهَوَاجِعِ
 فَتَوَمَّنَ وَاسْتَفْضَنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَصَصَّنَ بِالْأَذْنَانِ حَوْلَ الشَّرَائِعِ
 صفقن الحدود.

والآيات في صفة أثَرٍ وردت ماء. وصفقن الحدود: أي استوين في الماء عند الورد. والفوس نواشر: أي مرتفعة من
 أماكنها مضطربة من الخوف.

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٣٥٥ — ٣٧١، والبيت فيه ٣٦٦. وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٥، وأضداد
 السجستاني ١٢٧.

(٢) المصنعة: الحوض أو شَيْءٌ الصَّهْرَجِ يجمع فيه ماء المطر.

(٣) في الأصل المخطوط: ملئ، وهو غلط.

(٤) في الأصل المخطوط: ساء، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة للنمر مطلعها:

سَلَا عَنْ تَذَكُّرِهِ تَكْتُمُهَا وَكَانَ رَهِيماً بِهَا مُفَرَّتُهَا
 وصلة البيت قبله:

فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَفْصِهِ نَاجِيًا لَكُنَّ هِيَ الصَّدْعُ الْأَغْصَمُ
 بِأَسْيِئَلِ الْبَقْتِ بِهِ أَثْمُهُ عَلَى رَأْسِ ذِي حُبْلِكَ أَيُّهَمُ
 إذا شاء طالع.

والقصيدة في شواهد المغني ٦٥ — ٦٦، ومتنّى الطلب [١٢٨ — ٢٨ ب]، ومختارات ابن الشعري ١٦/١ —
 ١٨. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١١، وأضداد السجستاني ١٢٦، وأضداد ابن السكيت ١٦٨، وأضداد
 ابن الأنباري ٥٤، والإبدال ٤٧/١، والجمهرة ٧٦/٢، واللسان (سسم).
 والنبع: شجر من أشجار جبال السُرّة تعمل منه القسي.

وَيُقَالُ: السَّاسِبُ^(١) أَيْضاً: يَصِفُ غَيْباً فِي قُلَّةِ حَبْلٍ مَمْلُوءَةٍ حَوْلَهَا النِّبْعُ وَالسَّاسِمُ^(٢)، لَأَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الْجِبَالِ.

قال: وَأَمَّا الْمَسْجُورُ الْفَارِغُ فَقَدْ بَلَغَنِي ذَلِكَ، وَلَا أُسْتَيْقِنُهُ؛ وَلَسْتُ أَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ وَلَا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ﴾ شَيْعاً، لِأَنَّهُ قَرَأَنَ، فَأَتَتْهُ بِهِ. وَأَمَّا قَوْلُ الْجَارِيَةِ: إِنْ حَوَّضَكُمْ لَمَسْجُورٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ قَطْرَةٌ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى التَّفَاوُلِ، فَأَرَادَتْ الْقَالَ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَطِشَانِ رَيَّانَ، وَلِلدَّيْعِ سَلِيمَ، أَيْ سَيَّرَوِي، وَسَيَّسَلَمُ، وَإِنِّه لَمَسْجُورٌ غَدَاً، أَيْ سَيَكُونُ ذَلِكَ.

قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ: وَأَنْشُدْ/أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَمْلُوءِ بَيْتَ لَبِيدٍ:

فَتَوَسَّطَ عَرَضَ السَّرِيِّ، وَصَدَّعَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِراً قَلَامُهَا^(٣)

يعْنِي غَيْباً فِي سَفْحِ جَبَلٍ أَوْ فُضَاءٍ، فَحَوَّلَهَا الْقَلَامُ، وَهُوَ ضَرِبٌ مِنَ الْحَمْضِ. وَقَالَ، يُقَالُ: هَذَا مَاءٌ سَجَّرٌ، إِذَا كَانَتْ [مَاءً] بَرًّا^(٤) قَدْ مَلَأَهَا السَّيْلُ. وَيُقَالُ: أَوْرَدُوا^(٥) مَاءً سَجْراً. قَالَ التَّوْرِيُّ: وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ فِي الْمَمْلُوءَةِ:

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: السَّاسِبُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: السَّاسِمُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: مُتَجَاوِراً، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ لَبِيدِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

عَفَتِ الدَّيْسَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بَيْنِي تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَاهُهَا
وصلة البيت قبله:

فمضى، وقَدَّمَهَا، وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَزَدَتْ إِقْدَامُهَا
فتوسطا.....

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ حِمَارِ الْوَحْشِ الَّذِي يَطْرُدُ أَتَانَهُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْعَرَضُ: النَّاحِيَةُ. وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ. وَصَدَّعَا: أَيْ شَقَّا. وَمَسْجُورَةٌ: أَيْ عَيْنٌ مَسْجُورَةٌ.

وَالْمَعْلَقَةُ فِي دِيوَانِ لَبِيدٍ ٢٩٧ — ٣٢١، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٣٠٧، وَهِيَ أَيْضاً فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّرُوزِيِّ ٩١ — ١١٦، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٠٢، وَجَهْرَةٌ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٠١ — ١١٦. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ١١، وَأَضْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٥٤، وَاللِّسَانُ (عَرَضُ، صَدَعُ)، وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (سَجَرٌ، قَلَمٌ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: كَانَتْ بَرًّا، وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ ١١. وَانْظُرْ أَضْدَادَ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٩، وَأَضْدَادَ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٥٦.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: أَوْرَدُوا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

كَاللَّوْلُو الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النَّظَامِ، فَخَانَهُ النَّظْمُ^(١)
وَحُكِّيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: غَدِيرٌ أَسَجَرٌ، لَيُومِهِ وَلَيْلَتُهُ؛ فَإِذَا صَفَا فَهُوَ أَخْضَرُ وَأَزْرَقُ^(٢). وَإِنَّمَا
يُوصَفُ بِالسَّجَرَةِ لِحُمْرَتِهِ. وَالسَّجَرَةُ: حُمْرَةٌ تَعْلُوهَا غُبَيْرَةٌ. وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْمَسْجُورِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:
عَيْنٌ سَجْرَاءُ، إِذَا غَلَبَ بَيَاضُهَا حُمْرَةً. وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَسَجَرٌ إِذَا لَوْنُهُ. وَإِنَّمَا لِحُمْرَةِ عَيْنِهِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَمَّا قَوْلُكَ: سَجَرْتُ التَّنُورَ، فَهُوَ مَسْجُورٌ، فَمَذْهَبٌ آخَرُ فِيمَا نَرَى. وَكَلْبٌ
مَسْجُورٌ، أَيُّ فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ^(٣)، فَمَذْهَبٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: سَجَرْتُ التَّنُورَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ مَلَأْتُهُ حَطْبًا وَنَارًا.
وَكُلُّ ذَلِكَ مَسْجُورٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: السَّمِيعُ السَّامِعُ، مِثْلُ الرَّجِيمِ بِمَعْنَى الرَّاجِمِ، وَالْعَلِيمُ بِمَعْنَى
الْعَالِمِ. وَالسَّمِيعُ أَيْضًا الدَّاعِي السَّمِيعُ، كَقَوْلِكَ الْيَمُّ بِمَعْنَى مَوْجٍ، وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مُوجِعٍ. يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ
ضَرْبًا وَجِيعًا وَمُوجِعًا. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ^(٤):

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ^(٥)

(١) البيت للمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ، وَهُوَ أَبُو يَزِيدَ رِيحَ بَنِ مَالِكٍ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا وَصَلَةُ الْبَيْتِ:
ذَكَرَ الرَّيَّابُ، وَذَكَرَهَا سَقَمُ فَصَبًا، وَلَيْسَ لِمَنْ صَبًا جِلْمُ
وَإِذَا أَلَسَمُ خِيَالُهَا طُرِفَتْ عَيْنِي، فَمَاءَ شَوْوْنِهَا سَجَمُ
كَاللَّوْلُو الْمَسْجُورِ.
وَاللَّوْلُو الْمَسْجُورُ: الْمَنْطُومُ فِي سِلْكِهِ، كَأَنَّهُ مَلَأَ.
وَالْقَصِيدَةُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١١١/١ - ١١٦، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ [١٣٨ - ٣٨ ب]. وَالْبَيْتُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ
(سَجَر).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: أَوْقُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالْمَاءُ الصَّافِي يُوصَفُ بِالْخَضْرَاءِ وَالزَّرْقَةِ.
(٣) السَّاجُورُ: الْقِلَادَةُ أَوِ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ.
(٤) هُوَ أَبُو ثَوْرٍ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيَّانِيِّ، وَكَانَ مِنْ فِرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِالنَّاسِ فِي الْحَاكِمِيَّةِ وَقَدْ
أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَلَهُ فِيهَا أَثَرٌ وَبَلَاوَةٌ. تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٣٣٢ - ٣٣٦. وَالمُتَوَلَّفُ ١٥٦ -
١٥٧، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٠٨ - ٢٠٩، وَالْأَشْتَقَاقُ ٤١١، وَاللَّيَالِي ٦٣ - ٦٤، وَالْأَعْيَانُ ٢٤/١٤ - ٣٩،
وَالْخَزَانَةُ ٤٢٢/١ - ٤٢٦، ٤٦٠/٣ - ٤٦٤، وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيفِ ٢٤٠/٢ - ٢٥١، وَمِنْ سُمِّيَ مِنَ الشُّعْرَاءِ
عَمْرًا [٥٠ ب - ١٥٢].

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ أَصْمَعِيَّةٍ لِعَمْرُو، وَصَلَتُهُ:

قال أبو حاتم :

قال ^(١) « العَيْنُ » وهو يريد العَيْنَيْنِ ، فاجتزأ بذلك بوحدة ^(٢) .

وجَمَعَ الجِدَادُ عَلَى المعنى ، كما يُقال لَهَوَاتُ الأَسَدِ ، وصَهَوَاتُ الفَرَسِ ، ومَفَارِقُ الرَّاسِ .
يُرَادُ بِهِ لَهَوَةٌ وصَهَوَةٌ ومَفَرَقٌ .

* * *

ومن الأضداد السَّامِدُ . قال أبو حاتم ، يُقال : سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً ، إِذَا اخْتَتَّ . وَسَمَدٌ
يَسْمُدُ سُمُوداً ، إِذَا قَتَرَ . وأنشد بيتَ رُؤْيَةَ :

مَا زَالَ إِسَادُ المَطِيِّ سَمِداً ^(٣)
يَسْتَلِبُ السَّيْرَ اسْتِلَاباً مَسْداً

يريد السرعة .

وصلة البيت قبله :

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم
وإذا المنية أنشبت أظفارها
فالعين بعدهم.....

والقصيدة في ديوان المهذلين ١/١ - ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ - ٢٧٣ .
والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٨٥ .

(١) في الأصل المخطوط : يقال ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : واحدة ، وهو غلط .

(٣) الشطران من أرجوزة لرؤبة مطلعها :

وبلدة يدعو صداها هندا

ورواية الشطر الثاني في ديوان رؤبة :

ينسلب الليل اسلاباً مسداً

وشطرا الشاهد في صفة سير المطايا . والإسَاد : سير الليل كله . والمسد : إداد السير في الليل .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ٤٢ - ٤٤ . والشطران في أضداد ابن الأنباري ٤٤ . والشطر الأول وحده في أضداد
السجستاني ١٤٣ .

وقال رُوْبَةُ يَضاً :

يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُقِ التَّجْرِيدِ^(١)
وَبَعْدَ سَمَدِ الْقَرْبِ الْمَسْمُودِ

قال : وأنشد بعضهم في السُّكُونِ ، زَعَمُوا ، لَقِيلِ وافِدِ عاد :

قِيلَ ، قُمْ فَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ ذَرِ عَنكَ السُّمُودَا^(٢)
لَنْ تَرَاهُمْ أَبَدَ الدَّهْرِ كَمَا كَانُوا قَعُودَا

والسُّمُودُ : اللهُو في كلام العرب من أهل اليمن . وقال أبو زَيْد^(٣) :

(١) لم أجد الشطرين في ديوان رُوْبَةُ المطبوع .

وهما في أرجوزة لذي الرمة مطلقهما :

هل تعرف المنزل بالوحيـد
قفاً قرأ محاه أبعد الأيـدِ

وصلة الشطرين وروايتها في ديوان ذي الرمة :

وَالْأَصْرُ مَقْصُورَةُ الْجَلُودِ عُوْجٍ طَوَاهَا طَيِّسَةُ الْبُرُودِ
يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُقِ بِالتَّحْرِيدِ وَبَعْدَ شَدِّ الْقَرْبِ الْمَسْمُودِ
يَخْرُجْنَ مِنْ ذِي ظُلْمٍ مَنْصُودِ شَوَائِباً لِلْسَائِقِ الْغُرُودِ

والأشطار في صفة الإبل التي ترد الماء . والطلق : سيرُ الليل لورد الماء ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان ، فالليلة الأولى هي ليلة الطلق يجلي الراعي إبله إلى الماء ، ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير ، والليلة الثانية هي ليلة القرب ، وهو السَّوْقُ الشديد . والتجريد : الإسراع ، يقال : تجرد الفرس ، إذا أسرع وتقدم الخيل ؛ وتجرد في سيره : إذا أسرع وجدّ فيه .

والأرجوزة في ديوان ذي الرمة ١٥٥ — ١٦٣ ، ومحاسن الأراجيز ١٥٠ — ١٥٧ . وشطرا الشاهد في أضداد ابن الأنباري ٤٤ منسوين لذي الرمة . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٤٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : أبداً الدهر ، وهو غلط .

ويروى البيتان لهزيلة بنت نكر تبكي عاداً ، وقبلهما :

بَعْدَ عَادَ لَقَيْمَةً عَادَ وَأَبَا سَعِيدٍ مِيْدا
وَأَبَا جُلْهُمَةَ الْحُيَّيْرَ فَتَسَى الْحَيَّيْ الْعُودَا

والآيات الأربعة في مسائل نافع ابن الأزرقي [١١٠٩] . والآيات الثلاثة الأولى في أضداد ابن الأنباري ٤٤ . والبيت

الثالث وهو أول بيتي الشاهد في اللسان والتاج (سمد) ، والمقاييس ١٠٠/٣ .

(٣) في الأصل المخطوط : أبو زيد ، وهو تصحيف .

وَتَخَالَ الْعَزِيفَ فِيهَا غِنَاءٌ لَنَدَامَى مِنْ شَارِبِ مَسْمُودٍ^(١)
وَيُحْكِي عَنْ ابْنِ مَرْوَانَ^(٢) نَحْوَيَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْ حُزَاعَةِ الْغُبْشَانِ^(٣) أَنَّهُ قَالَ: السَّامِدُ الْحَزِينُ مِنْ
كَلَامِ طَيْءٍ /، وَاللَّاهِي فِي كَلَامِ سَائِرِ أَهْلِ الْيَمَنِ. قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ: وَكَذَلِكَ حَكَى قُطْرُبٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَمَّا الَّذِي فِي الْقُرْآنِ ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾^(٤) فَلَا عَلَمَ لِي بِهِ، وَاخْتَلَفُوا فِيهِ عَنْ
الصَّحَابَةِ. وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ لِيَصْلِيَ بِهِمْ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَتَرَدَّدُونَ.
فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ؟ يَقُولُ لَاهِمِينَ سَاهِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

وَقَالَ قُطْرُبٌ: وَالسَّامِدُ وَالْمَسْمُودُ الطَّرْفُ. وَالْمَسْمُودُ الْمُغْمَى عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾: أَيُّ لَاهُونَ عَلَى اللُّغَةِ الْيَمَانِيَّةِ. قَالَ: وَالسَّامِدُ أَيْضاً الْمُغْمَى بِلُغَةٍ جَمِيرٍ،
يَقُولُونَ: اسْمُدْ لَنَا، أَيُّ غَرْنَا لَنَا.

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: ﴿سَامِدُونَ﴾ مُغْتَمُونَ عَلَى لُغَةِ طَيْءٍ. وَقَالَ بَجَاهِدٌ: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ غَضَابٍ
مُبْرِطُمُونَ. وَقَالَ آخَرُونَ: أَيُّ غَافِلُونَ. وَقَالَ قَوْمٌ: ﴿سَامِدُونَ﴾، أَيُّ مُعْرِضُونَ.

قَالَ قُطْرُبٌ، وَقَالُوا أَيْضاً: السَّامِدُ الْمُطْرَقُ. قَالَ الْغَوِيُّ: وَقَدْ حَكَى الْيَزِيدِيُّ^(٥): السَّامِدُ الرَّافِعُ

(١) البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي في رثاء أخيه الجلاح، وقيل ابن أخته اللجلاج، وهي من جيد شعر العرب،
مطلعها:

إِنْ طَوَّلَ الْحَيَاةَ غَيْرُ سَعْدٍ وَضَلَّ تَأْمِيلُ تَيْلِ الْخُلُودِ
وصلة البيت قبله وبعدة:

وَإِذَا الْقِسْمُ كَانَ زَادَهُمُ اللَّحْمُ فَصِيدُوا مِنْهُ وَغَيْرَ فَصِيدِ
وَسَقَوْا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبُلِ السُّنْمَ لِعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطٍ بَيْدِ
مُسْتَحِيرًا بِهَا الرِّيحُ فَلَا يَجْتَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ هَجُودِ
وتخال العزيف.....

قال: سيروا، إِنَّ السُّرَى نُهْزَةُ الْأَكْيَاسِ، وَالغُرُؤُ لَيْسَ بِالتَّمْهِيدِ
العزيف: صوت الرمال إذا هَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ، يَسْمَعُ بِاللَّيْلِ كَالطَّبْلِ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْعَزِيفَ أَصْوَاتَ الْجَنِّ تَوْهَمًا.
والقصيدة مشروحة في أمالي اليزيدي ٧-١٣، وهي أيضاً في جهمرة الأشعار ٢٨٦-٢٩١. والبيت وحده في
أضداد المسجستاني ١٤٤، وأضداد ابن الأنباري ٤٤.

(٢) لم أعرف اسمه، ولم أجد له ترجمة في المظان التي نظرت فيها.

(٣) في الأصل المخطوط: العيشان، وهو تصحيف (انظر الاشتقاق ٤٧٠-٤٧٩).

(٤) تمام الآية: «أَفَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ، وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ، وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ»، سورة النجم ٥٣/٥٩-٦١.

(٥) في الأصل المخطوط: اليزيد، وهو غلط.

رأسه قائماً. فإن كان هذان المعنيان محفوظين فهذا أيضاً من الأضداد. وأنشد البيهقي^(١):
 رَمَى الْجَدُّ أَنَّ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمْدَنَ لَهُ سُمُودًا^(٢)
 قال: ومعناه قُمن له قياماً. قال أبو الطيّب: ويمكن أن يكون معناه أُطرقن له إطراقاً، من الكتابة والمَدْلَة كما حَكَى قُطْرُب.

* * *

ومن الأضداد يُقال: فَرَسٌ أَسْفَى، وَفَرَسٌ سَفَوَاءٌ لِلأُنثَى. قال أبو حاتم: وهو الخفيف شعر الناصية. وقال قُطْرُب نحوه. قال، ويُقال: هو الذي/ لا ناصية له، وهو قول أبي عمرو ابن العلاء^(٣). وقال بعضهم: الأَسْفَى القبيح اللون، وهو نعت مذموم في الخيل. وقالوا: بَعْلَةٌ سَفَوَاءٌ، أي سريعة خفيفة، وهو نعت محمود.

قال الشاعر في النعت المذموم:

لَيْسَ بِأَفْقَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَفِيلَ يُعْطَى دَوَاءَ قَيْسٍ السَّكْنِ مَرْبُوبِ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط: البيهقي، وهو غلط.

(٢) البيت أول أبيات تنسب إلى عبد الله بن الزبير الأسدي ولغوه. وبقية الأبيات:
 فَرَدَّ شَعْوَرَهُنَّ السُّودَ بِيضاً وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُوداً
 فَإِنَّكَ لَوْ شِئْتَ بِكَاءَ هُنْدٍ وَرَمَلَةً إِذْ تَصَكَّانِ الْخُودَ
 بِكَيْتٍ بِكَاءَ مَعُولَةٍ حَزِيحٍ أَصَابَ الدَّهْرُ وَاحِدَهُمَا الْفَقِيرَ
 الحدائق: حوادث الدهر ونوائبه. والمقدار: القدر.

والأبيات في زهر الآداب ٤٠٥/١، والخزانة ٣٤٤/١، والعيني ٤١٧/٢ منسوبة فيها جميعاً إلى عبد الله بن الزبير الأسدي، وهي في ذيل أمالي القاضي ١١٥ منسوبة إلى الكمي بن معروف الأسدي، وفي عيون الأخبار ٦٧/٣ منسوبة إلى فضالة بن شريك. والبيتان الأول والثاني حماسيان، وهما في شرح الحماسة للمرزوقي ٩٤١/٢، وقد أورد التيهزي في شرحه على الحماسة البيتين الثالث والرابع أيضاً ٤/٣ — ٥. والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأنباري ٤٥، والصناعتين ٣١٢، واللسان (سعد) من غير نسبة.

(٣) هو عالم العربية البصري المشهور (— ١٥٤). ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٢٢ — ٢٤، ومراتب النحويين

١٣ — ٢٠، والفهرست ٢٨، وطبقات النحويين للبيهقي ٢٨ — ٣٤، ونية الوعاة ٣٦٧، والمزهر ٣٩٨/٢ — ٣٩٩.

(٤) البيت لسلامة بن جندل السعدي من قصيدة له مفضلية مطلعها:

أودى الشيبابُ حميداً ذو التعاجيبِ أودى، وذلك شأؤُ غيغُرٍ مطلقٍ
 وصلة البيت قبله:

من كل حَتَّ إذا ما اتَّهَلَ مُلْتَبِئُهُ صافي الأديمِ أسوَلَ الحدَّ يَغْبِرُوبِ

وَأُنْشِدُ أَبُو حَاتِمٍ لِلذَّكَيْنِ الرَّاجِزِ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِجاً يُمْزِجُهُ (١)
سَفَوَاءً تُرْدِي بِسَيْسِجٍ وَخَسِيدِهِ

وقال قومٌ: لا يكون الأسَفَى في صفات الخيل إلا مذموماً، ولا يكون في صفات البغال إلا محموداً. قال عبد الواحد: وليس كذلك، ولكن يُقال: فَرَسٌ سَفَوَاءٌ، إذا كانت خفيفة الناصية. فهذا نعتٌ مذمومٌ، إن شاء الله، من السَفَا، وهو الخِفَّةُ في العقل والرأي، مصدر قولك: رجلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَفَا، وهو السَّفِيَّةُ الخفيفُ العقل. قال الشاعر:

فَمَا بُعِدَ ذَلِكَ الْوَصْلَ إِنْ لَمْ تُدَانِهِ قَلَائِصُ فِي أَلْبَانِهِ سَفَاءً (٢)

يهوي إذا الخيلُ جازته وثار لها هُويٌ سَجِلٌ من العلياء مصبوب
ليس بأسمى

الأقنى: الذي في أنفه أحديداب وجدة، وهو مذموم في الخيل، محمود في الناس. والسفل: المهزول المضطرب الخلق من سوء الغذاء. والدواء: يريد به اللبن الذي يُسقاه الفرس ويُغذى به. والقفى: الضيف الكريم الذي يؤثر بالبين دون أهل البيت. والسكن: أهل البيت يسكنونه، وهو اسم جمع مثل الشرب والسفر. والمريوب: الفرس الذي يُغذى في البيوت، ولا يترك يرود لكرامته على أهله.

والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧-١٢، والمفضليات ١١٧/١-١٢٢، ومتنّى الطلب [١٦٦-١٦ ب]. والبيت وحده في نوادر القالي ٢١١، وأضداد ابن الأبياري ٤٠٣، واللسان (سقى).

(١) الشطران مطلع رجز لذكين بن رجاء القُفَيْمِي الرَّاجِزِ في عمر بن هُبَيْرَةَ الفَزَارِي أمير العراق. وكان راكباً على بغلة حسناء معتجراً يبرد ربيع. فقال ذكين يمدحه على البديهة. فدفع إليه البغلة وشابه البردة التي عليه. الاعتجار: هو تَيُّ الثوب على الرأس دون إدارته تحت الحنك. وتردي: أي تسرع. وسيسج وحده: معناه أن الثوب إذا كان كريماً لم ينسج على منواله عمو لدقته، ثم استعير الكلام للرجل الكريم المحمود.

والرجز في عشرة أشطر في اللسان (عجز، سقى). وشطرا الشاهد في أضداد السجستان ١٤٥، وأضداد ابن الأبياري ٤٠٣، والصباح (سقى).

(٢) لم تدانه: أي لم تقربه، من دأى الشيء إذا قرّبه. والقلائص: جمع قلوص، وهي الفتية من الإبل بمزلة الفتاة من النساء. وقد استعار السفاء للين، أي في ألبان خفة، وذلك أقوى لها.

والبيت في مجالس ثعلب ١٠٨، واللسان (سقى)، وروايته فصحا:

فِي أَبَاطِهِ سَفَاءٌ

وعجزه في اللسان (سقى) أيضاً. وفي اللسان أيضاً (سقى) رواية أخرى:

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقْرُبَ وَصْلَهَا قَلَائِصُ فِي أَلْبَانِهِ سَفَاءً
وقال: «السفاء: انقطاع لبن الناقة».

أَيَّ خِفَّةٍ وَهَوَجٍ. وَإِذَا قُلْتَ: فَرَسٌ سَفَوَاءٌ، تريد السريعة السابقة، فهو محمودٌ، من قولك: سَفَا الرجلُ، يَسْفُو سفوًا، إِذَا مَشَى مَشْيًا سَرِيعًا، وَسَفَا الطائرُ، يَسْفُو سفوًا، إِذَا أَسْرَعَ الطيرَانِ. فهو نعتٌ ليس مذمومًا^(١) بل محمودٌ. ومنه قولُ الشاعر:

مِنْ كُلِّ سَفَوَاءٍ طَرُوعٍ غَيْرِ آيَةٍ عِنْدَ الصِّيَاحِ إِذَا هُمُومُوا بِالْجَامِ
أَفَلَا تَرَاهُ قَالَ [و] نعت بهذا فرسًا أراد حَمْدَهَا.

* * *

ومن الأضداد السُّومُ. يُقال: سُمْتُه بعيري، أَسُومُهُ سَومًا، / إِذَا عَرَضْتَهُ عَلَيْهِ لِيَشْتَرِيهِ. وَسُمْتُه بعيره، أَسُومُهُ سَومًا، إِذَا عَرَضْتَهُ عَلَيْكَ لَتَشْتَرِيَهُ. وقد استأنمته مني، يَسْتَأْمُ اسْتِئْأَمًا، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْكَ. واستمَّته منه استِئْأَمًا أيضًا، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَهُ مِنْهُ. حكاهما أبو حاتم وقطرب. ويُقال: سُمْتُ الرجلَ كذا وكذا، أَسُومُهُ سَومًا، إِذَا كَلَّفْتَهُ إِيَّاهُ. ومنه قولهم: سَأَمَهُ تَحْسَنًا.

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، عن أبي زيد، يُقال: جَمَلٌ سَهْوَبِيْنُ السَّهَوَاةِ، إِذَا كَانَ بَطِيئًا. ودَابَّةٌ سَهْوَةٌ: خفيفةٌ سهلةٌ السيرِ.

* * *

ومن الأضداد السَّاجِدُ. قال أبو عمرو: السَّاجِدُ الْمُتَحَنِّي. وفي لغة طيء الساجدُ الْمُتَنَصِّبُ. وأنشد:

إِنَّكَ لَنْ تُلْقَى لَهُنَّ ذَائِدًا^(٢)
أَلَجَحَ مِنْ وَفْمٍ يُثْلُ الْقَائِدَا

(١) في الأصل المخطوط: مذموم، وهو غلط.

(٢) الأشتار في أضداد الأصبعي ٤٣، وأضداد ابن السكيت ١٩٦ — ١٩٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٤. والشطران الثالث والرابع في اللسان (سجد).

الذائد: الذي يطرد الإبل ويسوقها هاهنا. والوهم: الجمل الضخم. وبتل القائد: أي يصصره ويلقيه لقوته وتغرده. والأجارد: جمع جَرَد وأجرد، وهو من الأرض ما لا ينبت شيئاً. والغرب: الدلو المظلمة.

لَوْلَا الزَّمَامُ اقْتَحَمَ الْأَجَادَا
بِالْعَرْبِ، أَوْ ذُقِ النَّعَامَ السَّاجِدَا

قال: «السَّاجِدُ» هاها المُنْتَصِبُ. ورواها أبو عُبَيْدَةَ:

لَوْلَا الْجَزَامُ اقْتَحَمَ الْأَجَالِدَا

قال: يريد جمع جَلَد، وهو مالم يُوطَأ من الأرض، وهو مُنْقَطِعُ الْمَنْحَاةِ، وَالْمَنْحَاةُ السَّائِيَةُ. و«السَّاجِدُ» ها هنا: المائل من شِدَّةِ الْجَذْبِ. و«النَّعَامُ» ها هنا: الخشب^(١) الْمُنْصَوْبُ على رأس البئر.

وقال أبو عمرو: السَّاجِدُ أَيْضاً الْفَاتِرُ الطَّرْفِ الَّذِي فِي نَظَرِهِ قُتُورٌ. يُقَالُ مِنْهُ: سَجَدْتُ بِعَيْنَيْهَا، وَأَسْجَدْتُ. قال كُثَيْبٌ:

أَغْرُكُ مِنْأَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الْقَتُولَيْنِ رَابِحٌ^(٢)
وَيُقَالُ: سَجَدْتُ بِعَيْنَيْهَا، وَأَسْجَدْتُ، إِذَا غَمَضْتَهُمَا^(٣). وَيُقَالُ: سَجَدَ الرَّجُلُ وَأَسْجَدَ، إِذَا أَطَرَقَ إِلَى الْأَرْضِ. وَمِنْهُ اسْتَقْرَأَ/السَّجُودَ فِي الصَّلَاةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

* * *

ومن الأضداد قال قُطْرُبُ: السُّلْفُ، بِاسْكَانِ اللَّامِ وَضَمِّ السِّينِ، الْجِرَابُ الْعَظِيمُ. يُقَالُ: هَذَا سُلْفٌ كَبِيرٌ. وَالسُّلْفُ^(٤)، بِضَمِّ السِّينِ وَاسْكَانِ اللَّامِ أَيْضاً، الْجِرَابُ الصَّغِيرُ.

(١) في الأصل المخطوط: الحسب، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل المخطوط: أعزك، وهو تصحيف.

والبيت من قصيدة لكثير مطلعها:

لِتَمِزْهُ هَاجَ الشَّوْقِ، فَالْدَمْعُ سَافِحٌ، مَغْنَانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَاصِحٌ

وصلة البيت بعده:

وَأَنْ قَدْ أَصْبَتِ الْقَلْبَ مِنْي بِغُلَّةٍ وَخَبٍّ لَهُ فِي أَسْوَدِ الْقَلْبِ قَادِحٌ

الذل: التدليل والتغنج.

والقصيدة في منتهى الطلب [١١٦٢—١١٦٣]. و١٨ بيتاً منها بينها بيت الشاهد في ديوان كثير ٧٧—٨٤.

والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٣، وأضداد ابن السكيت ١٩٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٥، واللسان

(سجد).

(٣) في الأصل المخطوط: غمضتها، وهو غلط.

(٤) في الأصل المخطوط: السلفة.

وقال غيره: السُّلْبُ أديم لا يحكم دُبْعُهُ، والجميع سُلُوف.

* * *

ومن الأضداد حَكَى قُطِرَب: السَّارِبُ الْمُتَوَارِي. والسَّارِبُ الظَّاهِرُ. وقال في قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخِفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾^(١)، قال: سمعنا أَنَّ السَّارِبَ الْمُتَوَارِي. ويُقال: انْسَرَبَ الوحشُ إلى جحره، أي دخل سَرَبَهُ^(٢). وقال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾^(٣)، قال: كهيفة السَّرْبِ طريقاً. وقال في قواء تعالى: ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾^(٤) أي ظاهر عمله بالنهار.

يُقال: سَرَبَ الرجلُ سَرَبًا إذا خرج^(٥) فذهب. ويُقال: سَرَبَ فلانٌ في حاجته، فهو ساربٌ، أي ذهب فيها. وسَرَبَتِ الغنمُ وغيرها، إذا رَعَتْ^(٥). والمسَرَبُ: المَرْعَى، والجميعُ الْمَسَارِبُ.

ويُقال: سَرَبْتُ الماءَ تسريباً، إذا أساته^(٦). وقالوا: سَرَبَ الماءُ يَسْرُبُ، إذا جَرَى على وجه الأرض. وسَرَبَ الماءُ يَسْرُبُ، إذا غَمَضَ في الأرض. قال أبو الطَّيِّب: وهذا أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد السُّلُوبُ. قال الأصمعي، يُقال: ناقةٌ سُلُوبٌ، إذا كان لا يَتَقَي لها ولدٌ، كأنها تُسَلَّبُ. وهذا (فعل) بمعنى (مفعولة). والسُّلُوبُ أيضاً: الذي يَسْلُبُ كثيراً، (فعل) بمعنى (فاعل).

(١) تمام الآية: «سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ»، سورة الرعد ١٠/١٣.

(٢) سَرَبَ الوحش: مخبره ومكان اختفائه.

(٣) تمام الآية: «فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا»، سورة الكهف ٦١/١٨.

(٤) في الأصل المخطوط: إذا أخرج، وهو غلط.

(٥) في الأصل المخطوط بعد هذه العبارة: «ويقال: سرب فلان في حاجته، فهو سارب»، وهو تكرار من ضلال النسخ فيما نرى.

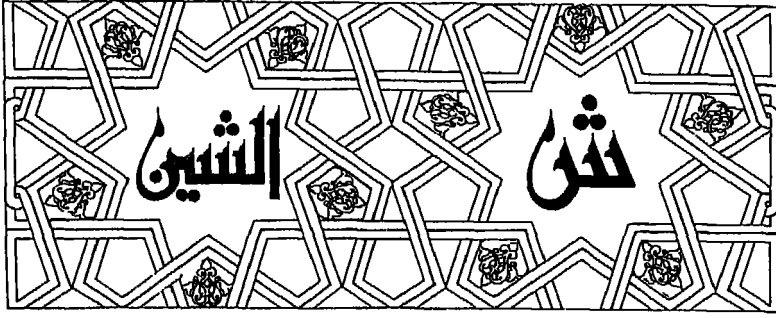
(٦) في الأصل المخطوط: أتيت له، ونراه تصحيحاً.

قال في الأول :

بِنَيْهَاءَ لَمْ تُصْنِحْ رُؤُوماً سَلُومَهَا^(١)

★ ★ ★

(١) هذا عجز بيت لدي الرمة ، وقد خرجناه وشرحناه آنفاً ص ١١٩ .



/ قال الأصمعيّ: الشَّدْفُ مثلُ السَّدْفِ يكون بمعنى الضوء، وبمعنى الظُّلْمة. ويُقال: أَشْدَفَ الليلُ، إِذَا أَظْلَمَ. وَأَشْدَفَ الصُّبْحُ، إِذَا أَضَاءَ. وَأَشْدَفْنَا: دخلنا في ظُلْمة الليل. وَأَشْدَفْنَا: أَضَاءَ لنا الفجرُ. ويُقال: جئتُكَ بِشَدْفَةٍ، أي في بقايا من ظلام الليل. ويُروى هذا البيت:

وَحَرَجٍ دَوْسَرَةٍ قَدْ أَشْرَفَتْ^(١)
كَلَفَتْهَا الدَّلْجَةُ حَتَّى أَشْدَفَتْ

أي حتى أَضَاءَ لها الفجرُ.

والشَّدْفُ^(٢) في غير هذا: الشَّخْصُ. قال الشاعر:

وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أُمَامِي يَخْلُتُهُ رَجُلًا، فَجُلْتُ كَأَنِّي خُذْرُوفُ^(٣)

ويُقال: قَرَسَ أَشْدَفُ، أي عَظِمَ الشَّخْصُ. قال الشاعر:

سَنَدَفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ فَإِذَا طَوَّطِىءَ طَيَّارٌ طِمْرَ^(٤)

* * *

(١) في الأصل المخطوط: حرح... أسدفت، وهما تصحيف. الحرج: الباقة الجسيمة الطويلة والدوسرة: الناقة الشديدة الضخمة. والدلجة: سير السحر من آخر الليل.

(٢) في الأصل المخطوط: السدف، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: سدفا... فخلت، وهما تصحيف. والبيت في اللسان (شدف).

فخلت: أي أسرع في الجري.

(٤) في الأصل المخطوط: سدف أسدف... طيان، وهي جميعاً تصحيف.

ومن الأضداد الشَّرْبُ. يُقال: ماء شَرْبٍ، للذي يُشْرَبُ على ما فيه من مُلَوحة يسيرة. وهو (فعل) بمعنى (مفعول). والشَّرْبُ من الرجال: الكثير الشَّرْبِ. فهذا بمعنى (فاعل).

* * *

وكذلك الشَّرْبُ من الأضداد. فالشَّرْبُ من الماء مثل الشَّرْبِ. يُقال: ماء شَرْبٍ وشَرِبَ، (فعل) منه بمعنى (مفعول). والشَّرْبُ أيضاً: المُشَارِبُ. يُقال: شَارِبِي فلانَ وشَارِبَتُهُ، فهو شَرِبِي، وأنا شَرِيه، أي مُشَارِبِي، مثل تُدِيمِي بمعنى مُتَادِمِي. والمصدرُ المُشَارَبَةُ والشَّرَابُ، والمُتَادِمَةُ والنَّدَامُ. قال الشاعر:

رَبِّ شَرِبِ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ^(١)
شِرَابُهُ كَالْحَرِّ بِالْمَوَاسِي
لَيْسَ بِرِيٍّ لَنِي وَلَا مَوَاسِي

«شِرَابُهُ» بكسر الشين أي مُشَارِبَتُهُ.

والشَّرْبُ^(٢) أيضاً: الذي يَسْقِي إِبْلَه مع إِبْلِكَ. قال الراجز:

والبيت للمرار بن مقذ الحنظلي من زيد مناة بن تميم، من قصيدة له مفضلية مطلعها:
عَجَبْتُ خَوْلَةً إِذْ تَكَرَّنِي أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبُرَ
وصلة البيت بعده:

يَصْرُغُ الْعَيْرِيَّتَيْنِ فِي نَفْعِهِمَا أَخْرَجْتُ دِيَّ حِينَ يَهْوِي مُسْتَمِرٌّ
والبيتان في صفة الفرس. والأشدف: شرحه في اللسان بأنه الذي يميل رأسه في أحد شقيه من المرح والنشاط، وهذا يخالف المعنى الذي ذكره أبو الطيب في المتن. والشندف: قال في اللسان: مثل الأشدف، والنون زائدة فيه. وورعته: كفته. وطوطى أي طوطى عنانه، يعني أرخى. والطمير: المشرف المستفز للوثوب.

والقصيدة في المفضليات ٨٠/١ - ٩١، والبيت فيها ٨٢. والبيت مع ١١ بيتاً من القصيدة في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٥٦ - ١٥٧. والبيت وحده في الحمرة ٢٦٨/٢، واللسان (شدف).

(١) في الأصل المخطوط: بالموسى، وهو غلط.

وبعد الأقطار شطر رابع:

عَطْشَانٌ يَمْشِي مَشْيَةَ النَّفَّاسِ

الحساس: الأذى والسَّوْرَة في الشراب هاهنا.

والأقطار الأربعة في نوادر أبي زيد ١٧٥. والشطران الأول والثاني في اللسان (شرب).

(٢) في الأصل المخطوط: فالشرب، وما أثبتناه أصح وأجود.

إِنِّي إِذَا شَارَيْتَنِي شَرِيبٌ^(١)
فَلِي ذَنْبٌ وَلَهُ ذَنْبٌ
فَإِنْ أَبَى كَانَ لِي الْقَلْبُ

وقال الآخر :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتَنِي أَكَّةً^(٢)
فَحَلَّلْتَنِي حَتَّى يَكُنَّ بَكَّةً

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم، يُقال : شامٌ سَيْفُهُ، يَشِيْمُهُ شَيْمًا، إِذَا سَلَّهُ . وشامُهُ أَيضاً : إِذَا أَغْمَدَهُ . وأنشد بيتَ الْفَرَزْدَقِ يَصِفُ سَيْوفاً :

إِذَا هِيَ شِيْمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا وَإِنْ لَمْ تُشْمِ يَوْمًا غَلَتْهَا الْقَوَائِمُ^(٣)
و «القوائِمُ» مَقَابِضُ السِّيفِ . وأنشد للأغْلَبِ الْعِجْلِيِّ^(٤) في معنى الإغمداء يَصِفُ شَيْفاً مِنَ الْفُحْشِ بَيْنَ

(١) في الأصل المخطوط : ساريني سريب، وهما تصحيف .

والذنب : الدلو العظيمة فيها ماء، والقلب : البئر .

والأشطار الثلاثة في الإبدال ١٥/١ . والشطران التالي والثالث في اللسان (ذنب) برواية تختلف عما هنا .

(٢) الشطران في الجمهرة ١٩/١ منسوبين إلى عامان بن كعب التميمي، وهو جاهلي . وهما أيضاً في الإبدال ١٤/١، واللسان (شرب، أكك، بكك) .

والأكَّة : الصيق والزحمة . ويك : أي يزحم . يقول : إِذَا ضَجَرَ صَاحِكُ الَّذِي يُوودُ إِلَيْهِ مَعَ إِلَيْكَ مِنَ الْإِنْتِظَارِ لَشِدَّةِ الْحَرِّ، فخله يرسل إليه حتى يزاحمك .

(٣) لم أجد هذا البيت في ديوان الفرزدق المطبوع . وهو في أضداد السجستاني ٩٤ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٥٩ ، واللسان (شم، قوم) .

وشيمت . بمعنى سلَّت هاتنا .

(٤) في الأصل المخطوط : التميمي، وهو من ضلال النسخ على الأغلب .

والأغلب العجلي هو الأغلب بن جشم بن عمر، من سعد بن عجل بن لُجَيْم، راجز جاهلي إسلامي . وقد أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . وهو أول من رجز الأراجيز الطوال من العرب . ترجمته في الشعراء ٥٩٥ ، والاشتقاق ٣٤٦ ، والمؤتلف ٢٢ ، والأغاني ١٦٤/١٨ — ١٦٥ ، واللآلي ٨٠١ — ٨٠٢ ، والخزانة ٣٣٢/١ — ٣٣٣ ، وطاقات الشعراء ٥٧١ — ٥٧٣ ، والمعمرين ٧٩ .

مُسَيْلَمَةَ^(١) وَسَجَّاحِ الْمُتَنَبِّئَةِ^(٢) :

لَمَّا رَأَى مِنْ فَرَجِهَا مَا قَدْ تَرَى^(٣)
قَالَ: أَلَا أَشِيمُوهُ؟ قَالَتْ: بَلَى
فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِخْرَاطِ الْعَصَا
تَنْطُفُ عَيْنَاهُ بِعِلْكَ الْمُصْطَكَى

و «المخراط»: عودٌ يُقَلَّبُ به النارُ. وأنشد التُّوزِّي:

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سَيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا جِئْنَ سُلْتُ^(٤)
قال الأصمعي: «لَمْ يَشِيمُوا» لَمْ يُعْمِلُوا سَيُوفَهُمْ.

(١) هو أبو ثمامة مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث بن عدي بن حنيفة. وكان ادعى النبوة في قومه بني حنيفة في الإمامة بعد وفاة الرسول. وقد أرسل إليه أبو بكر الصديق خالد بن الوليد في جيوش المسلمين، فقتله وفرق جموعه في الإمامة. وانظر أخباره في تاريخ الطبري ٢٣٩/٣ - ٢٤٠، والأغاني ١٦٥/١٨ - ١٦٧، والكامل لابن الأثير ١٣٧/٢ - ١٤٠.

(٢) هي سَجَّاح بنت الحارث بن سويد بن عُفَّان التميمية. وقد ادعت النبوة بعد وفاة الرسول. وكانت ورهطها في أحوالها من تغلب. فأقبلت من الجزيرة تقود أفناء ربيعة، واجتمعت عليها بنو تميم. ثم قصدت مسيلمة الكذاب في الإمامة. وتقول الروايات إن مسيلمة لقبها، فتفاوضا أمرهما، واتفقا على الاجتماع. وتزيد الروايات أن مسيلمة نكحها، ثم تزوج بها. وقد أسلمت سجاج بعد مقتل مسيلمة، وحسن إسلامها وأقامت بالبصرة. وانظر أخبارها في تاريخ الطبري ٢٣٧/٣، والأغاني ١٦٥/١٨ - ١٦٧، والكامل لابن الأثير ١٣٥/٢ - ١٣٦.

(٣) الأَشْطَار من أرجوزة للأغلب العجلي يذكر فيها نكاح مسيلمة الكذاب سجاج المتنبئة، مطلعها:

قَدْ لُقِّيتُ سَجَّاحٍ مِنْ بَعْدِ التَّمَسَّى

والأرجوزة في طبقات الشعراء ٥٧٣ - ٥٧٥، والأغاني ١٦٥/١٨. والشطران الأخيران من أشطار الشاهد في المعرب ٣٢٠. والشطر الثالث وحده في أضداد السجستاني ٩٥.

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ٢٥٩، والكامل للمبرد ٢٦٥/١، وشرح المفصليات ١٧٦، والعمدة ١٧٨/٢، واللسان (شيم) منسوباً فيها جميعاً إلى الفرزدق، وهو في ديوانه ١٣٩/١ نقلاً عن الكامل.

وقال المبرد في الكامل في شرح البيت: «وهذا البيت طريف عند أصحاب المعاني. وتأويله: لم يشيموا لم يغمدوا، ولم تكثر القتل، أي لم يغمدوا سيوفهم إلا وقد كثرت القتل حين سلَّت». ويعني المبرد أن الواو في قوله «ولم تكثر» هي واو الحال، أي لم يشيموا سيوفهم والقتل بها لم تكثر. وقال ابن رشيق في العمدة: «أراد لم يغمدوا سيوفهم إلا بعد أن كثرت بها القتل، كما تقول: لم أضربك ولم تحن عليّ، أي إلا بعد أن جنيت عليّ». وقال آخرون: أراد لم يسلوا سيوفهم إلا وقد كثرت بها القتل، كما تقول: لم ألقك ولم أحسن إليك، أي إلا وقد أحسنت إليك. والقولان جميعاً صحيحان، لأنه من الأضداد».

وَأَنْشُدْ قُطْرِبَ :

وَالْمَشْرِقِيَّاتِ فَلَا تَشِيْمُهُمَا^(١)

أَيُّ فَلَا تُعْمِدْهَا .

قال أبو حاتم ، ويُقال : شِيْمْتُ الْبَرْقِ ، إِذَا نَظَرْتُ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ يَبْرُقُ .

قال الأعشى :

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دَرْنَا وَقَدْ نَمَلُوا شِيْمُوا ، وَكَيْفَ يَشِيْمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ^(٢)
« دَرْنَا » موضع . « والشَّربُ » الجماعةُ الشَّارِبُونَ . يُقال : شَارِبٌ وَشَرِبَ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحَبَ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرَ .

* * *

ومن الأضداد الإشكَاءُ . قال أبو حاتم ، يُقال : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُونِي مِنْ أَحْلِهِ . وَشَكَانِي فَأَشْكَيْتُهُ ، أَيِ فَنَزَعْتُ عَمَّا يَكْرَهُ .

قال : وَأَنْشُدْنَا أَبُو زَيْدٍ لِرَاجِزٍ يَصِفُ إِبِلًا :

(١) الشطر للأغلب العجلي الراجز . وبعده :

لَا يَنْكُلُ الدَّهْرَ وَلَا يَخِيْمُهُمَا

والشطران في أضداد قطرب ٢٧٠ .

والمشرفيات : السيوف المنسوبة إلى المشارف ، وهي القرى الواقعة على حدود جزيرة العرب ، واحداها مشرفي .

(٢) في الأصل المخطوط : دَرْنَا ... شَمَلُوا ، وَهَما تصحيف .

والبيت من قصيدة مشهورة للأعشى مطلعها .

وَدَعْ هُرَيْرَةً إِنْ السَّرَكَتْ مَرْتَحِلٌ وَهَلْ تَطْلُقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟
وصلة البيت بعده :

بِرْقاً يَضِيءُ عَلَى أَجْزَاعِ مَسْقَطِهِ وَبِالْحَيَّيَّةِ مِنْهُ عَارِضٌ هَطِلٌ
قَالُوا : ثَمَارٌ فَبَطْنُ الْحَالِ جَادَها فَالْمَسْجِدِيَّةُ فَالْأَبْلَاءُ فَالْزَجَلُ

دَرْنَا : كَانَتْ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ فَارَسٍ دُونَ الْحَيَّةِ ؛ وَقِيلَ : دَرْنَا بِالْجَمَاعَةِ . وَثَمَلُوا : أَيِ سَكَرُوا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ - ٤٨ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت مع بيتين آخرين من القصيدة في معجم ما استعجم ٢/ ٥٥٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، واللسان (ثمل ، درن) .

/تُمَدُّ بِالْأَغْصَانِ أَوْ تُلَوِّهَهَا^(١)
وَتُسْتَكْبَى، لَوْ أَنَّهَا تُشْكِيهَا،
غَمَزَ حَوَايَا قَلَّ مَا نُجْفِيهَا

أَيُّ وَتُسْتَكْبَى غَمَزَ حَوَايَا، فَلَا تُشْكِيهَا، أَيُّ تُعْنِيهَا بِأَنْ نَجْعَلَ نَحْتَ الْأَقْتَابِ حَشَوًا كَثِيرًا جَافِيًا، فَيَكُونُ أَهْوَنَ عَلَيْهَا لَكُزُّ^(٢) الْأَقْتَابِ.

قَالَ قُطْرُبٌ، وَيُقَالُ: شَكَا إِلَيَّ فَأَشْكَيْتُهُ، أَيُّ زِدْتُهُ مِمَّا يَشْكُوهُ.

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الشَّرَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اشْتَرَيْتُ الَّتِي عَلَى وَجْهَيْنِ. وَشَرَيْتُهُ أَيْضًا عَلَى وَجْهَيْنِ. يُقَالُ: اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ، وَأَعْطَيْتُ نَعْمَتَهُ، اشْتَرَاءً. وَشَرَيْتُهُ شَيْئًا وَشِرَاءً. وَاشْتَرَيْتُهُ أَيْضًا، وَشَرَيْتُهُ، إِذَا بَعْتَهُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْ يَدِكَ، وَأَخَذْتَ ثَمَنَهُ. قَالَ: وَأَوْضَحَ الْوَجْهَيْنِ فِي شَرَيْتُهُ مَعْنَى الْبَيْعِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يَشْتَرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾^(٣)، أَيُّ يَبِيعُونَ. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾^(٤)، أَيُّ يَبِيعُهَا. قَالَ ﴿وَشَرُّهُ يَبْتَغِي بَخْسًا﴾^(٥)، أَيُّ بَاعُوهُ. قَالَ: وَمِنَ ذَلِكَ سَمِّيَ الشَّارِي وَالشَّرَاءُ^(٦) مِنَ الْخَوَارِجِ.

- (١) الْأَشْطَارُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ٢٢١، وَاللِّسَانُ (جَفَا، شَكَا).
- وَالشُّطْرَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٥٧، وَأَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٠٦، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٢٠٨.
- وَالْأَشْطَارُ فِي صِفَةِ إِبْلِ قَدْ أَمْعَمَهَا السَّرِيرُ، فَهِيَ تَلَوِي أَعْنَاقِهَا نَارَةً وَقَدْهَا أُخْرَى، وَتُسْتَكْبَى إِلَيْنَا فَلَا نَشْكِيهَا. وَغَمَزَ حَوَايَا: أَيُّ أَذَاهَا. وَالْحَوَايَا: جَمْعُ حَوِيَّةٍ، وَهِيَ كَسَاءٌ يُحَوَّى، أَيُّ يَدَارُ، حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يَرْكَبُ. وَأَجْفَى الْحَوِيَّةُ عَنِ ظَهْرِ الْبَعِيرِ: أَيُّ رَفَعَهَا بِحَشِيَّةٍ فَتَجْفُو. وَالْمَعْنَى لَا نَرَفَعُ الْحَوَايَا عَنْ ظَهْرِهَا بِالْحَشَايَا.
- (٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: لَكِنْ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
- اللُّكْزُ: بِمَعْنَى الْغَمَزِ، يَرِيدُ أَذَى الْأَقْتَابِ. وَالْأَقْتَابُ: جَمْعُ قَتَبٍ، وَهُوَ إِكْلَافُ الْبَعِيرِ، زَحْلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ السَّنَامِ.
- (٣) تَمَامُ الْآيَةِ: «فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ. وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا»، سُورَةُ النِّسَاءِ ٧٤/٤.
- (٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٠٧/٢.
- (٥) تَمَامُ الْآيَةِ: «وَبَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ. قَالَ: يَا بَشِئْرَى، هَذَا غُلَامٌ. وَأَسْرُوهُ بِضَاعَتَهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ. وَشَرُّهُ يَبْتَغِي بَخْسًا دَرَاهِمَ مَعْدُودَةً»، سُورَةُ يُوسُفَ ١٩/١٢ — ٢٠.
- (٦) جَاءَ فِي اللَّسَانِ (شَرَى): «وَشَرِيَّ فُلَانٍ غَضَبًا، وَشَرِيَّ الرَّجُلِ وَاسْتَشْرَى: غَضِبَ وَتَجَّ فِي الْأَمْرِ... وَالشَّرَاءُ: الْخَوَارِجُ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا وَلَتَحُوا. وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا: لَحْنُ الشَّرَاءِ، لِقَوْلِهِ عَرَّ وَحَلَّ. وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ، أَيُّ يَبِيعُهَا وَيَبْدُلُهَا فِي الْجِهَادِ، وَثَمَنُهَا الْجَنَّةُ».

وقال قُطْرُب: الشَّرَى بمعنى البيع في لغة عاضِرَة، حَيَّ من بني أسد. وأنشد للمُسيَّب بن عَلس^(١):

يُعْطَى بِهَا ثَمْنًا، قِيمَتُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهَا. أَلَا تُشْرِي؟^(٢)
أَلَا تَبِيعُ. وأنشد أيضاً للنَّجَرِ بن ثَوْلِب:
وإِنِّي لَأَسْتَحْيِي الْخَلِيلَ، وَأَتَقِي ثَقَايَ، وَأُشْرِي مِنْ بِلَادِي بِالْحَمْدِ^(٣)
أَي أبيع مالي بالحمد. وأنشد أيضاً للأَسَدِ بن يَعْفَر:

(١) هو أبو القِصَّة زهير بن علس بن مالك بن عمرو الحُماعي، والمسيب لقب له، شاعر جاهلي مقل، وهو خال الأعشى الكبير، وكان الأعشى راويته. ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٢، والشعراء ١٢٦ — ١٣٠، وشرح المضليات ٩١ — ٩٢، ومعجم الشعراء ٣٨٦، والاشتقاق ٣١٦، والخزانة ٥٤٥/١ — ٥٤٦، وذيل اللآلي ٦٢.
(٢) البيت من قصيدة تُرْوَى للمسيب بن علس، وتُروى للأعشى الكبير ميمون راوية المسيب، في مدح قيس بن معد يكرب الكندي، مطلعها:

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فُتْرٍ وَهَجَرْتُهَا، وَلِحِجَّتْ فِي الْمَجَرِّ
وصلة البيت قبله:

فَأَصَابَ مُنْيَتِيهِ، فَجَاءَ بِهَا صَدَقَةٌ كَمَضِيَّةِ الْجَمْرِ
يعطى بها ثمناً.....
والبيتان في صفة درة نفيسة أصابها رجل البحر.

ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع. وقال العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي في حاشية خزانة الأدب ٢١٦/٣ (طبع المكتبة السلفية): «القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامو (الهد) غير مقطوعة في ٥٢ بيتاً، وليست في طمة الديوان، لأنها رواية ثعلب».

وقد لُقِّقَ جامع شعر المسيب بن علس الأبيات الباقية من القصيدة في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣. وأبيات من القصيدة مع بيت الشاهد في الخزانة ٥٤٤/١ — ٥٤٥، وشرح المقامات ١٣٩/١. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٧، وأضداد ابن السكيت ١٨٥، وأضداد ابن الأباري ٧٤.

(٣) البيت من قصيدة للممر مطلعها وصلة البيت ورواية أخرى له:

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالُ دَوَارِسَ مِنْ دَعْدٍ حَلَاءَ مَعْسَابِهَا كحاشية الجُرْدِ
على أنها قالت عشية رزها: هُبْنَتْ! أَلَمْ يَكُنْ لَهَا حُلُّهُ بَعْدِي
أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِئْتُ بِلَحِيَةٍ فَتَقَصَّرَ عَنْ حَهْلِ الْعَرَانِقَةِ الْمُرْدِ
وإني كما قد تعلمي لَأَتَقِي ثَقَايَ، وَأُعْطِي مِنْ تِلَادِي لِلْحَمْدِ
لَأَسْتَحْيِي الْخَلِيلَ: أَي أَسْتَحْيِي مِنْهُ، فَحَدَفَ مِنْ. والتلاد: المال القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء.
والأبيات الأربعة في اللآلي ٥٣٥ — ٥٣٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأباري ٧٤، وأضداد قطرب ٢٥٦.

فَالَيْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى يَمْلِكَنِي وَالَيْتُ لَا أَلْقَاهُ حَتَّى يُفَارِقَنَا^(١)
 أَي لَا أبيعَه . وأنشد أبو حاتم ، قال : أنشدنا أبو زيد في معنى البيع :
 / شَرَيْتُ غُلَامًا يَبْنَ حِصْنًا وَمَالِكٍ بِاصْوَاعٍ تُمْرُ إِذْ حَشِيَتْ الْمَهَالِكَا^(٢)
 أَي بَعْتُهُ . قال أبو عبيدة : وقال يزيد بن مفرغ الجُمَيْرِي^(٣) في شَرَيْتُ بمعنى بعث ، وكان باع غلاماً له
 يُسَمَّى بُرْدًا ، وندم على بيعه .
 وَشَرَيْتُ بُرْدًا ، لَيْتَنِي _____ مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً^(٤)

- (١) البيت من قصيدة للأسود بن يعفر مطلعها :
 شَطَطَتْ نَوَى تِهَاءَ مَنْ أَنْ تَوَافَقَ _____
 فبانت ، فشاك البيسُ مَنْ كَانَ شَائِقَا
 وصلة البيت قبله :
 لَهَوْتُ بِسِرِّ مَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً فَأَصْبَحَ بِضَاتِ الْخَدَّورِ قَدْ اجْتَنُوتَ
 فَأَصْبَحَ سِرِّ مَالِ الشَّبَابِ شَبَارِقَا لِدَائِي ، وَشُبْنُ النَّاشِئِينَ الْفَرَانِقَا
 قَالِيَتْ
 ومطلع القصيدة مع الأبيات الثلاثة وبيت حامس بعدها في ديوان الأسود بن يعفر في ملحقات ديوان الأعشى
 ٣٠٣ ، والخزانة ٥٤٤/١ - ٥٤٥ . والأبيات الثلاثة في نوادر أبي زيد ٤٤ . والبيت وحده في الأرملة للمرزوقي
 ٢٥٧/١ ، وشرح المقامات ٢٥٢/١ ، والتاج (سلى) .
 (٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ٧٤ .
 والأصواع : جمع صاع ، وهو مكيال لأهل المدينة .
 (٣) وهو من شعراء الدولة الأموية ، وكان حليفاً لآل خالد بن أمييد القرشيين . ترجمته في طبقات الشعراء ٥٥٤ -
 ٥٥٧ ، والشعراء ٣١٩ - ٣٢٤ ، والاشتقاق ٥٢٩ ، والأعاني ٥١/١٧ - ٧٣ ، والخزانة ٢١٠/٢ - ٢١٦ ،
 ٥١٤ - ٥٢١ ، وأمالى الزجاجي ٢٩ - ٣٠ .
 (٤) البيت من قصيدة ليزيد بن مفرغ مطلعها :
 أَصْرَمْتُ حَبْرًا لَكَ مِنْ أَمَانَةٍ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ بِرَأْسَةٍ
 وصلة البيت بعده :
 أَوْ بَوْمَةً تَدْعُو الصدى بَيْنَ الْمَشَقِّ وَالْجَمَامَةِ
 الهامة : كان العرب يزعمون في الجاهلية أن عظام الموتى وأرواحهم تصير هامة تطير ، وهي طير كالبومة .
 والقصيدة في طبقات الشعراء ٥٥٤ - ٥٥٥ ، وأمالى الزجاجي ٣٠ ، والأعاني ٥٤/١٧ - ٥٥ ، والخزانة
 ٢١٣/٢ - ٢١٤ . والبيت مع الذي يليه وبيت آخر في الخزانة ٥١٦/٢ - ٥٢٠ ، وأمالى المرتضى ٤٤٠ . وهو مع
 الذي يليه ومطلع القصيدة في الشعراء ٣٢١ . وهو مع الذي يليه في الكامل للمبرد ٣٢٥ - ٣٢٦ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٧٣ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٨٥ ، واللسان (شرى) .

أَيُّ بَعْتُ بُرْدًا. وَقَالَ أَيْضًا:

شَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْلَا مَا تَعَرَّضَ لِي مِنَ الْحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا^(١)
أَيُّ بَعْتُهُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الشَّمَاخِ يَذْكُرُ رَجُلًا بَاعَ فَرَسًا:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْسُ عَبْرَةً وَفِي الصُّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزُ^(٢)
أَيُّ فَلَمَّا بَاعَهَا. وَ«الْحَزَّازُ» وَالتَّحْزِازُ^(٣) مِنَ الْحَزَّازَاتِ يَجْلُهَا الرَّجُلُ فِي صَدْرِهِ، وَهُوَ غِيْظٌ وَغَمٌ يَلْحَقُهُ مِنْ لَوْمَةِ نَفْسِهِ. وَقَوْلُهُ «حَامِزٌ» أَيُّ قَابِضٌ. يُقَالُ مِنْهُ: فَلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فَلَانٍ، إِذَا كَانَ مُتْقَبِضَ الْأَمْرِ

(١) البيت لبزيد بن مفرغ أيضاً. وخبره أن يزيد بن مفرغ كان صاحب عبّاد بن زهاد بن أبيه، فلم يحمله فقارقه وهجاه. فأخذته عبدة الله بن زهاد، فحبسه وعذبه. ثم دس إليه غرماء يقتضونه ويستعدون عليه، ففعلوا ذلك. فأمر ببيع ما رُجِدَ له في إعطاء غرمائه. فكان فيما بيع له غلام كان رِيَاهُ يُقَالُ لَهُ بُرْدٌ، كَانَ يُعْدِلُ عِنْدَهُ وَلَدَهُ، وَجَارِيَةً يُقَالُ لَهَا الْأَرَاكَةُ. فَقَالَ ابْنُ مَفْرَغَ:

يَا بُرْدُ، مَا مَسَّنَا دَهْرٌ أَضَرَ بَنَا مَن قَلَّ هَذَا، وَلَا لَعَا لَه وَلَدَا
أَمَّا الْأَرَاكُ فَكَانَتْ مِنْ مَحَارِمِنَا عَيْشًا لَدَيْدًا، وَكَانَتْ جَنَّةً رَغَدَا
شَرَيْتُ بُرْدًا.....

(انظر الشعراء ٣٢٠ — ٣٢١). ورواية البيت في الشعراء:

لَوْلَا الدَّعْيُ، وَلَوْلَا مَا تَعَرَّضَ لِي مِنَ الْحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهَا أَبَدًا
وَالْأَيَّاتُ الثَّلَاثَةُ فِي ٩ أَيْيَاتٍ فِي الْأَغَاثِي ١٧/٥٤. وَهِيَ مَعَ بَيْتٍ رَابِعٍ فِي الْخَزَانَةِ ٢١٤/٢. وَهِيَ فِي الشُّعْرَاءِ ٣٢١. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي اللِّسَانِ (شَرِي).

(٢) البيت من قصيدة للشماخ في صفة القوس، وَهِيَ مَشْهُوتَةٌ، وَالْمَشْهُوتَاتُ سَبْعُ قِصَائِدَ جِيَادٍ لِلْعَرَبِ، شَاهِبَةٌ الْكُفْرِ وَالْإِسْلَامِ (جَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٤٥). مَطْلَعُهَا:

عَفَا بَطْرُقُ قَرٍّ مِنْ سَلِيمَى فَعَالِزُ فَذَاثُ الصَّفَا فَالْمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِرُ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

فَوَائِي بِهَا أَهْمُ الْمَوَاسِمِ، فَانْبِرِ لَهَا يَبْقَى يُغْلَى بِهَا السَّوْمُ رَائِي
فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَشْتَرِيهَا فَإِنِّي تُبَاعُ بِمَا يَبِيعُ التَّلَادُ الْحَرَائِي
فَلَمَّا شَرَاهَا.....

وَالْأَيَّاتُ فِي صِفَةِ قَوْسٍ بَاعَهَا صَاحِبُهَا، ثُمَّ نَدِمَ وَحَزَنَ عَلَيْهَا.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الشَّمَاخِ ٤٣ — ٥٣، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٤٩، وَهِيَ أَيْضًا فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٢٠ — ٣٢٦، وَالْبَيْتُ فِيهَا ٣٢٣. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٣٠، وَأَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٨٥، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٧٣، وَاللِّسَانِ (حَمَز).

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: الْحَزَانُ وَالتَّحْزَانُ، وَهُمَا تَصْحِيفٌ.

مُشْتَرَاً، ومنه اشتقاق حَمْزَةٍ. وبعضهم يقول: الحَمْزَةُ بَقْلَةٌ، والجمعُ الحَمْزُ. قال الأصمعي: وقُدِّمَ إلى أعرابيٍّ خَرْدَلٌ، فأكثر منه، فقليل له في ذلك. فقال: يعجبني حَمْزُهُ وَخَرَاوُثُهُ. والخرَاوُثُ: لَدَعَةُ اللسان.

وأنشد أبو حاتم في معنى اشتريت بيت أبي ذؤيب:

فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ فَإِنِّي شَرَيْتُ الْجِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ^(١)

يقول اشتريته. وقال الآخر، أنشده أبو حاتم والتوزي:

وَاشْرَوْا لَهَا عَاتِنَاً وَابْتُغُوا لِحَنْتَبَهَا مَعَاوِلًا سَبْعَةً فِيهِنَّ تَذْكِيرُ^(٢)

قال التوزي: والمَحْتَنُّ^(٣) طَرَفُ الْبَطْرِ. مثل المَتَكِ^(٤)، وهو الذي تقطعه الحَافِضَةُ من الجارية. والحَافِضَةُ الحَاتِنَةُ.

/وأنشد التوزي:

شَرَيْتُ بِكَبْشٍ شِبْهَ لَيْلَى، وَلَوْ أَبَوَا لِأَعْطَيْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ^(٥)

وأنشد الفراء:

شَرَيْتُ لَهُمْ نَفْسِي بِقَفْرَةٍ بَعْدَمَا دَنَا الْمَوْتُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ

قال: «شَرَيْتُ» ها هنا بمعنى ابْتَعْتُ. و«قَفْرَةٍ» ناقته، يعني أنه كان في فلاة، فلَمَّا جَهِدَ العَطْشُ نَحْرَهَا،

(١) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب مطلعها:

أَلَا زَعَمْتُ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَجِبُهَا فَقُلْتُ: بلى، لولا يَنَازَعِي شَعْلَى

وصلة البيت قبله:

وَمَا أُمُّ حِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ تَزْعُمِي وَتَرْمُقُ أَحْيَاناً مَخَالَئَةَ الْحَبْلِ

بأحسن منها يوم قالت كُلَّيْمَةَ: أَتَصْرِمُ حَبْلِي أَمْ تَدُومُ عَلَى الْوَصْلِ

فإن تزعميني

والقصيدة في ديوان المهذلين ٣٤/١ - ٤٣، والبيت فيه ٣٦. والبيت وحده في أضداد السجستان ١٠٧، وأضداد

ابن الأبياري ٧٤، واللسان (زعم).

(٢) في الأصل المخطوط: لَحْنَتَهَا، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان. ..

والتذكير: أن يزداد في رأس المأس وغيره قطعة من الفولاذ، يقال: ذَكَرْتُ الفأسَ والسيفَ.

(٣) في الأصل المخطوط: الحَنْتَب، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان.

(٤) المتك من المرأة: هو البظر، أو عِرْقُهُ وهو ما تبقى الحاتنة

(٥) الطريف من المال: المستحدث المستفاد حديثاً. والتالد من المال: القديم الذي يولد عند الرجل أو يورث عن الآباء.

وافتَضَّ كَرِشَهَا، يعني شَرِبَ ما فيه من الماء.

* * *

ومن الأضداد الشَّعْبُ. قال أبو حاتم، يُقال: شَعَبْتُ الشيءَ، إذا فَرَّقْتَهُ وشَقَّقْتَهُ، أَشْعَبُهُ شَعْباً. والشُّعُوبُ المَنِيَّةُ، لأنها تُفَرَّقُ. ويُقال: شَعْنَةُ الشُّعُوبِ، وشَعْبَتُهُ شُعُوبٌ، بغير ألف ولام، معرفةٌ غيرُ مَصْرُوفَةٍ. قال الشاعر:

أَرْضُ تَوَارِثُهَا شُعُوبٌ فَكُلُّ مَنْ حَلَّهَا مَحْرُوبٌ^(١)
وشَعَبْتُ الشيءَ، أَشْعَبُهُ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَهُ، نحو القَدَحِ والقِدْرِ ونحو ذلك.

وقال قُطْرُبٌ، يُقال: شَعَبْتُ الأمرُ، إذا أَصْلَحْتَهُ. وشَعْبَتُهُ، إذا أَفْسَدْتَهُ. وقال التَّوْزِي، يُقال: شَعَبْتُ بَيْنَ القَوْمِ شَعْباً، إذا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ. وقال الأَصْمَعِيُّ: شَعَبْتُ الشيءَ إذا أَصْلَحْتَهُ وجمَعْتَهُ. وشَعَبْتُ بَيْنَهُمْ شَعْباً، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ. وأنشدوا لعلِي بن العَدِيرِ الغَنَوِيِّ^(٢) في التَّفْرِيقَةِ:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ^(٣)
فَأَعْيِدْ لِمَا تَعْلَمُو، فَمَالِكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(١) البيت لعبد بن الأبرص، من قصيدته المسماة بالجمهرة، والجمهرات سبع قصائد جياذ تلي المعلقات في الجودة، ويتلو أصحابها أصحاب المعلقات (جمهرة أشعار العرب ٤٥). مطلعها:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطَيْبُ ثَاتٌ فَالْدَنْشُوبُ
وصلة البيت بعده:

إِمَّا قَتِيلًا وَإِمَّا هَالِكًا وَالشَّيْبُ شَيْبٌ لَمْ يَشَيْبُ
المحروب: الذي أخذ ماله وسُلِبَ منه.

والقصيدة في ديوان غنيد ١٠ - ٢٠، والبيت فيه ١١، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ١٦٦ - ١٧٣، ومتنبي الطلب [٦٥ ب - ٦٦ ب].

(٢) هو من شعراء الدولة الأموية. ترجمته في المؤلف ١٦٤، ومعجم الشعراء ٢٨٠.

(٣) في الأصل المخطوط: الأمر بدل المرء، وهو تصحيف.

والبيتان في ستة أبيات في أمالي القاضي ٣١٤/٢ مسبوقة لكعب بن سعد العموي، وقال أبو علي القالي: «يقول لابه علي»، وهو الأشبه بالصواب، لأن أول الأبيات:

أَعْلَى إِنْ بَكَرَتْ تُجَاوِبُ هَامَتِي هَاماً بِأَغْبَرِ مَارِحِ الْأَرْكَانِ

قوله «يَشْعَبُ أَمْرَهُ» أي يُفَرِّقُهُ وَيُسَيِّتُهُ . ويُقال : تَشَعَّبَتْ / أَهْوَأُوهُمْ ، أي تَفَرَّقَتْ . وقوله «لِمَا تَعْلُوا» أي تَكَلَّفَ من الأمر ما يُطِيقُهُ وَتَقَهَّرُهُ ، من قولهم : هو عالٍ لذلك الأمر ، أي ضابطٌ له قاهرٌ . وقال الآخر :
خَلَّى طُفَيْلٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ فَأَنْشَعَبَا^(١)

أي تَفَرَّقَ . وأشد أبو عمرو في التَّفَرُّقِ بَيِّنَ جرير أيضاً :
وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ الزُّحُوفِ سَيُوفُنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبِتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ^(٢)
أي فَرَّقَتْ وَقَطَعَتْ . ومن هذا يُقال : قد أَشْعَبَ الرجلُ ، إشعاباً ، إذا هلك أو فارق فراقاً لَا يَرْجِعُ .
ويُقال : اشْعَبَ لولدك شُعْنَةً من مالك ، أي أُعْطِيَ قطعةً منه وَشُقَّةً .
ويُقال : كان الرجل في ألفٍ ، فَشَعَبَ إلى بني فلان في مائةٍ منهم ، يَشْعَبُ ، أي تَفَرِّقُ في قطعةٍ منهم . قال
التَّوْزِي : والشَّعْبُ الْفِرْقَةُ من الْفِرْقِ . [يُقال] هؤلاء شُعْبِي ، أي فِرْقَتِي . وأنشد :
وَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ إِزَاءً ، وَأَنَا لَهُمْ مَغْقُلُ^(٣)
«إِزَاءٌ» أي مُصْلِحُونَ . يُقال : فلان إِزَاءُ مالٍ ، أي مُصْلِحُ مالٍ .

→ وقال في اللسان (علا) : «قال كعب بن سعد الغنوي يخاطب ابنه علي بن كعب . وقيل : هو لعلي بن عدي الغنوي» .

والبيتان في البيان ٨٠/٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد السجستاني ١٠٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ،
وأضداد ابن الأنباري ٥٣ ، والألفاظ ٤٥٣ منسوين فيها جميعاً إلى علي بن الغدير . والبيت الثاني في اللآلئ ٨٣ ،
واللسان (علا) . والبيت الأول وحده في اللسان (شعب) .

(١) الشطر في أضداد ابن الأنباري ٥٣ ، وأضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ .

(٢) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها الأخطل ، مطلعها :

أَجِدُّكَ لَا يَصْحَوُ الْفَوَّادُ الْمَقْلُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبِ عَذَارٍ وَمَسْحَلُ
وصلة البيت قبله :

فَالَا تَعْلُقْ مِنْ قَرِيضٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسِيَّافٍ قَيْسٍ مَعْمُولُ
لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفَكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ
وقد شعنت

والقصيدة في ديوان جرير ٤٥٥ — ٤٥٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٦ ،
وأضداد ابن الأنباري ٥٤ .

ورواية الديلميان وسائر المظنَّان : يوم الرَّحْمِ —
(٣) البيت في اللسان (أزا) منسوباً إلى الكميث .

وَيُنْشَدُ:

ولكنِّي جُعِلْتُ إِزَاءَ مَالٍ فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَيْسَلُ^(١)
وَالشَّعْبُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ، نَحْوَ جَمِيرٍ وَقَضَاعَةٍ وَجُرْهُمٍ وَأَشْبَاهِهِمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ:
رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(٣)
وَيُقَالُ: انْشَعَبَتِ الشَّجَرَةُ انْشِعَابًا، إِذَا تَفَرَّقَتْ أَغْصَانُهَا، وَشَعَبَتْ تَشْعُبًا كَذَلِكَ.

* * *

وَمِنَ الْأَصْدَادِ الْمُشَبَّحِ/وَالْمُشَابِّحِ. قَالَ قُطْرُبٌ: أَشَاحَ فَلَانٌ، يُشَبِّحُ إِشَاحَةً، وَشَابَّحَ^(٤) يُشَابِّحُ
مُشَابِّحَةً وَشَبَّاحًا، إِذَا حَازَرَ. وَالْمُشَبِّحُ وَالْمُشَابِّحُ أَيْضًا فِي لُغَةِ هَذَا: الْجَادُّ الْحَامِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي
الْقِتَالِ. وَأَنْشَدَ أَبُو حَازِمٍ لَابِنِ الْإِطْنَابَةِ الْأَصَارِيَّ^(٥) فِي مَعْنَى الْجَادِّ:

(١) البيت في اللسان (أزأ).

(٢) تمام الآية: «يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا»، إِنَّ أُكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، سورة الحجرات ١٣/٤٩.

(٣) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة له مطلعها:

قَفْسِي قَبْلَ وَشِكِّ السَّيْنِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ
وَعُوجِي عَلَيْنَا مِنْ صَدُورِ جَمَالِكِ
وصلت البيت بعده:

أَبْرُ وَأَوَى ذِمَّةً يَعْقِدُونَهَا وَخَيْرًا إِذَا سَاوَى السَّوَى
سَعُودٌ: جَمْعُ سَعْدٍ، وَهُوَ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعةٍ، وَسَعْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَسَعْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ،
وَسَعْدُ بْنُ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ، وَسَعْدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ فَرَازَةَ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ، وَسَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ،
وَسَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (ديوان طرفة ٥٤) وهو يريد: لَمْ أَرِ فِيمَنْ سَمِي سَعْدًا أَكْرَمَ مِنْ سَعْدِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعةٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عُنَايَةً.

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةِ ٥٣ — ٥٦. وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْاِشْتِقَاقِ ٥٧، وَاللِّسَانُ (سَعْد).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: شَاحٌ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ الْأَغَرِ الْخَزْرَجِيِّ، شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ. وَالْإِطْنَابَةُ أُمَةٌ. تَرْجَمَتْهُ فِي مَعْجَمِ
الشُّعَرَاءِ ٢٠٣ — ٢٠٤، وَاللَّاتِي ٥٧٥، وَمِنْ سَمِيِّ عَمْرًا مِنَ الشُّعَرَاءِ [١٣٦ — ٣٦ ب]، وَشَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ ١٨٦،
وَالْاِشْتِقَاقُ ٤٥٣، وَمَنْ سَبَّ إِلَى أُمَةٍ ٩٥ — ٩٦، وَأَلْقَابُ الشُّعَرَاءِ ٣٢٣.

وَإِكْرَاهِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطَلِ الْمُشِيحِ^(١)
 أَيِ الْحَامِلِ الْجَادِ. وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 سَبَقَتْهُمْ، ثُمَّ اعْتَنَقَتْ أَمَامَهُمْ وَشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنَّكَ شَيْحُ^(٢)
 أَيِ جَدَدَتْ^(٣)، حَمَلَتْ. وَقَوْلُهُ «اعْتَنَقَتْ» أَيِ بَدَرَتْ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ:
 مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ يَجُولُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ^(٤)
 أَرَادَ [ك-] أَنَّهُ كَلْبٌ، أَيِ أَصَابَهُ الْكَلْبُ. فَأَسْكَنَ اللَّامَ [كَأَيُقَالُ] فِي فَعِذْ فَعِذْ، وَفِي مَلِكٍ مَلِكٍ.
 «وَشَيْحَانِ» فَرَسُهُ.

(١) البيت من أبيات لابن الإطابة أولها مع صلة البيت.
 أَبْتُ لِي عَفْتُ _____ وَأَيُّ بِلَانِي
 وَإِكْرَاهِي عَلَى _____
 وَقَوْلِي كَلِمًا جَشَأْتُ وَجَشَأْتُ
 لَأَدْفِئَ عَنْ مَائِثَ صَالِحَاتٍ وَأَحْمِي بَعْدَ عَنْ عِزِّهِ صَحِيحٌ
 وهذه الأبيات أجود ما قيل في الصبر في مواطن الحروب في شعر العرب.
 والأبيات الأربعة في أمالي القاضي ٢٥٥/١، وحامسة البحري ١، ومعجم الشعراء ٢٠٤، والمرمر ٣١٠/٢ - ٣١١،
 ومن سمي عمرًا من الشعراء [١٣٦]. وهي مع بيت آخر في عيون الأخبار ١٢٦/١. وهي مع بيت آخر أيضًا في
 شواهد المغني ١٨٦، والعيني ٤/٤١٥. والأبيات الثلاثة الأولى في الكامل ١٢٣٢. والبيتان الأول والثاني في الألفاظ
 ٤٤٣، واللآلئ ٥٧٤. وبيت الشاهد وحده في أضداد السجستاني ١٢٥، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٥، واللسان
 (شبح)

(٢) البيت من قصيدة لأبي ذُوَيْبٍ يرثي فيها نُشَيْبَةَ، وهو من بني عمه، مطلعها:
 لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَنْظُرُ صَاحِبِي عَلَى أَنْ أَرَاهُ قَافِلًا لَشَحِيحُ
 وصلة البيت قبله:
 وَعَادَيْتُهُ ثَلَاثِي الثَّيَابِ كَأَنَّمَا تَزَعْرُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ
 وَزَعَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعًا، وَلَاحَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ
 سَبَقَتْهُمْ _____
 والقصيدة في ديوان المهديين ١١٤/١ - ١٢٠. والبيت مع الذي قبله في أضداد الأصمعي ٣٩، واللسان
 (شبح). والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٣، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤.

(٣) في الأصل المخطوط: حذرت.

(٤) البيت في اللسان (شبح).

ويروى: شَيْحَانِ، بكسر الشين أيضًا. وشيخان: أي فرس شيخان، وهو الطويل الحسن الطول.

وأنشدوا في معنى المَحَاذِرَةِ :

إِذَا سَمِعْنَا الرُّزَّ مِنْ رَّيَّاحٍ^(١)
شَايَحْنَ مِنْهُ أَيْمًا شِيَّاحٍ
وَقَلَقْنَا تَقَلُّقُ الْقِيَّاحِ
شَايَحْنَ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ صِيَّاحٍ

يعني حاذَرْنَ منه .

* * *

ومن الأضداد الشَّوْهَاءُ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : مُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إذا كانت قبيحةً . ومُهْرَةٌ شَوْهَاءُ ، إذا كانت جميلةً . ولا يُقال للذكر منه شيءٌ . قال أبو حاتم : لا أَظَنُّهُمْ قالوا للجميلة شَوْهَاءُ إِلَّا خِيفَةً أَنْ يَصِيهَا عَيْنٌ ، كما^(٢) قالوا للغراب لِحْدَةً بِصَرِّهِ أَعْوَر . قال أبو عُبَيْدَةَ ، ويُقال : لا تُشَوِّهُ عَلَيَّ ، أي لا تُثَقِّلْ : مَا أَحْسَنَتْهُ أَفْصِييَنِي بعين . قال : وما سمعتها إِلَّا في هذين الحرفين .

وأما في معنى القُبْح فيقال : شَوَّهَ اللهُ خَلْقَهُ شَوْهَاءً . / و « شَاهَتِ الْوُجُوهُ »^(٣) أَي قَبَحَتْ . وَرَجَلْ أَشَوَّهُ ، وامرأة شَوْهَاءُ .

قال الخطَّابُ :

أَرَى لِي وَجْهًا شَوَّهَ اللهُ خَلْقَهُ قُبُحٌ مِنْ وَجْهِ وَقُبْحٌ حَامِلَةٌ^(٤)

(١) الأَشْطَارُ لأبي السَّوْدَاءِ الْعِجْلِي . وهي في صفة إِبِل .

الرِّز : الصوت الخفي . ورياح : اسم راعٍ . والقِداح : قِداح الميسر ، واحدها فِدَح . وتَقَلَّقَهَا في الرِّبَاة حين يَجْلِبُهَا المَفيضُ لِلإِفَاضَةِ بها .

والأَشْطَارُ الْأَوَّلُ والثَّانِي والرَّابِعُ في أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ ٣٩ ، وَأَضْدَادِ اسِّ السَّنَتِ ١٩٣ . والشَّطْرَانِ الْأَوَّلُ والثَّانِي في أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِي ١٢٥ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِي ٢٧٥ ، واللِّسَانِ (شَيْخ) . والشَّطْرُ الثَّانِي وَحْدَهُ في المَقَائِيسِ ٢٣٤/٣ .

(٢) في الْأَصْلِ المَخْطُوط : وَكَا ، وَلا ضَرُورَةَ لِلوَاوِ هَاهُنَا .

(٣) هَذَا مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ . جَاءَ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِي ٢٨٤ — ٢٨٥ : « وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : حَكَا رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، يَوْمَ بَدَرٍ حَقْوَةً مِنْ ثَرَابٍ ، فَتَفَحَّخَهَا فِي وَجْهِهِ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ! أَرَادَ قَبَحَتْ » . وَانْظُرْ أَيْضًا الْفَائِقَ ٦٧٩/١ ، وَالنَّهْايَةَ ٢٦٢/٢ ، وَاللِّسَانَ (شَوْه) .

(٤) وَقَبِلْ هَذَا الْبَيْتَ :

أَبَتْ شَفْتَايَ الْيَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمًا بِسَوْءٍ ، فَمَا أَدرِي لِمَنْ أَنَا قَائِلَةٌ

وقال الأصمعي: الشَّوْهُ في الناس قُبْحُ الْمَنْظَرِ. رَجُلٌ أَشْوَهُ، وامرأة شَوْهَاءٌ، إذا كانا قَبِيحَي الْمَنْظَرِ. فإذا وصفوا الفرسَ بذلك فإنما يريدون به سَعَةَ الْأَشْدَاقِ، وهو مدحٌ في الخيل. قال الشاعر:

وَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشُّكِيمُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الشَّفُّ. قال أبو حاتم: الشَّفُّ الزيادة، والشَّفُّ النقصان. وقال قُطْرُبٌ: الشَّفُّ بالفتح الرِّيحُ، والشَّفُّ بالكسر الوَصِيعةُ. قال: والضَّمُّ بضمّ الشين فيهما جميعاً. ويُقال: هو يَشِفُّ عليك في الفضل، أي يَفْضُلُ ويزيد. وهو يَشِفُّ دونك، في النقص، معناه يَنْقُصُ عنك.

وقال الأصمعي، يُقال: ما أَخْرَصَ فلاناً على الشَّفِّ، أي على الرِّيح. وقال: «لا تُشِفُّ بعضَ الورقِ على بعضٍ إشفافاً فيكونَ رِياً»^(٢) أي لا تُفْضِلُ^(٣) بعضاً على بعض.

قال أبو حاتم، ويُقال: فلانٌ أَشَفَّ من فلان، أي أطولُ منه قليلاً. وفلانٌ أَشَفَّ من فلان، أي أَقْصَرَ منه قليلاً. والدينارُ وازنٌ يَشِفُّ قليلاً، أي يزيدُ قليلاً، وهو يَشِفُّ قليلاً، أي يَنْقُصُ قليلاً.

وقال التَّوْزِي: فلانٌ أَشَفَّ من فلان، إذا كان أَكْبَرَ منه قَدَرًا. وفلانٌ أَشَفَّ من فلان، إذا كان أَصْغَرَ منه قَدَرًا. يُقال: هذا الدينارُ يَشِفُّ على ذاك، أي يزيدُ. وهذا الدينارُ/يَشِفُّ عن ذاك، أي

يقول الخطيفة هذا لنفسه، وكان قبيح الوجه سيئ الهيئة.

والبيتان في ديوان الخطيفة ٢٨٢، والشعراء ٢٨٢ — ٢٨٣، والأغاني ٤٤٢/٢، والخزانة ٤١٠/١. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٤، واللسان (شوه).

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، واللسان (جوف، شكم، شوه)، منسوباً فيها إلى أبي دؤاد الإبادي، وهو في أضداد ابن الأنباري ٢٨٥ من غير نسبة.

المستجاف: الواسع. والشكيم من اللجام: الحديدية المعترضة في فم الفرس، وفيها الفأس. يقول: إنها واسعة الفم والشدين كالجوالق.

(٢) تمام الحديث وروايته كما في صحيح البخاري ٧٤/٣: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تُشِفُّوا بعضُها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض...».

وانظر سنن النسائي ٢٧٩/٧، والنهاية ٢٤٧/٢، واللسان (شفغ).

(٣) في الأصل المخطوط: لا يفضل، وهو غلط.

يَنْقُصُ. وقال النابغة الجعدي:

وَاسْتَوَتْ لِهَزِمَتَنَا حَدِيثَهُمَا وَجَرَى الشَّفُّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ^(١)
وقال أبو حاتم: يَصِفُ فرسين أُجْرِيَا. وقال أبو عمرو: يَصِفُ فرساً أدرك حمار وخش. وقال الآخر:

وَلَا أَعْرِفُنْ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شَفُّهُ يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ^(٢)
فالشَّفُّ أيضاً هاهنا النقصان، وإنما أراد: لَا أَعْرِفُنْ ذَا ضَعْفٍ يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ، لِيَشْتَرَفَ بِكُمْ؛ يُوصِيهِمْ بِأَنْ لَا يَزُوجُوا إِلَّا الْأَكْفَاءَ. قال الآخر:

وَحَرَّصَهَا عِنْدَ الْبَيْاعِ عَلَى الشَّفِّ^(٣)

أي على الرِّبْح والفضل.

وقال التَّوَزِّي: والشَّفُّ من الثياب الرقيق، سُمِّيَ بذلك لصِغَرِهِ، وهو مِنَ الشَّفِّ النقصان. وقال أبو حاتم ليس ذلك من هذا، إنما يُقال: شَفُّ الثوبِ يَشِيفُ إذا كان رقيقاً يُرَى الجَسَدُ. وفي الحديث نهي عن الصلاة في الثوب الرقيق «فإنه إن لم يَشِيفْ فإنه يَصِفُ»^(٤) أي يُؤَدِّي الخِلْقَةَ؛ والفاء من «يَشِيفُ» مُشَدَّدَةٌ، ومن «يَصِفُ» مُخَفَّفَةٌ. قال عبد الواحد: والصَّوَابُ ما قد قال أبو حاتم. والشَّفُّ من الثياب بفتح الشين، وإنما هو من قولهم: شَفَّ الرَّجُلُ يَشِيفُ، إذا أظهر ما وراءه. وشَفَّتْ أَسْنَانُ الجارية، إذا رَقَّتْ حتى تكاد تُخَيِّلُ الصورة من رِقَّتِها وصفائها.

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ٣٨، وأضداد السجستاني ١٤٠، وأضداد ابن السكيت ١٩٢، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨، واللسان (شف).

اللهزماني: العظمان اللذان من أعلى الخدين أسفل من الأذن من الفرس. يقول: كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف.

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٩، وأضداد ابن السكيت ١٩٢، وأضداد ابن الأنباري ١٦٦، واللسان (شف). والأديم المسلم: المدبور بالسلم، وهو شجر ذو شوك يدبغ بورقه وقشره، ويسمى ورقه القَرظ.

(٣) البياع: المبايع.

(٤) هذا من حديث عمر بن الخطاب، قال: «لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ، فإنه إن لا يَشِيفْ فإنه يَصِفُ». ومعناه أن قَبَاطِيَّ مصر ثياب رقاق، وهي مع رقتها ضعيفة النسج، فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها، فنبى عن ثُبْسِها، وأحب أن يُكْسِنَ الثَّخَانُ الغِلَاط. انظر النهاية ٢/٢٤٧، واللسان (شف).

ومن الأضداد المَشْمُولَةُ. قال ابن الأعرابي، يُقال: أخلاق مَشْمُولَةٌ، أي أخلاق سَوَاءٍ مَشْمُولَةٌ. وقال أبو عمرو، يُقال: رجلٌ مَشْمُولُ الخلاقِ أيضاً، إذا كان كريمَ الأخلاقِ. وأنشد ابنُ الأعرابي:

وَلَتَعْرِفُنَّ خَلَائِقَنَا مَشْمُولَةً وَلَتَنْدَمَنَّ وَلَاتُ سَاعَةِ مَنْدَمٍ^(١)
/ أي خَلَائِقَنَا مذمومةٌ مكروهةٌ. وأنشد أبو عمرو لرجل من بني سَعْدِ:
كَأَنَّ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا يَصْبَهُاءَ لَذَّةً وَلَمْ أَتَدُ مَشْمُولًا خَلَائِقُهُ مِثْلِي^(٢)
أي كريمَ الخلاقِ.

* * *

ومن الأضداد الشَّرَاءُ. قال أبو عُبَيْدَةَ: الشَّرَاءُ من المال الرُّذَالُ. والجميعُ شَرَى. والشَّرَاءُ في لغة أخرى: خِيَارٌ مَسَانُّ الأبلِ وكرائِمُها. وأنشد:

مُعَادَرَاتٌ فِي الشَّرَى الْمُحْصَلِ^(٣)

أي الرُّذَالُ المنفَى المزدول. وقال آخر:

مِنْ الشَّرَاءِ رُوقٌ لِي الْأَمْوَالِ^(٤)

أي من الخِيَارِ الكريمِ.

* * *

ومن الأضداد الشَّيْفُفُ. قال الأصمعي: الشَّيْفُفُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ. وقال غيره:

-
- (١) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٣، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
(٢) البيت في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ١٦٨.
والصهباء: الخمر التي يضرب لونها إلى البياض، عُصِرَتْ من عنب أبيض. ولم أند: معناه لم أجالس، من النادي والتندي، وهما المجلس.
(٣) في الأصل المخطوط: المخصل، وهو تصحيف.
والشطر في أضداد الأصمعي ١٨، وأضداد ابن السكيت ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
(٤) الشطر في أضداد الأصمعي ١٩، وأضداد السجستاني ١٧٤، وأضداد ابن الأنباري ٢٢٨.
والروقة: الجميل جداً من الناس، وتوصف به الخيل والإبل أيضاً.

الشَّيْفُ شِدَّةُ لَذَعِ الْبَرْدِ ، وأنشد :

إِذَا مَا الْكَلْبُ الْجَاهُ الشَّيْفُ^(١)

وقال أبو زيد : الشَّيْفُ من الأضداد ، يكون لَهَبَ الْحَرِّ ويكون بَرْدَ الرِّيحِ . وأنشد في لَهَبِ الْحَرِّ :

جَاءَتْ تَشْكُكِي لَهَبَ الشَّيْفِ

وأنشد في البَرْدِ :

فَالْحَامَا إِلَى نَارِي الشَّيْفِ

ومن البَرْدِ قولهم للريح الباردة : الشَّفَانُ^(٢) . يُقَالُ : إن رِيحَهَا لَذَاتُ شَفَانٍ ، أي بَرْدٍ . وقد أُمِسَتْ رِيحُهَا تَشْفٍ^(٣) شَفِيفًا ، إذا اشْتَدَّ بَرْدُهَا . وقد قالوا : لَيْلَةُ ذَاتِ شَفَانٍ . وأنشدونا :

وَلَيْلَةَ شَفَانٍ بَارِضٍ كَرِيهَةٍ أَقَمْتُ بِهَا صَحْبِي وَلَمَّا أُعْرِسَ^(٤)
أَي أَقَمْتُهُمْ عَلَى السَّيْرِ .

* * *

ومن الأضداد الشُّكُوكُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ شُكُوكٌ ، وهي التي يُلْمَسُ سَنَامُهَا لِيَنْظُرَ أَهْهَا طَرِقَ^(٥) أم لا . قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : الشُّكُوكُ / هَاهُنَا الْمَشْكُوكُ فِيهَا . وَالشُّكُوكُ أَيْضًا الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشُّكَّ . وَالْأَوَّلُ (فعلول) بمعنى (مفعول) ، وهذا (فعلول) بمعنى (فاعل) .

* * *

(١) هذا عجز بيت صدره كما في في اللسان (شفف) :

وَتَقْرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيصٍ

(٢) الشفان : الريح الباردة مع المطر .

(٣) في الأصل المخطوط : يشف ، وهو غلط .

(٤) عرس المسافرين : برزوا في آخر الليل ، يقعون فيه وقعة للاستراحة ، ثم ينيخون وينامون نومة خفيفة ، ثم يثورون مع انفجار الصبح سائرين .

(٥) الطرق : الشحم ؛ يشك في سمن الناقة لكثرة وهرها ، فيلمس سنامها لينظر أنه شحم أم لا .

يلي هذا الفصل من الأضداد الشرف^(١).

* * *

ومن الأضداد المُشَيَّب. قال قُطْرُب: المُشَيَّب المُسَيِّن، والمُشَيَّب الشاب. وأنشد:

بِمَوْرَكْتَيْنِ مِنْ صَلَوَيِ مُشَيَّبٍ مِنَ الشَّيْثَانِ عَقْدُهُمَا حَيِّيلٌ^(٢)

قال: وذكر بعضهم «جَمِيل» بالجيم، أراد الإهالة. يريد عَقْدُهُمَا دَسِيمٌ، يعني سميناً؛ وإنما يَصِفُ نَعْلَيْنِ. قال أبو الطَّيِّب: والرواية «حَوِيل» بالحاء غير معجمة، أي وَثِيقٌ. والمُشَيَّب والشَّيْبُ^(٣) والشَّيْبُوبُ: المُسَيِّن من بقر الوحش.

* * *

ومن الأضداد الاشتواء: يُقال: اشتويت اللحم، أَشْتَوِيَهُ اشتواءً، مثل شَوَيْتُهُ أَشْوِيَهُ شِواءً. وَحَكَّى اللُّخَيَانِيُّ: أَشْتَوَى اللحمُ، يَشْتَوِي أَشْتَاءً، مثل أَشْتَوَى يَشْتَوِي الشِّواءَ. فالْمُشْتَوِي الشَّوْاي. والمُشْتَوِي^(٤) اللحمُ المُنْشَوِي.

★ ★ ★

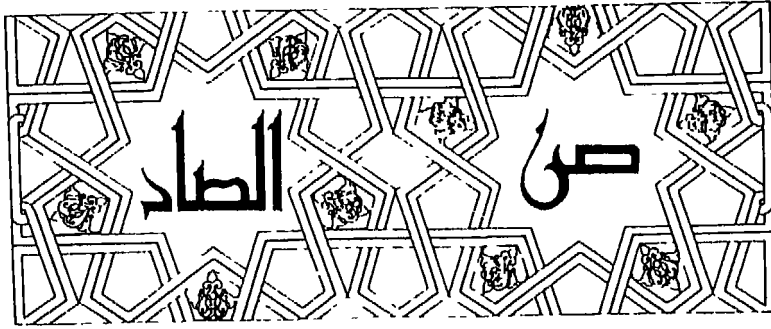
(١) كذا في الأصل المخطوط. ويبدو أن جزءاً من الأصل الذي نقلت منه نسختنا المخطوطة كان قد تلف أو حُرم، فسقط منها بذلك فصل كلمة (الشرف) من الكتاب. فكتب ناسخ نسختنا هذه الجملة فيما نرى. وانظر ما قيل في كلمة (الشرف) في أضداد ابن الأنباري ٢٠٣ — ٢٠٤، وأضداد قطرب ٢٥٢، وأضداد الصغاني ٢٣٤.

(٢) البيت لأبي جِراش الهذلي، وهو ثاني خمسة أبيات له يمدح بها دُبَيْةَ بن حَرَمَةَ السُّلَمِيَّ سادن المُرِّي في الجاهلية. وقد حرجنا الأبيات، وذكرنا صلة البيت آنفاً ص ٢٨٣ في الحاشية.

بموركتين: أي بتعلين مصنوعتين من جلد الورك. والصلاء: وسط الظهر من الإنسان ومن ذوات الأربع. والبيت مع مطلع الأبيات وهو صلته في اللسان (حذى). وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٠٠، واللسان (شب).

(٣) في الأصل المخطوط: الشيب، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل المخطوط: المنشوي، وهو تصحيف.



قال أبو حاتم، يُقال: صَارَ فلانُ الشيءَ إذا قَطَعَهُ. وصَارَهُ إذا جَمَعَهُ. وقيل في تفسير هذه الآية: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِيَّاكَ﴾^(١)، أي قَطَعَهُنَّ، وقيل اجْمَعَهُنَّ. وقال مجاهد: أراد فخذُ إليك أربعة من الطير فصِرْهُنَّ، فَقَدِمَ وَأَخَّرَ. وقال قُطْرُبُ نحوه، قال، يُقال: صِرْتهُ أصيره صِتيراً، أي جَمَعْتُهُ، وصِرْتهُ أصيره أيضاً صِتيراً، أي قَطَعْتُهُ. وصِرْتهُ أصوره صِتوراً، أي قَطَعْتُهُ وَفَرَقْتُهُ، وصِرْتهُ أصوره صِتوراً، أي جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ. قال: وَقُرِئَتْ هذه الآية: ﴿فَصِرْهُنَّ إِيَّاكَ﴾ بالكسر، و ﴿فَصِرْهُنَّ إِيَّاكَ﴾ بالضم^(٢). وأنشد:

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجَيْدَ، وَخَفَ، كَأَنَّهُ
عَلَى اللَّيْلِ فَنَوَانَ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ^(٣)
/ قال وسمعتُ العربَ يقولونَ: صِرَّ قَرَسَكَ، أي اعْطَفَهُ. وعلى هذا قراءة ابن عباس ﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بالضم.
و ﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بالكسر قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُليَم.
قال الآخر:

وَقَدْ كُنْتُ إِذْ لَمْ يَصِرْني الْهَوَى، وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي، نُفُورًا

(١) تمام الآية: «قال: فخذُ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِيَّاكَ، ثُمَّ اجْعَلْ على كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا»، سورة البقرة ٢٦٠/٢.

(٢) الأولى قراءة ابن مسعود، وهي لغة سُليَم، والثانية قراءة ابن عباس، كما يذكر المؤلف في الصفحة التالية.

(٣) في الأصل المخطوط: الليث، وهو تصحيف.

والبيت في معاني القرآن ١٧٤/١ عن الكسائي عن بعض بني سُليَم، وأضداد ابن الأنباري ٣٦، واللسان (صبر).
الفرع: الشعر الثام. والوحف: الأسود. والليث: صفحة العنق وقنوان الكروم: يريد بها عنقيد العنب. والدوالح: المتقلات بمحملها، وهو العنب.

وقال الآخر في صرهن:

عَفَائِفُ إِلَّا ذَاكَ أَوْ أَنْ يَصُورَهَا هَوَى، وَالْهَوَى لِلْعَاشِقِيسَ صَرُوعٌ^(١)
أَي يَعْطِفُهَا. وقال ذو الرمة:

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعِيسِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقُوفاً، وَسَتَّعَدِي بِهَا فَتَصُورُهَا^(٢)
أَي نَعْطِفُهَا، وَنَضَمَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. قال، ويُقال: انْصَارَ الْغَصْنُ انْصِياراً (انفعل) من ﴿صَرَّهْنِ
إِلَيْكَ﴾. وقال لبيد:

مِنْ قَتَلَ مَوْلَى تُصَوِّرُ الْحَيَّ جَفَّتْهُ وَرُزَّ مَالٍ، وَرُزَّ الْمَالُ يُجْتَبَرُ^(٣)

(١) البيت للطِّرِمَاح بن حَكِيم من قصيدة له مطلعها:
بَدَتْ لَكَ خُمْاءُ الْبِلَاحِ سَحُوعٌ وداعٍ دعا من خُلَّتْكَ نَزِيعٌ
وصلة البيت قبله:

فَبَاتَتْ بِنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عُكْفَاءُ عُكُوفُ الْوَائِي بَيْنَ صَرِيْعٍ
وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ نَسَاءٍ يَلْنُ إِلَى لُحُو الْحَدِيثِ.

والقصيدة في ديوان الطرماح [٢١٣ب - ٢١٦ب]. والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٨.

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها:
تَصَابِيْعُ فِي أَطْلَالِ مَيَّةَ بَعْدَمَا نَبَا نَبْوَةَ بِالْعَيْنِ عَنْهَا دُثُورُهَا
وصلة البيت قبله:

عَفَتْ عَرَصَاتُ حَوْلِهَا وَهِيَ سُقْفَةٌ تَهْبِيحُ أَشْوَاقٍ بَوَاقٍ سَطُورُهَا
ظَلَّلْنَا نَعُوجَ.....

العيس: الإبل البيض يخالطها شقرة يسيرة، واحدها أعيس وعيساء. ونستعدي بها: أي نستعين بها ونفقى،
فنعطفها إلى الدار.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٠٢ - ٣٢١. والبيت في أضداد ابن الأنباري ٣٨.

(٣) البيت من قصيدة للبيد مطلعها:
رَاحَ الْقَطِيطُ بَهْجَرٍ بَعْدَمَا ابْتَكُرُوا فَمَا تَوَاصَلَهُ سَلَمَى وَمَا تَذَرُ
وصلة البيت قبله:

إِنِّي أَقْصِي حَطُوباً مَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا الْكَرَامُ عَلَى أَمْثَالِهَا الصُّبُرُ
من قتل مولى.....

تصور الحي جفنته: تجمعهم وتعتهم عليها.

والقصيدة في ديوان لبيد ٥٨ - ٦٩. والبيت مع الذي بعده في المعاني ١٢٠٢.

وقال: انصَارَ الشيءُ أيضاً إذا تَقَطَّعَ وتَفَرَّقَ، من قولهم صَارَهُ، إذا قَطَّعَهُ وفَرَّقَهُ. ومنه قول الخنساء:

لَطَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهُ وَهِيَ تَنْصَارُ^(١)

أَي تَقَطُّعُ وَتَصَدُّعُ وَتَفَلُّقُ.

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَانْصَرَنَ مِنْ فَرْعٍ، وَسَدَّ فُرُوجَهُ
غُصْرٌ ضَوَّارٍ وَإِفَانٍ وَأَجْدَعُ^(٢)
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

وَجَاءَتْ خُلُقَةً دُفَسَ صَفَائِيَا
يَصُورُ غُنُوقَهَا أَخَوَى زَيْنِمُ^(٣)
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ

(١) في الأصل المخطوط: أَطَلَّتْ.

والشطر في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٣٧، وديوان ذي الرمة ٣٠٣ (في الشرح)، واللسان والتاج (صور). ولم أجده في ديوان الخنساء.

الشم: أي الجبال الشم، جمع أشم، وهو العالي المرتفع.

(٢) البيت من قصيدة أبي ذؤيب المشهورة في رثاء بنيه، مطلعها:

أَبْنُ الْمَنُونِ وَرَبِّهَا تَوَجَّعُ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَمَزَّعُ
وصلة البيت قبله:

فَبَدَا يَشْرُقُ مَتْنُهُ، فَبَدَا لَهُ
أَوَّلَى سَوَابِقِهِ قَرِيْباً تَوَزَّعُ
والبيتان في صفة ثور الوحش تطارده كلاب الصائد. ورواية البيت المشهورة: فاهتاج من فزع، ورواية أخرى: فانصاع من فزع، يعني ثور الوحش. وفروجه: أي الفراغ ما بين قوائم الثور، يعني ملأ فروجه بالعدو من خوف الكلاب. والغبر: الكلاب الضاربة ألوانها إلى الغيرة.

ووافيان: أي كلبان لم تُقَطَّعَ آذانهما. وأجدع: كلب قد قُطِّعت أذنه؛ وقطع أذن الكلب علامة يعلم بها.

والضواري: التي قد ضربت بالصيد وتعدت.

والقصيدة في ديوان المهذلين ١/١ - ٢١، والبيت فيه ١٢، وهي أيضاً في جمهرة الأشعار ٢٦٤ - ٢٧٣، والمفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٣، وأضداد ابن السكيت ١٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٣٧.

(٣) البيتان للمعلمي بن حمال، أو جمال، العبدي في صفة شاء يعطفها تيس أحوى زيم. والأحوى: التيس الذي في لونه حوة، وهي سواد إلى الخضرة. والزيم: الذي له زئمتان، وهما الهئتان المعلقتان تحت حنكه تنومان. وظأب التيس: صياحه عند هياجه. والعنوق: جمع عَنَاق، وهي الأنثى من ولد المعز.

«حُلَعَة» يريد حَيَارَ شَائِهِ . و «دُهَس» في لون الدَّهَاس ، وهو رَمَلٌ غَيْرُ مَوْطُوءٍ ، تَغِيِبُ فِيهِ الْقَدَمُ . وَيُقَالُ : بَلَ الدَّهَاسُ أَرْضَ لَيْتَةٍ . وَيُقَالُ : صَارَ السَّفِينَةُ يَصُورُهَا ، إِذَا عَطَفَهَا وَأَدَارَهَا ، وَهِيَ سُمِّيَ الْمَلَّاحُ الصَّارِي . وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ صَرَّرْتَهُ .

/ قال الشاعر :

وَمَا تُقْبَلُ الْأَحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خَنْدِفٍ وَلَكِنَّ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ تُصَوِّرُهَا^(١)
أَي تَعْطِفُهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

فَمَا أُبَيِّلِي عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ ، وَصَلَبَ فِيهِ وَصَارَا^(٢)

والبيتان في أضداد ابن الأثيري ٣٧ ، والآلي ٦٨٥ — ٦٨٦ ، واللسان (رم) . ورواية البيت الثاني فيها :
يَفْشَرُقُ بَيْنَهَا صَدْعٌ رَافِعٌ لَهُ ظَأْبٌ
والبيت الأول وحده في أضداد الأصمعي ٣٣ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٧ ، واللسان (صور ، دهس) . والبيت الثاني وحده على رواية أبي الطيب في اللسان والتاج (ظأب ، صوع) منسوباً إلى أوس بن حجر ، غير التميمي المشهور ، وصحح ابن بري نسبته إلى المعلل بن حمال ، وفي القلب والإندال ١٠ منسوباً إلى أوس أيضاً ، وأما القالي ٥١/٢ من غير نسبة . وقد روى أبو الطيب البيت الثاني في مادة (الفرغم) من باب حرف الغين الآتي من هذا الكتاب .

(١) البيت في أضداد ابن الأثيري ٣٨ .

الأحياء : جمع حيٍّ ، وهم القبيل من العرب . وخندف : هي ليلي بنت حلوان بن عثران بن الحاف بن قضاة ، قيل لها خندف لأنها خندفت في إثر الإبل ، أي أسرع ، وهي امرأة الياس بن مصر ، وأم مدركة بن إلياس ، وقد غلب اسمها على أولادها من إلياس ، وغلبت على نسبهم . (الاشتقاق ٤٢ ، واللسان : خندف) .

(٢) البيت من قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَشَطَطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا
وصلة البيت بعده :

يَرَاوِحُ مِنْ صَلَوَاتِ الْمَلِكِ طَوْرًا سَجُودًا ، وَطَوْرًا جُؤَارًا
بَأَعْظَمِ مِنْهُ ثَقْوَى فِي الْحِسَابِ إِذَا التَّسْمِيَاتُ نَفَضْنَ الْغُبَارَا
والأبيات في مدح قيس بن معد يكرب . والأبيلي : صاحب أبيل ، وهي عصا الناقوس يُدَقُّ بِهَا . والهيكِل : المعبد ، وهو يريد الكيسة هاهنا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٣٤ — ٤١ . والأبيات الثلاثة في الغفران ٦٤ ، وشرح العمون ٢٢٧ ، وشواهد الكشف ١٢٧ . والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٣٩ ، والأساس (هكل) ، والخصص ٧٨/٤ ، ١٠١/١٣ ، واللسان (صلب ، أبيل ، هكل) ، والخزانة ٢٤١/٣ .

فليس من هذا، إنما معناه صَوَّرَ من التصاوير.

* * *

ومن الأضداد الأصْفَرُ . فالأصفر ، من الألوان معروف . والأصْفَرُ أيضاً الأسودُ . وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ ﴾^(١) أي سَوْدَاءُ . قال أبو الطَّيِّبِ : والذي أذهبُ إليه في هذه الآية أن المراد بها الصُّفْرَةُ المعروفة ، لقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاقْبَعْ لَوْنَهَا ﴾ . وإذا كان الأصْفَرُ بمعنى الأسود لم يُوصَفْ بفاقع . ولكن قوله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ﴾^(٢) معناه سَوْدٌ . ويُقال : جملٌ أصفر إذا كان جسده أسوداً . وأذناه ومنخرجه وإبطاه وأرقاعه صفراء . فهذا هو الأصْفَرُ من الإبل .
وأنشدونا للأعشى :

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ ، وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّرْبِيبِ^(٣)

* * *

ومن الأضداد الصَّرِيمُ . قال التَّوْزِي : الصَّرِيمُ الليلُ ، والصَّرِيمُ النهارُ ، عن أبي عُبَيْدَةَ . وقال قُطْرُبٌ ، قال بعضهم : الصَّرِيمُ أَوَّلُ الليل وآخر الليل . قال أبو حاتم : الصَّرِيمُ الليلُ إذا انصَرَمَ من النهار ، والصَّرِيمُ النهارُ إذا انصَرَمَ من الليل . قال : وقال عِدِيُّ بن الرَّقَاعِ في الليل إذا انصَرَمَ من النهار :
فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهَا الصَّرِيمُ فَأَبْصَرْتُ هِجَاناً يُسَامِي اللَّيْلَ أَبْيَضَ مُغْلَمًا^(٤)

(١) تمام الآية : « إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ » ، سورة البقرة ٦٩/٢ .

(٢) وقام الآية : « إِنَّهَا تُرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ، كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ » ، سورة المرسلات ٣٢/٧٧ — ٣٣ .

(٣) البيت آخر قصيدة للأعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :

من ديار بالهَضْبِ مَضْبِ الْقَلْبِ فاض ماء الشُّونِ فيضَ الثُّـرُوبِ
ركابي : بمعنى إبلي هاهنا .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٢١٨ — ٢١٩ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٦١ ، واللسان (صفر) ،
والخزانة ٤٦٥/١١ .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٠٥ .

والهجنان من الإبل : البيض الكرام العتاق ، يستوي فيه المؤنث والمذكر والواحد والجمع . يسامي الليل : يغالبه .
والمعلم : الموسوم بعلامة .

وقال بشر بن أبي خازم^(١) في قول أبي عبيدة:

/فَبَاتَ يَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٌ أَحْتَى تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَةِ الظَّلَامِ^(٢)

قال الأصمعي: «الصريمَةُ» هاهنا يعني بها الرملة التي فيها الثور^(٣). وكذلك قال أبو عمرو الشيباني. قال، وقول زهير:

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدَوَةً فَوَجَدْتُهُ قَعُوداً لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَازِلُهُ^(٤)

(١) هو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي، شاعر جاهلي فارس.

ترجمته في الشعراء ٢٢٧ — ٢٢٩، ومختارات ابن الشجري ١٩/٢ — ٣٣، والخزانة ٢٦١/٢ — ٢٦٤. وانظر تفصيل أخباره في المقدمة التي قدمنا بها لديوانه الذي حققناه.

(٢) البيت من قصيدة لبشر مطلعها:

أَحْسَقُ مَا رَأَيْتُ أَمْ احْتِلَامُ أَمْ الْأَمْوَالُ إِذَا صَحْبِي نِيَامُ
وصلة البيت قبله:

كَأَحْسَنَ نَاشِطٍ بَاتَ عَلَيْهِ بِمِرَّةٍ لَيْلَةً فِيهَا جَهَامُ
فبات يقول.....

والبيتان في صفة ثور الوحش الذي شبه به ناقته. أصبح ليل: مثل للعرب يقال في الليلة الشديدة التي يطول فيها الشر (انظر مجمع الأمثال ٤٠٣/١ — ٤٠٤). والمعنى أن الثور لما طال عليه الليل مما هو فيه من البرد تمنى أن يأتي الصبح ويقضي الظلام، وكأن لسان حاله يقول: أصبح ليل! ونجلى الظلام: انحسر.

والقصيدة في ديوان بشر ٢٠١ — ٢١٢، والمفضليات ١٣٣/٢ — ١٣٧، ومتنّى الطلب [١٧٤ — ١٧٤ ب]. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١، وأضداد السجستاني ١٠٥، وأضداد ابن السكيت ١٩٥، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، والمعاني ٧٥٥، والمقاييس ٣/٣٤٥، واللآلئ ٢٢٠، واللسان (صرم).

(٣) الصريمَةُ من الرمل: القطعة الضخمة تنصرم عن سائر الرمال.

(٤) البيت من قصيدة لزهير يمدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو العطفاني، مطلعها:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سُلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُةٍ وَعُزِّيْ أُنْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحِلُهُ
وصلة البيت قبله وبعده:

وَأَبْيَضَ فِي بَاضٍ يَدَاهُ غَمَامَةٌ عَلَى مُغْتَفِيهِ مَائُثَبٌ نَوَافِلُهُ
غَدَوْتُ عَلَيْهِ.....

يَفْدِيْنُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْتَمِسُهُ، وَأَعْيَا، فَمَا يَدْرِيْنَ أَيْنَ مَخَاتِلُهُ
عواده: نساؤه اللواتي يعذله على إغناق ماله.

والقصيدة في ديوان زهير ١٢٤ — ١٤٤. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٢، وأضداد ابن السكيت ١٩٥، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، واللسان (صرم).

يعني بالليل . وأنشد أبو عُبَيْدَةَ في الليل أيضاً :

تَطَاوَلُ لَيْلُكَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ فَمَا يَنْجَابُ عَنْ صَبْحِ صَرِيمٍ^(١)

قالوا : وفي قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾^(٢) يجوز أن يكون أراد المصروم . ويجوز أن يكون أراد الليل المظلم ؛ قال قُطْرُب : وأخسبه قول ابن عباس . [وأنشدوا] لابن حُمَيْر تَوْنَةً :

عَلَامٌ تُقْوِلُ غَاذِلَتْنِي ثَلُومُ تُورُقُنِي إِذَا انْجَابَ الصَّرِيمُ^(٣)

يعني الليل .

* * *

ومن الأضداد الصَّارِخُ والصَّرِيخُ . قال أبو حاتم : الصَّرِيخُ المُسْتَعِثُ ، والصَّرِيخُ المُغِيثُ . ولم يُعَرِّفِ الصَّارِخُ إلا بمعنى المُسْتَعِثِ . وقال قُطْرُبُ وأبو عمرو : الصَّارِخُ والصَّرِيخُ المُسْتَعِثُ ، والصَّارِخُ والصَّرِيخُ المُغِيثُ . ويُقال في مثلٍ للعرب : « عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ » ، أي مُغِيثُهُ ؛ يُضْرَبُ للدليل يَسْتَعِينُ بِهِ هُوَ أَذِلَّ مِنْهُ^(٤) . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ ﴾^(٥) ، أي لَا مُغِيثَ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : صَرَخَ الصَّارِخُ ، يَصْرُخُ وَيَصْرُخُ ، بِالْفَتْحِ قَلِيلَةٌ . ويُقال : أَصْرَخْتُ الرَّجُلَ ، أَصْرَخُهُ إِصْرَاخًا ، أي أَعْنَتُهُ . ومنه قوله جَلُّ وَعَزَّ : ﴿ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ ، وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ ﴾^(٦) .

(١) البيت في اللسان (صرم) .

الليل البهيم : المظلم . وبنجاب : ينشق . وصرم : فاعل ينجاب مرفوع .

(٢) تمام الآية : « إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ، وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ . فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ، فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ » ، سورة القلم ١٧/٦٨ — ٢٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : يقول ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة تنسب إلى عبد الله بن الحمير أخي توبة بن الحمير وكان شهيد قتالاً وهو أعرج — عَرَجَ يوم قُتِلَ أخوه توبة — فلم يُعْرَ كَثِيرُ غَنَاءٍ ، فَعَبْرَتُهُ بَنُو عُقَيْلٍ قَوْمُهُ . فقال عبد الله قصيدته يعتذر إليهم . مطلع القصيدة وصلة البيت :

تَأْوِينِي بِعَارِمَةِ الْهَمَمِ كَمَا يَتَّأَذُّ ذَا الدُّنْيَا مِنَ الْغَرَمِ
كَأَنَّ الْهَمَّ لَيْسَ بِرِيٍّ وَلَوْ أَسَى لَهُ تَطَرُّمٌ وَرَمٌ

علام تقول.....

والقصيدة في الأغاني ٦٩/١٠ ، ومنتهى الطلب [٢٤ — ٢٤ ب] .

(٤) انظر المثل في جميع الأمثال ٥/٢ ، واللسان (صرح) .

(٥) تمام الآية : « وَإِنْ نَشَأْ نُفِرْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ » ، سورة يس ٤٣/٣٦ .

(٦) سورة إبراهيم ٢٢/١٤ .

قال أبو الطيّب: وأصل الصَّراخ رَفَعَ الصوت. قال أبو حاتم، قلت للأصمعي: أَيْقَالَ صَرَخَ الطَّائِرُ؟ فقال: أَقُولُ لكل شيء رفع صوته قد صَرَخَ. ويُقال: سمعت الصَّرْنَخَةَ الأولى، في الأذان الأولى. ويُقال: استَصَرَخْتَ فلاناً فأصرخني، أي استَغَثْتُ به فأعاني.

* * *

ومن الأضداد الصَّفَرُ. قال أبو حاتم، يُقال: صَفَرَ وَطُبُ اللبن، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا لم يَبْقَ فيه شيء. وصَفِرَتْ يده، إذا خَلَّتْ. وكل إناء خَلَا من شيء فقد صَفِرَ يَصْفَرُ. والصَّفَرُ: الخالي. ويُقال: رجل صَفِرَ اليدَ، وامرأة صَفِرَ اليدَ أيضاً، بغير هاء.

ويُقال: صَفَرَ بطنه، يَصْفَرُ صَفْراً، إذا سَقِيَ^(١) وصار فيه الماء الأصفر. وقالوا: صَفِرَ أيضاً، فهو مَصْفُور، وبه صَفَارٌ. وصَفِرَ بطنه أيضاً، من الصَّفَر. والصَّفَرُ: حَيَّةٌ تكون في البطن. ومنه الحديث: «لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا طَيِّرَةٌ وَلَا صَفَرٌ»^(٢).

وصلة البيت بعده:

وَشَدَّ كُورَ عَلَى وَجْهَاءَ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سِرَجَ عَلَى جِرْدَاءِ سُرْحَابٍ
الصراخ: الإغاثة. والظنايب: جمع ظنوب، وهو خَرْفٌ عَظَمُ الساق. وقرع لذلك الأمر ظنوبه: تيمناً له، ويقال: عني بذلك سرعة الإجابة. يقول: كانت إجابتنا إياه أن نقرع ظنايب إبلنا لتبرك فترتل عليها.
والقصيدة في ديوان سلامة بن جندل ٧ — ١٢، والمفضليات ١١٧/١ — ١٢٢، ومنتهى الطلب [١١٦] — ١٦ ب، وشعره النصرانية ٤٨٦ — ٤٩٠. والبيت مع الذي يليه في أضداد ابن الأنباري ٨٠. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٤، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨، واللسان (ظنب).

(١) في لأصل المخطوط: شفي، وهو تصحيف.

(٢) تمام الحديث: «قال رسول الله ﷺ: لَا عَدْوَى وَلَا طَيِّرَةٌ وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ. فقال أغراني: يا رسول الله، فما بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرِّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ. فَيَجِيءُ الْبَجِيرُ الْأَجْرَبُ، فَيَدْخُلُ فِيهَا، فَيُجْرِبُهَا كُلُّهَا؟ قال: فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ؟».

وانظر صحيح البخاري ١٢٦/٧، ١٣٥، وصحيح مسلم ٣٠/٧ — ٣٢، وسنن أبي داود ١٩٠/٢ — ١٩١، واللسان (طير، هوم، عدا). ونوادير أبي مسحل ٣٥٥ — ٣٥٦.
لا عدوى: أي لا يعدي من الجرب شيء شيئاً، ولا طيرة: أي لا يُتَطَيَّرُ من شيء. والهامة: تزعم العرب أنها هيئة الطير تخرج من رأس الميت وتزفر.

[وأنشد] أبو حاتم في الصَّفر من الآنية :

وَأَفْلَتْهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطَابِ^(١)
« جَرِيضاً » يَجْرِضُ بِرِيقِهِ يَمُوتُ . « وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ »^(٢) يريد الخيل ، لَقَتِلَ وَكَانَتْ وَطَابُهُ تَصْفَرُ مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ
تَخْلُو . وقال حاتم الطائي^(٣) :

أَمَارِي ، إِنْ يُصْبِحَ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ لَأَمَاءَ لَدَيَّ وَلَا خُمْرُ^(٤)
/ تَرَيَّ أَنْ مَا أَتَفَقْتُ لَمْ يَكْ ضَرَرَنِي وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صَفَرُ
أَي خالية . ومن ذلك قوله : جَرَادَةٌ صَفْرَاءُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِهَا يَيْضُ . قال الشاعر :

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ بِأَحْلَامِ الْفَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : غلباء ، وهو تصحيف

والبيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس قالها حين غزا بني أسد ، فأخطأهم ، وأوقع بيني كانه ، وهو لا يدري .
والأبيات هي :

أَلَا يَأْلَهُمْ هَنَدٍ إِثْرَ قَوْمٍ هُمُ كَانُوا الشَّفَاءَ فَلَمْ يَصَابُوا
وَقَاهُمُ جُلْدُهُمْ بَنِي أَيْبَمٍ وَالْأَشْقِيَاءَ مَا كَانَ الْعُقَابُ
وَأَفْلَتْهُنَّ.....

أفلفتين : أي أملت علماء من الخيل التي كانت تطلبه . وعلباء : هو علباء بن الحارث الكاهلي ، وهو الذي كان قتل
حُجْرًا أبا امرئ القيس .

والأبيات في ديوان امرئ القيس ١٣٨ ، والأصمعيات ١٤٤ ، والشعراء ٦٣ — ٦٤ ، والأغاني ٦٧/٨ ، وشعراء
النصرانية ١٧٨ . والبيت وحده في أضداد ابن الأثيري ٣٤٠ ، ٤٠٩ ، والجمهرة ٣١١/١ ، ٣٥٥/٢ ، والآلي
٢٨٤ ، واللسان (صفر ، جرض) . وعجزه في اللسان (وطب) .

(٢) في الأصل المخطوط : أدركته ، وهو غلط .

(٣) هو أبو عدي حاتم بن عبد الله بن سعد من طيء . وكان جواداً شاعراً جيد الشعر . وهو من أجواد العرب ، يضرب
المثل بجموده . ترجمته في الشعراء ١٩٣ — ٢٠٣ ، والأغاني ٩٢/١٦ — ١٩٥ ، وجمع الأمثال ١٨٢/١ — ١٨٣ ،
والآلي ٦٠٦ — ٦٠٧ ، وشواهد المغني ٧٥ ، والخزانة ٤٩١/١ — ٤٩٥ ، ١٦٢/٢ — ١٦٦ .

(٤) البيتان من قصيدة لحاتم يخاطب بها ماوية بنت عفزر امرأته ، مطلعها :
أَسَاوِي قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتَنِي فِي طِلَابِكُمْ عُدْرُ
صدائي : أي بدني وجنتي .

والقصيدة في ديوان حاتم ٣٩ — ٤٠ ، والأغاني ١٠١/١٦ ، والخزانة ١٦٣/٢ — ١٦٤ . وأبيات منها مع بيتي
الشاهد في الشعراء ١٩٩ — ٢٠٠ . والبيتان مع الذي قبلهما في لباب الآداب ١٢٥ .

(٥) الأحلام : جمع حلم ، كسر الحاء ، وهو العقل والأناة . والفواضر : حي في قبائل قيس (اللسان : غضر) .

وقال الآخرُ في الصَّفر من الحياتِ :
لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَلْبِ يَرْقُبُهُ
وَقَالَ مُزَرَّدٌ^(٢) فِي الْمَصْفُورِ :
فَإِنْ كُنْتُ مَصْفُوراً فَهَذَا دَوَاؤُهُ وَإِنْ كُنْتُ غَرْتَاناً فَذَا يَوْمٌ تَشْبَعُ^(٣)

(١) البيت لأعشى باهلة، وهو أبو قحفاك عامر بن الحارث. من قصيده له معدودة في المراثي المشهورة، وهي في رثاء أخيه من أمه المنتشر بن وهب الباهلي، مطلعها:
إِني أَتَنسِي لِسَانِ لَا أَسْرُهَا مِنْ غَلَرٍ، لَا غَحَبَ مِنْهَا وَلَا سَكْرُ
وبعد بيت الشاهد:

وَلَا يَنْعَمُزُ السَّاقِ مِنْ أُنْسِهِ وَلَا وَصَبِ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَمِرُ
وكثيراً ما يروى صدر بيت الشاهد مع عجز البيت الذي بعده، وعجزه مع صدر البيت الذي بعده أيضاً.
والقصيدة تروى للدعجاء أخت المنتشر تروى أختها (العمامة ١٤٤/٢، وأمالى المرتضى ٢٤/٢)، وللإلي أخته أيضاً.
وقال البحرى (الحماسة ١٣١) بأن أعشى باهلة يرثيها فتية وسب عبد الملك بيتين منها لليل الأحملة، وقد يس
الشريف المرتضى غلطه، وعلل هذا الغلط في أماليه ١٩/٢، ٢٤.

لا يتأرى: لا يتهمل ويتنظر. والشرسوف: رأس الصلح مما يلي البطن. يريد أنه لا صفر في بطنه على شرسوفه إذا
جاء، وهو يصفه بشدة الخلق وصحة البنية.

والقصيدة في أمالي البيهقي ١٣ — ١٧ مع شرح، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠ — ٢٧٣ مع بعض الشرح،
والكامل ١٢٢٩ — ١٢٣١، والمكاثرة ١٣ — ١٥، والأصمعات ٨٩ — ٩٣، وأمالى المرتضى ١٩/٢ — ٢٤،
ومختارات شعراء العرب ٨/١ — ١٠، والخزانة ٩٢/١ — ٩٧ مع شرح، وإحقات ديوان الأعشى ٢٦٦ — ٢٦٧.
والبيت وحده في الجمهرة ٣٥٥/٢، ٢٧٨/٣، وأمالى القالي ٢٠١/٢، والإيضاح ٣٠٤ — ٤٤٨، واللاي ٨٢١،
واللسان (صفر، أرى). وصدر البيت مع عجز الذي بعده، وعجزه مع صدر الذي بعده في اللاي ٧٥.
هو أبو ضرار يزيد بن ضرار الديباني الغطفاني. ومزرد لقب له، وهو أخو الشماخ الشاعر. شاعر فارس أدرك
الإسلام فأسلم، وله صحبة. ترجمته في الشعراء ٢٧٤ — ٢٧٥، وطبقات الشعراء ١١١، والاشتقاق ٢٨٦،
والمؤتلف ١٣٨، ومعجم الشعراء ٤٩٦ — ٤٩٧، واللاي ٨٣، والخزانة ٥٢٦/١.

(٢) في الأصل المخطوط: فهذا يوم، وهو غلط.

والبيت آخر خمسة أبيات لمزرد تماماً:

ولما غدت أمي ثوباً باتبها
لبكت بصاغني حنطة صاع عجوة
ودبكت أمي أمال الأنثى كأيها
وقلت لبطنسي: أبشر اليوم إنه
فان كنت مصفوراً.....
أغرث على العكم الذي كان يُنْعُ
إلى صاع سم فوقه يترفع
رؤوس نقادٍ قطعَتْ يوم تُجْمَعُ
جمي آمن إماماً تحوز وترفع

والأبيات في ديوان مزرد ٧٩ — ٨٠، مع تحريجات انظرها هناك.

و «الْفَرَّانُ» وَالْجَوْعَانُ وَالسَّعْيَانُ كُلَّهُ وَاحِدٌ، وهو الجائعُ.

* * *

ومن الأضداد التَّصَدَّقُ. قال أبو زيد، يُقال: تَصَدَّقَ الرَّجُلُ، يَتَصَدَّقُ تَصَدَّقاً، إِذَا أُعْطِيَ صَدَقَتَهُ. قال: وبعضُ العربِ يقولون: تَصَدَّقَ يَتَصَدَّقُ، إِذَا سَأَلَ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ. قال أبو حاتم: والمعروفُ عند العربِ تَصَدَّقَ إِذَا أُعْطِيَ الصَّدَقَةُ. وأما قولُ الناس: مَنْ يُصَدِّقُ عَلَيْنَا، وَصَدَّقُوا عَلَيْنَا فَخَطَأٌ، ولو قالوا: اصَّدَّقُوا عَلَيْنَا، فَشَدَّدُوا الصَّادَ والدَّالَّ على الإدغام، يريدون تَصَدَّقُوا، فَأَدْغَمُوا، لَكَانَ جِيداً، كما في القرآن ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدَّقَاتِ﴾^(١) فَأَدْغَمُوا. قال جُلٌّ وَعَزٌّ: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾^(٢) فلم يُدْغَم. كما قال: ﴿يُجِبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾^(٣) فلم يُدْغَم، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾^(٤) فَأَدْغَمَ في آية واحدة.

* * *

ومن الأضداد المَصْرَدُ. يُقال: أَصْرَدَ السَّهْمُ إِصْرَاداً، أَصَابَ وَنَفَذَ مِنَ الرُّمِيَّةِ وَقَتَلَ. ويُقال: أَصْرَدَ السَّهْمُ إِصْرَاداً، إِذَا أَخْطَأَ. / فالْمَصْرَدُ الْمُخْطِئُ. والمَصْرَدُ الْمُصِيبُ. وقال النابغة الذبياني:

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصْرَدٍ^(٥)

(١) تمام الآية: ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدَّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعَفُ لَهُمْ، وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾، سورة الحديد ١٨/٥٧.

(٢) سورة يوسف ٨٨/١٢.

(٣) سورة التوبة ١٠٨/٩.

(٤) البيت من قصيدة النابغة المشهورة في وصف المتجردة امرأة النعمان، وكان أمره بوصفها. مطلعها:

أَمِنْ الِ مِيَّةٍ رَائِحٍ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرِ مُزَوَّدٍ
وصلة البيت قبله:

فِي إِثْرِ غَانِيَةٍ رَمَتْكَ بِسَهْمِهَا فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تُقْصِدِ
غَنِيَتْ بِذَلِكَ إِذْ هُمْ لَكَ جِيْرَةٌ مَهَا عَطَفَ رِسَالَةٍ وَتَوَدَّدِ
ولقد أصابت.....

المرنان: قوس في صوتها زنين عند الرمي.

والقصيدة في ديوان النابغة ٣٤ — ٣٩. والبيت في أضداد السجستاني ١٣٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٥. وعجزه

في اللسان (صرد) برواية: على ظهر مرنان بسهم مُصْرَدٍ

رغم أن هذه الرواية أصح للورن!!

أي مُصِيب قاتل . وقال النُّظَارُ الأَسَدِيُّ^(١) :

أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ^(٢)
يُوتِرُ الشَّدَّ إِذَا مَاؤُلَسَّى

«أُطْلُ» بالطاء غير المُعْجَمَةِ الرواية، [يريد] بهذا أخطأه^(٣)، وقد أشرف عليه .

وقال البَجَلِيُّ يذكرُ ذنباً رماه :

أَخَذَيْتُهُ عِنْدَ مَقَرِّ الْمَسْعَلِ^(٤)
نَجْلَاءَ لَمْ تُصِرِّدْ وَلَمْ تُحَبِّلْ

أي قاصدة لم تُخطئ، ولم يُصِرِّها حَبْلٌ . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قول اللَّعِينِ المِنْقَرِيِّ^(٥) :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَا نِسِي وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ^(٦)

(١) هو النظار بن هشام بن الحارث بن ثعلبة أحد بني قعس بن طريف بن عمرو من بني أسد، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في اللآلي ٨٢٦ .

(٢) يوتر الشد: أي يوالي الجري ويتابعه .
والشطران في أضداد ابن الأنباري ٢٦٥ بتقديم الشطر الثاني وتأخير الأول . والشطر الأول وحده في أضداد الأصمعي ٦٠، وأضداد السجستاني ١٣٦، واللسان (صرد) .

(٣) في الأصل المخطوط: بهذ أخطأه، وهما تصحيف .

(٤) الشطران في أضداد السجستاني ١٣٧ .

نجلاء: يريد بها السهم الذي يحدث عنه طعنة نجلاء، أي واسعة .

(٥) هو أبو أُكَيْدَر منازل بن زععة من بني منقر، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٤٧٤، والاشتقاق ٢٥١، والخزانة ٥٣٠/١ - ٥٣١، والعيني ٤٠٤/٢ - ٤٠٥ .

(٦) قضى اللعين المنقري بين جرير والفرزدق، فهجأهما جميعاً، فقال :

سَأَحْكُمُ بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلِيبٍ وَبَيْنَ الْقَيْسِ قَيْنِ بَنِي عِقَالٍ
فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْسَ يَمْلِكُ فِي سِفَالٍ
من أبيات له . وأراد من ذلك أن يذكره فيرفعه ذلك، فلم يلتفتا إليه . فقال :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَا نِسِي وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ
والأبيات جميعاً في طبقات الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ . والأبيات الثلاثة في الشعراء ٤٧٤، واللسان (بقي)، وهي مع بيت زائد في الحيوان ٢٥٦/١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٦٠، وأضداد السجستاني ١٣٧، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٥، واللسان (صرد) .

قال : يمكن أن يكون بمعنى الإصابة ، ويمكن أن يكون بمعنى الإخطاء . فمن أراد الصواب قال خِفْتُما أن يُصَيِّبَكُمَا نِبَالِي . ومن أراد الخطأ قال خِفْتُما أن تخطيَّ نِبَالَكُمَا . و « النبال » جمع نَبْلٍ . يخاطب بهذا جريراً والفرزدق ، وقد اختصما إليه فهجأهما ، فلم يُجيبا .

* * *

ومن الأضداد يُقال : صَرَى الرجل الماء ، يَصْرِيه ، أي جَمَعَه . والصَّرِي : الجمعُ . والصَّرِي أيضاً : القَطْعُ . يُقال : صَرَاه يَصْرِيه ، إذا قَطَعَه . وصَرَى ما بينهما ، أي قَطَعَه . فمن الجمع قولهم : شاةٌ مُصَرَّاةٌ ، وهو أن تَجْمَعَ اللبن في ضرعها يومين أو ثلاثة . وأنشد :

رَأَتْ غَلاماً قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ^(١)
مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفَوانَ سَنِيَّةٍ

و « العنقوان » أولُ شبابه . و « السَنِيَّة »^(٢) : القطعة من الدهر . ومن القَطْع ما جاء في الحديث : « ما يَصْرِي منك »^(٣) أي ما يَقْطَعُني عنك .

ويقال : صَرَاه يَصْرِيه ، أي تَجَاهُ أيضاً . / قال الشاعر :

صَرَى الْفَحْلُ مِنِّي أَنْ ضَيِّلَ سَنَامُهُ وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ اللَّيِّ مِنِّي بَرُوعُهَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : شنته ، وهو تصحيف .

والشطران للأغلب العجلي ، وهو راجز جاهلي إسلامي مشهور . وبعدهما شطر ثالث :

أَنعَظْ حَتَّى اشْتَدَّ سَمُ سَنِيَّةٍ

صرى : أي جمع هاهنا . وفقرته : أي فقرة ظهره .

والأشطار الثلاثة في اللسان (صرى) . وشطرا الشاهد في أضداد الأصمعي ١٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٩ ، والمقاييس ٣٨٧/٢ ، ٣٤٦/٣ ، والصحاح (صرى) ، واللسان (عنق) . والشطر الثاني في اللسان (سنب) .

(٢) في الأصل المخطوط : الشنبة ، وهو تصحيف .

(٣) تمام الحديث كما في العائق ١٩/٢ : « إن آخرَ مَنْ يدخل الجنةَ لَرَجُلٌ يمشي على الصراط ، فيَنكَبُ مرةً ويمشي مرةً ، وتَسْفَعُهُ النارُ ، فإذا جاوز الصراط تَرَفَّعَ له شجرة ، فيقول : يا رَبِّ ، أَدْنِي من هذه الشجرة أَسْتَظِلَّ بها ، ثم تَرَفَّعَ له شجرة أخرى ، فيقول مثل ذلك . ثم يسأله الجنةُ . فيقول الله جلَّ ثناؤه : ما يَصْرِيكَ مِسي أي عبيدي ؟ أَرْضِيكَ أن أعطيك الدنيا ومثلها معها » ، أي ما يمنعك عن سؤالي ؟ والحديث بطوله كذلك في اللسان (صرى) . وانظر أيضاً النهاية ٢٨٤/٢ .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ١٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠ ، واللسان (صرى) .

يقول^(١) تجي هذا الفحل مني هزاله، فلم أنخره، ولم يُنجِ ذات الشحم مني سيمتها وقصلها.
ومنه قول الشاعر:

بِحَاجَةِ مَحْسُورٍ تَلْنَنَ فُؤَادُهُ، هَوَاهُنَّ، إِنْ لَمْ يَصْرِهَ اللَّهُ، قَاتِلُهُ^(٢)
أي إن لم يُنجِه الله. وقال قومٌ: بل معناه إن لم يَدْفَعه الله عنه، فالهاء في «يَصْرِه» راجعٌ إلى الهوى. يُقال:
صَرَى الله عنك شرَّ ذلك الأمر، أي دَفَعه، وقال الراعي وذكر صقراً أو باريماً:

وظَلَّلْ بِالْأَكْمِ مَا يَصْرِي أَرَانَبَهُمَا مِنْ حَدِّ أَظْفَارِهِ الْحُجْرَانِ وَالْقَلْعِ^(٣)
أي ما يُنجِها. و«الحُجْرَان» جمع حاجر، وهو المكان الذي ترتفع نواحيه، ويطمئن وسطه، له حروفٌ
تمنع الماء أن ينبثق. وأنشد ابن الأعرابي:

أَصْبَحْتُ لَحْمٍ ضِبَاعِ الْجَوِّ مُفْتَسِمًا بَيْنَ الْفَرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصْرِنِي الصَّارِي^(٤)
أي إن لم يُنجِني المُنجي.

وقال أبو عبيدة، يُقال: بقيت في الحوض صرّاً، وهو ما يبقى في أسفل الحوض من الماء المتغير.
وأنشد:

تَلْهُمُ مَا فِي أَسْفَلِ الْمَقْصَرَةِ^(٥)
مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الصَّرَةِ

-
- (١) في الأصل المخطوط: يقال، وهو غلط.
(٢) البيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها:
عَفَا الزُّرْقُ مِنْ مَسِيٍّ فَمَحْتُ مَا زُلُّهُ فَمَا حَوْلَهُ صَمَائِهِ فَمَا تَلُّهُ
وصلة البيت قبله:
تَحْمَلُنَّ مِنْ حُزْوِي فَعَارِضُنْ يَتْلُهُ شَطُونًا تَرَاخِي الْوَصْلَ مِنْ يُوَاوِلُهُ
بحاجة محزون.....
والبيتان في صفة الأطلعان الراحلة. وتبلى فؤاده: أي أسقمن فؤاده، وأفسدنه بالحب.
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٦٤ — ٤٧٧. والبيت وحده في الفائق ١٩/٢، واللسان (صرى).
(٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٣، وأضداد ابن الأنباري ٤٠.
القلع: جمع قلعة، وهي صخرة تنقلع عن الجبل صعة المرتقى.
(٤) البيت في اللسان (صرى).
الجو: ما اتسع من الأرض واطمأن وبرز. والفراعيل: جمع فُرْعُل، وهو ولد الضبع.
(٥) الشطران في أضداد الأصمعي ١٣، وأضداد ابن السكيت ١٧٣.

يريد ما بَقِيَ، فسكن القاف، كقوله:

لَوْ عُصِرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ

أي لو عُصِرَ. و«المُقَرَّاة»: الحوض العظيم يُقَرَى فيه الماء، أي يُجَمَّع، وهي الجابية. يُقال: قَرَيْتُ الماءَ وَجَيْتُهُ، أي جمَعْتُهُ. ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَجِفَّانِ كَالْجَوَابِ﴾^(١).

وقال الشاعر:

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءٍ شَرُوبٍ لِلصَّرَى^(٢)

مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنْهُ أَصْفَرًا

لَا يَنْشَعِرُ كَنْشُهَا مِنَ الْعَرَا

وَلَا تَطُوفُ فِي الْجَلِيدِ الْحَجَرَا

«العرا» الرُعْدَةُ مِنَ الْقَرِّ، وهي العُرْوَاءُ؛ وقد عُرِيَ الرجلُ يُعْرَى/ فهو مَعْرُوءٌ^(٣) إذا أصابه ذلك.

و«الصَّرَى» والصَّرَى، بفتح الصاد وكسرها، بقية الشيء من الدمع أو اللبن. ومنه قول الشاعر:

أَلَا بَلَّغُ نَيْسِي شَيْئَانِ عُنَّا فَقَدْ جَلَبَتْ صَرَامَ لَكُمْ صَرَاهَا^(٤)

«صَرَامٍ» مثل حَذَامٍ وَرَقَاشٍ، اسمٌ من أسماء الحرب. و«صَرَاهَا» أي بقية لبنها. وقالت الخنساء:

قَلَمَ أُمْلِكُ عَدَاةَ نَفْسِي صَخْرَ سَوَابِقِ عَبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا^(٥)

(١) تمام الآية: «يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَابِبٍ وَتَمَائِيلَ وَجِفَّانِ كَالْجَوَابِ...»، سورة سبأ ١٣/٣٤. والجواب: أي الجواني، واحدها جابية، وهي الحوض الضخم الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل والجفان: جمع خفنة، وهي قصعة الطعام العظيمة.

(٢) في الأصل المخطوط: يطوف، وهو غلط. من كل حمراء: أي من كل ناقة حمراء. وبقي: لغة بلحارث بن كعب في بقي (اللسان: بقي). والحجر: جمع حَجْرَة، وهي حظيرة من الشجر للإبل تقبها البرد والريح. ولا تطوف الحجر: يعني أن هذه الإبل قوية على البرد فهي لا تلجأ إلى الحجر، ولا يقشعر بدنهما من أثر البرد.

والأشطار في أضداد الأصمعي ١٣. والشطر الأول منها في أضداد ابن السكيت ١٧٣.

(٣) في الأصل المخطوط: معرور، وهو تصحيف.

(٤) البيت للنايفة الجعدي أبي ليلى قيس بن عبد الله. وهو في أضداد الأصمعي ١٣، واللسان (صرم).

(٥) البيت من قصيدة للخنساء في رثاء أخيها صخر، مطلعها:

بَكَتْ غَيْرِي وَعَاوَذَهَا قَدَاهَا بِمُؤَارٍ فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا
والقصيدة في ديوان الخنساء ٨٦ — ٨٧. وأبيات منها دون بيت الشاهد في الأغاني ١٣/١٣٣. والبيت وحده في اللسان (صري).

وقال الأصمعي: الصرى الماء القديم المكث.

وحكى أبو عمرو الشيباني، يقال: صرت الإبل أعناقها صرباً، أي نظرت ورفعت رؤوسها. وأنشد:

وصرّون بالأعناق في مجذولة
وصل الصوائغ نصفهنّ جديداً^(١)
«مجذولة» يعني أزمّتها. وأنشد:

فلما رأته أن حال بيني وبينها
صرت نظرة لو صادفت جواز دارع
غدا والسواقي من دم الجوف تنعّر
«تنعّر»: أي تمجج. و«السواقي»: عروق الجوف.

وحكى عن ابن الأعرابي، يقال: صرى إذا جمّع. وصرى إذا قطع.
وصرى إذا باد، وصرى إذا تخلّف. قال أبو الطيّب: وهو أيضاً من الأضداد.

* * *

ومن الأضداد قال ابن الأعرابي: فلان يتصحنّ الناس تصحنّاً، إذا طلب منهم في صحنه لبناً أو ماءً. والصحنّ القدح. وقال أبو زيد، يقال: خرجت أتصحنّ الناس، أي أطلب فضلهم.
وقال ابن الأعرابي: خرج فلان يتصحنّ أيضاً، إذا خرج يتنزّه في الأرياف.
وخرج أيضاً يتصحنّ الناس، إذا خرج في صلحهم. والصحنّ: الإصلاح بين الناس.

* * *

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٤، واللسان (صرى).

(٢) في الأصل المخطوط: حصر، وهو تصحيف.

صرت نظرة: أي قطعت نظرة. وجوز الدارع: وسطه، والدارع: الذي قد لبس الدرع. وتنعر: أي تغور بالدم.
والمعنى: قطعت هذه المرأة نظرة لو صادفت وسط رجل دارع غدا في حال هلاك.

والبيتان في أضداد الأصمعي ١٤. والبيت الثاني وحده في أضداد ابن الأنباري ٣٩، ومعاني القرآن للقرّاء ١٧٤/١، ونوادر أبي مسحل ٣٤٥، والصباح (نعر، صرى، عصا)، والأساس (نعر)، واللسان (نعر، عصا).

ومن الأضداد الصَّفْحُ. قال اليزيدي، يُقال: صَفَحْتُ^(١) القوم، / أَصَفَحَهُمْ صَفْحاً، إذا سَفَيْتَهُمْ فَأَرْوَيْتَهُمْ من أيِّ شراب كان.

والصَّفْحُ أيضاً أن يسألك فتمنعهم؛ يُقال صَفَحْتُهُمْ أَصَفَحَهُمْ، إذا رَدَدْتَهُمْ ولم تُجِبْهُمْ إلى ما سألوا.

* * *

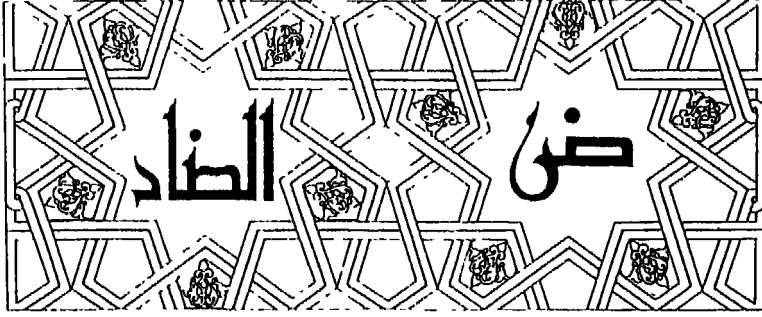
ومن الأضداد الصَّبْرُ. يُقال: [صَبَرْتُ] بالرجل، أَصْبِرُ به صَبْرًا، إذا كَفَلْتُ به وأُطْلَقْتَهُ. ومنه يُقال للكفيل: الصَّبِيرُ.

والصَّبْرُ أيضاً مصدرُ صَبَرْتُ الرجلَ، أَصْبِرُهُ صَبْرًا، إذا لَزِمْتَهُ وَحَبَسْتَهُ. ومنه قولهم: قَتَلَ فلانٌ فلاناً صَبْرًا، إذا حبسه وأمسكه فقتل. وفي الحديث: «اقْتُلُوا الْقَاتِلَ، وَأَصْبِرُوا الصَّابِرَ»^(٢).

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط: صحفت، وهو تصحيف.

(٢) في الفائق ٣/٢: «وعنه عليه السلام أنه قال في رجل أمسك رجلاً وقتله آخر: اقتلوا القاتل، واصبروا الصابر. أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت». وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٢٧٣/٢، واللسان (صبر).



قال أبو حاتم: الضدُّ في كلام العرب خلاف الشيء، كما يُقال: الإيمان ضدُّ الكفر، والعقل ضدُّ الحمق، والعلم ضدُّ الجهل. وفي القرآن: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١)، أي أضداداً، لأنَّ أوَّل الكلام ﴿سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١) أي عونا، أراد خلاف العزِّ حين ذكره في الآية التي قبلها ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾^(١).

قال: وزعم بعضُ الناس أنَّ بعضَ العرب تجعل الضيدَ مثل النَّد. ونُدُّ الشيء شبيهه ومثله وعِدله. قال، ويقولون: هو يُضادُّني^(٢)، في ذلك المعنى، أي يماثلني ويشاكلني. قال أبو حاتم: ولا أعرفُ ذلك. وقال قُطْرُب: الضدُّ المُضادُّ المخالف، والضدُّ أيضاً المِثْل. يُقال: هو ضِدُّه ومثله. وقالوا: ضِدُّ وضَيْدٌ، ونِدُّ ونَيْدٌ، وقد ضادُّني ونادُّني.

* * *

ومن الأضداد الضراء. قال التَّوْزِي: الضراء ما يَطْن. وقال أبو عُبَيْدَةَ، يُقال: هو يَمْشِي الضراء، أي في الصحراء بارزاً ظاهراً. / وهو يَمْشِي الضراء، إذا مَشَى الحَمَرُ لِيَحْتَل. قال أبو حاتم: ومعنى يَمْشِي الحَمَرُ، أي في الشجر مُسْتَتِراً به. وقال التَّوْزِي: الحَمَرُ المَطْمِنُ [من الأرض]. وأنشد أبو حاتم لزهير في الاستتار:

(١) تمام الآية: «وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا. كَلَّا، سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ، وَيَكُونُونَ لَهُمْ ضِدًّا»، سورة مريم ٨١/١٩ — ٨٢.

(٢) في الأصل المخطوط: يضاددي، وهو غلط.

فَمَهْلًا آل عَبْدِ اللَّهِ عَدُوا مَخَازِي لَا يَدُبُّ لَهَا الضَّرَاءُ^(١)

* * *

ومن الأضداد الإضعاف. قال أبو زيد: أضعف الرجل، إذا كثرت إبله، وفشت صيغته، وانتشرت. ويقال: أضعف الرجل، إذا أهزل، أي هزلت أمواله وضعفت.

قال أبو الطيب: ولا أرى الإضعاف بمعنى الكثرة والسماء إلا من قولهم: هذا ضعيف هذا، أي بوزن مثليه. وقد أضعفت لك المال، أي أضعفت^(٢) إليه مثله، وضاعفته مضاعفة.

فأما ضعفته. بالتشديد، فجعلته أضعافاً. وقد قرئ: ﴿وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٣) و ﴿يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٣).

وأما قولهم أضعف الرجل، إذا أهزل، فمن الضعف.

* * *

ومن الأضداد الإضباب. قال أبو حاتم وقطرب، يقال: أضب القوم، يضيّبون إضباباً، إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث. وأضبوا، يضيّبون إضباباً، إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث.

قال اللغوي: وكذلك الإضباء. قال أبو زيد، يقال: أضب القوم يضيّبون إذا تكلموا، وأضبوا

(١) البيت من قصيدة لزهر في الهجاء مطلعها:

عفا من آل فاطمة الجِـواءِ فيُننّ فائقـوا دمُ فالـجِـساءِ
وصلة البيت بعده:

أروُنَا سُنَّةً لَاعِيَبَ فِيهَا يُسَوِّي بَيْنَنا فِيهَا السُّوَاءِ
فإن تدعوا السُّوَاءَ فَلَيْسَ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمُ بَنِي جِصْنٍ بِقِـوَاءِ

عدوا: عدوا عن أنفسكم هذه المخازي، أي اصفوها. ولا يدب لها الضراء: أي هذه أمور لا تخفى.
والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٠٢، وأضداد ابن الأنباري ٥٢.

(٢) في الأصل المخطوط: أضعفت، وهو تصحيف.

(٣) تمام الآية: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُثْقِرُونَ أَموالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ، وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ...﴾، سورة القرة ٢٦١/٢.

وقراءة التشديد هي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب. وقرأ الباقر بالتخفيف والألف (النشر ٢/٣٢٨).

يُضْنِبُونَ، إذا سكتوا. وأنى الأصمعيّ الإضباء^(١).

قال: ومعناه كأنهم صاروا كالضُّبَاب في الركود إذا سكتوا، وفي الكثرة والانتشار إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث.

* * *

قال أبو حاتم: ومن الأضداد قولهم: ضَاعَ فلانٌ، من الضَّياع؛ وضاعَ الشيء إذا ظهر وبدا. وانضاعَ الفَرْخُ إذا تحرَّك في كَنِّهِ. كما قال الهذلي^(٢):

/فَرِيحَانٍ يَضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْصَوْتُ نَاعِبٍ^(٣)/

ومن ذلك قولهم: تَضَوَّعَتْ رِيحُ الْمَسْك، إذا فاحت.

(١) في الأصل المخطوط: وإلى الأصمعي بالأضب، من غير إعجام الـ. ويمكن أن تقرأ كما أثبتنا، ويمكن أن تكون: وأنى الأصمعي بأضب.

(٢) هو صخر الغي بن عبد الله الهذلي.

(٣) البيت من قصيدة لصخر الغي يرثي بها أخاه أبا عمرو بن عبد الله، وكان نهشته حبة فمات، وتروى القصيدة لأبي ذؤيب الهذلي، ولأخي صخر الغي أيضاً. مطلعها:

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَا إِلَى جَدَّتِ يُوْزَى لَهُ بِالْأَمِّ ضَابٍ
وصلة البيت قبله:

وَللهُ فَخَاءُ الْجَنَاحِ مِنْ لِقَا وَهْ
فَخَاتَاتِ غَزَالٍ جَاءَتْ بِصُرْثَ بِهِ
فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ فَأَعْنَتْ بِمَعْضِهَا
تَصْبِيحَ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ
وَقَدْ تُرِكَ الْفَرِيحَانُ فِي جَوْفٍ وَجَرِهَا
فَرِيحَانٍ.....

فَلَمْ يَرَهَا الْفَرِيحَانُ عِنْدَ مَسَاهِهَا
وَالْأَيَاتِ فِي صِفَةِ عِقَابٍ أَصْبِيَتْ، وبقي فرخاها بعدها وحيدتين.

والقصيدة في ديوان الهذليين ٥١/٢ - ٥٧، والأبيات في اللآلي ٩٦٥. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٨، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٩، واللسان (ضروع).

ومنه قول امرئ القيس:

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيَمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَّا الْقَرْفُلِ^(١)
وقال ابن تميم الثقفي^(٢):

تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةٍ خَفِيرات^(٣)
ويقال: ضاع الطيب، يضوع ضوعاً، إذا فاح وظهرت ريحه.
وضاعت الريح الغصن، تضوعه ضوعاً، إذا ميلته.
ويقال: هذا أمر لا يضوعني، أي لا يثقلني.

قال اللغوي: وأما أنا فلا أرى هذا من الأضداد، لأن شرط الأضداد أن تكون الكلمة الواحدة بعينها تستعمل في معنيين متضادين. من غير تغيير يدخل عليها. وقولهم: ضاع يضيع من الضياع، إنما الألف فيه منقلبة عن ياء. يُقال: ضاع يضيع ضياعاً وضيعة. وقولهم ضاع إذا ظهر، الألف فيه منقلبة عن واو. يُقال: ضاع يضوع ضوعاً. إذا حكيت هذا عن نفسك قلت: ضعت بضم [الضاد]، وأنا أضوع. وإذا حكيت عن نفسك الضياع قلت: ضيعت، بكسر الضاد، وأنا أضيع. وبههما بون.

(١) البيت من معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها:

قَفَا بَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَزَلِ يَسْقُطُ اللَّوْى بَيْنَ الدُّحُولِ فَخَوَّلِ
وصلة البيت قبله في رواية الزوزني في شرح المعلقات.
كذابك من أم الحوتِ رِثَ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبِّابِ بِمَأْسَلِ
والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ - ٢٦، والبيت فيه ١٥، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٧ - ٤١، والبيت فيه ١٠، وهي في جمهرة الأشعار ٤٩ - ٦٦. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٩٠.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن نعيم بن حشر الثقفي، شاعر غزل من الطوائف. وهو من شعراء الدولة الأموية. وكان يهوى زينب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف الثقفي، وله فيها أشعار يشيب بها. ترجمته في الأغاني ٢٣/٦ - ٣٠.

(٣) البيت مطلع قصيدة له في زينب. وكان يوسف بن الحكم اعتلَّ علَّة، فطالت عليه. فنذرت زينب إن عرفي أن تمشي إلى البيت. فعوفي، فخرجت في نسوة، ومشيت من الطائف إلى مكة في شهر. وصلة البيت:

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْمَاءِ مُحَزَّوَةً إِلَى الْمَاءِ مَاءِ الْجَزَعِ ذِي الْمُسْتَرَاتِ
لَهُ أَرْجَ مِنْ مَجْمَرِ الْهَنْدِ سَاطِعَ تَطْلُعُ زَيْنَاهُ مِنَ الْكَفْرِاتِ

ولكن من الأضداد عندي قولهم: ضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضْيَعُهُ تضييعاً، إذا قَصَّرْتُ في أمره حتى يَضْيَعُ وتَفْسُدُ^(١) حاله. وَضَيَّعْتُ الرجلَ، أَضْيَعُهُ تضييعاً، إذا وَهَبْتُ [له] ضَيَّعَةً يعيش بها، وجعلته في ضَيَّعَةٍ يُعَالَج فيها.

* * *

ومن الأضداد الضَّعُوثُ. قال قُطْرُب، يُقال: نَاقَةٌ ضَعُوثٌ، وهي التي يُشَلِّكُ في سِمَنِها، فَيَلْمَسُ سَنَامَها، / فَيُعَلِّمُ أَبَها طَرِقَ^(٢) أم لا. يُقال منه: ضَعَّثُ الناقةَ، أَضَعَّثُها ضَعَثاً، فهي ضَعُوثٌ، (فَعُول) بمعنى (مفعولة).

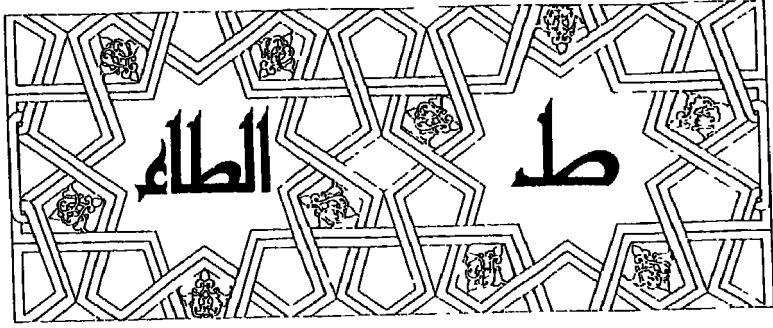
والضَّعُوثُ أيضاً: الذي يَضَعُّ السَّنامَ، أي يَلْمَسُه، ليبصر ذلك، (فَعُول) بمعنى (فاعل).

★ ★ ★

والقصيدة في الأغاني ٢٤/٦. والبيت مع آخر بعده في أمالي القالي ٢٣/٢، وبعدهما ثلاثة أبيات من القصيدة يروون أنها لسعيد بن المسيب. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٨، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٩، واللاي ٦٥٨، والإبدال ٤٦٩/٢.

(١) في الأصل المخطوط: يفسد، وهو غلط.

(٢) الطرق: السَّمَن والشَّحْم.



قال أبو حاتم: أَطْلَبْتُكَ إِطْلَاباً، أَي أَجَبْتُكَ إِلَى مَا طَلَبْتَ. وَأَطْلَبْتُكَ إِطْلَاباً يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَطْلُبَ وَيُقَالُ: مَاءٌ مُطْلَبٌ، إِذَا كَانَ بَعِيداً يُكَلِّفُ أَهْلَهُ الطَّلَبَ. قال ذو الرِّمَّة يَكْرُ إِبْلًا مِنْ إِبْلِ كَلْبٍ، وَإِبْلُهُمْ سُودُ الْأَلْوَانِ:

أَضْلَهُ رَاعِيًا كَلِيَّةً صَدْرًا عَنْ مُطْلِبٍ، وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ^(١)
وَكَلْبٌ: قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. و «الكلبية»: إِبْلٌ مِنْ إِبْلِهِمْ. قال أبو نصر^(٢): «مُطْلِبٌ» اسْمٌ

(١) في الأصل المخطوط أضله ... كلبية، وهما غلط.

والبيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:

ما نال عيـــــــــــــــــــــــــــــــــنك منها الماء ينسكب
كأنه من كلــــــــــــــــــــــــــــــــى مفرقة سرب
وصلة البيت قبله وبعبده:

أو مَفْحَمٌ أضعف الإبطانَ حادجُه
أضله راعياً.....
.....

فأصبح البكرُ فرداً من حلالله يرتادُ أخيراً أعجائزها شذت
والأبيات في صفة بعير. والطل: الأعناق، واحداً طلية؛ وإنما أضاف الطلى إلى الأعناق والمعنى واحد لاختلاف اللفظين، وهو جائز. واضطراب الأعناق لأن الراعين أضلوا الإبل وقد أخذ بهما التعب، ودت في أجفانهما النعاس.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥، والبيت فيه ٣٠. والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٦، وأضداد السجستاني ١٢٢، وأضداد ابن السكيت ٢٠٨، وأضداد ابن الأنباري ٨٥، واللسان (طلب، طلى).

(٢) هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي النحوي، وكان يعرف بفلام الأصمعي، أخذ عنه وروى علمه، وصنف كتباً في اللغة (٢٣١ —). ترجمته في مراتب النحويين ٨٢ — ٨٣، وطبقات النحويين للزبيدي ١٩٧ — ١٩٨، والفهرست ٥٦، وتاريخ بغداد ٤/ ١١٤، وإنباء الرواة ٣٦/ ١ — ٣٧، ومعجم الأدباء ٢/ ٢٨٣ — ٢٨٥، وبغية الوعاة ١٣٠، والمزهر ٢/ ٤٠٨.

بئر بعينها . وقال غيره : الْمُطْلَبُ الماء الذي تباعد مرعاه . يُقال : بُعِدَ الماءُ منهم حتى أُلْجَأَهم إلى طَلْبِهِ .

* * *

ومن الأضداد الطَّلُوعُ . يُقال : طَلَعْتُ في الجبل ، إذا أقبلت فيه ، وطلعتُ إذا أدبرتُ أيضاً . وطلعتُ على صاحبي ، إذا أقبلت عليه . وطلعتُ أيضاً ، إذا أدبرت عنه . والمصدرُ الطَّلُوعُ . وكان أبو مسعود الجِزْمَازِيُّ يقول : أريد أن أطلع ، أي أريد أن أخرج ، إلى كاظمة^(١) ، أي سَفْوان ؛ وكان من أهلها .

وقال أبو زيد ، يُقال : طَلَعْتُ على القوم ، أطلع طلوعاً ، إذا غيبت عنهم حتى لا يَرَوْكَ ، وطلعتُ إليهم . إذا أقبلت إليهم حتى يَرَوْكَ . وقال الأثرم^(٢) : سمعتُ أعرابياً من كَلْبٍ يقول : طلعتُ على صاحبي ، إذا أقبلت عليه^(٣) ، وطلعتُ عن صاحبي ، أي أدبرتُ عنه .

ويُقال : طَلَعَ الرجلُ ، إذا بدا شخصه .
وطَلَعَ في الجبل ، إذا علاه .
وطلع / الهلالُ ، إذا بدا ، طُلوعاً .
وطَلَعَ النخلُ طُلوعاً ، إذا نبت طُلُوعه .

* * *

ومن الأضداد الطَّاجِي . قال أبو حاتم ، وقالوا : الطَّاجِي المُتَبَسِّطُ ، والطَّاجِي المُشْرِفُ . قال : ولأُعرف المُشْرِفُ .

وَقَرَسَ طَاحٍ : مُتَبَسِّعُ المَذْهَبِ ، يَتَبَسِّطُ في الجَزْيِ . وَقَمَرٌ طَاحٍ : مُتَبَسِّعُ النورِ ، مالى نوره لكل

-
- (١) وهي ماء على ثلاثة ليالٍ من البصرة على طريق مكة (معجم ما استعجم ١١٠٩) .
(٢) هو أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم ، من علماء البصرة ، سمع أبا عبيدة والأصمعي (— ٢٣٠) . ترجمته في الفهرست ٥٦ ، وتاريخ بغداد ١٠٧/١٢ — ١٠٨ ، ونزهة الألباء ٢١٨ — ٢٢١ ، وأبواب الرواة ٣١٩/٢ — ٣٢١ ، ومعجم الأدباء ٧٧/١٥ — ٧٩ ، وبغية الوعاة ٣٥٥ ، والمزهر ٤١٢/٢ .
(٣) في الأصل المخطوط : أكلت ، وهو تصحيف .

مكان كالقمر الباهر. قال: ومنه قول علقمة بن عبدة^(١):

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْجِسَانِ طَرُوبٌ بَعِيدَ الشَّيْبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبٌ^(٢)
أَي ذَهَبَ بِكَ وَتَبَاعَدَ.

وقال قُطْرُبُ: الطَّاجِي الباسطُ. يُقَالُ: طَحَاهُ يَطْحَاهُ وَيَطْحُوهُ طَحَوْاً وَطُحَوْاً، أَي بَسَطَهُ، ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاها﴾^(٣)، أَي بَسَطَهَا.

وَالطَّاجِي: الْمُنْبَسُوطُ أَيْضاً. يُقَالُ: طَحَوْتُهُ أَطْحُوهُ طَحَوْاً، أَي ضَرَبْتُهُ فَصَرَعْتُهُ.

وَالطَّاجِي: الْمُنْبَسِطُ أَيْضاً بِنَفْسِهِ. يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى طَحَا، يَطْحُوهُ طَحَوْاً، أَي انْبَسَطَ وَانْبَطَحَ.

وَيُقَالُ: فَرَسَ طَاحٍ، أَي مُشْرِفٌ. قَالَ، وَقَالُوا فِي عَيْنِ لَهْمٍ: لَا وَالْقَمَرِ الطَّاجِي، أَي الْمُرْتَمِعُ.

* * *

ومن الأضداد الطَّبِخُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ، يُقَالُ: طَبَخْتُ اللَّحْمَ، إِذَا شَوَيْتَهُ فِي ثَنُورٍ، أَوْ فِي
إِرَّةٍ، وَالْإِرَّةُ حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ يُشْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَرُ^(٤). وَطَبَخْتُهُ أَيْضاً، إِذَا طَبَخْتُهُ فِي الْإِدْر، أَطْبَخَهُ طَبَخاً

(١) وهو الذي يقال له علقمة الفحل، شاعر جاهلي من بني نعيم. ترجمته في طبقات الشعراء ١١٦-١١٧، والشعراء ١٧٠-١٧٤، والاشتقاق ٢١٨، والأغاني ١٢١/٧-١٢٢، ١١١/٢١-١١٣، والموشح ٢٨-٣٠، والخزانة ٥٦٥/١-٥٦٦، والاقطصاب ٤٣٣، ومعاهد التنصيص ١٧٥/١-١٧٨.

(٢) البيت مطلع قصيدة مفضلية لعلقمة يمدح بها الحارث بن أبي شجر الغساني. وكان لعلقمة أخ يقال له شأس بن عبدة، أسره الحارث بن أبي شمر الغساني مع سبعين رجلاً من بني نعيم. فأتاه علقمة ومدحه بقصيدته هذه يطلب فكه. فأمر بإطلاق شأس وسائر أسرى نعيم.

وبعد البيت:

يُكَلِّفُنِي لَيْلِي، وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهًا وَعَادَتْ عَوَادَ بَيْنَنَا وَخَطَرُوبُ
والقصيدة في المفضليات ١٩١/٢-١٩٦، وديوان علقمة ١٧-٣٧ ومتنئى الطلب [١٨ب-١١٩]، وشعراء النصرانية ٥٠٢-٥٠٤. وأبيات من القصيدة مع المطلع في العيني ١٥/٣-١٧. وحجسة أبيات منها مع المطلع في العيني أيضاً ١٠٥/٤. والمطلع مع بيتين آخرين في الشعراء ١٧٣-١٧٤. وأبيات منها مع المطلع في معاهد التنصيص ١٧٣/١-١٧٤. والمطلع وحده وهو بيت الشاهد في أضداد السجستاني ١٤٩، وأضداد ابن الأنباري ٣٩٤، والأغاني ٢/١٤، ١١٢/٢١، والموشح ٩٢، واللسان (طحا).

(٣) سورة الشمس ٦/٩١.

(٤) في الأصل المخطوط: يحتبر، وهو تصحيف.

فيهما جميعاً. وقال الأصمعي في قول العجاج:

يَا اللَّهَ لَوْلَا أَنَّ يَحْشُرَ الطَّبِخُ^(١)
بِحَيِّ الْجَجِيحِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَحُ
لَتَلَمَّ الْجُهَّالُ أَلْسِي مِفْنَحُ

قال: «الطَّبِخُ» هاهنا الشَّاوُونَ. ومنه قوله: طَبَخَتْهُ الْحُمَى، أي شَوَتْهُ، تُطَبِّخُهُ طَبِخاً. وطَبَخَتْهُ الشمسُ، وطَبَخَتْهُ السَّمُومُ.

قال الأخطل:

/وَلَقَدْ تَأَوَّبَ أُمُّ جَهْمٍ أَرْكُباً طَبَخَتْ هَوَاجِرُ لَحْمَهُمْ وَسُومُ^(٢)
أي شَوَتْ. و«الهواجر»: حرٌّ أنصاف سهار الحرِّ. و«الأركب»: جمع رَكَب، والركب: الجماعة على إبل. يُقال: مَرَّ بِنَا رَكَبٌ من الناس، وأَرْكُوبٌ وَرُكْبَانٌ. ولا يُقال لهم إذا كانوا على الخيل رُكْبَانٌ، ولكن قُرْسَانٌ. وكذا قال الأصمعي وغيره.

* * *

(١) في الأصل المخطوط: يَحْشُرُ، وهو تصحيف. وفيه: بي إلى، وهو غلط. وفيه: مِفْنَحُ، وهو تصحيف. والأشطار مطلع أرجوزة للعجاج، وصلتها:

لِهَاجِرِهِمْ أَرْضُهُ، وَأَلْفَحُ
أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْنَحُ

الطبخ: جمع طبابخ. والحش: إيقاد النار. ولا مستصرخ: لا مُسْتَصْرَحُ، أي لا مَفَاتٍ. والمفنج: من فَنَجَهُ، أي غلبه وقهره وأذله.

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٣ب — ١١٥]. والأشطار الخمسة في اللسان (فنج). والأشطار الثلاثة مع آخر في الإبدال ٢٧٥/١.

(٢) البيت من قصيدة للأخطل مطلعها: صرمت أمامة جلها ورعوم وهذا المجمع منها المكتوم وصلة البيت بعده:

وقموا وقد طالت سراهم وقعة فهُمُ إِلَى رُكَبِ الْمَطِيِّ جُشُومُ
فَحَلَمْتُهَا وَيَبْرُ رَقِيْدَةً دُونَهَا لَا يَتَعَذَّنُ خِيَالُهَا الْخَلُومُ
تَأَوَّبَ: أي تَتَأَوَّبُ، وتَأَوَّبَهُ: أي أَتَاهُ لَيْلاً. والهواجر: جمع هاجرة، وهي وقت اشتداد الحرِّ في الظهيرة. والسموم: الريح الحارة.

والقصيدة في ديوان الأخطل ٨٢ — ٩٠، والبيت فيه ٨٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٥، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٩.

ومن الأضداد الطَّعُومُ . قال قُطِرْبُ : الطَّعُومُ اللبنُ الذي تجد طَعْمَهُ ، ولا دَسَمَ فيه ، (فعلول) بمعنى (مفعول) . والطَّعُومُ : الذي يَطْعَمُ ذلك ، وغيره كثير ، (فعلول) بمعنى (فاعل) .
وقال أبو زيد : الطَّعُومُ أيضاً من الثَّوق : التي [يشك] الناسُ أن فيها نَقِيّاً^(١) . فهذا أيضاً (فعلول) بمعنى (فاعل) . وقال غيره : ناقةٌ مُطْعِمٌ ، إذا كان بها نَقِيٌّ .

* * *

قال قُطِرْبُ : ومن الأضداد الطَّرْطَبَةُ . يُقال : طَرَّطَبَ بالضَّانِ ، يُطَرِّطُ بها طَرْطَبَةً ، وهو دعاءٌ لها بالشفقتين حين تدعوها إليك .
وبعضهم يقول : طَرَّطَبَ بها طَرطبةٌ إذا زَجَرَهَا .

* * *

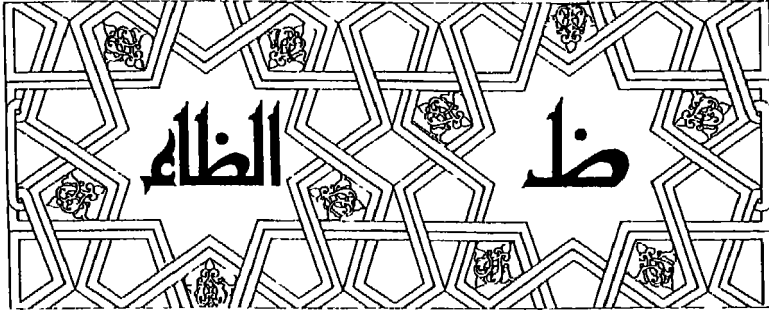
ومن الأضداد الطَّرِيقُ . قال الأصمعيُّ : الطَّرِيقُ النخلُ الذي يُتَأَل باليد في أكثر اللغات . وقومٌ من العرب يقولون : الطَّرِيقُ من النخل الذي يَقُوتُ اليَدَ وقال الشاعر :
وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِذْعِ الطَّرِيقِ يَرْدِي عَلَى سَلَطَاتٍ رُثِمَ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المُطَرَّفُ . قال أبو حاتم ، يُقال : شاةٌ مُطَرَّفةٌ ، وهي التي اسودَّت أطرافُ أذنيها وسائرُها أبيضُ . وشاةٌ مُطَرَّفةٌ أيضاً ، وهي التي ابيضَّت أطرافُ أذنيها وسائرُها أسودُ .

★ ★ ★

-
- (١) النقي : الشحم أو المخ ؛ والناقة ذات النقي : هي السمينة ذات الشحم .
(٢) البيت للأعشى الكبير ميمون بن قيس ، من قصيدة له يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :
أَتَهَجُّرُ غَايَةً أَمْ ثُلُمَ أَمِ الْحَبْلُ وَلاَ بِهَا مُنْجِيٌّ
وصلة البيت قبله :
هو الواهبُ المائةُ المُصْطَفَا
وَكَلُّ كُمَيْتٍ
الكُميت : الفرس الذي يداخل حرثه سواد ، من الكُمُنة ، وهي لون يكون في الخيل والإبل . والطريق : أطول ما يكون من النخل بلغة البامة . ويودي : يجرى . وسلطات : أي سنايك سلطات ، وهي الجداد الشداد . والرثم : السنايك التي أصابها الحجارة فكسرت أطرافها ، من الرثم ، وهو الكسر .
والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٧ — ٣٤ . والبيتان في اللسان (سلط) . والبيت وحده في اللسان (طرق) .



قال أبو حاتم: الظنُّ يكون شكًّا، ويكون يقيناً. فمن الشك / قوله جَلَّ وعَزَّ: ﴿مَائِدِرِي مَا السَّاعَةَ، إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾^(١). فهو لاءُ شُكَّاكَ. وقوله: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(٢)، أي لن يرجع إلى ربه. وقوله: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾^(٣). وقوله ﴿وَضَنُّوا أَنَّهُمْ مَا نَعْنُهُمْ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾^(٤)، أي تَوَقَّعُوا ذلك. ومنه قول الشاعر:

فَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يَلَاقِي الحُرُوبَ بأنْ لَا يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً
أَي مَنْ تَوَقَّعَ.

ومن الظنِّ اليقين قول الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾^(٥)، أي يستيقنون، لأن الله تعالى لا يمدح الشُّكَّاءَ في لقاءه. وكذلك في صفة من وَجَّهَتْ له الجنة: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً، إِنْ ظَنَنْتُمْ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً﴾^(٦)، يريد أيقنْتُ، ولو كان شكًّا لم يكن مؤمناً. وقال ابن عباس في قوله حَلَّ وعَزَّ: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾^(٧)، أي يعلمون. وكذلك قوله: ﴿وَضَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ

(١) سورة الحاثية ٤٥/٣٢.

(٢) تمام الآية: «إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً، إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ. بَلَى، إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا»، سورة الانشقاق

١٥ — ١٣/٨٤.

(٣) سورة النجم ٥٣/٢٨.

(٤) سورة الحشر ٥٩/٢.

(٥) تمام الآية: «... وَأَنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ، وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، سورة البقرة ٤٦/٢.

(٦) سورة الحاقة ٦٩/١٩ — ٢٠.

(٧) سورة البقرة ٢٤٩/٢.

مَجِيصٌ ﴿١﴾، أي علموا.

قال أبو حاتم: وأما قوله ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفِرَاقُ﴾ ﴿٢﴾ فَأُظْهِرَ أَيْضاً يَسْتَيْقِنُ.

قال الشاعر في الظنّ اليقين:

ظَنَّنِي بِهِمْ كَعَسَى، وَهُمْ يَتَنَوَّفُونَ جَوَائِزَ الْأُمَمَالِ (٣)
«الجوائز» التي تجوز البلاد، أي تقطعها. يقول: يقيني بهم كعسى. وأنشد أبو عبيدة لذريد بن الصمة (٤):

وَقُلْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي الصَّيْدَاءِ وَالْقَوْمِ شُهْدِي (٥)
عَلَانِيَةً: ظَنُّوا بِالْفَقِي مُدْجَجٍ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ

(١) تمام الآية: «وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلِ، وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَجِيصٍ»، سورة فصلت ٤٨/٤١.

(٢) تمام الآية: «كَأَلَا إِذَا بَلَغْتَ الْبُرْجِي، وَقِيلَ: مَنْ رَاقٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ، وَالتَّقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ، إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ»، سورة القيامة ٢٦/٧٥ — ٣٠.

(٣) البيت لابن مقبل من قصيدة له مطلعها:

سَأَلْتُ بِكَ بَشَةً دَارِسَ الْأَطْلَالِ قَدْ هَيَّجَتْكَ رَسُولُهُ لِسْوَالِ
وصلة البيت قبله:

وظلال أبرار بنيت لفتية يخفقن بين سوافلر وعوالي
والتنوفة: القفر من الأرض لآماء بها ولا أنيس.

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٥٥ — ٢٦٤، والبيت فيه ٢٦١. وهو وحده في أضداد الأصمعي ٣٥، وأضداد السجستاني ٩٠، وأضداد ابن السكيت ١٨٨، وأضداد ابن الأنباري ١٨، والجمهرة ٢٣٣/١، والأغاني ٢/٣٥، والصحاح واللسان (عسى)، واللسان (جوز).

(٤) هو أبو قرّة دريد بن الصمة الجشمي من هوازن، شاعر جاهل أدرك الإسلام ولم يسلم، وقتل يوم حنين مشركاً. ترجمته في الشعراء ٧٢٥ — ٧٢٩، والمعمرين ٢١ — ٢٢، والاشتقاق ٢٩٢، والمؤتلف ١١٤، والأغاني ٩/٢ — ١٩، والالآي ٣٩ — ٤٠، والخزانة ٤٤٢/٤ — ٤٤٧، ٤٦١/٣ — ٤٦٢.

(٥) البيتان من قصيدة لذريد في رثاء أخيه عبد الله، وكان غزا بقرمه عيساً وذيان، فغزم مالا كثيراً. ثم نزل ببعض الطريق ليستريح. فنصحه دريد ألا يتزل، فلم يسمع له. فلحقته بهم عيس وذيان، وأوقعوا بعبد الله وأصحابه؛ فقتل عبد الله، وجرح دريد. مطلعها:

أُرْتُ جَدِيدُ الْجَلَلِ مِنْ أَمِّ مَعْبِدٍ بِعَاقِبَةٍ، وَأُخْلِفْتُ كُلَّ مَوْعِدِ
عارض: هو اسم آخر لعبد الله أخيه دريد. ومدجج: أي فارس مدجج بالسلاح. وسراتهم: رؤسائهم وأشرافهم. والفارسي: الدرع المصنوعة بفارس. والمسرد: المحكم السج.

والقصيدة في الأصمعيات ١١١ — ١١٥، ومنتهى الطلب [١١٣١ — ١١٣٢]، وشعراء النصرانية ٧٥٦ —

أَيَّ تَيَقَّنُوا . وَأَنْشُدْ قُطْرُبَ لَعْمِيرٍ ^(١) بِنِ طَارِقِ الْحَنْظَلِيِّ :
بِأَنْ تَعْتَرُوا قَوْمِي وَأَقْعِدَ فِيكُمْ وَأَجْعَلَ مِنِّْي الظَّنَّ غَيْباً مُرْجَماً ^(٢)
قال : إنما أراد اليقين ، فلو كان شكاً لكان المعنى ضعيفاً ، / لأن الظن إذا كان شكاً فهو غيبٌ مُرْجَمٌ .
وَأَنْشُدْ لَعْدِي بِنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :
أَرْفَعُ ظَنِّي إِلَى الْمَلِكِ ، وَمَنْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ لَا يَنْلُهِ الضَّرَّ
كَأَنَّهُ يَرِيدُ يَقِينَهُ وَإِيمَانَهُ عِنْدَهُ . وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
رُبُّ أَمْرٍ فَرَجْتُهُ بِعَزِيمٍ وَغُيُوبٍ كَشَفْتُهَا بِظُنُونٍ ^(٣)
يريد كشفها بيقين ، وإلا ضَعُفَ المعنى . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :
وَأَرْسَلَهُ مُسْتَتِقِنَ الظَّنِّ أَنَّهُ مُخَالِطٌ مَا يَتَنَ الشَّرَاسِيفِ جَائِفٌ ^(٤)

- ٧٥٩ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في العقد الفريد ٧٥/٣ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٨١٢/٢ — ٨٢١ ،
والخزانة ٥١٣/٤ — ٥١٦ ، والأعاني ٤/٩ — ٥ . والبيت الثاني مع أبيات من القصيدة في العيني ١٢١/٢ —
١٢٦ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٤ ، واللسان (ظنن) .
(١) اسمه في اللسان (رجل) عميرة بن طارق . وفيه أيضاً (مسد ، حقيق ، صدق ، طوق ، فرق ، متجنون) اسمه عمارة
ابن طارق . واسمه في أضداد قطرب ٢٤٤ عمرة .
(٢) البيت في أضداد قطرب ٢٤٤ .
(٣) البيت في أضداد قطرب ٢٤٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥ منسوباً فيها إلى أبي دؤاد الإباضي . ولم أجده في شعر أبي
ذؤيب في ديوان الهذليين ، ولا في التمام من أشعار هذيل .
(٤) في الأصل المخطوط : خائف ، وهو تصحيف .
والبيت من قصيدة لأوس بن حجر مطلعها :
تَنْكَرُ بِعَدِي مِنْ أَمِيمَةٍ صَائِفُ فَيَسْرُكُ فَاعِلِي تَوَلَّبِ فَالْمَخَالِيفُ
وصلة البيت قبله وبعبده :
فَأَمْهَلُهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَأَنَّهُ مُعَاطِسِي يَدٍ مِنْ جَمَّةِ الْمَاءِ غَارُفُ
وَأَرْسَلَهُ
فَمَرَّ السُّنْبُحِيُّ لِلْإِنْدِرَاقِ وَغَرَّهُ وَلِلْحَيْنِ أَحْيَاناً عَنِ النَّفْسِ صَارُفُ
والأبيات في صفة صائد رمى حمار وحش فأخطأه . وأرسله : أي أرسل السهم من قوسه . والشراسيف : أطراف
الأضلاع الرخصة ، واحدها شرسوف . والسهم الجائف : الذي يصير إلى الجوف .
والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤ ، ومنتهى الطلب [٧١ب — ١٧٣] . والأبيات الثلاثة مع مطلع
القصيدة وأبيات منها في شواهد المغني ٤٢ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٥ .

قال قُطْرُب: كَانَ المعنى مستيقن العلم، لأن الظن الذي هو شك لا يكون مُسْتَقِينًا.
قال أبو حاتم: وقُرئ في القرآن ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينَ﴾ أي ينجيل و﴿بظنين﴾ أي
بمُتَّهِمٍ، من الظنَّة، أي من التُّهْمَةِ، وهو من الظَّنِّ الشُّكُّ؛ وقد رُوِيَ الظَّنُّ^(٢) عن النبي، ﷺ. قال:
وأنشد أبو زيد:

إِنَّ الْحَمَاةَ أَوْلَعَتْ بِالْكُنَّةِ^(٣)
وَأَبَتْ الْكُنَّةُ إِلَّا ظَنُّنَا

أي إلا تُّهْمَةٌ لها. ومنه يُقال: بثرَ ظَنُونٌ، للتي لا يوثق بدوام مائها. ومنه قول الشاعر:
كَلا يَوْمَـنِي طَوَالَـةً وَصَلُّ أُرْوَى ظَنُونٌ، أَنْ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ^(٤)
ورجل ظنون: لا يوثق بما عنده ولا يخبره. قال زهير:
أَلَا بَلَّغْتُ لَدَيْكَ يَنْـبِـي تَيْمِيمٍ رَقْدُ يَأْتِيكَ بِالْحَبْرِ الظَّنُونِ^(٥)
يقول: ربما صدق الكذَّابُ الذي لا يوثق بما عنده، ولا يُتَقَنَّ خبره، فيُطِيلُ ما حَرَّبُوا من كَذِبِهِ صِدْقَهُ.

-
- (١) سورة التكويد ٢٤/٨١.
(٢) أي قراءة الظن في هذه الآية.
في الأصل المخطوط: بظنين، وهو غلط.
(٣) الشطران في أضداد السجستاني ٧٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩، واللسان (حما) وروايته فيه: إِلَّا ضِنَّةُ.
(٤) البيت مطلع قصيدة للشماخ بن ضرار الغطفاني في مدح عرابية بن أوس الأوسي. وصلة البيت:
وَمَا أُرْوَى وَإِنْ كَرُمْتُ عَلَيْهَا بِأَدْنَى مِنْ مُوقِفٍ خَرُونِ
تُطْرِفُ بِهَا الرُّمَاءُ، وَتَقْصِمُ بِأَوْعَالٍ مَعْطَفَةَ الْقَرُونِ
شبه أروى في بُعْدِهَا بِأُرْوَى اعْتَصَمَتْ مِنَ الرَّمَاةِ بِالْجَبَلِ. وطواله: اسم بثر كان لقبها عليها مرتين فلم ير ما يحب.
والمعنى: وصل أروى ظنون في كلا يومَي طواله. ثم قال. وقد حان أن أترك الوصل الظنون وأطرحه.
والقصيدة في ديوان الشماخ ٩٠ — ٩٨، والخزانة ٢٢٢/٢ — ٢٢٥. والأبيات الثلاثة في أمالي القالي ٢٩/٢،
والبيت مع آخرين من القصيدة في اللآلي ٦٦٣. والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٢٠٦.
(٥) البيت مطلع قصيدة لزهير قالها لبني تميم، وكان بلغه أنهم يريدون غزو غطفان. وصلة البيت:
بَأَنَّ يَوْثِنَا نَحْـلَ حَجْرٍ بَكْـلٍ قَرَارَةٍ مِنْهَا نَكْـوْنُ
بالخير: أي بالخير الصحيح.
والقصيدة في ديوان زهير ١٨٤ — ١٩٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٧، وأضداد ابن الأنباري ٩،
واللسان (ظنن).

وقال الطِّرِمَاحُ الطائِي (١) يَذْكُرُ نَوَى مُفَرَّقَةً:

تُفَرِّقُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ وَتُجَمِّعُ مِنَّا يَتَنُّ أَهْلَ الظَّنَائِنِ (٢)
/ أَيُّ التُّهَمِ . والنَّوَى : النِّية ، أَيُّ الرَّجْعَةِ الَّذِي يَذْهَبُونَ فِيهِ .

* * *

ومن الأضداد الْمُتَظَلَّمُ . يُقَالُ : تَظَلَّمَ الرَّجُلُ تَظَلُّمًا ، إِذَا كَانَ مَظْلُومًا فَشَكَا ظُلَامَتَهُ ، وَهُوَ مُتَظَلِّمٌ . وَتَظَلَّمَنِي تَظَلُّمًا ، أَيُّ ظَلَمَنِي . فَالْمُتَظَلِّمُ الْمَظْلُومُ . وَالْمُتَظَلِّمُ الظَّالِمُ .
وقال التَّوَرُّيُّ ، يُقَالُ : تَظَلَّمْتُ الرَّجُلَ أَيْضًا ، أَيُّ تَظَلَّمْتُ مِنْهُ . وَتَظَلَّمْتُ أَيْضًا : أَقَرَرْتُ بِالظُّلْمِ ، وَصَبَّرْتُ عَلَيْهِ . وَأَشَدُّ :

كَأَنْتَ إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ تَظَلَّلْتُ وَإِذَا كَرِهْتَ كَلَامَهَا لَمْ تَنْقُلْ (٣)
أَيُّ لَمْ (تَنْفَعِلْ) مِنَ الْقَوْلِ ، يَعْنِي لَمْ تَتَكَلَّمْ . وَ«تَظَلَّمْتُ» : أَيُّ أَقَرَرْتُ بِالظُّلْمِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) هو أبو نُفَر الطرماح بن حكيم بن نُفَر بن قيس بن جَحْدَر الطائي ، شاعر إسلامي كان يرى رأي الخوارج . ترجمته في الشعراء ٥٦٦ — ٥٧٢ ، والاشتقاق ٣٩٢ ، والمؤتلف ١٤٨ ، والأغاني ١٠ / ١٤٨ — ١٥٣ ، والعيني ٢٧٦ / ٢ — ٢٧٨ ، ومعجم الأدباء ٣٦١ / ٢ مع ترجمة حفيده .

(٢) البيت من قصيدة للترماح مطلعها وصلة البيت :
أَسَاءَكَ تَقْوِيضُ الْحُلِيِّ الْمَبَايِنِ نَعَمٌ ، وَالتَّوَى قَطَاعَةَ الْقَرَائِنِ
وَمَا خَفْتُ يَمِينَ الْحَيِّ حَتَّى تَذَابُثَ نَوَى لَمْ أَخْلُ مَا كَانَ مِنْهَا بِكَائِنِ
فَمَا لِلنَّوَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي النَّوَى وَهَمَّ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمَرَاهِنِ
تَفَرَّقَ مَا تَفَرَّقَ مَا

والقصيدة في ديوان الترماح [٢٣٠ ب — ١٢٣٣] . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٨ ، وأضداد ابن الأثير ١٩ .

(٣) البيت في اللسان (نقل) عن ابن الأعرابي ، برواية : تظلمت ، بقلب الظاء طاء ، وفيه (ظلم) برواية : لم تقبل . وقال بعد إيراد البيت في (نقل) : «قال ابن سيده : فقد يكون من الثقل الذي هو حضور المنطق والجواب ؛ قال : غير أننا لم نسمع نقول الرجل إذا جاب ، وإنما نقول عندنا على النسب لا على الفعل ، إلا أن نجعل ما علم غيرنا ، فقد يجوز أن تكون العرب قالت ذلك ، إلا أنه لم يبلغنا نحن . قال : وقد يكون (تنقل) تنفعل من القول ، كقولك لم تنقد من الانقياد ، غير أننا لم نسمعهم قالوا الثقل الرجل على شكل انقاد ؛ قال : وعسى أن يكون ذلك مقولاً أيضاً ، إلا أنه لم يصل إلينا . قال : والأسبق إليّ أنه من الثقل الذي هو الجواب ، لأن ابن الأعرابي لما فسره قال : معناه لم تجاوبني .»

«تَظَلَّمْتُ» ها هنا معناه ظَلَمْتُ نَفْسَهَا^(١).

وأنشد أبو حاتم للابغة الجعدي في المتظلم بمعنى الظالم:

وَمَا شَعَرَ الرَّثَمُحُ الْأَصَمُّ كُفُوبُهُ بِسُرُورَةِ زَهْطِ الْأَبْلَحِ الْمُتَظَلِّمِ^(٢)
أي الظالم.

وقال الآخر:

تَظَلَّمْنِي حَقِّي كَذَا وَلَوْ يَدِي لَوَى يَدُهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ^(٣)
أي ظَلَمْنِي حَقِّي. وقال البيروعي^(٤):

(١) قال في اللسان (ظلم): «وتظلم الرجل: أحال الظلم على نفسه، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد: كانت إذا غضبت... البيت

قال ابن سيده: هذا قول ابن الأعرابي؛ قال: ولا أدري كيف ذلك، إنما التظلم ها هنا تشكي الظلم منه. لأنها إذا غضبت عليه لم يجز أن تنسب الظلم إلى ذاتها». وقول ابن سيده هو الصواب، فيما نرى.

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٥٣، وأضداد السجستاني ١٢٨، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥، وأضداد ابن الأنباري ١٩١، واللسان (ظلم).

والرحم الأصم: المكتنز الجوف لا تخلخل فيه. وكعبه: عُقْدَه. والثروة: بمعنى العدد الكثير ها هنا، يقال: ثروة من رجال، وثروة من مال، أي عدد كثير. والأبلح: المتكبر.

(٣) البيت لأبي المنازل قُرْعَان بن الأعراف السعدي التميمي، وهو شاعر مخضرم، من أبيات له قالها في عقوق ابنه منارل به، وهي:

جَرَّتْ رَجَمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ	سواءً، كما يستعجز الذئب طائفة
وَمَا كُنْتُ أَخشى أَنْ يَكُونَ مُنَازِلٌ	عدوي، وأدنى شأسي آتسي راهمة
حَمَلْتُ عَلَى ظَهْرِي، وَقَرَّبْتُ صَاحِبِي	صغيراً إلى أن أمكن الطير شارفة
وَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى إِذَا صَارَ شَتِظْماً	يكاد يساوي غارب الفحل غارفة
تَظَلَّمْنِي حَقِّي.....

والأبيات في معجم الشعراء ٣١٦ — ٣١٧، برواية البيت الأخير:

تَحَوَّنَ مَالِي ظَلماً...

والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٨، وأضداد ابن الأنباري ١٩١، واللسان (ظلم)، وفيه (لوى) برواية: تَعَمَّدَ حَقِّي ظَلماً....

(٤) هو رافع بن هُرَيْم الميوسي. قال في اللآلي ٨٠٠ إنه شاعر قديم، ولي نوادر أبي زيد أنه أدرك الإسلام. وفي اللسان (ظلم): «قال رافع بن هريم، وقيل: هريم بن رافع، والأول أصح».

فَهَلَّا غَيَّرَ عَمُكُمُ ظَلَمْتُمْ إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتَظَلِّمِينَ^(١)
 أَي ظالمين . وأنشد أبو عمرو للمُحَبِّل^(٢) :
 وَإِنَّا لَنُعْطِي الْحَقَّ مَنْ لَوْ نُضِيبُهُ أَقْرُ وَأَبْيَى نُخْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ^(٣)
 أَي الظالم .

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم : الظَّهْرُ من الإنسان وغيره معروف ، وهو بخلاف الوجه .
 والظَّهْرُ أيضاً : الوجه ، ومنه قولهم : ظَهَرَ السَّمَاءُ لوجهها ، وظَهَرَ السفينة ممَّا يلي الماء منها ، وهو وجهها
 وبطنها . وفي التنزيل : ﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ / لِيَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾^(٤) . وقالوا في
 قوله تقدَّستُ أسماؤه : ﴿ فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾^(٥) أي على وجه البحر . ويقال : قرأت القرآن على
 ظَهْرِ اللسان ، وعن ظَهْرِ القلب . وقال أبو ذؤيب :
 وَإِنْ مِنْ الْقَوْلِ الْتَبَى لَا شَوَى لَهَا إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاثُهَا^(٦)

* * *

-
- (١) في الأصل المخطوط : ظلمكم ، وهو غلط .
 والبيت في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد السجستاني ١٢٨ ، واللسان (ظلم) .
 (٢) هو أبو يزيد ربيعة بن مالك السعدي القيمي ، شاعر فحل غنضم ، والخبيل لقب له ، ومعناه المجنون . ترجمته في
 طبقات الشعراء ١١٩ ، ١٢٤ ، والشعراء ٣٨٣ — ٣٨٤ ، والمؤتلف ١٧٧ ، والأغاني ٣٨/١٢ — ٤٣ ، والآل
 ٤١٨ ، ٨٥٧ ، والخزانة ٥٣٦/٢ .
 (٣) البيت في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٩١ . وعجزه في اللسان
 (ظلم) .
 (٤) سورة الزخرف ١٢/٤٣ — ١٣ .
 (٥) تمام الآية : « وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَامِ . إِنَّ نَاشِئُ مُسْكِنِ الرِّيحِ فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ... » سورة
 الشورى ٣٢/٤٢ — ٣٣ .
 (٦) لم أجده البيت في شعر أبي ذؤيب في ديوان الهدليين المطبوع . وهو في أضداد السجستاني ١٤٤ برواية : انفلاتها ،
 واللسان (شوا) .
 والشوى : أطراف الجسم ، اليدان والرجلان وكل ماليس مقتلاً . ورماء فأشواه : أي أصاب شواه ، ولم يصب مقتله .
 والمعنى : إن من القول كلمة لا تشوي ، ولكن تقتل .

ومن الأضداد الظَّهْرِيَّ . يُقال : اتخذْتُ الشيءَ ظَهْرِيًّا ، أي رميته وراء ظَهْرِي ، وَبَذَنْتُهُ ، ولم أعبأ به . ومنه قولهم : ظهرت بحاجتي ، أي جعلتها ظَهْرِيًّا وراء ظهرِك . وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ﴾ ^(١) تَرَاهُ من هذا ، والله أعلم .

ويُقال : اتخذْتُ بعيراً ظَهْرِيًّا ، أي استظهرتُ به ليوم حاجتي إليه . ومنه قولهم : فلانٌ ظَهْرِي ، أي مُعِينِي ، والظَّهْيَرُ المُعِينُ .

* * *

ومن الأضداد الظَّاهِرُ . قال أبو حاتم ، يُقال : النُّعْمَةُ ظاهرةٌ عليه ، أي لازمةٌ له ، باديةٌ عنده .

والعارُ ظاهرٌ عنه ، أي زائل عنه ساقط . ومنه قول أبي ذؤيب :

وَعِيْرَهَا الْوَاشُونَ أَكْبَىٰ أَجْبَهَا وَبَلَكَ شَكَاةً ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارَهَا ^(٢)
أي زائل ساقط عنك .

* * *

ومن الأضداد الظُّوْرُ . قال قُطْرُب ، يُقال : ناقةٌ ظُورٌ ، وهي التي تُعْطَفُ مع أخرى على ولد غيرها . ويُقال : ظَارَناها على الحَوَارِ ^(٣) . والظُّوْرُ ^(٤) أيضاً : الذي يفعل ذلك كثيراً .

(١) تمام الآية : « قَالَ : يَا قَوْمِ ، أَرْهَطِيْ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ؟ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ... » ، سورة هود ٩٢/١١ .

(٢) البيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في رثاء نُشَيْبَةَ بن مُخْرَبِ الهذلي ، مطلعها وصلة البيت :

هَلْ اللَّغْمُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَهَارَهَا وَلَا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غَيَارَهَا
أَيُّ الْقَلْبِ إِلَّا أُمٌّ عَمَرُوهُ ، وَأَصْبَحَتْ تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارَهَا
وعبرها الواشون .

والقصيدة في ديوان المهذلين ٢١/١ — ٣٢ . والبيت مع الذي قبله في اللسان (ظهر) . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٤٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٧ .

ومعنى تحرق ناري بالشكاة : أي شاع خبري وخبرها ، وانتشر بالشكاة والذكر القبيح .

(٣) الحوار : ولد الناقة قبل أن يقطع .

(٤) في الأصل المخطوط : فالظُّور ، وما أثبتناه أصح وأجود .

قال الشاعر :

وَأَنْتَ أَمْرٌ لَا تَقْبَلُ النِّصْفَ طَائِعاً وَلَكِنْ مَتَى تُظَارَ فَإِنَّكَ رَائِمٌ^(١)
ويقال : ظُفِرَتِ النَّاقَةُ ، فهي مَظْطُورَةٌ ، إذا عُطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا . وهي ظِفْرٌ ، والجمع ظُفُورٌ ،
بضَمِّ الظاء ، وهو أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْجَمْعِ مَضْمُومٌ الْأَوَّلُ . يُقَالُ : نُوِقَ ظُفُورٌ وَأُظَارَ .

قال الراجز :

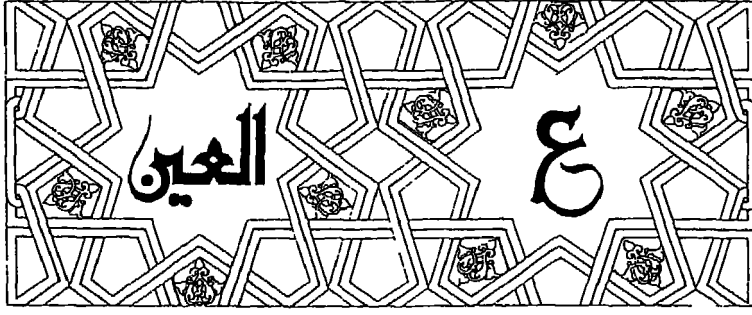
يَمِّنَ أَظَارَ بِمَظْلُومَةٍ كَسَرَةِ السَّاقِ سَاقِ الْحَمَامِ^(٢) .

★ ★ ★

(١) النصف : الإنصاف والعدل . وتظار : أي تُعْطَفُ وتُكْرَهُ عَلَى قَبُولِ النصف . ورأى : أي تعطف وتخضع ، من رَأَيْتِ
الناقة ولدها إذا عطفت عليه ولزمته .

(٢) البيت للطرماح بن حكيم الطائي من قصيدة له مطلعها وصلة البيت :
شَتَّ شَعْبَ الْحَيِّ بِعَدِّ النِّصْفِ وشجاك الرِّبْعُ رِبْعُ الْمُقَامِ
حَسَرْتُ عَنْهُ الرِّيحَ ، فَأَبْدَتْ مَتَأَى كَالْقُرَى رَهْشَنَ انْشِلَامِ
وخصيفَ اللَّيْلِ جَادَتْ بِهِ مرخلة من مُخْدَجِ أَوْعَامِ
بين أَظَارِ

والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٢٣ ب — ٢٢٦ ب] . والبيت وحده في الحيوان ٢٤٣/٣ .
المظلومة : الأرض التي لم يصيبها الغيث ولا يرعى فيها للركاب . وسراة الشيء : ظهره ووسطه . والساق : بمعنى الذكر من
الحمام ها هنا ، ولذلك فسره بقوله : ساق الحمام .



قال أبو حاتم والتَّوَزَّى، يُقال : عفا الشيء إذا دَرَسَ ؛ وعفا إذا كَثُرَ . وقد عفا شَعْرُهُ ، يعفو ، إذا كَثُرَ . وعفا النباتُ . وفي القرآن : ﴿ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾^(١) أي كثروا . ومنه : عفا شاربه ، أي كثر . وأعفاه : أي تركه حتى كَثُرَ . وفي الحديث : « حَفُوا الشُّوَارِبَ ، وأعَفُوا اللَّحَى »^(٢) .

وقال امرؤ القيس في معنى الدُّروس :
فَتَوْضِيحٌ فَاَلْمَقْرَآةَ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا لِمَا تَسَجَّثَهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَالٍ^(٣)
قال قُطْرُبٌ : ويجوز أن يكون قوله « لم يَغْفُ » أي درس وذهب ، ولم يبق ولم يكثر . ويجوز أن يكون أي « لم يَغْفُ » ، أي لم يكثر .

(١) تمام الآية : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَيْمَانِ وَالضُّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ . ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا ... ﴾ ، سورة الأعراف ٩٤/٧ — ٩٥ .

(٢) انظر النهاية ١٢٦/٣ ، واللسان (عفا) .

(٣) البيت من معلقة امرئ القيس ، ومطلعها وهو صلة البيت :

قَفَا نَبْلُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَخَوْمِلِ
فَتَوْضِيحٌ

توضيح والمقراة : موضعان . والرسم آثار الدار . ونسجتها : أي تعاقبت عليها . والجنوب : ريح الجنوب . والشمال : ريح الشمال . ولم يعف رسمها : أي تغير لتقدم عهده ، ولكن بقيت منه آثار تدل عليه ، لاختلاف الريحين عليه ، فكلمتا دفتته هذه سَفَرَتْ عنه الأخرى وأظهرته .

والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ — ٢٦ ، وشرح المعلقات للزوزني ٧ — ٤١ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٩ — ٦٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٦ ، وأضداد قطرب ٢٦٢ .

وقال لبيد :

عَفَّتِ الدَّيَارُ مَحَلَهَا فَمُقَامُهَا بِمِئَى ثَابِتٍ عَوَّلَهَا فَرَجَاهُهَا^(١)
أَي دَرَسَتْ .

قال قُطْرُب ، ويُقال : عَفَوْتُ صَوَفَ الشاة ، إذا أخذته .

وَعَفَّتْ وَفَرَةُ الرَّجُلِ^(٢) ، إذا كَثُرَتْ . وَعَفَا وَبَرُّ النَّاقَةِ كذلك . وقال أبو عمرو : عَفَا
عَفَاءً ، إذا دَرَسَ ، وَعَفَا عَفْوًا إذا كَثُرَ . ومنه يُقال : عَفَا ظَهْرُ البعير ، إذا سَجِنَ وكثر لحمه .

قال الشاعر :

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(٣)

قال التَّوْزِي ، يُقال : عَفَا شَعْرُهُ ، إذا كثر . وَعَفَّتْ لَحْيَتُهُ ، أي كثرَتْ .

وَعَفَا شَعْرُهُ أَيضاً ، أي ذَهَبَ ، ومن ذلك قول محمد بن كَعْبِ الْقُرَظِيِّ^(٤) ، لِعَمَرَ بْنِ عَبْدِ

(١) البيت هو مطلع معلقة لبيد ، وصلته :

فَمَدَانِجُ الرُّمَانِ عُرِّيَ رَمْلُهَا خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ مِثْلَانِهَا
مَحَلَهَا وَمَقَامُهَا : مكان الحلول ومحل الإقامة فيها ، والإقامة تدل على مكث أطول . ومنى : جبل أحمر عظيم بحمي
ضَرِيَّة . وتَأَبَّد : توحش وخلأ . والغول : ما انتهط من الأرض . والرجام . اسم جبل آخر .
والمعلقة في ديوان لبيد ٢٩٧ — ٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦ ، وجمهرة أشعار العرب
١٠١ — ١١٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، ومعجم ما استعجم ٦٤/٢ ، ١٠٠٩/٣ ، ١٢٦٣/٤ .

(٢) وفرة الرجل : الشعر المجتمع على رأسه يجاور الأذنين .

(٣) هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :

عَفَا مِنْ آلِ فِاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ فَالِقِوَادِمُ فَاالجِسَاءِ
وصدر البيت وصلته بعده :

تَحُكِّلْ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ هَجَائِنُ فِي مَقَابِنِهَا الطَّلَاءِ
كَأَنَّ أَبَابِدَ الثَّيَرَانِ فِيهَا وَالْمَعْنَى : على آثار الشيء الداهب من الديار العفاء ، أي الدُّرُس والخراب .
والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥ ، والبيت فيه ٦٨ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٦ .

(٤) هو أبوحزمة محمد بن كعب بن سليم بن أسد القُرَظِيِّ المدني ، أبوه من سَبْيِ قريظة ، وهم يهود . وكان محمد ثقة
ورعاً عالماً بالحديث (١١٧-) . ترجمته في صفة الصفوة ٧٥/٢ .

العزیز^(١) لِمَا حَالَ مِنْ جَسْمِكَ ، وَعَفَا مِنْ شَعْرِكَ^(٢) ، أَيْ نَقَصَ وَذَهَبَ .

* * *

ومن الأضداد عَسَى . قال أبو حاتم وقطرب : عَسَى تكون شكاً مرة ، وبقيناً أخرى .

قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُم ﴾^(٣) . وعسى في القرآن واجبة ، قال ابن عباس ، رحمه الله :/هي واجبة من الله . وكذلك قوله : ﴿ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٤) . وكل ما في القرآن من ذلك فهو واجب من الله عزَّ وجلَّ . قال أبو عبيدة : ومنه قول ابن مقبل :
ظَنَنْتِي بِهِمْ كَعَسَىٰ وَهُمْ يَتَنَوَّفُونَ بِتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ^(٥)
أي ظني بهم كيقين .

قال أبو حاتم : وما جاء في الشك في معنى لَعَلَّ قولُ الشاعر:
عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِنْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ^(٦)
يريد بعده .

(١) هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي ، الخليفة الأموي الصالح . ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٣٠/٥ — ٣٥٣ ، وصفة الصفوة ٦٣/٢ ، والكامل لابن الأثير ٢٢/٥ ، وفوات الوفيات ١٠٥/٢ ، والأعلام ٢٠٩/٥ .

(٢) في كتاب سيرة عمر بن عبد العزيز ٤٧ : « وقال محمد بن كعب القرظي : دخلت على عمر بن عبد العزيز لما استخلف ، وقد نجل جسمه ، ونفى شعره ، وتغير لونه . وكان عهدنا به بالمدينة أميراً علينا حسن الجسم مملئ البضعة . فجعلت أنظر إليه نظراً لا أكاد أصرف بصري عنه . فقال : يا ابن كعب ، مالك تنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره إليّ قبل ؟ قال ، فقلت : لمجي . قال : وماذا عجبك ؟ فقلت : لما نجل من جسمك ، ونفى من شعرك ، وتغير من لونك ... » . وانظر البيان والبيان ٣٥/٢ ، والنهاية ١٧٨/٤ ، واللسان (نفى) .

(٣) سورة الإسراء ٨/١٧ .

(٤) سورة التوبة ١٠٢/٩ .

(٥) خرجنا هذا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٢٩٧ .

(٦) البيت لمُذَبَّة بن خشم العذري ، وهو شاعر إسلامي ، من قصيدة له قالها في سحنه في المدينة ، وكان أصاب دم رجل من قومه يقال له زيادة بن زيد . مطلعها :

طربت وأنت أحياناً طروب وكيف وقد تعلاكَ المشيب
وصلة البيت بعده :

فيأمن خائف ، ويُفك عانٍ ويأتني أهله النسائي القريب

ويُقال : عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا يُصَرَّفُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ ،
معناه كَذْتُ أَفْعَلَ .

ومنه قولُ الشاعر :

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِرْوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقُ^(١)

* * *

ومن الأضداد عَشَسَ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : عَشَسَ اللَّيْلُ ، إِذَا أَقْبَلَ . وَعَشَسَ
اللَّيْلُ ، إِذَا أَدْبَرَ . وَأُنشد في معنى الإقبال :

حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُنَّ عَشَسَا^(٢)
وَرَكِبَتْ مِنْهُ بَهِيماً جُنْدَسَا

والقصيدة في أمالي القاضي ٧١/١ ، وحامسة ابن الشجري ٦٠ — ٦١ بزيادة فيها ، والخزانة ٨٢/٤ — ٨٣ وقد أورد
ما في أمالي القاضي وما زاده ابن الشجري في حماسته . والبيت مع أبيات من القصيدة في شواهد المغني ١٥٢ . وهو
مع صلتة بعده في شواهد المغني أيضاً ٩٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣ .
البيت لجميل بنية ، وهو أول بيتين له حماسيين . وثانتهما :

نعم ، صدق الواشون ، أنتَ كَرِيمَةٌ علينا ، وإن لم تصفْ منك الخلائقُ
والبيتان في شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٨٣/٣ ، وشرحها للتبريزي ١٧٨/٣ ، وديوان جميل ١٤٣ ، والخزانة
٥٥٨/٢ . وهما في الأغاني ٦١/٢ ، وفي سرح العيون ٢٢٤ منسويين إلى مجنون ليل ، وفي الصناعتين ٤٢ من غير
نسبة .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩٧ منسويين إلى عُلُقَةَ بن قُرْطِ الثِّمِي بِرِوَايَةٍ :

مُتْدِرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَشَسَا
وَأَقْرَعَتْ

وفي أضداد ابن الأنباري ٣٤ بِرِوَايَةٍ :

حتى إِذَا اللَّيْلُ عَلَيْهَا عَشَسَا
وَأَقْرَعَتْ

وسيبورد شيخنا أبو الطيب (ص ٣١٠) شطرين آخرين لعلقة ، وهما :

حتى إِذَا الصَّبْحُ لَهَا تَكَفَّسَا
وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَشَسَا

ويغلب على ظني أن الأشرطة الواردة في هذه الفقرة جميعاً من أرجوزة واحدة لعلقة ، ولكن غيّر فيها الرواة .
والبهم : الليل البهيم ، وهو الأسود المظلم الذي لا يتخالطه بياض . والخنْدَس : المظلم الشديد السواد .

وقال عِلْقَةُ بن قُرْط التَّيْمِي^(١) في الإقبال أيضاً :

قَوَارِباً مِنْ عَيْنٍ فَلَجَّ نُسْسَا^(٢)
مَدْرَعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَعَسَا

وقال ابن عباس في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾^(٣) ، قال أدبر . وقال غيره
أَظْلَمَ . وقال آخرون : أقبل . والله أعلم .

قال أبو عُبَيْدَةَ : وقال الزُّبَيْرُ قَانُ بن بَذْرِ في الإدبار :

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَنْهُدُ مَا يُرَى بِهِ سَيِّى الطَّيْرِ قَدْ بَاكَرْنَ وَرَدَّ الْمُغْلَسُ^(٤)
وَرَدْتُ بِأَفْرَاسٍ عِتَاقِي وَفَتِيَّةٍ قَوَارِطٍ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسِّسِ
فجعلله بمعنى المدبر بقوله « في أعجاز ليل » . وكذا رواه أبو حاتم/ « قَوَارِطٍ » ورواه التَّوْزِي « مَقَارِيطِ » .
وهم المتقدمون في الروايتين جميعاً .

قال أبو حاتم : ولا أظن في الْمُعَسِّسِ معنى أَكْثَرَ من الاسوداد ، يُقال : عَسْعَسَ اللَّيْلُ ، إذا
اسْوَدَّ وأظلم . قال أبو الطَّيِّب : وليس الأمرُ كما ظَنُّ ، فقد أنشد قُطْرُبٌ لِعِلْقَةَ بن قُرْط التَّيْمِي :

(١) في الأصل المخطوط : لعلقة ، وهو تصحيف .

وعِلْقَةُ راجز إسلامي من قم بن عبد مناة من الرِّبَاب . ذكره ابن دريد في الاشتقاق (١٨٦) وقال إنه كان يجتمع
من شعراء التَّيْمِي على هجاء جرير . وقد أورد له الأصمعي رجلاً في كتاب خلق الإنسان (١٧٩) عن ابنه
محمد بن عِلْقَةَ التَّيْمِي . وفي المؤتلف ١٦٠ ، ٤١٦ ، ونوادير أبي زيد ٢٥٥ ، والألفاظ ٢٨٦ ذكر لابنه محمد .

(٢) الثاني من الشطرين في أضداد الأصمعي ٨ ، واللسان (عسعس) . وهو أيضاً أول شطرين في أضداد السجستاني
٩٧ أشرنا إليهما آنفاً في أول الحاشية ٢ في الصفحة السابقة .

القوارب : من القَرَب ، وهو سير الليل لورد الغد ، وذلك أن القوم يُسمون الإبل ، وهم في ذلك يسرون نحو
الماء ، فإذا بقيت بينهم وبين الماء عَشِيَّةً عَجَلُوا نحوه ، فذلك الليلة ليلة القَرَب . والنَّسَس : المسرعة ، من النَّسَّ ،
وهو سرعة السير في الورد حاصَّة . وفلج : موضع في طريق البصرة إلى الكوفة ، وفيه منازل للحاج . وأدَّرع الليل :
إذا دخل في ظلمته يسري ويتقدم في السير .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ، وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ ، سورة التَّكْوِي
١٧/٨١ — ١٩ .

(٤) البيتان في أضداد السجستاني ٩٧ . وثانیهما في اللسان (عسعس) .

المغلس : الذي يرد الماء في الغلَس ، وهو ظلمة آخر الليل حين تختلط بضوء الصباح .

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا ^(١)
وَالْجَبَابُ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَّسَا

فهذا لا يحتمل أن يكون المعنى فيه إلا أدبر ، لأن من المحال أن يقول انجاب عنها ليلها وأظلم ، إنما ينجاب بالضوء .

* * *

ومن الأضداد العنوة . يُقال : أخذته عنوة : أي قهراً وغصباً . قال أبو حاتم : وأهل الحجاز يقولون : العنوة الطاعة . أخذته عنوة ، أي طاعة . وأنشد أبو حاتم وقطرب :
هَلْ أَنتَ مُطِيعِي أَيْهَا الْقَلْبُ عَنُودَةً وَلَمْ تُلَحْ نَفْسٌ لَمْ تُلِمْ فِي اخْتِيَالِهَا ^(٢)
« لَمْ تُلِمْ » أي لم تأت مائلاً ^(٣) عليه ؛ ألام الرجل يُلِم ، إذا أتى ما يُلَامُ عليه . وأنشد أبو حاتم لكثير :
تَجَنَّبْتُ لَيْلَى عَنُودَةً أَنْ تُزَوِّرَهَا وَأَنْتَ امْرُؤٌ فِي أَهْلٍ وَدَكَ تَارِكٌ ^(٤)
« عنوة » أي طائماً . « وتارك » معناه مُبْقٍ ، من قولك : أَبْقَيْتُ عَلَيْكَ ، ولا أَبْقَى الله عليه إن أبقي .
وفي القرآن ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ ^(٥) .

(١) الشطران في أضداد الأصمعي ٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٣ . وقد سبق الكلام عليهما في الحاشية ص ٣٠٨ .

وتنفس الصبح : أي تَلَجَّجَ وامتدَّ حتى يصير نهراً يَبِيناً . وانجاب الليل : إذا انكشف .

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٧٩ .

ولم تلح : من لحاه يلحاه إذا لاهه وعذله .

(٣) في الأصل المخطوط : تلام ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة لكثير يمدح فيها يزيد بن عبد الملك ، مطلعها :

شَجَا قَلْبَهُ أَطْعَانُ سَعْدَى السُّوَالِكِ وَأَجْمَالُهَا يَوْمَ الْبُلْبُلِ الرُّوَاتِكِ
ومطلع القصيدة وبيت الشاهد مع ١٥ بيتاً متفرقة من القصيدة في ديوان كثير ١٣٥/٢ — ١٤١ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٦ .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَكُفِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ . وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ . وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ . سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ ، سورة الصافات ٧٦/٣٧ — ٧٩ ، وانظر أيضاً الآية ١٠٨ ، والآية ١٢٩ .

قال قُطْرُب : وأما قوله : ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ ^(١) فمعناه ذلك .
ويقال : ما عَنَتِ الأرضُ بشيء ، وما أَعْنَتَ شيئاً ، أي ما أخرجت ولا أنبت . ولم يَعْنُ زيدٌ
بشيء ، أي لم ينطق .

* * *

ومن الأضداد المَعْبُدُ . قال أبو عمرو : المَعْبُدُ المَذَلُّلُ ، كأنه قد صار عبداً ذليلاً .
[والمَعْبُدُ] المَكْرُمُ ، كأنه يُعْبَدُ . وقال الأصمعي : يعبرُ مَعْبُدٌ ، إذا كان قد جَرِبَ/وَهْنِيء ^(٢) حتى
انجرد وبره . وطريقُ مَعْبَدٍ ، وهو الذي قد انجرد نَبْتُهُ من كثرة الوَطءِ . قال الراجز :
والعيسُ فَوَقَّ لَأَحَبِّ مَعْبَدٍ ^(٣)
غُبِرِ الحَصَى مَنَفِّحِي عَمَرَدٍ
أراد [بـ] « غبر الحصى » أي ^(٤) غُبِرَ حَصَاهُ . وقال أبو الطيب : ومثله :
صَبَحَتْهَا بِهَيْكَلٍ نَهْدِ
العُجْرَى ^(٥)

أي نهْدَ عُجَاهُ . وقال بعضهم : يعبرُ مَعْبَدٌ ، أي مُذَلَّلٌ . ويعبرُ مَعْبُدٌ ، وهو المَضْعَبُ الذي لم
يُرْكَب ولم يُخْطَطَمْ .
وأنشد أبو عمرو في المَعْبُد بمعنى المَهْنُوء بالقَطِران :

(١) سورة طه ١١١/٢٠ .

(٢) هنيئٌ : أي طلي بالقَطِران مراراً من الحرب حتى انجرد وبره .

(٣) الشطران في اللسان (فحق) .

والعيس : الإبل البيض ، واحدها أعيس وعيساء . والاحب : الطريق الموطأ الواضح . والمنفحق : الواسع .
والعمرد : الطويل البعيد المدى .

(٤) في الأصل المخطوط : أو ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : نهج ، وهو تصحيف .

صباحها : أي أتيتها صباحاً . والميكل : الفرس الضخم . والمجى : أعصاب قوائم الخيل والإبل ، واحدها عَجابة .
ونهد المجى : أي طويل القوائم .

فَاغْضَيْتُمْ عَلَى الْمِ عُيُونًا كَمَا ضَرَبَ الْمَعْبُدُ بِالْجِرَانِ^(١)
 وأنشد أيضاً في المعبد بمعنى المصعب :
 مُعْبِدٌ يَقْرُو بِهَا حَيْثُ اقْتَرَى^(٢)

« يَقْرُو » أي يتبع .

وقال حاتم^(٣) الطائي في المعبد بمعنى المعظم المكرم :
 [تَقُولُ] : أَلَا أُنْسِيكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاحِلِينَ مُعْبِدًا^(٤)
 أي معظماً ، كأنهم يعبّدونه . ويقال : رجلٌ معبدٌ ، أي مُكْرَّمٌ يُخْدَمُ وَيُعْظَمُ . ورجلٌ
 مُعْبِدٌ ، أي مُتَّخَذٌ عَبْدًا أو كالعبد . وقالوا في قوله جَلُّ وَعَزٌّ : ﴿ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾^(٥)
 أي اتخذتهم عبيداً .

* * *

ومن الأضداد العُقُوقُ . قال أبو حاتم : زعم شيوخنا أنه يُقال : فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ،
 وهي الحامِلُ . وكذلك فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأَتَانٌ عَقُوقٌ ، إذا كانت حائلاً .
 قال عبد الواحد : وقد حكاه قُطْرُبٌ أيضاً .

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ .

الجران : باطن العنق من البعير ، ويريد به العنق ها هنا . وإذا برك البعير ومدّ عنقه واستراح قيل : ضرب بجرانه ،
 أي سكن وقَرَّ .

(٢) الشطر في أضداد الأصمعي ١٨ .

واقترى : أي سار في الأرض يتبعها ويخرج من أرض إلى أرض .

(٣) في الأصل المخطوط : أبو حاتم ، وهو غلط .

(٤) البيت من أبيات لحاتم مطلعها وصلة البيت :

وعاذلةً هَبْتُ ليليل تلومني وقد غابَ عُمُوقُ الثُّرَيَّا فَمَرَّدَا
 تلوم على إعطائي المالَ ضَلَّةً إذا ضَنَّ بِالْمَالِ الْبَخِيلُ وَصَرَّدَا
 تقول : ألا

والآيات في ديوان حاتم ٢٦ ، والعمي ٣٧٠/١ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٩ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٣٥ .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ ، سورة الشعراء ٢٦/٢٢ .

قال أبو حاتم : أظن هذا من باب التفاضل ، أن يُقال للحائل عُقُوقٌ ، أي أنها تستصير عُقُوقاً ، أي حاملاً ، إن شاء الله ، وجمع عُقُوقٍ عُقُوقٌ . قال الشاعر :

عَدْتُ سِمَاناً وَآبَتْ ضُمراً تُحْدِجاً مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بُدْناً عُقُوقاً ^(١)

* * *

/ومن الأضداد المُعِيلُ . قال أبو حاتم وقُطْرُبُ ، يُقال : أُعْبِلْتُ الشجرة ، تُعْبِلُ إعبالاً ، إذا سقط ورقها . وأُعْبِلْتُ تُعْبِلُ إعبالاً ، إذا خرج ورقها ، واسمُ الورق العَبْلُ . وجاء في الحديث : « في وادي كذا وكذا شجرةٌ سرٌّ تحتها سبعون نبيّاً ، فهي لا تُسْرَفُ ، ولا يُعْبِلُ ورقها » ^(٢) ، أي لا يسقط . وقال ذو الرُّمَّةَ :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بِأَفْتَانٍ مَرُوعٍ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ ^(٣)

(١) البيت لزهر بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح هُرم بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :

إِن الْخَلِيلَ أَحَدَ الْبَيْنِ فَاَنْفَرَا وَغُلِقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عُلِقَا

وصلة البيت قبله :

قد حَعَّلَ الْبَتَفُونَ الْخِيَرِ فِي هَرَمٍ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طُرُقَا

القَائِدَ الْخَيْلِ مَكُوباً دَوَابِرُهَا قَدْ أُخِيكَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا

غدت سماناً

آبت ضمراً : أي رجعت هذه الخيل من العزو ضامرة مهزلة من التعب وعناء السفر بعد أن كانت سمينة .

وتُحْدِجاً : أي طرحت أولادها من بطونها لغير تمام من شدة السير والتعب أيضاً . وجنبوها : أي قادوها ، وكانوا يركبون الإبل ويجنبون الخيل ، أي يقودونها إلى جانبهم إلى حين الغزو . والبَتَنُ : العظام الأبدان .

والقصيدة في ديوان زهر ٣٣ — ٥٥ ، والبيت فيه ٥٠ .

(٢) في الفائق ٥٩١/١ : « ابْنُ عَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ لِرَجُلٍ : إِذَا أَتَيْتَ مِنِّي ، فَاتَّقِهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُسْرَفْ وَلَمْ تُسْرَحْ ، وَقَدْ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فَأَنْزِلْ تَحْتَهَا » .

لم تسرح : أي لم يصبها السُّرْحُ ، أي الإبل والغنم السارحة ، فتأكل أوراقها . وقد شرح شيخنا أبو الطيب غريب هذا الحديث بعد سطور .

وانظر الحديث ومعناه أيضاً في النهاية ١٧٠/٢ ، ١٧١ . واللسان (سرف) .

(٣) البيت من قصيدة لدي الرمة مطلعها :

قَفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالٍ مَيِّةٍ فَاسْأَلِ رُسوماً كَأَحْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمَسْلَسِلِ

« ذابت » : يصف النهار ، فَانزَلَ كاللعاب منها . ويُقال : صَقَرَتْهُ الشمسُ صَقْرًا ، إذا آلمت دماغه .
« ومربوع » : أصابه مطر الربيع . « والصرمة » : مُنْقَطِعُ الرمل .

و « سُرَّتْ حَتَّهَا » : أي قُطِعَ سُرُّهُمْ^(١) ، حتى بقيت السُرَّة . وقوله « لا تُسْرِف » أي لا يقع فيها السُرْفَة ، وهي دودة تبني لنفسها بيتاً من كسور العيدان في أصول الشجر . ومنه قولهم : « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ »^(٢) .

وقال قومٌ : ليس كل الورق يُسَمَّى الْعَبْلَ ، إنما هو من الهَدَبِ خاصّة ، نحو المَرْخِ والأَثَلِ والطُّرفاء^(٣) .

* * *

ومن الأضداد المُرُوجُ . قال أبو حاتم ، قال سليمان الزبالي الأروق^(٤) ، يُقال : عَرَجَ الْمَلَكُ ، إذا صَعِدَ ، وعَرَجَ ، إذا نَزَلَ . قال أبو حاتم : ولا أعرفه بمعنى النزول .

قال أبو الطيّب : أما العروج الصعود فمعروف ، يُقال : عَرَجَ فِي السُّلَمِ والدرجة ، إذا صَعِدَ فيها ، يَمْعُرُ عُرُوجًا . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَمْعُرُ السُّلَمُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾^(٥) ، أي تصعد . والمَعَارِجُ مَعَارِجُ الْمَلَأَمَةِ إِلَى السَّمَاءِ ، أي مصاعدهم ، والواحد مِعْرَاجٌ وَمَعْرَجٌ . وقد زعم أهل التفسير أن المِعْرَاجَ

→ وصلة البيت بعده :

يُخَفِّفُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ ذَيْنَةً وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الرِّئِى مُتَقَلِّبًا
والبيتان في صفة تور الوحش الذي يقي حر الشمس في كنانس له في أصل شجرة . والأفنان : الأغصان ، واحدها فَنَن . ومربوع الصرمة : يريد شجرة في صرمة من الرمل أصابها مطر الربيع .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٠١ — ٥٢٢ ، والبيت فيه ٥٠٤ . وهو وحده في أضداد السجستاني ١٤٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٠ ، واللسان (ذوب ، صقر ، ربع ، عبل) .

- (١) السرر : جمع سَرَرٍ وَسَرٍّ ، وهو ما يقطع من سرّة الصبي .
- (٢) هذا مثل من أمثال العرب ، انظره في مجمع الأمثال ١/٤١١ ، واللسان (سرف) .
- (٣) المَرخ والأَثَل والطُّرفاء : أنواع من الشجر .
- (٤) الغالب أنه من أحفاد أبي سليمان مالك بن الحويرث اللبني الزبالي ، وهو من الصحابة سكن البصرة . قال السمعاني في الأنساب [٢٦٩ ب] : « الزُّبَالِي ... يضم الزاي وفتح الباء ، هذه النسبة إلى منزل من منازل البادية يقال له زبالة ... والمنسوب إلى هذا المنزل يقال له الزبالي . وأما مالك بن الحويرث الزبالي فاسم أحد أجداده وهو أبو سليمان بن مالك بن الحويرث » .
- (٥) سورة الماعرج ٤/٧٠ .

تنحدر عليه الملائكة ، /عليها السلام ، من السماء ، فَذَلُّوا على أنهم يعرفون العُروج بمعنى الانحدار ، والله أعلم . وزعموا أنه هو الذي يعانیه المريض عند موته ، ولا حياةً بعد رؤيته .

* * *

ومن الأضداد العَيْنُ . قال أبو عمرو : العَيْنُ القُرْبَةُ التي قد أُخْلِقَتْ ، وتبياً منها مواضع للثَّقْب ، فهي ترشح . وأنشد :

مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ (١)

يعني أنها تَدْمَعُ كما يرشح الشَّعِيبُ الْعَيْنِ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وكلُّ موضع من القرية رَشَحَ فهو عَيْنٌ وأنشد :

قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرَيْدِهَا (٢) :
مَا لِابْنِ عَمِّي مُقْبِلًا مِنْ سَيْدِهَا
يَذَاتِ لَوْثٍ عَيْنُهَا فِي جِيدِهَا

يعني قُرْبَةً في موضع عنقها ثَقْب ، وهي تُرَشِّحُ منه الماء ، بالهاء (٣) راجعةً على العنق .
قال أبو عمر والعَيْنُ في لغة طيِّ الجديِّد . وأنشد للطِّرِمَاح :

(١) الشطر لرؤية بن العجاج ، من أرجوزة له في مدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، مطلعها :

يَا أَيُّهَا الْكَاسِبُ عَيْنَ الْأَغْضُنِ
وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالِ مَا لَمْ يَلْقَنِ

وصلة الشطر بعده :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجُونِ الشُّجُنِ
دَارُ كَرْقَمِ الْكَاتِبِ الْمُرْقُنِ
بَيْنَ نَقَى الْمَلْقَى وَبَيْنَ الْأَجْرُونِ

الشعيب : نزادة الماء المتخلطة من أديمين .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٦٠ — ١٦٥ . والشطر مع الشطرين اللذين بعده في اللسان (عين) .

(٢) الريد : الثَّرْب ، وأصله رَيْد ، مهموز .

(٣) يرید الهاء التي في (منه) .

فَأَخْلَقَ مِنْهَا كُلَّ بَالٍ وَعَيْنٍ وَجِيفُ الرُّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ^(١)
أَي كُلِّ بَالٍ وَجَدِيدٍ .

* * *

ومن الأضداد العَصُوبُ . قال قُطْرُبُ : عن يونس^(٢) : العَصُوبُ الناقَةُ التي يُعَصَّبُ
مَنْخَرُهَا لِلْحَلَبِ ، ولا تُدِيرُ إِلَّا على ذلك . والعَصُوبُ الذي يَفْعَلُ بها ذلك أيضاً .
وقال الأصمعي ، يُقال : عَصَبْتُ الناقَةَ ، أَغْصَبْتُهَا عَصَباً ، إِذَا عَصَبْتُ فَخَذَيْهَا لِتُدِيرُ . واسمُ
ما يُشَدُّ به فَخَذُهَا الْعِصَابُ . والناقَةُ إِذَا لم تُدِيرْ إِلَّا على الْعَصْبِ فَهِيَ عَصُوبٌ . وأنشد :
تُدِيرُونَ إِنْ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْنَاكُمْ وَتَأْبَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا تُدِيرُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة للطرماح مطلعها :
أَسَاءَكَ تَقْوِيضُ الْخَلِيطِ الْبَايِرِ نعم ، والتأبى قطاعة للقرائن
وصلة البيت قبله :

رَوَى فَوْقَهَا رَاوٍ عَنِيفٌ ، وَأَقْصَيْتَ إِلَى الْخَيْثُورِ مِنْ ظَهْرِ الْقَعُودِ الْمُدَاجِرِ
فَأَخْلَقَ مِنْهَا

والبيتان في صفة قرية . والجيف : ضرب من سير الإبل سريع . والروايا : جمع راوية ، وهو البعير الذي يُسْتَقَى
عليه الماء . والملا : المتسع من الأرض أو الصحراء . والمتباطن : المنخفض المتطامن .

والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٣٠ ب — ٢٢٣] . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٤ ، وأضداد ابن
السكيت ١٩٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٤ ، واللسان (عين) .

(٢) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولا هم ، نحوي ولفظي بصري مشهور . ترجمته في الفهرست ٤٢ ،
والمعارف ٢٣٥ ، وأخبار النحويين البصريين ٢٧ — ٣٠ ، ومراتب النحويين ٢١ — ٢٢ ، وطبقات النحويين
للزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ — ٦٧ ، وبنية الوعاة ٤٢٦ ، والمزهر ٣٩٩/٢ ، وتحفة الأبيي
١١٠ ، وبروكلمان ٩٩/١ — ١٠٠ ، وذيله ١٥٨/١ .

(٣) في الأصل المخطوط : تأبى تدر ، وهما تصحيف .
والبيت للحطيفة من قصيدة له يهجو فيها بني بجاد من عبس ، مطلعها :
أَفِيَّا خِلا مِنْ سَالِفِ الْعَيْشِ تُذَكِّرُ أَحَادِيثَ لَا يُتَنَبِّكُهَا الشُّبُهَاتُ وَالْعُسُورُ
وصلة البيت بعده :

نَعَامٌ إِذَا مَا صَوِيحٌ فِي حَجَرَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ إِذَا لم تَسْمَعُوا صَارِخاً ذُنُرُ
ومعنى البيت : إنكم تذكرون وتعطون على الهوان ، وتأبى نحن الهوان ولا نذل ، وضرب المصوب مثلاً .
والقصيدة في ديوان الحطيفة ٣٠٠ — ٣٠٥ . والبيت وحده في اللسان (عصب) .

وَعَصَبْتُ الشَّجَرَةَ عَصَبًا ، إِذَا شَدَّدْتَ أَغْصَانَهَا لَتَغْضِيْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ (١) فِي كَلَامِهِ :
« وَاللّٰهُ لَاغْضِيْئُكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ » (٢) .

* * *

وَمِنْ الْأَضْدَادِ الْعَرُوكُ . قَالَ قُطْرُبٌ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ عَرُوكٌ وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا ،
فِيُلَمَسُ سِنَامُهَا ، لِيُنْظَرَ أَبْهَاطُهَا (٣) أَمْ لَا . فَيُقَالُ : عَرَكْتُ النَّاقَةَ ، أَعْرَكْتُهَا عَرَكًا ، إِذَا فَعَلْتُ بِهَا
ذَلِكَ . وَالْعَرُوكُ الَّذِي يُلَمَسُ ذَلِكَ مِنْهَا كَثِيرًا .

وَزَعَمُوا أَنَّ مِنْ هَذَا قَوْلَهُمْ : فَلَانَ لَيْنُ الْعَرِيكَةِ ، إِذَا كَانَ سَهْلَ الْخُلُقِ . قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : لَانَتْ عَرِيكَةُ الْبَعِيرِ ، إِذَا ذَلَّ . وَأَصْلُ الْعَرِيكَةِ السِّنَامُ . فَإِذَا ذَهَبَ شَحْمُهُ مِنَ السَّيْرِ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ .
وَجَمْعُ عَرِيكَةِ عَرَائِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْنَى عَرَائِكِهَا ، وَخَدَّدَ لَحْمَهَا أَنْ لَا تَدُقَّ مَعَ الشَّكَاكِيمِ عَوْدًا (٤)
أَيَّ شَحْمِهَا .

* * *

(١) هُوَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ وَالِي الْأُمُومِينَ الْمَشْهُورُ فِي الْعِرَاقِ (- ٩٥) .
(٢) هَذَا الْقَوْلُ مِنْ خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا أَهْلَ الْعِرَاقِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ حِينَ وَصَلَهَا وَالْيَا عَلَى الْعِرَاقِ

لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .
وَيُرْوَى أَيْضًا : « لَاخْرِئْتُكُمْ حَزَمَ السَّلْمَةِ » .
وَالسَّلْمَةُ : شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ يَدْفَعُ بِوَرَقِهَا ، وَتُحْزَمُ قَضَبَانِ السَّلْمِ ، وَيَشَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِجَبَلٍ ، ثُمَّ تُخْبَطُ
بِخِطِّ شَدِيدٍ ، فَيَسْقُطُ وَرَقُهَا وَتَعْلِفُهُ الْمَاشِيَةُ .
وَالْخُطْبَةُ بِطَوْلِهَا فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٣٠٨/٢ - ٣١٠ ، وَهِيَ مَعَ بَعْضِ شَرْحٍ فِي الْكَامِلِ ٣٣٣ - ٣٤٠ ، وَالْعَقْدُ
الْفَرِيدُ ١١٩/٤ ، وَعَيُونَ الْأَخْبَارِ ٢٤٣/٢ ، وَصَبِيحُ الْأَعْشَى ٢١٨/١ . وَانْظُرِ الْلسَانَ (عَصَب) .

(٣) الطَّرِيقُ : الشَّحْمُ مِنَ السَّيْنِ .

(٤) الْبَيْتُ لِحَرِيرٍ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا :

أَمْرَوَى أَرَاكَ بِرَامَتَيْنِ وَقُودًا أَمْ بِالْجَلَسَيْنِ مِنْ مَدَافِعِ أَوْدَا
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّا لَنَذَعُرُ بِمَا قُفَّيْرُ غُلُونَا بِالْحَمِيلِ لِأَجْفَةِ الْأَيَاطِلِ قُودَا
أَفْنَى عَرَائِكِهَا

وَطَوَى الطَّرَادَ مَعَ الْقِيَادِ بِطَوْنِهَا طَوَى التَّجَارَ بِمُضَرَّرَتِ رُودَا
خَدَّدَ لَحْمَهَا : أَيَّ أَهْرِهَا . وَالشَّكَاكِمُ : جَمْعُ شَكِيمَةٍ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ مِنَ اللَّجَامِ . وَلَا تَدُقُّ
مَعَ الشَّكَاكِمِ عَوْدًا : أَيَّ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ ١٦٩ - ١٧٤ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْلسَانِ (خَدَّدَ) .

ومن الأضداد العَارِف . قُطِرُب ، يُقال : هذا أَمَرٌ عَارِف ، أي ظاهرٌ معروف . والعَارِف أيضاً الذي يَغْرِف .

والعَارِف في غير هذا الصَّابِر . يُقال : أصِيبَ بمصيبة فَوُجِدَ عارفاً ، أي صَبُوراً .

* * *

ومن الأضداد العَائِذُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : ناقةٌ عَائِذٌ ، وهي التي معها ولدها يَعُوذُ بها . فهو لفظ (فاعل) بمعنى (مفعول) . وثُوقٌ عُوذٌ . قال الشاعر :

وإنَّ حَدِيثاً مِنْكَ لَوْ بُذِلْتَهُ جَنَى الثُّخْلُ فِي اللَّبَانِ عُوذُ مَطَافِلِ^(١)
مَطَافِلِ أَبْكَارِ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْمَفَاصِلِ
ويُقال : عَاذَ الولدُ بأمه ، فهو عَائِذٌ أيضاً ، إذا طاف بها . ومن أمثالهم : « أَطِيبُ اللَّحْمِ عَوْدُهُ »^(٢) ، وهو جمع عائذ ، أي ما لَصِقَ/بالعظم أو أطاف [به] ، كأنه عاذ بالعظم .

* * *

ومن الأضداد العَاصِمُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : عَصَمَنِي فلان ، يَعَصِمُنِي ، إذا كَنَفَكَ ومنع منك . واعتَصَمْتُ به ، اعتصاماً ، إذا لجأت إليه .

والعَاصِمُ أيضاً المَعْصُومُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وغيره في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ

(١) في الأصل المخطوط : لم يدل لو ، وهو تصحيف .

والبيتان لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :

أَسْأَلُكَ رِسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلْ عَنْ السُّكْنِ ، أَمْ عَنْ عَهْدِ الْأَوَائِلِ ؟
المطافل والمطافيل : جمع مُطَفِّل ، وهي الناقة التي لها ولد صغير . وقوله الأبهكار : لأن لبن الأبهكار أطيب . ونتاجها : أي ولادتها . والمفاصل : منقطع السهل من الجبل ، وماؤه أصفى وأعذب ، لأنه يجري في أرض صخرية فيها حصى صغار ، والماء يرقُّ عليه ويصفو ، لأنه خالٍ من التراب والطين .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٩/١ - ١٤٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٦ ، واللسان (طفل) . والبيت الثاني وحده في اللسان (فصل) .

(٢) في اللسان (عوذ) : « قال ثعلب : قلت لأعرابي : ما طَعْمُ الحيز ؟ قال : أذنه . قال ، قلت : ما أطيب اللحم ؟ قال : عَوْدُهُ » .

أَمْرُ اللَّهِ ^(١) ، أي لامعصوم .

* * *

ومن الأضداد التَّعْزِيرُ . يُقال : عَزَرْتُ الجاني ، أعزَّره تعزيراً ، إذا أَدْبَتَهُ وَقَوَّمْتَهُ تقويماً . وكذلك عَزَرْتُهُ . وكذلك عَزَرْتُهُ ، بالتخفيف ، عَزَرَأ .

ويقال أيضاً : عَزَرْتُهُ ، أعزَّره تعزيراً ، وعَزَرْتُهُ أعزَّره عَزَرَأ ، إذا عَظَّمْتَهُ وَعَصَّدْتَهُ . وفي التَّنْزِيل ﴿وَتُعْزَّرُوهُ﴾ ^(٢) .

وحُكِيَ عن الفراء أنه قال : العَزْرُ والتَّعْزِيرُ التَّعْلِيمُ . ومنه قول سعد ^(٣) : « صَحِیْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ هَوَّلَا أَهْلَ الْكُوفَةِ يُعْزِّرُونَنِي » ^(٤) أي يُعَلِّمُونَنِي الفقه والأدب . وعن ابن عباس : « التَّعْزِيرُ النَّصْرُ بالسيف واللسان » .

وقال القطامي في التأديب :

أَلَا بَكَرَتْ مَيَّ بَعِيرٍ سَفَاهَةٍ تُعَاتِبُ ، وَالْمَوْدُودُ يَفْعُهُ الْعَزْرُ ^(٥)
أي التأديب . ويُقال : عَزَرْتُ فلاناً عن كذا وكذا ، أعزَّره عَزَرَأ ، إذا مَنَعْتَهُ . وقال قوم : التَّعْزِيرُ الذي هو ضربٌ دون الحدِّ مأخوذٌ من هذا .

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ قَالَ : سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَنْصَبِي مِنَ الْمَاءِ . قَالَ : لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ رَجِمَ » ، سورة هود ٤٣/١٠ .

(٢) تمام الآية : ﴿ إِثْمُونُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَتُعْزِّرُوهُ وَتُقَسِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » ، سورة الفتح ٩/٤٨ .

(٣) هو سعد بن أبي وقاص الصحابي الجليل ، والقائد المشهور ، بطل معركة القادسية في العراق . وكان ولي الكوفة لعمر ، فعزله عثمان .

(٤) في اللسان (عزز) : « لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ ، وما لنا طعام إلا الخُبْزَةُ وورق السُّمْرِ ، ثم أصبحت بهو سعدٍ يُعْزِّرُونِي على الإسلام ، لقد ضللت إذا وخاب عملي » . وانظر أيضاً النهاية ١٠٤/٣ .

(٥) البيت مطلع قصيدة للقطامي ، وصلته :

فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي بِحِلْمِكَ وَائْتِنِّي
وَالْمَعْنَى أَنَّ مَيَّ عَاتَبَتْهُ عَلَى تَفْرِيقِ مَالِهِ ، فَلَمْ يَطْعَمْهَا .
والقصيدة في ديوان القطامي ٥٩ — ٦٠ . والبيت وحده في أصداد ابن الأثير ١٤٧ .

ومن الأضداد الأعور . قال قُطْرُب ، يُقال : رجلٌ أعورٌ للذهاب العين . ويُقال : عُرْتُ عينه ، أعورها ، إذا بَخَصَّتْها . وَعَارَتْ عَنْهُ نَعَارٌ ، أَي عَيِيَتْ . قال الشاعر :

وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا^(١)

ويُقال أيضاً : رجلٌ أعورٌ ، إذا كان حديدَ البصر . ومنه/ قيل للغراب أعورٌ ، لِجِدَّةِ بصره . ويقولون : هذا غلامٌ أعورٌ . قال الراجز :

في الدار نُحَجَّالُ الْغُرَابِ الْأَعُورِ^(٢)

قال أبو الطَّيِّب : والعربُ تتكلَّمُ بمثل هذا على وجه القلب للمعنى ، كما يَكُونُ الأعمى أبا بصير . والأسودُ أبا البيضاء ، إلى غير ذلك مما يشبه هذا في كلامهم ، إلَّا أنهم قد استعملوه في الشيء وضده ، فذكرناه .

* * *

ومن الأضداد المُعْصِرُ . قال قُطْرُب : المُعْصِرُ من النساء التي قد دَنَتْ من الحيض ، أو حاضتِ أولَ حيضة . ويُقال : قد أَغْصَرَتْ ثُغْمِيرُ إِغْصَاراً . قال اللغوي : وأنشد الأصمعي :

جَارِيَةٌ بِسَفْوَانَ دَارُهَا^(٣)
تَمْشِي الْمَوِيئَا مَائِلًا نَحَارُهَا
يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمِهَا إِزَارُهَا
قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِغْصَارُهَا

(١) الحفي : المكثي بالسؤال ، ومنه الحفاوة ، وهي العناية . والبيت في اللسان (عور) .

وقال في اللسان في الكلام على هذا البيت وعلى البيت التالي :

وسائلةٌ بظهر الغيب عني أعبارات عينه أم لم تعارَا ؟

« قال ابن بري : أورد هذا البيت على عارت أي عَوِرت ... قال : والألف في آخر (تعارا) بدل من النون الخفيفة ، أبدل منها ألفاً لما وقف عليها . ولهذا سلمت الألف التي بعد العين ، إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانحذفت ، وكنت تقول : لم نَعَرَ ، كما تقول : لم نَحَف . وإذا ألحقت النون ثبتت الألف فقلت : لم نَحَافَن . لأن الفعل مع نون التوكيد مبني فلا يلحقه جزم » .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٥٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٦٦ .

والنحجال : نَزَوُ الغراب في مشيه كما يمشي المقيَّد .

(٣) الأَشْطَارُ لمنظور بن مرثد الأسدي ، وهو شاعر إسلامي (معجم الشعراء ٣٧٤) ، ويقال : منصور بن مرثد .

وقال الآخر :

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَائِبِ^(١)
عَقْلًا كَالرَّبْرِ الرَّبَائِبِ
مِنْ نَاهِدٍ وَمُغْصِرٍ وَكَاعِبِ

وقال عمر بن أبي ربيعة^(٢) :

فَكَانَ مِجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتْقِي ثَلَاثَ شُحُوصٍ : كَاعِبَانِ وَمُغْصِرُ^(٣)

وبعد الشطر الأول شطر آخر هو :

لَمْ تَذِرْ مَا لَدُنَّا وَلَا تَمْشَاؤُهَا

وبعد الأقطار شطران آخران هما :

قَلْتُ لِبَرَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا :

تَيْلَنَ ، فَإِنِّي حَمُهَا وَجَارُهَا

سفوان : ماء بين ديار بني شيبان وديار بني مازن ، على أربعة أميال من البصرة .

والأقطار السبعة في العيني ٤٤٤/٤ . والخمسة الأولى في معجم ما استعجم ٣١٥/٣ ، وصفة جزيرة العرب ١٦٨ . وأقطار الشاهد الأربعة في اللآلي ٦٨٤ بترتيب مختلف . والأول والثالث والخامس منها في اللسان والتاج (عصر) ، والجمهرة ٢/٣٥٤ ، وشرح الحماسة للبريزي ١٣/٤ بترتيب مختلف . والشطران الخامس والثالث في معاني الشعر ١٣٥ . والشطر الخامس وحده في أضداد ابن الأنباري ٢١٧ .

(١) العقائل : جمع عقيلة ، وهي المرأة الكريمة النفيسة . والربرب : القطيع من بقر الوحش . والربائب : جمع ربيبة ، وهي التي رُبِيَتْ وَحُفِظَتْ وَأُحْسِنَ الْقِيَامُ عَلَيْهَا . والناهد : الجارية التي نَهَدَ ثديها ، أي ارتفع وأشرف . والكاعب : الجارية التي كَعَبَ ثديها .

(٢) هو أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أشعر شعراء قريش ، ورأس شعراء الغزل في الإسلام . ترجمته في الشعراء ٥٣٥ — ٥٤٠ ، والأغاني ٢٨/١ — ٩٤ ، والخزانة ٢٣٨/١ — ٢٤٠ ، ووفيات الأعيان ٤٧٧/١ — ٤٧٨ .

(٣) البيت من قصيدة جيدة مشهورة لعمر بن أبي ربيعة مطلعها :

أَمِنْ آلِ لُغْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ غَدَاةَ غَمْدٍ أَمْ رَائِحَ فُتْهِ جُرُ
وصلة البيت قبله :

فَقَالَتْ لَهَا الصَّغْرَى : سَأَعْطِيهِ مِطْرَفِي وَدِزْعِي وَهَذَا الْبُرْدُ إِنْ كَانَ يَحْلُرُ
يَقْرُومُ فِيمَشِي بَيْنَنَا مُتَنَكِّرًا فَلَا سِرْنَا يَفْشُو وَلَا هُوَ يَظْهَرُ
الجن : الترس . والكاعب : الجارية التي كعب ثديها .
والقصيدة في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨١ — ١٩٢ .

قال قَطْرُبُ : والمُعْصِرُ بلغة الأزد التي قد وَلَدَتْ أو عَنَسَتْ .

* * *

ومن الأضداد العَرِيضُ . قالوا : العَرِيضُ العَتُودُ من المَعَزِ . والعَتُودُ دون الجَدْعِ . وقال قَطْرُبُ : العَرِيضُ الجَدْعُ إلى أَنْ يُخْثِي ، بلغة تميم . وقال بعضهم : العَرِيضُ الصغيرُ . والعَرِيضُ أيضاً الكبيرُ الخَصِي . وقال قومٌ : إنما سُمِّيَ عَرِيضاً ، لأنه يُعْرَضُ على البيع ، كأنه معروض ، (فَعِيل) بمعنى (مفعول) .

وأنشد الأصمعي :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَنْعَرُ حَوْلَهُ وَبَاتَ يُعْشَيْنَا بَطُونُ الثَّعَالِبِ^(١)
/يهجو رجلاً ، يعني أنه سقاهم لبناً مَمْدُوقاً بالماء^(٢) . والعربُ تُشَبِّهُ اللبنَ الممدوقَ بلون بطون الثعالب وبلون الذئب . ومثله :

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَانْتَحَلَطُ^(٣)
جَاءَ بِمَذْقِي هَلْ رَأَيْتَ الذُّئْبَ قَطَ

فغنى هذا الشاعرُ أنه سقاهم المَذِيقَ ، وعنده جَدْيٌ فلم يذبحه .

وأنشد الأصمعي :

مَا بَالُ زَيْدٍ لِحَيَّةِ الْعَرِيضِ^(٤)
مُبْرِشِمًا كَالْحُزْزِ الْمَرِيضِ
يريد لحية التيس .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : يَفْشِينَا ، وهو تصحيف .
والبيت في اللسان (أرض ، عرض) برواية : يُسَقِّينَا .
وأريض : إتياع لمرريض ، وهو بمعنى السمين . ويعر : أي يصيح ، واليُعار : صوت المعز .

(٢) ممدوقاً بالماء : أي ممزوجاً به .

(٣) الشطر الثاني في اللسان (مذق) برواية : جَاؤُوا بِمَسْجِحٍ ...

(٤) في الأصل المخطوط : مبرسماً ، بالسین .

والأول من الشطرين في اللسان (عرض) .

والمبرشم : الواجم الحزين . والحزز : الأربب الذكر أو ولده .

ومن الأضداد العَمِيثُ . قالوا ، يُقال : رجلٌ عَمِيثٌ ، وهو الأبلَةُ الذي لا يتوجّه لجهة ، ولا يقوم بحجة . والعَمِيثُ أيضاً من الرجال الذكيّ الفطِن . قال الراجز :

وَلَا تَبْعُ الدُّفْرَ مَا كُنْهِتَا^(١)
وَلَا تُمَارِ الْفَطِنَ الْعَمِيثَا

* * *

ومن الأضداد العَلُ . قال الأصمعيّ : العَلُ الكبيرُ من كل شيء ، والعَلُ الصغيرُ من كل شيء أيضاً . ومنه سُمِّيَ القَرَادُ عَلاً . وأنشد :

[و] ظَلْتُ ثَلَاثًا لَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَا وَلَوْ ظَلْتُ فِي أَوْصَالِهَا الْعَلُ يَرْتَقِي^(٢)
يعني القَرَادُ ، وإنما سُمِّيَ عَلاً لصغره . وقال الآخر :

لَيْسَ بِعَلٍ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْبَلُ^(٣)

* * *

(١) في الأصل المخطوط : تبع ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (عمت) .

ولاتبع : أي لا تطلب .

(٢) البيت للمُزَقّ العبدي ، وهو شاعر جاهلي من قصيدة له أصمعية يمدح فيها عمرو بن هند ملك الحيرة ويستعطفه ، مطلعها :

أَرَقْتُ فَلَمْ تُخَذِّعْ بَعِيْنِي وَشَنَّةٌ وَمَنْ يَلْقُ مَا لَا تَحِيْتُ لَا بُدَّ يَأْزُقُ
وصلة البيت قبله وبعبده :

أُنِيخْتُ بِجَوْ بَصْرُخُ الدِّيكِ عِنْدَهَا وَبَاتَتْ بِقَاعٍ كَادِيئِ النَّبْتِ سَلَقُ
وظَلْتُ ثَلَاثًا

ثُرُوحٌ وَتَغْدُو مَا يُحَلُّ وَظُرِيْتُهَا إِلَيْكَ ابْنَ مَاءِ الْمَزْنِ وَابْنَ مُحَرَّقِ
الشدا : ذهاب أزرق ضخم يقع على الدواب فيؤذيها ، واحدها شداة .

والقصيدة في الأصمعيات ١٨٧ — ١٩٠ . والبيت وحده في الحيوان ٥٤١/٥ . وعجزه في ديوان المهذلين ٤٠ ، ٣٥/٢ .

(٣) البيت للمُتَنَحِّلِ المَهْدَلِي مالِك بن عمرو ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له في رثاء ابنه أثيلة ، مطلعها :

مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعَهَا خَضِلُ كَا وَهَى سَرِبِ الْأَخْصَرَاتِ مُتَبَرِّلُ

ومن الأضداد العَرُوبُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : [العَرُوبُ] من النساءِ الحَسَنَةُ التَّيْبَعُ لزوجها التي لا تنظر إلى سواه . وفي التنزيل : ﴿عُرْبًا أُنْرَابًا﴾^(١) . والعُرْبُ جمع عَرُوب .

والعَرُوبُ أيضاً المرأةُ الفاسدةُ . قال الشاعر :

فَمَا خَلَفَ مِنْ أُمِّ حَوْرَانَ سَلَفَعٍ مِنْ السُّودِ وَزَهَاءِ الْعِنَانِ عَرُوبٌ^(٢)

/ ونرى أن العَرُوبَ الفاجرة مأخوذة من عَرَبِ المَعْدَةِ ، وهو فسادُها . يُقال : عَرِبَتْ^(٣) معدته ، تَعَرَّبَ عَرَبًا ، إذا فسدت .



→
وصلة البيت بعده :

يَجِيءُ بَعْدَ الْكَرَى : لَبَّيْكَ ، دَاعِيَهُ مَجْدَامَةٌ لَهْوَاهُ ، قُلْقُلٌ وَقُلْ
حَلَوٌ وَمُرٌّ كَطُفِ الْفُحِّحِ مِرْثَاهُ بِكُلِّ إِلَهٍ حَذَاهُ اللَّيْلُ يَتَعَمَلُ
مَقْتَلُ : أَيِ مُسْتَأْنَفِ الشَّبَابِ .

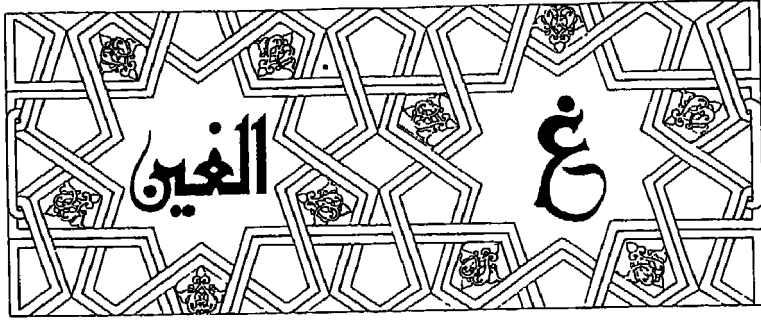
والقصيدة في ديوان المهذلين ٣٣/٢ — ٣٧ . والأبيات الثلاثة مع أبيات ثلاثة أخرى من القصيدة قبلها في الشعراء ٦٤٤ — ٦٤٦ . والبيت وحده في اللسان (علل) .

(١) تمام الآية : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ، عُرْبًا أُنْرَابًا ، لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ ، سورة الواقعة ٣٥/ ٥٦ — ٣٨ .

(٢) البيت في المقاميس ٢٠/٤ ، ٣٠١ ، واللسان (عرب ، سلفع ، عنن) .

السلفع : المرأة السليطة الجريئة القليلة الحياء . وورهاء العنان : يعني أنها تعتن في كل كلام ، أي تعترض ، والعنان : المعارضة ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : عريب ، وهو تصحيف .



قال قُطْرُبُ : العَرِيمُ الذي له الدَّيْنُ ، والعَرِيمُ الذي عليه الدَّيْنُ . قال أبو حاتم : سمعني الأصمعيّ وأنا أقول : من الأضداد الكَرِيُّ والعَرِيمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يُقال للذي له الدَّيْنُ : غَرِيمٌ ، وللذي عليه الدَّيْنُ غَرِيمٌ . وأنشد لزهير :

نُظِّلِ الْعُنَا خِيَالَاتٍ لِسَلْمَى كَمَا يَطَّلُعُ الدَّيْنُ الْعَرِيمُ^(١)
أي الذي له الدَّيْنُ . وقال الآخر :

يَصُورُ عُثُوقَهَا أَحْوَى زَيْنٍ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْعَرِيمُ^(٢)
أي الذي له الدَّيْنُ . وقال كثير :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ عَرَفْتُ مَكَائِهِ وَعِزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمِهَا^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهير بن أبي سلمى في مدح قُرم بن مينان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :
لَمَنْ طَلَّلَ بِرَامَةَ لَا يَغْرِمُ عفا ، ونحوه له عهدٌ قديمٌ
وصلة البيت قبله :

عفا من آل ليلى بطعن ساقى فأَكْبِيَةُ الْعَجَالِ فِالْقَصْرِ
تطالعنا

يتطلع الدين : أي يأتي في طلبه ، كما تقول : هو يتطلع ضيعته ، أي يأتيها ويضمها (ديوان زهير) .
والقصيدة في ديوان زهير ٢٠٦ — ٢١٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣ ، وأضداد ابن الأثيري ٢٠٣ ، واللسان (طلع ، غرم) .

(٢) البيت ثاني بيتين اثنين للمُعَلَّى بن حَمَّال ، أو جمال ، العبدي . وقد مرَّ تحريجهما والكلام عليهما آنفاً ص ٢٧٠ .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

عَفَتْ عَيْقَةً مِنْ أَهْلِهَا فَحَرَّمُهَا فُبُرْقَةٌ حَسَنًا قَاعُهَا فَصَرَّمُهَا

أَيَّ مَنْ لَهُ دَيْنٌ عَلَيْهَا . وقال الآخر في العَرِيمِ الذي عليه الدَّيْنُ :

وَيَمْنُطُلْ دَيْنِي ، وَهُوَ أَقْدَرُ مَالِكٍ أَلَا إِنَّ ذَا التَّمَنُّطِ ————— أَلِ شَرِّ غَرِيمِ
فهذا الذي عليه الدَّيْنُ . ومن هذا أُخِذَ الْعَرَمُ . وكل شيء أُخْرِجَ من مَالِكَ بغير واجب فقد غَرِمَتْه ،
تَغَرَّمَهُ غَرَمًا وَمَغَرَّمًا وَعَرَامَةً . قال الشاعر :

دَارُ ابْنِ عَمِّكَ بِغَتَّهَا تُقْضِي بِهَا عَنْكَ الْعَرَامَةَ^(١)
إِذْ هَبَّ بِهَا إِذْ هَبَّ بِهَا طَوَّقَتْهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةَ
وفي التنزيل : ﴿ وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغَرَمًا ﴾^(٢) .

* * *

ومن الأضداد الْمُغْلَبُ . قال أبو حاتم : الْمُغْلَبُ المَغْلُوبُ مِرَارًا ، وَالْمُغْلَبُ الغَالِبُ . قال
الأصمعي ، يُقال :

أَشْعَرُ النَّاسِ مُغْلَبُو مُضَرٍّ ، / يعنون مثل النابغة الجعدي ، غَلَبَتْهُ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ^(٣) ،

وصلة البيت بعده :

إِذَا سُنْتُ نَفْسِي هَجَرَهَا وَاجْتَنَبْتُهَا رَأَتْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ فِيمَا أَسُوْمُهَا
المعنى : المتعب المكدب ، من العناء .

والقصيدة في منتهى الطلب [١٥٦ ب — ١٥٨ ب] ، وديوان كثير ١٧٢/١ — ١٧٩ . وأبيات منها مع بيت
الشاهد في المعنى ٣/٣ — ٤ . والبيتان مع ثالث بعدهما في حماسة ابن الشجري ١٥٤ . والبيت وحده في ذيل
اللاي ٥٥ ، واللسان (غرم) .

(١) يبدو لي كأن البيتين ليزيد بن مفرغ الحميري ، من قصيدته التي مطلعها :

أَصْرَمْتُ حَبْلَكَ مِنْ أَمَامَةٍ مِنْ بَعْدِ أَبْهَامٍ بِرَامَةٍ
وقصيدته في طبقات الشعراء ٥٥٤ — ٥٥٥ ، وأمالى الزجاجي ٣٠ ، والأغاني ٥٥/١٧ ، والخزانة ٢١٣ . والأول
من البيتين في اللسان (غرم) .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغَرَمًا . وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الذُّوَابُ ... وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ ... ﴾ ، سورة التوبة ٩٨/٩ — ٩٩ .

(٣) هي ليلى بنت عبد الله بن الرحالة بن كعب بن معاوية ، ومعاوية هو الأخيل بن عبادة ، من بني عُقَيْلِ بْنِ
كعب ، شاعرة إسلامية أشعر النساء بعد الحسناء ، وهي صاحبة توبة بن الحُمَيْرِ أحد عشاق العرب . وترجمتهما
وأخبارهما في الشعراء ٤١٢ — ٤٢٠ ، والاشتقاق ٢٩٩ ، والمؤتلف ٦٨ ، ٩٣ ، والأغاني ٦٣/١٠ — ٧٩ ،

وَسَوَّارٌ بِنَ حَبَّانٍ^(١) ، ومثَّلَ الراعي ، غلبه جرير ، ومثَّلَ تميم بن أُبَيٍّ [ابن] مُقْبِلٍ ، غَلَبَهُ^(٢) النُّجَاشِيُّ الحَارِثِيُّ^(٣) . فهذا بمعنى المَغْلُوبِ .

قال امرؤ القيس :

وَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَاجِزٌ ضَعِيفٌ ، وَلَمْ يَغْلِبْكَ بِمِثْلِ مُغْلَبٍ^(٤)
أَي مثْلُ مغلوب . وقال لييد :

غَلَبَ الْعَزَاءُ ، وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ ذَهَرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ^(٥)

١٣١/١٤ — ١٣٣ ، والآلي ١١٩ — ١٢٠ ، ٢٨١ — ٢٨٣ ، والحزانة ٣١/٣ — ٣٤ ، وأمالى القالي ٨٦/١ — ٨٩ ، والعيني ٥٦٩/١ — ٥٧١ ، ٤٧/٢ — ٥٠ ، ٤٥٣/٤ — ٤٥٤ .

(١) في الأصل المخطوط : الحبا ، وهو تصحيف وغلط .

وسوَّار بن حَبَّانٍ البُتَيْرِيُّ شاعر جاهلي إسلامي . ترجمته في الآلي ٢٥٦ ، والاقتضاب ١٢٣ ، ٣١٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : عليه ، وهو تصحيف .

(٣) هو أبو الحارث قيس بن عمرو الحارثي ، وكانت أمه من الحبشة فقيل له النجاشي لذلك ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٢٨٨ — ٢٩٣ ، والاشتقاق ٤٠٠ ، والآلي ٨٩٠ — ٨٩١ ، والحزانة ٣٦٨/٤ ، وبروكلمان الدليل ٧٣/١ .

(٤) البيت من قصيدة امرئ القيس البائية المشهورة التي مطلعها :

خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ تُقَضُّ لُنَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمَعْدَبِ
وصلة البيت قبله وبعده :

فَعَيْنَاكَ غَرَبًا جَدُولٌ فِي مُفَاضَةٍ كَمَرِ الْخَالِجِ فِي الصَّفِيحِ الْمَصْرُوبِ
وإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ
وإِنَّكَ لَمْ تَقْطَعْ لُبَانَةً عَاشِقٍ بِمِثْلِ غُدُوٍّ أَوْ رَوَاحِ مُوَوِّبِ
والرواية المشهورة في البيت : كفاخر بدل كعاجر .

ومعنى البيت : إذا فخر عليك العاجز الضعيف عظم عليك فخره واشتدَّ ، وإذا غلبك المغلوب مُغْلِبُهُ غَلَبَهُ سَوْءٌ ، لأن النفس تألف من أُلْ يغلبها من هو دونها ، ويعظم عليها .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٤١ — ٥٥ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، واللسان (غلب) .

(٥) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :

قُضِيَ الْأُمُورُ وَأُنْجِزَ الْمَوْعُودُ وَاللَّهُ رَبِّي مَا جَدَّ مَحْمُودُ
وبعد البيت :

يريد : وكنت لا يغلبني شيء .

قال أبو عمرو : وإذا قالوا : رجلٌ مُغْلَبٌ ، بمعنى الغالب ، فمعناه الذي ما زال يُغْلَبُ . وإنما هذا من كثرة ما يُقال له ، غَلَبَ غَلَبًا .

فمُغْلَبٌ (مُفْعَلٌ) من ذلك . والتشديد لتكثير الفعل . قال أبو الطيب : وليس كذلك ، لأنه لو غَلَبَ مرةً واحدةً سُمِّيَ مُغْلَبًا . وإنما هو من قولك : تغالب الرجلانِ فغَلَبْتُ أَحَدَهُما ، أي حكمتُ له بالغلبة ، فهو مُغْلَبٌ ، أو فجعلته غالباً ، كما تقول : غَلَبْتُ ظني في كذا وكذا ، أي جعلته غالباً . وإنما يُقال في تكثير الغلبة : رجلٌ غَلَّابٌ ، إذا كان لا يزال يُغْلَبُ . ومنه قول الشاعر :

هَمُمْتُ سَخِينَةً كَمَنْ تُغَالِبُ رَبَّهَا وَلَيْسَ غَلَبَنُ مُغَالِبِ الْغَلَّابِ^(١)
وقالوا أيضاً : رجلٌ غُلْبَةٌ ، إذا كان كثير الغلب .

* * *

يومٌ إذا يَأْتِي عَلَيَّ وَلِيْلَةٌ وكلاهما بعد اللَّيْظَاءِ يَمُودُ
وأراه يَأْتِي مِثْلَ يَوْمٍ لَقِيْتُهُ لم ينصـرم ، وضعفت وهو شديد
والقصيدة في ديوان لبيد ٣٤ - ٣٧ . والأبيات الثلاثة في حماسة البحرى ١٣٢ ، والأغاني ٩١/١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ .

(١) في الأصل المخطوط : تخينة ، وهو تصحيف .

والبيت لكعب بن مالك الأنصاري شاعر الرسول ، وهو ختام قصيدة له قالها في يوم الخندق حين تحلّل مشركو قريش ، وارتدوا عن المدينة . وكان عبد الله بن الزُّبَيْرُ السهمي شاعر المشركين قال شعراً يذكر فيه قريشاً وبلاءهم يوم الخندق . فأجابه كعب على الروي نفسه بقصيدته ، ومطلعها :

أبقى لنا حَدَثَ الحروبِ بقيةً من خيرٍ نَحْنُ لِقَ رَبِّنا الوُهابِ
سخينة : لقب لقريش تُعَبِّرُ به ، وهي في الأصل حساء من دقيق يُتَّخَذُ عند غلاء السعر وعَجَف المال ، وكانت قريش تأكلها وتعبّر بأكلها .

وقد أتى الرسول على هذا البيت ؛ جاء في معجم الشعراء ٣٤٢ : « رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : يَا كَعْبُ مَا تَسْمِي رَبُّكَ ، أَوْ مَا كَانَ رَبُّكَ تَسْمِيًّا بَيْتًا قُلْتَهُ . قَالَ كَعْبُ : وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : أَنْشُدْهُ يَا أَبَا بَكْرٍ . فَأَنْشُدْهُ :

رَعَمْتُ سَخِينَةً ... البيت . وانظر سيرة ابن هشام ٢٧٣/٣ .

والقصيدة في سيرة ابن هشام ٢٧١/٣ - ٢٧٣ . والبيت وحده في معجم الشعراء ٣٤٢ ، والأغاني ٨٦٤ ، والخزانة ١٤٣/٣ .

ومن الأضداد العَفْرُ . قال أبو حاتم ، يُقال : غَفِرَ الرجلُ ، إذا بَرَأَ من مرضه ، وغَفِرَ أيضاً إذا تُكِسَ . وأنشد بيت عمر^(١) بن أبي ربيعة :

حَلِيلِي ، إِنَّ الدَّارَ غَفَرَ لَذِي الْمَرَى كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ^(٢)

/قال أبو حاتم : يريد أنه إذا رأى أطلاها ورسومها تُكِسَ ، وعادوه هواه ، كما يَغْفِرُ المحمومُ ، أي يُنْكِسُ . وقال التَّوْزِي ، عن أبي عُبَيْدَةَ : يمكن أن يكون الغَفْرُ ها هنا البُرءُ ، أي إذا رأى الدار بَرَأً ، وسكن بعض وَجْدِهِ . ويمكن أنه إذا رأى دارها تَذَكَّرَ فَتُكِسَ . وقال أبو عمرو : الغَفْرُ ها هنا مصدر غَفِرَ يَغْفِرُ غَفْراً ، إذا تُكِسَ . واسمُ التُّكْسِ الغَفْرُ ، بفتح الغين والفاء .

والغَفْرُ ، بسكون الفاء ، في غير هذا التغطية ، يُقال : غَفَرْتُ المتاعَ ، أَغْفِرُهُ غَفْراً ، إذا جعلته في الرعاء . وكلُّ شيءٍ سترته وغطيته فقد غَفَرْتَهُ . ومنه أُخِذَتِ الْمُغْفِرَةُ ، لأنها تغطي الذنوب .

ويُقال : اضْبُغْ ثَوْبَكَ [أَسْوَدَ]^(٣) ، لأنه أَغْفِرُ للوسخ ، أي أَسْتُرُ .

والغَفْرُ : مصدر غَفَرْتُ ذنبه غَفْراً وَمَغْفِرَةً وَغُفْرَاناً وَغَفِيرَةً .

قال الأعشى :

جَمَعَ الْعِقَابَ وَأَفْضَلَ الْعَفْرِ^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : عمرو ، وهو غلط .

(٢) ولم أجد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة المطبوع . وهو مشهور النسبة إلى المَرَار بن سعيد الفقعسي الشاعر الإسلامي . وبعد البيت :

قَفَا فاسلاً من منزل الحي دمنةً وبالأبرقي البادي إلما على رثم
الكلم : الجرح ، وصاحب الكلم : المجروح .

والبيتان في اللسان (غفر) . وبيت الشاهد وحده في إصلاح المنطق ١٨٥ ، وأما القالي ٩٧/١ ، وأضداد الأصمعي ٢١ ، وأضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٥ ، والمقاييس ٣٧٦/٤ .

(٣) الزيادة من نوادر أبي مسحل ٢٣٧ .

(٤) الشطر في الجهمرة ٤٩٣/٢ من غير عزو . ويغلب على ظني أنه عجز بيت من قصيدة تروى للأعشى الكبير ميمون ولخاله المسيب بن علس في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، ومطلعها :

أصمرمت حبل الوصل من فئير وهجرئها ، ولججت في الهجر
ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع . وقال العلامة الميمي في حاشية خزانة الأدب ٢٦١/٣ (طبع المكتبة

وقال الآخر :

يَكْثِرُ خَلِيقَةً وَيَكْثِرُ نَفْسَهُ خُلِقْتُ ، فَزَادَكَ اللَّهُ الْعَفْوَ
وَالْعَفْرُ أَيْضاً : زَجِرُ الثَّوْبِ . يُقَالُ : ثَوْبٌ ذُو غَفْرِ .
وَالْعَفْرُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .
وَالْعَفْرُ : دُوبِيَّةٌ .

* * *

ومن الأضداد العَاضِيَّةُ . قال الأمويّ ، يُقال : نَارٌ غَاضِيَّةٌ ، أي عظيمةٌ شديدةُ الضوء . وليلة
غَاضِيَّةٌ : أي شديدةُ الظلمة .
وناقَةٌ غَاضِيَّةٌ ، أي تأكل الغضا .

* * *

ومن الأضداد القَرَضُ . يُقال : غَرَضْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أُغَرِضُ غَرَضاً ، إِذَا مَلَلْتَهُ وَضَاقَ
صَدْرُكَ بِهِ . وَيُقَالُ أَيْضاً : غَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ ، أُغَرِضُ غَرَضاً ، إِذَا اشْتَقْتُ إِلَى لِقَائِهِ . وَمَا أُغَرِضَنِي
إِلَيْكَ ، أَي مَا أَشَوْقَنِي . ومنه/قولُ الشاعر :
أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا^(١)

السلفية () : القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبور (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً ، وليست في
طبعة الديوان ، لأنها رواية ثعلب .
وقد لُفّق جامع شعر المسبّب بن علس الأبيات التي وجدها من هذه القصيدة في المظانّ ، وأثبتها في ديوانه في
ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣ . ولكنني لم أجِد بينها هذا الشطر .

(١) هذا صدر بيت لإبراهيم بن هرمة من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، وعجزه مع صلته قبله :
مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمَبْلُغٌ عَنِّي عُقْلِيَّةٌ غَيْرَ قَبْلِ الْكَاذِبِ
أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضٌ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ
وتناصف وجهها : أي محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفت ، أي أنصف بعضها بعضاً ، فاستوت فيه .
والبيتان في أهداد ابن الأثيري ١٠٧ من غير عزو ، واللسان (نصف) منسويين إلى ابن هرمة . والبيت الثاني في
الصحيح واللسان (غرض) .

أي اشتقت . وأما قول الآخر :

يَأْرُبُ بَيْضَاءَ لَهَا رُوجٌ حَرَضٌ^(١)
حَلَالَةٌ بَيْنَ غُرَيْقٍ وَحِمَضٍ
تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي الْغَرَضُ

فمن رواه « كما يرمي الغرض » ، بكسر الراء ، أراد ترميك بطرفها كما يرميك بالطرف من كان مشتاقاً إليك . ومن رواه « كما يرمى الغرض » أراد ترميك بطرفها كما يرمى الغرض بالنبل . والغرض : كل ما تُصيب للرمي . يريد أنها تقصد إصابتك كما يقصد رامي الغرض الإصابة . ومنه قولهم : الناس أغراضُ الدنيا . وجعلتني غرضاً لسهمك . و « الحرض » من الرجال : الذي لاخير فيه من الضعف ، إما من سقم أو كبر ، ومنه قوله جل وعز : ﴿ حَتَّى تُكُونَ حَرَضاً ﴾^(٢) . ويقال : رجلٌ حَرَضٌ ، وقومٌ حَرَضٌ ، مثل رجلٍ دَنَفٌ ، وقومٌ دَنَفٌ^(٣) . ومن كسر الراء فقال : رجلٌ حَرِضٌ ، قال : حَرِضٌ يَحْرِضُ حَرَضاً ، مثل دَنَفٌ يَدْنِفُ دَنَفاً . وقومٌ أَحْرَاضٌ وَحَرِضُونَ .

* * *

ومن الأضداد العُمُوزُ ، بالزاي . قال قُطْرُبٌ ، يقال : ناقةٌ عُمُوزٌ للتي لا تدير حتى يُعْمَزَ صَرْعُهَا . والعُمُوزُ الذي^(٤) يَتَوَلَّى ذلك منها . والعُمُوز بمعنى (مفعولة) في الناقة ، وفي الإنسان بمعنى (فاعل) .

* * *

ومن الأضداد القَايِرُ . قال أبو حاتم : القَايِرُ الباقي ، وهذا الأكثرُ الأعرف^(٥) . والقَايِرُ أيضاً :

-
- (١) الشطران الأول والثالث في اللسان (غرض) .
(٢) تمام الآية : ﴿ قَالُوا : تَاللَّهِ ثُفْتُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً ، أَوْ تُكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ ، سورة يوسف ٨٥/١٢ .
(٣) يقال : رجلٌ حَرَضٌ وَحَرِضٌ ، الواحد والجمع والمؤنث سواء في حَرَضٍ ، كأنه وصف بالمصدر . ويقال : رجلٌ دَنَفٌ وَدَنِفٌ ، براه المرض حتى أشفى على الموت ؛ فمن قال دَنَفٌ لم يَسْتَه ولم يَجْمعه ولم يؤنثه كأنه وصف بالمصدر ، (انظر اللسان : حرض ، دنف) .
(٤) في الأصل المخطوط : التي ، وهو غلط .
(٥) في الأصل المخطوط : أعرف وهو غلط .

الماضي . يُقال : غَبَرَ يَغْبُرُ غُبْرًا وَغُبُورًا ، إذا مضى . وَغَبَرَ يَغْبُرُ غُبْرًا وَغُبُورًا ، إذا بقي . وفي التَّنْزِيل : ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِبِينَ﴾^(١) أي في الباقين . وغابِر كل شيء بَقِيَّتُهُ . / وكذلك غُبْرُهُ وَغُبْرُهُ . قالوا : غُبِرَ اللبن وَغُبْرُهُ بَقِيَّتُهُ في الضرع . قال الشاعر :

مَتَفَلَّقْ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَائِي كَالْقُرْطِ ضَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ^(٢)
وَعَبْرُ الحَيْض : باقيه^(٣) قبل الطهر . قال الشاعر :

وَمَبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غَبْرٍ حَيْضَةٌ وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَائٍ مُعِيلٍ^(٤)

(١) تمام الآية : ﴿فَتَجِدُنَّ أَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ، إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِبِينَ ، ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ﴾ ، سورة الشعراء ١٧٠/٢٦ - ١٧٢ .

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له عينية مشهورة يرثي فيها بنيهِ ، ومطلعها :
أَمِنَ الْمُنُوبُ وَبِهَا تَتَوَجَّعُ والدهرُ ليس مُعْتَبِرٌ مِنْ يَمْرُوعِ
وصلة البيت قبله وبَعْدَهُ :

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ فِيهَا تَشُوخُ فَبِهَا الْإِصْبَعُ
متفلق أنساؤها

تَأبَى يَدْرُتُهَا إِذَا مَا اسْتَفْضَيْتَ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَطَّعُ
والأبيات الثلاثة في صفة فرس سمينة . والأنساء : جمع نساء ، وهو عرق في الفخذ والورك ، والمعنى أن هذه الفرس لما سمت انشق لحم فخذها حتى بدا العرق بين الشقين . وعن قاتئ : أي عن ضرع قاتئ ، وهو الأحمر شديد الحمرة ، وذلك أن هذه الفرس لم تحمل ، فأحمر ضرعها ، ودخله شيء من سواد ، لضموره وذهاب اللبن . كالقرط : شبهه بالقرط لصغره وضموره . والضاري : الضامر النحيف .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ - ٢٧٣ . والبيت وحده في اللسان (صوى) .

(٣) في الأصل المخطوط : ما فيه ، وهو تصحيف . وانظر الجمهرة ١/٢٦٨ .

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي عامر بن الحليّس من قصيدة له مطلعها :
أَرْقَمِرَ هَلْ عَنْ شَيْعَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
وصلة البيت قبله :

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْجُودَةٍ كَرِهًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلْ
فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مُبَطَّنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْمَوْجَلِ
ومبرأ من

والأبيات الثلاثة في صفة فتى جريء حديد الجنان . والمغيل : المرأة التي ترضع ولدها على حبل ، فيعتل ولدها وَيَضُؤِي .

وَعَبَّرُ اللَّيْلِ : بقايا ظلامه . وزعموا أن رجلاً من العرب^(١) تزوج امرأة بعدما أَسَنَ . فقليل له في ذلك ، فقال : لَعَلِّي أَتَعَبَّرُ منها ولداً ، أي أبقي . فولدت له ابناً ، فسَمَّاهُ غُبَرُ . وهو أبو حَيٍّ من العرب . وقال العجاج :

فَمَا وَكَيْ مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ^(٢)
لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ
أي ما مضى وما بقي . وقال في اللغتين جميعاً الأغلبُ العَجَلِي^(٣) :

أَغَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْعُبَارِ^(٤)
أَمْ غَابِرَانِ نَحْنُ فِي التُّبَارِ

والقصيدة في ديوان المهذلين ٨٨/٢ — ١٠٠ . والبيت وحده في الجمهرة ٢٦٨/١ ، واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ .

- (١) وهو غَنَمٌ بن حبيب بن كعب بن بكر بن يشكر بن وائل . والمرأة التي تزوجها هي رَقَاشِر بنت عامر . انظر التاج واللسان (غير) ، والاشتقاق ٣٤١ ، والجمهرة ٢٦٨/١ .
(٢) الشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك بن مروان وجَّهه إلى أبي فُذَيْك الحُرُوري ، فقتله وأصحابه ، مطلعها :

قَدْ جَبَرَ الدُّيْنَ الْإِلَهُ فَجَبَرَ
وَعَوَّزَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَّزَ

قوله محمد : يريد به الرسول ﷺ .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد السجستاني ١٥٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٩ .

- (٣) في الأصل المخطوط : التميمي ، وهو من ضلال النسخ على الأغلب ، وانظر ص ٣٨٧ في الحاشية ٢ .
(٤) وليس الشطران للأغلب وإنما هما للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

أُنَيْخَ مَنْحُولٍ مَعَ الصُّبَارِ
مَلَاكَةَ الْمَأْسُورِ لِلْإِسَارِ

والمعنى أباقيان نحن ها هنا أم نرجع إلى بلدنا .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٢٣ ب — ٢٤ ب] . والشطران في أضداد ابن الأنباري ١٢٩ . والأول وحده في أضداد السجستاني ١٥٤ . والرواية فيها جميعاً :

أَعَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْعِبَارِ

يريد أذهابان نحن فيما ذهب ، أم باقيان فيمن بقي ، ويُقال : كان كذا وكذا في غابر الدهر ، أي في الزمان الماضي . ويُقال : كان كذا وكذا ، ثم غَبَرَ الدهرُ غُبُورَه ، أي مضى مُضِيَّه . فهذا الغابرُ الماضي . وقال أبو ذؤيب الهذلي :

فَمَبَرَتْ بَعْدَهُمْ بِعَيْشِهِ نَاصِبٍ وَإِنِّحَالُ أَتْيٍ لَا جِقُّ مُسْتَتَبِعٍ^(١)
أي فبقيت بعدهم .

* * *

ومن الأضداد قال أبو الطيّب اللغوي : حُكِيَ لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْغُرَابُ الصُّفِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ إِذَا أَبْيَضَ . وَالْغُرَابُ أَيْضاً : الثَّلْجُ أَوِ الْبَرَدُ . وَلَا أَحْسِبُ هَذَا إِلَّا كَقَوْلِهِمُ لِلْعَمِيَاءِ : الْبَصِيرَةُ .

والغراب في غير هذا : الطائرُ المعروف .

والغراب : المِعْوَلُ^(٢) ﴿

والغراب : رأسُ الْوَرَكِ مِنَ الْفَرَسِ ، / وهما الغرابان .

وأنشد ابن الأعرابي :

يَا عَجَباً لِلتَّعَجُّبِ الْعُجَابِ^(٣)
خَمْسَةُ غُرَبَانِ عَلَى غُرَابٍ

* * *

ومن الأضداد العَصْفُ . قال الأصمعي : الْعَصْفُ فِي آذَانِ النَّاسِ إِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَصْفُ فِي آذَانِ النَّاسِ إِدْبَارُهَا إِلَى الرَّأْسِ ، وَانْكَسَارُ طَرَفِهَا نَحْوَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ

(١) البيت من قصيدة أبي ذؤيب العينية المشهورة في رثاء بنيه ، وكانوا ماتوا بالطاعون في سنة واحدة . وقد خرجنا القصيدة والبيت آنفاً ص ٢٢٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : المعوك ، وهو تصحيف .

(٣) الشطران في اللسان (غرب) .

أَغْضَفْتُ ، وامرأة غَضَفَاءُ ، وقوم غَضَفَتْ . وقد حَكَى الأصمعيّ مرةً أخرى الْمَغْنَيْنِينَ جميعاً ، قال :
وَالْغَضَفُ فِي الْكَلَابِ إِقْبَالُ آذَانِهَا عَلَى الْقَفَا . قال الهذليّ :

فَاهْتَأَجَ مِنْ فَزَعٍ ، وَتَسَدُّ فُرُوجُهُ غَضَفْتُ ثَلَاثَ : وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ^(١)
يصف كلابَ الصيد . وقال الراجز :

غَضَفَا طَوَاهَا الْأُمْسَ كَلَابِي^(٢)

ويقال : دخل القومُ بئراً فَتَغَضَفَتْ عليهم ، أي تكسّرت .

ويقال : ليلٌ أَعْضَفُ ، إذا تَرَكَبْتَ ظِلْمَتَهُ . قال الشاعر :

قَدْ أَغْصِفُ الْمَهْمَةَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ^(٣)
ويقال : تَغَضَفَ عليه الناسُ ، أي تَحَدَّثُوا عليه .

وقال قومٌ : الْعَضَفُ فِي الْآذَانِ اسْتِرْخَاءٌ فَقَطْ . وهذا يجوز من غير تحقيق . والقولُ مَا حَكَيْنَا
أَوَّلًا .



(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء به . وقد خرجنا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٤٢١ .

(٢) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيَّتٌ وَالْمُخْتَزِنُ الْبَكِيُّ
وإنما يأتي الصُّبَا الصَّبِيُّ

وصلة البيت قبله وبعدة :

حتى رأى وقد خلا مَلِيُّ
من الضحى والمُكْثِبُ الْمَرْتِيُّ
غَضَفَا طَوَاهَا
بِالْمَسَالِ إِلَّا كَسَيْهَا شَتِيُّ

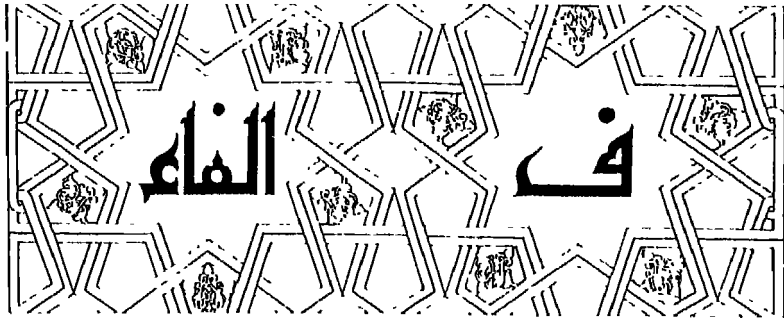
والأشطار في صفة ثور وحشر أدركته كلاب الصائد . والغضف : الكلاب المسترخية الآذان ، واحدها أغضف .
وطواها : أي ضمها . والكلابي : الصائد صاحب الكلاب .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٨٠ — ٨٥ ب] .

(٣) البيت للذي الرمة . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٢٣٠ .

وروايته هناك :

في ظل أخضر ...



قال أبو حاتم : الإفرع تصويب ، والإفراع تصعيد . يُقال : أفرع في الوادي ، إذا انحدر ، وأفرع فيه ، إذا صعد . وقال التّوزي : أفرع إفراعاً ، وفرّع ثغريعاً ، إذا انحدر . وأفرع وفرّع أيضاً ، إذا صعد وارتفع .

وأنشد أبو حاتم/لمعن بن أوس^(١) :

فَسَارُوا ، فَأَمَّا حَيٌّ حَيٌّ فَأَفْرَعُوا جَمِيعاً ، وَأَمَّا حَيٌّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا^(٢)
« افرعوا » أي انحدروا . وقال الشّماخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هَجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُدْرِكُكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيفِي^(٣)

(١) هو معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد المُرَزيّ ، شاعر جاهلي إسلامي مجيد . ترجمته في الأغاني ١٥٦/١ - ١٦٠ ، ومعجم الشعراء ٣٩٩ - ٤٠٠ ، واللائلي ٧٣٣ ، ومعاهد التنصيص ١٧/٤ - ٢٦ .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، واللسان (فرع) .

(٣) البيت من قصيدة للشّماخ يهجو فيها الرّبيع بن علباء السّلمي ، مطلعها :

طال اللّواء على رسم يَمْزُودٍ أودى ، وكلّ خليل مرةً مودى
وصلة البيت قبله وبعدة :

تُبْتُكَ أَنْ رَبِيعاً أَنْ رعى إبلاً يُهْدِي إِلَيَّ خَنَاءَ ثَانِي الْجِيَدِ
فإن كرهت
وإن أبيت فإنني واضع قدمي على مراغم نفاخ اللّغديد

والقصيدة في ديوان الشّماخ ٢١ - ٢٦ . والأبيات الثلاثة في اللّاي ٢١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، وأمال القالي ٥٧/١ ، واللّسان (صعد ، فرع) .

وَيُرَوَّى « تَفْرِيعِي » . والتفريع والإفراع ها هنا أيضاً الانحدار .

[وأنشد [التَّوَزِّيَ للبيد في الانحدار أيضاً :

أَفْرَعْتُ ، وَانْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءَ يَحْسَرُ دُونَهَا جُرْأَمَهَا ^(١)
« الجُرْأَم » ^(٢) : الصُّرَام . يقول : انحدرت أنا ، وانتصبت هي كأنها جذعٌ منيفٌ ، أي نخلة عالية . وقال
في معنى الصعود رجلٌ من العَبَلَات ^(٣) :

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي وَفِي أُمِّيَةِ إِفْرَاعِي وَنُصُوبِي ^(٤)

* * *

ومن الأضداد فَوْقُ . تكون بمعنى الأَرْفَع ، وبمعنى الأَذُون . يُقال : زيدٌ فوقَ عمرو نَبَاهَةً
وجلالةً ، أي أرفعُ منه ، وفوقَ عمرو حِسَةً ودَنَاءَةً ، أي أَدُونُ منه .

وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ ^(٥) قال

(١) في الأصل المخطوط : حرامها ، وهو تصحيف .

والبيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

عَفَّتِ الدَّيَارُ عَنْهَا فَمَقَامُهَا بَمَنْى تَأْبَذُ غَوْلُهَا فِرْحَانُهَا
وصلة البيت بعده :

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّمَامِ وَشَلُّهُ حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَتْ عَظْمَانُهَا
قَلِقْتُ رِحَالُهَا وَأَسْبَلُ نَحْرُهَا وَابْتَلَّ مِنْ زَيْدِ الْحَمِيمِ جِزَانُهَا
والأبيات في صفة فرسه . وانتصبت : أي انتصبت الفرس . والجرداء : النخلة التي انحدر عنها السَّعَف . ويحسر :
أي يتعب ويعجز . والجرام : جمع جارم ، وهو الذي يَجْرِمُ النخل ، أي يقطع حمله .

والمعلقة في ديوان لبيد ١٩٧ - ٣٢١ ، والبيت فيه ٣١٦ برواية : أسهلت ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزورني
٩١ - ١١٦ ، والبيت فيه ١١١ . والبيت وحده في الأساس (حصر) برواية : أسهلتُ بدلَ أفرعتُ . واللسان
(حصر) برواية : أغرَضْتُ .

(٢) في الأصل المخطوط : الحرام ، وهو تصحيف .

(٣) العبلات : بطن من بني أمية الصغرى من قريش . نُسيبوا إلى أمهم عُبَلَةٌ إحدى ساء بني تميم . وأمّية الأصغر أحو
أمّية الأكبر بن عبد شمس . (انظر اللسان : عبل ، والاشتقاق ٧٣ ، ٨٢) .

(٤) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري
٣١٥ ، واللسان (صعد ، فرع) .

(٥) سورة البقرة ٢٦/٢ .

المفسرون : معناه فما دُونها . وقال الأخفش : هذا كما يُقال إنه لَحَقِيرٌ ، فيقول القائل : نعم ، وفوق ذاك ، يعني في الحَقارة . وهو قول الكَلْبِيِّ .

قال قُطْرُب : وذلك لا يجوز عندي ، بل هو على ما قال ابنُ عَبَّاس ، فإنه قال : الذبابُ فوق البَعُوضَةِ . وهو الذي أَسْتَحْسَنُه . وإنما يجوز قوله في الصفات أن يقول : هذا صغيرٌ وفوق الصغير ، وذليلٌ وفوق الذليل . يقول : (١) جاوز القليلَ في قَلْتِه ، والدليلَ في ذِلَّتِه ، فصار دونهما . فأما في الأسماء فإذا قلت : هذه غَمْلَةٌ وفوق الغملة ، وجِمَارٌ وفوق [الحِمَار] ، فلا يجوز أن تريد به أصغر من الحمار ، لأن هذا اسمٌ ليس فيه معنى الصفة الذي جاز فيه المذهب الأول . قال أبو الطَّيِّب : وهذا عندي وجهٌ حَسَنٌ .

* * *

ومن الأضداد الإِفَادَةُ . قال أبو حاتم والثَّوْرِيُّ ، يُقال : أَفَذْتُ مَالاً ، أفيدُه إِفَادَةً ، إذا استفدته . وَأَفَذْتُ غَيْرِي مَالاً ، أي أعطيتُه إِيَّاه . قال الراجز :

نَاقَتُهُ تُرْمَلُ فِي الثَّقَالِ (٢)
مُهِلِكَ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أي وجامع مال ، ومستفيد مال . و « الثَّقَال » : الرُّقَاع التي تكون تحت ثُحْف الرجل . والنَّقْلُ : الحُفُّ نفسه . والمُنْقَلُ : الحُفُّ الحَقَق .

قال اللغوي : ويمكن أن يكون « الثَّقَال » في هذا الرجز الحِجَارَةَ ؛ يُقال : أرضٌ ذاتُ يَقَالٍ ، أي

(١) في الأصل المخطوط : يقال ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : ناقة ، وهو تصحيف .

والشطران من رجز للقتال الكلابي ، وهو شاعر إسلامي ، وكان يهوى العالية بنت عبيد الله من بني عمومته . فمضى الآخرم بن مالك ومحسن بن الحارث إلى القتال في جماعة من بني أبي بكر ، وهو محبوب ، يهونه عن التفرل بالعالية . فضمن ذلك لهم ، فأخرجوه من السجن . وفي بعض الليالي ارتجز وهو يسوق بهم ، فقال وذكر العالية :

قُلْتُ لَهُ : يَا آخِرَمَ بْنَ مَالٍ

إِنْ كُنْتَ لَمْ تَزِرْ عَلَى الْوَصَالِ

ومن هذا الرجز شطرا الشاهد . وترمل : أي تسرع ، من الرَّمَل ، وهو الإسراع والمرولة في المشي . والرجز في الأغاني ٢٠/٢٦٤ ، وديوان القتال ٨٣ نقلاً عن الأغاني . والشطران في الكامل ١٢٠٦ ، والصحاح واللسان (فيد) . والشطر الأول وحده في اللسان (نقل) . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني ١٠٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٤١٠ .

ذات حجارة . ومنه يُقال : نَأْلَلَ الْفَرَسُ ، مُنَاقِلَةً وَنَقَالاً ، إذا جرى كأنه يَنْتَقِي . وذلك لا يكون إلا في أرض ذات حجارة . قال الشاعر :

ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ^(١)

وقال التَّوْزِي ، يُقال : فَرَسٌ مُنَاقِلٌ ، وَجَمَلٌ مُنَاقِلٌ ، إذا كان يضع يديه بين حجرين ، ولا يضع إحداهما قَتَرْلُ عَنْهُ فَيَعْتَقِرُ^(٢) .

* * *

ومن الأضداد الْفَجُوعُ . قال أبو حاتم : يكون صفةً للمفعول والفاعل . وقال أبو عمرو : الْفَجُوعُ الْفَاجِعُ ، وَالْفَجُوعُ الْمَفْجُوعُ . قال عَدِيّ بن زيد :
إِنْ تَفْتَنِي وَاللَّهِ أَلَفَ فَجُوعاً لَا يَعْقِلُكَ مَا يَصُوبُ الْخَرِيفُ^(٣)
« أَلَفَ فَجُوعاً » أي أَوْجَدَ مَفْجُوعاً .

* * *

(١) هذا عجز بيت لجرير من قصيدة له يهجو فيها الفرزدق ، وهي نقيضة ، مطلعها :
لَمِنَ الدِّيارِ رَسُومُهُنَّ خِوالِي أَقْفَرْنَ بَعْدَ تَأْسِرٍ وَجَلالِ
وصدر البيت مع صلته قبله وبعده :
إِنْ الْجِيادُ يَبِثْنَ حَوْلَ قِيابِها مِنْ آلِ أَعْجُجٍ أَوْ لَدَى الْعُقَّالِ
ضَرِمَ
مُنَاقِلٌ كَأَنَّ عِنايَهُ عَليَّ بِأَجْرَدٍ مِنْ جَنْدُوعِ أَوَّالِ
المشترف : المتصبب المشرف ، يشرف بعنقه وإن طال عليه المدى . والمدى : غاية الرهان التي ينتهي إليها . وضرم
الرقاق : أي هو كالخرق يتضرم إذا كان في الرقاق . والرقاق : الأرض اللينة ، وفيها صلابة . والأجْرال : الحجارة ،
واحدها جَرَل .
والقصيدة في ديوان جرير ٤٦٦ — ٤٧٢ ، والنقائض ٢٩٥/١ — ٣٢٤ ، والبيت فيها ٣٠٣ . وهو وحده في
اللسان (جرل ، نقل) .

(٢) يعتقر : أي يُجْرَحُ .

(٣) في الأصل المخطوط : أَيْصُوب ، وهو تصحيف .

والبيت في أضداد السجستاني ١١١ .

يصوب : بمطر . والخريف : يريد به مطر الخريف ها هنا .

ومن الأضداد/الْفَزْعُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَرَعَ الرجلُ ، إذا ارتاع وخاف ، يَفْزَعُ فَزْعاً ، فهو فَزِيعٌ . قال سَلَامَةُ بن جَنْدَل :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَزِيعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ^(١)
وَفَزِيعٌ يَفْزَعُ فَزْعاً ، إذا أَعَاثَ غيره . ومنه قولُ النبي ، ﷺ ، لِلْأَنْصَارِ : « إِنَّكُمْ لَتَقِيلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ وَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ »^(٢) أي عند الإغاثَةِ . وأنشد أبو زيد والأصمعي لكَلْحَبَةِ الْعُرَيَّي (٣) :

فَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُثِثُمْ وَقَدْ شَرِبْتُ مَاءَ الْمَرَادَةِ أَجْمَعَا^(٤)

- (١) البيت من قصيدة لسلامة خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣١ .
(٢) في الفائق ٢/٢٧٤ : « النبي ، ﷺ ، كان إذا أشرَفَ على بني عبد الأشهل قال : والله ما عَلِمْتُ ، إِلَّا كُفْمٌ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَتَقِيلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ .
وضع الْفَزَعُ وهو الْفَرْقُ موضع الإغاثَةِ والنصر ... وذلك أَنَّ مَنْ شَأْنُهُ الإغاثَةُ والدفع عن الْحَرِيمِ مُرَاقِبٌ حَلِيلٌ .
أُثِثُ على بني عبد الأشهل ، وهم ولد عمرو بن مالك بن الأوس من الأنصار .
وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٣/٢١٦ ، واللسان (فزع) .

- (٣) هو هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن غرّين بن ثعلبة بن يربوع ، والكلحية لقب له ، وهي أمه من جَرْمِ قضاة . وهو أحد فرسان بني تميم وساداتها ، ويعرف بفارس الْمَرَادَةِ ، وهي فرسه . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٦ ، والمؤتلف ١٧٣ — ١٧٤ ، والكمال ٤ — ٥ ، والخزانة ١/١٨٩ ، والمعني ٣/٤٤٢ ، وشرح المفضليات ٢٠ ، واللسان (فزع) . وجاء في الكامل : « قال أبو الحسن (الأخفش) : الكلحية لقبه ، واسمه هبيرة ، وهو من بني غرّين من يربوع ، والنسب إليه غرّيني ، وكثير من الناس يقول ، غُرّي ، ولا يدري ، وغُرّيّة من الجن » .
(٤) البيت من أبيات مفضلية للكلحية قالها في حَزْمَةِ بن طارق التَّمْلِي ، وكان حَزْمَةُ أَغَارَ على بني يربوع رهط الكلحية فاستاق لإبلهم ، فَأَقَى الصرِخَ بني يربوع وهم في زُرُود ، فركبوا في إثره وهزموه واستنقذوا إبلهم ، وأسروا حَزْمَةَ . مطلع الأبيات وهو صلة البيتين :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَمَا
ونادى مُنَادِي

شربت : أي شربت العرادة فرسه ، فعاقها ذلك عن الجري ، فهو يعتزل . والمزادة : إناء كبير من جلد يُتَزَوَّدُ فيه الماء . والكتيب من الرمل : القطعة منه تنقاد محدودة كالثلل .

والأبيات في المفضليات ١/٢٩ — ٣٠ ، ونوادر أبي زيد ١٥٣ — ١٥٤ بترتيب مختلف ، وهي بترتيب المفضليات في الخزانة ١/١٨٦ — ١٨٧ ، ٢/٣٦ — ٢٤٥ ، والمعني ٣/٤٤٢ . والبيت الثاني من بيتي الشاهد في الكامل ٥ ، ١١٣٠ ، ومعجم الشعراء ١٧٤ ، والفائق ٢/٢٧٤ ، وأضداد السجستاني ١٢١ ، وأضداد ابن الأثير ٢٨٣ ، واللسان (فزع) ، وشرح ديوان زهير ١٠٢ .

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ : الْجَمِيْعَا ، فَأَيْتَمَا حَلَلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا
أَي لُثْغَيْتٍ مَن اسْتَغَاثَنَا . « وَكَأْسٌ » : اسْمُ جَارِيَةٍ .
وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ لَزُهَيْرٍ :

إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ طِوَالُ الرِّمَاحِ ، لَا ضِعَافَ وَلَا عَزْلَ^(١)
أَي أَغَاثُوا . « وَطِوَالُ » رُفِعَ لِأَنَّهُ أَضْمَرَ فِيهِ (هُمْ) كَأَنَّهُ قَالَ : هُمْ طِوَالُ الرِّمَاحِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : فَرَعْتُ ، إِذَا خِفْتُ ، وَفَرَعْتُ وَأَفْرَعْتُ ، إِذَا أَغَثْتُ . وَأَنشَدَ بَيْتَ
طُقَيْلِ الْعَنْوِيِّ^(٢) :
وَأَلْفَقْتُ مِنَ الْإِفْزَاعِ كُلَّ رِحَالَةٍ [كُلُّ] جَزَائِمٍ فَضْلُهُ يَتَذَبَذَبُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة لزهرير يمدح فيها حرمَ بن أبي حارثة والحارثة بن عوف بن أبي حارثة المُرَيْشِيْنَ ، مطلعها :
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى الثَّعَالِيْقُ وَالْقُلُ
وصلة البيت بعده :

فَإِنْ يُقَاتِلُوا فُيْشَتَفِي بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيْعًا مِنْ مَنَائِمِهِم الْقَتْلُ
بِحَيْلٍ عَلَيْهَا جُنَّةٌ عِبْقَرِيَّةٌ حَذِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا وَيَسْتَعْلُوا
العزل : جمع أعزل ، وهو الذي لا سلاح معه .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ — ١١٥ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٢ ، وأضداد ابن الأثيري
٢٨٣ ، واللسان (فزع) .

(٢) هو أَبُو قُرَّانٍ طُقَيْلُ بْنُ كَعْبِ الْغَنْوِيِّ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ مِنْ أَوْصَفِ النَّاسِ لِلخَيْلِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُخَبِّرُ
لِحُسْنِ شِعْرِهِ . تَرْجَمَهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٤٢٢ — ٤٢٤ ، وَالْأَشْتَقَاقُ ٢٧٠ ، وَالْمُؤْتَلَفُ ١٤٧ ، ١٨٤ ، وَالْإِقْطَابُ
٣٢٧ ، وَالْأَغَانِي ٨٥/١٤ — ٨٧ ، وَاللَّالِي ٢١٠ ، وَالْخَزَانَةُ ٦٤٢/٣ — ٦٤٣ ، وَالْعَيْنِي ٢٤/٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَحْطُوطُ : دَقْتُ بَدَلَ وَأَلْقَيْتُ ، وَهُوَ تَصْحِيْفٌ .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَطْفِيلٍ فِي فَرَسَانِ قَوْمِهِ وَإِفْرَاعِهِمْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ وَمَحَارِبَ ، وَكَانَتْ فَرَارَةً لِقِيَتِهِمْ فَقَتَلْتَهُمْ ،
فَأَدْرَكْتَهُمْ غَنِيًّا وَاسْتَقْدَتَهُمْ ، مَطْلَعُهَا :
ثَأْرُ بَنِي هَمٍّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَرِبٌ وَجَاءَ مِنَ الْأَحْبَارِ مَا لَا أَكْذِبُ
وصلة البيت قبله وبعبده :

إِذَا خَرَجْتَ يَوْمًا أَعْمَدْتَ كَأَنَّهَُا عَوَاكِفُ طَيْرٍ فِي السَّمَاءِ ثَقَلُ
وَأَلْقَيْتَ مِنَ الْإِفْزَاعِ
إِذَا اسْتَعْمَجَلْتَ بِالرَّكُضِ سَدَّ فُرُوجَهَا غِبَارُ نَهَادَاهِ السَّنَابِكُ أَصْهَبُ
وَالْأَبْيَاتُ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ . وَالرَّحَالَةُ : سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ ، يُتَّخَذُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ . وَفَضْلُهُ : أَيِ
مَا فَضَّلَ مِنْهُ . وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ طَفِيلِ ١٧ — ٢٧ ، وَقَدْ جَعَلَهَا نَاشِرُ الدِّيْوَانِ فِي قَصِيدَتَيْنِ .

أي من الإغاثة . وأنشد التَّوَزِّي للشَّماخ :

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا صَرَّائِهَا فِرْعَتْ أَطْبَاقُ نَيْ عَلَى الْأَبْجَاجِ مَنْضُودِ^(١)
أي أغاثها أطباق الشحم . والصَّرَّة : أصل الضرع الذي يجتمع فيه اللبن . يقول أنجد شحمها ضروعها
باللبن . وأنشد أيضاً :

أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنِي تُفَيْلٍ إِذَا فِرْعَوْا ، وَخَيْلِ بَنِي الْحَبَابِ^(٢)
/ « بنو تُفَيْل^(٣) » من بني كِلَاب .

* * *

ومن الأضداد الإفلاث . قال أبو حاتم ، يُقال : أَفْلَيْتُكَ مِنَ السُّوءِ إِفْلَاطًا ، أي خَلَصْتُكَ مِنْهُ
حتى نَجَوْتَ مِنْهُ . وَأَفْلَيْتُكَ أَيْضًا ، أي نَجَوْتُ مِنْكَ ، وَسَبَقْتُكَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيَّ . وَأَفْلَيْتَنِي ، أي
سَبَقْتَنِي . وَيُقَالُ : أَفْلَيْتُ أَخَوَكَ وَأَفْلَيْتَ ، أي نَجَا . وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :
وَأَفْلَيْتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا وَلَوْ أَذْرَكْنَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ^(٤)
أي نجا منهن ، وسبقهن ، يعني الخيل .

* * *

(١) البيت من قصيدة للشَّماخ يهجو فيها الرَّبِيعَ بْنَ عِلْبَاءِ السَّلَمِيِّ ، مطلعها :
طال الشَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ بِيْمُوودٍ أودى ، وكل خيـل مـرّة مـودي
وصلة البيت قبله :
لَا تَحْسِبَنَّ يَا ابْنَ عِلْبَاءٍ مِقَارِعَتِي بَرْدَ الصَّرِيحِ مِنَ الْكُومِ الْمُقَاحِي
إذا دعت
يقول : لا تحسب عداوتي كبرد لبن النوق الصريح . وغوثها : أي لغوثها . والأبجـاج : جمع بُجَج ، وهو ما بين
الكاهل إلى الظهر .

والقصيدة في ديوان الشَّماخ ٢١ — ٢٦ . والبيت في أضداد ابن الأثيري ٢٨٤ ، واللسان (فرع) .

(٢) في الأصل المخطوط : تفيل ، وهو تصحيف .

فزعوا : أي أغاثوا ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : بني تفيل ، وفيه تصحيف .

وبنو تفيل : من بني عمرو بن كلاب من بطون كعب بن ربيعة بن عامر ، وهم سادة فيه (الاشتقاق ٢٩٧) .

(٤) البيت ثالث ثلاثة أبيات لامرئ القيس خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣٣ .

ومن الأضداد التَّفَكُّهُ . يُقال : القَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهاً ، أي يتندّمون . والقَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهاً ، أي يتلذّذون . هكذا قال قُطْرُب . وقال أبو حاتم : هم يَتَفَكَّهُونَ (يَتَفَعَّلُونَ) من الفُكاهة ، وهو الضحك والمزاح . قال الشاعر :

حُزِقُ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكاهَةً تَفَكَّرَ آيَّاهُ يَغْنُونُ أَمْ قِرْدًا^(١)

وقال الثَّوْرِي : يَتَفَكَّهُونَ أَيْضاً يأكلون الفاكهة . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قوله عز وجل : ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾^(٢) ، أي تَنَدَّمُونَ . وقال أبو عمرو الشيباني : كان أبو جراح العُكْلِي^(٣) يقرأ ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكُّونَ ﴾ ، أي تَنَدَّمُونَ ، وكان يقول : تَفَكَّهُونَ إنما هو الفاكهة .

* * *

ومن الأضداد الفَرَطُ . قال أبو حاتم ، قال أبو زيد ، يُقال : افْتَرَطَ الرجلُ وَلَدًا ، يَفْترطه افتراطاً ، إذا مات له ولدٌ . وهو الفَرَطُ ، والجمعُ الأفراطُ . قال أبو حاتم : وكثيرٌ من العرب يقولون : لا يُفْتَرَطُ إِلَّا صِغارُ الأولاد ، ولا يُسَمَّى فَرَطاً إِلَّا إذا كان صغيراً . ومنه قولهم في الصلاة على المولود : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً وَذَخِراً .

وقال قومٌ من فصحاء العرب/أيضاً : افْتَرَطَ الرجلُ أباه وأخاه والأكابر . وقالوا : هم مَنْ تقدّمك إلى موضع حتى تَرِدَ أنت عليه . فهو فَرَطٌ لك .

قال أبو زيد : قيسٌ يجعل مَنْ لم يُذَرِك من الصبيان فَرَطاً ، ولا يقولون [للكبار] فرطاً^(٤) .

(١) البيت ثلثي بيتين اثنين أنشدتهما ابن الأعرابي لرجل من بني كلاب ، وهو جامع بن عمرو الكلبي كما في التاج ، وقيله :

وليس بمحوّاز لأحلاس رجله وميزوده كيمساً من الرأي أو زهداً

حزقٌ إذا ما والحقق : الرجل البخيل الضيق القدرة والرأي .

والبيتان في اللسان (حزق) . وبيت الشاهد وحده في الصحاح والتاج (حزق) .

(٢) تمام الآية : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ، أَلَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ؟ لَوْ تَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً ، فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ، سورة الواقعة ٦٣/٥٦ - ٦٥ .

(٣) كذا في الأصل المخطوط . والمشهور من فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة هو أبو الجراح العُكْلِي ، وكان من الأعراب الذين حكموا بين سيبويه والكسائي . انظر الفهرست ٤٧ ، ٥١ .

(٤) في الأصل المخطوط : فرط ، وهو غلط .

وغيرهم يجعلونه واحداً^(١) . ومنه يُقال للذي يتقدم بين يدي الرفقة والإبل ، يُضْلِحُ الخوضَ والأرْشِيَةَ^(٢) ، ويستقي للإبل : الفَارِطُ ، والجمع فَرَّاط . ويُقال : فَرَطَ فلانٌ أصحابه أحسنَ الفِرَاطَةِ . وهو فَارِطُهُمْ وفَرَطُهُمْ . ومنه قولُ النبي ﷺ : « أنا فَرَطُكُمْ على الخوضِ »^(٣) ، أي سابقكم ومتقدمكم . وقال الراجز :

وَمَنْهَلٍ وَرَذْتُهِ التَّقَاطُ^(٤)
لَمْ يَجِدِ الْقَوْمُ بِهِ فُرَاطًا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزْقَ وَالْعَطَاطَا
فَهُنَّ يُلْغِظْنَ بِهِ الْغَاطَا

وقال الآخر :

فَاسْتَعَجَلُونَا ، وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَقَدَّمَ فُرَاطٌ لِرُؤَادٍ^(٥)

(١) أي يجعلونه اسم جمع يقع على الواحد والجمع .

(٢) الأرشية : جمع رشاء ، وهو جبل البر .

(٣) وانظر الحديث في الفائق ٢٥٦/٢ ، والنهاية ٢١١/٣ ، واللسان (فرط) .

(٤) الأشطار أول أرجوزة لقيادة الأسدي يصف فيها القطا والحمام وماء ورده .

التقاطا : قال التقاطا لأنه هجم على ماء لم يكن يعرف مكانه قبل ذلك ، فجعله كاللُقطة التي يلتقط الإنسان . والغطاط : نوع من القطا ، واحدة غطاطة . والإلغاط : من اللُغَط ، وهو الأصوات المهممة المختلطة ، والجلبة لاتفهم .

والأرجوزة في إصلاح المنطق ٩٦ ، والأشطار الأربعة في اللسان (لقط) . وهي مع شطر خامس في اللسان (رجم) . والأشطار الثلاثة الأولى في اللسان (فرط ، لقط) ، والحيوان ٤٣٣/٣ . والشطران الثالث والرابع مع شطر آخر في الصباح (رجم) . والشطران الأول والثاني في إصلاح المنطق ٦٨ . والشطر الأول وحده في المقاييس ٢٦٣/٥ ، ومعجم ما استعجم ٧٧٩ .

(٥) البيت للقطامي عمير بن شَيْمٍ التغلبي ، من قصيدة له مطلعها :

مَا اغْتَدَا حُبٌّ سَلِمَى حِينَ مُغْتَادٍ وَمَا لَقِئْتُ بِوَأَقَى دَنْهَها الطَّادِي
وصلة البيت قبله :

ودعوة قد سمعنا ، لا يقوم لها
حتى إذا ذَكَتِ النيرانُ بينهم
فاستعجلونا

والقصيدة في ديوان القطامي ٧ — ١٣ . والبيت وحده في اللسان (فرط) ، وإصلاح المنطق ٦٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٧١ .

ويُقال : فَرَطٌ مَتَى قَوْلٌ ، يَفْرُطُ فُرُوطاً ، أَي سَبَقَ . وَفَرَطَ إِلَيْنَا مِنْ فُلَانٍ قَوْلٌ ، أَي بَدَرَ وسبق . ومنه قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ (١) .

وقال قُطْرُبُ : الْمَفْرُطُ الْمُقَدَّمُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أَي قَدَّمْتُهُ . وَالْمَفْرُطُ الْمُؤَخَّرُ ، وقد أَفْرَطْتُهُ ، أَي أَخَّرْتُهُ . ويُقال : ما أَفْرَطْتُ أَحَدًا خَلْفِي ، أَي لَمْ أَخْلِفْهُ . وما أَفْرَطْتُ قَبْلِي أَحَدًا ، أَي ما قَدَّمْتُهُ . وكذلك الْمَفْرُطُ ؛ يُقال : ما فَرَطْتُ خَلْفِي أَحَدًا ، أَي ما خَلَفْتُهُ . وقال في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَإِنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ (٢) يجوز أن يكون معناه مُقَدَّمُونَ إِلَيْهَا جَمِيعاً ، ويجوز أن يكون المعنى مُؤَخَّرُونَ متروكون من الثواب . ويُقال : فَرَطْتُ إِلَيْهِ رَسولاً ، أَفْرَطُهُ تَفْرِيطاً ، أَي قَدَّمْتُهُ وَبَعَثْتُهُ .

وَفَرَطْتُ فِي الْأَمْرِ تَفْرِيطاً ، أَي ضَيَّعْتُهُ . ومنه قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ (٣) .

ويُقال : أَفْرَطْتُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا جَاوَزْتُ فِيهِ الْحَدَّ .

وَأَفْرَطْتُ الْحَوْضَ إِفْرَاطاً ، إِذَا مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِضَ ، وَلَا يَكُونُ مُفْرَطاً حَتَّى يَفِضَ . قال الشاعر يصف حماراً وحشراً :

يُرْجِعُ بَيْنَ حُرْمِ مُفْرَطَاتٍ صَوَافٍ لَمْ تُكَدِّرْهَا السِّدْلَاءُ (٤)
وَفُرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوُرُودِ . ويُقال : فَرَسٌ فُرُطٌ ، إِذَا كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً لِلْخِيلِ . - ومنه قولُ لبيد :

فُرُطٌ ، وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَآمُهَا (٥)

وَالْفُرُطُ أَيْضاً : وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ ، وَهِيَ آكَامٌ تَتَقَدَّمُ فِي الطَّرِيقِ .

(١) تمام الآية : ﴿ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ، فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَئِنَّا لَعَلُّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى . قَالَا : رَبَّنَا إِنَّا إِتَخَفْنَا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ ، سورة طه ٤٣/٢٠ - ٤٥ .

(٢) سورة النحل ٦٢/١٦ .

(٣) سورة الزمر ٥٦/٣٩ .

(٤) يرجع : أَي يَصُوتُ وَيَرِدُ الصَّوْتُ ، يريد أن هذا الحمار يرجع النقيق . والحرم : جمع أخرم ، وهو الغدير ، سُمي بذلك لأن بعضه ينخرم إلى بعض .

والبيت في اللسان (فرط ، خرم) عن ابن بري .

(٥) هذا عجز بيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

قال الشاعر :

سَائِلُ جَمَاعَةٍ جَزِمَ : هَلْ جَنَيْتُ لَهَا خَرِباً تُزِيلُ بَيْنَ الْجِيَرَةِ الحُلْطِ (١)
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاجِجَةً بِسَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالْعُبُطِ
وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَارٍ لَهُ لَجَبٌ يَغْشَى مَحَارِمَ بَيْنِ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ

وقال الآخر :

وصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمْ (٢)

ويُقال : إِيَّاكَ وَالْفَرْطَ فِي الْقَوْلِ ، أي التجاوز فيه .

عَفَتِ الدِّيارُ عَلَها فَمَقامُها بَعِي تَأَبَّدَ غَوْلُها فِرْجائُها
وصدر البيت مع صلته بعده :

ولقد حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي فُرْطُ ، وشاحي إذ غَدوتُ لُجائِها
فَعَلَوْتُ مُرْتَقِباً عَلَى ذِي مَبْنُوءَةٍ خَرِجَ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتائِها
الشكبة : السلاح . وشاحي لجامها : أي يضع لجامها على عاتقه ليكون في متناول يده إذا دعا الداعي .

والمعلقة في ديوان لبيد ٢٩٧ — ٣٢١ ، وشرح المعلقة للزوزني ٩١ — ١١٦ . والبيت وحده في المعاني ٩٧ ،
والأساس واللسان والتاج (فرط) ، واللسان والتاج (وشح) . وشطر الشاهد في إصلاح المنطق ٦٨ .
(١) الأبيات لَوْعَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْجَزَمِيِّ ، وهو جاهلي . وكانت بُلُحارث قتل أخاه فجاء بحلفائه بني نمير ، فأغار بهم
عليهم حتى قطع الحِلْفَ الذي كان بين جَزَمٍ قومه وبين بني الحارث بن كعب ، وقال الأبيات في ذلك .

الحلط : المتقاربون الذين تجاوروا واختلطوا . وضاحية : أي بارزة . والغبط : جميع غبيط ، وهو رحل البعير .
ويستوقدن بالغبط : يريد أنه ذهب بإبلهم ، ففكوا عن رحالها ، فالتساء يستوقدن بها ، وقيل غير ذلك . ويجرار :
أي يجيش جرار ، وهو العظيم . وله لجب : أي ضجة وضوضاء . والنخارم : جمع سَخَرَم ، وهو الطريق في الأرض
الغليظة .

والأبيات في شرح المفضليات ٣٢٨ ، والكامل ٢٣٥ ، والأغاني ١٩ / ١٤٠ ، والآل ٧٤٩ — ٧٥٠ ، والبلدان
(فرط) . والبيتان الأول والثالث في اللسان (فرط) . والبيت الأول في اللسان (خلط) . والثاني فيه (غبط) .
والثالث في أمالي القالي ١٢٠ / ٢ ، ومعجم ما استعجم ٣٩٣ / ١ .

(٢) هذا عجز بيت لعمر بن بَرَّاقَةَ الْأَمْدَانِي ، وهو شاعر فارس جاهلي . وكان حَرِيمَ بن نعمان المرادي أغار على إبل
لعمر وخيل ، فذهب بها . فأغار عليه عمرو ، فاستاق كل شيء له . وقال في ذلك قصيدة مطلعها :

تَقُولُ سُلَيْمِي : لَا تُعَرِّضْ لَتَلْقَئِهِ وَلَيْلِكَ عَنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكَ نَائِمُ
ومن هذه القصيدة بيت الشاهد . وصدر البيت وصلته قبله بعده :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْحَلِيُّ الْمُسَالِمُ
إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَاكْفَهَرَّ ظِلَامُهُ وَصَاحَ
—

وأفرطَ يده إلى سيفه يَسْتَلُّه ، إفراطاً .

ويقال : أَفْرَطْتَ على بعيرك ، إذا حملت عليه ما لا يطيق .

وَفَرَطْتَ الرجلَ ، تفريطاً ، إذا كَفَفْتَهُ وَأَسْهَلْتَهُ في كلام أو عمل أو ما كان .

وَفَرَطْتُهُ أيضاً تفريطاً ، إذا مَدَحْتَهُ ، فأفرطت في مدحه . فأما قَرَطْتُهُ ، /تفريطاً ، بالطاء المعجمة ، فمعناه مدحته ، وهو معروف .

* * *

ومن الأضداد المَفْرُغُ . قال قُطْرُبُ : والمَفْرُغُ الحَبَانُ ، والمَفْرُغُ الشُّجَاعُ .

وقال أبو حاتم : والمَفْرُغُ الذي قد جُلِّيَ عن قلبه^(١) . ويُقال في تفسير قوله عز وجل : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾^(٢) أي جُلِّيَ وكُشِفَ . ويُقال : فَرَزَعْتَ عن الشيء ، أي كَشَفْتُهُ عنه . وهو من هذا ، إن شاء الله .

ويقال : ظَلِيمٌ مُفْرَغٌ ، لأنه يرتاع من كل شيء . قال الشاعر :

فَوَلَّيْتُ ، وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَلَّةٌ تَبْجُ كَمَا أَجُّ الظَّلِيمِ الْمُفْرَغِ^(٣)

* * *

ومن الأضداد قال أبو حاتم : الْفَلْدُ العطاء الكثيرُ ، [وَالْفَلْدُ العطاء القليلُ] .

ومال بأصحاب الكرى غالباًه فإنني على أمر الغواية حازم
والقصيدة في أمالي القالي ١١٩/٢ . ومطلع القصيدة وأبيات منها مع بيت الشاهد في الأغاني
١١٣/٢١ — ١١٤ ، والعيني ٣٣٢/٣ ، ومن اسمه عمرو من الشعراء [٣٨ ب] . والبيت وحده في اللسان
(فرط) .

(١) أي جُلِّيَ عن قلبه الفزع .

(٢) سورة سبأ ٢٣/٣٤ .

(٣) البيت في صفة ناقة غيبية سريعة .

والصوى : ما غَلِظَ من الأرض وارتفع ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً ، واحدها الصُوءة . ومحزلة : أي مرتفعة . وتبجج :
أي تسرع وتهرول
والبيت في اللسان (أجمع ، حزل) .

قال الشاعر في التقليل :

تَكْفِيهِ فَلَذَّةُ لَحْمٍ إِنْ أَلِمَّ [بِهَا] مِنْ الشَّوَاءِ، وَيُرْوَى شَرَبُهُ الْعُمَرُ^(١)
و« الْعُمَرُ » : القَدْحُ الصغير . وقال العجاج في الكثرة :

فَلَذُّ الْعَطَايَا فِي السَّنِينَ التُّزُلِ^(٢)

ويقال : أطمعه فَلَذَّةٌ من لحم ، وهي القطعة من الكبد والشحم .

قال الراجز : مِنْ قَنَحٍ وَمَائِثَةٍ وَفَلَذُ^(٣)

(١) البيت لأعشى باهلة أبي قحافة عامر بن الحارث ، وهو شاعر جاهلي من أصحاب المراثي ، من قصيدة له في رثاء أخيه المنتشر بن وهب الباهلي ، وهو أخوه لأمه ، مطلعها :

إِنِّي أَتَنَسَّى لِسَانًا لَا أَسْرُ بِهَا مِنْ عَمَلَوْ ، لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَكْرُ
وهي تروى أيضاً للدعاء أخت المنتشر (العمدة ١٤٤/٢) ، ولليلى أخته أيضاً .

والقصيدة في مراثي اليزيدي ١٣ — ١٧ مع شرح ، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠ — ٢٧٣ مع بعض الشرح ، والكامل ١٢٢٩ — ١٢٣٥ مع بعض الشرح ، والمكاثرة ١٣ — ١٥ ، والأصمعيات ٨٩ — ٩٣ ، وأمالى المرتضى ١٩/٢ — ٢٤ ، ومختارات ابن الشجري ٩ — ١٢ ، والخزائن ٩٢/١ — ٩٧ مع شرح ، وملحقات ديوان الأعشى ٢٦٦ — ٢٦٨ . وأبيات منها في الحماسة البصرية [١١١٥ — ١١١٦] . والبيت في إصلاح المنطق ٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ ، والمعاني ١١٠٩ ، والاشتقاق ٤٨٦ ، وجمهرة الأمثال ٨٢/١ ، ٣١٦ ، وأضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن الأثيري ٤٢١ ، والمقاييس ٣٩٤/٤ ، ٤٥٠ ، وأمالى القالي ١٦/١ ، ونظام الغريب ٥٦ ، والآل ٧٥ ، وأمالى المرتضى ٩٦/١ ، والعمدة ١٤٤/٢ ، والألفاظ ٦٠٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٠٢ ، والصاحح واللسان (غمر ، حزر) . وصدده في اللسان (فلذ) .

(٢) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي مطلعها :

مَا بَالُ جَارِي دَمْعَكَ الْمُهْلِيلِ
وَالشُّوقُ شَاحِجٌ لِلْعَيُونِ الْحَذَلِ

وصلة الشطر قبله :

وَأَنْ خَيْرَ الْخَوَلِ الْمُكُولِ
فَلَذُّ الْعَطَايَا

في السنين التزل : يريد ميني الجذب التي تنزل بهم .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٣٩ — ٤٦ ب] . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن الأثيري ٤٢١ .

(٣) القنح : جمع قنعة ، وهي أعلى السنام . والمائة : مائة الصدر ، وهي لحمة سمينة أسفل الصدر . والفلذ : جمع فَلَذَّة ، وقد مضى شرحها في المتن .

وقال النبي ﷺ : « هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ طِفْطِفَةً أَفْلَاحَ كَبِيدَهَا »^(١) يعني رجالَ قريش . ويُقال : فَلَدَ له من ماله فَلْدَةٌ ، يَفْلِدُهَا فَلْنًا ، بالفتح في المصدر ، إِذَا قَطَعَ له قطعة .

* * *

ومن الأضداد الفَيْدُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : فَادَ الرجلُ ، يَفِيدُ فَيْدًا ، إِذَا تَبَخَّخَرَ في مشيه . وقال أبو حاتم : فَادَ ، إِذَا مات . وفَادَ له مالٌ ، / أَي تَبَتَّ . والاسمُ الْفَائِدَةُ . قال الراجز :

مَا زَالَ ذُو الْبُعْيِ شَدِيدًا هَبْصُهُ^(٢)
يَطْلُبُ مَنْ يَقْهَرُهُ وَيَهْصُهُ
حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَيَقْصُهُ
فَفَادَ عَنْهُ خَالَهُ وَعَرَصُهُ

أَي زال عنه تَحِيلَاؤُهُ ، وكأنه مات عنه . و « الْعَرَصُ » : النشاط .

وقال الراجز :

... حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ^(٣)

أَي حتى مات .

* * *

(١) الطفطفة : هي ما رَقَّ من طرف الكبد .

وانظر الحديث في النهاية ٢٤٠/٣ ، واللسان (فلذ) .

(٢) الشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (هبص ، وقص) .

المبص : النشاط والمجلة . وبهصه ويقصه : أَي يدهقه ويكرهه ، بمعنى واحد ، وهما من الإبدال ، وأتى بهما معاً لاختلاف اللفظين .

(٣) هذا قسم بيت للبيد ، من قصيدة له في رثاء النعمان بن المنذر ، مطلعها :

أَلَا تَسْأَلَانِي الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنْحَبَ فُقُضَى ، أَمْ ضَلَالٌ وَسَاطِلُ
وتمام البيت وصلته بعده :

رعى غَرَزَاتِ الْمُلْكِ عَشْرِينَ حِجَّةً وَعَشْرِينَ ، حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ
وَأَمْسَى كَأَحْلَامِ النَّيَامِ نَعِيمُهُمْ وَأَيُّ نَعِيمٍ جَلَّتْهُ لَا يُبْرَايِلُ
رعى : حفظ . وغرزات الملك : تاج الملك ، وهي في الأصل جواهر تاجه . ويقال : إن الملك كان إِذَا ملك سنة

ومن الأضداد التّفويّزُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَوَزَّ الرجلُ ، يُفَوِّزُ تفويّزاً ، إذا ركب المَفَاة .
وَفَوَّزَ أيضاً ، إذا مات .

وَفَوَّزَ إذا سار سيراً شديداً . قال الشاعر في الموت :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي ، شَانِهَا مَنْ يَحْوُكُهَا إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ ، وَفَوَّزَ جَرُولُ^(١)

يعني كعب بن زهير ، وهو صاحب الشعر . وَجَرُولُ^(٢) الخطيئة .

وقال الراجز في التّفويّز^(٣) من السير الشديد :

لِلَّهِ دَرُّ رَافِعٍ أَتَى أَهْلَهُ
فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
خَمْساً إِذَا مَا سَارَهَا الْجَبَسُ بَكِي^(٤)
مَا سَارَهَا قَبْلَكَ مِنْ إِنْسَرٍ أَرَى

زيد في تاجه وقلادته خرزة ليعلم عدد السنين التي ملك فيها .

والقصيدة في ديوان ليبد ٢٥٤ ، ٢٦٦ . والبيتان مع الذي قبلهما في اللّالي ٢٥٢ ومعها بيت آخر جعله أبو عبيد
البكري استفتاحاً للقصيدة ، وهو التاسع في الديوان . والبيت وحده في المعاني ٤٧٥ ، والجمهرة ٢/٢٠٥ ، وأمثالي
القالبي ٧٥/١ ، وثمار القلوب ١٤٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٥ ، والخصص ٣/١٣٧ ، ٦/١٢١ ، واللسان
(فود ، خرز) .

(١) البيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :

أَلَا بَكَرَتْ عِرْسِي تَلَوُّمٌ وَتَغْلِيلٌ وَغَيْرُ الَّذِي قَالَتْ أَعْفُ وَأَجْمِلُ
وصلة البيت بعده .

يقول فلا يعيبا بشيء يقوله وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يُسِيءُ وَيَعْمَلُ
شأنها : أي جاء بها شائنة مبيية . وثوى : بمعنى مات ها هنا .

والقصيدة في ديوان كعب ٤١ — ٦٠ ، والبيت فيه ٥٩ . والبيتان مع آخرين بعدهما في الشعراء ١٠٣ ، والأغالي
٤٤/٢ ، ١٤٠/١٥ — ١٤١ ، وطبقات الشعراء ٨٨ . وهما مع بيت آخر بعدهما في الخزنة ٤١١/١ . والبيت مع
آخرين بعده في الشعراء ١٠٧ . والبيتان وحدهما في اللسان (فوز) .

(٢) في الأصل المخطوط : جزول ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : التقوير ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : الحبس ، وهو تصحيف .

وبعد الأشرطة :

قال ابن الأعرابي ، يُقال : فَوَزَّ الطريقُ ، إذا ظهر في المفازة . وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَرَا ^(١)
وَلَمْ أَجِدْ عَسْماً أَمَامِي مَأْرَزَا
فُلْتُ لِيُخْرِقِي لَمْ أَخَفْ أَنْ يَعْجِزَا
لَأَتَنَّسَيْنَ الْأُمَّ وَالْتَجَوُزَا
حَتَّى تُرَى لِأَجْبَهُ قَدْ فَوُزَا

* * *

ومن الأضداد المَفَازَةُ . قال التَّوْزِي : المَفَازَةُ المَنْجَاةُ ، والمَفَازَةُ المَهْلِكَةُ . ومن المَنْجَاة قولُ
الله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ ^(٢) ، أي بمنجاة . ومن المَهْلِكَةُ تسميتُهم الفلاةَ
مَفَازَةً ، لأنها مُهْلِكَةٌ . إِنَّمَا سُمِّيَتِ الفلاةُ مَفَازَةً تَفَاوُلًا ، وإنما هي مُهْلِكَةٌ . وقال ابنُ الأعرابي :
المَفَازَةُ سُمِّيَتْ بذلك لأنها مُهْلِكَةٌ ، من قولهم فَوَزَّ الرجلُ ، إذا سار سيراً شديداً .

* * *

ومن الأضداد الفَرْيُ . يُقال : فَرَيْتُ الأديمَ ، أفره فَرِيًّا ، إذا قطعته وشَقَّقْتَهُ . وفَرَيْتُ

عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرَى

وتتجلى عنهم غَيَابَاتُ الْكَرَى

ورافع : هو رافع بن عميرة الطائي من أدلاء العرب ، وكان دليلَ خالد بن الوليد حين فَوَزَّ من العراق وقصد الشام
مدداً لجيوش المسلمين هناك (المحرر ١٩٠ — ١٩١ ، تاريخ الطبري ٤/٤٤ — ٤٥) .

وقراقر وسوى : وايد وماء لبني كلب في السماوة . وخمسا : أي خمس ليالٍ . والجبس : الجبان الضعيف .
والرجز عدا الشطر الرابع في اللسان (سوى) منسوباً إلى خالد بن الوليد . والأشطار الأربعة في تاريخ الطبري
٤/٤٥ ، والبلدان (سوى ، قراقر) ، والمخير ١٩٠ — ١٩١ ، والتاج (فور ، جبس) . والأشطار الثلاثة الأولى
في معجم ما استعجم ٣/١٠٥٨ . والشطران الثاني والثالث في اللسان (فوز) . والشطر الثالث وحده في اللسان
(جبس) .

(١) تجرمز الليل : أي ذهب . والمأزور : الملجأ . والخرق : الفتى الكريم في سماحة ومجدة . والأم : أم الطريق ، أي السير
فيه . والتجوز : بمعنى الحفة والإسراع ها هنا . واللاحب : الطريق الواضح الواسع .
والشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (جرمز) .

(٢) سورة آل عمران ١٨٨/٣ .

المَزَادَةُ أَفْرِهَا فَرِيًّا ، إِذَا صَمَمَتْهَا وَخَرَزَتْهَا . فالفاري القاطع ، والفاري الخارزُ . ويُقال للمزادة الجديدة : مَفْرِيَّة . قال زهير :

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ، ثُمَّ لَا يَفْرِي^(١)
فهذا من الشَّقِّ . يقول^(٢) : أَنْتَ تَقْطَعُ مَا قَدَّرْتَ ، وَبَعْضُ الْقَوْمِ يُقَدِّرُ ثُمَّ لَا يَقْطَعُ وَلَا يَشَقُّ . قال الأصمعي : الخالق الذي يُقَدِّرُ وَيَهَيِّئُ للقطع . والفَرِيُّ القَطْعُ . يقول : فَأَنْتَ إِذَا تَهَيَّأْتَ لِأَمْرٍ مُضِيَّتْ فِيهِ .

وقال ذو الرُّمَّة في المَفْرِيَّة ، وهي المزادة المخروزة :

مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ^(٣)
وقال الرازي :

شَلْتُ يَدَا فَايَـبَةِ فَرْتَهَـا^(٤)
وَعَمِيَّتْ عَيْنُ الْتِي رَأَتْهَا

(١) في الأصل المخطوط : لا يفري ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لزهير يمدح فيها قُرْمَ بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي ، مطلعها :

لَمَنْ الدِّيارُ بَقِيَّةُ الحِجْرِ أَقْوِيَنَّ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهَرٍ
وصلة البيت بعده :

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ حِينَ تَنْجِسُهُ الـ أَبْطَالَ مَنْ لِيَتْ أَبِي أَجْرٍ
والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ . والبيت في أضداد الأصمعي ٥٥ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٩ ، واللسان (خلق ، فرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : تقول ، وهو غلط .

(٣) البيت مطلع قصيدة مشهورة لذي الرمة ، وبهذه :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا ، مُشَلَّشِلٌ ضِيَعَتِ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
الكل : جمع كَلِيَّة ، وهي رقعة تجعل في عروة المزادة . وسرب : أي سائل يجري .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٥٨ . والبيت وحده في اللسان (سرب ، عرف ، كلا) ، والتاج (سرب ، فرى) .

(٤) الأَشْطَارُ في صفة دلو عظيمة قَدَّتْ من جلد شَبُوب ، والراجز يذم الفارية التي قطعتها وعملتها واسعة وافرة .
والشَبُوب : الشاب الذي انتهى شبابه من الثيران والغنم . ووفرها : أي وسعها .
والأَشْطَارُ الأول والثالث والرابع في اللسان (فرى) .

جَلَدَ شُبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا
لَوْ كَانَتْ السَّاقِي لَصَفَّرَتْهَا

أي قاطعة قَطَعَتْهَا ^(١) . وقال الراجز :

ذَلُّوْ فَرَّتْهَا لَكَ مِنْ عَنَاقٍ ^(٢)
لَمَّا رَأَتْ أَتْلَكَ بِقَسِ السَّاقِي
وَعَرَفَتْ ضَعْفَكَ فِي اللَّزَاقِ

أي عَرَفَتْكَ ضَعِيفاً مِنْ ضَعْفِ عِنَاقِكَ لَهَا . قال الأصمعي : و « فَرَّتْهَا » ها هنا أي خَرَزَتْهَا . وقال الأصمعي : كلام العرب / فَرَّتْ الْجِلْدُ ، إذا قطعته لإصلاح ، فَرِيّاً ، وَأَفَرَيْتَهُ ، إذا قَطَعْتَهُ لإفساد ، إَفَرَاءً .

ويُقال : جاء فلان يَفْرِي ، أي جاء مُجَدِّداً . ومنه الحديث : « فلم أرَ عَبْرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّةً » ^(٣) ، أي يَجِدُّ جِدَّهُ .

* * *

ومن الأضداد التَّفْطُرُ . قال قُطْرُبُ : التَّفْطُرُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنَ النَّاقَةِ لَبَنٌ . وقد تَفْطُرَتْ تَتَفَطَّرُ تَفْطُراً . والتَّفْطُرُ أيضاً : الحَلَبُ . وهو الفَطْرُ . يُقال : تَفْطُرَتِ النَّاقَةُ تَفْطُراً ، وَفْطُرَتْهَا فَطُراً .

وقال أبو حاتم : الفَطْرُ أَنْ يَحْلَبَ الْحَالِبُ بِأَطْرَافِ الإِضْبَعَيْنِ السَّبَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ . وذلك إذا كانت الشاةُ كَمُوشَةً ، وَالْكَمُوشَةُ الْقَصِيرَةُ الْأَخْلَافِ ^(٤) . وَإِنَّمَا تُحْلَبُ كَذَلِكَ لِقَصَرِ طَبَيِّعِهَا . ومن ذلك الْكَمْشُ جُرْدَانُ الْحِمَارِ ، أي انقبض . وإذا كان ذَكَرُ الرَّجُلِ قَصِيراً قِيلَ هُوَ كَمْشٌ . والمصدرُ الْكُمُوشَةُ . ويُقال : رَأَيْتُ لَهم شاةً كَمُوشَةً ، مَا تُحْلَبُ إِلَّا فَطُراً . وَأَنشد قُطْرُبُ :

(١) في الأصل المخطوط : قطعها ، وهو غلط .

(٢) الأَشْطَارُ في صفة دلو صغيرة فرتها الفارية كذلك لساقِي ضَعِيف . والعناق : الأنثى من ولد المعز إذا بلغ سنة . والأَشْطَارُ في اللسان (لَزَق) .

(٣) هذا من حديث الرؤيا ، قاله النبي في عمر ، ورآه في منامه يَنْزِعُ مِنْ قَلْبٍ بِعَرَبٍ ، فقال : لم أرَ ... وانظر الحديث في اللسان (فرى) ، والنهاية ٣/٧٠ ، ٢١٥ .

(٤) الأخلاف : جمع خَلْفٍ ، وهو الصُّرْعُ لكل ذات تُخَفُّ وظلف .

فَطَارَةُ لِقَوَادِمِ الْأُبْكَارِ^(١)

* * *

ومن الأضداد الفَوَارِض . قال قُطْرُب : الفَوَارِضُ من الإبل : العِظَامُ التي ليست بصغارٍ ولا مِرَاضٍ ، والواحدة فَارِضٌ .

وَالْفَوَارِضُ : المِرَاضُ أيضاً . وقال الأصمعي : الفَوَارِضُ الْمَسَانُ .

وَالْفَارِضُ الْمُسِنَّةُ أيضاً ، بغير هاء ، وَالْفَارِضُ الضَّخْمَةُ . وأنشد :

لَهَا رُجَاحٌ ، وَلَهَا فَوَارِضُ^(٢)

هَذَا كَالْوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ

وَيُرَوَّى « وَلَهَا فَارِضٌ » يريد ولها ضَخْمَةٌ . ويُقال : سِقَاءُ فَارِضٌ ، أي ضخمٌ . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ ﴾^(٣) قال : الْفَارِضُ الْمُسِنَّةُ .

وقال أبو زيد : الْفَارِضُ^(٤) الزَّرْعُ الْقَلِيلُ .

* * *

(١) هذا عجز بيت للفرزدق من نقيضة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :

يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّمَا جَارِيتِي بِمُسَبِّقِينَ لَدَى الْقَعَالِ قِصَارِ
وصلة البيت قبله وصدره :

كَمْ خَالَةٍ لَكَ يَا جَرِيرُوعُمَّةٌ قَدْ دَعَاءَ قَدْ حَلَبْتَ عَلَيَّ عِشَارِي
كَمَا نَحَاذِرُ أَنْ تَضِيْعَ لِقَاخُنَا وَلَهَا إِذَا سَمِعْتُ دَعَاءَ يَمْسَارِ
شُطَارَةٍ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرَجْلِهَا فَطَارَةٌ.....

والقوادم : جمع القادمتين ، وهما يَخْلِفَانِ الضَّرْعَ الْمُقَدِّمَانِ . والأبْكَارُ : جمع بَكْرٌ ، وهي الناقة الفتية التي ولدت بطناً واحداً . والأبْكَارُ تَحْلَبُ فَطَرًا ، لأن الخالب لا يستمكن أن يحلبها ضَبًّا ، وذلك لِقِصَرِ الْخَلْفِ ، لأنها صغار .
والنقيضة في ديوان الفرزدق ٤٤٨/١ — ٤٥٢ ، والنقائض ٣٢٤/١ — ٣٣٣ . وشرط الشاهد في أضداد قطرب ٢٦٠ .

(٢) الشطران لأبي محمد الفقهسي الرازي الإسلامي . وهما في أضداد قطرب ٢٦٤ ، وأضداد ابن الأثيري ٣٧٦ ،
والتاج (فرض) .

والهدلاء : المسترخية المسترسلة إلى أسفل ، يقال : مَشَفَرُ أَهْدَل ، وشفة هدلاء . والوطب : سقاء اللبن .

(٣) تمام الآية : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ ، عَرَأْنُ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ ، سورة البقرة ٦٨/٢ .

(٤) في الأصل المخطوط : المفارِض ، ونراه تصحيحاً .

ومن الأضداد المَفْرَحُ . قال قَطْرُبُ : المَفْرَحُ المسرورُ ، والمَفْرَحُ المُثَقِّلُ بالذَّيْنِ . يُقال : قد أفرحه الذَّيْنُ ، أي أثقله . ومنه الحديثُ : « لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ »^(١) . وقال الشاعر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَنَحِيلُ أُخْرَى أَفْرَحُكَ الْوَدَائِعُ^(٢)

* * *

ومن الأضداد الفَرَشُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : الفَرَشُ صغارُ الإبلِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾^(٣) . فالْحَمُولَةُ التي يُحْمَلُ عليها . والفَرَشُ الصغارُ التي لا تحمل .

والفَرَّاشُ أيضاً : كبارُ الإبلِ ومَسَائِلُهَا . قال الراجز :

حَتَّى وَرَثْنَا الْجِلَّةَ الْأَفَارِشَا

والفَرَشُ أيضاً : اتساعُ في رجلِ البعيرِ . فإذا كَثُرَ فهو العَقْلُ . فالْفَرَشُ مدحٌ ، والعَقْلُ ذمٌّ . ومنه قولُ الشاعر :

مَفْرُوشَةُ الرَّحْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا^(٤)

والفَرَشُ : ضَرْبٌ^(٥) من الشجرِ ، تألفه الإبلُ .

(١) تمام الحديث : « العَقْلُ على المسلمين عامة ، ولا يترك في الإسلام مفرح » . ورؤي : مفرج ، بالميم ، وقد أنكره الأصمعي (اللسان : فرح) .

وانظر الحديث في أضداد ابن الأنباري ١٩٧ ، والفائق ٢٥٥/٢ ، والنهاية ٢٠٥/٣ ، واللسان (فرح) .

(٢) البيت ثاني بيتين لبَيْهَسِ العُدْرِي . وقبله :

إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَخْلَاءَ صَادَفْتُ بِهِمْ حَاجَةً يَعْصِي الَّذِي أَنْتَ مَانِعُ
والبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (فرح) . وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأنباري ١٩٧ ، والمقاييس

٥٠٠/٤ .

(٣) سورة الأنعام ١٤٢/٦ .

(٤) هذا عجز بيت للنابغة الجعدي صدره وصلته قبله :

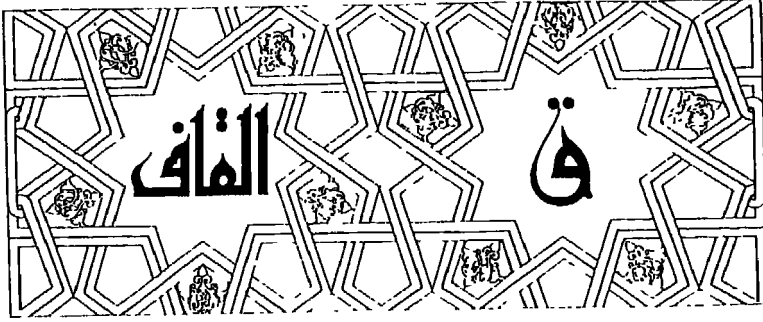
وَحَاجَةً مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةً سَلَّيْتُهَا بِأُمُومٍ ذُمِّرَتْ جَمَلًا
مَطْرُوبَةَ السَّوَرِ طَيِّبِ السُّرِّ ذُوسَرَةٍ مفروشة

والبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (عقل) . وبيت الشاهد وحده في اللسان (فرش) .

(٥) في الأصل المخطوط : الضرب ، وهو غلط .

والْفَرَشُ ، زعموا : الكِذْبُ . يُقال : فلانٌ يَفْرُشُ الكلامَ ، أي يكْذِبُ فيه .
والفرش من الثياب : معروفٌ .
والْفَرَشُ : تغطيةُ البيتِ بِرِثَامٍ أو رِيحانٍ أو غير ذلك مما يسترُ أرضَه .





قال أبو عبيدة : القَعْدُ من الرجال الضعيفُ الحاملُ . والقَعْدُ أيضاً من قولهم : فلان قَعْدُ القبيلة ، إذا كان أقربهم إلى الجدِّ الأكبر . يُقال : هو قَعْدُهُم ، وقَعْدُهُم ، بضم الدال وفتحها . وقال : يُقال : عبدُ الصَّمَد بن [علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي] ^(١) قَعْدُ في بني هاشم . ويُقال : رجل قَعْدٌ وقَعْدٌ وقَعْدٌ . والجميع قَعَادٌ وقَعَادِيذٌ فهما جميعاً .

* * *

ومن الأضداد المُقَرَّن القويُّ على الأمر ، المُطِيقُ له . ومنه قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ ﴾ ^(٢) ، أي مُطِيقِينَ . والمُقَرَّن أيضاً الضعيفُ .

وَذَاهِتَةً دَاهَى بِهَا الْقَوْمَ مُفْلِقٌ بَصِيرٌ بِعَوَزَاتِ الْخُصُومِ لَزُومَهَا ^(٣)
أَصْحَحْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتُهَا رُمِيَتْ بِأُخْرَى يَسْتَدِيرُ خَصِيمُهَا
نَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقَرَّرِينَ ، كَأَنَّمَا نَسَاقُوا عَقَاراً لَا يَبْلُ نَدِيمُهَا
فَلَمْ تُلْفِنِي قَهْماً ، وَلَمْ تُلَقْ حُجَّتِي مُلْجَلَحَةً أَبْغِي لَهَا مَنْ يَقِيمُهَا
« مُقَرَّرِينَ » أي ضعفاء .

* * *

(١) كان أقعد بني العباس نسباً في زمانه ، وكان يقال له : قعدد بني العباس . انظر اللسان (قعد) .

(٢) تمام الآية : ﴿ ... وَتَقُولُوا : سُبْحَانَ الَّذِي سَحَّرَ لَنَا هَذَا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ ﴾ ، سورة الزخرف ١٣/٤٣ .

(٣) الأبيات الأربعة في اللسان (قرن) . والبيت الأخير منها في اللسان (فقه) .
المفلق : الرجل الذي يأتي بالعجائب . ويستدير : أي يستدير من شدتها ومهولها . والعقار : الحمر . ولايل نديمها : أي لا يفيق شارها من السكر ، من بَلَّ إذا برأ وصَحَّ . والفة : الكليل اللسان العبي عن حاجته .

/ ومن الأضداد المَقْوِي . قال قُطْرُب : المَقْوِي ذو القوّة ، والمَقْوِي الضعيف . وقال التَّوْزِي ، يُقال : أقوى الرجلُ ، فهو مُقْوٍ ، إذا كان ذا قوّة . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا كان قويّ الظَّهْرِ . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا ذهب زأده ، وتَفَدَّ ما عنده . ومنه قول الله تعالى : ﴿ وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ ^(١) .

وقال أبو حاتم : رجلٌ مُقْوٍ ، أي إبله قويّة . ورجلٌ مُضْعِفٌ ، أي إبله ضِعَافٌ . ويُقال : تَكَارَيْتُ من مُقْوٍ ، ومن مُضْعِفٍ .

والمَقْوِي أيضاً الضعيف . قال وقوله : ﴿ لِلْمُقْوِينَ ﴾ أي للضعفاء .

والرجلُ مُقْوٍ أيضاً : إذا حَصَلَ في قَوَاءٍ من الأرض . وأَرْضٌ قَوَاءٌ وقِيٌّ ، أي خالية . قال الراجز :

قِيٌّ تُنَاصِيهِمْ ————— يَلَادُ قِيٌّ ^(٢)

ويُقال : بات فلانٌ بالقَوَاءِ ، والطَّوَى ، أي لازادَ معه ولاطعام . وقال أبو عمرو : رجلٌ مُقْوٍ كثيرُ المال أيضاً . ويُقال : أقوى المنزلُ ، إذا خلا من أهله ، فهو مُقْوٍ . قال الشاعر :

يَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْعَلِيَاءِ فَالْسَّنْدِ أَقْوَتْ ، وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ ^(٣)

(١) تمام الآية : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ، الَّتِي تُلْهِيكُمْ عَنْ سَجَرِكُمْ بَاشِرَتِهَا أَفَ تَحْنُ الْمُنْثِقُونَ ؟ تَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذِكْرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ ، سورة الواقعة ٧١/٥٦ — ٧٣ .

(٢) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيَّتٌ وَالْمَحْتَرَنُ الْبَكِيُّ
وَأِنَّمَا يَأْتِي الصُّبَا الصُّبِيُّ

وصلة الشطر قبله :

وَبَلَدٌ يَبْطِطُهَا نَطِيطُ
قِيٌّ تَنَاصِيهِمُ

وتناصيها : أي تتصل بها .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١٨٠ — ٨٥ ب] ، والأراجيز ١٧٤ — ١٨٤ . والشطر مع صلته قبله في اللسان (قوا) .

(٣) البيت مطلع قصيدة للناطقة الديباني يحتدر فيها للنعمان مما رمي به عنده . وهي في ديوانه ٢٥ — ٣٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٢ .

/ وقال الآخر :

لَمَنْ الدَّيَّارُ بِقُنَّةِ الْحِجْرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَفَرٍ^(١)
ويقال : بات فلان بالقواء ، إذا بات وحده جائعاً .

* * *

ومن الأضداد القرء . قال أبو عبيدة : القرء واحد القروء ، مثال (فُعول) ، وهو الدخول في الحيض . والقرء أيضاً : الخروج من الحيض إلى الطهر . يقال : أقرأت المرأة ، إذا حاضت ، وأقرأت ، إذا طهرت . وقال قطرب ، يقال : قرأت المرأة ، إذا حاضت ، وقرأت ، إذا طهرت . قال : وهو من قول الله عز وجل : ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾^(٢) . والواحدة قُرْوٌ .

وقال الأصمعي : القرء عند أهل الحجاز وأهل المدينة الطهر ، وعند أهل العراق الحيض . قال ، وقال أبو عمرو بن العلاء ، يقال منه : دفع فلان جاريته إلى فلانة ثقرتها ، مُشَدَّدة مهموزة ، يعني أن تحيض عندها وتطهر ، للاستبراء .

قال : والقرء الوقت . والقر [و] الأوقات . فقد تكون وقتاً للحيض ، ووقتاً للطهر . يقال : حان قرء الشيء ، وحان قارئ الشيء ، أي وقته . قال مالك بن خالد الهذلي^(٣) :

شَيْئْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهِمُ الرِّيحُ^(٤)

(١) البيت مطلع قصيدة لزهر بن أبي سلمى يمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة المري . وصلته :
لعب الرياح بها وبغيرها بعدي سوافي المور والقطر
من حجج : أي من سنين ، واحدها حجة .
والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ ، سورة البقرة ٢٢٨/٢ .

(٣) ليس البيت للمالك بن خالد ، بل هو للمالك بن الحارث الهذلي ، وهو شاعر مجيد مخضرم . ترجمته في الشعراء ٦٤٩ — ٦٥٠ ، والمؤتلف ٣٦٢ .

(٤) البيت للمالك بن الحارث الهذلي ، كما ذكرنا ، من قصيدة له يعتذر فيها عن فراره في القتال . مطلعها :
تقول العاذلات : أكل يوم لرجل مالك غنق شحاح
وصلة البيت بعده :

كرهت بني جليمة إذ ترونا قفا السلفين وانتسبوا فباحوا

يقول : إِذَا هَبَّتْ لَوْقَتَا فِي الشِّتَاءِ حِينَ تُؤْذِي^(١) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ الرِّيحُ ، إِذَا جَاءَتْ لَوْقَتَا . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : ذَهَبَتْ^(٢) عَنْكَ الْقِرَّةُ ، مَخْفَفَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، يَرِيدُونَ وَقْتُ الْمَرَضِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ : إِذَا تَوَلَّيْتُ^(٣) مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ ، فَمَكَنْتُ مُعَاتَى خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ/قِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَقِرَّةُ الْبَلَدِ ، بِالْهَمْزِ ، لِغَتَانِ . يُعْنَى بِهِ أَنَّكَ إِذَا مَرَضْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ . وَقَوْلُهُ « عَقَرْتُ بَنِي شَلِيلٍ » ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ . أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : عَقَرْتُ الدَّارَ ، بِالضَّمِّ ، أَصْلُهَا . وَكَذَلِكَ عَقَرْتُ الْحَوْضَ . وَأَمَّا عَقَرْتُ الدَّارَ ، بِالْفَتْحِ فَسَاحَتُهَا .

وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيحُ

بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَيْ لِسَكَانِهَا وَشُهَادِهَا . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْقَارِيَةِ ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيِ .

وَاسْتَدَلَّ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى أَنَّ الْقِرَّةَ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الطَّهْرِ إِلَى الْحَيْضِ ، وَمِنَ الْحَيْضِ إِلَى الطَّهْرِ بِقَوْلِهِمْ :

أَقْرَأْتُ النُّجُومَ إِقْرَاءً ، إِذَا تَبَيَّنَتْ لِلْغُرُوبِ ، كَأَنَّهَا تَحَوَّلَتْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، يُقَالُ : أَقْرَأْتُ النُّجُومَ ، إِذَا غَابَتْ . فَهَذَا عَلَى أَنَّ الْقِرَّةَ الطَّهْرُ ، وَذَلِكَ لِغَيْبَةِ الدَّمِ عِنْدَ الطَّهْرِ . وَيُنْتَشَدُ :

إِذَا مَا الثُّرَيَّا أَقْرَأَتْ لِأُفُولِ

وَمَنْ جَعَلَ الْقِرَّةَ الطَّهْرَ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الْأَعَشَى :

فَأَمَّا نَصْفُنَا فَتَجَا جَرِيضاً وَأَمَّا نَصْفُنَا الْأَوْقَى فَطَاحِراً
وهو يقول هذه الأبيات يعتذر عن هربه . والعقر : موضع بعينه ، وكرهه لأنه قوتل فيه فهرب . وشليل : هو جدّ جرير بن عبد الله الجعفي (ديوان الهذليين) .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٨١/٣ — ٨٥ . وأبيات منها دون بيت الشاهد في الشعراء ٦٤٩ — ٦٥٠ منسوبة إلى مالك بن الحارث . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥ ، واللسان (قرأ) منسوبةً فيهما إلى مالك بن الحارث الهذلي ، وفي أضداد ابن السكيت ١٦٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨ منسوبةً فيهما إلى مالك بن خالد الهذلي .

- (١) في الأصل المخطوط : يؤذي ، وهو غلط تصويبه من أضداد ابن السكيت ١٦٤ .
(٢) في الأصل المخطوط : ذهب ، وهو غلط تصويبه من أضداد ابن السكيت ١٦٤ .
(٣) في الأصل المخطوط : تولت ، وهو غلط .

وفي كُلِّ عامٍ أَلَّتْ جَائِشِم رَحْلَةَ تُشْدُّ لَأَقْصَاهَا عَزَائِكَا ^(١)
مُورَّثَةً مَالاً ، وفي الْأَصْلِ رَفْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا
معناه لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ طُهُرِ نِسَائِكَ ، لغيتك عنهن ، فلم تَعْمَشْنِ لِشُغْلِكَ بِالْغُرُو ، فَعَوَضْتَ ^(٢) مِنْ
ذَلِكَ هَذَا الْمَالُ وَهَذِهِ الرَفْعَةُ .

قال أبو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : مَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ سَلَى قَطً ، أَي لَمْ تَضَمْ فِي رَحِمِهَا مَاءَ الْفَحْلِ وَقَالَ قُطْرُبُ :
مَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ سَلَى قَطُ أَي مَارَتَتْ . وَأَنشَدَ بَيْتَ عَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ :

ذَرَاغِي غَيْطَلُ أَدْمَاءَ بِكْرِ هِجَايِ اللَّوْنِ ، لَمْ تُقَرَّ جَبِينَا ^(٣)
قال أبو الطَّيِّبِ : الْمَعْنَى أَنهَا مَا حَمَلَتْ ، وَلَا غَيْبَتْ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : وَالْإِقْرَاءُ أَيضاً أَنْ تُقَرَّى الْحَيَّةُ سُمُّهَا . وَذَلِكَ أَنْ تُضْرِبَهُ ، أَي تَجْمَعَهُ
شَهراً ، فَإِذَا وَفَى لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَجَتْ سُمُّهَا ، وَلَوْ أَنَّهَا لَدَعَتْ فِي إِقْرَائِهَا شَيْئاً لَمْ تُطْنِ ، وَلَمْ يُبَلِّ
سَقِيمُهَا . قَوْلُهُ « لَمْ تُطْنِ » مِثْلُ قَوْلِكَ لَمْ تُشْوِرْ ، إِلَّا أَنَّ الْإِطْنَاءَ لَا يَكُونُ ^(٤) إِلَّا فِي الْحَيَّةِ . وَقَدْ قَالَ
بَعْضُهُمْ : بَلِ الْإِطْنَاءُ يَكُونُ فِي الْحَيَّةِ وَغَيْرِهَا . وَيُقَالُ : قَدْ أَقْرَأَ سُمُّهَا ، أَي قَدْ اجْتَمَعَ .

* * *

(١) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْأَعَشَى يَمْدَحُ فِيهَا هُوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ ، مَطْلَعُهَا :
أَنشَفَيْكَ ثِيَاباً أَمْ تُرِكَتْ بِدَائِكَ وَكَانَتْ قَسْوَلاً لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٦٤ — ٦٧ . وَالْبَيْتَانِ فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٣٠ . وَالْبَيْتُ الثَّانِي وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ
السَّكَيْتِ ١٦٥ ، وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) .

وَجَائِشِم رَحْلَةٍ : أَي مَتَكَلَّفَ رَحْلَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : فَوَضَعْتَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ عَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا :

أَلَا هُبَيْي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خَمْرَ الْأَنْدَرِينَا
وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :

ثُرَيْبُكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ وَقَدْ أَمْنَتْ عِيُونَ الْكَاشِحِينَا
دِرَاعِي غَيْطَلُ.....

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ . وَالْعَيْطَلُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالْأَدْمَاءُ : الْبَيْضَاءُ ، وَالْأَدْمَةُ فِي الْإِبِلِ وَالظُّبَاءُ الْبَيَاضُ ، وَفِي
النَّاسِ السَّمَرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالْهَيْجَانُ : الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ هَاهُنَا ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ .

وَالْمَعْلُوقَةُ فِي شَرْحِ الْمَعْلُوقَاتِ لِلزُّوْرِيِّ ١١٨ — ١٣٥ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١٢٠ ، وَهِيَ أَيْضاً فِي جُمُوحِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ
١١٧ — ١٢٩ ، وَمَتْنُ الطَّلَبِ [٥٨ ب — ٦٠ ب] . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٥ ، وَأَضْدَادُ
ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ ٣٠ ، وَأَضْدَادُ قُطْرُبِ ٢٦٠ . وَعِجْزُهُ فِي اللِّسَانِ (قَرَأَ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : إِلَّا أَنْ يَتْرَكَ الْإِطْنَاءُ وَلَا يَكُونُ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ مَضْطَرِبَةٌ تَصَوِّبُهَا مِنْ أَضْدَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٦٥ .

ومن الأضداد القانع ، زعموا . قالوا : فالقانع الراضي ، والقانع السائل الطالب . وفي القرآن : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾^(١) . يعني السائل . و « الْمُعْتَرَّ » : الذي يَتَعَرَّضُ لك . يُقال منه : عَرَّه يَعْرُهُ ، واعتَرَّه يَعْتَرُّهُ ، وعَرَّاهُ يُعْرُوهُ ، واعتَرَّاهُ يَعْتَرِيهِ ، إذا تعرَّض له يطلب ما عنده .

وأنشدوا في معنى الرضى بيت لبيد بن ربيعة :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيحِهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ^(٢)

وأنشدوا في معنى السائل الطالب لعدي بن زيد :

وَمَا خُحِنْتُ ذَا وَضْلٍ وَأُبْتُ يَوْضِلِهِ وَلَمْ أَخْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا^(٣)
أي سائلاً .

قال عبد الواحد : ليس هذا عندي من الأضداد ، لأن شرط الأضداد ، على ما أصلنا أولاً ، أن تكون الكلمة الواحدة تنبئ عن معنيين متضادين ، من غير تغيير يدخل/عليها ، ولا اختلاف في نَصَرُفُها . ولكني أذكر كل ما ذكرنا ، لهذا يفوت الانتفاع به مَنْ نظر في هذا الكتاب .

والقانع بمعنى الراضي يُقال منه : قَنِعَ يَقْنَعُ ، مثلُ شَرِبَ يَشْرَبُ ، والمصدرُ قَنَاعَةٌ وَقَنَعًا وَقَنَاعًا وَقَنَعَانًا ، أي رضى . فهو قَانِعٌ وَقِنِعٌ . والقانع بمعنى السائل يُقال منه : قَنَعَ يَقْنَعُ ، مثلُ صَنَعَ

(١) سورة الحج ٣٦/٢٢ .

(٢) البيت من قصيدة للبيد في الحكم ورناء أخيه أريد ، وكانت أصابته صاعقة فقتلته ، مطلعها :
بَلَيْنَا وَمَا تَبْلَى النجوم الطوالعُ وتبقى الجبالُ بعدنا والمصانعُ
وصلة البيت قبله :

وما الناس إلا عاملان ، فعاملٌ يُتَبَّرُ ما ينسى ، وآخرُ رافعُ
فمنهم سعيد
والقصيدة في ديوان لبيد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ،

وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٧ ، واللسان والتاج (قنع) .

(١) في الأصل المخطوط : وأنت ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لعدي منها سبعة أبيات بينها بيت الشاهد في شعراء النصرانية ٤٧٢ . وبعد البيت :
فلم أجتعل فيما أتيت ملامَةً أتيتُ الجمالَ واجتنبُ القنازعاً
والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٩ ، وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٢ ، واللسان (قنع) .

يُضَنِّعُ ، والمصدرُ قُنُوعاً لاغيره . ومنه قولُ الشُّمَّاخ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ ، فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ ، أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ^(١)
أي من مسألة الناس . وإذا تغيَّر البناءُ لتغيير المعنى فليس من الأضداد .

ولكن من الأضداد عندِي الإقناعُ . يُقال : أقنعتني الشيء يقنعني إقناعاً ، أي كفاني وأرضاني .
وأقنعه الله ، يقنعه إقناعاً ، أي أَحْوَجْه إلى مسألة الناس . وزعموا أن أعرابياً سأل قوماً ، فلم يُعطوه .
فقال : الحمد لله الذي أَقْنَعَنِي إليكم ، أي أَحْوَجَنِي .

ويُقال في غير هذا : أَقْنَعَ الرجلُ ، إذا رفع رأسه شاخصاً . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ، لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾^(٢) .

ومن القناعة بمعنى الرِّضَى قالوا : فلان مَقْنَعٌ ، أي رَضِيَ يُرَضَى به ، ويُقْنَعُ برأيه . وقوله :
وقومٌ مَقَانِعُ ، أي مَرْضِيُونَ . قال الشاعر :

وَدَايَنْتُ لَيْلَى بِالْخَلَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ^(٣)

(١) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها :

أَعْلَشَ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَاهِمُ يَضْمَعُونَ الْمَجَانَ مَعَ الْمَضْمَعِ
وصلة البيت بعده :

يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ مِنْ الْأَيَّامِ كَالْثُّهْلِ الشُّرُوعِ
ومفاقره : وجوه فقره .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت مع مطلع القصيدة وبيت آخر قبله في أضداد ابن الأنباري
٦٦ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ، وأضداد السجستاني ١١٦ ، وأضداد ابن السكيت
٢٠٣ ، واللسان (قنع ، فقر) .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ،
مُتَهَيِّعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ... ﴾ ، سورة إبراهيم ٤٢/١٤ — ٤٣ .

(٣) في الأصل المخطوط : دانيت .

والبيت للبعث بخداش بن بشر الجاشعي من أبيات له مطلعها :

أَلَا طَرَقَتْ لَيْلَى الرِّفَاقَ بِمُزْمَرَةٍ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَدْبِلُ فَالْقَعَاقُعُ
وصلة البيت بعده :

وَمَا كُلُّ مَا مَتَّعَكَ نَفْسُكَ مُخْلِياً يَكُونُ ، وَلَا كُلُّ الْهَوَى أَنْتَ نَابِعُ
والأبيات في أمالي القالي ١٩٣/١ ، والبلدان (القعاقع) . والبيت وحده في اللسان (قنع) .

ومنه قولهم : رجلٌ قُنْتَعَانٌ ، أي يُرَضَى به في كَفَالَةِ أو دَمٍ ، أو ما أشبه ذلك . وفلانٌ قُنْتَعَانٌ لي ، وليس فلانٌ لي بقُنْتَعَانٍ ، أي لا يقنعني كفالته ، ولا أرضى به كُفْوَاً في الدم . قال الشاعر :

/فَهُوَ بِإِمْرِيءٍ أَلْفِيَّتْ لَسْتُ كَمِثْلِهِ وَإِنْ كُنْتُ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ^(١)

* * *

ومن الأضداد القُمُوءُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : قَمُوتُ الماشيةِ ، ثَقَمًا [قُمُوءًا وقَمَاءً ، إذا سَمِنَتْ . وقَمُوءُ الرجلِ] ، إذا صار قميئاً . وكذلك قَمُوتُ الماشيةِ ثَقَمًا ، إذا صَغُرَتْ أجسامُها . قال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ صَغِيرٌ قَمِيءُ الجسمِ ، أي صغيره .

ورجل صاغِرٌ قَمِيءٌ ، ليس هذا من الصَّغَرِ ، وإنما هو من الصَّغَارِ والقِلَّةِ . وفي التنزيل ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾^(٢) . ويُقال من هذا : صَغَرَ الرجلُ ، بفتح الغين . ولا يُقال صَغُرَ إلا في معنى لطافة الجسم .

ويُقال : أَقَمَّ الله الماشيةَ ، يُقَمِّئُها ، إذا أَسَمَنها . وأَقَمَّها الله ، يُقَمِّئُها إِقْمَاءً أيضاً ، إذا صَغُرَها .

وقال ابنُ أَحْمَرَ في القَمِيءِ بمعنى السمين :

وَجَسْرَدًا طَارَ بِاطْلُهَا نَسِيلاً وَأُخِذَتْ قَمُوءُهَا شَعَرًا قَصَارًا^(٣)

قال التَّوْرِي : قَمُوءٌ في الصَّغَرِ [و] قَمَاتٌ ، أي صارت قَمِيئَةً . وقَمَاتٌ قَمُوءٌ في السَّمنِ لاغير . وأَقَمَّها الله إِقْمَاءً فيهما جميعاً .

* * *

(١) البيت لرجل قتل قاتل أخيه ، أنشده الأحمر . وهو في اللسان (بوا ، قنع) .
 بوا به : أي كن ممن يقتل به . يقول : أنت وإن كنت في حبسك مقنعا لكل من طلبك بئار ، فلست مثل أخي .
 (٢) سورة التوبة ٢٩/٩ .

(٣) البيت في أضداد السجستاني ١٣٢ ، واللسان (قما) .
 وجرد : أي خيل جرد ، جمع أجرد وجرداء ، أي القصير الشعر ، وهو من علامات الحق والكرم في الخيل .
 والنسيل : ما نُسِلَ من الشعر ، أي سقط وقطع .

ومن الأضداد القعود . قال التوزي ، يُقال : قَعَدَ الرجلُ ، يَقْعُدُ قُعُوداً ، إذا جلس . وقعد أيضاً . إذا قام . وقال الأصمعيّ : وذلك قولهم قَعَدَ فلانٌ على الإفلاس ، أي قام عليه . وقال قطرب ، تقول العرب : قَعَدَ فلانٌ يَشْتُمُنِي ، أي قام يَشْتُمُنِي . وأنشد :

مِنْ دُونِ أَنْ تُسَلِّقَنِي الْأَرْكَابُ^(١)
وَيَقْعُدَ الزُّبُّ لَهُ لُعَابُ

قال أبو حاتم ، يُقال : قَعَدَ التاجرُ بأموال الناس ، وقام بأموال الناس ، بمعنى واحد ، إذا أفلس . قال ، ويُقال : قَعَدَتِ المرأةُ على الأرض ، فهي قاعدةٌ . وقَعَدَتِ/ عن المَحِيض ، فهي قاعِدٌ ، بغير هاء ، وكذلك قَعَدَتِ عن الزوج ، وعن الحبل ، إذا جاوزت الوقت . وامرأةٌ قاعِدٌ ، ونساءٌ قَوَاعِدٌ . وفي التنزيل : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾^(٢) .

ويُقال : قَعَدَتِ النخلةُ العام ، أي لم تحمل ، وهي قاعِدٌ . وقال الأصمعيّ : إذا ترعرت الفسيلةُ فصار لها جذعٌ قيل : قد قَعَدَتْ ، وهي قاعِدٌ . وفي أرض بني فلان من القاعِدِ كذا وكذا .

قال أبو حاتم : والعربُ تتوسع فتقول : قَعَدَ يَشْتُمُنِي ، أي قام ، وقام يَشْتُمُنِي ، وإن كان قاعِداً . فكان الجميعُ عنده من الأضداد . وأنشد :

عَلَى مَا قَامَ يَشْتُمُنِي لَيْمٌ كَخِنْزِيرٍ تَمَرُّغٌ فِي رَمْسِهِ^(٣)

(١) الشطران للعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، ويكنى أبا الأكيدر . وقبل الشطرين :

كَلَّا وَرَبُّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ
لَا يَنْقُصُ الْجَارِيَةَ السَّخِضَابُ
وَلَا الْوَشَاحَانِ وَلَا الْجَلَابُ

والأشطار الخمسة في أضداد قطرب ٢٧٤ ، والتاج (قعد) . والأربعة الأخيرة منها في أضداد ابن الأثيري ٢٤٧ ، واللسان (ركب ، قعد) . وشطرا الشاهد في أضداد السحستاني ١٥٠ . والشطر الثاني وحده في أضداد السجستاني أيضاً ١٣٥ .

والأركاب : جمع رَكَب ، وهو فرج المرأة .

(٢) تمام الآية : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً ﴾ ، سورة النور ٢٤/٦٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : علام يقوم ، وهما على الرواية الثانية الآية .

والبيت لحسان بن ثابت الأنصاري من قصيدة له في هجاء بني عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، مطلعها
فإن تصلح فإنيك عابدي وصلح العابدي إلى فمسداد

قال وأظنه يروى .

عَلَامَ يَقُومُ يَشْتُمْنِي ...

* * *

ومن الأضداد الانقباضُ . قال الثَّوْرِيّ ، يُقال : انْقَبَضَ في حاجته ، إذا أسرع فيها . وانْقَبَضَ ، إذا أبطأ فيها . وقال أبو حاتم : انقبضتُ عن فلان ، أي أمسكتُ وأقصرْتُ عنه . وانقبضتُ في الحاجة ، أي مَضَيْتُ فيها مُجَدًّا . قال : وكان الأصمعيّ كثيراً ما يقول للذي يرسله في حاجته : انْقَبِضْ في حاجتك . ومنه قول الشاعر :

حَتَّى نَجْزُوْهُ وَلَمَّا يَنْزِعُوْا سَلِيْبِي بِوَالِدِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غِيْدَاقِي^(١)
ويُقال : رجلٌ قَابِضٌ وقَبِيضٌ ، إذا كان مُتَكَمِّشاً في أموره أو في مشيته . وفرسٌ قَبِيضٌ الشَّدُّ ، إذا كان جواداً . ويُقال : سائِقٌ قَابِضٌ ، وهو الشديدُ السَّوْقِي لِإبله . قال الراجز يخاطب امرأةً خطيبها :

هَلْ لَكَ وَالْقَابِضُ مِنْكَ عَائِضُ^(٢)
فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

على ما قام : ما هاهنا اسم استفهام ثبت أنها للضرورة ، وكان حقها أن تحذف .
والقصيدة في ديوان حسان ١٤٢ — ١٤٣ . والبيت وحده في اللسان (قوم) .

(١) البيت لتأبط شراً من قصيدة له يذكر فيها هربه من بجميلة حين أُرصدوا له كميناً على ماء ، فأخذوه ، ثم نجا منهم عدواً على الأقدام . مطلع القصيدة :

يَا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقِي وَإِيرَاقِي وَمِرُّ طَيْفٍ مِنَ الْأَهْوَالِ طَرَاقِي
وصلة البيت قبله :

لَأَشِيءُ أَسْرَعَ مِنْي لَيْسَ ذَا عُذْرٍ وَذَا جَنَاحٍ يَحْبِبُ الرِّيْدَ خَفَاقِي
حتى نجوئُ

السلب : ما يُسَلَبُ من الرجل مما عليه من ثياب وسلاح ودابة . والواله : الذهاب العقل هاهنا . والقبيض : السريع . والشد : الجري . والغيداق : الكثير الواسع . يعني أنه نجا من بجميلة مسرعاً كالواله .
والقصيدة في المفضليات ٢٥/١ — ٢٩ . والبيت وحده في اللسان (غدق) .

(٢) في الأصل المخطوط : يعندر ، وهو تصحيف ، ويمكن أن يقرأ بندر ويفدر . وفي اللسان (عرض) : يُسَيَّرُ .
والشطران لأبي محمد الفقمعي الراجز الإسلامي . وقبلهما :

/ وَيُرْوَى « والعارض » . وَيُرْوَى « يُغْدِرُ »^(١) يُبْقِي منها لكثرتها . يقول : إن هذه المَجْمَعَةَ عَائِضٌ مِنْكَ . وقوله : « يُغْدِرُ »^(١) منها القابض « يقول : يترك منها لأنه لَا يَضْبِطُهَا كُلَّهَا . ورواه الأصمعي :

وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

قال : وهو من العَرَاضَةِ ، وهو مَا يُعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ . كما قال الشاعر :

حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الْغُرْتَانِ^(٢)

يقول : هذه ناقةٌ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ ، وعليها ثَمَرٌ . فالخادي لا يلحقها ، فكأنها تُغْرِضُ للغريان تطعمهم . والعَرَاضَةُ : مَا يُتَحِفُّ بِهِ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ وَجِيرَانَهُ إِذَا جَاءَتْ غَيْرُهُ .

* * *

ومن الأضداد الْقَلْتُ . قال أبو حاتم : الْقَلْتُ الثُّقْرَةُ الصَّغِيرَةُ فِي السَّهْلِ أَوْ الْجَبَلِ ، وَفِي الصَّخْرَةِ وَغُومِهَا ، لُغَةً قَيْسِرٌ وَتَيْمٌ وَأَسَدٌ . وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَقُولُونَ : الْقَلْتُ مُسْتَنْقَعٌ مَاءٍ فِي السَّهْلِ أَوْ الْجَبَلِ وَاسِعٌ يُمْكِنُ أَنْ يَفْرُقَ فِيهِ الْفِيلُ . وقال الراجز :

يَا لَيْلَ ، أَسْقَاكِ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ

قالها يخاطب امرأةً خطبها إلى نفسها ورغبها في أن تنكحه ، فقال : هل لك رغبة في مائة من الإبل ، أو أكثر من ذلك ، لأن المجمة أولها الأربعون إلى ما زادت ، يجعلها لها مهرأ .

والأشطار الثلاثة في اللسان (عرض) . وشطرا الشاهد في اللسان أيضاً (قبض) . وأول الأشطار مع آخرين بعده في اللسان (نضض) . وانظر حاشية العلامة الميمني في اللآلي ٤٠ — ٤١ .

(١) في الأصل المخطوط : ويغدر ، ولا لزوم للواو هاهنا .

(٢) الشطر للجُلَيْتِجِ بْنِ شَيْدٍ مِنْ أَرْجُوزَةَ لَهُ مَطْلَعُهَا :

مَا قَطَعْتُ مِنْ أُنْمٍ وَلَا دَانٍ

قَطَعَنْ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانِ

وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في ديوان الشماخ :

يَقْدُمُهَا كُلُّ غَلَاةٍ مِذْعَانٍ

صَهْبَاءُ

لَا تَرْعَسُو لِمَنْزِلٍ وَإِنْ حَانَ

والأرجوزة في آخر ديوان الشماخ ١١٣ — ١١٧ . والشطر وصلته قبله في اللسان (عرض) مسويين إلى الأجلح بن قاسط .

كَحْيَةِ الْمَاءِ جَرَى فِي الْقَلْبِ

وَجُمُعُ الْقَلْبِ قِلَآتٌ .

والقِلَآتُ من الإنسان أيضاً ، والواحد قَلَتْ : كلُّ موضعٍ هزْمَةٌ^(١) في أعضائه ، نحو التَرْفُوتَيْنِ وأصول الإبهام وَوَقَبَ العين .
ويُقال لِلْهَزْمَتَيْنِ في صُدْغِي الفرس : الْقَلَتَانِ^(٢) أيضاً .

* * *

ومن الأضداد الْقَشِيبُ . قال قُطْرُبُ ، وقالوا : ثَوْبٌ قَشِيبٌ ، أي جَدِيدٌ ، وثَوْبٌ قَشِيبٌ ، أي خَلَقٌ .

قال أبوحاتم : ولا أعرف القَشِيبَ بمعنى الخَلَقِ . قال أبو الطَّيِّبِ : وقد حكاه عِدَّةٌ من علمائنا ، ولا أَحْسِبُهُ إِلَّا صَحِيحاً . وقد قالوا : فَلَانٌ قَشْبَةٌ من الْقَشْبِ ، أي سِفْلَةٌ ، فكأنه من هذا . وكذلك قولهم : رجلٌ مُقَشَّبٌ إذا كان كثيرَ العيوبِ . وجمعُ قَشِيبٍ قَشْبٌ ، ولا يمتنع عندي في قول ذي الرُّمَّةِ أن يكون أراد الخَلَقَ بقوله :

إِلَى لَوَائِحِ مِنْ أَطْلَالٍ أَخَوِيَّةٍ كَأَنَّهَا خَلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قَشْبُ^(٣)
لأنه يصف أثراً دارساً بالياً ، فهو بالخَلَقِ أشبهُ منه بالجديدِ .

* * *

(١) الهزمة : كل نقرة في البدن تطامت وانخفضت .

(٢) في الأصل المخطوط : القلتين ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كُلى مَفْرِقَةٍ مَسْرِبِ
وصلة البيت قبله :

يبدو لعينيك منها وهي مُزْمِنَةٌ نُؤْيٍ ومستوقسَدٌ بالٍ ومُخْتَطَبُ
إلى لوائح

إلى : بمعنى مع هائنا . واللوائح : ما لاح من أطلال الديار . والأخوية : أبيات مجتمعة في مكان واحد ، واحدها جِواء . والخلل : بطائن السيوف المنقوشة .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ٣ . وعجزه في اللسان (قشب) .

ومن الأضداد ، زعم بعضهم القُرْحَانُ . يُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، إذا كان قد مَسَّه القَرْحُ . ويُقال : رجلٌ قُرْحَانٌ ، للذي لم يَمْسَسْهُ قَرْحٌ ولا جُدْرِيٌّ ولا خَصِيْبَةٌ ولا طاعونٌ قط . وامرأةٌ قُرْحَانٌ أيضاً ، وجمالٌ قُرْحَانٌ . ومنه الحديث : « إِنْ فِينَا قَوْمًا قُرْحَانِينَ ، وَإِنَّ الشَّامَ تَسْتَعِيرُ طَاعُونًا »^(١) .

قال أبو حاتم : هذا المعروف ، فأما القُرْحَانُ الذي قد مَسَّه القَرْحُ فلا أعرفه .

والقَرْحُ والقَرْحُ ، بضم القاف وفتحها ، الجِرَاحُ ، والجمع قُرُوحٌ . وقد قُرِيَ في التنزيل : ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ ﴾^(٢) و ﴿ قَرْحٌ ﴾ على اللغتين جميعاً . ويُقال رجلٌ قَرِيحٌ ومَقْرُوحٌ ، من قومٍ قَرَحَى وقَرَّحَى . قال الشاعر :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ تَحْتَ الْعَجَاجِ ، وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا^(٣)
أَي لَا يُصِيبُونَ شَوَاهُ^(٤) ، ولا يخطعون مقتله . وذو القروح لقبٌ لامرئ القيس بن حُجْر . وإنما لُقِبَ بذلك لأنه لبس حُلَّةً مسمومةً ، دَسَّها إليه قَيْصَرٌ ، فلما لبسها تَقَرَّحَ جسمه ، فمات . قال الفرزدقُ :
وَهَبَ الْقَصَائِدَ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو يَزِيدَ ذُو الْقُرُوحِ وَجَزُولُ^(٥)
وَالْأَغْشِيَانِ كِلَاهُمَا ، وَمَرَقَشُ وَمُهْلُهُلُ الشُّعْرَاءِ ذَاكَ الْأَوَّلُ

* * *

(١) تستعر : أي تشتعل .

وانظر النهاية ٢٧٠/٣ ، واللسان (قرح) .

(٢) تمام الآية : ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ﴾ ، سورة آل عمران ١٤٠/٣ .

(٣) البيت للمتخل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر ، من قصيدة له مطلعها :

لَا يَنْتَسِرُ اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهَدُوا يَوْمَ الْأَمْنِ لِح لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا

وصلة البيت قبله :

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَاهَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمْعَزِ الصُّرْحُ

لا يسلمون
.....

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٣ - ٤٤ . والبيت وحده في اللسان (قرح) .

(٤) في الأصل المخطوط : سواه ، وهو تصحيف .

والشوى : الأطراف ، ورماء فأشواه ، إذا أصاب أطرافه ، ولم يصب منه مقتلاً .

(٥) في الأصل المخطوط : أبو بريد ، وهو تصحيف .

والبيتان من قصيدة للفرزدق مشهورة ، وهي نقيضة ، مطلعها :

ومن الأضداد القَصْعُ: يُقال: قَصَعَتِ الناقةُ بِجَرَّتِها ، إذا فاضت بها من جوفها . وقَصَعَتْ جَرَّتَها ، إذا رَدَّتْها/إلى جوفها . ولم يعد ، أبو حاتم الأول ، وعرف الثاني . وقال غيره : قَصَعَتِ الناقةُ بِجَرَّتِها ، إذا ملأت بها فاهها . وفي الحديث : « وهي تُقَصِّعُ بِجَرَّتِها »^(١) .

ويُقال: قَصَعَ الجُرْحُ بالدم ، إذا شَرِقَ به .

والقَصْعُ : أن يشرب البعيرُ والحمارُ وغيرُهما من الماء غايَةً الرَّوْى . ويُقال: قَصَعَتِ الإبلُ صَارَتْها^(٢) ، أي رَوَيْتْ أَمَّ الرَّيِّ . ومنه قولُ ذي الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ ، وَلَمْ يَقْصَعْتَهُ ، نُعْبُ^(٣)

* * *

→ إن الذي سَمَكَ السماءَ بنى لنا
وصحة إنشاد البيت الثاني :

وأخو بني قيسٍ وهن قتلته ومهلهل الشمراء ذاك الأول
والأعشيان كلاهما ومرقش وأخو قضاعة قولُه يُتمثل

النباغ : هم النابغة الذبياني والنابغة الجعدي ونابغة بني شيبان . وأبو يزيد : وهو المخبل السعدي ، واسمه ربيعة بن مالك . وجرول : هو الخطيفة جرول بن أوس . والأعشيان : يعني أعشى بني قيس ، وأعشى باهلة ، وقال بعضهم هو الأسود بن بغير . (انظر لذلك كله النقائض ١/٢٠٠) . ومرقش : هو عمرو بن سعد بن مالك المرقش الأكبر (الشعراء ١٦٢ — ١٦٥) .

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢/٧١٤ — ٧٢٥ ، والبيتان فيه ٧٢٠ ، وهي أيضاً في النقائض ١/١٨٢ — ٢١١ ، والبيتان فيها ٢٠٠ .

(١) تمام الحديث : « خطبهم على راجلَيْه وإِثْها تُقَصِّعُ بِجَرَّتِها » . وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير ، فإذا خافت شيئاً قطعت الحمة ولم تخرجها . وانظر الفائق ٢/٣٥١ ، والنهاية ٣/٢٩٠ ، واللسان (قصص) .

(٢) في الأصل المخطوط : صارنها ، وهو تصحيف .

وصارنها : أي عطشها .

(٣) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مسفرة سرب
وصلة البيت قبله وبعدة :

فأقبل الجفب ، والأكبَاد ناشزة فوق الشراسيف من أحشائها تجب
حتى إذا زلجت
رمى فأخطأ ، والأقذار غالبة ، فانصمعن والويلُ هجيراه والحرَبُ

ومن الأضداد الأَقْدُ . يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ ، للذي لارِيشٌ عليه . ومن أمثالهم : « ما أَصْبَتْ منه أَقْدُ ولا مَرِيشاً »^(١) ، أي ما نلتُ منه شيئاً . فالأَقْدُ : الذي لارِيشٌ عليه . والمَرِيشُ : الذي عليه الريشُ .

وحكي عن سليمان الزبالي أنه قال ، يُقال : سَهْمٌ أَقْدُ الذي له قُدَّةٌ أيضاً . قال أبو حاتم : ولا أعرفها .

والأَقْدُ مأخوذٌ من القَدِّ ، والواحدة قُدَّةٌ ، وهي ريش السهام . قال أبو زيد ، يُقال : قَدَّ السهم ، يَقْدُهُ قَدًّا ، وأَقْدَهُ إقْدَادًا ، إذا جعل له قَدًّا . وقال الأصمعي : قَدُّه بغير ألف لاغير .

وأصلُ القَدِّ القَطْعُ . والقَدُّ : قَطْعُ أطراف الريش ، على معنى الحَدْفِ والتَحْدِيفِ . وقالوا : القُدَّاذاتُ ما قُطِعَ من أطراف الذهب . والجذاذاتُ ما قُطِعَ من أطراف الفضة .

والقَدَّانُ البراغيثُ . قال الشاعر :

يُورِقُنِي قَدَّانُهَا وَبَعُوضُهَا^(٢)

* * *

ومن الأضداد القاسِيطُ . قال أبو عبيدة وقطرب ، يُقال : قَسَطَ الرجلُ ، إذا جَارَ ، فهو قاسِيطٌ ، أي جائر . ومنه قول الله تعالى : / ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٣) . ومنه يُقال : قد قَسَطَ عن الحقِّ قُسطاً ، أي عدل عنه .

والقاسِيطُ أيضاً : العادلُ ، وقد قَسَطَ قِسْطاً .

وأما أَقْسَطُ إقْساطاً فمعناه عَدَلٌ لاغير ، فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾^(٤) .

والآيات في صفة حمر وحش وردت الماء ، فرماها الصائد . وزلجت : أي زلجت النغب ، وهي جُرْع الماء ، إلى أجوافها . والغليل : غليل العطش ، أي حرارته .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والآيات فيه ١٥ — ١٦ . والبيت وحده في الصحاح والأساس واللسان والتاج (نغب) ، والأساس واللسان والتاج (زلج) .

(١) معنى المثل : أي لم أظفر منه بمجر قليل ولا كثير . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢٨٠/٢ ، واللسان (قدذ) .

(٢) الشطر في اللسان (قدذ) .

(٣) سورة الجن ١٥/٧٢ .

(٤) سورة الحجرات ٩/٤٩ .

وأنشد أبو عُبَيْدَةَ لِقُطَامِي :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعاً عَلَى الثُّعْمَانِ ، وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا^(١)
« السُّطَاع » عمود الخيمة . و « قسطوا » أي جاروا . وأنشد قُطْرُبُ لِلْعُدَيْلِ بْنِ الْفَرُخِ^(٢) :
قَسَطُوا عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْنِ مُحَرَّرٍ وَابْنِي قَطَامٍ بِعِزَّةٍ وَتَنَازُلِ^(٣)

* * *

(١) البيت من قصيدة للقطامي عمير بن شيم التغلبي يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، ويفخر بقومه تغلب ، مطلعها :

قفي قبل التفَرَّقْ يا ضُّبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وصلة البيت قبله :

ولو تستخبر العِلْمَاءَ عَنَا وَمِنْ شَهِدِ الْمَلَا حِمَّ وَالْوَقَاعَا
بتغلبَ فسي الحُرُوبِ أَلَمْ يَكُونُوا أَشَدَّ قِبَائِلَ الْقَرْبِ امْتِنَاعَا
أَلَيْسُوا بِالْأَلَى

ابتدروا السطاع : أي نزعوا عمود البيت ، وذلك أنهم دخلوا على النعمان قُبَيْتِه ، وإذا نزع عمود البيت سقط .
والنعمان : يريد به عمرو بن هند ملك الحيرة حين قتله عمرو بن كلثوم فارس تغلب في قصة مشهورة .
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥ ، والبيت فيه ٤١ . وهو وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن
السكيت ١٧٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٨ ، واللسان (سطح) .

(٢) وهو شاعر إسلامي من بني عجل كان في زمن الحجاج . ترجمته في الشعراء ٣٧٥ — ٣٧٧ ، والاشتقاق ٣٤٥ ،
والأغاني ١١/٢٠ — ١٩ ، والخزانة ٣٦٧/٢ — ٣٦٨ .

(٣) البيت من قصيدة للعديل يمدح فيها قبائل وائل من بكر وتغلب ، ويذكر دفعها عنه ، ويفخر بها ، مطلعها :
صَرَّمِ الْغَوَانِي وَاسْتِرَاحِ عَوَاذِلِي وَصَحَّوْتُ بِعَدِ صَبَابِي وَتَمَائِلِي
وصلة البيت قبله :

وإذا فخرت بتغلب ابنتي وائل قسطوا على النعمان

النعمان : يريد به ملك الحيرة . والمحرق : لقب عمرو بن هند ملك الحيرة . وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل أخاه
سعداً وهرب ، فأحرق به مائة من تميم ، فلُقِّبَ بالمحرق . وكان الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة يدعى
أيضاً بالمحرق ، لأنه أول من حرق العرب في ديارهم . ويدعى عمرو بن عدي اللخمي محرقاً أيضاً ، انظر مجمع
الأمثال ٩/١ — ١٠ ، ٣٩٤ — ٣٩٥ ، واللسان (حرق) . وابتاع قطام : من ملوك كندة ، انظر النقااض
١٠١٨ ، واللسان (قطم) . والتنازل : النزول للقتال .

والقصيدة في الأغاني ١٤/٢٠ — ١٦ وشعراء النصرانية (قسم شعراء الدولة الأموية) ٢٢١ — ٢٢٣ ، والبيت
وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٨ .

ومن الأضداد الإقهام . قال ابن الأعرابي : الإقهام الجوع ، وقد أقهم يقهم ، إذا جاع . والإقهام أيضاً أن لا يشتهي الطعام . يقال : قد أقهم عنه ، يقهم إقهماً ، إذا لم يشتهه . وكذلك أقهى عنه إقهاءً . فمن الجوع قول الراجز :

وَمَوَّ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِقْهَامِ^(١)

قالوا : وإنما سُمِّيَت الخمرُ قهوةً لأنها تُقهي عن الطعام ، أي لا يشتهي شاربها . قال أبو الطَّمَحانِ القَيْنِي^(٢) :

وَأَصْبَحَنْ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبْتُ جِيَاضَ الْإِيدَانِ الْهَبْجَانَ الْقَوَامِحُ^(٣)
أي انصرفن عني وكرهني . « الإمدان » النثرُ يكون في الصحراء ، والإبل تكره أن تشرب^(٤) منه . قال أبو عُبَيْدَةَ : الإِيدَانُ ماءُ السَّبْخَةِ . ويُقال : ماءٌ مِدَانٌ أيضاً . وبعضهم يقول : إِمْدَان . ومِياةٌ مَدَاوِين ، أي مِلْحَةٌ . قال ابن الأعرابي : وسمعتُ الكلبي يقول : الْقَهْمُ الجائعُ . « والقوامح » التي ترفع رؤوسها عن الماء ، فلا تشرب . يُقال : بعيرٌ قَامِجٌ ومُقَامِجٌ ، وإبلٌ مُقَامِجَةٌ^(٥) ، إذا فعلت ذلك . ويُقال للشهرين اللذين^(٦) يشتد فيهما البرد : شَهْرًا قَمَاح ، لأن الإبل تُقَامِجُ فيهما ، أي تكره شرب الماء ، من شدة برده .

* * *

(١) الشطر في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (قهم) .
(٢) في الأصل المخطوط : أبو الطحال القَيْنِي ، وهما تصحيف .
وأبو الطمحنان هو حنظلة بن الشرقي أحد بني القَيْن بن جَسْر من قضاة . شاعر فارس صعلوك مخضرم . ترجمته في الشعراء ٣٤٨ — ٣٤٩ ، والمعمرين ٤٩ ، والاشتقاق ٥٤٢ ، والمؤتلف ١٤٩ — ١٥٠ ، والأغاني ١٢٥/١١ — ١٢٨ ، ٣٣٢ ، والخزانة ٤٢٦/٣ .

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (قها) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي الطمحنان القيني . وهو في معجم ما استعجم ١٩٢/١ منسوباً إلى زيد الخيل . وفي اللسان (مدد) منسوباً إلى زيد الخيل وقيل هو لأبي الطمحنان .

والبيت في صفة نساء . والهبجان : البيض من الإبل ، يستوي فيه الواحد والثني والجمع .

(٤) في الأصل المخطوط : يشرب ، وهو غلط .

(٥) في الأصل المخطوط : مقامح ، وهو غلط تصويبه من اللسان (قمح) .

(٦) في الأصل المخطوط : الذين ، وهو غلط .

ومن الأضداد قال قُطْرُب : حُكِي عن أبي عَون^(١) الحِرْمَازِي ، وهم حَيٌّ من بني تميم ، أنه قال : رجلٌ مَقْتَوِيٌّ ، ورجالٌ مَقْتَوِيَّين ، هذا مثل لفظ الواحد ، وهو الذي يخدم الناسَ بطعام بطنه . يُقال منه : قَتَوْتُ الرجلَ ، أَقْتُوهُ قَتَوًا ، أي خدمته . قال الشاعر :

إِلَيَّ ائْمَرُؤُ مِنْ يَيْسِي فَزَارَةٌ لَا أَحْسِنُ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَفَدَا^(٢)
أي لا أحسن خدمتهم . ومنه قول عمرو بن كلثوم :

تَهْدَدُنَا ، وَأَوْعَدُنَا رَوْهَدًا مَتَى كُنَّا لَأُمِّكَ مَقْتَوِينَا^(٣)
أي نخشعاً .

وقال : جَاءَ الْمَقْتَوِيْنَ أَيْضاً بِمَعْنَى الْمَلِكِ . ومنه قول الشاعر :

أَرَى عَمْرُو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِينَا لَهُ مِنْ كُلِّ عَامٍ بِكَزْرٌ _____ ان^(٤)
أي ملكاً .

* * *

ومن الأضداد الاشتقاق . قال قُطْرُب ، يُقال : اسْتَقَصَيْتُ الحديثَ ، اسْتَقَصَيْتُ اسْتِقْصَاءً ،

(١) في الأصل المخطوط : أبي عمرو ، والمعروف أبو عون . وقوله هذا في اللسان (قتا) عنه . واسمه الحسن بن علي . وهو من الرواة الذين أخذت عنهم اللغة . ترجمته في الفهرست ٤٨ ، ومعجم الأدياء ٢٤/٩ — ٢٧ ، والبغية ٢٢٥ .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢١ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والحفد : السرعة في الخدمة والعمل .

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :
أَلَا هَبْ سِي بِصَحْنِي فَاصْبِرْ جِنَانَا وَلَا تُنْقِ خَمُورَ الْأَنْدَسَانَا
وصلة البيت قبله :

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هَنْسَلٍ تَطْلُعُ بِنَا الْوَشَاةَ وَتَزْدُرُنَا
تَهْدَدُنَا

يريد عمرو بن هند ملك الحيرة ، وكان عمرو بن كلثوم قتله في قبته .
والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٨ . وهو واللسان (قتا) . وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ .

(٤) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .
والبكرة : الفتية من الإبل .

إذا اختصرته ، فحدثت من أوله وآخره وأوسطه . واستقصيته أيضاً استقصاءً ، إذا أتيت عليه ، ولم تغادر منه شيئاً .

* * *

ومن الأضداد المَقْرُوعُ . قال الأصمعيّ : المَقْرُوعُ من الإبل الذي قد اختير للفحلة . وهو القَرِيعُ . ويضرب مثلاً للرئيس من القوم . ومنه قول طُفَيْلِ الغَنَوِيِّ :

حَسْبُكَ مَقْرُوعاً رَئِيساً ، فَأَقْلَعَتْ

عَصَا النُّخَسِ عَنْ حِصَاءِ لَيْسَ لَهَا عَقْلٌ^(١)

/ « والحِصَاءُ » الناقةُ التي قد ائحَصَ وبرّها . وقال ذو الرُّمّة :

وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ

نَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذِيبِ عَازِبٍ^(٢)

« العَذِيبُ » المأكول ، « والعاذِبُ » الممتنع من الأكل .

(١) البيت من قصيدة لطيفل هجر فيها نفر بن يربوع الغنوي . وذلك أن بني تمم أغارت على إبل طفيل ، فشكا ذلك إلى قومه ، فجمعوا له مئطها أو أكثر منها إلا نفرأ فإنه لم يعطه شيئاً (اللّالي ٦٧٧) . مطلع القصيدة كما في اللسان (دوم) :

أَظُنُّ بِصَحْرَاءِ الْفَيْطِينِ أَمْ تَغْلُ بدت لك ، أم دؤم بأكمامها حملُ
والبيت في أضداد الأصمعي ١٧ . ومن القصيدة أبيات في اللّالي ٦٧٧ .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيلِيَّ عَوْجَا ، بَارِكْ اللَّهُ فِيكُمَا على دار ميٍّ من صلور الركائبِ
وصلة البيت قبله :

يَحْدُبُ حَنَا مِنْ ظَهْرِهِ بَعْدَ بَذْنِهِ على قُضْبٍ مِنْضَمِّ التَّمِيلَةِ شَاظِ
مِسْرَاسِ الْأَوَابِي عَنْ نَفُوسِ عَزِيزَةٍ وإلف المتألي في قلوب السلاّيبِ
وَأَنْ لَمْ يَزَلْ
والأبيات في صفة فحل شبه به ناقته . والندي : الصوت الضعيف تسمعه بعيداً هاهنا . يقول : بما حنى ظهره
وأضمره ما كان يسمع من صوت فحل آخر .

والقصيدة في ديوان دي الرمة ٥٤ — ٦٥ ، والبيت فيه ٦١ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٧٩ ، واللسان (قرع) .

وقال أبو عمرو الشيباني: والمقروء أيضاً من الجمال الذي يُحبس عن الإبل، ولا يُرسل فيها إذا لم يرصوه فحلاً، وهو السديم والمسدّم. قال ابن الأعرابي: ومن أمثالهم في الرجل الشريف يخطب إلى قوم يقولون: هو الفحل لا يُقرع أنفه. وأصله أن البعير^(١) إذا كان غير مرضي، ثم أراد أن يُقرع الناقة، فعلاها، قرع أنفه بعضاً، ليرتد عنها.

* * *

ومن الأضداد القُلوصُ. يُقال: قَلَصَ الظِّلُّ، يَفْلِصُ، إذا قَصَرَ ونَقَصَ. قال الراجز:

رَأْتُ شَبَابِي ذَا النَّدَى وَالطَّلِّ^(٢)
قَلَصَ عَنِّي كَقُلُوصِ الظِّلِّ

ويُقال: قَلَصَ ماءُ البئرِ، إذا جَمَّ وكَثُرَ وزاد. وقد قَلَصَتِ البئرُ أيضاً. قال امرؤ القيس:
فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً بِلَاثِقٍ خُضْراً مَاؤُهُنَّ قَلِيسُ^(٣)
«بلاثق» مائة كثيرة لا تجري. يُقال: ماءٌ بِلَثَقٍ. وقال الآخر:

يَا بَهَّةً ————— مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ^(٤)
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِالنَّوِصِ

-
- (١) في الأصل المخطوط: الصغير، وهو تصحيف تصويبه من أضداد الأصمعي ١٧.
- (٢) الشطر الثاني في أضداد الأصمعي ١٤، وأضداد ابن السكيت ١٧٠، وأضداد ابن الأنباري ١٧١.
- (٣) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها:
- أَمِنْ ذَكَرٍ سَلِمَى أَنْ نَأْتِكَ تَنُوصُ فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُوصُ
وصلة البيت قبله:
- أَرَنْ عَلِيماً قَارِئاً، وَانْتَحَتْ لَهُ طُؤَالَةُ أَرْسَاغِ الْيَدَيْنِ كَحُوصُ
فَأَوْرَدَهَا
والبيتان في صفة حمار وحش يسوق أُنْثَى إلى الماء. ووصف المياه بالحضرة لصفائها وكبرها، لأن الماء إذا كثر بدا أخضر.
- والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١٧٧ — ١٨٣. والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٧٠، وأضداد ابن الأنباري ١٧١، واللسان (قلص، بلاثق).
- (٤) الشطران في أضداد الأصمعي ١٤، وأضداد ابن السكيت ١٧٠، وأضداد ابن الأنباري ١٧١، وشرح الفضليات ٢٨٣، ٣٧٧، واللسان (قلص، قيص).

« الانقياص » أن ينشق طولاً . يُقال : انقاصت سيئه ، تنقاص انقياصاً ، إذا انشقت طولاً . قال الهذلي :
فِرَاقاً كَقَيْصِ السَّنِّ ، فَالْصَّبْرِ ، إِنَّهُ لِكُلِّ أَتَّاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ^(١)
يُقال : قَلَصَ الرجلُ عني ، إذا انقبض . وَثَقُلَصَ الجلدُ ، إذا انقبض .

* * *

ومن الأضداد القَيْصُ . حُكِيَ عن الأصمعي أنه قال : القَيْصُ الصائِدُ ، والقَيْصُ الصَيْدُ .
ويُقال : قَتَصَ يَقْتَصُ قَنْصاً ، وَتَقَنَصَ يَقْتَنَصُ قَنْصاً ، وَاقْتَنَصَ يَقْتَنَصُ اقْتِنَاصاً . / كل ذلك إذا
تَصَيَّدَ . ورجلٌ قَائِصٌ وَمُقْتَنِصٌ وَمَقْتَنِصٌ وَقَيْصٌ ، وهو الصائدُ . قال الهذلي :
وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَائِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْقَعُ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :
أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالطُّجُوعِ ، وَأَهْلُنَا
بَنَفْ فُؤَيْ وَالصُّفَيَّةِ ، عَيْرُ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
فَقَلْتُ لَهَا : فَقَدْ الْأَجْبَةُ ، إِنْسِي
حَدِيثَ بَارِزَاءِ الْكَرَامِ جَدِيرُ
فِرَاقٌ كَقَيْصِ السَّنِّ
والقصيدة في ديوان الهذليين ١٣٧/١ - ١٣٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧٢ ، واللسان (قيص) .

(٢) في الأصل المخطوط : جس ، وهو تصحيف .
والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بنيه ، ومطلعها :
أَمِنْ الْمَنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَهْرِ لَيْسَ بِمَعْتَبٍ مِنْ يَجْزَعُ
وصلة البيت قبله :
فَشَرِينِ ، ثُمَّ سَمِعْنِ جَسّاً ، دُونَهُ شَرُفُ الْحِجَابِ ، وَزَمَبَ قَرَعُ يُفْرَغُ
وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَائِصٍ
والبيتان في صفة حمر وحشر وردت الماء وسمعت حس الصائد عنده .
والنميمة : صوت الوتر الذي ثم على الصائد . والمتلَبِّبُ : المتحرِّمُ . والجَشْءُ : قضيب خفيف ، يريد به القوس .
والأَجَشُّ : الغليظ الصوت . والأَقْطَعُ : جمع قَطْعٍ ، وهو نصل عريض قصير .
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ - ٢١ ، والبيت فيه ٧ ، وهي أيضاً في المفضليات ٢٢١/٢ - ٢٢٩ ، وجمهرة
أشعار العرب ٢٦٤ - ٢٧٣ . والبيت وحده في الجمهرة ٩٨/٢ .

وقال الآخر :

مُعَاوِدُ تَأْكُلُ الْقَيْصِرَ ، شِوَاؤُهُ مِنْ اللَّحْمِ قُصْرَى رَحْصَةً وَطَفَاطُفُ^(١)

* * *

ومن الأضداد القُدُوعُ . قال الأصمعي : القُدُوعُ الذي يَقْدُعُ الناسَ ، أي يردعهم ويكفهم .
والقُدُوعُ أيضاً المَقْدُوعُ .

قال الشماخ :

إِذَا مَا اسْتَأْفَهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أُنْفِ الْقُدُوعِ^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : ومعاود ، وهو غلط .

والبيت لأوس بن حجر من قصيدة له مطلعها :

تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أَمِيَّةٍ صَائِفٍ فَبِرْكَ فُاعْلَى تَوَلَّى فَالْمَخَالِفِ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

أَخْرَجْتُ رَاتِبَ قَدِ تَقْنُ أَنْه إِذَا لَمْ يَصِبْ لِحْمًا مِنَ الرَّحْشِ خَاسِفِ
مُعَاوِدُ.....

والبيتان في صفة صائد كمن للوحش عند ماء . والقصرى : أسفل الأضلاع . والرحصة ، اللينة . والطفاطف : جمع طفيفة ، وهي ما رَقَّ من اللحم من أطراف الأضلاع والكبد .

والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤ ، ومنتهى الطلب [٧١ ب — ١٧٣] . وأبيات منها مع بيت الشاهد في شواهد المغني ٤٢ . والبيت وحده في خلق الإنسان ٢١٣ ، والجمهرة ١٠٧/١ ، ١٥٧ ، واللسان والتاج (قصر) .

(٢) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها :

أَعْلَشَ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَاهِم يَضْمَعُونَ الْمَجَانَّ مَعَ الْمُضْمِعِ
وصلة البيت بعده :

وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةٍ وَأَقْصَابِ سَجَالِ الْمَاءِ مِنْ تَحْلُقِ مَنِيْعِ
إذا ما استأفهن

والبيتان في صفة الأُتُنِ وحمار الوحش . واستأفهن : أي تهنهن . فإذا فعل ذلك ضربن منه أعلى خيشومه ، وهو مكان الرمح إذا قدعت به أنف الفرس .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت وحده في اللسان (قدع) .

فهذا بمعنى المقدوع . قال أبو الطيب : القَدْغُ الكَفُّ . يُقال : قَدْغْتُ الرجلَ ، أَقْدَعُه قَدْعاً ،
إذا كَفَفْتَه عما يريد . وَقَدْغْتُ الفرسَ باللجام ، إذا كَبَحْتَه به .
وَتَقَادَغَ القومُ بالرماح ، إذا تَطَاعَنُوا . وَانْقَدَغَ الرجلُ عن الشيء ، إذا اسْتَحْيَا منه ، انْقِدَاعاً .
وَالْمَقْدَعَةُ : عصاً يأخذها الرجلُ بيده ، فيدفع بها عن نفسه ، وهو من الكَفِّ مأخوِذٌ .

* * *

ومن الأضداد قولهم : فلانٌ ما يُقَلِّبُ حديثه صدقاً ، أي ما يُشَكِّكُ فيه . وفلانٌ ما يُقَلِّبُ حديثه
كذباً ، أي لا يُقَبِّلُ منه شيءً . حكاهما أبو حاتم وقُطْرُبُ .

* * *



قال أبو حاتم : سمعني الأصمعي وأنا أقول : من الأضداد الكريُّ والكريمُ ونحو ذلك . فقال : صدقت ، لأنه يُقال للمُكْتَري كَريُّ ، وللمُكْتَرَى منه كَريُّ . قال الراجز في معنى المُكْتَري :

مَتَى أَنَا لَا يُؤَوِّقُنِي الْكَرِيَّ
لَيْلًا ، وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِيَّ

أي متى أخلو من الاكتراء وكلام المُكْتَري^(١) وأصوات المطايا .

/وقال الآخر :

وَلَا أَعُوذُ بَعْدَهَا كَرِيًّا^(٢)
أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا
وَالْقَزَبَ الْمُنْفَةَ الْأُمِّيَّا

فهذا بمعنى المُكْتَري منه . ويُقال للأثني : الكَريُّ أيضاً ، بغير هاء ، والكَريَّةُ ، بالهاء . أنشد ابن الأعرابي :

كَرِيَّةٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُحْمَدَا
لَا صَاحِبَتِ مُوسَى وَلَا مُحَمَّدَا
وَلَا رَأَتْ مَمْنَنْ تُحِبُّ أَحَدَا

(١) في الأصل المخطوط : الاكترى ... المكري ، وهما تصحيف .

(٢) الأشرار لغذافر الكندي . وهي في أمالي القاضي ٢١١/٢ . والشطران الأول والثاني في اللسان والتاج (كرى) .

والشطر الثالث وحده فيها (نفه) .

المنفه : الذي قد نفه السير ، أي أعياه . والأمي : القبيح القليل الكلام هاهنا .

تُسْقِي زَيْقَ الرَّجُلِ مَاءً أَسْوَدًا ^(١)
وَتَشْرَبُ الْمَأْقُوطُ وَالْمَقْنَدَا

وقال الآخر :

كَرْبُةٌ لَا تُطْعِمُ الْكَرْبِيَا ^(٢)
بِالْئِيلِ إِلَّا جَرْجَرًا مَقْلِيَا
مُحَرَّقًا نِصْفًا ، وَنِصْفًا نِيَا

* * *

ومن الأضداد الْمَتَكْفُذُ . قال أبو حاتم : الْمَتَكْفُذُ الْهَائِبُ لِلأمر ، الْخَائِفُ مِنْهُ ، وَالْمَتَكْفُذُ أَيْضاً الْمُهَيْبُ الْمَخُوفُ . قال : تَكَادُنِي كَذَا وَكَذَا ، تَكُوْدَا ، وَتَكَادُثُهُ تَكَادُوهُ تَكُوْدَا ، إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ . وقال عمرُ بن الخطاب : « مَا تَكَادُنِي شَيْءٌ كَمَا تَكَادُنِي خُطْبَةُ النَّكَاحِ » ^(٣) .

* * *

ومن الأضداد الْمُنْكَمِشُ . يُقَالُ : انْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ ، يَنْكَمِشُ انْكَمَاشًا ، إِذَا انْبَسَطَ فِيهَا . وَإِنَّهُ لَمُنْكَمِشٌ وَكَمْشٌ وَكَيْمِشٌ ، أَي مَبْسُطٌ مَاضِرٌ [فِي] أَمْرِهِ .

وَالْمُنْكَمِشُ أَيْضاً الْمُنْتَقِبُضُ ^(٤) . يُقَالُ : انْكَمَشَ ضَرْعُ الشَّاةِ ، إِذَا تَقَبَّضَ وَارْتَفَعَ حَتَّى يَلْصُقَ . وَشَاةٌ كَمْشَةُ الضَّرْعِ ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ . وَفَرَسٌ كَمْشٌ ، إِذَا كَانَ صَغِيرَ الْجُرْدَانِ

-
- (١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يَسْقِي ، وَهُوَ غُلَط . وَفِيهِ : الرَّجُلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَالْمَأْقُوطُ : الَّذِي عُجِلَ بِالْأَقِطِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ لَبْسِ الْإِبِلِ الْخَيْضَ ، يَطْبِخُ ثُمَّ يَتْرَكَ حَتَّى يَمُصَّ . وَالْمَقْنَدُ : الْمَعْمُولُ بِالْمَقْنَدِ ، وَهُوَ عَصَاةٌ قَصَبُ السُّكَّرِ إِذَا جُمِدَ .
(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : يَطْعِمُ ، وَهُوَ غُلَط .
وَالشَّطْرَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (كَرَى) . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : كَرْبُيَّةٌ .
وَالْجَرْجَرُ : الْفَوَلُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

(٣) قَوْلُ عُمَرَ هَذَا فِي النِّهَايَةِ ٢/٣ ، وَفِيهِ : « مَا تَكَادُنِي شَيْءٌ مَا تَكَادُنِي .. » . وَهُوَ أَيْضاً فِي اللِّسَانِ (كَادَ) ، وَفِيهِ « مَا تَكَادُنِي شَيْءٌ مَا تَكَادُنِي .. » .

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الْمُنْقَبِضُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

مُتَقَبُّضُهُ . وكذلك حمارٌ كَمَشُّ .

* * *

ومن الأضداد الكَاتِمُ . قال قُطْرُبُ ، يُقال : هذا سِرٌّ كَاتِمٌ ، أي مكتومٌ . والكَاتِمُ أيضاً : الذي يَكْتُمُ السِّرَّ . يُقال : كَتَمَهُ كَتَمًا وَكُتْمَانًا ، إذا ستره . قال الشاعر :

/لَقَدْ كَتَنْتُ الْمَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي لَا أُسْتَطِيعُ لِهَذَا الْحُبِّ كِتْمَانًا^(١)

* * *

ومن الأضداد الإكْرَاءُ . يُقال : أَكْرَى الظِّلُّ ، إذا طَالَ ، يُكْرِي إِكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الحديثَ اللَّيْلَةَ ، أي أطلناه ، إِكْرَاءً . وَأَكْرَيْنَا الأَمْرَ ، أي أَخْرَنَاهُ طَوِيلًا . وروى أبو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الحَطِيطَةِ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بَيْنَ الْعِشَاءِ^(٢)

أي أَخْرَنَهُ طَوِيلًا . ورواه الأصمعي « وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ » . وروى « فَطَالَ بَيْنَ الْإِنَاءِ » ، وهو بمعنى أَكْرَيْتُ . والعربُ يقولون : « مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ ، وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِِرِ الْعَدَاءَ ،

(١) البيت لجرير من قصيدته المشهورة التي مطلعها :
بان الخليط ولو طروعت ما بانا
وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ — ٥٩٨ .

(٢) البيت من قصيدة للحطيفة يهجو فيها الزبرقان بن بدر مطلعها :
ألا أبلغ بني عوف بن كعب فهل قومٌ على خُلُقٍ سواءٍ
وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :
ألم ألك جارككم فركموني لكلي في دياركم عواءٍ
وأنيت العشاء
وهذه هي الرواية المشهورة للبيت .

سهيل والشعري : نجان يطلعان في الشتاء في آخر الليل أو في منتصفه . يقول : انتظرت العشاء إلى طلوع سهيل أو الشعري ، فطال بي انتظار العشاء .
والقصيدة في ديوان الحطيفة ٩٨ — ١١٤ . والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ،
وأضداد ابن الأباري ٨٢ ، واللسان (أنى ، كرى) .

وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ^(١) . « فليكر » أي فليؤخّر . والعربُ تقول : إنْ تُرِكَ العِشَاءُ يُذْهِبُ كَادَهُ^(٢) الْفِيحْذِينَ وَعَضَلَةَ الْعَصْدِ . وكَادَةُ الْفِيحْذِينَ لِحُمُهُمَا مِنْ أَسْفَلِهِمَا^(٣) . وزعموا أن « الرِّدَاءَ » هاهنا اللَّيْنُ . وسُمِّي الرِّدَاءُ ، لأنه يلزم موضع العائق . وفي خبر آخر : تُرِكَ العِشَاءُ مَهْرَمَةً .

ويقال أيضاً : أَكْرَى الظِّلُّ ، إذا قَصُرَ وَتَقَصَّ ، يُكْرِي إِكْرَاءً . وكلّ شيءٍ تَقَصَّ فقد أكرى . قال الشاعر يذكر قِدرًا :

تَقَسَّسُمُ مَا فِيهَا ، فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ فَدَاكَ ، وَإِنْ أُكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي^(٤)
أي وإن تَقَصَّصَتْ فمن أهلها تَنْقُصُ .

* * *

ومن الأضداد حَكَّى ابنُ الأعرابي الكَهْرُ الانتِهَارُ . والكَهْرُ الْمَصَاهِرَةُ . قال أبو عمرو : الكَهْرُ الْقَهْرُ . والكَهْرُ غُبُوسُ الْوَجْهِ . والكَهْرُ الشَّمُ . وقرأ بعضُ الأعراب ﴿ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ ﴾^(٥) ، يمكن أن يكون من كل هذا . ويقال منه كله : كَهَرَ يَكْهَرُ .

والكَهْرُ ارتفاعُ الضحى . ويقال : مرَّ كَهْرٌ مِنَ النَّهَارِ ، أي صدرَ منه .
والكَهْرُ : الزجرُ والإبعادُ .

* * *

ومن الأضداد الْكَعْظَلَةُ . فَالْكَعْظَلَةُ/الْعَدُوُّ الْبَطِيُّ . وأشدُّ أبو عمرو :
لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ بِشِدِّ كَعْظَلٍ^(٦)

(١) انظر هذا القول في اللسان (كرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : كَادَةُ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : أشغله ، وهو تصحيف وغلط .

(٤) قَسَمَتْ : أي عَمَّتْ في الْقَسَمِ . والمعنى أن ضرر النقصان يرجع على أهلها .

والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضداد ابن الأثيري ٨٢ ، واللسان (قسم ، كرى) .

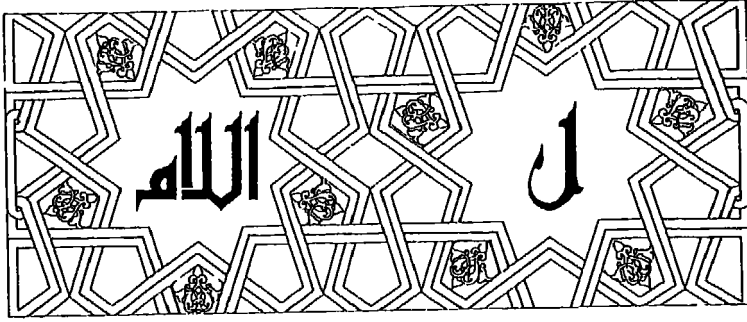
(٥) سورة الضحى ٩/٩٣ . والقراءة المشهورة : فَلَا تَكْهَرُ ، بالقاف .

(٦) البيت في اللسان (كعظل) عن ابن بري .

والشد : الجري السريع . والنجاء : الإسراع . والإجدام : الإسراع في السير أيضاً .

إِلَّا بِإِجْدَامِ التَّجَاوِزِ الْأَعْجَلِ
وَالْكَفْظَةِ أَيْضاً الْعَدُوِّ الشَّدِيدِ . يُقَالُ فِيهِمَا : مَرُّ يُكْغْظِلُ كَغْظَلَةٍ .

* * *



قال أبو زيد : قيسُ غِيلَانَ كُلَّهُم يقولون : لَمَقْتُ اسْمَهُ من الكتاب ، أَلْمَقُهُ لَمَقًا ، أي محوُّه . وبنو عَقِيلٍ خاصَّة يقولون : لَمَقْتُ اسْمَكَ ، أي كُتِبَتْ وأُكْتُبَتْ . وقال التَّوْزِي : لَمَقْتُه أَلْمَقُهُ وأَلْمَقُهُ لَمَقًا ، وَلَمَقْتُه أَلْمَقُهُ تَلْمِيْقًا ، إذا كُتِبَتْ ، وإذا محوُّه أَيْضًا .

واللَّمَقُ في غير هذا الضَرْبُ باليد . يُقال : لَمَقَهُ بيده ، إذا ضربه ، يَلْمُقُهُ .

ويُقال : ما ذَقْتُ لَمَاقًا ، أي ما ذَقْتُ شَيْعًا . قال الشاعر :

كَبَّرَ رَاقِي لَاحٍ يُعْجَبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يُغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ^(١)

* * *

ومن الأضداد لَيْثٌ عِفْرَيْنَ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال للرجل : إنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنَ ، إذا مدحوه ، وإنه لَلَيْثُ عِفْرَيْنَ ، إذا ذُمُّوه أَيْضًا . قال أبو حاتم : ولا أعرفه في الذَّمِّ .

ولَيْثٌ عِفْرَيْنَ أصلُهُ دُوَيْبَّةٌ في البادية أصغرُ من الإصبع تنهياً لَيْثَبَ ، وليس بشيء^(٢) . قال أبو

(١) البيت في اللسان (لقي) منسوباً إلى نهشل بن حَرِي .

والحوام : الإبل العطاش جداً ، تحوم حول الماء ، ولا تجد ماء ترده .

(٢) في أضداد ابن الأثيري ٣٨٣ — ٣٨٤ : « وله تأويلات ثلاثة : أحدها أن يكون (عِفْرَيْن) جمع عِفْرٍ . والعفر :

الشديد الذي يصرع كل ما علقه ، ويلصقه بالأرض وعَفَرَهَا . وعفر على مثال شَفِرَ ، يقال : شَرَّ شَرًّا ، إذا كان عظيماً يُشَسِّرُ فيه عن الساعدين . فإذا قالوا : لَيْث عِفْرَيْنَ ، فمعناه لَيْث لِيوْث .

وقال الأصمعي : لَيْث عِفْرَيْنَ دَابَّةٌ يتصدَّى للراكب ، ويضرب به الأرض .

ويقال : عِفْرُون بلد ، أي هذا اللَّيْث يكون بهذا البلد » .

الطيب : وَوَصَفَ الرجل بهذه الصفة إلى الذم أقرب منه إلى المدح .

* * *

ومن الأضداد الإلهاء . قال أبو حاتم ، يُقال : أَلْهَيْتُ الرجلَ ، أَلْهَيْتُهُ إلهاءً ، شَغَلْتُهُ عن مهمة . قال امرؤ القيس :

وَيَارُبُّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ بِأَنَسَةٍ كَأَنَّهَا حَطُّ تَمْتَلِالِ^(١)
أَي لَهَوْتُ ، ولعبت معها .

والإلهاء في غير هذا مصدر قولك : أَلْهَيْتُ للرُّحَى إلهاءً ، أي طرحت فيها لَهْوَةً ، واللهوة ما طرحت/ فيها من الحب ، والجمع لُهاً . ومنه قومٌ عِظَامُ اللُّها ، أي كثيرو الخير والمطاء .

والإلهاء أيضاً مصدر من قولهم : آلِهَ لفلان كما يُلْهِى لك ، أي افعِلْ به كما يفعل بك . قال أبو الطيب : ولا أراه إلا من اللَهْوَةِ ، أي اطرَحْ له مثل الذي يطرَحُ لك ، من قولك أَلْهَيْتُ في الرُّحَى ، إذا طرحت فيها لَهْوَةً .

* * *

ومن الأضداد اللفاء . قال أبو عمرو ، يُقال : لَفَّاهُ حَقَّهُ ، يَلْفُوهُ لَفْأً ، أي أعطاه حَقَّهُ كله . وَلَفَّاهُ من حَقِّه أعطاه من اللَفَاءِ ، وهو اليسيرُ . ويُقال : « رَضِيتُ من الوفاء باللفاء »^(٢) ، أي بالدون اليسير . وقال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس مطلعها :
أَلَا عَمَّ صَبَاحاً أَيْهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَعْنَنُ مِنْ كَانَ فِي الْمُصْبَرِ الْخَالِي
وصلة البيت بعده :
يَضِيءُ الْفَرَّاشَ وَجْهَهَا لَضْجِيمُهَا كَمَصْبَاحٍ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلٍ ذُبَالِ
بأنسة : أي بامرأة ذات أنس من غير ربة . وشط تمثال : أي نقش صورة ، وإنما شبهها بالتمثال ، لأن صانع التمثال يتأنق في تحسينه ، ويمثله على أحسن ما يمكنه .
والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٧ — ٣٩ ، والبيت فيه ٢٩ .

(٢) هذا مثل للعرب يضرب لمن رضي بالتافه الذي لا قدر له دون التام الوافر . وانظر مجمع الأمثال ٣٠٣/١ ، واللسان (لفاءً) ، وأضداد الأصمعي ١٦ .

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي وَلَا حَقِّي الْإِفَاءُ وَلَا الْخَنَيسُ^(١)
ويُقال أيضاً : لَفَّاهُ بِالْعَصَا ، يَلْفُوهُ لَفْعاً ، أي ضربه بها .
وَلَفَّاتُ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ ، لَفَاءً ، أي قَشَرَتْهُ .

* * *

ومن الأضداد اللَّكْءُ . قال أبو عمرو ، يُقال : لَكَّاهُ حَقَّهُ ، يَلْكُوهُ لَكْأً ، أي أعطاه حَقَّهُ كله .
وَلَكَّاهُ بِالْعَصَا ، يَلْكُوهُ لَكْأً ، إذا ضربه بها . وقال الأصمعي ، يُقال : لَكَّأْتُ الرَّجُلَ ،
الْكُوهُ لَكْأً ، إذا جَلَذْتَهُ بِالسُّوْطِ .

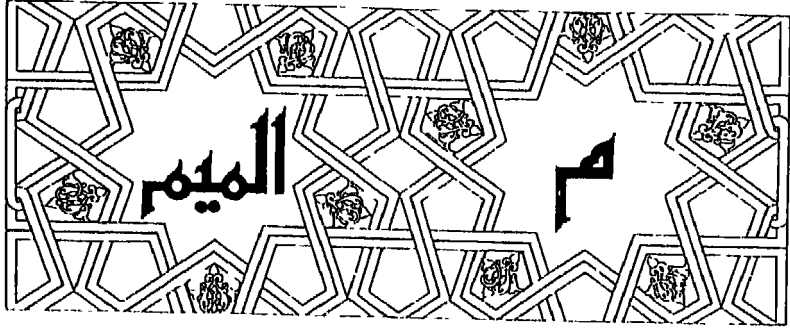
* * *

ومن الأضداد اللَّبُوسُ . قال ابنُ الأعرابي : اللَّبُوسُ مَا يُلْبَسُ . ومنه قوله جَلُّ وَعَزٌّ :
﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾^(٢) ، يعني الدَّرْعُ مِنَ الْحَدِيدِ .
وَاللَّبُوسُ أَيْضاً : اللَّائِسُ .

★ ★ ★

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ ، واللسان (لفأ) منسوباً فيهما إلى أبي ريد الطائي .

(٢) سورة الأنبياء ٨٠/٢١ .



قال أبو حاتم : المَيِّنُ الضعيفُ ، والمَيِّنُ القوي . يُقال : حَبِلَ مَيِّنٌ ، إذا كان ضعيفاً . ورجلٌ مَيِّنٌ ، إذا كان قوياً . ويُقال : قد مَنَّهُ السيرُ ، يَمُنُّهُ مَنًا ، إذا أجهده وأضعفه . قال ذو الرُّمَّة ، أنشده قُطْرُب :

إذا الأروغ المشبوب أضحى كأنه على الرُّحْلِ ممًا منه السيرُ أخرقُ^(١)
وقال الراجز :

بحوقلٍ قد منُّهُ الوجيفُ^(٢)

قال أبو حاتم : ومنه يُقال : رجلٌ مَيِّنٌ ومَمْنُونٌ ، مثلُ قتيلٍ ومقتولٍ ، وكسيرٍ ومكسور .

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أداراً بحزوى هجيت للعين عبرة فماء المسوى يرفض أو يترقرق

وصلة البيت قبله :

فأصبحت أجتاب الفلاة كأنني حسامٌ جلت عنه المداوس يخفق

إذا الأروغ
.....

الأروغ : الذي يروعك حسنه وجماله . والمشبوب : كأن حسنه يشب ، أي يتوقد . والأخرق : الأحمق .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣ ، والبيت فيه ٤٠٠ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ،

وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ مع قوله « عاصد » في القافية ، وهو وهم ، لأنه في بيت آخر لذي الرمة سيأتي قريباً

ص ٣٩١ . وقسم البيت « منه السير أحمق » في اللسان (من) .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

الحوقل : نراه بمعنى البعير الذي قد أعيا وضعف من المشي هاهنا . والوجيف : ضرب من السير سريع .

وأنشد للراعي :

بُسْفَرَةَ رَاكِبٍ وَمَوْصِلَاتٍ جَمَعَتِ الرُّثْ مِنْهَا وَالْمَيْنَا (١)

قال الحارث بن جَلْزَة ، وشبه الغبار بحبل مَينٍ :

[فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَيناً كَأَنَّهُ إِهْبَاءٌ (٢)]

قال أبو حاتم : أظنه مقلوباً ، أراد : ترى إهباء كأنه حبل مَين .

وقال قُطْرُبُ والتَّوْزِي : المُنَّةُ القوةُ ، والمُنَّةُ الضعفُ . قال الشاعر :

عِلَامٌ تَقُولُ السَّيْرُ يَقْطَعُ مُنْتَهَى وَمِنْ حُمُرِ الْحَاجَاتِ غَيْرٌ يَدْرَهُمْ (٣)

وقال عمرو بن بسامة العذري (٤) :

فَلَا تَقْعُدُوا وَيَكُفُّمُ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ [لِلْمَرْءِ] غُولاً (٥)

(١) البيت في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٢) البيت من معلقة الحارث المشهورة التي مطلعها :

أَذْنَتْنَا بِمَيْنِهَا أَسْمَاءُ رَبِّ نَاوِيٍّ مَلَّ مِنْهُ الثُّنَاءُ
وصلة البيت قبله :

أَنْسَتْ نَبَأَهُ ، وَأَنْزَعَهَا الْقَنَاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِسْمَاءُ
فترى خلفها

الإهباء : إثارة التراب من الركض . والرجع والوقع : أي رجح قوائمها ووقعها .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١٥٥ - ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٧ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [٥٦

ب - ١٥٨] . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٣) البيت في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٤) كذا في الأصل المخطوط ، وفيه غلط وتصحيح ، أراهما من ضلال النسخ لأريب . وإنما هو بشامة بن عمرو المَرِّي ، شاعر جاهلي متقدم ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . وجعله ابن سلام إسلامياً ترجمته في طبقات الشعراء ، ٥٦٣ - ٥٦٦ ، والمؤتلف ٦٦ ، ١٦٣ .

(٥) البيت من قصيدة مفضلية لبشامة في توكيد حلف بني سهم بن مرة والحرقه وهم بنو حُمَيْس بن عامر بن جهينة .

مطلعها :

هَجَرْتُ أَمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلْتُكَ النَّأْيُ عَمَّا تَقِيلًا

وصلة البيت قبله :

وقال ذو الرمة :

..... سَيَرَا يُرَخِّي مُنَّةَ [الرُّجُلِ] الْحَلِيدِ^(١)

وأنشد أبو حاتم :

لَوُئْتُ مِنْهُنَّ غُلَامًا غُصَا^(٢)
أَضْعَفَ شَيْءٍ مُنَّةً وَتَغْصَا

وقال أبو عبيدة : المئين إنما أخذ من المنّة ، وهي الضعف . وكذلك قولهم : منّة^(٣) السير ، أي أضعفه ، من هذا . وأنشد :

فَاتِمَا هَلَكْتُ وَلَسِمَ آتَهُمْ فَأَبْلَغُ أَمَائِلَ سَهْمٍ رَسُولَا
بِأَنْ قَوْمُكُمْ خُيِّرُوا خَضَلَتَيْنِ كَلَامَا جَعَلُوها عُذُولَا
خَزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ وَكُلُّ أَرَاهِ طَعَامَاً وَيَلَا
فَلِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهَا فَسَيَرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيَرَا جِيَلَا
والقصيدة في المفضليات ٥٣/١ - ٥٨ ، ومنتهى الطلب [٨٨ ب - ٨٩ ب] ، والأغاني ٨٧/١١ منسوبة إلى عقيل بن علفة . وبعضها في مختارات ابن الشجري ١٤/١ - ١٦ ، وحماسته ٢٠٥ - ٢٠٦ . وبيت الشاهد مع أبيات من القصيدة في البلدان (شويس) ، وطبقات الشعراء ٥٦٥ - ٥٦٦ . وهو مع ثلاثة أبيات قبله في حاسة البحرى ٢٨ . والبيت مع الذي بعده في أضداد ابن الأنباري ١٥٥ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد السجستاني ٩٠ .

(١) قسم البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :
أَلَا يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْوَحِيدِ كَأَنْ رَسُومَهَا قَطَعُ الْبُرُودِ
وتمام البيت وروايته في الديوان :
وَكَائِنٌ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقاً يُخَمِّتُ مَنَّةَ
والخرق : الأرض الواسعة البعيدة الأطراف ، تنخرق فتذهب .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٥٠ - ١٥٤
وقسم البيت في أضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩١ .

والغص : الضعيف اللثيم من الرجال .

(٣) في الأصل المخطوط : منة ، وهو تصحيف .

تَرَى النَّاشِئَةَ الْغَرِيدَ يُضْجِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ^(١)
و « العاصد » : اللاوي عُنْقَهُ .

قال : ومن ذلك سُمِّيَ الدهرُ الْمُنُونُ ، لأنه يُنْبِلُ وَيُضْعِفُ ، ويذهبُ بِمَنَةِ الأشياءِ . قال :
وَالْمُنُونُ يَكُونُ وَاحِداً وَجَمْعاً . وأنشد في الواحد قولَ أبي ذؤيب :

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مَنْ يَخْزَعُ^(٢)
وأنشد في الجمع بيتَ عدي بن زيد :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرِيْناً أَمْ مَنْ ذَا عَلَيهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ^(٣)

(١) البيت لذي الرمة من قصيدة مطلعها :

أَلَا أَيُّهَا الرِّبْعُ الَّذِي غَيَّرَ الْبَلَى كَأَنَّكَ لَمْ يَمُهِدْ بِكَ الْحَيَّ عَاهِدُ
وصلة البيت قبله :

وَأَشْعَثُ مِثْلَ السَّيْفِ قَدْ لَاحَ جَسَدُهُ وَجِئْتُ الْمَهَارَى وَالْمَهْمُومُ الْأَبَاعِدُ
سَقَاهُ الْكَرَى كَأَنَّ النَّعَاسَ وَرَأْسَهُ لَدَيْنَ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سَاجِدُ
أَقَمْتُ لَهُ صَدْرَ الْمُطَيِّ ، وَمَا دَرَى أَجَائِرُهُ أَعْنَانُهَا أَمْ قَوَاصِدُ
الناشئ : الشاب . الغريد : الذي يفرد ، أي يغني . والعاصد : الذي يلوي عنقه ، وفي اللسان (عَصَد) : « وقال
الليث : العاصد ها هنا الذي يعصد العصيدة ، أي يديرها ويقلبها بِالْعَصْدَةِ ؛ شبه الناعس به لحفان رأسه » .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٢٢ — ١٣١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٥ . وعجزه في اللسان (عَصَد) .

(٢) البيت مطلع قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنه .

وهي في ديوان المهذلين ١/١ — ٢١ ، والمفضليات ٢٢١/٢ — ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ — ٢٧٣ .
والبيت مع ثلاثة أبيات في الأغاني ٥٨/٦ . وهو مع أبيات من القصيدة في الحزانة ٢٠٢/١ ، وشواهد المغني ٩٢ ،
والعيني ٤٩٣/٣ — ٤٩٤ ، والمقد الفريد ١٥/٢ . وهو مع البيتين التاليين بعده في اللآلي ٤٤٩ .

(٣) البيت من قصيدة لعدي مطلعها :

أَرْوَاحُ مَرْدُوحٍ أَمْ بُكْـكُـوْرُ لَكَ ، فاعمد لأي حالٍ تصيرُ
وصلة البيت قبله :

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمَعْيَرُ بِالْدهْرِ أَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ
أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْهَلَاكِ أَمْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَفْرُورُ
من رأيت

عَرَيْنَ : أي خَلَّيْنَ ؛ قال في اللسان (عَرَى) : « وقال شمر : يقال لكل شيء أعملته وخليته : قد عَرَيْتَهُ » .

والقصيدة في شعراء النصارى ٤٥٥ — ٤٥٦ . وأبيات منها مع المطلع وبيت الشاهد في الشعراء ١٧٦ — ١٧٧ ،

وأنشد :

إِنِّي لَسَمْرُكَ مَا بَايِي يَذِي غَلَقٍ عَنْ الصُّيُوفِ ، وَلَا تَحِيرِي بِمَمْنُونٍ^(١)
أي بمقطوع عن الناس . وقال غيره : قولهم منه السَّيْرُ ، إنما معناه قطعه . وَالْمَنْ الْقَطْعُ . يُقَالُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾^(٢) .

* * *

ومن الأضداد المَائِلُ . قال الأصمعي : المَائِلُ الْمُتَنَصِّبُ ، والمَائِلُ الدَّاهِبُ حتى لا تراه . يُقَالُ : مَائِلٌ
بين يديه ، إذا انتصب قائماً ، يَمَثُلُ مُثَوِّلاً . وجاء في الحديث : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ تُمَثَّلَ الرِّجَالُ لَهُ قِيَاماً
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »^(٣) .

« تُمَثَّلُ » : أي تنتصب . وأنشد لذي الرُّمَّة :

→
ومعاهد التنصيص ٣١٥/١ — ٣١٦ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في حماسة البحرري ١٢٢ — ١٢٣ ،
والأغاني ٣٤/٢ ، والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري
١٥٨ ، واللسان (ممن) .

(١) البيت لذي الإصبع العدواني ، واسمه حرثان بن الحارث ، وهو جاهلي ، من قصيدة له يفخر فيها على ابن عم له
ويتهده . مطلعها :

يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَدِيدٍ أَلْهَمَ عَزْوَينَ أَمْسَى تَذَكَّرَ رِيّاً أَمْ هَارُونِ
وصلة البيت بعده :

وما لساناني على الأدنى بمنطلق بالْمُنْكَرَاتِ ، وما فتكي بمأمونٍ
والقصيدة في المفضليات ١٥٨/١ — ١٦٢ ، وأمالِي القالي ٢٥٢/١ — ٢٥٤ ، والأغاني ٨/٣ — ١٠ ، ومنتهى
الطلب [١٩٥ — ٩٥ ب] ، والخزانة ٢٢٦/٣ — ٢٢٨ ، وشواهد المغني ١٤٧ — ١٤٨ ، والعيني ٢٨٧/٣ ،
وشعراء النصرانية ٦٣٦ — ٦٣٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الشعراء ٦٨٩ ، وأمالِي المرتضى ٢٥٢/١ .

(٢) تمام الآية : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ ، سورة التين ٤/٩٥ — ٦ .

(٣) في الأصل المخطوط : يَمَثُلُ . وللحديث روايتان : « يَمَثُلُ » و « يُمَثَّلُ » . وانظر الحديث في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، والفائق ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٤ ، واللسان (مثل) .
يُمَثَّلُ له الناس : أي يقومون له قياماً وهو جالس .

يَظَلُّ بِهَا الْحَزْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجِذْلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكْبَرُ^(١)
قال ، ويُقال : رأيتُ شخصاً ، ثُمَّ مَكَلَ ، أي ذهب فلم أره . وقال أبو خِرَاش الهَذَلِي^(٢) وذكر
صَفَرًا :

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيجُ لِمَا يَرَى وَمِنْهُ يُدَوُّ مَرَّةً وَمُثْلُ^(٣)
« فالبدو » : الظهور . « والمثول » : الذهاب .

وقال أبو عمرو الشيباني : المائِلُ القائمُ ، والمائِلُ اللَّاطِيءُ بالأرض . وأنشد :

خَلَقًا كَمَا لَقِيَ الْحَاقِي الْمَائِلِ

ويُقال : مَكَلَ به ، يَمُثِلُ مثولاً ، إذا جَدَعَ أنفه ، أو قطع أذنه . ومنه الحديث : « لَا تَمُثِلُوا

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خَلِيقِي لَا رَيْحَ بـوهـيـنَ عَجَبُورُ
ولا ذو جِجِيَّيْ يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُغْدَرُ
وصلة البيت قبله وبعده :

تَرَى فِيهِ أَطْرَافَ الصَّحَارَى كَأَنَّهَا
خِيَاشِمُ أَعْلَامٍ تَطُولُ وَتَقْصُرُ
يَظَلُّ بِهَا الْحَزْبَاءُ
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ
الجذَل : أصل الشجرة ، وهو يريد الشجرة هاهنا .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ — ٢٣٩ ، والبيت فيه ٢٢٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣١ ،
وأضداد ابن السكيت ١٨٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، واللسان (مثل) .

(٢) هو أبو خِرَاش خويلد بن مرة الهذلي ، وقد أدرك الإسلام فأسلم ، وله صبيحة . ومات في زمن عمر بن الخطاب .
ترجمته في الشعراء ٦٤٦ — ٦٤٨ ، والاشتقاق ١٧٨ ، والأغاني ٣٨/٢١ — ٤٨ ، واللائلي ٢١٦ — ٢١٧ ،
والخزانة ٢١١/١ — ٢١٢ . وانظر كتب تراجم الصحابة .

(٣) البيت من قصيدة لأبي خِرَاش في رثاء أخيه عمرو بن مرة مطلعها :
لعمري لقد راعت أميمة طلعتني وإن ثوائبي عندها لقليل
وصلة البيت بعده :

فأهوى لها في الجو فاختل قلبها صَيُودٌ لِحَبَاتِ الْقُلُوبِ قَتُولُ
والبيتان في صفة صقر يطارد أرنباً . والنهض النجيج : المجذ .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١١٦/٢ — ١٢٣ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣١ ، وأضداد ابن السكيت
١٨٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، واللسان (مجع ، مثل) .

بِنَامِيَةِ اللَّهِ^(١) ، أي بخلق الله عزَّ وجلَّ .

وَمَثَلَ الرَّجُلِ مِنْ عِلَّتِهِ ، وَمَثَلِ ، إِذَا قَارَبَ الْبُرْءَ . وقال الأصمعي : وقيل لأبي عمرو/بن العلاء : كَيْفَ رَجُلُكَ ؟ قال : ما ازدادت إِلَّا مَثَالَةً ، أي قد تَمَثَّلْتُ .

ويقال : امثِّلني من فلان ، أي افْتَصِّرْ لي منه . قال الشاعر :

فَمَا رَأَيْتُهُ حَتَّى أَتَى جَارَ بَيْتِهِ بِقَاتِلِهِ عَيْنًا ، فَقَالَ لَهُ : امثِّلْ^(٢)
من قولك : مَثَلَ به ، يَمَثُل .

قال أبو حاتم : ومن المَثُولِ بمعنى الذهاب قولُ كثير :

وَتَقَاصَرَتْ أَصْلًا شُحُوصُ أَرْوَمِهَا حَتَّى مَثَلْنَ ، وَأَعْرَضَتْ أَغْفَالُهَا^(٣)

« تَقَاصَرَتْ » لأن السراب يذهب بالعَيْشِيِّ . « وَالْمَثَلُ » الذي لَاعَلَمَ به ، ولا جَبَلَ^(٤) يَهْتَدَى به .
« وَالْأَصْلُ » : جمع أصيل ، وهو وقتُ الْعَيْشِيِّ . « والأروم » : العلامات . « حتى مثَلن » أي حتى زُلْنَ عن العين ، فذهبن .

ويقال : جاء فلانٌ ، فَمَثَلَ بين يديك ، أي انتصب . وأنشد :

أَمْسَيْنَ أَظْأَرًا بِهَا مَوَائِلًا

أي متنتبة . يَصِفُ الأَثافي .

* * *

(١) انظر الحديث في الفائق ٧/٣ ، والنهاية ٨٢/٣ .

وقال ابن الأثير في النهاية في معناه : « أي لانتشبهوا بخلقهم وتصوروا مثل تصويره . وقيل : هو من المَثَلَةِ » . وكذلك فسره الرخشي في الفائق .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢ منسوباً إلى العباس (٩) .

(٣) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَيِّ الْمَنَازِلِ قَدْ عَفَتْ أَطْلَالُهَا وَعَفَا الرِّسْمُ بِمَوْرِهِنْ شِمَالُهَا
ومطلع القصيدة مع أبيات متفرقة بينها بيت الشاهد في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٧ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥ .

(٤) في الأصل المخطوط : حبل ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل المخطوط : تمثل بين عينيك وانتصب ، ونزاهها غلطاً وتصحيفاً من ضلال النسخ .

ومن الأضداد الإمعان . قال أبو حاتم وقطرب ، يُقال : أَمَعَنَ بِحَقِّي ، بمعن إمعاناً ، إذا أقرَّ به .
وأمعن به إمعاناً ، إذا ذهب به . وأمعن في الأرض إذا ذهب فيها . ومنه قول عنترة^(١) :

لَا مُمَعِنَ هَرَباً وَلَا مُسْتَسْلِمَ^(٢)

* * *

ومن الأضداد المَعَمَّانُ . قال أبو حاتم ، يُقال : يَوْمٌ مَعَمَّانٌ وَمَعَمَّانِي ، إذا كان شديد
الحرِّ ، ويَوْمٌ مَعَمَّانٌ وَمَعَمَّانِي ، إذا كان شديد البرد أيضاً . وأنشد :

حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفِ هَبَّ بِهِ بِأَجَّةٍ ، نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ والرُّطْبُ^(٣)

(١) هو عنترة من شداد العبسي الشاعر الجاهلي المشهور ، من أصحاب المعلقة . ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ ،
والشعراء ٢٠٤ - ٢٠٩ ، والمؤتلف ١٥١ ، والأغاني ١٤١/٧ - ١٤٥ ، والخزانة ٥٩/١ - ٦٢ ، والعيني
٤٧٨/١ ، وبروكلمان ٢٢/١ ، وذيله ٤٥/١ .

(٢) هذا عجز بيت من معلقة عنترة المشهورة التي مطلعها :
هَلْ غَادِرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَتَرْدُمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتْ السِّدَارَ بَعْدَ تَوَقُّمٍ
وصدر البيت وصلته بعده :
وَمُنْجَجٍ كَرِهَ الْكِمَاءُ نَزَالَهُ لَا مَمَعِنَ
حَادَتْ يَدَايَ لَهُ بِمَاجِلِ طَعْنَةٍ يَمْتَقِفُ صَذْقَ الْكُمُوبِ مَقُومٍ
والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ - ١٥٤ ، وشرح المعلقة للزوزني ١٣٧ - ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب
١٤٩ - ١٦٥ . والبيت وحده في اللسان (معن) .

(٣) البيت لذي الرمة من قصيدته البائية المشهورة التي مطلعها :
مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَسْفِرَةٍ سَرِبُ
وصلة البيت بعده :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَأْجَ تَحْيٍ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ
وَأَدْرَكَ الْمَتَبَقِّي مِنْ ثِمِلَتِهِ وَمِنْ ثَمَالِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرَبُ
تَنْصَبَّتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاقِبُهُ صُحْرٌ سَمَاحِيْجٌ فِي أَحْشَائِهَا قَنَبُ

والآيات في صفة حمار وحش وأثنته . والأجعة : شدة الحر وتوجهه . ونش : نشف ويس . والرطب : العشب .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥ ، والبيت فيه ١١ . وهو وحده في اللسان (رطب ، نشش) . وعجزه في
اللسان (أجاج) .

قال : وأصلُ المغممة صوتُ الاحتراق .
وقال غيره : المغممة اختلاطُ الأصوات في الحرب .
والمغممة أيضاً : صوت اشتعال/النار في الحلفاء والقضبَاء^(١) ونحوهما .
والمغمعان : شدة حر الصيف .

* * *

ومن الأضداد المرئي . قال أبو حاتم ، يقال : مرأه حقه ، يخرجه مزيأ ، إذا مطبله أو جحده . وقد فسر قوم ﴿ أفتمزونه على ما يرى ﴾^(٢) ، على قراءة من قرأ به ، أي فتجحدونه .
ويقال أيضاً : مرأه حقه ، يخرجه مزيأ ، إذا نقده^(٣) . ومراه مائة درهم ، أي نقده إياها .
قال ، وقال بعض النحويين العتق بيتاً ملغزاً :
ذرأهم عمرو اسأل المرء مالكا عن البز إذ جاء النفاق أبا عمرو^(٤)
يريد : امر ذرأهم عمرو ، أي أنقذه إياها ، واسأل المرء مالكا عن البز إذ جاء النفاق . فقدّم وأخر . فأشبه اجتماع قوله « أباع » مع قوله « امر » ، بوصل الألف ، كنية^(٥) ، وأول البيت « ذرأهم » منصوب لقوله « امر » في آخر البيت .

* * *

(١) الحلفاء : نبت أطرافه محددة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ، ينبت في مغايض الماء والزرور ، الواحدة حلفة ، مثل قصبة وقصباء . والقصباء : جماعة القصب .
(٢) تمام الآية : ﴿ فَأَوْخَى إِلَى عَيْهِ مَا أَوْخَى ، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ، أَفَتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ ، سورة النجم ١٠/٥٣ - ١٢ .
وهذه القراءة هي قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب . وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها ، كما أثبتنا في تمام الآية آنفاً . (النشر ٣٧٩/٢) .

(٣) في الأصل المخطوط : فقده ، وهو تصحيف .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٣٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤ .

(٥) يعني أنه وصل (امر) بالعين من (باع) . والألف في (أباع) للاستفهام .

ومن الأضداد المَعْنُ . قال أبو الطَّيِّب : حُكِيَ لَنَا أَنَّ الْمَعْنَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ . وَالْمَعْنُ : الْقَصِيرُ .

وقالوا : الْمَعْنُ أَيْضاً الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعْنَأً . وَالْمَعْنُ أَيْضاً : الْقَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا ضَّيْفُهُ قَالَامٌ فِيهِ فَإِنْ هَلَكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١)
أَيُّ غَيْرِ يَسِيرٍ وَلا هَيِّنٍ .

* * *

ومن الأضداد الْأَمْلَحُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ شَيْخاً مِنْ هَوَازِنَ يَقُولُ : [شَاءَ] مَلْحَاءٌ ، أَيْ بِيضَاءٌ تَعْلُوهَا^(٢) . صُفْرَةً . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ سَأَلَ شَيْخاً مِنْ أَهْلِ جَمَى ضَرْبِيَّةٍ ، كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَدَّحُ فَصَاحَتَهُ ، عَنْ الْأَمْلَحِ ، فَقَالَ : أَسْوَدُ اللَّوْنِ تَعْلُوهُ حَمْرَةٌ ، أَوْ تَنْفِذُ أَعْلَاهُ شَمْرَةٌ سَوْدَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكُنَّا نَرَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَالَطَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحُ . / فَإِذَا هُوَ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ ذَا وَذَا . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا .

أَقَامَتْ بِهُ حَدَّ الرَّيْبِ وَجَارَهَا أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ^(٣)

(١) البيت للنمر بن تولب من قصيدة له مطلعها :

أَلَمْ يَصْجَبْتَنِي وَهَمَّ هَجُودٌ خَيْرٌ طَارِقٌ مِنْ أُمِّ جَبْصُرٍ
وصلة البيت قبله وبعده :

يَلُومُ أَخِي عَلَى إِهْلَاكِ مَالِي وَمَا إِنْ غَالَهُ ظَهْمِي وَبَطْنِي
ولأصبعته

ولكن كُلُّ مَخْبِطٍ فَقِيرٌ يَقُولُ : أَلَا اسْتَمِعْ أَنْبُكَ شَأْنِي
والقصيدة في منتهى الطلب [٢٧ - ٢٧ ب] . والأبيات الثلاثة في اللَّآلِي ٢٨٤ . وبيت الشاهد مع الذي قبله في الألفاظ ٤٨٨ . وهو وحده في أمالي القالي ٩٠/١ ، واللسان (معن) .

(٢) في الأصل المخطوط : تَعْلُوهُ ، وهو غلط .

(٣) البيت في المخصص ٩٤/٧ ، واللسان (ملح) منسوباً فيها إلى الراعي ، وهو في الأنواء ١٠٨ منسوباً إلى ابن مقبل .

أقامت : أي البقرة الوحشية . وحد الربيع : أيام الربيع . وحارها : يريد به الندى هائنا ، جعله جاراً للبقرة الوحشية ، فيما نرى ، لأنه يجبرها من العطش ، إذ أن الرُّطْبَ يدوم ما دام الندى ، فنجترئ به عن الماء . وأخو

وقال الأصمعيّ : هذا ندى يسقط ليلاً ، ولونه بالنهار أبيضٌ . وقال مرة أخرى : هو ملحٌ ، أي وجارها ندى أملح يسقط ليلاً ، فالوضع مُخصَّبٌ^(١) به . وهذا أبيضٌ ها هنا . وقوله « أخو سلوة » من قولك : فلانٌ في سلوةٍ من العيش ، أي في عيشة رَغْدٍ تُسليه عن كل شيء . وجاء في الحديث أن النبي ، ﷺ ، ضَعَى بَكْبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ^(٢) .

وقال أبو حاتم مرة أخرى : المَلْحَاءُ من الغنم والشَّمَطَاءُ التي قد عَلَتْهَا شَعْرَةٌ بيضاء ، وهي في ذلك سوداء . ويُقال : بل المَلْحَاءُ التي كأنها غَبْرَاءُ . ومن ذلك سُمِّيَتْ مَلْحَاءُ البعير ، وهي لحمةٌ مستطيلة في أصول الأضلاع من أعلى . وقال غيرُ أبي حاتم : كبشٌ أَمْلَحٌ إذا كان أبيضٌ ، علاه^(٣) سوادٌ أو غيره . والاسمُ الملحّة .

والمَلْحَاءُ والشهباء : كهيبتان كانتا لآل جفنة^(٤) . وأنشدونا للأخطل :

مُلِحَ الْمُتُونُ كَأَمَّا أَلْبَسَتْهَا بِالْمَاءِ إِذِ يَسَّ النَّضِيحُ جَلَالاً^(٥)

* * *

ومن الأضداد المنيح . فالنبيح من قِدَاحِ الميسرِ قُدَحٌ لانصببَ له ، إنما تُكثَّرُ به القِدَاح . قال الشاعر :

السلوة : الندى أيضاً ، وجعله أخا سلوة لأن الناس يكونون في سلوة ورخاء وطمأنينة ما كان الندى عندهم وما دام الرُّطْبُ . ومثني به الليل : أي جاء به الليل في المساء ، لأن الندى يسقط في الليل .

(١) في الأصل المخطوط : محصب ، وهو تصحيف .

(٢) انظر الفائق ٤٣/٣ ، والنهاية ١١٢/٤ ، واللسان (ملح) .

(٣) في الأصل المخطوط : أعلاه .

(٤) في الأصل المخطوط : جفته ، وهو تصحيف .

(٥) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :

كذبتك عينك أم رأيت بواسط غَلَسَ الظلام من الرُّباب خيالاً
وصلة البيت قبله :

يُجْرَجَنُ مِنْ تُغْرِ الْكُلابِ عَلَيْهِمْ
مِنْ كُلِّ مُجْتَنَّبٍ شَدِيدِ أَسْرِهِ
تَحَبَّبَ السَّبَاعُ تَبَادُرِ الْأَوْشَالِ
سَلَسَ الْقِيَادُ تَخَالِ غَتَالِ
ملح المتون

والأبيات في صفة خيل . والنضيج : العرق . يقول : لما جفَّ العرق على مترو هذه الخيل أبيضٌ فأشبهه الجلال .

والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ .

فَمَهْلًا يَأْقُضَاغَ ، فَلَا تُكُونِي مَنِحًا فِي قِدَاحٍ يَدْنِي مُجِيلٌ^(١)
 مَتَى تُؤَبِّ الْقِدَاحُ مُسَوِّمَاتِ بِأَعْضَاءِ الْكَارِمِ وَالْجُلُولِ
 يُؤُوبُ فَمَا أَصْبِرُ بِغَيْرِ حَظٍّ كَمَا بَيْنَ النَّقِيرِ إِلَى الْقَتِيلِ
 وَالْمَنِحِ^(٢) أَيْضًا : الْقِدْحُ الْفَائِزُ الْخَبِيرُ الْمُتَوَقُّ بِفَوْزِهِ^(٣) ، فَهُوَ يُسْتَمْنَعُ^(٤) تَبْرَكَأ بِهِ . قَالَ
 الشاعر :

/ مُطْلٌ عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِحِ الْمَشْهُرِ^(٥)



(١) في الأصل المخطوط : مبيحاً ، وهو تصحيف . وفيه : تؤوب . وفيه : بغير خط ، وهو تصحيف .
 والبيت الأول من الثلاثة في الميسر والقديح ٧٢ ، والتاج (منح) منسوباً فيهما إلى الكميث في تحوّل قصاعة إلى
 الجن وادعائها إليها ، وهي من نزار في قول بعضهم (الميسر والقديح) . وهو في اللسان (منح) من غير نسبة .
 وصدر البيت الثالث جاء هكذا في الأصل المخطوط ، أثبتته كما هو إلى أن نعث على البيت . والمعنى أن هذا القديح
 يؤوب بغير حظ . ويستحسن البعض وضع أصبر بدلاً من أصر .

المجمل : الذي يجمل القديح ، أي يضرب بها في لعب الميسر . والمسومات : التي عليها علامات ، من السومة
 والسومة وهي العلامة . والمكارم : نفائس المال هاهنا ، واحدها مَكْرُمٌ ، فيما نرى ، ولم تذكره كتب اللغة بهذا
 المعنى . والجدول : جمع جَدْلٌ ، وهو كل عظم موقر كما هو ، لا يكسر ولا يخلط به غيره . والنقير : النكتة في ظهر
 النواة كَانَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُقَرُّ مِنْهَا . والفتيل : ما كَانَ فِي شَقِّ النَّوَاةِ كَالْقَشْرِ .

(٢) في الأصل المخطوط : المنيح ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : الغائر ... بغوره ، وهما تصحيف .

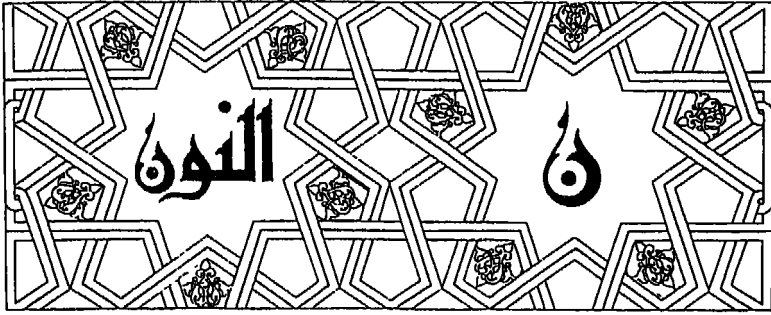
(٤) يستمنح : أي يستعار لأنه معروف بالفوز .

(٥) البيت لعروة بن الورد العبسي ، ويعرف بعروة الصماليك ، من قصيدة أصمعية له في الفخر بالصلبة ، مطلعها :
 أَقْلِي عَلَيَّ اللَّسُومَ يَا ابْنَةَ مَنْذِرٍ وَنَامِي ، فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي
 وصلة البيت قبله وروايته في الأصمعيات :

وَلَقَدْ صَعَلُوكَ صَفِيحَةً وَجْهَهُ كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَابَسِ الْمَتَوَّرِ
 مطلاً على أعدائه

مطل على أعدائه : أي مشرف عليهم ، يفزهم أبداً . يزجرونه : أي يصيحون به كما يزجرون القديح حين يضربون
 بالقديح في لعب الميسر . والمشهور : المشهور .

والقصيدة في الأصمعيات ٣٦ - ٤٠ ، وديوان عروة ٤١ - ٤٦ ، ومنتهى الطلب [١١٨ - ١١٨ ب] ،
 وجهرة أشعار العرب ٢١٤ - ٢١٧ ، وشعراء النصرانية ٨٨٣ - ٨٨٧ . والبيت مع مطلع القصيدة وأبيات منها
 في الكامل ١١٦ - ١١٧ . وهو في ٧ أبيات آخر من القصيدة حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي
 ٤٢١/١ - ٤٢٤ ، والمعيني ٦٥٠/٣ - ٦٥٢ . وهو آخر خمسة أبيات من القصيدة في الشعراء
 ٦٥٧ - ٦٥٨ . والبيت وحده في الميسر والقديح ٦٤ .



قال أبو زيد : النَّاهِلُ العطشانُ ، والنَّاهِلُ الرِّيانُ . وقال الأصمعيّ : النَّاهِلُ الشَّارِبُ الماءَ . يُقال : أَهْلَتْهُ ، أي سَقَيْتُهُ الشَّرْبَةَ الأولى . وَعَلَّلْتُهُ : سَقَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ أو أَكْثَرَ . قال : وإنما قيل للعطشان ناهِلٌ على التفاضل . وقال الراجز :

تَشْرَبُ مِنْهُ كَهَلَاتٍ وَتَعْلُ^(١)
وفي مَرَاغٍ جَلَدُهَا مِنْهُ كَيْلُ

وأنشد الأصمعيّ :

هَلْ عِنْدَ غَانٍ لِفَوَادٍ صَادٍ مِنْ نَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ^(٢)
أي من شَرْبَةٍ . « والصَّدي » : العطشانُ . وكذلك الصَّادِي والصَّديانُ ، والأنثى صَدِيَّةٌ وصَادِيَّةٌ وصَدْيِي . قال الأعشى :
لَا يَسْتَفِيْقُونَ مِنْهَا ، وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا بِهَاتِ ، وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا^(٣)
فهذا كله من الشَّرْبِ .

(١) في الأصل المخطوط : نفل ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (كتل) .

والمراع : الموضع التي تتمرغ فيه الدواب بالتراب . وكتل : يقال للحمار إذا تمرغ بالتراب فلزق بجلده : قد كِيلَ جلده .

(٢) البيت في اللسان (غنى) منسوباً إلى المثقب العبدى . وهو في أضداد السجستاني ٩٩ .

وقال في اللسان : « إنما أراد غانية ، فذكر إرادة الشخص » .

(٣) البيت من قصيدة الأعشى اللامية المشهورة التي مطلعها :

وَدُغَ مَرِيْرَةٌ إِنْ الـمَرَكَبَ مَرَعَلُ وَهَلْ تَطْلُقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَجُلُ

وَحِكْمِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : النَّاهِلُ الْعَطْشَانُ ، وَالْأَنْثَى نَاهِلَةٌ . وَالْجَمْعُ نِهَالٌ . وَرَجُلٌ مُنْهَلٌ أَيُّ مُعْطِشٌ ، وَإِبِلُهُ نَاهِلَةٌ . وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ . وَيُقَالُ : أَنْهَلَ إِبِلَهُ ، أَيُّ أَعْطَشَهَا ، إِنِهَالًا . وَأَنْهَلَهَا ، إِذَا سَقَاهَا السَّقْيَةَ الْأَوَّلَى . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَّ جِلْدُ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ^(١)
فهذا من العَطَشِ . « وَالْأَقْسَاطُ » : الْقَطْعُ ، يَعْنِي الْخَيْلَ . يَقُولُ^(٢) : خَيْلُنَا تَرْدُ الْقِتَالِ كَمَا تَرْدُ الْقَطَا الْعِطَاشُ الْمَاءَ . وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ^(٣) الْهَذَلِيّ :

أَوْ شَنْئَةٍ يَنْفَخُ مِنْ قَفَرِهَا عَطُّ يَكْفِي عَجَلٍ مِنْهَلِ^(٤)

وصلة البيت قبله :

نَازَعَتْهُمْ قُضْبُ الرِّيحَانِ مَتَكُأً وَفَهْوَةً مُزَرَّةً رَاوَتْهَا خَضِرُلٌ
لَا يَسْتَفِيقُونَ
والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١ — ٤٨ . والبيت في اللسان (رهن) .

(١) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه بيني أسد حين قتلوا أباه ، مطلعها :

يَا دَارَ مَاوِيَّةَ بِالْحَائِلِ فَالْشُّهْبَ فَالْخَيْتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ
وصلة البيت قبله وبعبده :

نَظَعْنَهُمْ سُؤْلَكَ وَخُلُوجَةً لَفَنَّاكَ لِأَمْنَيْنِ عَلَى نَابِلِ
إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ
حتى تركناهم لدى معرك

أرجلهم كالخشب الشائل
ورجل الدبا : القطعة من الجراد ، شبه فرق الخيل يقطع الجراد في كرتها وانتشارها . ثم شبهها بالقطا في سرعتها وشدة طيرانها . وكاظمة : موضع يقرب البصرة مما يلي البحر .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٠٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٦ .

ويروى البيت في قصيدة لامرئ القيس في ديوانه ٢٥٥ — ٢٥٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : نقول ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : المتخل ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للمتخل مطلعها وصلة البيت :

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزَلَ بِالْأَمِيلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يَجْمُلِ
وَحَشَا تَعْنِيهِ سَوَافِي الصُّبَا وَالصَّيْفُ إِلَّا دَمَنَ الْمَنْزِلِ
فَانْهَلْ بِالدَّمْعِ شَوْرُونِي كَأَنَّ الدَّمْعَ يَسْتَبْدِرُ مَنْ مَنَحَلِ

أَوْ شَنْئَةٍ يَنْفَخُ
والقصيدة في ديوان الهذليين ١/٢ — ١٥ . والبيت في أضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٧ .

«الشَّئَةُ»^(١) : الدَّلْوُ التي قد أُخْلَقَتْ ويست وذهب دَسَمُهَا . يُقال منه : تَشَنَّتِ الدَّلْوُ والقَرْبَةُ .
«وَالْعَطُ» : الشَّقُّ طولاً . وقوله «يَنْفَحُ» : أي يخرج دَفْعَةً دَفْعَةً . فيقول : كَأَن عَيْنِي مِنَ الْبُكَاءِ/دَلْوٌ
قد أُخْلَقَتْ وانشَقَّتْ ، فَشَقُّهَا يَنْفَحُ بِالماء ، وهي بيد رجلٍ مُنْهَلِرٍ ، أي قد أورد إبله الماءَ نَاهِلَةً ، أي
عَطَّاشاً ، فهو يستقي لها مستعجلاً . وذلك أَكْثَرُ لما يَنْصَبُ منها من الماء . وإنما يوصف الدلو بالإخلاق
لأن الشَّقَّ فيها أَسْرَعُ .

وقال الأخطل :

وَأُخْوَهُمَا السُّفَّاحُ ظَمْأً خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نَهَالاً^(٢)

يريد عَطَّاشاً . قال أبو حاتم : أراد بالنهال الشَّوَارِبَ ، أي تشرب . و «الجَبَا» : الماء الذي في المَقَارِي
والجَوَالِي^(٣) . «والكَلَاب» موضعُ مُنْهَلِرٍ . وقال غيره : «الجَبَا» ، جَبَا البئر وجَبَا الوادي ما حولهما .
فأراد ما حول البئر . وقال الرازي ، أنشده أبو عمرو :

قَدْ نَهَلْتُ إِلَّا دُهَيْدِيئاً^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : الشبة ، وهو تصحيف .

(٢) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :

كَذَبْتَكَ عَيْنِكَ أَمْ رَأَيْتَ بِسَوَاسِطٍ غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرُّبَابِ حِمَالاً
وصلة البيت بعده :

يُخْرِجُنِ مِنْ تُفْرِيرِ الْكَلَابِ عَلَيْهِمُ تَحَبَّبَ السَّبَاعُ تَبَادُرَ الْأَوْشَالِ
والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١١٧ ، والبيت وحده
في أضداد السجستاني ١٠٠ ، واللسان (نهل) .

(٣) المقاري : جمع مِقْرَاة ، وهي الخوض الذي يُقْرَى فيه الماء ، أي يجمع . والجوالى : جمع جابية ، وهي الخوض الذي
يُجى فيه الماء للإبل .

(٤) الأَشْطَارُ من رجز أوله ، وصلتها ورواية الشطر الأول منها :

يَا وَهْبُ ، فَايْدَأْ بَيْنِي أَيْبِنَا
ثَمَّتْ تَنْ بَيْنِي أَخِينَا
وَجِيْرَةُ الْبَيْتِ الْمَجَاوِرِنَا
قَدْ رَوَيْتُ

وهب : اسم راعٍ يسقى الإبل . دهيدون : جمع مصفر دهاد ، وهو صغار الإبل وحاشيتها . وقلبيصات : جمع
مصفر قلووس ، وهي الناقة الفتية ، بمنزلة الجارية من الناس . وأبيكرين : جمع مصفر أبكر ، جمع بكّر ، وهو
الفتى من الإبل .

والرجز في ستة أشطار في الخزاعة ٤١٠/٣ . والشطران الرابع والسادس في كتاب سيبويه ١٤٢/٢ ، واللسان
(بكر ، دهده) .

إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ
قَلْبَصَاتٍ وَأَبْنُكَرِيْنَا

«دُعَيْدِهَيْنَ» : يعني صفار الإبل . ورُوي «إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ»^(١) .

وأنشد أبو حاتم للجمدي :

مَبَبَقْتُ إِلَى قَبْرِطِ نَاهِلٍ تَنَابِلَةً يَخْفِرُونَ الرُّسَاسَا^(٢)

«الْقَرْطُ» : المتقدمون^(٣) . «وَالنَّاهِلُ» : العطشان . «والتنابلة» : القصار الدَّمَامُ السُّودُ .
«وَالرُّسَاسُ» : الآبار والمعادن التي تُخْفَرُ .

وأنشد قُطْرُب :

فَأَقْسِمُ لَوْ لَأَقْبَنَتْهُ غَيْرَ مُوقِرٍ لَنَابِكَ بِالْجِزْعِ الضَّبَاغُ التَّوَاهِلُ^(٤)

أي العطاش إلى دِمَك .

وقال الآخر فجمع الْمُغْنَيْنِ :

وَالطَّاعِنُ الطَّمْعَنَةَ يَوْمَ الْوَعَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ التَّاهِلُ^(٥)

(١) كلذا في الأصل المخطوط .

(٢) البيت من قصيدة للنايفة الجمدي منها أبيات في الشراء ٢٥٤ — ٢٥٥ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٩ . وعجزه في شرح المفضليات ٢٦٩ ، واللسان (رَسَس) .

(٤) أي المتقدمون إلى الماء ، يتقدمون الواردة فيهمون لهم الأرساس والدلاء ، ويملئون الحياض ، ويستقون لهم .

(٥) البيت لأبي خراش نخويلد بن مرة الهذلي ، من قصيدة له في رثاء زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر بن حبيب يوم حنين موثقاً ، وجده مربوطاً في أناس أخذهم أصحاب النبي ، فضرب عنقه ، وكانت بينهما إحنة في المجاهلية . مطلعها :

فَجَّحَ أَضْيَافِي جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
الجزع : جانب الرادي ومنعطفه .

والقصيدة في ديوان ذي الهذليين ١٤٨/٢ — ١٥٠ . والبيت في أضداد قطرب ٢٥٣ ، وأهيداد ابن الأنباري ١١٦ .

البيت من مقطوعة في خمسة أبيات للنايفة الذيباني يمدح فيها النعمان بن الحارث الأعرج الفسائي . أولها وصلة البيت :

وَاللَّهُ وَاللَّهُ لَنَعْمَ الْفَتَى الـ أَعْرَجُ ، لَا التَّكْسُ وَلَا الْخَامِلُ

أي تروى^(١) منه الرماح العطاشُ .

* * *

ومن الأضداد التَّحِيضُ . قال أبو حاتم : التَّحِيضُ من الرجال الكثير اللحم ، كقولك : / شَحِيمٌ لَحِيمٌ . والتَّحِيضُ : اللحمُ بعينه . وقد لَحِمَ الرجلُ ، وَحِيضَ ، أي صار لَحِيماً تَحِيضاً . فالتَّحِيضُ هاهنا (فَعِيلٌ) بمنزلة (الفاعل) .

وقالوا أيضاً : التَّحِيضُ الذي أخذ اللحمُ تحذه . وقالوا : هو مَنْحُوْضُ الحَدَثَيْنِ وَنَحِيضُهُمَا^(٢) . فالتَّحِيضُ أيضاً (فَعِيلٌ) بمعنى (مَفْعُولٌ) ، مثل قَتِيلٍ بمعنى مَقْتُولٍ ، وكَسِيرٍ بمعنى مَكْسُورٍ ، وَحَلِيْبٍ بمعنى مَحْلُوبٍ . وكذلك رجلٌ مَعْرُوقٌ الحَدَثَيْنِ . وأنشد أبو حاتم لامرئ القيس أو غيره :
قَدْ أَشْهَدَ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءَ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَتَيْنِ سَرْحُوبُ^(٣)

→ الحارِبُ الوافرُ والجابرُ الـ
والطاعنُ الطعنة

الأصل : نبات ينبت قضباناً دقاقاً عديدة الأطراف ، ليس لها ورق ولا شوك ، ويقال للرماح الأصل على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه . وقال في اللسان (نهل) بعد إيراد البيت : « جعل الرماح كأنها تعطش إلى الدم ، فإذا شرعت فيه رويت . وقال أبو عبيد : هو هاهنا الشارب ، وإن شئت العطشان ، أي يروى منه العطشان ، وقال أبو الوليد : ينهل يشرب منه الأصل الشارب » .

والمقطوعة في ديوان النابغة ٩٠ — ٩١ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، واللسان (نهل) .

(١) في الأصل المخطوط : ترى ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : نحیضها ، وهو غلط .

(٣) البيت من قصيدة تروى لامرئ القيس ، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري . ولذلك قال أبو الطيب : « لامرئ القيس أو غيره » . مطلعها وصلة البيت بعده :

الخير ما طلعت شمسٌ وما غربت
مطلبٌ بنواصي الخيل معصوبٌ
قد أشهد العارة

كأن هادياً إذ قام ملجئها
قعو على بكررة زوراء منصوبٌ
العاراة الشعواء : الفاشية المتفرقة . والجرداء : الفرس القصيرة الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم في الخيل .
والسرحوب : الطويلة المشرفة .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ — ٢٢٩ .

وفي شرح الطوسي : « وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة . ويقال : إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري » . انظر ديوان امرئ القيس ٤٣٧ .

يعني فرساً قليلة لحم الخدّين .

وقال غير أبي حاتم ، يُقال : رجلٌ نَحِيضٌ^(١) ، إذا كان كثير اللحم . ورجلٌ مَنْحُوضٌ ، إذا كان قليل اللحم .

والنَحِيضُ أيضاً : الذي قد رُقِقَ وأُزْهِفَ من حديد أو حجر أو غير ذلك . ومنه قولُ امرئ القيس :

كَصَفَحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيَّ النَحِيضِ^(٢)

« والسنان » أيضاً : حَجَرُ الْمَسْنِ هاهنا .

ويُقال : نَحَضْتُ ما على العظم ، وأَلْحَضْتُهُ ، إذا عَرَفْتَهُ .

* * *

ومن الأضدادِ الْمُتَجَابُ . قال أبو حاتم : رجلٌ مُتَجَابٌ ، إذا كان قوياً . ورجلٌ مُتَجَابٌ إذا كان ضعيفاً .

وقال التَّوْزِي ، عن أبي عُبَيْد :

ورجلٌ مُتَجَابٌ ، إذا كان يَسْتَبِينُ^(٣) عليه أَكْلَةٌ أو جَوْعَةٌ .

ورجلٌ مُتَجَابٌ ، إذا كان من عادته أن يَلِدَ الثَّجَبَاءَ^(٤) ، كما يُقال : رجلٌ مَذْكَارٌ ، إذا كان من

(١) في الأصل المخطوط : نحض ، وهو تصحيف .

(٢) هذا عجز بيت من قصيدة لامرئ القيس . ويقال : إنها لأبي دؤاد الإيادي . مطلعها :
أَعْتَسِي عَلَى بَرْقِي أَرَاهُ وَمِمِضِرْ يَضِيءُ حَبِيئاً فِي شَارِبِخٍ يِيضِرْ
وصلة البيت قبله وصدره :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عَنِّي غَاظَهَا نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِماً بِالْحَضِيضِ
يِيَارِي شَبَابَةَ الرِّمَحِ خَدَّ مُذَلَّقِ كَصَفَحِ
والبيتان في صفة فرس . وصفح السنان : وجهه . والصلبي : الذي جُلِّي وضُفِّلَ بمجارة الصُّلْبِ ، وهي حجارة تتخذ منها المسان .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ٧٢ — ٧٧ . والبيت في أضداد السجستاني ١٣٣ ، واللسان (نحض) . وعجزه :
وهو الشاهد في اللسان (صلب) .

(٣) في الأصل المخطوط : لستين ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : النجباء النجباء ، مكررة ، وهو من ضلال النسخ .

عادته أن يَلِدَ الذكورَ ، ورجلٌ يَفَنَّتْ ، إذا كان من عادته أن يَلِدَ الإناثَ . فإن اتَّفَقَ له ذلك مرَّةً واحدة فهو مُنْجِبٌ ومُذَكِّرٌ ومُؤَنِّثٌ . وكذلك رجلٌ مُخَيِّقٌ إذا وَلَدَ له وَلَدٌ أَحَقُّ . فإن كان من عادته ذلك فهو مِخْمَاقٌ . قالت امرأةٌ من العرب :

/وَمَا أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُخَيِّقَةً^(١)
إِذَا رَأَيْتُ خُضْبَةً مُعَلَّقَةً

أي ما أبالي أن يكون ولدي أحق بعد أن أَلِدَ الذُّكْرَ .

وأنشد الأصمعي بيتَ الهذلي^(٢) في المُنْجَبِ بمعنى الضعيف :

نَادَيْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُرْتَقِباً إِذَا آتَرَ النَّوْمَ وَالْدَفَاءَ الْمَنَاجِيبُ^(٣)
أي الضعفاء . ويُرْوَى : « الْمَنَاجِيبُ » ، جمع مَنُحُوبٍ . يُقال : رجلٌ نَحِبُ الفؤادِ ، وَمَنُحُوبُ الفؤادِ ، إذا كان جباناً لَا جَنَانَ^(٤) له .

* * *

ومن الأضداد الثَّغْفُ . قال الأصمعي : الثَّغْفُ ما ارتفع عن بطن السَّيْلِ ، والثَّغْفُ ما انخفض عن الجبل . والجمعُ منهما نِغَافٌ . وقال غيره : الثَّغْفُ ما انحدر عن السَّفْحِ ، وَغَلَطَ فكان فيه صَعُودٌ وهبوطٌ .

* * *

(١) الشطران في اللسان (حمق) .

(٢) هو أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي ، وقد سبقت ترجمته .

(٣) البيت من قصيدة لأبي خراش الهذلي ، مطلعها وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

لست لمرة إن لم أوف مرقبة يبدو لي الحرف منها والمقاضيـ

بصاحب لا ثل الدهر غرته إذا اتلى الهدف القن المعازيبـ

بعثه بسواد

والقصيدة في ديوان المهديين ١٥٩ — ١٦١ . والبيت في اللسان (نحب) منسوباً إلى عروة بن مرة الهذلي ، وفيه أيضاً (نحب) .

(٤) في الأصل المخطوط : خبان ، وهو تصحيف .

ومن الأضداد التَّسْيَانُ . قال أبو حاتم ، يُقال : تَسَيْتُ الشيء ، أنساه نسياناً ، إِذَا غَفَلْتُ عنه فلم تذكره . وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسْيٍ ، وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾^(١) . والتَّسْيَانُ التَّزْكُ مُتَعَمِّداً . ومنه قوله جَلُّ وَعَزُّ : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾^(٢) أي تركوا عبادته . وقوله جَلُّ ذَكَرَهُ : ﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾^(٣) أي لا تتركوه ، لأن التَّسْيَانُ الذي هو إِغْفَالٌ لَا يُؤَمَّرُ بِهِ ، وَلَا يُنْتَهَى عنه ، لأنه غير اختيار . وقال الآخر :

أَلَسْمَ تَعَلَّمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَلَسْ أَنْ أَتَكْرُمًا^(٤)
أي لم أترك ، ولم أَدْعُ .

* * *

ومن الأضداد التَّنْبِيلُ . يُقال : تَنَبَّلَ الرجلُ ، إِذَا تَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ .
وَتَنَبَّلَ الرجلُ إِذَا مَاتَ ، حَكَاهُ قُطْرُبُ . قال ، وَيُقَالُ : تَنَبَّلَ الْإِنْسَانُ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ ، إِذَا مَاتَ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِهِ ، كَمَا لَا يُقَالُ تَفَقَّ إِلَّا فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ .

/ وَالتَّيْلَةُ : الْجَيْفَةُ . وَالتَّيْلَةُ أَيْضاً مِنَ النِّسَاءِ : الْمُعَظَّمَةُ الْكَبِيرَةُ الْقَدْرُ . وَهَذَا أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ .

* * *

ومن الأضداد التَّنْمُقُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : تَنَمَّقْتُ الْكِتَابَ . أُنَمِّقُهُ نَمَقاً ، وَتَنَمَّقُهُ نَمَقَةً تَنَمِيقاً ، إِذَا كَتَبْتَهُ . وَتَنَمَّقُهُ أَيْضاً نَمَقاً ، وَتَنَمَّقُهُ تَنَمِيقاً ، إِذَا مَحَاهُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَنَمَّقَهُ إِذَا كَتَبَهُ .
وقال التَّوْزِي : هما واحدٌ . وأخبرنا جعفر بن محمد ، [قال لنا محمد]^(٥) بن الحسن الأزدي ، قال [أخبرنا أبو حاتم ، قال]^(٥) أخبرنا الأصمعي ، عن يونس ، قال سمعت أعرابياً يذكر مُصَدِّقاً لَهُمْ ، فَقَالَ

-
- (١) سورة طه ١١٥/٢٠ .
(٢) تمام الآية : ﴿ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، يَأْتِرُونَ بِالْمُنْكَرِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ . نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، سورة التوبة ٦٧/٩ .
(٣) تمام الآية : ﴿ وَأَنْ تَعْمُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى . وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٧/٢ .
(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٥٦ .
(٥) زيادة تقتضيها صحة السند . وانظر هذا السند آنفاً ص ١٩٣ — ١٩٤ .

في كلامه : فَتَمَقَّهَ بعد ما تَمَقَّه ، أي محاه بعدما كُتِبَ .
وأصلُ التَّمَقُّقِ التَّنْقِشُ . والتَّنْمِيقُ التَّنْقِيشُ . ومنه يُقال : ثوبٌ نَمِيقٌ ومُنَمَّقٌ ، أي منقوشٌ . ومنه قول النابغة :

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ دُيُولَهَا عَلَيْهِ حَصِيرٌ نَمَقْنُهُ الصَّوَانِعُ^(١)

* * *

ومن الأضداد التَّجِيحُ . قال التَّوْزِي ، يُقال : رجلٌ تَجِيحٌ ، إذا كان بخيلاً ، ورجلٌ نَجِيحٌ [إذا كان سخيّاً] . ويُقال : شَجِيحٌ نَجِيحٌ ، يُخْرِجُونَهُ مَخْرَجَ الْإِتْبَاعِ .

* * *

ومن الأضداد التُّهُوزُ^(٢) . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : ناقةٌ تُهُوزُ^(٣) ، إذا كانت لا تَدِرُ حتى يُوجَأَ^(٤) ضَرْعُهَا . والتُّهُوزُ أيضاً يكون صفةً للذي يفعل ذلك بها . وقد نَهَزَها يَنْهَزُها نَهْزاً . وأصلُ التُّهُوزِ دفعُك الشيء بيدك . ومنه يُقال : نَهَزْتُ الدَّلَوَ في البئر ، إذا حَرَكْتُهَا لَتَمْتَلِئَ .

* * *

ومن الأضداد التُّخُورُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : [ناقةٌ] تُخُورُ ، وهي التي لا تَدِرُ حتى تُضْرَبَ

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :
عفا ذو حُسى من فرتنا فالقوارعُ فشطاً أريك فالسلاخُ الدوافعُ
وصلة البيت قبله :

رماًدٌ ككحل العين ما إن يُبينه ونؤي كجسّم الحوض أثلمُ خاشعُ
كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ

والبيتان في صفة آثار الدار . والرامسات : الرياح التي ترس الآثار ، أي تدفنها . والصوانع : النساء الصوانع ، واحدها صانعة ، وهي المرأة الحاذقة الماهرة في عمل اليدين .

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢ . والبيت في اللسان (غم) .

(٢) في الأصل المخطوط : التهور ... نهور ، وهما تصحيف . وكذلك سائر مشتقات هذه المادة في هذه الفقرة .

(٣) في الأصل المخطوط : بجاء ، وهو تصحيف .

وَيُنْخَلُجُ الْجَمَالَ يَدُهُ فِي مَنْحَرِهَا . وَالتَّحُورُ أَيْضاً : الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا . يُقَالُ : تَحَرَّاهَا يَنْحَرُهَا تَحَرّاً .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ التَّدُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ يَدَ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَشَبْهُهُ وَعِدْلُهُ . قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُمْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ . / وَقَالَ لَبِيدُ :

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا يَدَ لَهُ يَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَقُلْ^(١)

وَالْجَمْعُ التَّدَادُ . وَفِي الْقُرْآنِ ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَاداً ﴾^(٢) . وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضاً يَجْعَلُونَ التَّدَّ لِلْجَمْعِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَلِلْأَنْثَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَلِلْأُنثَيْنِ^(٣) مِنَ النِّسَاءِ ، كَمَا يَجْعَلُونَ الْمِثْلَ وَالشَّبْهَ وَالْعِدْلَ وَالضَّدَّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَتُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾^(٤) وَلَوْ جَاءَ (مِثْلُنَا) لَكَانَ وَجْهًا مَعْرُوفًا . وَقَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ﴾^(٥) وَلَوْ قَالَ (أَمْثَالُهُمْ) لَجَازَ فِي الْكَلَامِ . وَكَذَلِكَ ﴿ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمُ ﴾^(٦) لَوْ جَاءَتْ (مِثْلُكُمْ) لَكَانَ جَائِزاً فِي الْكَلَامِ . قَالَ : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً ﴾^(٧) وَلَوْ جَاءَتْ (أَضْدَاداً) لَكَانَ جَائِزاً فِي الْكَلَامِ . كَمَا قَالَ : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَاداً ﴾ . وَيُقَالُ : الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَالْأَعْدَالُ وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَيْمَاءٌ تَجْعَلُونَ إِلَيَّ يَدّاً وَمَائِيَّمْ لِيَذِي حَسْبٍ يَدِيدُ^(٨)

(١) البيت من قصيدة للبيد في رثاء أخيه أربد أبي الحزّاز ، مطلعها وهو صلة البيت :
إِنَّ تَقْوَى رَبِّيَا خَيْرُ كَفَلٍ وَإِذْنُ اللَّهِ رَنْشِي وَعَجَلُ
أحمد الله
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ .

(٢) سورة البقرة ٢٢/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : وللأنتين ، وهو غلط .

(٤) سورة المؤمنون ٤٧/٢٣ .

(٥) سورة النساء ١٤٠/٤ .

(٦) سورة محمد ٣٨/٤٧ .

(٧) سورة مريم ٨٢/١٩ .

(٨) في الأصل المخطوط : وما تيا ، وهو غلط . والبيت من قصيدة لجرير في هجاء التميم مطلعها :

أَلَا زَارِثٌ وَأَهْلٌ مِنْى هَجَوْدُ وَلَيْسَتْ خِيَالُهَا بِمَنْى يَمَوْدُ

و «ثَنِمَ» قَبِيلَةً، وهم جماعة. وقوله «نَدِيدٌ» مرفوع على لغة بني تميم، ولو كان حجازياً لُنصب نَدِيداً كقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾^(١). قال حسان:

أَنَّهُ جُوهٌ وَلَسْتُ لَهُ يَنْدُ فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ^(٢)

أراد الواحد. ويُقال للواحد: يَنْدٌ ونَدِيدٌ ونَدِيدَةٌ، بالهاء، كما جاء في الحديث: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»^(٣). ويروى «كَرِيمَةٌ قَوْمٍ»، أدخل الهاء للمبالغة. وقال لبيد:

لَكَيْلًا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَهُ وَأَشْتَمَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِيًا^(٤)

والقصيدة في ديوان جرير ١٦٠ — ١٦٩. والبيت في أضداد السجستاني ٧٣، وأضداد ابن الأثيري ٢٤، واللسان (ندد).

(١) تمام الآية: ﴿فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُخْبِرْتُهُ، وَقَطَعْنِ أَيْدِيَهُنَّ، وَقُلْنَ: حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا، إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾، سورة يوسف ٣١/١٢.

(٢) البيت من قصيدة لحسان بن ثابت يمدح فيها الرسول، ويهجو أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم الرسول، وكان هجاء الرسول قبل إسلامه. مطلعها:

عَفَتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ إِلَى عِلْدَاءٍ مَنْزِلُهَا خِلَاءُ
وصلة البيت قبله وروايته في ديوان حسان:

هَجَرْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعَنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
أَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكَفٍ.....

والقصيدة في ديوان حسان ١ — ١٠. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٤، وأضداد ابن الأثيري ٢٤، واللسان (ندد).

(٣) في النهاية ١٧/٤: «أَنَّهُ أَكْرَمَ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ، فَبَسَطَ لَهُ رِداً، وَعَمَّمَهُ يَدَهُ، وَقَالَ: إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»، وقال في شرحه: «أَيُّ كَرِيمٍ قَوْمٍ وَشَرِيفِهِمْ».

وانظر اللسان (كرم)، وأضداد السجستاني ٧٤.

(٤) البيت من مقطوعة للبيد قالها في المنافرة التي كانت بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن عُلاثة العامريين، مطلعها، وهو صلة البيت، وروايته في الديوان:

لَمَّا دَعَانِي عَامِرٌ لِأُسْبُهِمَ أَيْبُكَ وَإِنْ كَانَ ابْنُ غَيْسَاءَ ظَالِمًا
لَكَيْمًا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي.....

والسندري: شاعر كان مع علقمة بن عُلاثة، وكان لبيد مع عامر بن الطفيل، فدُعِيَ لبيد إلى مهاجته فأبى (اللسان: سندر، عم).

ومعنى قوله: أَيُّ أَجْعَلُ أَقْوَامًا مَجْتَمِعِينَ فِرْقًا.

والمقطوعة في ديوان لبيد ٢٨٦ — ٢٨٧. والبيت في أضداد السجستاني ٧٤، وأضداد ابن الأثيري ٢٤، واللسان (ندد، سندر، عم).

[« العُموم » جمع العَمِّ . « والعامم » : الجماعات . ويُروى : و « عُمًا عَماعما » ^(١) . والعُمُّ الجماعة من الرجال البالغين المُدركين .

كما قال أحيحة بن الجلاح في نخْل ^(٢) اشتراه صغار وكبار . فعُدلوه ^(٣) / في ذلك . [فقال :]

لَقَدْ لَأْمَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمْ يَغْمُزُنِي (٤)
فَمُتُّ لِعُمَّتِكُمْ نَافِعٌ وَطِفْلٌ لِبَطْنِكُمْ يُؤْمَلُ

يعني الأطفال . كما قال جَلْ وَعَزْ : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ ^(٥) ، أي أطفالاً . وقال : ﴿ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴾ ^(٦) ، أي الأطفال . فلذلك ^(٧) قال : ﴿ لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ .

وأراد أحيحة أن الكبار من ^(٨) النخل للكبار من الرجال ، وأن الصغار للأطفال تشب معهم . والنخل يُؤث ويؤثر ، والتأنيث لغة أهل الحجاز .

قال أبو حاتم ، يُقال : شَبَّةٌ وَشَبِيَّةٌ ، وَعَدْلٌ وَعَدِيلٌ . ويُقال للعَدْل من الأحمال : عَدِيلَةٌ . يُقال : اشترى عَدِيلَةً مِنْ بَرٍّ أَوْ نَوَى .

وزعم بعضُ الناس أن بعض العرب يجعلون النَّد بمعنى الضد أيضاً . ويقول : هو يُنَادُنِي ، في ذلك المعنى ، أي يُضَادُّنِي . قال : ولا أعرف ذلك . قال أبو الطَّيِّب : وقد حكاه قُطْرُبٌ ، قال ويُقال : ضِدٌّ وَضَدِيدٌ ، وَنَدٌ وَنَدِيدٌ . وهو يُضَادُّنِي وَيُنَادُّنِي .



(١) زيادة من أضداد السجستاني ٧٤ ، والعبارة كلها منقولة منه .

(٢) في الأصل المخطوط : الحلاج ونحر ، وهما تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : فعُدلوه ، وهو تصحيف .

وأحيحة هو أبو عمرو أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، شاعر جاهلي كان سيد يثرب في الجاهلية . ترجمته في الأغاني ١١٥/١٣ — ١٢٠ ، والخزانة ٢٣/٢ — ٢٤ .

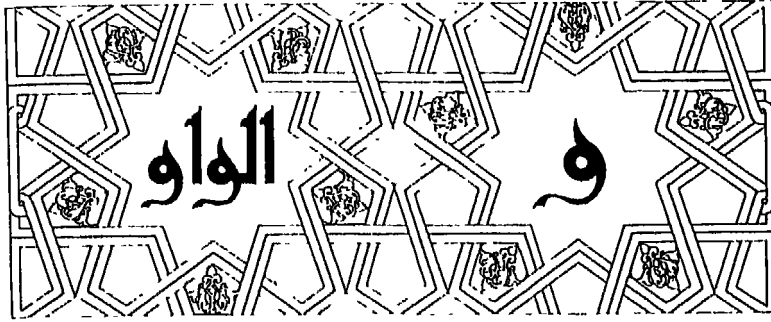
(٤) الأول من البيت في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٥ .

(٥) تمام الآية : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَنُفْسٍ ، ثُمَّ مِنْ نَفْسٍ ، ثُمَّ مِنْ نَفْسٍ ، ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ ، سورة غافر ٦٧/٤٠ .

(٥) تمام الآية : ﴿ وَلَا يُدِينُ زَيْتُونٌ إِلَّا يُعْمَلَتَيْنِ .. أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ ... ﴾ ، سورة النور ٣١/٢٤ .

(٦) في الأصل المخطوط : فكذلك ، وهو تصحيف .

(٧) في الأصل المخطوط : مع ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم : الوَشْحَاءُ من الغنم السُّودَاءُ المَوْشَحَةُ ببياض . والوَشْحَاءُ أَيْضاً البِيضَاءُ المَوْشَحَةُ بسواد .

* * *

ومن الأضداد وَرَاءَ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وَرَاءَ الرجلِ خَلْفَهُ ، ووراءه أَمَامَهُ . قال كَثِيرٌ في معنى خلف :

الضَّارِبُونَ أَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا بِمَهْنُودَاتٍ قَدْ أُجِمِدَ صِقَالُهَا ^(١)
وفي القرآن ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ ^(٢) ، يعني قُدَامَتَهُمْ وَأَمَامَهُمْ . وكان ابنُ عَبَّاسٍ يقرؤها ﴿وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ صَالِحَةٍ غَضْبًا﴾ . وكذلك قوله : ﴿وَمِنْ وِرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ ^(٣) ، أي قُدَامَتِهِ . وزعموا أن أعرابياً قال لأبيه : أثنى الله فإن الجنة والنار وِرَاءَكَ ، يريد أَمَامَكَ .

(١) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :
حسبي المنازل قد عفت أطلالها وعفا الرسوم بمورهن شمألها
المهندات : السيوف المطبوعة من حديد الهند .

ومطلع القصيدة مع بيت الشاهد وأبيات منها في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ .

(٢) تمام الآية : ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَضْبًا﴾ ، سورة الكهف ٧٩/١٨ .

(٣) تمام الآية : ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ، وَمِنْ وِرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ ، سورة إبراهيم ١٧/١٤ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ ^(١) [فـ] قال بعضُ المفسرين ، قال فيها : الْوَرَاءُ هَاهُنَا الْوَلَدُ . قال أبو حاتم ، ويقول العربُ : بلغني ذلك من وراء وراء .
قال لييد :

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي لُزُومُ الْعَصَا تُخَنِّي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ ^(٢)
أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدِبُ كَأَنِّي كَلَّمَا قُمْتُ رَاكِعُ
أي أليس أمامي . وكذلك قولُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ^(٣) :

أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ أَدِبُ عَلَى الْعَصَا فَيَشْمَتُ أَعْدَائِي وَيَسْأَمُنِي أَهْلِي ^(٤)
وَأَتَشَدُّ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضاً لِسَوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ ^(٥) :

أَتَرْجُو بُنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَخَوْلِي ثَوْبِي ، وَالْفَلَاةَ وَرَائِيَا ^(٦)

(١) سورة هود ٧١/١١ .

(٢) البيتان من قصيدة للييد في الحكم ، مطلعها :

بَلِينَا وَمَا تُبْلِي النَجُومُ الطَّوَالِغُ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدُنَا وَالْمَصَابِغُ
تراخت مني : أي أبطأت .

والقصيدة في ديوان لييد ١٦٨ — ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ — ٢٣٧ . والبيتان في المعمرين ٥٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : عروة بن الورد نظم ، وكلمة (نظم) من زيادة النساخ .

وعروة شاعر جاهلي من بني عبس ، كان يلقب بعروة الصعاليك . ترجمته في الشعراء ٦٥٧ — ٦٦٠ ، والاشتقاق ٢٧٩ ، والأغاني ١٨٤/٢ — ١٩٠ ، والالآي ٨٢٣ — ٨٢٤ ، والخزانة ١٩٤/٤ — ١٩٦ .

(٤) هذا مطلع أبيات لعروة . وصلته بعده :

رهينة قعر البيت ، كلُّ عشيقة يُطِيفُ بِهَا الْوَلَدَانُ أَهْلِيْجَ كَالرُّأُلِ
أليس ورأيي : أي أليس ورأيي إن سلمت وامتمد بي العمر .

والأبيات في ديوان عروة ٧٢ — ٧٣ ، ومنتهى الطلب [١١١٩] . والبيت في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

(٥) وهو شاعر إسلامي سعدي ، من سعد تميم ، كان في زمن الحجاج . ترجمته في المؤلف ١٨٣ ، والكامل ٤٤٥ ، ١١٢١ ، ونوادر أبي زيد ٤٥ — ٤٦ ، وشرح الحماسة للبربري ٦٤/١ — ٦٥ .

(٦) البيت آخر أربعة أبيات لسوَّار أولها :

أَقَاتِلِي الْحِجَااجَ أَنْ لَمْ أَرْزُ لَهُ دِرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدَ فُرَايَا
والأبيات في الكامل للمبرد ٤٤٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٨ ، واللسان (وري) .

يريد أمامي . وأنشد قُطْرُبُ للناطقة :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسٍ رِيَّةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ^(١)

* * *

ومن الأضداد المولى . قال أبو عُبَيْدَةَ : المولى المَعْقُوقُ عَبْدُهُ ، والمولى العبدُ إذا أُعْتِقَ . يُقال : هو مَوْلَايَ وأنا مَوْلَاهُ .

والمولى : الذي يُسَلِّمُ على يديك ، وأنت مولاه أيضاً .

والمولى : ابنُ العمِّ .

والمولى : الحليفُ .

والمولى في الدين : الوليُّ ؛ قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾^(٢) ، أي وليُّهم . وقال جلُّ ثناؤه : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾^(٣) ، أي وليُّه . ومنه قولُ النبي ، ﷺ : « مُزَيَّنَةٌ وَجْهِيَّةٌ وَأُسْلَمٌ وَغِفَارٌ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ »^(٤) ، أي أولياءُ الله ورسوله . / وقال العجاج :

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْخَيْرَ^(٥)
مَوْلِيَ الْحَقِّ إِنَّ الْمَوْلَى شَكْرُ

(١) البيت من قصيدة للناطقة يعتلز فيها إلى النعمان ويمدحه ، مطلعها وصلة البيت :

أَتَانِي أَيْتُ اللَّعْنِ أَنْكَ لِمَتْنِي وتلك التي أهتم منها وأنصبُ
فَبِتْ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنَ لِي هراساً به يُغْلَى فراشي ويُغَشَبُ
حَلَفْتُ
.....

والقصيدة في ديوان الناطقة ١٦ — ١٧ .

(٢) سورة محمد ٤٧/١١ .

(٣) سورة التحريم ٦٦/٤ .

(٤) انظر الحديث في النهاية ٢٤٦/٤ ، وأضداد الأصمعي ٢٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن الأنباري

٤٦ ، واللسان (ولي) .

(٥) في الأصل المخطوط : الخير ، وهو تصحيف .

أي أولياء الحق . وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب في بني عمه :
 مَهْلًا يَنْبِي عَمَّنَا ، مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَبْعَثُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَذْفُورًا^(١)
 وقال الحطيئة :
 فَابْقُوا لَا أَبَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ مَلَامَةَ الْمَوْلَى شَقَاءُ^(٢)
 وقال كعب بن زهير المُرَني :
 وَمَوْلَى قَدْ رَعَيْتُ الْغَيْبَ مِنْهُ وَلَوْ كُنْتُ الْمُغَيَّبَ مَارَعَانِي^(٣)
 وقال الآخر :
 وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى الدَّهْرِ أَفْنَى الدَّهْرِ أَهْلِي وَمَالِي

→ والشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عد الملك وجهه إلى أبي قُذَيْك
 الحروري ، قتلته وأصحابه . مطلعها :
 قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ
 والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن
 الأنباري ٤٧ . والشطر الثاني وحده في أضداد الأصمعي ٢٥ .
 البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للفضل يحاطب بها بني أمية . وهي في شرح الحماسة للمرزوقي
 ٢٢٤/١ — ٢٢٦ . والبيت مع ثلاثة أبيات منها في أضداد ابن الأنباري ٤٨ . والبيت وحده في أضداد
 السجستاني ١٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٨١ ، واللسان (ولي) .
 والموالي : بمعنى أبناء العم هاهنا .

(٢) في الأصل المخطوط : فاتقوا ، وهو تصحيف .
 والبيت من قصيدة للحطيئة في ذم الزهقان ومدح بن قُرَيْع مطلعها :
 أَلَا أَبْلَغُ بَنِي عَوْفٍ بَنَ كَعْبٍ فَهَلْ قَوْمٌ عَلَى خَلْقٍ سِوَاءِ
 وصلة البيت بعده :
 وَإِنْ أَبَاكُمْ الْأَدْنَى أَبَوْهُمْ وَإِنْ صَدُورُهُمْ لَكُمْ بِرَاءِ
 والقصيدة في ديوان الحطيئة ٩٨ — ١٠٩ ، ومختارات ابن الشجري ٦/٣ — ١٢ . والبيت وحده في أضداد ابن
 الأنباري ٤٨ .
 والمولى : بمعنى ابن العم هاهنا أيضاً لأن قوم الزهقان أبناء عم بني قريع ، وكلاهما من قيم .
 (٣) لم أجد هذا البيت في ديوان كعب المطبوع .

وقال الحطّيبُ :

- فَمَاخِرَ بِهِمْ فِي آلِ سَعْدٍ فَأَيُّهُمْ مَوَالِيكَ ، أَوْ كَاثِرَ بِهِمْ مَنِ تُكَاثِرُهُ^(١)
وَمِنَ الْمَوَالِي بِمَعْنَى الْخَلِيفِ قَوْلُ الرَّاعِي :
جَزَى اللَّهُ مَوْلَانَا غَنِيًّا مَلَامَةً شِرَارَ مَوَالِي غَامِرٍ فِي الْعَزَائِمِ^(٢)
وقال الحطّيبُ :
وإنَّ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَادِثٍ مِنْ الدُّهْرِ : رُدُّوا فَضْلَ أَخْلَافِكُمْ رُدُّوا^(٣)
وقال جَرِيرٌ بْنُ الْحَطَّافِ :
أَكْشَرْتُمْ قَوْمًا أَثْلُوكَ يَنْهَشِلُ وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ لِعُكْلٍ مَوَالِيَا^(٤)

(١) في الأصل المخطوط : ففأخترتهم ... كاثرتهم ... تكاثر ، وهي تصحيف وغلط .

والبيت من قصيدة للحطّيب يهجو فيها الزهقان بن بدر ويمدح آل شماس ، مطلعها :

عفا مسحلان من سليمى فحامره تُنْشِي بِهِ ظِلْمَائِهِ وَجَاذِرُهُ
وصلة البيت قبله وروايت في الديوان :

تَوَانَسَتْ حَتَّى كُنْتُ مِنْ غَيْبِ أَمْرِهِ عَلَى مَعْجَزٍ إِنْ قُمْتُ يَوْمًا تَفَاخِرُهُ
فَدَنُغَ آلَ شَمَاسٍ بِنَ لَأَيِّ فَلِإِنَّهُمْ مَوَالِيكَ أَوْ كَاثِرُ بِهِمْ مِنْ تَكَاثِرُهُ
وفي الديوان ١٩٠ رواية البيت كما هاهنا من نسخة أخرى للديوان ، وقبله في هذه النسخة :

فَدَنُغَ آلَ شَمَاسٍ بِنَ لَأَيِّ فَلِإِنَّهُ عَلَى مَرْقَبٍ مَا حَوْلَهُ هُوَ قَامِرُهُ
والقصيدة في ديوان الحطّيب ١٨٠ - ١٨٤ .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٩ .

والعزائم : جمع عزيمة ، وهي الأمر الذي عزم المرء على فعله .

(٣) البيت من قصيدة للحطّيب يمدح فيها آل شماس بن لأي ، ويمرّض بالزهقان بن بدر أيضاً ، مطلعها :

أَلَا طَرَقْتَنَا بَعْدَ مَا هَجَعُوا هُنْدُ وَقَدْ سَرَنَ غَوْرًا وَاسْتَبَانَ لَنَا نَجْدُ
وصلة البيت قبله :

أَوَّلَكَ قَوْمٍ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَلُّوا
وَإِنْ كَانَتِ النِّعْمَاءُ فِيهِمْ جَزَا هَا وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَتَرُوهَا وَلَا كَتُوا
وإن قال مولاهم
الجل : الحادث العظيم .

والقصيدة في ديوان الحطّيب ١٤٠ - ١٤١ ، ومختارات ابن الشجري ١٢/٣ - ١٤ .

(٤) في الأصل المخطوط : اشته قوم السلوك ، وهو غلط وتصحيف .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

قَالَتْ لَهْ النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعاً وَإِنْ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدْ^(١)

فإنه يعني به هاهنا كَلْبٌ صَبِيذٌ مَوْلَى كَلْبٍ آخَرَ ، أي ابنُ عمه .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ مَاؤَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ ﴾^(٢) [فـ]معناه هي أَوْلَى بِكُمْ . /وقد جاء المَوْلَى^(٣) بمعنى المَوَالِي ، فَجُعِلَ لفظه في الواحد والجمع واحداً . قال الشاعر :

وَأَشْجَعُ إِنْ لَأَقْبَيْتُمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لَذُبِّيَانِ مَوْلَى فِي الْحُرُوبِ وَنَاصِرُ
يُرِيدُ مَوَالٍ وَنَاصِرُ^(٤) . « وَأَشْجَعُ » : قَبِيلَةٌ .

* * *

ومن الأضداد وَلَيْتُ . قال قُطْرُبٌ ، يُقال : وَلَيْتُ أَوْلَى ، أي أَقْبَلَ . وَلَيْتُ أَوْلَى ، أي أَدْبَرْتُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيها ﴾^(٥) . وقرأ ابنُ عَبَّاسٍ ﴿ هُوَ مَوْلَانَا ﴾ ، وقال :

→ ولم أجد البيت في ديوان جرير إذ لم يكن له ، وإنما هو للأخطل التغلبي من قصيدة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :
دعاني امرؤ أحسى على الناس عرضه فقلت له : لَيْتِكَ ، لما دعاني
أتلوك : أي كثروا عدداً وعظموا أمرك ، وذلك أن بني يربوع قوم جرير كانوا حلفاء لبني نهشل . وكانت عكل
حلفاء لبني نمر . والمولى : بمعنى الحليف هاهنا أيضاً .
والقصيدة في ديوان الأخطل ٦٥ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت
١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٩ .

(١) البيت من قصيدة للنابغة بمدح فيها النعمان ، ويحذر إليه ، وهي جيدة تعذ في الملاحظات ، مطلعها :
يأدار مئة بالعلياء فالسَّنْدِ أقروث وطال عليها سالف الأبدي
وصلة البيت قبله :

لما رأى واشقَّ إقصاص صاحبه ولا مبيل إلى عقل ولا قود
قالت له النفسُ
والبيتان في صفة كلب صيد اسمه واشق .

والقصيدة في ديوان النابغة ٢٥ — ٣٢ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٩ .

(٢) سورة الحديد ١٥/٥٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : المعنى ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : وناصرنا ، وهو غلط .

(٥) سورة البقرة ١٤٨/٢

معناها مَصْرُوفٌ إليها ، مُسْتَقْبَلٌ بها .

وَأَمَّا وَلَيْتٌ عَنِ الشَّيْءِ ، أدبرْتُ عنه ، فمشهورٌ في كلام العرب .

* * *

[ومن الأضداد أَوْذَعْتُهُ . قال قُطْرُبٌ : أَوْذَعْتُهُ مَالاً ، أَوْذَعُهُ إِيدَاعاً . والمالُ وَدِيعَةٌ عنده .
وَأَوْذَعْتُهُ أَيْضاً ، أَوْذَعُهُ إِيدَاعاً ، أَي قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ . ولم يعرف أبو حاتم الثاني .

* * *

ومن الأضداد أَوْزَعْتُهُ^(١) بالشَّيْءِ ، أَي أَوْلَعْتُهُ^(٢) به وَأَغْرَيْتُهُ . وقالوا في قوله عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَقَالَ : رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٣) ، أَي أَوْلَعْنِي به ، وقال آخرون : أَلْهِمْنِي .
وقال أبو حاتم ، ويُقال ، زعموا : أَوْزَعْتُهُ إِيزَاعاً ، أَي كَفَفْتُهُ وَنَهَيْتُهُ ، ولا علم لي بهذا ، إنما
يُقال : وَزَعْتُهُ نَهَيْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ، أَرْزَعُهُ وَزَعَا . وفي القرآن ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾^(٤) ، أَي يُكْفَوْنَ
وَيُمْنَعُونَ . وقال طَرَفَةُ :

نَزَعُ الْجَاهِلِ فِي مَجْلِسِنَا فَتَرَى الْمَجْلِسَ فِينَا كَالْحَرَمِ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : أودعته ، وهو غلط .

(٢) سورة النمل ١٩/٢٧ .

(٣) تمام الآية : ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِبِّ وَالْإِنْسِ وَالْعُلَيبِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة النمل ١٧/٢٧ .
وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَرَجًا يَمْنَنُ يُكَذِّبُ بآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة النمل
٨٢/٢٧ .

وآية أخرى : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، سورة فصلت ١٩/٤١ .

(٤) في الأصل المخطوط : نزعوا ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة لطرفة في يوم التحالُّق ، وهو يوم قِصَّة ، مطلعها :
يا خَلِيلِي قفْما أَحْبَبَرَكُما عن أَحْبابِي تَفْشَتَنِي وَتَمَمَ
والقصيدة في ديوان طرفة ٥٦ — ٦٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ،
وأضداد قطرب ٢٧٢ .

وقال الجعدي :

وَمَسْرُوحَةٌ مِثْلُ الْحَرَادِ وَزَعَتْهَا وَكَلَفَتْهَا سَيْدًا أَزَلَّ مُصَدِّرًا^(١)

ومنه قولهم : « لا بُدَّ للسلطان من وَزَعَةٍ »^(٢) ، وهم الذين يَكْفُونَ عنه الناس ويمنعونهم . وفي الحديث : « أنا لا أُقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ »^(٣) . / وقال النابغة :

عَلَى حِينٍ عَائِبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ : أَلَمَّا أَصْنَعُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ؟^(٤)

أي مانعٌ كافٍ من الجهل والصبا .

قال أبو الطيب : وأما قولُ ذي الرمة^(٥) :

(١) في الأصل المخطوط : مثل الجواد .

والبيت في أضداد قطرب ٢٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ .

والمسروحة : أي المرسلة ، يريد الخيل المسروحة في الغارة . والسيد : الذئب ، شبه به فرسه . والأزل : الخفيف اللحم . والمصدر من الخيل : السابق .

(٢) هذا قول الحسن ، قال في اللسان (وزع) : « وفي حديث الحسن لما وَلِيَ القضاء قال : لا بُدَّ لبأس من وزعة ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والفساد . وفي رواية : من وازع ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وازع ، أي من سلطان يكفهم وَيَزَعُ بعضهم عن بعضهم ، يعني السلطان وأصحابه » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ ، والفائق ١٦٠/٣ .

(٣) هذا قول أبي بكر الصديق ، جاء في اللسان (وزع) : « وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ، وقد شُكِيَ إليه بعض عَمَلِهِ لِيَقْتَصَرَ منه ، فقال : أنا أُقِيدُ من وزعة الله ؟ وهو جمع وازع ، أراد أُقِيدُ من الذين يَكْفُونَ الناس عن الإقدام على الشر . وفي رواية : أن عمر قال لأبي بكر : أَيْقِصْ هذا من هذا بأنفه ، فقال : أنا لا أَيْقِصُ من وزعة الله » . وانظر النهاية ٢٢١/٤ .

(٤) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ قَرْنِنَا فَالْفَوَارِغُ فَشَطَا أَرِيكَ فَاتِّسْلَاغُ الدَّوَابِغِ
وصلة البيت قبله :

فَكَفَفْتُ مِنْ عِمْرَةٍ فَرَدَدْتُهَا عَلَى النَحْرِ ، مِنْهَا مُسْتَهْلٌ وَدَامِعٌ
على حين عائبتُ

والقصيدة في ديوان النابغة ٦٧ — ٧٣ . والبيت في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ، واللسان (وزع) .

(٥) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .

وَحَافِيقِ الرُّأْسِ بِمِثْلِ النُّصْلِ قُلْتُ لَهْ : رُوعِ بِالزُّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ^(١)
 فليس من هذا ، إنما هو رُوعُ بِالزُّمَامِ ، بضم الزاي ، أي حَرَكُهُ ، من قولهم : زَاغَهُ يَزُوعُهُ . وَمَنْ رَوَاهُ
 زَعُ ، بفتح الزاي ، من وَزَعٌ يَزَعُ ، قد أخطأ ، لأنه يأمره بتحريك الزمام ، وَحَثُ^(٢) الرَّاحِلَةَ عَلَى السَّيْرِ ،
 لا بالكف .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ الْوَلَسُ . قَالَ قُطْرُبُ : وَلَسْتُهُ بِالْعَصَا ، أَلَسَهُ وَلَسًا ، أَي ضَرَبْتُهُ بِهَا . وَوَلَسْتُ
 لَهُ وَلَسًا ، أَي وَعَدْتُهُ بِخَيْرٍ عِدَّةً ضَعِيفَةً ، وَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا .
 وَالْوَلَسُ أَيْضًا : الْعَقْدُ الْمُحْكَمُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَلَسُ الْعَهْدُ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ أَوْجَهْتُهُ . يُقَالُ : أَتَاهُ فَأَوْجَهْتُهُ ، أَي جَعَلَهُ ذَا وَجْهِ وَجَاهٍ . وَفُلَانٌ مِّنْ أَوْجَهَةِ
 السُّلْطَانِ ، أَي جَعَلَهُ ذَا وَجْهِ وَجَاهٍ .
 وَيُقَالُ أَيْضًا : أَتَاهُ فَأَوْجَهْتُهُ ، أَي رَدَّهُ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ ، كَأَنَّهُ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْ جِهَتِهِ .

* * *

وَمِنَ الْأَضْدَادِ ، زَعَمَ التَّوَزَّيَ ، قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ مُودٍ^(٣) ، أَي هَالِكٌ ، وَرَجُلٌ مُودٍ^(٣) ، إِذَا كَانَ ذَا

(١) في الأصل المخطوط : جور الليل ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :

أَعْنُ تَرَمَّتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةٍ ماءُ الصَّهَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
 وصلة البيت بعده :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَعَيْنِي رَجُلٌ سَامِعٌ حَرَفٌ ، إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ ، مَأْمُومٌ
 والبيتان في صفة رجل مسافر أخذ به النعاس . وخافق الرأس : أي رجل يخفق رأسه من شدة النعاس . وجوز
 الليل . وسطه . والمركوم : المتراكم ظلامه .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٩ . وهو في اللسان (زوع) .

(٢) في الأصل المخطوط : حس ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : مودن ، وهو غلط .

سلاح قوياً .

قال أبو الطيب : وليس كذلك ، أن المؤدي الهالك غير مهموز ، وفاء الفعل من [واو] . يُقال :
أَوْدَى^(١) الرجلُ ، يُودِي إيداءً ، أي هلك . قال الشماخ :

طَالَ الثَّوَاءَ عَلَى رَنْسَمٍ يَمُورُودٍ أَوْدَى ، وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودِي^(٢)

والمؤدي من السلاح مهموزٌ ، وفاء الفعل منه همزة . وإنما معناه ذو [أ]داة للحرب . يُقال : قد
آدى^(٣) يُؤدي ، إِذَا تَمَتَّ أَدَاتُهُ لِلْحَرْبِ وَسِلَاحُهُ . ومنه قولُ الراجز :

مُؤْدُونَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلَ^(٤)

فهذا غيرُ الأول . قال أبو عبيدة : ومن هذا يقول أهلُ الحجاز : آدني على فلان ، أي أعني عليه . وقد
اسْتَأْدَيْتُ السلطانَ عليه ، أي اسْتَعَنْتُ به عليه . وهو الذي يقول فيه الناسُ : اسْتَعْدَيْتُ .

* * *

ومن الأضداد أَوْرَقَ الرجلُ ، إِذَا أَصَابَ وَرَقًا ، أي فَيْضَةً ، وهو مُورِقٌ . وكذلك أَوْرَقَ الرجلُ ،
إِذَا أَصَابَ وَرَقًا مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ ، أَوْ أَصَابَ مَالًا . فَإِنَّ الْمَالَ يُقَالُ لَهُ الْوَرَقُ . قال كثير :

(١) في الأصل المخطوط : أدى ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : حديد ، وهو تصحيف .

والبيت مطلع قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السلمي .

وهي في ديوانه ٢١ — ٢٦ . والبيت وحده في معجم ما استعجم ١٤٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : ادا ، وهو غلط .

(٤) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له يمدح فيها سليمان بن علي ، مطلعها :

عرفتُ بالنصرية المنازلا

وصلة الشطر قبله وروايته في الديوان :

وقد ترى حياً بها وجاملا

حَوْماً يُجَلِّونَ الرُّبَى كَلا كَلا

مؤدين

السبيل السابل : المسلوك .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٢١ — ١٢٨ . والشطر وحده في اللسان (وري) .

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا يَبَاقِي لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلْوَى بِضَرْبَةٍ لِأَرْبٍ^(١)

ويقال : أَوْرَقَ الصَّائِدُ ، فهو مُورِقٌ ، إذا أَخْفَقَ ، فلم يقع في حباله شيء ، وهي لغة عُلوِيَّة .

قال أبو حاتم ، وقال الجَمَحِيُّ^(٢) : معنى قولهم أَوْرَقَ الصَّائِدُ ، كان الأَصْلُ فيه أن يَنْصِيبَ حَبَالَتَهُ في مواضع ، فَيَنْبُتُ في تلك المواضع نباتٌ ، فأورقت ، فذهب الصَّيَادُ^(٣) عنها . كذلك سمعته يَذْكُر .

قال أبو الطَّيِّب : وهذا لَا يُعْمَلُ^(٤) عليه ، إنما هو كلامُ العرب على ما سَمِعَ منهم .



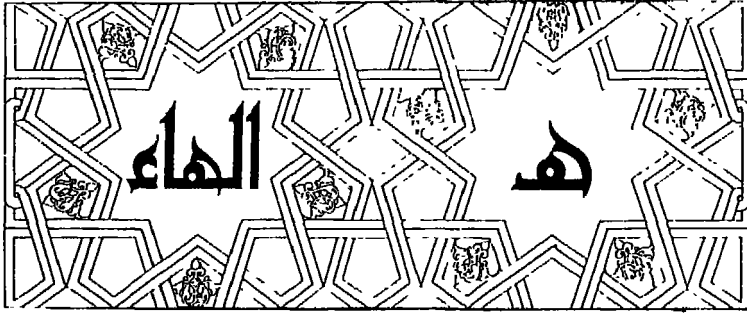
(١) البيت في اللسان (لزب) .

واللازب : الثالث . ومعنى قولهم : ما هذا بضربة لازب ، أي ما هذا بلازم واجب .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي البصري ، مولى قدامة بن مظعون الجمحي ، وكان من أهل اللغة والأدب (- ٢٣٢) . ترجمته في الفهرست ١١٣ ، ومراتب النحويين ٦٧ ، وطبقات الزبيدي ١٩٧ ، وتاريخ بغداد ٢٢٧/٥ - ٢٣٠ ، وإنباه الرواة ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، ومعجم الأدهاء ٢٠٤/٨ - ٢٠٥ ، وبغية الرعاة ٤٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : الصيد . ولي أضداد السجستانى ١٢٩ : الصياد ، وهو الصواب ، فإنا نرى .

(٤) في الأصل المخطوط : يعمل ، وهو تصحيف .



قال أبو حاتم : هَوَيْ الدُّلُو في البئر ، تَهْوِي هُوِيّاً ، إِذَا انْحَدَرَتْ ، وَهَوَتْ أَيْضاً إِذَا ارْتَفَعَتْ .
وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الدُّلُو خَاصَّةً .

وَأَنشَد في الانحدار بيت زهير :

فَشَجَّ بِهَا الْمَفَاوِزَ وَهِيَ تَهْوِي هُوِي الدُّلُو أَشْلَمَهَا الرِّشَاءُ^(١)
أَي انْقَطَعَ فَهَوْتُ مِنْحَدَرَةً فِي الْبَيْرِ .

وَأَنشَد أَبُو زَيْدٍ/في صِفَةِ دَلِيٍّ مُتَرَعَّةً ، أَي مَمْلُوءَةً ، وَهِيَ تَرْتَفِعُ ، قَالَ : أَشْلَذَنِيهِ الْكِلايُونَ ،
وَفَسَّرُوهُ لِي :

وَالدُّلُو فِي إِتْرَاعِهَا عَجَلَى الْهُوِيِّ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : سَلِمَهَا .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَزْهَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى مَطْلَعُهَا :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ فَاالقَوَادِمَ فَالْحَسَاءِ

وَصَلَةُ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيَوَانِ :

فَأُورِدَهَا حِيَاضَ صُنَيْبِعَاتٍ فَأَلْفَاهُنَ لَيْسَ بَيْنَ مَاءِ

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزُ فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزُ

وَالْبَيْتَانِ فِي صِفَةِ حِمَارِ الْوَحْشِ وَأَنَّهُ . وَشَجَّ : أَي شَقَّ الْمَفَاوِزَ ، وَسَارَ بِهَا سِرّاً شَدِيداً . وَبِهَا : أَي بِالْأُكُنْ .

وَأَسْلَمَهَا : خَذَلَهَا ، أَي انْقَطَعَ الرِّشَاءُ فَخَذَلَهَا . وَالرِّشَاءُ : حَبْلُ الدُّلُو .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيَوَانِ زَهْرٍ ٥٦ — ٨٥ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ٦٧ . وَهُوَ وَحْدَهُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٠٠ ، وَأَضْدَادِ ابْنِ

الْأَنْبَارِيِّ ٣٧٩ ، وَاللَّسَانِ (شَجَجَ ، هَوَى) .

(٢) الشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٠١ ، وَأَضْدَادِ قَطْرَبِ ٢٦٥ ، وَاللَّسَانِ (هَوَى) .

وَأُنْشِدُ قَطْرُبَ فِي الصَّعُودِ :

وَالذَّلُوْهُ هُوِي كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ^(١)

أَي تَصْعَدُ . وَأُنْشِدُ فِي الْإِنْخِدَارِ :

كَأَنَّ ذَلْـَـسِي فِي هُوِي رِيحِ^(٢)

وَيُقَالُ : هَوَتْ الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَتْ ، وَأَهْوَتْ ، أَي تَنَاوَلَتْ بِمَخَالِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَوَتْ الْعُقَابُ عَلَى الصَّيْدِ ، إِذَا خَرَّتْ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْهُ . فَإِنْ أَحْطَأَتْ قِيلَ : أَهْوَتْ عَلَيْهِ .

وَهَوَى الرَّجُلُ عَلَى قِرْنِهِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : هَوَى مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ . وَأَهْوَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ، إِذَا غَشِيَهُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَحْسَبُهُ نَسِي ، فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَوَى زَهْدَمَ تَحْتَ الْعَجَاجِ لِحَاجِبٍ كَمَا انْقَضَ بَازِرُ أَقْتَمِ الرَّأْسِ كَاسِرِ^(٣)
وَهَذَا بَيْتٌ فَصِيحٌ . وَإِنَّمَا سَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ :

أَهْوَى لَهَا مَشَقَّصًا حَشْرًا فَشَبَّرَقَهَا وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الْإِنْعِمِدَ الْقَرِدَا^(٤)
فَاسْتَعْمَلَ هَذَا ، وَنَسِي هَذَا .

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : وَلَا أَدْرِي لِمَ امْتَنَعَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ أَنْ يَكُونَ زَهْدَمَ حَمَلَ عَلَى حَاجِبٍ مَنْحَدِرًا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ ، فَيَصِيحُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، لَا سِيَّيْمًا وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : يَهْوِي .

وَالشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ قَطْرُبِ ٢٦٥ ، وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٧٩ .

(٢) الشُّطْرُ فِي أَضْدَادِ قَطْرُبِ ٢٦٥ ، وَاللِّسَانُ (هَوَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِمَعْقَرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ مَطْلَمُهَا :

أَمِنْ آلِ شَعَثَاءَ الْحَمُولِ الْبَوَاكِرُ مَعَ اللَّيْلِ ، أَمْ زَالَتْ قَبِيلُ الْأَبَاعِرُ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

مَا بَطْسِلَانِ يَحْشِرَانِ كَلَامَهُمَا أَرَادَ رِئَاسَ السِّيفِ وَالسِّفِ نَادِرُ
أَقَمَ الرَّأْسَ : أَيِ أَسْوَدَ الرَّأْسِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي النِّقَاطِ ٦٧٦ — ٦٧٧ ، وَالْأَغَانِي ٤٥/١٠ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي اللَّيْلِ ٧٩١ ، وَاللِّسَانُ (هَوَى) .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (هَوَى) .

وَالْمَشَقَّصُ : نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ عَرِيضٍ . وَالْحَشْرُ : الدَّقِيقُ الْحَدِيدُ الطَّرْفُ . وَشَبَّرَقَهَا : أَيِ مَزَقَهَا . وَالْإِنْخِدَارُ : الْكُحْلُ . وَالْقَرْدُ : الَّذِي يَجْمَعُ وَرَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

كَمَا انْقَضَ بَارٍ

والانقضاء أن يَجْرُ من عَلْوٍ إِلَى سُفْلٍ ، كانهضاض النجم . وقوله « وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا » أي أجعل قذاها ، ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾^(١) ، أي جعلوا .

* * *

ومن الأضداد المَجُودُ . قال أبو حاتم : المَاجِدُ النَّامُ ، والمَاجِدُ يَقْطَانُ . وقال قُطْرُبُ ، يُقال : هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا ، إذا نام ، وَهَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا ، إذا سَهَرَ . وقال الأصمعي : المَاجِدُ النَّامُ ، والمَاجِدُ الْمُصَلِّي بالليل .
فمن النوم قولُ الخطيئة :

/فَحْيَاكَ وَدُ ، مَنْ هَذَاكَ لِفَتْيَاةٍ وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ^(٢)
أي يَنَام . ورواه الأصمعي : « فَحْيَاكَ رَبِّي » . قال أبو الطَّيِّب : أظنه غَيْرَ الشعرِ ثَالِهَا . و « وَدُ » : صَنَمٌ .

(١) تمام الآية : ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ، وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ ، وَكَفَرُ الْجِبَالِ هَذَا ، أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾ ، سورة الكهف ٩٠/١٩ - ٩١ .

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها بغض بن عامر من بني قريظ مطلعها :
أَثَرْتُ إِدْلَاجِي عَلَى لَيْلٍ حُرَّةٍ هَضِيمِ الْحَشَا حُسَانَةَ الْمُتَجَرَّدِ
وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
وَمِي كُلِّ مُنْسَى لَيْلَةٍ أَوْ مَعْرُسٍ خِيَالٌ يَوَافِي الرُّكْبَ مِنْ أَمِّ مَعْبَدٍ
فَحْيَاكَ وَدُ مَا هَذَاكَ
وَأَكْسَى اهْتَدَتْ وَالْأُتُو بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَمَا كَانَ سَارِي الدُّو بِاللَّيْلِ يَهْتَدِي
ودُ : اسم صنم كان لقوم نوح ، ثم صار لكلب ، وكان بدومة الجندل ؛ وكان لقريش صنم يدعونه وَدًا (اللسان :
ودد) . والخوص : الإبل الخوص ، وهي الغائرة العينين من عناء السفر ، واحدها أخوص وأخوصاء . وذو طوالة :
اسم موضع .

والقصيدة في ديوان الخطيئة ١٤٧ - ١٦١ ، والبيت فيه ١٤٨ ، وهي أيضاً في مختارات ابن الشجري
١٤/٣ - ١٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد السجستاني ١٢٤ ، وأضداد ابن السكيت
١٩٤ ، وأضداد ابن الأثيري ٥٠ ، واللسان (هجد) .

وقال ليبد بن ربيعة :

قُلْتُ : هَجُّدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَسَدَرْنَا إِنْ نَحْنَا الدُّهْرَ غَفَلُ^(١)

فمعنى قوله « هَجُّدْنَا » أي تم بنا . قال الأصمعي : وأكثر ما يُقال في النائم هاجدٌ ، وأكثر ما يُقال في المستيقظ مُتَهَجِّدٌ . وفي التنزيل ﴿ فَتَهَجَّدْ بِهِ ﴾^(٢) ، قال التَّوْرِي : معناه صَلَّ به . وقال غيره : فَتَيَقِّظْ به . وقال النابغة الذبياني :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبْدَ إِلَهِهِ ، صُرُورَةَ مُتَهَجِّدٍ^(٣)

قال الأصمعي : وَسَبُّ أعرابيٍّ امرأته ، فقال : عَلَيَّهَا لعنةُ الْمُتَهَجِّدِينَ ، يريد المصلين بالليل .

قال أبو الطَّيِّب ، وأخبرنا جعفر بن محمد ، قال ، حدثنا محمد بن الحسن الأزدي ، قال ، حدثني

(١) البيت من قصيدة للبيد يرثي فيها أخاه أريد أبا الحجاز ، مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَيْنَا خَيْرَ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ زَيْشِي وَعَجَلُ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

وَمُجُودٍ مِنْ ضَبَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفِي الثُّغْرِي مَوْلُوقِ الْمَهْدَلِ

قال : هَجُّدْنَا
.....

والبيتان في صفة رجل غلبه النعاس في السفر . والمعنى : قد قدرنا على ما نريد ، ووصلنا إلى ما نحب إن غفل عنا الدهر ، ولم يفسد علينا أمرنا ، فلم نجهد أنفسنا بطول السرى ، ونمنع أعيننا للبهل الكرى .

والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٨٢ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزنة ٢٨/٢ .

والبيتان وحدهما في اللسان (هجد) . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥١ ،

واللسان (قدر ، سرى) .

(٢) تمام الآية : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشُّمُسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ، إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ

مَشْهُودًا ، وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ ، سورة الإسراء ١٧/٧٨ — ٧٩ .

(٣) البيت من قصيدة للنابغة في وصف المتجردة امرأة النعمان ، مطلعها :

أَمِنْ آلِ مَوْءَاةٍ رَائِحٍ أَوْ مَغْتَدِي عَجْجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَمْرٍ مَزُودٍ

وصلة البيت بعده :

لَرَّكَا لِرُؤُوسِهِمَا وَحَسَنَ حَدِيثُهَا وَلِخِصَالِهِ رَشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرشِدْ

الأشعث : الذي دبَّ في رأسه الشيب . والضرورة : الذي لم يأت النساء قط هاهنا .

والقصيدة في ديوان النابغة ٣٤ — ٣٩ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٥٢ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي

٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٤ .

جعفر بن ربيعة^(١)، عن الأعرج^(٢) عن كثير، [عن أ] بن عباس، قال: أَيَحْسِبُ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ أَنَّهُ قَدْ تَهَجَّدَ . لا ، ولكن حتى يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، فذلك الْمُتَهَجِّدُ بِاللَّيْلِ .

* * *

ومن الأضداد هَاجَ . قال أبو حاتم ، يُقال : هَاجَ النَّبْتُ ، يَهْجُ ، إِذَا اصْفَرَّ . وهو المعروف .
ومنه قولُ الراجز :

حَتَّى إِذَا مَا اصْفَرَّ حُجْرَانُ الذُّرْقِ^(٣)
وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ

أي وجد نبتها هائجاً ، كما يُقال : أَحْمَذُهُ وَجَدْتُهُ عَمُوداً ، وَأَجْبَنْتُهُ وَجَدْتُهُ جَبَاناً .
ويُقال أيضاً : هَاجَ النَّبْتُ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا ، وَجُنَّ جُنُوناً ، كما يهيج المجنون والريحُ . وشك في أبي حاتم . وهو صحيح ، قد رَوَيْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ .
ويُقال : هَاجَ الْفَحْلُ هَيجاً وَهَيجاً . وكلُّ شيءٍ ثارَ فَقَدْ هَاجَ . يُقال : هَاجَ بِهِ الْغَضَبُ ، وَهَاجَ بِجِسْمِهِ الْحَدَرِيُّ . وقال الراجز :

(١) هو جعفر بن ربيعة بن عبد الله بن الصحابي شرحبيل بن حسنة الأزدي . ومات جعفر سنة ١٣٢ في مصر . ترجمته في طبقات ابن سعد ٥١٤/٧ .

(٢) هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز بن أبي سعد الأعرج المدني المقرئ النحوي ، وهو من التابعين ، وكان من أول مَنْ وضع العربية . مات بالاسكندرية ودفن فيها سنة ١١٧ . ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥ ، وانباه الرواة ١٧٢/٢ — ١٧٣ ، وطبقات الزبيدي ١٩ — ٢٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٦ ، والفهرست ٣٩ ، وطبقات القراء ٣٨١/١ ، وبنية الوعاة ٣٠٣ .

(٣) الشطران لرؤية بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :
وَقَاتَمَ الْأَعْمَاقُ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ

الحجران : جمع حاجر ، وهو من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سَدٌّ أو نهر مرتفع . والذرق : نبات كالفسفيسة ، تسميه الحاضرة الحَنَقَرَقِي ، وهو ينبت في القيعان ومنافع الماء . وأهيج : أي أهيج حمار الوحش . والخلصاء وذات البرق : موضعان .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ ، وشواهد العيني ٣٨/١ — ٤٥ ، وشرحها فيها ٤٥/١ — ٨٠ ، وهي أيضاً في الأراجيز مع بعض شرح ٢٢ — ٣٨ . وبعضها شرح في الحزاة ٣٨/١ — ٤٣ . والشطران في اللسان (ذرق) . والشطر الأول وحده في اللسان (حجر ، حير) . والشطر الثاني وحده في اللسان (هيج) .

هَاجَ ، وَلَيْسَ هَئِجُهُ بِمُؤْتَمَنٍ
عَلَى صَمَارِيدَ كَأَمْثَالِ الْحُونِ

يَصِفُ فحلاً .

* * *

ومن الأضداد الإهتاف . قال قُطْرُبُ ، يُقال : أَهْنَفَ الرجلُ ، يُهْنِفُ إهْنافاً ، إذا ضحك ضحكاً رؤيئداً . وَأَهْنَفَ أيضاً إهْنافاً ، إذا بكى .

* * *

ومن الأضداد المنجر . يُقال : هَجَرْتُ الرجلَ ، أَهَجَرُهُ هَجْراً ، إذا جَفَوْتَهُ وَبَعَدْتَ عَنْهُ .

وقال قومٌ في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَاهْجُرُوا هُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾^(١) أي اغْطِفُوهُنَّ ، وهو ضِدُّ الْمَنْجَرِ . ونزَّاهم ذهبوا بهذا إلى قول العرب : هَجَرْتُ الناقةَ بالهَجَارِ ، وهو حبلٌ يُجْعَلُ في أنفها ، تُعْطَفُ به على ولد غيرها . هذا قولٌ قُطْرُبُ . وقال غيره : الهَجَارُ حبلٌ يُشَدُّ في حَقْوِ البعيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ في إحدى يديه . ويعبرُ مَهْجُورٌ ، إذا شُدَّ بالهَجَارِ . قال الشاعر :

فَكَمَعَوْهُنَّ فِي ضَيْقٍ وَفِي دَهْسٍ يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَأْبُوضٍ وَمَهْجُورٍ^(٢)

وقال ابن عباس في قوله ﴿ وَاهْجُرُوا هُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ ، قال : الهَجْرُ السُّبُّ .

ويُقال : هَجَرَ الْمَرِيضُ إِذَا هَدَى^(٣) .

وأهجرت الجارية ، إذا شَبَّتْ^(٤) شَبَاباً حَسَناً ، فهي مُهَجَّرٌ . وكذلك الناقةُ والنخلةُ .

(١) تمام الآية : ﴿ وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ، وَاهْجُرُوا هُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَاصْطَبِرُوا هُنَّ ﴾ ، سورة النساء ٣٤/٤ .

(٢) كَمَعَوْهُنَّ : أي جمعوهن وحبسوهن . والدَهْسُ : الأرض السهلة يثقل فيها المشي . والمَأْبُوضُ : البعير الذي شد رَسْغُ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض والإِباضُ هو الحبل الذي يشد به . وينزون : من الزو ، وهو الوثوب .

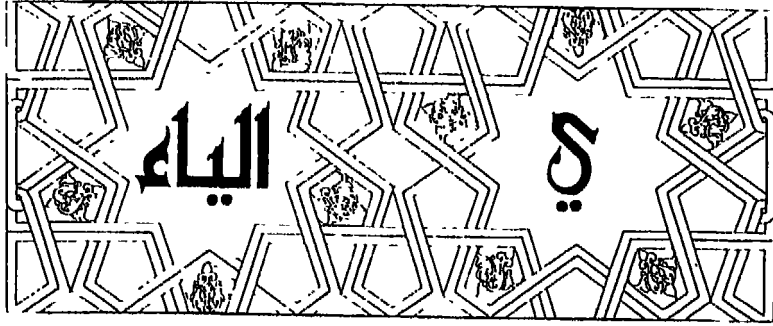
(٣) في الأصل المخطوط : هدى ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : شببت ، وهو تصحيف .

وَأَفْجَرَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْهَجْرِ . وَالْهَجْرُ الْحَتَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا »^(١) .
وَالْهَجْرُ : الْحُلْمُ . يُقَالُ : هَجَرْتُ بَكَ فِي نَوْمِي ، أَهَجُرُ هَجْرًا ، أَيِ خَلَمْتُ بَكَ .
حكاها/اللَّحْيَانِي^(٢) .



(١) في النهاية ٢٥٥/٤ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ولا تقولوا هجراً » . وانظر اللسان (هجر) .
(٢) هو أبو الحسن علي بن حازم (وقيل بن المبارك) اللحياني غلام الكسائي ، من بني لحيان بن هذيل ، اللقوي الكوفي . ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ — ٩٠ ، وطبقات الزبيدي ٢١٣ ، والفهرست ٤٨ ، وبغية الوعاة ٣٤٦ .



قال أبو حاتم ، يُقال : عَيْشٌ يَدْيِي ، أي واسع ، وعَيْشٌ يَدْيِي ، أي ضَيِّقٌ . وكذلك سِقَاءٌ يَدْيِي ، أي واسع ، وسِقَاءٌ يَدْيِي ، أي ضَيِّقٌ .

وقال قُطْرُبٌ : الْيَدْيِي الطَّوِيلُ الْيَدِ ، وَالْيَدْيِي النَّحْيُ الصَّغِيرُ .

وقال التَّوْزِي ، يُقال : ثَوْبٌ يَدْيِي ، إذا كان ضَيِّقُ الْكُمِّ ، وَثَوْبٌ يَدْيِي ، إذا كان واسعَ الْكُمِّ . وقال غيره : ثَوْبٌ يَدْيِي ، إذا كان واسعاً ، وَثَوْبٌ يَدْيِي ، إذا كان ضَيِّقاً . ومنه قولُ العجاج :

بِالدَّارِ إِذْ ثَوْبٌ الصَّبَا يَدْيِي^(١)

أي واسع ، وأنا شاب .

وقال الأصمعي : دَلَوُ يَدْيِيَّةٌ ، وهي من الأفيق ، ليست^(٢) بكبيرة . والأفيق : الأديم . يُقال : أفيقٌ وأفقى ، وأديمٌ وأدَمٌ . وهو لما جاء من الجمع على (فَعَلَ) . ودَلَوُ يَدْيِيَّةٌ أيضاً ، أي واسعة . ويُقال أَدْيِيَّةٌ

(١) الشطر من أرجوزة للعجاج مطلعها :

بَكِيَتْ وَالْمُحَنِّزُنُ الْبَكِيُّ

وصلة الشطر قبله وبعده :

وقد نرى إذ الحياةُ جيُّ

وإذ زمانُ الناسِ دَغْفَلِي

بالدار

تَحَوُّداً ضُناكاً خَلَقَهَا سَيَوِي

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ — ٨٥ ب] . والشطر مع الذي قبله في أضداد السجستاني ١٠٤ ، وأضداد

ابن الأثيري ٢٦٢ ، واللسان (يدْي) . والشطر وحده في أضداد الأصمعي ١٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : ليس ، وهو غلط .

أيضاً ، مثلُ اليرلندج والارندج ، واليسرورع والاسرورع ، واليزني والازني .
وحكى أبو زيد : إن كان متاعهم لأدياً ، أي قليلاً . وإن كانت غنمهم لأديّة ، أي قليلة .

* * *

ومن الأضداد ، أبو عمرو الشيباني يُقال : قد تيّاجروا على الطريق ، أي تبع بعضهم بعضاً على الطريق . وتيّاجروا عن الطريق ، أي عدلوا عنه .

* * *

ومن الأضداد التيمّن . يُقال : تيمّن الرجلُ بداره ومولوده ويغير ذلك ، إذا تبرّك به ، من اليمن . والتيمّن المتبرّك . وتيمّن أيضاً ، زعموا ، إذا مات . قال الشاعر :
إذا المرءُ علّى ، ثم أضبح جلده كرخصر غسيله فالتيمّن أزوخ^(١)
قالوا : فاللوت أزوخ . وقال قوم : إنما سُمي الموت / تيمناً لأن الميت يوضع على يمينه في قبره . والله أعلم .

* * *

قال أبو الطيّب اللغوي : هذا آخر الأضداد على الحقيقة . وقد أدخل علماءنا المتقدمون فيها أشياء ليست منها ، نحن نذكرها أبواباً ، لئلا يظن ظان أننا غفلنا عنها .
وبالله التوفيق ، وله الحمد . وصلواته على سيدنا محمد وآله ، وسلّم تسليماً .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : عسيل ، وهو تصحيف .

والبيت في اللسان (علب) ، وفيه أيضاً (يمن) برواية مختلفة .
وعلى المرء : إذا انحطّ علباؤه كبراً ، والعلباء : عصب العنق الغليظ .
والرحض : الغسل في الأصل ، وهو بمعنى الثوب المغسول هاهنا .

[ذيل]
[كتاب الأضداد في كلام العرب]

[تأليف]
[أبي الطيب اللغوي الحلبي]

هذا باب يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول)

وهو ما جاء عل (مُفْتَعِلٌ) و (مُفْتَعَلٌ) مما عيَّنه منقلبةً عن ياء أو واو . فليس يبين فيه كسرُ العين وفتحها لسكون الألف .
فمن ذلك المُبْتَاعُ المُشْتَرِي شيئاً من الأشياء . والمُبْتَاعُ أيضاً الشيء الذي تشتريه .

* * *

والمُتَّام : الذي يذبح التَّيْمَةَ ، فيأكلها . والتَّيْمَةُ : شاةٌ يُسَمِّنُها الرجلُ لمزله . ومنه الحديث : « في التَّيْمَةِ شاةٌ ، والتَّيْمَةُ لصاحبها »^(١) ، أي لا تدخل في عدد غنم الضيعة . والتَّيْمَةُ : الأربعون من الغنم . وقال الخطيئة :

فَمَا تَتَّامُ جَارَةَ آلِ لَأَيٍ وَلَكِنْ يَضْمُنُونَ لَهَا قَرَاهَا^(٢)

(١) في الأصل المخطوط : النبعة ، وهو تصحيف .

جاء في اللسان (تيم) : « وكتب سيدنا رسول الله ، ﷺ ، لوائل بن حجر كتاباً أملى فيه : في التيمعة شاة ، والتيمعة لصاحبها » . وانظر النهاية ١/١٤٢ - ١٤٣ ، واللسان (تبع) أيضاً .

(٢) البيت من قصيدة للخطيئة يمدح فيها بغض بن عامر وآل لَأَيٍ ، مطلعها :

أَلَا هُبْتُ أَمَامَهُ بِمَدِّ هَذِهِ عَلَى لُومِي ، وَمَا قَضَيْتُ كَرَاهَا
وصلت البيت بعده :

كَرَاهِيٍّ يَفْضُلُونَ فَرُومَ سَمِيٍّ أَوْلَى أَحْسَابِيهَا وَأَوْلَى تُهَاهَا
والقصيدة في ديوان الخطيئة ١١٥ - ١١٧ ، ومختارات ابن الشجري ٣/١٩ - ٢٠ . والبيت وحده في اللسان (تيم) .

أي لا يُخَوِّجونها إلى ذبح يَمَيِّتِهَا . يُقال : اتَّامَ يَتَّامُ أَتِيَاماً ، فهو مُتَّامٌ . والمذبحُ أيضاً مُتَّامٌ .

* * *

والمُجْتَابُ اللابسُ . يُقال : اجْتَابَ الثوبُ ، يَجْتَابُهُ اجْتِيَاباً ، أي لَبَسَهُ . والمُجْتَابُ أيضاً الملبوسُ . قال الشَّماخُ :

كَأَنَّهَا وَابْنُ أَيَّامٍ تُرَبُّبُهُ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابَا دَيَّابُودٍ^(١)
أي لا يَسَا دَيَّابُود . و« الدَّيَّابُودُ » : فارسيّ معرَّب ، ومعناه/الثوب المنسوج على نيرتين .

* * *

ويُقال : اجْتَابَ البلادَ ، يَجْتَابُهَا ، مثلُ جَابِهَا ، أي قطعها ، فهو مُجْتَابٌ . وما قُطِعَ من البلاد مُجْتَابٌ^(٢) أيضاً . ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾^(٣) ، أي قطعوا .

* * *

ويُقال : اجْتَاخَ الدُّهْرُ مَالَهُ ، يَجْتَاحُهُ اجْتِيَاخاً . فَالْمُجْتَاخُ الدهرُ . والمُجْتَاخُ المَالُ الذي اجْتَاخَهُ ، أي ذهب به . ومنه الحديثُ : « أَوْ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَاجْتَاخَتْ مَالَهُ »^(٤) . والجَوَائِحُ :

(١) البيت من قصيدة للشياخ مطلعها وصلة البيت :

طال الشواءُ على رسمِ يَمُودٍ أودى ، وكلَّ خليلٍ مرةً مودى
دارَ الفتاةِ التي كنا نقولُ لها يا ظبيَّةَ عُطْلًا حُسَانَةَ الجودي
كأنَّها وابنُ أيامٍ

كأنَّها : أي كأنَّ الظبية . ومجتابا : أي مجتابان ، وحذف النون للإضافة . وابن أيام : يريد به ولدها الصغير الذي تربيته ، أي تقوم عليه . يريد كأنَّها لبسا ديابوداً لحسن تخلُّقهما في الخصب .
والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : يجتاب .

(٣) تمام الآية : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَرُكَ بِعَادٍ ، إِزْمَ ذَاتَ الْعِمَادِ ، الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَفَعَلَرُ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ ، سورة الفجر ٦/٨٩ — ٩ .

(٤) في مسند ابن حنبل ٤٧٧/٣ : « عن قبيصة بن الحارث الهلالي : تخملتُ بحمالة ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ أسأله فيها . فقال : تؤديها عنك ، ونخرجها من نعم الصدقة ... وقال : يا قبيصة إن المسألة لاتصلح . وقال مرة :

الدَّوَاهِي التي تُجْتَاحُ الأموالَ . قال الشاعر :

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ^(١)

* * *

ويقال : اجْتَازَ الرجلُ بالمكان ، يَجْتَازُ اجْتِازاً ، فهو مُجْتَازٌ به . والمكانُ مُجْتَازٌ به أيضاً .

* * *

ويقال احتَاجَ فلانٌ إلى كذا وكذا^(٢) . فهو مُحتَاجٌ إليه ، [والشيءُ محتَاجٌ إليه أيضاً] .

* * *

ويقال : احتَاضَ الماءُ ، يَحْتَاضُهُ احتِاضاً . وهو (افتعال) من الحَوَاضِ . فالرجلُ مُحتَاضٌ ، والماءُ مُحتَاضٌ أيضاً .

* * *

حَرُمَتْ إلا في ثلاث : رجلٌ تَحْمَلُ بحمالة حَلَّتْ له المسألة ... ورجلٌ أصابته حاجةٌ وفاقةٌ حتى يشهد له ثلاثةٌ من ذوي الحجج من قومه ... ورجلٌ أصابته جائحةٌ اجتاحت ماله حَلَّتْ له المسألة ، فيسأل حتى يصيب قواماً من عيش ، أو سداداً من عيش ، ثم يمسك

(١) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري ، وهو صحابي شهد أحداً ، من أبيات له في الدين ، وكان قد أدان ديناً فطولب ، فاستغاث بقومه ، فقصرُوا عنه ، فقال :

وأصبحْتُ قد أنكرْتُ قومي كأنني جنيتُ لهم بالدين إحدى الفضائح
أدينُ وما ديني عليكم بمفرمٍ ولكن على الشَّمِّ الجِلاد القراوح
على كل خوارٍ كأن جذوعها طلين بقرارٍ أو بممأة مائع
ليست بسناءٍ

أدينُ على أئمارها وأمولها لمولى قريب أو لآخر نازح
وهو يصف في الأبيات نخلًا له بالجودة . والسناء : النخلة التي أصابها السنة المجدبة وأضرَّت بها ، وقيل : هي النخلة التي تحمل عاماً ، ولا تحمل عاماً . والرجية : النخلة التي تبني عليها رُجبةٌ ، وهي حظيرة تبني حول النخلة يمنع بها ثمرها من أن يسرق . والعرايا : جمع غريّة ، وهي التي يوهب ثمرها . والسنون الجوائح : السنون الشديدة . يقول : نخلٍ ليس بسناء ولا ممنوعة الثمر ، ولكن أعربها الناس في السنين الشديدة .

والأبيات الأولى والثاني والأخير في الإصابة ١٥٢/٣ . والأبيات الثاني والثالث والرابع في اللآلئ ٣٦١ . والبيتان الثاني والرابع في اللسان (رجب ، قرح) . وبيت الشاهد وحده في الألفاظ ٥٢٠ ، وأمالي القالي ١/١٢٠ ، واللسان (جوح ، سنه) .

(٢) في الأصل المخطوط : كذا كذا .

ويُقال : اُخْتَلَتْ عَلَى فُلَانٍ ، اُخْتَالَ عَلَيْهِ اخْتِيَالًا ، أَي تَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ ، مِنْ اخْتِيَالَةٍ . فَأَنَا مُخْتَالَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ أَيْضًا مُخْتَالَ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ [إِنَّ] اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ ^(١) .
وقال الشاعر :

تَحَتَّ الْعَجَاجُ تَحَالُهُ مُخْتَالًا

* * *

ويُقال : أَدَانَ فُلَانٌ مَالًا ، يَدَّاهُ أَدْيَانًا ، أَي أَخَذَهُ بَدَيْنِ . فَهُوَ مُدَانٌ ، وَالْمَالُ أَيْضًا مُدَانٌ . وَقَدْ أَدَّيْتُ الرَّجُلَ أَنَا ، وَدَّيْتُ أَيْضًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَي أَحَدْتُ [مِنْهُ] بَدَيْنِ . وَأَدَانَ فُلَانٌ بَدَيْنِ ، إِدَانَةٌ ، إِذَا أَعْطَى بَدَيْنِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

أَدَانَ وَأَلْبَسَهُ الْأَوَّلُونَ بَأْنَ الْمُدَانَ مَلِيًّا وَفِي ^(٢)

* * *

ويُقال : ارْتَبَيْتُ بِالشَّيْءِ ، ارْتَبَايَ ارْتِيَابًا ، أَي شَكَّكْتُ فِيهِ . فَأَنَا مُرْتَابٌ بِهِ ، وَالشَّيْءُ أَيْضًا مُرْتَابٌ بِهِ .

* * *

ويُقال : ارْتَأَخَ فُلَانٌ لِلْجُودِ ، يَرْتَأَخُ ارْتِيَاخًا ، إِذَا نَشِطَ لَهُ ، وَاتَّخَذَتْهُ ارْتِيَجِيَّةٌ . فَهُوَ مُرْتَأَخٌ لَهُ ،

(١) سورة النساء ٣٦/٤ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : الْأَلُون ، وَهُوَ غَلَطٌ .

وَالْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَرْتِي فِيهَا لُشَيْبَةَ أَحَدِ بَنِي قُرْمَةَ ، مَطْلَعُهَا وَصَلَةُ الْبَيْتِ وَرَوَاتُهُ فِي الدِّيْوَانِ :
عَرَفْتُ السَّيِّدَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا فَيَرْبِهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
بَرَقَمِ وَوَشِيَّ كَمَا زَعَرَفْتُ بِمِشْمَهِهَا الْمُرْدَقَهَاءُ الْمَدِيرِيُّ
أَدَانَ وَأَلْبَسَهُ الْأَوَّلُونَ نَ أَنْ الْمُدَانَ
أَدَانَ : أَي الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ . وَالْأَوَّلُونَ : الرِّجَالُ الْأَوَّلُونَ الْمُقَدَّمُونَ وَمَسَاتِهِمْ . وَالْمَلِيُّ : الْغَنِيُّ الْمَوْسَرُ . يَرِيدُ أَنْ الَّذِي
أَدَانَهُ غَنِيٌّ وَفِي .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٤/١ — ٦٨ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (دِينَ) .

والجُودُ أيضاً مُرْتاحٌ له .

قال جرير :

أَغْنِيَنِي يَا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي بِسَنِيْبٍ مِنْكَ إِنَّكَ ذُو ارْتِيَا ح^(١)

* * *

ويُقال : ارْتَدْتُ الشيءَ ، ارْتَدَّه ارْتِيَاداً ، أي طَلَبْتُهُ . فَأَنَا مُرْتَاذٌ ، والشيءُ مُرْتَاذٌ . ومنه قولُ

الراجز :

وَارْتَادَ ارْتِيَا ضَالَّهَا آرِي^(٢)

* * *

ويُقال : ارْتَدَّ رَني فلانٌ ، يَزْدَارُني ارْتِيَاراً . وهو (اِفْتِعَال) من الزَّيَارَةِ . فهو مُرْتَدِّلٌ ، وأنا

مُرْتَدِّلٌ .

* * *

(١) البيت من قصيدة لجرير يمدح فيها عبد الملك بن مروان ، مطلعها :

أَتَصَحَّرُ ، بَلْ فَوَادُكَ غَيْرَ صَاحِرٍ عَشِيَّةً هَمَّ صَحْبُكَ بِالرَّوَّاحِ

وصلت البيت بعده :

فَلِإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ عَلَيَّ حَقّاً زِيَارَتِي الْخَلِيفَةَ وَامْتِدَاحِي

السبب : العطاء .

والقصيدة في ديوان جرير ٩٦ — ٩٩ .

(٢) الشطر للعجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له مطلعها :

بَكِيكَ وَالْمُخْتَزَنُ الْبَكِيُّ

وصلت الشطر بعده :

مَنْ مَعْدِنِ الصَّبْرَانِ عُنْدَ مَلِيٍّ

كَمَا يَعُودُ الْعَيْدَ نَصْرَانِيٍّ

ارتاد : أي أتى . والأرباض : جمع رَيْضٍ ، وهو ما أُوَيْتَ إليه من كل شيء . والآري : مَحْبِسُ الدابة في الأصل ،

وهو يريد مأوى الوحش وكناسه هاهنا .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ — ٨٥ ب] . والشطر مع الذي بعده في اللسان (أرى) .

قال الراجز :

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ^(١)

وذلك أن الدليل إذا ضلَّ شَمَّ الترابَ ليعلمَ أَعْلَى قَصْدِهِ هو أم لا . [فهو مُسْتَنَافٌ ، والترابُ مُسْتَنَافٌ أيضاً] .

* * *

ويُقال : اسْتَنَافَ الرجلُ البعيرَ ، يَسْتَنَافُهُ اسْتِنَافًا ، أي ساقه . فالرجلُ مُسْتَنَافٌ ، والبعيرُ مُسْتَنَافٌ .

* * *

ويُقال : اسْتَنَفْتُ الرجلَ ، اسْتَنَافْتُهُ اسْتِنَافًا ، إِذَا اسْتَنَفْتُ إِلَيْهِ . فَأَنَا مُسْتَنَافٌ ، وهو مُسْتَنَافٌ . وكذلك اسْتَنَفْتُ إِلَيْهِ ، فَأَنَا مُسْتَنَافٌ إِلَيْهِ ، وهو مُسْتَنَافٌ إِلَيْهِ .

* * *

ويُقال : أَطَافَ الْخَيَالُ بِفُلَانٍ ، يَطَافُ أَطِيفًا . وهو (اِفْتِمَالٌ) من طَافَ . فالخيالُ مُطَافٌ بالرجل ، والرجلُ مُطَافٌ به . ويُقال : طَافَ الْخَيَالُ ، يَطِيفُ طَيفًا . وَالطَّيْفُ وَالطَّائِفُ الْخَيَالُ . قال الشاعر :

/أَكْبَى أَلَمٍ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشَعُوفُ^(٢)

(١) الشطر لرؤية بن المعجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :
وَلَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خِثَاوِي الْمُحْتَرَفِي

استاف : أي شَمَّ . والأخلاق : جمع تَخَلَّقَ ، وهو القديم البالي .

والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ — ١٠٨ .

(٢) في الأصل المخطوط : أَلَى أَطَافِ أَلَمٍ ، وَأَطَافُ زَائِدَةٌ ، من ضلال النسخ .

والبيت لكعب بن زهير ، وهو مطلع قصيدة له .

الدكرة : مثل الذكر والذكرى في المعنى . والشعوف : الرلوع بالشئ ، حتى يذهب بالفؤاد ويملك العقل .

والقصيدة في ديوان كعب ١١٣ — ١٢٢ . والبيت في اللسان (ذكر ، طيف) . وعجزه في اللسان (شعف) .

وقال الآخر :

مَا لِدَبِّيَّةٍ مُنْذُ الْعَامِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشُّرُوبِ ، وَلَمْ يُلِمِّمْ وَلَمْ يُطْفِ^(١)
لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ مِنَ الرُّوَايِقِ مِنْ شِيزَى يَسِي الْمَطْفِ

* * *

...^(٢) ومنه قولُ طرفة :

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَضْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(٣)
أَي يَخْتَارُ^(٤) .

* * *

ويُقال : اغْتَاَصَ الأمرُ على فلانٍ ، يَغْتَاَصُ اغْتِيَاَصًا ، إِذَا امْتَنَعَ عَلَيْهِ . فالأمرُ مُغْتَاَصٌ عَلَيْهِ ، والرجلُ أَيْضًا مُغْتَاَصٌ عَلَيْهِ . وهو (اِفْتَعَلَ) من الْعَوَصَ ، لَا مِنْ عَصَى يَعْصِي . إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَذَا أَمْرٌ عَوِيصٌ . وَالْعَوَصَاءُ الْأُمُورُ الْمُتَنَوِي . وَيُقَالُ : أُعْوِصْتُ بِالرَّجُلِ ، أُعْوِصُ إِعْوَاصًا ، إِذَا رَكِبْتُ بِهِ الْعَوَصَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

- (١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : الطهف ، وهو تصحيف .
والبيتان لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي . وهما أول أربعة أبيات له يرثي بها دية بن حَرَمِي السُّلَمِي ، وهو سادن العزى في الجاهلية ، وكان يحسن إلى أبي خراش .
الشروب : الشاربون ، كَأَنَّهُ جَمْعُ شَرَبَ ، وَهُمْ الْمُجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ . بِمُتْرَعَةٍ : أَي بِجَفَةِ مُتْرَعَةٍ ، أَي مَمْلُوءَةٍ .
والروايق : جمع راووق ، وهو دَنَ الْخَمْرِ الَّذِي تَصَقَّى فِيهِ . وَالشِيزَى : شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْجِفَانُ . وَهوَ الْمَطْفُ : قَوْمٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ ، وَكَانُوا يَنْحِتُونَ الْجِفَانَ .
وَالْأَبْيَاتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١٥٥/٢ — ١٥٦ ، وَالْأَغَانِي ٤٠/٢١ . وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (هطف) .
- (٢) نَرَى أَنَّ أَوَّلَ الْفَقْرَةِ قَدْ سَقَطَ هَاهُنَا . وَالْكَلَامُ فِي اعْتِمَادِ الرَّجُلِ ، يَعْنِي اعْتِيَامًا ، إِذَا اخْتَارَ . فَالرَّجُلُ مُعْتَمَدٌ ، وَالثَّيْبُ الَّذِي اخْتَارَهُ مُعْتَمَدٌ أَيْضًا .
- (٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ طَرْفَةَ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :
لِخُيُولَةٍ أَطْلَلُ يُرْقِعُ نَهْمِدِ تَلُوحُ كِبَاثِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وَبَعْدَ الْبَيْتِ :
أَرَى الْعِمَشَ كَنَزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَمَا نَقُصِرَ الْأَيْمَامُ وَالْدَهْرُ يَنْفَدِ
عَقِيلَةُ الْمَالِ : كَرِيمُهُ وَنَفِيسُهُ . وَالْفَاحِشُ : الْبَخِيلُ جَدًّا هَاهُنَا . وَالتَّشَدُّدُ : التَّشَدُّدُ فِي الْحِرْصِ وَالْبَخْلِ .
وَالْمَعْلَقَةُ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةَ ٢١ — ٣٦ ، وَشَرَحَ الْمَعْلَقَاتُ لِلزُّوْزِيِّ ٤٥ — ٧١ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عوم) .
- (٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : يَخْتَارُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

فَلَقَدْ أَغْرَصُ بِالْخَضِرِ وَقَدْ أَمَلًا الْجَفَنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلَلِ^(١)
ويُقال : أمرٌ مُغْرَصٌ ، إذا كان مُلتَوِيّاً على غير استقامة .

* * *

ويُقال : اغْتَابَ الرجلُ أخاه ، يَغْتَابُهُ اغْتِيَاباً ، إذا ذكره في الغَيْبِ بما يكره . وهي الغيبة . و
(الفاعلُ) منها مُغْتَابٌ ، و (المفعولُ) أيضاً مُغْتَابٌ .

* * *

ويُقال : اقْتَأَتِ الرجلُ على أبيه في أمره ، يَفْتَأُ أَقْيَاتاً ، إذا فعل شيئاً ولم يستشره فيه ، ولم
يَسْتَأْمِرَ . فهو مُقْتَأَتٌ عليه ، وأبوه مُقْتَأَتٌ عليه . والاقْتِيَاتُ (اقْتِعَالٌ) من القَوْتِ .

* * *

ويُقال : اقْتَأَتْ فلانَ الطعامَ . فهو مُقْتَأَتٌ ، والطعامُ مُقْتَأَتٌ أيضاً .

* * *

(١) البيت للبيد بن ربيعة من قصيدة له في رثاء أخيه أريد أبي الحزاز مطلعها :

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرَ نَفْلٍ وَإِذَنْ اللَّهُ رِبِّي وَعَجَلٌ

وصلة البيت قبله :

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَسَى وَأَضْحَى سُلْطَ الشَّيْبِ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلْ
فَلَقَدْ أَغْرَصُ
.....

القلل : يريد بها الأسنمة هاهنا ، أسنمة الإبل ، واحدها قُلَّةٌ ، وهي في الأصل أعلى كل شيء وأرفعه .
والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٧٧ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزائن ٦٩/٤ .
والبيتان في الأساس (شعل) . والبيت وحده في الصناعتين ٩٥ ، والمقاييس ١٨٨/٤ ، والخصص ٢١٢/١٢ ،
واللسان (عوص) .

ويُقال : اقْتَالَ فلانٌ على فلانٍ كذا وكذا ، يَقْتَالُ اقْتِيالاً ، أي أَحْكَمَ عليه . (فالفاعل) منهما مُقْتَالٌ^(٢) ، (والمفعول) مُقْتَالٌ عليه . ويُقال : اقْتُلْ^(١) على ما شئت ، أي اخْتَكِم .

* * *

قال أبو الطيّب : وكل ما كان من هذا الباب بمعنى (الفاعل) / فوزنه (مُفْتَعِلٌ) . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَلٌ) .

فالأصلُ في مُفْتَادٍ بمعنى (الفاعل) مُفْتَوِدٌ ، وبمعنى (المفعول) مُفْتَوَدٌ . والأصلُ في مُمْتَحٍ مُمْتَيِّحٌ في (الفاعل) ، ومُمْتَيِّحٌ في (المفعول) . وكذلك أخواتهما . إلا أن الإعراب لا يَنْبَينُ في الألف ، لأنها لا تكون إلا ساكنة أبداً .

فذكر أبو حاتم بعضَ هذا في الأضداد لتساوي لفظه في (الفاعل) (والمفعول) . وذكر أيضاً أحرفاً من باب آخر نحن ذاكروه .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : أقبل ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : ومقتال ، ولا لزوم للواو

هذا باب آخر يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول به) لإدغام عينه في لامه

نحو قولك : ابْتَدَأَ رجلاً يضره ، ابْتَدَأَ ، إذا اجتمعا عليه ، فضربه كل واحد منهما من جانب . ويُقال : لولا أنهما ابْتَدَأَ ما أطاها .
فهما مُبْتَدَأان ، وهو مُبْتَدَأٌ .

* * *

ويُقال : ابْتَزَّهُ ثَوْبَهُ ، يَبْتَزُّهُ ابْتِزَازاً ، أي يَبْرِزُهُ ، إذا سَلَبَهُ .
قالت الخنساء :

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا يَدَا تُتَقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَرَا^(١)
وَيُرَوَّى هذا البيتُ لأَمير المؤمنين علي ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ :
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ ، وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَرْنِي أَثْوَابِي

(١) في الأصل المخطوط : يز .

والبيت من قصيدة للخنساء تفخر فيها بقومها ، مطلعها وصلة البيت :
تَمَرُّنِي الدَّهْرُ نَهْساً وَحِزّاً وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرَعاً وَغَمَزَا
وَأَفْنَى رَجَالِي ، فَبَادُوا مَعاً ، فَفُودَرِ قَلْبِي بِهِمْ مَسْتَقَرّاً
وقولها من عز يز : مثل معناه من غلب سلب .
والقصيدة في ديوان الخنساء ٤٧ — ٤٨ .

وقال القطامي :

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِدَاكَ يَوْمًا يَبُزُّ عَنِ الْمَحْبَاةِ الْقِنَاعَا ^(١)

* * *

ويُقال : عَزَا ^(٢) فلانٌ في بني فلان فابتَضَهُم ، أي استأصلهم . فهو ^(٣) مُبْتَضٌّ ، وهم مُبْتَضُّونَ .

* * *

ومنه قولهم : جَنَّهُ الليلُ ، وأَجَنَّهُ ، وجَنَّ الليلُ عليه ، جُنُونًا وَجَنَانًا ^(٤) . قال الشاعر :

وَلَوْ لَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضُنَا
يَذِي الرَّمْثِ وَالْأَرَطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ ^(٥)

(١) البيت للقطامي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب قوم القطامي ، فمنَّ عليه ، وهب له مائة ناقة ، وردَّه إلى أهله . مطلعها :
قفني قبل التفريق يا ضباعا ولا يك موقف مك الوداعا
وصلة البيت قبله :

ألم يحزبك أن ابني نزار
فأصبح سيل ذلك قد ترقى
وكنْتَ أَظُنُّ

الخباءة : الفتاة الخباءة ، وهي النفيسة المحجبة .

والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ - ٤٥ .

(٢) في الأصل المخطوط : عَزَا ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : فهم ، وهو غلط .

(٤) لم أعرف وجه استواء الفاعل والمفعول هاهنا من جَنَّهُ الليلُ ، وجَنَّ عليه الليلُ ، إلا أن يروي شيخنا أبو الطيب (جَنَّ عليه الليلُ) بالبناء للمفعول ، فيقال الليلُ مجنون ، والرجل مجنون عليه . وهذا ما لم تذكره كتب اللغة البيتة .

(٥) البيت للدريد بن الصمة ، وقيل لحفاف بن نديبة . وقبله :

فحكما بعبد الله خير لِدَاتِهِ ذئاب بن أسماء بن بدر بن قارب
والبيتان في اللسان (جنن) .

والجَنَّةُ : السلاحُ . ومنه قولُ النبي ﷺ : « الصَّوْمُ جَنَّةٌ »^(١) .

* * *

ويُقال اختَزَ من اللحم قطعةً ، يحتَزُها احتِرازاً . فهو مُحْتَزَرٌ ، واللحمُ أيضاً مُحْتَزَرٌ .

* * *

ويُقال : اختَشَّ الرجلُ ، إذا جمع من الصحراء حشيشاً . فهو مُحْتَشَشٌ ، والحشيشُ الذي جمعه أيضاً مُحْتَشَشٌ .

* * *

ويُقال : اختَطَّ من الحساب كذا وكذا درهماً ، أي حطَّه وأسقطه . وهو مُحْتَطَطٌ ، والشئ الذي أسقطه مُحْتَطَطٌ أيضاً .

* * *

ويُقال : اختَلَّ بالمكان ، يَخْتَلُّ اختِلالاً^(٢) ، إذا نزل وأقام ، فهو مُحْتَلٌّ ، والمنزلُ أيضاً مُحْتَلٌّ . والمصدرُ أيضاً مُحْتَلّاً واختِلالاً . ومنه قولُ لُقَيْطِ بنِ يَعْمَرِ الإيادي^(٣) :
يَا دَارَ غَمْرَةٍ مِنْ مُحْتَلِّهَا الجَرْعَا قَدْ هِجَتِ لِي الهمُّ والأخْزَانُ والوَجَعَا^(٤)

* * *

(١) الجنة : بمعنى الوقاية هاهنا . ومعنى الحديث أن الصوم يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . انظر النهاية ١/٢١٤ ، واللسان (جنن) .

(٢) في الأصل المخطوط : احتيالاً ، وهو تصحيف .

(٣) هو شاعر جاهلي قديم . وفي اسم أبيه خلاف ، يقال معمر ومعبد أيضاً ، والمعروف يعمر . ترجمته في الشعراء ١٥١ — ١٥٤ ، والاشتقاق ١٦٨ — ١٦٩ ، والمؤتلف ١٧٥ .

(٣) البيت مطلع قصيدة عالية مشهورة للقيط . قالها ينذر قومه حين أجمع كسرى على غزوهم .

والجرع : أرض ذات خشونة يخالطها حجارة ورمل .

والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ — ٦ .

ويقال : اِخْتَصَصْتُ فلاناً بكذا وكذا ، اِخْتَصَمْتُ اختصاصاً ، فأننا مُخْتَصٌّ ، وهو مُخْتَصٌّ أيضاً .

* * *

واِخْتَطَّ فلانٌ الموضعَ ، إذا اتخذهُ نِجْطَةً^(١) . فهو مُخْتَطٌّ ، والموضعُ مُخْتَطٌّ أيضاً .

* * *

ويقال : اِفْتَكَكْتُ الرُّهْنَ ، اِفْتَكَّهُ اِفْتِكاكاً . فأننا مُفْتَكٌّ والرهنُ مُفْتَكٌّ .

* * *

وَأَفْتَتُ الأَعْيَارُ أَفْتَنَهَا ، إذا أَخَذْتُ بها في أَفْتانِ الطُّرُقِ^(٢) . وقالوا : بل أَخَذْتُ بها في فُتُونٍ من المَشْيِ . فالأَعْيَارُ مُفْتَنَةٌ ، والأَتْنُ مُفْتَنَةٌ . ومنه قولُ الهذلي :
فَأَفْتَنُنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ ، وَعَارَضُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ^(٣)

* * *

ويقال : اِفْتَصَصْتُ الأَثَرَ ، اِفْتَصَمْتُ اِفْتِصاصاً ، أي تَبِعْتُهُ . فالأَثَرُ مُفْتَصٌّ ، وأنا مُفْتَصٌّ .

* * *

ويقال : اِفْتَصَصْتُ الجاريةَ ، اِفْتَصَّيْتُهَا اِفْتِصاضاً . فأننا مُفْتَصٌّ ، وهي مُفْتَصَّةٌ .

* * *

-
- (١) الحِطَّة : الأرض يَعْلَمُ الرجل عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها لينبأ داراً .
(٢) الأَعْيَار : جمع عَيْر ، وهو حمار الوحش . والأَتْن : جمع أَتان . وَأَفْتانِ الطُّرُق : أنواعها .
(٣) البيت لأبي ذؤيب خالده بن خويلد الهذلي . وهو في صفة حمار الوحش الذي يسوقُ أَنَّهُ إلى الماء . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٦٩ .

ويُقال : أَقْتَمَ الغَزَالُ الكَلَاءَ ، إذا تناول منه بفيه . فالغَزَالُ مُقْتَمٌ ، والكَلَاءُ مُقْتَمٌ . ومنه قيل لموضع الشفة : المِقْمَةُ .

* * *

ويُقال : ائْتَمَنَ فُلَانٌ في الموضع ، إذا ائْتَمَنَ فيه . فهو مُكْتَمٌ ، والموضعُ/أيضاً يُسَمَّى المَكْتَمَ . قال الراجز :

إِنَّ كُسَيْباً وَإِنَّهُ وَإِنَّ أَيْبَهُ
يَسْتَخْرِجُونَ الضُّبَّ مِنْ مُكْتَمِهِ
لِيَأْكُلُوا الْخَارِجَ مِنْ ذِي بَطْنِهِ^(١)

* * *

ويُقال : التَّفَّ الشيءُ بالشيء ، يلتفُّ التِّفافاً . (فالفاعل) مُلْتَفٌّ ، (والمفعول) مُلْتَفٌّ به .

* * *

وسبيل^(١) هذا الباب سبيل^(٢) الأول في الإعراب ، لا يبين في غير الفعل منه ، لأن الحرف إذا أَدغم في غيره سَكَنَ . فكل ما فيه بمعنى (الفاعل) فوزنه (مُفْتَعِل) بكسر العين . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَل) بفتح العين .

* * *

والأصل في مُضْطَرَّرَ بمعنى (الفاعل) مُضْطَرِرٌّ . وفي المُضْطَرَّرَ بمعنى (المفعول) مُضْطَرَّرٌ .

* * *

وكذلك الحال في مُعْتَدَّ ومُعْتَدِّ . (الفاعل) مُعْتَدِّ ، (والمفعول) مُعْتَدَّد .

★ ★ ★

(١) في الأصل المخطوط : ليأكلون ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : سيل ، وهو تصحيف .

هذا باب
ما جاء مُسَمًّى باسم غيره ، لَمَّا كان من سَبَبِهِ ،
فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

قال ، يُقال : ناقةٌ عُشْرَاءُ ، وهي التي بلغت عشرة أشهر من حملها . وبعضهم يقول : هي التي دخلت في الشهر الذي فيه يتأجها . فإذا تُتِجَتْ بقي عليها اسمُ العُشْرَاءِ أياماً . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾^(١) .

* * *

وقال قُطْرُبٌ ، يُقال للجماع : البَاءُ والْبَاءُ^(٢) والْبَاهَةُ والْبَاءُ ، أربع لغات ، وأظنها عن يونس . ويُقال : استبأت^(٣) المرأة ، إذا طلبت الجِمَاعَ من زوجها ، واستبأها^(٣) زوجها ، إذا طلب منها ذلك . قال الشاعر :

تَرَكْنَا ضُبْعَ سَفْرَاءَ اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نَيْبٍ^(٤)

(١) سورة التكويد ٨١/٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : البَاءُ ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : استبأت ... استبأها ، وهما تصحيف .

(٤) البيت لعبد بن حبيب شاعر بني صاهلة من قصيدة له قالها في قتلهم بني ظفر مطلعها وصلة البيت :

أَلَا أَبْلُغُ بِمَا نَبَا بَأْنَا	قَتَلْنَا أَمْسِرَ رَجُلٍ بَنِي حَبِيبٍ
قَتَلْنَا هُمْ بِقَتْلَى أَهْلِ عَاصِرٍ	وَقَتْلَى مِنْهُمْ مَرْدٍ وَشَيْبٍ
فَأَنْبَحْنَا الْكِلَابَ ، فَوَرَكْنَا	حُلَالِ الدَّاءِ دَامِيَةِ الْعَجُوبِ
تَرَكَنا ضُبْعَ

والقصيدة في حواشي ديوان المهذلين ١١١/٣ — ١١٢ نقلًا عن بقية أشعار هذيل المطبوع في ليدن ، ولم نرها . والبيت وحده في اللسان (سما) .

« سمراء » : اسمٌ موضع . و « استباعت ^(١) » : أرادت ^(٢) الباءُ من القتل الذين قتلناهم بذلك الموضع .
والضَّبَاعُ تستعمل ^(٣) مذكراً القتل .

* * *

/ والنكاحُ : الجماعُ . ثم يُقال : نَكَحَ الرجلُ امرأةً ، أي تزوجها . وألْكَحْتُهُ ، أي تَزَوَّجْتُهُ .
ولي التنزيل : وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنْكِحُوا أَوْ أَجِمْكُمْ ^(٤) ، أي تجامعوا . وقال تعالى : ﴿ إِنْ أَرِيدُ أَنْ
أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ ﴾ ^(٥) ، أي أزوِّجَكَ .

* * *

والسُّرُّ كتابُك الشيء . ثم سُمِّيَ الجماعُ سِيراً ، لأنه يُخْفَى ويُسَرَّ . ولي التنزيل
﴿ لَا تُؤَاغِدُوهُمْ سِيراً ﴾ ^(٦) . واستعمله رؤية في غير الإنس . قال يَنْعَتُ حمارةً وأتانا :
فَقَفَّ عَنْ أُسْرَارِهَا بَعْدَ السَّعَى ^(٧)
أي بعد الملازمة . يُقال : عَسِيقٌ به ، يَمَسُقُ ، أي لَزِمَهُ .
وَلَمْ يَضِعْهَا يَنْ فَرَكٍ وَعَشَقَ ^(٨)

* * *

-
- (١) في الأصل المخطوط : استبأت ، وهو تصحيف
(٢) في الأصل المخطوط : أرادة ، وهو غلط .
(٣) في الأصل المخطوط : يستعمل ، وهو غلط .
(٤) هذه العبارة ليست من التنزيل . وما نراها إلا سهواً أو سبق قلم من شيخنا أبي الطيب .
(٥) سورة القصص ٢٨/٢٧ .
(٦) تمام الآية : ﴿ وَلَا يُجَنِّحْ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَزَمْتُمْ بِهِ مِنْ بُيُوتِ النِّسَاءِ ، أَوْ أَكُنْتُمْ فِي الْفُجَيْكُم . عَلَّمَ اللَّهُ
أَكُنْتُمْ سَفْدَكُورُهُنَّ ، وَلَكِنْ لَا تُؤَاغِدُوهُمْ سِيراً ، إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ ، سورة البقرة ٢٣٥/٢ .
(٧) الشطر وصلته الآتي بعد سطرهما من أرجوزة رؤية القافية المشهورة التي مطلعها :
وقاتم الأعمساق خساوي المُخْتَرَقِ
والفرك : بهضة المرأة لزوجها ، وبهضة الرجل لامرأته أيضاً .
والأرجوزة في ديوان رؤية ١٠٤ - ١٠٨ . والشطران في اللسان (سرر ، عسق ، فرك) .
(٨) في الأصل المخطوط : عسق ، وهو تصحيف .

وقال أبو عمرو : والإِرَّةُ الحفرةُ التي فيها النارُ ، يُشْتَوَى فيها ويُخْتَبَزُ . ثم تسمى النارُ بعينها إِرَّةً . ويُقال : وأُرْتُ إِرَّةً أختبزُ فيها ، حفرْتُ حفرةً .

* * *

وقال عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَبِيِّ غَرَّتْ عَلَى الْأُحْفَاضِ نُمْنَعُ مَا يَلِينَا ^(١)
« غَرَّتْ عَلَى الْأُحْفَاضِ » : فالأحفاض جمعُ حَفَضَ ، وهو في هذا البيت متاعُ البيت . ومن رواه « عن الأحفاض » فإنه يعني الأباغر ^(٢) .

* * *

قال الأصمعي : الحِلْسُ ما وُضِعَ على ظهر الدابة من بردعة وما أشبهها . ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته : حِلْسٌ . وبنو فلان أحلاسُ الحيل .

* * *

وكذلك الوُجُور : الدواء الذي يُوجَرُ به الإنسان . وقد أُوجِرَتْه إياه ، أُوجِرَهُ إيجاراً . ثم قالوا : أُوجِرَهُ الرِّيحَ ، إذا طعنه في فيه .

* * *

وقالوا : العَقِيقَةُ الشَّعَرُ الذي يخرج على الولد من بطن أمه . ثم قالوا لِمَا يُذْبَح عند خلق ذلك

(١) في الأصل المخطوط : الحيل بدل الحَيِّ ، ونراه تصحيحاً .

والبيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :

ألا هبني بصحنك فاصبحينا ولا تُبقني خمورَ الأندرينا
وصلته بعده :

عُجِدَ رَوْسُهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ فَمَا يَدْرُونَ مِمَّا إِذَا يَشْقَوْنَا
والمعنى : إذا قَوَّضَتِ الحِيَامُ ، فَخَرَّتْ عَلَى أَمْتَعَتِهَا حِينَ الْغَاةِ ، فَحَنَ نَمْنَعُ وَنَحْمِي مِنْ يَقْرُبُ مِنَّا مِنْ جِيرَانِنَا .
والمعلقة في شرح المعلقات للروزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٥ . وهي أيضاً في جبهة أشعار العرب ١١٧ — ١٢٩ . والبيت في اللسان (حفص) .

(٢) يعني إذا سقطت الحيام عن الأباغر حين الإسراع في الحرب .

الشعر العَقِيقَةُ . يُقال : عَقَى^(١) الرجلُ عن وَلَدِهِ ، يَحِقُّ عَقّاً ، إذا ذبح عنهم عند حلق ذلك الشعر . وفي الحديث : « أن النبي ﷺ ، /عَقَى عن الحسن والحسين ، عليهما السلام »^(٢) .

* * *

وقالوا : الذَّقَنُ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ من طرف الفكِّ . ثم قالوا : أخذ من ذَقِيهِ ، أي من أطراف لحيته . لأن اللحية في الذَّقَنِ .

* * *

ويُقال : خَطَطْتُ البعيرَ ، أَخْطِطُهُ خَطْطاً ، إذا جعلتَ الخِطَامَ في أنفه . [ثم قيل للسَّمة التي على أنف البعير : خِطَامٌ]^(٣) .

* * *

ويُقال : حَلَقَ الشَّعَرَ عن رأسه ، يَحْلِقُهُ حَلْقاً ، وَجَزَهُ يَجُزُّهُ جِزًّا^(٤) .

* * *

وكذلك الإِعْذارُ الحِثَانُ . يُقال : أعذرتُ الصبيَّ ، أَعْذِرُهُ إِعْذاراً ، إذا حثنته ، فهو مُعْذَرٌ^(٥)

(١) في الأصل المخطوط : أعق ، وهو غلط .

(٢) انظر النهاية ١٣٣/٣ ، واللسان (عَق) . وفي النهاية : « أصل العَقّ الشق والقطع ، وقيل للدهيعة عقيقة لأنها يشق حلقها » . وفي الفائق ١٧٢/٢ : « العقيقة ... شعر رأس المولود . ثم سُمِّيَت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة . وهو من العق والقطع ، لأنها تحلق » . فابن الأثير يحمل العقيقة الشاة أصلاً . أما الزغشري فيجعل الشعر أصلاً والشاة المدهوحة مشتقة منه .

(٣) زيادة يتم بها المعنى . وانظر اللسان (خطم) .

(٤) كذا في الأصل المخطوط ، وكان للكلام تنمة سقطت ، ولم ندر ما هي على وجه الضبط .

(٥) في الأصل المخطوط : معنور ، وهو غلط .

هذا وقد ورد في اللسان (عذر) : « عَذَرَ الغلام » أيضاً ، وكذلك في الجمهرة ٣٠٩/٢ .

قال الراجز :

فَهَوَ يُلَوِّي بِاللِّحَاءِ الْأَصْفَرِ^(١)
تَلَوِيَةَ الْحَاتِنِ رُبَّ الْمُغْدِرِ

وقال الآخر :

فَأَخَذَنَ أَبْكَاراً وَهُنَّ بَامَةٍ أَعْجَلْنَ هُنَّ مَظْنَةَ الإِعْدَارِ
أي قبل أن يُعْدَرْنَ . ثم سَمِيَ الطعامُ الْمُصْلَحُ في الحِثَانِ الإِعْدَارَ .

قال الشاعر :

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَيْعَةً^(٢)
الْحُرْسَ وَالْإِعْدَارَ وَالنَّقِيعَةَ



وكذلك السُّحَابُ جَمْعُ سَحَابَةٍ . وَالسُّحَابُ : الْمَرْعَى ، لأن المطر الذي يخرج^(٣) عنه المرعى من السحاب . قال الراجز :

[قُبَاءً] أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا^(٤)
يَرْعَى سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْفَتْوحَا

-
- (١) الشطران في الجمهرة ٣٠٩/٢ . والثاني منهما في اللسان (عذر) .
(٢) الشطران في الجمهرة ٣١٠/٢ ، واللسان (عذر) .
والخرس : الطعام على ولادة المرأة خاصة ، ويدعى عليه الرجال . والنقاعة : نقاعة القدم ، إذا قدم الرجل من سفر نحر وأطعم .
(٣) في الأصل المخطوط : نخرج ، وهو غلط .
(٤) الشطران لأبي النجم الفضل بن قدامة الراجز الإسلامي .
والأول من الشطرين في اللسان (شبح) مع شطر آخر بعده ، وهو :
لَا مُنْقَشِشًا رَغِيًا وَلَا مُرِيحًا
والثاني منهما في اللسان (فتح) مع شطر آخر قبله أيضاً ، وهو :
كَأَن تَحْتِي مُخْلِفاً قَرُوحَا
القب : جمع قُبَاء ، وهي الضامرة البطن الدقيقة الحصر . والمشبح : الجاد في الأمر . والعهد : المطر الأول .

[« الفتوح »] : الأمطار ، واحدها فَتْح .

* * *

والغائط : البطن من الأرض . والجميعُ الغيْطَانُ . ثم قالوا العائط للعبرة . وقد تُعْطُو^(١) الرجلُ تُعْطُو^(١) ، إذا قضى حاجته . وذلك أنهم يفعلون ذلك في الغيْطَانِ .

* * *

قال أبو حاتم : المَجْمَرُ العودُ الذي يُجَمَّرُ به ، أي يُدَخَّنُ به . ويُقال للظرف الذي يُدَخَّنُ فيه : المَجْمَرُ أيضاً . قال كثير :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَلِبَةُ الْبَرَى يَحْمِيحُ النَّدَى جُثْجَاثَهَا وَعِزَارَهَا^(٢)
بِأَطْيَبِ مِنْ أُرْدَانِ غَزَّةَ مَوْهِنَا وَقَدْ أَوْقَذْتُ بِالْمَجْمَرِ اللَّذِينَ نَارُهَا
/ أي بالعود الرطب . وقال ابن أحرمر :

لَمْ يَغْدُ أَنْ فَتَقَّ الشَّحَاجُ لَهَايَهُ وَاقْتَرَّ قَارِحُهُ كُلُّرَ الْمَجْمَرِ^(٣)

(١) في الأصل المخطوط : تفوض ... تفوضا ، وما تصحيف .

(٢) البيتان من قصيدة لكثير منها عشرة أبيات بينهما البيتان في ديوانه ٩١/١ — ٩٣ . والبيتان في اللسان (جثث) باختلاف في رواية البيت الثاني عما هاهنا .

الحزن : المكان الخشن . والجثجاث : نبات سهل ينبت في الربيع ، ويجمع في الصيف ، له زهرة صفراء طيبة الرائحة . والعرار : بهار البر ، وهو نبات طيب الرائحة . وموهنا : أي بعد مصي هرب من الليل .

(٣) في الأصل المخطوط : الشحاج ... قارحة ، وما تصحيف .

وليس البيت لابن أحرمر ، وإنما هو لابن مقبل من قصيدة له مطلعها .

يسا دار كبشيسة تلك لم تنفخبر تمسوب دي عشيب فخرم فخصنفسبر
وصلة البيت قبله :

وكأن رحلي فوق أحقب قارح يمسو - سلايب من نبات الأخير
لم يعد أن فتق
.....

والبيتان في صفة حمار الوحش الذي شبه به ناقته . والشحاج : بمعنى الهين هاهنا . واللهاة : لحمه حمراء في الحنك مشرفة على الحلق . والقارح : السن التي يقرح بها ذو الحافر من الدواب ، أي يبلغ منتهى أسنانه ، وذلك حين يستم الخامسة ويدخل في السادسة . يعني أن قارحه كحلقة الجمر إذا فحنته .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٢٣ — ١٢٨ . والبيت في الأساس واللسان (لزر) .

أي أول ما بَزَلَ نابه^(١) ، فقارحُه^(٢) ، مثلُ الحديدِ التي يُلْزُ بها الجِجَمَر [أي] يُشَدُّ بها ، وهي مثل الشعيرة أو أصغر . ومنه قول الآخر :

صَبِيَّ كَخُرْطُومِ الشُّعِيرَةِ فَاطِر

* * *

تم هذا الباب

★ ★ ★

(١) بزل نابه : أي شق اللحم وطلع .

(٢) في الأصل المخطوط : فقارحة ، وهو تصحيف .

هذا باب تكلّمت به العرب مقلوب المعنى ، مُزّالاً عن جهته ، فخلط بالأضداد ، وليس منها

قال أبو حاتم : ثاء بي الحمل ، يُثَوُّ ثَوْماً . وإنما أنت تنوُّ به ، أي تنهضُ متثاقلاً . وفي التنزيل : ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾ ^(١) ، معناه ما إن العصبة لَتَنُوءُ بمفاتحه ، أي تنهض به متثاقلة .

* * *

ويقال : انتصب العود في الحِرْبَاء ، أي انتصب الحِرْبَاء في العود ، لأنه ينتصب في ساق الشجرة بأنصاف النهار ، فإذا زالت الشمس تحرك هو . ومنه قول ذي الرمة :

نَظَّلُ بِهَا الحِرْبَاءَ لِلشُّنْسِ مَائِلاً عَلَى الجِدْلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكْجِرُ ^(٢)
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ العِشْيَ رَأَيْتَهُ خَنيفاً ، وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ
غَدَا أَكْهَبَ [الْأَعْلَى] ، وَرَاحَ كَأَنَّهُ ، مِنْ الضُّحَى وَاسْتَقْبَالَ الشُّنْسِ ، أَكْهَبُ

* * *

(١) تمام الآية : ﴿ وَأَعْطَيْنَاهُ مِنَ الْكُؤُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ ، سورة القصص ٧٦/٢٨ .

(٢) الأبيات من قصيدة للذي الرمة مطلعها :
خَلِيلِي لَا تَبْعْ بِرُومِيَنَّ مُخْبِرٌ وَلَا ذُو حَجَى يَسْتَطِيقُ الدَّارَ يُعْلِرُ
بها : أي في الغلاة . والمائل : المنتصب . والجدل : جذع الشجرة .
ومعنى البيت الثاني أنه إذا زالت الشمس استقبل القبلة ، وفي أول النهار يستقبل المشرق كأنه نصراني . والأكهب : الأغبر إلى السواد . والضح : الشمس ، وقيل : الضح ما طلعت عليه الشمس .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ — ٢٣٩ . والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأثيري ٢٨٨ .

ويقولون : يَا خَيْلُ^(١) اللَّهُ أَرْكَبِي ، والخيـل في الحقيقة تُرَكَبُ ولا تُرَكَّبُ . وأنشدوا :

وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ لَا هَوَا [دَه] بَيْنَهَا وَتُشَقَّى الرِّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ الْخُمْرِ^(٢)

وَيُرَوَّى « وتعصى الرماح » ، أي تتخذون الرماح عصياً . وكان الوجه أن يُرَوَّى « وتُرَكَّبُ » بضم التاء ، وليس يُرَوَّى إلا بالفتح . والخيـلُ لا تُرَكَّبُ . وأنشد أبو حاتم :

أَزَكَبَتْ مِنْهُمْ إِلَى الرُّوعِ خَيْلٌ غَيْرُ مَيْلٍ إِذْ يُخْطَأُ الْإِنْفَاقُ^(٣)

وقوله « وتشقى الرماح بالضياطرة » ، والرماحُ لا تشقى في الحقيقة ، إنما هم يشقون بالرماح .

« والضياطر » : جمع ضَيْطَار ، وهو الغليظ الخوار . ومثله الضَيْطَرُ . قال الشاعر :

تَعْرِضُ ضَيْطَارُو خُرَاعَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(٤)

* * *

- (١) في الأصل المخطوط : يا خليل ، وهو تصحيف .
- (٢) البيت لخداش بن زهير بن ربيعة من عامر بن صعصعة ، وهو من شعراء قيس الجيـدين في الجاهلية ، من قصيدة له تعدّ من المجمرات . والقصائد المجمرات سبع قصائد تلي الملقّات في الجودة في رأي صاحب جمهرة أشعار العرب (جمهرة الأشعار ٤٥) . مطالعها :
- أَمِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ بِتَوْضُوحِ كَالسُّطَرِ فَمَا شَيْئٌ مِنْ شَعْرِ فَرَايِصَةِ الْجَفْرِ
- وصلة البيت قبله :
- يَقُولُونَ : ذَنْغُ مَوْلَاكَ نَأْكُلُهُ بِأَطْلَالٍ وَدَنْغُ عَنكَ مَا جَرَّتْ بِجِلَّةٍ مِنْ عُشْرِ
- كَذَبْتُمْ وَيَسَّ اللَّهُ حَتَّى تَعَالَجُوا قَوَادِمَ حَرْبٍ لَا تَدْرُ وَلَا تَمْرِي
- وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ وَتُشَقَّى الرِّمَاحُ
والقصيدة في جمهرة أشعار العرب ١٩١ — ١٩٥ . وتسعة أبيات منها آخرها بيت الشاهد في كتاب الاختيارين ١٢٧ — ١٣٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ ، وأضداد السجستاني ١٥٣ — واللسان (ضطر) .

- (٣) الروع : الفزع ، وهو يرعد الحرب هائنا . وخيل : أي فرسان خيل . والميل : جمع أميل ، وهو الذي لا يثبت على ظهور الخيل ، إنما ميل عن السرج في جانب ، وقيل : هو الذي لا سيف معه . والإنفاق : من أَوْفَقَ الرامي إنفاقاً إذا حمل فوق السهم في الوتر .
- (٤) في الأصل المخطوط : خراعة ، وهو تصحيف .
- والمسطح : إذا عُرِّشَ الكرم عُجِد إلى دعائم يحفر لها في الأرض ، لكل دعامة شعبتان ، ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامتين ، وتسمى هذه الحشمة المعرضة للمسطح . ومعنى البيت : ما خير ضيطر ليس له سلاح يقاتل به غير

وقال الشماخ :

مِنْهُ وَلِدْتُ وَلَمْ يُؤْتَبْ بِهِ حَسْبِي لَمَّا كَمَا عُصِبَ الْعِلْبَاءُ بِالْعُودِ^(١)
يريد عُصِبَ الْعُودُ بِالْعِلْبَاءِ^(٢) .

* * *

وقال الآخر :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَمِي مُضَاعَفًا إِلَى أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ
يريد إلى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَغِيْبُ .

* * *

وقال ذو الرُّمَّة :

بَرَى لَحْمَهُ التَّوَجَّافَ حَتَّى كَانَهُ هِلَالٌ نَضَّتْ عَنْهُ الرِّيحُ سَحَابِيَّةً^(٣)

مسطح بقلبه .

والبيت في اللسان (مسطح) منسوباً إلى عوف بن مالك الثُّمَيْرِي ، وصحح ابن بري نسبه إلى مالك بن عوف
الثُّمَيْرِي . وهو أيضاً في اللسان (ضطر) منسوباً إلى عوف بن مالك .

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الريح بن علباء السُّلَمِي ، مطلعها :

طال الشراء على راسم يمزود أودى وكل خالٍ مرةً مسودي

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

أنا الجحاشي شُشَاخٍ وليس أبي بنسحة لنزع غير موجود

منه نُجِّلْتُ
.....

لم يؤتَبْ : أي لم يفلط . والعلباء : عصب عنق البعير هاهنا .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : العلباء . وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : يرى ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للذي الرمة مطلعها :

وقفيت على راس لجملة ناعسي فما زلت أبكي عنده وأخطأه

ورواية البيت في الديوان :

يريد نَضَّت الرِّياح عنه سحابه .

وقال الآخر :

وَلَا تُعْشِمُوا أَرْمَاحَهُمْ فِي صُدُورِكُمْ فَتَعْشِمُكُمْ إِنَّ الرَّمَاحَ مِنَ الْعُشْمِ^(١)
يريد : إن العُشْم من الرماح .

ومثله قول الآخر :

فَإِنَّ بَنِي شُرَحْبِيلَ نَزَّ عَنْهُمْ تَمَادَوْا ، وَالْفُجُورُ مِنَ التَّمَادِي^(٢)
يريد : التماذي من الفجور .

وقال الآخر :

فَدَعَا دَعْوَةَ الْمُحَنِّقِ وَالتَّلْيِبِ _____ بُ مِنْهُ فِي عَامِلٍ مَقْصُودٍ^(٣)
يريد : وفي التلييب^(٤) منه عاملٌ مقصودٌ . وقال الآخر :
فَدَيْتُ بِنَفْسِيهِ نَفْسِي وَمَالِي وَمَا أَلَوْكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ^(٥)
يريد : فديتُ نفسه بنفسي . قال الشاعر :

طوى بطنه الترجاف حتى كأنه هلالٌ بدا واتشَّقَّ عنه سحابةٌ
وهو في صفة جهل هزله السير في الأسفار . والتوجاف والوجيف : السير السريع . ونضت عنه : أي كشفت ، من
نَضًا عنه الثوب إذا خلعه وألقاه عنه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٤ .

(١) العشم : الظلم والغصب . وتعشمكم : أي تحبطكم .

(٢) في الأصل المخطوط : سرجيل ... والفجور ، وهما تصحيف .

والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠٠ .

(٣) في الأصل المخطوط : التكييب ، وهو تصحيف .

والتلييب من الإنسان : ما في موضع اللَّيْب من ثيابه ، واللَّيْب : موضع المنحر من كل شيء . والعامل : عامل الرح ،
وهو صدره دون السنان . والمقصود : المكسور ، من قَصَصَ ، وهو الكسر بالتصنيف .

(٤) في الأصل المخطوط : التكييب ، وهو تصحيف .

(٥) البيت في اللسان (تيز) منسوباً إلى عروة بن الورد العيسى المعروف بعروة الصعاليك . ولم أجده في ديوانه
المطبوع واختار من شعره في كتب الاختارات ، وهو أيضاً في شواهد المغني ٣٢٨ منسوباً إلى عروة .

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلَيْهَا كَمَا بَطُنْتُ بِالْفَدْنِ السَّيَّاعِ^(١)
يريد : كما بَطُنْتُ الْفَدْنَ السَّيَّاعِ^(٢) . و « الْفَدْنُ » : القصر . وقال الآخر :
فَوَقَفْتُ فِيهَا لِقَائِي ، وَكَأَنَّهَا فَدْنٌ ، لَأَقْضِيَ حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ^(٣)
/ « وَالسَّيَّاعِ »^(٤) : الطين الذي يُطَيَّن^(٥) به .

* * *

ومن المزال عن جهته^(٦) قول الشاعر :
أَنْجَزَ عِنْ أَنْفَسِ أَثَاها جِمَامُهَا فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَذْفَعُ

- (١) في الأصل المخطوط السباعا ، وهو تصحيف .
والبيت للقطامي عمر بن سُحَيْمِ التغلبي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلبي ، مطلعها :
قَسِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا سُبَّاعَا وَلَايْكَ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وصلة البيت بعده :
أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوها وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَسَنَ تَسْتَطْبِاعَا
والبيتان في صفة ناقة فنية صعبة سمينة . يقول : سمعت هذه الناقة ، وصارت ملساء لسنها كالقصر المملس بالطين .
والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٦ . والبيتان مع الذي بعدهما في اللسان (تيز) . والبيت وحده في اللسان (سبع) .
(٢) في الأصل المخطوط : السباع ، وهو تصحيف .
(٣) في الأصل المخطوط : لاقني ، وهو تصحيف .
والبيت لعنترة بن شداد العبسي من معلقته المشهورة التي مطلعها مع صلة البيت :
هَلْ غَادِرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَسْرُومٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ
يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَعِيَّيْ صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةَ وَأَسْلَمِي
فوقفتُ فيها
والمثلوم : التمهّل التمهك .
والمعلقة في ديوان عنتره ١٤٢ — ١٥٤ ، وشرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٤٩ — ١٦٥ .

يريد : فهلاً عن التي بين جنبيك تدفع . وقال الآخر :

أَسْلَمُوها فِي دِمَشْقٍ كَمَا أَسْلَمْتُ وَحْشِيَّةً وَهَقًّا^(١)

يريد : كما أسلم الوهق وحشية . وقال الآخر :

وَإِذَا تَمَازَزَتِ الْأَكُفُ زُبَاجِها نَفَحَتْ فَتَالِ رِيَاحِها الْمَرْكُومُ

يريد : فنالت رياحها المركوم . والمركوم نصب ، والرياح رفع . وقال الآخر :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِها وَقَدْ عَرِقَتْ وَقَدْ تَلَفَعَ الْقُورُ الْعَسَاقِيلُ^(٢)

أي وقد تلفع القور بالعساquil . وقال الآخر :

أَقْبُ طِمِرٌ كَسِيدِ الْعَضَا إِذَا مَا الْحَبَّارُ اتَّخَذَاهُ وَتَبَ^(٣)

(١) البيت لعبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة له يتغزل فيها بأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان زوج الوليد بن عبد الملك ، مطلعها :

قَدْ تَوَلَّى الْحَيُّ فَاَنْطَلَقَا وَاسْتَطَارَتْ نَفْسُهُ شِقَاقَا

والقصيدة في ديوان ابن قيس الرقيات ٥٢ — ٥٣ . والبيت في أصداد ابن الأباري ١٠١ .

والوهق : الحبل المغار فيه أنشودة ، يرمى فتؤخذ فيه الدابة والإنسان . وفي أصداد ابن الأباري ١٠١ — ١٠٢ :

« قال أبو عبيدة : معناه كما أسلم وهق وحشية . وقال الأصمعي : معناه كما أسلمت وحشية وهقاً ، فنجت منه ، ولم تقع فيه » . وانظر الشرح أيضاً في ديوان ابن قيس الرقيات .

(٢) البيت لكعب بن زهير من قصيدته المشهورة في مدح الرسول التي مطلعها :

بِأَنْتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَبْهُولٌ مَتَيْتُمْ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكْهُولٌ

وصلة البيت بعده :

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ ، وَقَدْ جَعَلْتُ وَرَقَ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى : قِيلُوا

شَدُّ النَّهَارِ ، ذِرَاعَا عِطْلٍ نَصَفَ قَامَتْ ، فَجَاوَبَهَا تُكَدُّ مَشَاكِلُ

والأبيات في صفة ناقة شبه رجع يديها في السير بيدي نائحة ثكل .

وتلفع : تلحف . والقور : جمع قارة ، وهي الراية . والعساquil : جمع عسقول ، وهو السراب . يعني أن السراب قد تغشاها وغطاها .

والقصيدة في ديوان كعب بن زهير ٦ — ٢٥ ، والبيت فيه ١٦ . وهو وحده في اللسان (عسقل) .

(٣) الأقب : الضامر البطن الدقيق الخصر . والطمر : الفرس الجواد الزئوب . والسيد : الذئب . والغضا : شجر ،

وذئابه أحببت الذئاب . والحبار : الأرض الرخوة السهلة تفوص فيها أرجل الدواب .

يريد إذا ما هو انتحى الخبار ، أي قصده . وقال الآخر :

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابَنٍ أَضْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنِ عَمِيطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرِ^(١)
فنصب « طعنة » ، ورفع « عبيطات السدائف والخمر » . وإنما هو الطعنة أحلت له عبيطات السدائف
والخمر . كأنه كان حرم على نفسه ذلك حتى يدرك بثأره . فلما طعن طعنة أدرك بها ثأره أحلت الطعنة له
ما كان حرمه على نفسه . كقول امرئ القيس :

حَلَّتْ لِيِ الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَءًا عَنْ شَرِبِهَا فِي شُعْلٍ شَاغِلٍ^(٢)
فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ

* * *

ومن المقلوب المعنى قول الآخر :

وَوَحْشٍ إِرَانٍ قَدْ سَلَبْتُ مَقِيلَهُ إِذَا ضُنُّ بِالْوَحْشِ الْيَتَاكِ مَقَائِلُهُ^(٣)

(١) البيت للفرزدق من قصيدة له يمدح فيها بني ضبة ، مطلعها :
رَعَتْ نَاقَتِي مِنْ أَمِّ أَمْرٍ زَهْمَةٌ يُشَلِّ بِهَا وَضُمًا إِلَى الْحَقَبِ الْعُفْرِ
وصلة البيت قبله :

وَيَوْمًا عَلَى ابْنِ الْجَوْنِ جَالَتْ حِمَاؤُهُمْ كَمَا حَالَ فِي الْأَيْدِي الْمَجْرُمَةِ السُّمُرُ
إِذَا سَوَّمْتُ لِلْبَاسِ أَغْشَى صَدُورَهَا أَسْوَدَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ عَادَتُهَا الْمَصْرُ
غداة أحلَّت

وحصين بن أصرم : رجل من بني ضبة كان نذر أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمرًا حتى يقتل ابن الجون الكندي لثأر
له . والعبيط : اللحم الطري السليم من الآفات . والسدائف : جمع سديف ، وهو السنام .
والقصيدة في ديوان الفرزدق ٣١٤ — ٣٢٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ .

(٢) البيت من قصيدة لامرئ القيس قالها بعد إيقاعه ببني أسد الذين قتلوا أباه ، مطلعها :
يَا دَارَ مَا وَبَسَ بِالْحَالِ فَالسُّهْبُ فَالْحَبَشَتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ
قوله حلَّت لي الخمر : كان حرم على نفسه الخمر حتى يقتل قطة أبيه من بني أسد . فلما أوقع بهم حلَّت له . وغير
مستحقب إنما : أي غير مكتسب إنما ، وأصله من حمل الشيء في الحقيقة . والواغل : الداخل على القوم بشربهم
ولم يُدْعَ .

والقصيدة في ديوان امرئ القيس ١١٩ — ١٢٢ . والثاني من البيتين في اللسان (حقب ، وغل) .

(٣) في الأصل المخطوط : ضر بدل ضن ، وهو تصحيف .

يريد : إِذَا ضَنَّ^(١) الوحشُ بمقاتله . وقال الآخر .

كَانَ رِيَقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ مُسْتَكِنٍ نَمَاهُ النَّحْلُ فِي يَنْقِ^(٢)
/أَوْ طَفْعُ غَادِيَةٍ فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ مِنْ سَاكِبِ^(٣) الْمُزْنِ يَجْرِي فِي الْقَرَانِقِ
أي تجري القرانيق فيه . « والقرانيق » : جمعُ غُرْنَيْقٍ ، وهو طيرُ الماء .

* * *

ومن المقلوب قول الأعشى :

حَتَّى إِذَا اخْتَلَمَتْ ، وَصَا رَ الْجَنْمَرُ مِثْلَ تَرَابِهَا^(٤)

والبيت آخر قصيدة لابن مقبل مطلعها :

هَلْ أَلَيْتَ مَحْيِي الرَّبْعَ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ بِمِثِّ أَحْصَالِ فِي الرُّكَّاءِ سَوَائِلُهُ
ورواية البيت في الديوان :

وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَابَتْ مَقِيلُهُ إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعِتَاقَ مَعَاقِلُهُ
الوحش : يريد به بقرة الوحش هاهنا . والمقيل : بمعنى نومة نصف النهار إذا اشتد الحر . والإران : كناس الثور الوحشي .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٣٨ — ٢٥٤ ، ومنتهى الطلب [٣٢ — ٣٣] . والبيت وحده في اللسان (أرن) .

(١) في الأصل المخطوط : ضن ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : اغتبت ... نماه ، وهما تصحيف .

اغتبت : أي شربت ، من القبوق وهو شرب العشي . ومستكن : أي عسل مستكن ، وهو اليميد عن الأنظار المستخفي . والنيق : أرفع موضع في الجبل . ونماه : أي رفعه وجمعه . والغادية : السحابة التي تغدو صباحاً . وذو حدب : أراد به سيلاً له عرق .

والثاني من البيتين في اللسان (غرق) .

(٣) في الأصل المخطوط : ساكن ، وهو تصحيف .

(٤) البيت من قصيدة للأعشى مطلعها :

أَوْصَلْتُ صُورَمَ الْجَبَلِ مِنْ سَلَمَى لَطُولِ جَنَابِهَا
وصلت البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :
وَوَدِيقَةً شَهْبَاءَ رُدُّ يَ أَكْمُهَا بِسَرَابِهَا
رَكَدَتْ عَلَيْهَا يَوْمَهَا شَمْسٌ بِحَرِّ شَهَابِهَا

يريد وصار ترائبها مثل الجمر . وقال الراجز :

قَدْ حَكَّنِي الْأَسْيُودُ الْأَسْلُ^(١)
بِاللَّيْلِ حَكَا لَيْسَ فِيهِ شَكُّ
أُحْكُ حَتَّى مَنَكِبِي مُنْفَكُّ

يريد بالأسيود البرغوث . ويريد حككته ، فقال حكني . وقال الآخر :

وَقَدْ أَرَانِي فِي زَمَانِ الْعَبَةِ
فِي رَوْقِ مِنَ الشَّبَابِ أُعْجِبُهُ

أي يُعْجِبُنِي . وقوله « أَلْعَبَهُ » : أي في زمان أَلْعَبَ فيه ، كقول الآخر :

قَدْ صَبَّحْتُ صَبَّحَهَا السَّلَامُ
بِكَيْدٍ خَالَطَهَا سَنَامُ
فِي سَاعَةٍ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ

أي يُحِبُّ فِيهَا الطَّعَامُ .



حتى إذا ما أوقدت فالجمرُ مثل ترائبها
كلفتُ عانسةً أمرو نأ في نشاط هبابها
والقصيدة في ديوان الأعشى ١٧٥ - ١٧٩ . وقسم البيت :

حتى يصير الجمرُ مثل ترائبها

في أضداد السجستاني ١٥٢ .

(١) وبعد الشطر الثاني شطر آخر ، وهو :

أُحْكُ حَتَّى مَسَالِهِ مَحَكُّ

والأشطار الأربعة في الحيوان ٣٩١/٥ بخلاف في الرواية عما هابنا .

والثلاثة في اللسان (سكك) بخلاف في الرواية والترتيب عما هابنا أيضاً .

هذا آخرُ كتاب الأضداد
تأليف أبي الطَّيِّب عبد الواحد بن علي اللغويّ ، رحمه الله
والحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على
سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلّم .

* * *

الفهارس

- ١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد .
- ٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب .
- ٣ — فهرس الآيات .
- ٤ — فهرس الأحاديث .
- ٥ — فهرس الشعر .
- ٦ — فهرس الأمثال .
- ٧ — فهرس شواهد النثر .
- ٨ — فهرس الأعلام .
- ٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات .
- ١٠ — فهرس البلدان والأماكن .

١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد

كتاب الأضداد في كلام العرب ٣٣ — ٤٣١

حرف الباء ٥١ — ٨٧

البثر ٦٨ — ٧٠
 البحتر ٨٠
 بردت الماء ٨٠
 البسل ٥١ — ٥٦
 البشرة ٧٣ — ٧٥
 البصير ٦٨
 البطر ٨٦ — ٨٧
 بطانة الثوب ٧٠
 بَعْدَ ٧٩
 بعض ٨٧
 البعل ٧١ — ٧٣
 البكر ٨٣ — ٨٦
 بلع الرجل بشهادته ٨٠ — ٨٣
 السنة ٦٥ — ٦٨
 الباقنة ٧٩
 بيضة البلد ٦٢ — ٦٥
 البيع، البائع، البيع ٥٦ — ٦٢
 البين ٧٥ — ٧٨

حرف الألف ٣٥ — ٥٠

المائم ٤٣ — ٤٤
 المائي ٥٠
 تأثم ٤٢ — ٤٤
 الآدم ٣٩ — ٤١
 الأدمة ٤٥ — ٤٦
 إذ وإذا ٤٨ — ٤٩
 الأزر ٥٠
 أسيد ٤٢
 الآشرة ٤٧ — ٤٨
 الأكولة ٤٦ — ٤٧
 الأكيل ٤٩ — ٥٠
 الأم ٣٥ — ٣٨
 أم خنور ٤٨
 الأمين ٣٨ — ٣٩
 الآون ٤٤ — ٤٥

حرف التاء ٨٨ — ٩٦

التبيع ٨٨

الترب ٩٥ — ٩٦

التفل ٩٤ — ٩٥

التلعة ٨٩ — ٩٣

التوآب ٩٣

حرف الثاء ٩٧ — ١١١

الثآذن ١١١

الثفنات ١٠١ — ١٠٣

الثلة ١٠٨ — ١١١

ثلث عرشه ١٠٧ — ١٠٨

الثم ١٠٥ — ١٠٧

الثني ٩٧ — ٩٩

الثنيان ١٠٤ — ١٠٥

ثبث الرجل ١٠٠ — ١٠١

الثور ١١١

حرف الجيم ١١٢ — ١٣٤

الجحجج ١٣٣

الجذ ١٢٩ — ١٣٠

الحديد ١٣٠ — ١٣١

الجادي ١٢٧ — ١٢٨

الجرية ١٢٦ — ١٢٧

الأجرد ١٢١ — ١٢٢

الجرموز ١٢٥ — ١٢٦

الحعد ١٢٢ — ١٢٤

الجلل ١١٢ — ١١٥

الاجلعياب ١٢٤ — ١٢٥

أجلي ١٣٢ — ١٣٣

ماتت المرأة بجمع ١٣١ — ١٣٢

الجمهرة ١٣٣

الإجافة ١٣٤

الجون ١١٥ — ١٢١

حرف الحاء ١٣٥ — ١٥٩

الحذف ١٥٦

الإحزاب ١٥٢

حرس ١٥٨

الحرف ١٣٨ — ١٤٠

المخارف ١٥١ — ١٥٢

الحزور ١٣٦ — ١٣٨

حسبت الشيء ١٣٥ — ١٣٦

الحشر ١٤٠ — ١٤٢

الحشور ١٤٣

الحضارة ١٥٣ — ١٥٦

حط ١٥٧

الحافل ١٥٧

الحالقي ١٤٩ — ١٥١

حلّق الماء ١٤٣ — ١٤٥

حلّ ١٤٧ — ١٤٨

الحميم ١٤٩

الحنيف ١٥٨ — ١٥٩

الحاننيق ١٤٨

الحومان ١٤٠

الأحوى ١٤٦ — ١٤٧

الحيجاء ١٤٥ — ١٤٦

حرف الذال ١٨٨ - ١٩١

الدعور ١٨٩ - ١٩٠

الذفر ١٨٨ - ١٨٩

الذنوح ١٩٠ - ١٩١

* * *

حرف الراء ١٩٢ - ٢١٦

الريبب والرييبة ٢٠٥ - ٢٠٨

الريعة ٢١٤

الرتو ٢٠٨ - ٢٠٩

الرتماء ٢١٦

الرجاء ١٩٦ - ٢٠١

أرجأ ٢١٣

الرحول ٢١٣ - ٢١٤

الرحلاء ٢١٦

الإرداء ٢١٥

الرس ٢١٠

الراضية ٢١٤

رعيب العين ٢١١

الرغوٲ ٢٠٥

الركوب ٢٠٣ - ٢٠٥

أرم العظم ٢١١ - ٢١٢

أراح ٢٠٩ - ٢١٠

راغ ٢١٥ - ٢١٦

الأرونان ٢٠٢ - ٢٠٣

الرهوة ١٩٢ - ١٩٥

الارتياب ٢٠١ - ٢٠٢

* * *

حرف الخاء ١٦٠ - ١٧٩

الخابط ١٧٨ - ١٧٩

الخجل ١٧٢ - ١٧٤

الختريب ١٧٥ - ١٧٧

الأخضر ١٦١ - ١٦٣

الخطب ١٧٧

أخفى ١٦٥ - ١٧٠

الاستخفاء ١٧٠ - ١٧١

الخلوح ١٧٧ - ١٧٨

الخلط ١٧٩

الخلوف ١٧١ - ١٧٢

الإخلاف ١٧١

الخل ١٧٤ - ١٧٥

الخنذيد ١٦٣ - ١٦٤

الخوف ١٦٥

الخائف ١٦٥

خال ١٦٠ - ١٦١

* * *

حرف الدال ١٨٠ - ١٨٧

الداحض ١٨٥ - ١٨٦

الدرع ١٨٤ - ١٨٥

الدعكاية ١٨٥

الدعي ١٨٧

الدهمة ١٨٦ - ١٨٧

المدحق ١٨٣ - ١٨٤

الدهورة ١٨٥

الدائم ١٨٠ - ١٨٢

دونك ١٨٢ - ١٨٣

* * *

حرف الزاي ٢١٧ - ٢٢٥

الزينة ٢١٧ - ٢١٨

الزجور ٢١٨ - ٢١٩

الزعم ٢٢١

زناً ٢٢٥

الزاهق ٢١٩ - ٢٢٠

الزوج ٢٢١ - ٢٢٤

* * *

حرف السين ٢٢٦ - ٢٤٧

التسييد ٢٢٨ - ٢٢٩

الساجد ٢٤٤ - ٢٤٥

المسجور ٢٣٤ - ٢٣٧

السدف ٢٢٦ - ٢٢٨

الساب ٢٤٦

أسر ٢٣٠ - ٢٣٢

الأسفى ٢٤٢ - ٢٤٤

السلوب ٢٤٦ - ٢٤٧

السلیم ٢٢٩ - ٢٣٠

السامد ٢٣٩ - ٢٤٢

السميع ٢٣٧ - ٢٣٨

سملت ٢٣٨ - ٢٣٩

السهو ٢٤٤

السوم ٢٤٤

سوى وسواء ٢٣٢ - ٢٣٤

* * *

حرف الشين ٢٤٨ - ٢٦٧

المشب ٢٦٧

الشدف ٢٨٤

الشروب ٢٤٩

الشريب ٢٤٩ - ٢٥٠

الشرف ٢٧٦

الشرى ٢٥٣ - ٢٥٨

الشرأة ٢٦٥

الشعب ٢٥٨ - ٢٦٠

الشف ٢٦٣ - ٢٦٤

الشفيف ٢٦٥ - ٢٦٦

الشكوك ٢٦٦

الإشكاء ٢٥٢ - ٢٥٣

المشمول ٢٦٥

شام ٢٥٠ - ٢٥٢

الشوهاء ٢٦٢ - ٢٦٣

الاشتواء ٢٦٧

المشيح والمشاح ٢٦٠ - ٢٦٢

* * *

حرف الصاد ٢٦٨ - ٢٨٥

الصبر ٢٨٥

تصحن ٢٨٤

التصدق ٢٧٩

الصارح والصرخ ٢٧٤ - ٢٧٦

المصدر ٢٧٩ - ٢٨١

الصریم ٢٧٢ - ٢٧٤

صرى ٢٨١ - ٢٨٤

الصفح ٢٨٥

الصفير ٢٧٦ - ٢٧٩

الأصفر ٢٧٢

صار ٢٦٨ - ٢٧٢

* * *

المجبل ٣١٣ — ٣١٤

العروب ٣٢٤

العروج ٣١٤ — ٣١٥

العريض ٣٢٢

العارف ٣١٨

العروك ٣١٧

التعزيز ٣١٩

عسّس ٣٠٨ — ٣١٠

عسى ٣٠٧ — ٣٠٨

العصوب ٣١٦ — ٣١٧

المعصر ٣٢٠ — ٣٢٢

العاصم ٣١٨ — ٣١٩

عفا ٣٠٥ — ٣٠٧

العقوق ٣١٢ — ٣١٣

العلّ ٣٢٣

العميت ٣٢٣

العين ٣١٥ — ٣١٦

العنوة ٣١٠ — ٣١١

العائذ ٣١٨

الأعور ٣٢٠

حرف الغين ٣٢٥ — ٣٣٥

الغابر ٣٣١ — ٣٣٤

الغراب ٣٣٤

الغرض ٣٣٠ — ٣٣١

الغريم ٣٢٥ — ٣٢٦

الغضف ٣٣٤ — ٣٣٥

الغاضية ٣٣٠

الغفر ٣٢٩ — ٣٣٠

حرف الضاد ٢٨٦ — ٢٩٠

الإضباب ٢٨٧ — ٢٨٨

الضد ٢٨٦

الضراء ٢٨٦ — ٢٨٧

الإضعاف ٢٨٧

الضعوث ٢٩٠

ضاع ٢٨٨ — ٢٩٠

حرف الطاء ٢٩١ — ٢٩٥

الطبخ ٢٩٣ — ٢٩٤

الطاحي ٢٩٢ — ٢٩٣

الطرطبة ٢٩٥

المطرّف ٢٩٥

الطريق ٢٩٥

الطعم ٢٩٥

أطلب ٢٩١ — ٢٩٢

الطلوع ٢٩٢

حرف الظاء ٢٩٦ — ٣٠٤

الظوور ٣٠٣ — ٣٠٤

المتظلم ٣٠٠ — ٣٠٢

الظن ٢٩٦ — ٣٠٠

الظاهر ٣٠٣

الظهر ٣٠٢

الظهري ٣٠٣

حرف العين ٣٠٥ — ٣٢٤

المعبد ٣١١ — ٣١٢

المغلب ٣٢٦ — ٣٢٨
الغموز ٣٣١

* * *

حرف الفاء ٣٣٦ — ٣٥٦

الفجوع ٣٣٩
المفرح ٣٥٥
الفرش ٣٥٥ — ٣٥٦
الفوارض ٣٥٤
الفرط ٣٤٣ — ٣٤٧
الإفراع ٣٣٦ — ٣٣٧
الفرى ٣٥١ — ٣٥٣
الفرع ٣٤٠ — ٣٤٢
المفرع ٣٤٧
التفطر ٣٥٣ — ٣٥٤
التفكه ٣٤٣
الإفلات ٣٤٢
الفلذ ٣٤٧ — ٣٤٩
فاد ٣٤٩
الإفادة ٣٣٨ — ٣٣٩
التفوين ٣٥٠ — ٣٥١
المفازة ٣٥١
فوق ٣٣٧ — ٣٣٨

* * *

حرف القاف ٣٥٧ — ٣٧٩

الانقباض ٣٦٦ — ٣٦٧
المقتونين ٣٧٤
القدوع ٣٧٨ — ٣٧٩
الأقذ ٣٧١

القرء ٣٥٩ — ٣٦١

القرحان ٣٦٩

المقروع ٣٧٥ — ٣٧٦

المقرن ٣٥٧

القاسط ٣٧١ — ٣٧٢

القشيب ٣٦٨

القصع ٣٧٠

الاستقصاء ٣٧٤ — ٣٧٥

القعود ٣٦٥ — ٣٦٦

القعدد ٣٥٧

ما يقرب حديثه ٣٧٩

القلت ٣٦٧ — ٣٦٨

القلوص ٣٧٦ — ٣٧٧

القموء ٣٦٤

القنيص ٣٧٧ — ٣٧٨

القانع ٣٦٢ — ٣٦٤

الإقهام ٣٧٣

المقوي ٣٥٨ — ٣٥٩

* * *

حرف الكاف ٣٨٠ — ٣٨٤

المتكبد ٣٨١
الكاتم ٣٨٢
الكري ٣٨٠ — ٣٨١
الإكراء ٣٨٢ — ٣٨٣
الكعظلة ٣٨٣ — ٣٨٤
المنكمش ٣٨٤ — ٣٨٢
الكهر ٣٨٣

* * *

حرف اللام ٣٨٥ — ٣٨٧

اللبوس ٣٨٧

اللف ٣٨٦ — ٣٨٧

اللك ٣٨٧

لقت ٣٨٥

الإلهاء ٣٨٦

ليث عفرين ٣٨٥ — ٣٨٦

حرف الميم ٣٨٨ — ٣٩٩

المائل ٣٩٢ — ٣٩٤

المري ٣٩٦

المعمعان ٣٩٥ — ٣٩٦

المعن ٣٩٧

الإمعان ٣٩٥

الأمّلع ٣٩٧ — ٣٩٨

المنيح ٣٩٨ — ٣٩٩

المنين ٣٨٨ — ٣٩٢

حرف النون ٤٠٠ — ٤١١

المنعجاب ٤٠٥ — ٤٠٦

النحيح ٤٠٨

النحيض ٤٠٤ — ٤٠٥

النخور ٤٠٨ — ٤٠٩

الند ٤٠٩ — ٤١١

النسيان ٤٠٧

النعف ٤٠٦

التمق ٤٠٧ — ٤٠٨

التنيل ٤٠٧

النهور ٤٠٨

الناهل ٤٠٠ — ٤٠٤

حرف الواو ٤١٢ — ٤٢٢

أوجهته ٤٢٠

أودعته ٤١٨

رجل مود ٤٢٠ — ٤٢١

وراء ٤١٢ — ٤١٤

أورق الرجل ٤٢١ — ٤٢٢

أورعته ٤١٨ — ٤٢٠

الوشحاء ٤١٢

الولس ٤٢٠

المولى ٤١٤ — ٤١٧

ولّيت ٤١٧ — ٤١٨

حرف الهاء ٤٢٣ — ٤٢٩

الهجود ٤٢٥ — ٤٢٧

الهجر ٤٢٨ — ٤٢٩

الإهناف ٤٢٨

هوت الدلو ٤٢٣ — ٤٢٥

هاح ٤٢٧ — ٤٢٨

حرف الياء ٤٣٠ — ٤٣١

تياجروا على الطريق ٤٣١

عيش يدي ٤٣٠ — ٤٣١

التيمن ٤٣١

ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣ — ٤٦٤

هذا باب يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول

٤٣٥ — ٤٤٣

المقتال ٤٤٣	المبتاع ٤٣٥
المقتاد ٤٤٣	المقام ٤٣٥ — ٤٣٦
الممتاح ٤٤٣	المجتاب (من اجتاب الثوب) ٤٣٦
هذا باب آخر يستوي فيه لفظ الفاعل والمفعول به لإدغام عينه في لامه	المجتاب (من اجتاب البلاد) ٤٣٦
٤٤٤ — ٤٤٨	المجتاح ٤٣٦ — ٤٣٧
المتد ٤٤٤	المجتاز ٤٣٧
المبتز ٤٤٤ — ٤٤٥	المحتاج ٤٣٧
المبتض ٤٤٥	المحتاض ٤٣٧
جنه الليل وأجنه وجن عليه ٤٤٥ — ٤٤٦	المختال ٤٣٨
المحتز ٤٤٦	المقدان ٤٣٨
المحتش ٤٤٦	المرتاب ٤٣٨
المحتط ٤٤٦	المرتاح ٤٣٨ — ٤٣٩
المحتمل ٤٤٦	المرتاد ٤٣٩
المختص ٤٤٧	المزدار ٤٣٩
المختط ٤٤٧	المستاف ٤٤٠
المضطرب ٤٤٨	المشتاق ٤٤٠
المعتد ٤٤٨	المطاف ٤٤٠ — ٤٤١
المفتك ٤٤٧	المعتام ٤٤١
المفتن ٤٤٧	المعتاص ٤٤١ — ٤٤٢
المقتص ٤٤٧	المغتاب ٤٤٢
المفتض ٤٤٧	المفتات ٤٤٢
	المقتات ٤٤٢

المقتم ٤٤٨

المكتن ٤٤٨

الملتف ٤٤٨

* * *

هذا باب ما جاء مسمى باسم غيره لما كان
من سببه ، فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

٤٤٩ — ٤٥٥

باقه عشراء ٤٤٩

استباعت المرأة واستبأها زوجها ٤٤٩ — ٤٥٠

نكح الرجل امرأة ، وأنكحته ٤٥٠

السر ٤٥٠

الإرة ٤٥١

الأحفاض ٤٥١

الجلس ٤٥١

أوجره الرمح ٤٥١

العقيقة ٤٥١ — ٤٥٢

الذقن ٤٥٢

الخطام ٤٥٢

حلق الشعر ٤٥٢

الإعذار ٤٥٢ — ٤٥٣

السحاب ٤٥٣ — ٤٥٤

الغائط ٤٥٤

المجرم ٤٥٤ — ٤٥٥

* * *

هذا باب تكلمت به العرب مقلوب المعنى ،
مزالاً عن جهته ، فخلط بالأضداد ، وليس
منها ٤٥٦ — ٤٦٤

ناء بي الحمل ٤٥٦

انتصب العود في الحرباء ٤٥٦

يا خيل الله اركبي ٤٥٧

تشقى الرماح بالضياطرة الحمر ٤٥٧

عصب العلباء بالعود ٤٥٨

إلى أن تغيب الشمس من حيث تطلع ٤٥٨

هلال نضت عه الرياح سحائبه ٤٥٨

إن الرماح من العشم ٤٥٩

التليب منه في عامل مقصود ٤٥٩

فدبت بنفسه نفسي ٤٥٩

كما بطنت بالفدن السياعا ٤٦٠

فهلا التي عن بين جنبيك تدفع ٤٦٠

كما أسلمت وحشية وهماً ٤٦١

فقال رياحها المزكوم ٤٦١

تلفع بالقور العساقيل ٤٦١

إذا ما الخبر انتحاه وثب ٤٦١

إذا صن بالوحش العتاق مقاتله ٤٦٢

يجري في الغرائق ٤٦٣

صار الجمر مثل ترابها ٤٦٣

في زمان ألعبه ٤٦٤

في رونق من الشباب أعجبه ٤٦٤

في ساعة يجبها الطعام ٤٦٤

٢ - فهرس الألفاظ المشروحة

أنف	المؤنفة ١١ : ١١٠	الآبنوس ٦ : ٢٣٥	ابنس
انق	المونق ٧ : ١٤٦	المأتم ٥ : ٤٤	أتم
أون	الأون ١١ : ٤٥	عتان مؤدم ١٤ : ٤٥	أدم
الأونان ٨ : ٤٥		المؤدي . آدى الرجل ٦ — ٥ : ٤٢١	أدى
***		آدي على فلان . استأديت السلطان	
بئر	البئق ١١ : ٦٩	عليه ٩ — ٨ : ٤٢١	
البئر ٨ : ٦٩		جارية مأرومة . الأروم . إنه لطيب	أرم
بدأ	البدء ٣ : ١٠٤	الأرومة والأروم ٦ — ٥ : ٢١٢	
بدد	ابتده رجالان يضربانه ١ : ٤٤٤	الأرم : والآرم . فلان يحرق على فلان	
بدا	بدا القوم ٢ : ١٥٣	الأرم ٨ — ٧ : ٢١٢	
رجل بداوي وبداوي .		الأروم : ١٠ : ٣٩٤	
البلدو ٦ : ١٥٣		الإرة ١٠ : ٢٩٣	أرى
البلدو ٥ : ٣٩٣		فلان إزاء مال ١١ : ٢٥٩	أرى
برز	ابتره توبه ٤ : ٤٤٤	الاستبرق ٩ : ٧٠	
بسل	تبسلت الشيء ٣ : ٥٤	الأصل ١٠ : ٣٩٤	أصل
رجل باسل ٤ : ٥٥		الأفريق ٩ — ٨ : ٤٣٠	أفق
بسل ١٣ : ٥٥		رجل مئناث ومؤث	أنث
البسل ٥ — ٤ : ٥٦		٢ — ١ : ٤٠٦	
بشر	بشرة الإنسان ١٤ : ٧٣	الأنبيض ٤ : ١٦٩	أنض

بصر	بَصَرٌ ٦٨ : ١٥ - ١٦	ترب	تربت يداك ٩٥ : ١١
بضض	غزا فلان في نني فلان فابتضهم		و ٩٦ : ١ - ٢
	٣ : ٤٤٥	ترص	التريص ١٩٦ : ٨
بعل	بعل المتكلم ٧١ : ١٠	ترك	التارك ٣١٠ : ١٠
	امراً بعلة ٧١ : ١٣	تفل	التفل ٩٤ : ٨ - ٩ - ١٠
بقى	أبقيت عليك ، ولا أبقي الله عليه		التفال ٩٥ : ١
	إن أبقي ٣١٠ : ١٠	تلع	رجل أتلع وامراً تلعاء . التلع
بكر	البكرة ٨٣ : ١٥		١٣ : ٨٩
	ماء بكر ٨٥ : ٨		الأتلع . فرس تلع وتليع
	سحابة بكر وغمام بكر ٨٥ : ٨		١٢ : ١١ - ٩١
بكك	الأبك ، تباكت الإبل .		تلعت الضحى وأتلعت . أتلع
	بكها راعيها ١٢٧ : ٣ - ٥		الرحل . أتلع الغزال وتلع
بلتق	ماء بلتق ومياه بلاثق ٣٧٦ : ١٠		٧ : ٦ - ٩٢
بلج	الأبلج . انبلج الصبح ٨١ : ١٢	تنبل	التنائلة ٤٠٣ : ٦
	تبليج الصبح . تبليجت الشمس	تيع	التية ٤٣٥ : ٥
	٣ : ٨٢	تيم	التيمة ٤٣٥ : ٤ - ٥
بلح	بلح بشهادته . بلحت الركبة .		***
	بلح بالحمل . بلح الرجل		
	٨١ : ٢ - ٨	ثفن	ثفنت يده . ثفن البعير
	بلحت الأرض ٨١ : ٩		١٠٣ : ٤ - ٥
بلى	ما يبالي أحداً ١٩٩ : ٧	تلل	التللة ١٠٨ : ٩ - ١٢ و ١٠٩ :
بن	بن بالمكان وأبن ٦٧ : ٣ - ٤		٣ ، ١١٠ : ١٢ - ١٣ و
	٦٨ : ٣ و ٦٨ : ٤		١١١ : ٣ - ٤
	المبن ٦٨ : ٣		الفلال ١١٠ : ٥
بوا	الباء والباء ٤٤٩ : ٤		أثل الرجل ١١١ : ٣
بوه	الباهة والباه ٤٤٩ : ٤	ثم	ثمت الشيء ١٠٥ : ٨
بيض	الأبيض ٤٠ : ١ - ٣		ثمت الرطب ١٠٦ : ٩
	قوم بيض ٤١ : ١		ثم الطعام ١٠٧ : ١
	البيض ٤١ : ٢		ثمت الشاة ١٠٧ : ٢
بيع	البيع ٦٢ : ٣		الشموم ١٠٧ : ٢

جعد	رجل جعد الشعر . شعر جعد .
	رجل جعد الأصابع .
	رجل جعد الخدين . ثرى جعد
	٩ — ٥ : ١٢٣
	زيد جعد ١ : ١٢٤
جلب	الجلائب ٣ — ١ : ٦٤
جلد	الأجلد والجلد ٥ : ٢٤٥
جلعب	ناقة جلعباة ١٠ : ١٢٤
جلا	أجلى القوم عن قتيل ٢ : ١٣٣
جمر	يجمّر به ٤ : ٤٥٤
جمع	ضربته بجمع كفي . ضربه القوم بأجماعهم وأجماع أكفهم
	٥ — ٤ : ١٣٢
جمل	الجميل ٤ : ٢٦٧
جسم	جمّت . الجمام ٢ : ٢١٠
جنن	الجنة ١ : ٤٤٦
جوب	اجتاب الثوب ٢ : ٤٣٦
	اجتاب البلاد ٦ : ٤٣٦
جوح	اجتاح الدهر ماله . الجوائح
	٩ — ٨ : ٤٣٦
جوز	الجوائز ٥ : ٢٩٧
جون	الجون ١ : ١٢٠ — ٦ : ١٢١ ، ٢
* * *	
حجر	الحجران والحاجر ٧ : ٢٨٢
حجر	الحجيزى . كانت بينهم رميا ، ثم صاروا الى حجيزى .
	٢ : ١٧٨
حرب	حرّيته ١٢ : ١٥٢

ثنى	ثمنت إلى الشيء ٤ : ١٠٧
	الثني ٩٩ : ٦ — ١٠
	ثني الثوب ٩٨ — ١٠
	ثنى الجبل . ثني الطريق . ثنيا
	الحبل ٩٩ : ١٠ — ١٢
	الثنيان ٣ — ١٠٥
	الشاعر الثنيان ١٠٤ — ٥
* * *	
جبن	أجبنته ٧ : ٤٢٧
جبا	الجبا ٨ — ٩ : ٤٠٢
جبي	الجابية . قرئت الماء وجبيته
	٢٨٣ : ٣ — ٤
جججج	الجججج ٧ : ١٣٣
جدد	الجداثد ١ : ١١٦
جدل	المجدولة ٥ : ٢٨٤
جذذ	الجذاذات ٩ : ٣٧١
جذع	الأزلم الجذع ٩ : ٤٧
جرب	عيال جرّبة ٧ : ١٢٦ — ٨
جرر	المجورر ٥ — ٤ : ١٣٠
جرض	الجريض ٣ : ٢٧٧
جرف	المجارف ٤ : ١٥٢
جرم	الجرام ٤ : ٣٣٧
جرمز	رماني بجراميزه . أخذ الشيء بجراميزه . جرمز علينا وتجرمز .
	جرمز الرجل . جمع جراميزه فوثب
	١ : ١٢٦
	جراميز الدابة . اجرمز الرجل
	١٢٦ : ٢ — ٤
جزر	شخت الجزيرة ١٢ : ١٧٦

حرف	المحراث ٦ : ٢٥١	حلف	حالفها ٦ : ١٩٨ — ٧
حرج	تخرجت منه ٨ : ٤٢	حلق	حلقة من حديد . حلقة من الناس
حرض	الحرض		٥ : ١٥٠ — ٤
	رجل حرض وقوم حرض .		الحلقة ٩ : ١٥٠ و ١٥١ : ٥
	قوم أحراض وحرضون		المحلّق ٥ : ١٤٤
	١١ — ٨ : ٣٣١	حلل	التحليل ١ : ١٦٨ — ٢
حرف	الأحرف والحروف والحرفة		احتل بالمكان ٧ : ٤٤٦
	١ : ١٤٠	حمد	أحمدته ٧ : ٤٢٧
حرا	الحراوة ٢ : ٢٥٧	حمز	الحامز . فلان أحمز أمراً من فلان .
حزز	الحزاز والحزاز والحزازات		حمزة . الحمزة والحمز ٦ : ٢٥٦
	٥ : ٢٥٦	حمق	رجل محقق ومحقق ٢ : ٤٠٦ — ٣
حرور	الحزورة والحزورة ٧ : ١٣٨	حمل	الحميل ٥ : ٢٦٧
حشر	يوم الحشر . المحشر		الحمولة ٥ : ٣٥٥
	١٠ — ٩ : ١٤٠	حمم	الحمام . الحميم . استحم القرس
حشر	سهم حشر . أذن حشر وحشرة		١٤٩ : ١ — ٣
	٥ : ١٤١		الحمى . حمته . حم الرجل .
	حشرتهم السنة ١ : ١٤٢		حممت التنور . الحمة
	حشرات الأرض ٥ : ١٤٢		١٤٩ : ٧ — ٨
حشش	احتش الرجل ٣ : ٤٤٦	حزب	الحزاب ٥ : ٢٢٦ — ٦
حصد	الحصد ٢ : ١٣٧	حنف	الحنيف . الحنيفية ٩ : ١٥٨
حصص	الحصاء ٧٠٣٧٥		و ١٥٩ : ١ — ٢
حطط	احتط من الحساب كذا وكذا درهماً	حور	يحور ٢ : ٢٩٦
	٥ : ٤٤٦	حوى	الأحوى ١ : ٩٤٧
حفر	المتحفر ٦ : ١٤٦		الحوة ٣ : ١٤٧ — ٤
حفل	الحفل . احتفل القوم .	حير	الحيران ١ : ١٧٠
	الحفل والمحافل ٥ : ١٥٧ — ٤		
	جاؤوا في جمع حفل . جاؤوا بحفلاتهم .		
	احتفل الوادي بالسيل .	حأحأ	حأخأت به ١ : ١٤٦
	شاة سريعة الحفل ٨ : ١٥٥	حبط	الخبط . خبط الرجل الرجل

* * *

خلل	الخلل من الرجال ١٧٤ : ٨
خمير	يمشي الخمر . الخمر
	٢٨٦ : ١٠ — ١١
خنتب	الخنتب ٢٥٧ : ٧
خخذ	الخنذيذ والخناذيذ
	١٦٤ : ١ — ٢ — ١٠ — ١٢
خوف	الخوف ١٦٥ : ٥
خيل	استخلت فيه خيراً . سحابة مخيلة . المخيلة . الخال . الخايل
	١٦١ : ٥ — ٧
	اختلت على فلان ٤٣٨ : ١ — ٢
	* * *
دأم	الدأماء ١٨٠ : ٦
	تدأع الموج ١٨١ : ٤ — ٦
دبر	لم تدبر ظهورها ١٤٨ : ٥
دجج	الدجوجي ١١٧ : ١
دحض	الدحض . دحض ١٨٦ : ١
درع	اندرع أمام القوم ١٨٤ : ١١
دعس	المدعس ١٦٩ : ٣
دعا	أدعو قذاها ٤٢٥ : ٢
دفر	الدفر . يادفار
	١٨٩ : ١ — ٢
دهده	دهيدوهون ٤٠٣ : ٣
دهس	الدهس . الدهاس ٢٧١ : ١ — ٢
دهم	مدهامتان ١٢١ : ٣
دهمق	المدهمق ١٨٤ : ٣ — ٤
دهور	تدهور الليل ١٨٥ : ٥
دوم	الدوامة . بالرجل دُوام
	١٨١ : ٧

واختبطه ١٧٨ : ٩ — ١١	
تخبل ٢٨٠ : ٨	خبل
الخجل ١٧٣ : ٧	خجل
خجل الوادي . وادٍ خجل ، وواد به	
خجل ١٧٤ : ١ — ٢	
الخدب ١٧٧ : ١	خدب
سيف مشقوق الخشبية ١٧٥ : ٢	خشب
فلان يخشب الشعر ١٧٦ : ٢	
جاد ما فتق الصيقل خشبيته	
١٧٦ : ٦	
الأخشب ١٧٦ : ٨	
الخشب ١٧٦ : ٩	
الخشارة ٥٧ : ٤	حشر
الخضرة ١٦٣ : ١ — ٢	حضر
خطب الأخطباني . الخطبة	خطب
٢٠٣ : ٧ — ٨	
اخطط فلان الموضع ٤٤٧ : ٣	خطط
الخططي والخططي ٢٢٧ : ٥	خطف
الخافضة ٢٥٧ : ٧	خفض
المختفي ١٦٧ : ٦ — ٧	خفى
خالج قلبي أمر . خالجت الرجل	خلج
١٧٧ : ٣	
المخلصة ٢٢١ : ٩	خلص
المخلعة ٢٧١ : ١	خلع
خالقها ١٩٨ : ٦ — ٧	خلف
الخوالف ١٧٢ : ٢	
الخلوف ١٧٢ : ٤ — ٥	
خلقتها . الصفاة الخلقاء	خلق
١٧٥ : ٧ — ٨	
الخالق ٣٥٢ : ٥	

ترقى بالعري . الرتو		دوم الطائر . دومت الشمس	
٥ : ٢٠٩ — ٤		٩ : ١٨١ — ٨	
الأثم والرماء من الخيل . رثت	رثم	التدويم ١٨٢ : ٣ — ٤	
أنف الرجل		قمت دون فلان . دونك هذا	دون
٧ : ٢١٦ — ٦		الشيء . ادنُ دونك . فلان دون	
المرتمل ٨٩ : ٦ — ٧ — ٩ — ١١	رجل	فلان في السن ودوينه .	
الارتجال . ارتجلت ٨٩ : ١٠		الدون ١٨٣ : ١ — ٢ — ٣ — ٤	
المرجل ٨٩ : ١١ — ١٢		الديابود ٤٣٦ : ٥	دييد
لم أرُج ٢٠٠ : ٧	رجا	أدان فلان مالا . أدنت الرجل ودنت	ديس
الرداء ٣٨٣ : ٢ — ٣	ردى	أدان فلان بدين	
الرزق ٢٠٤ : ٨	رزق	٤٣٨ : ٥ — ٦	
رزمة الرعد ١٧٠ : ٥	رزم	***	
الرسّ والرساس ٢١٠ : ٧ — ٨	ررس	ذحتهم الرج ١٩١ : ١ — ٢	ذحى
الرساس ٤٠٣ : ٧		الذرور . ذرت الشمس . لأفعل	ذرر
الرشاء ١٣٧ : ٢	رشأ	ذلك ما ذرّ شارق	
تراصوا . رصصت البناء ورصصته	رصص	٢٣٢ : ١٢ — ١٣	
٧ : ١٥٦ — ٦		الذكّر ٧٩ : ٢	ذكر
الرصاص . رصصت المرأة نقابها		رجل ملّكار وملّكر	
٩ : ١٥٦ — ٨		٤٠٥ : ١٣ و ٤٠٦ : ٢	
الرّعب . رعب الراقي	رعب	المذاكي من السحاب ٨٦ : ٢	ذكا
٦ : ٢١١ — ٤		المذانب ١٤٦ : ٨	ذنب
الرغشاء ٢٠٥ : ٩	رغت	ذابت الشمس	ذوب
رجل رقباني ٢٠٣ : ٨	رغب	٣١٣ : ٨ و ٣١٤ : ١	
الأركب . الركب . مرنا ركب من	ركب	ربه ٢٠٦ : ٧ — ٨	رب
الناس وأركوب وركبان		رّبه ٢٠٦ : ٧	ربت
١٠ : ٢٩٤ — ٩		المربع ٣١٤ : ٢	ربيع
الرّميا . كانت يبيهم رميا ، تم صاروا	رمى	رباه ٢٠٦ : ٧	رى
إلى حبيزي ١٧٨ : ١ — ٢		رتوت من الدرع السابعة	رتا
رهو البلاد ١٩٤ : ٨	رها	٢ : ١ — ٢٠٩	

زوع	زُوع بالزمام . زاعه يزوعه ٢ : ٤٢٠	رها الطعام وأرهى ١١ : ١٩٤ الرهو . امرأة رهو ورهوى ١٢ : ١٩٥ — ٧ — ٦
سبت	السبت . سبت الشيء . سبت أنفه ٧ : ٢٢٩	روح ارتاح فلان للجدود ١١ : ٤٣٨
سبد	السبدة . السبد ٨ : ٢٢٩ — ٩	استراح ٤ : ٢١٠
سجد	الساجد . ٧ : ٢٤٥ سجدت بعينها وأسجدت ١٠ : ٢٤٥	الرواد ٧ : ١٤٦
سجد	سجد الرجل وأسجد . السجود ١١ : ٢٤٥	ارتدت الشيء ٤ : ٤٣٩
سجر	سجرت التنور . كلب مسجور . الساجور ٦ : ٢٣٧ — ٥	الريان ٦ : ٢٣٦
	غدير أسجر . السجرة ٦ : ٢٣٧ — ٥	الرية ٦ : ٢٠١ — ٥
	عين سجراء . أسد أسجر ٤ : ٢٣٧	ارتبت بالشيء ٩ : ٤٣٨
سدف	السدفعة السدفعة ٢٢٨	المريش ٢ : ٣٧١
	الأسداف ٨ : ١٢١	***
سدم	السدم والمستدم ٢ : ٣٧٦	الزينة . زينت اللحم وغيره ٥ : ٢١٨
سرب	سرب الرجل . سرب فلان في حاجته . سربت الغنم وغيرها . المسرب والمسارب ٨ : ٢٤٦ — ٧	الزجر . زجرت البعير والفرس والإنسان ١٤ : ٢١٨
سرر	سرّ تحتها سبعون نبياً ٦ : ٣١٣	الأزلم الجلدع ١٠ : ٤٧
سبب	و ٣ : ٣١٤	الزّهق ٨ : ٢٢٠
سسم	الساسب ١ : ٢٣٦	الزاهق . زهق بين أيديهم . زهقت نفسه . رمح زاهق . رجل مزهوق . زهقه ٧ : ٢٢٠ — ٤
سطع	الساسم ١ : ٢٣٦	الزهم ٢ : ٢٢٠ — ١
سغب	السطاع ٣ : ٣٧٢	الزوج ٥ : ٢٢٤
سفسر	السغبان ١ : ٢٧٩	الزوج والزوجة ١ : ٢٢٢
	السفسر ٦ : ٥٨ — ٥	هي زوجه وهي زوجته . الأزواج والزوجات ٢ : ٢٢٣
		ازدراني فلان ٧ : ٤٣٩

شفا	فرس سفاء . سفا الرجل .	شذن	الشاذن ١٤٧ : ٢ — ٣
سقا	سفا الطائر ٢٤٤ : ١ — ٢	شرب	الشرب ٢٤٩ : ١١
	الأسفى ٢٤٢ : ٧	شرر	أشرو ٢٣١ : ١١
	بغلة سفاء ٢٤٢ : ٧	شرى	الشاري والشرة ٢٥٣ : ١١
	السفا . رجل سفي	شعب	الشعبة ٨٩ : ٨
	٢٤٣ : ٦		الشعب ٢٥٩ : ٩ و ٢٦٠ : ٣
سقب	السَّقب ٣٨ : ٣		هؤلاء شعبي ٢٥٩ : ٩
	دار فلان مسقية بدارنا ٣٨ : ٣		انشعبت الشجرة وتشعبت
سقى	السواقي ٢٨٤ : ٨		٢٦٠ : ٦
سلف	السلف ٢٤٦ : ١	شفف	الشف من الثياب . شَفَّ الثوب
سلا	فلان في سلوة من العيش		٢٦٤ : ١٠ — ١١
	٣٩٨ : ٣		شف الرجاء . شفت أسنان الجارية
سمد	السامد . اسمد لنا ٢٤١ : ٨ — ٩		٢٦٤ : ١٤
سنب	السنبه ٢٨١ : ٩		الشَّقان . ريحها ذات شفان .
سنن	السان ٤٠٥ : ٧		ريحها تشف . ليلة ذات شفان
سود	الأميود ٤٦٤ : ٥		٢٦٦ : ٧ — ٨
سوف	استاف ٤٤٠ : ٢ — ٣	شقب	الشوقب ١٧٧ : ١
سوق	العمل السوق ١٨٤ : ٢	شكا	شكا إلي فأشكيت ٢٥٣ : ٦
	استاق الرجل البعير ٤٤٠ : ٥		الشكية ٥٩ : ٧
سوم	سمتُ الرجل كذا وكذا . سامه	شنن	الشنون ٢٢٠ : ١
	خسفاً ٢٤٤ : ٩		الشنه ٤٠٢ : ١
سوى	سواء الشيء ٢٣٣ : ٦		تشننت الدلو والقرية ٤٠٢ : ١
	ضربه على سواء رأسه ٢٣٣ : ٧	شهب	الملحاء والشهباء ٣٩٨ : ٩
	السواء ٢٣٣ : ١٠	شوق	اشتقت الرجل واشتقت إليه
سيج	السياع ٤٦٠ : ٤		٤٤٠ : ٦

شخت	شخت الجزيرة ١٧٦ : ١٢	شوه	رجل أشوه وامرأة شوهاء ٢٦٢ : ١٢
شدف	الشدف ٢٤٨ : ٧		و ٢٦٣ : ١
	فرس أشدف ٢٤٨ : ٩		لا تشوه علي . شوه الله حلقه
			٢٦٢ : ٩ — ١١

صها	الشوه ١ : ٢٦٣	شيز
صور	الشيز ٦ : ٢٣٥	شيم
	شمث البرق ٤ : ٢٥٢	

ضرر	الصبير ٦ : ٢٨٥	صبر
ضطر	الصحن ١٢ : ٢٨٤ — ١٣	صحن
	الصدى والصادي والصدیان	صدى
	٨ : ٤٠٠	
ضعف	الصدية والصادية والصدئي	
	٨ : ٤٠٠	
	الصراخ . صرخ الطاووس .	صرخ
ضنن	الصرخة الأولى ٢ : ٢٧٦ — ١	
ضوع	صرام ١٢ : ٢٨٣	صرم
	الصريمة ٣ : ٢٧٣ و ٢ : ٣١٤	
	شاة مصراة ٥ : ٢٨١	صرى
	صرى ١١ : ٢٨١	
	صرى الله عنك شر ذلك الأمر	
	٥ : ٢٨٢	
طلع	بقيت في الخوض صراة	
	١١ : ٢٨٢	
	الصبرى والصبرى	
	١٠ : ٢٨٣ و ١ : ٢٨٤	
طلل	صرت الإبل أعناقها ٢ : ٢٨٤	
طى	رجل صاغر . صغر الرجل	صغر
طوف	٨ : ٧ : ٣٦٤	
	الصفر ٥ : ٢٧٦	صفر
	جرادة صفراء ٧ : ٢٧٧	
طوى	صقرته الشمس	صقر
	١ : ٢١٣ و ٨ : ٣١٤	
	الصنع ٤ : ١٩٧	صنع
صهاوات الفرس ٣ : ٢٣٩		
الصوار ٧ : ٩٤		

الضرة ٣ : ٣٤٢		
الضياطرة والضيطار والضيطر		
٧ — ٦ : ٤٥٧		
أضعفت لك المال ، وضاعفته		
وضعفته ٦ — ٥ : ٢٨٧		
رجل مضعف ٤ : ٣٥٨		
الضين ٢ : ٢٩٩		
انضاع الفرح ٥ : ٢٨٨		
تضوعت ريح المسك ٧ : ٢٨٨		
ضاع الطيب . ضاعت الريح		
الفصن . هذا أمر لا يضوعى		
٧ — ٥ : ٢٨٩		

طلع الرجل . طلع في الحبل .		
طلع الهلال . طلع النخل		
١٢ — ٩ : ٢٩٢		
أطل ٤ : ٢٨٠		
لم تطنه . الإطناء ١٠ : ٣٦١ — ١٢		
أطاف الخيال بفلان . طاف الخيال .		
الطيب والطائف : ٨ : ٤٤٠ — ٩		
بات فلان الطوى ٩ : ٣٥٨		

الظفر . الظوار . نوق ظوار وآظار		
ظار		

عسق	عسق به ٩ : ٤٥٠	٤ — ٣ : ٣٠٤	
عسى	عسيت أفعل ١ : ٣٠٨	فلان أظفر أذفر ٢ : ١٨٨	ظفر
عصب	عصبت الناقة . العصاب	الظهير . فلان ظهيري	ظهر
	٦ — ٥ : ٣١٦	٥ — ٤ : ٣٠٣	
	عصبت الشجرة ١ : ٣١٧	* * *	
	المعصوب ٤ : ٦٦	بعير معبد ٥ : ٣١١	عبد
	العاصد ٢ : ٣٩١	العل ٥ : ٣١٣	عبل
	العط ٢ : ٤٠٢	العداد ٥ : ٢٣٠	عدد
	ليت عقرين ٧ : ٣٨٥	العادب ١٠ : ٣٧٥	عذب
	عفوت صوف الشاة ٤ : ٣٠٦	العذف ١٠ : ٣٧٥	عذف
	عقر الدار وعقر الدار . عقر الحوض	عَرَب المَعْدَة . عربت معدته ٥ : ٣٢٤	عرب
	٦ — ٥ : ٣٦٠	عره . عتره . المعتز :	عرر
	عَقَّ الرجل عن ولده	٣ — ٢ : ٣٦٢	
	٢ — ١ : ٤٥٢	ثَلَّ عُرش فلان ١ : ١٠٨	عرش
	العقل ٨ : ٣٥٥	العرص ٩ : ٣٤٩	عرص
	العلقى ١٥ — ١٤ : ١٥٧	العارض . العراضة . تعرض	عرض
	تعلو . هو عالٍ لذلك الأمر	٧ — ١ : ٣٦٢	
	٢ — ١ : ٢٥٩	العارف . أصيب بمصيبة فوجد	عرف
		عارفاً ٣ — ١ : ٣١٨	
	العموم . العم . العمام	عركت الناقة ٤ : ٣١٧	عرك
	٦ — ٥ : ٦٥٤	فلان لين العريكة . لانت عريكة	
	الغنفوان ٩ : ٢٨١	البعير . العريكة والعرائك	
	اعتنقت ٤ : ٢٦١	٨ — ٦ : ٣١٧	
	المعن ٦ : ٢٠٤	العرأ والعرواء . عري الرجل	عرا
	عنت الوجوه ١ : ٣١١	٩ : ٢٨٣	
	ماعنت الأرض شيئاً ، وما أعنت	عراه واعتراه ٣ : ٣٦٢	عرى
	شيئاً . لم يعن زيد بشيء	العاذب ٦ : ١٤٦	عذب
	٢ : ٣١١	التعزير ١١ — ٧ : ٣١٩	عزر
	الأعور ٩ : ٢٦٤	عزرت فلاناً عن كذا وكذا	
	اعتاص الأمر على فلان .	١١ : ٣١٩	
عور			
عوص			

ظني . رجل غلاب ٣٢٨ : ٥ - ٧
 رجل غلبة ٩ : ٣٢٨
 الغمر ٣ : ٣٤٨ غمر
 التغمم ١ : ٢١٠ غمم
 المغار ٢ : ١٣٧ غور
 الغائط ٤ : ١٩٢ غوط
 اغتاب الرجل أخاه . الغيبة غيب
 ٣ : ٤٤٢
 * * *
 الفأرة . فأرة الإبل ٧ : ١٨٨ فأر
 أم فأر ٥ : ٢٢٩
 الفتوح . الفتح ١ : ٤٥٤ فتح
 جاد ما فتق الصيقل خشيبته فتق
 ٦ : ١٧٦
 الفدن ٢ : ٤٦٠ فدن
 الفرش ٨ : ٣٥٥ و ٨ : ٣٥٦ فرش
 الفراض ١٠ : ٣٥٤ فرض
 الفرط ٦ : ٤٠٣ فرط
 الفارط والفراط . فرط فلان أصحابه
 أحسن الفراط ٣ : ٣٤٤ و ٢ - ٣
 فرط مني قول . فرط إلينا من فلان
 قول ١ : ٣٤٥
 فرطت في الأمر وأفرطت .
 أفرطت الحوض ٩ : ٣٤٥ و ١٢
 فرّط القطا . فرس فرط
 ١٥ : ٣٤٥
 الفرط والأفرط ١٨ : ٣٤٥
 إياك والفرط في القول .
 أفرط يده إلى سيفه . أفرطت على

العوص . هذا أمر عويص .
 العوصاء . أعوصت بالرجل .
 ١٠ - ٧ : ٤٤١
 أمر معوص ٢ : ٤٤٢
 * * *
 غير الحصى ٩ : ٣١١
 غيّر الليل . لعلّي أتغير منها ولداً
 ٢ - ١ : ٣٣٣
 غابر الشيء وغيره وغيره . غير اللبس
 وغيره ٣ - ١ : ٣٣٢
 غيّر الخيض ٥ : ٣٣٢
 أغدر يغدر ١ : ٣٦٧ غدر
 الغراب ٩ : ٣٣٤ غرب
 الغرثان ١ : ٢٧٩ غرث
 الغرض . الناس أغراض المنية . غرض
 جعلتني غرضاً لسهمك
 ٨ - ٧ : ٣٣١
 الغرم . غرمته ٣ : ٣٢٦ غرم
 الغرائق والغريق . ٤ : ٤٦٣ غرق
 دخل القوم بئراً فتغضفت عليهم . غضف
 ليل أغضف . تغضف عليه الناس
 ٩ - ٦ : ٣٣٥
 ناقة غاضية ٨ : ٣٣٠ غضى
 الغفر . غفرت المتاع . المغفرة غفر
 ٩ - ٨ : ٣٢٩
 الغفر ١١ : ٣٢٩
 الغفل ٩ : ٣٩٤ غفل
 الغفا ٩ : ٢٢١ غفا
 تغالب الرجال . غلّبت . غلبت غلب

أقرأت الريح
ذهبت عنك القرة . ذهبت عنك
قوة البلد وقراءة البلد
٣٦٠ : ١ — ٢ — ٤
أقرأت النجوم ٣٦٠ : ١١ — ١٢
ما قرأت الناقة سلى قط
٣٦١ : ٥ — ٦
أقرأت الحية سمها وأقرأ سمها
٣٦١ : ٩ — ١٢
القرح والقرح . القروح .
رجل قرح ومقروح .
قوم قرحى وقرحى
٣٦٩ : ٦ — ٧
قرا يقرؤ ٣١٢ : ٤
قرى فلان من أهل القارية
٣٦٠ : ٩
المقراة . قريت الماء ٢٨٣ : ٣ — ٤
قسط الأقساط ٤٠١ : ٥
قصور القصور ١٢١ : ٢
قشب فلان قشبة من القشب . رجل
مقشب
٣٦٨ : ٩
قصر تقاصرت ٣٩٤ : ٩
قصص اقتصصت الأثر ٤٤٧ : ٨
قصع قصع الجرح بالدم . القصع .
قصعت الإبل صارتها
٣٧٠ : ٤ — ٥
قضض الانقضاض ٤٢٥ : ٢
قعد قعدت المرأة عن المحيض وعن الزوج
وعن الحمل . امرأة قاعد ونساء قواعد .

عيرك . قرطت الرجل
٣٤٦ : ٧ و ٣٤٧ : ١ — ٣
المفارب . المفارب ٣٠٩ : ٩
مفارق الرأس ٢٣٩ : ٣
فرى جاء فلان يفري ٣٥٣ : ١٠
فصفص الفصافص ٥٨ : ٥
فلد أطعمه فلذة من كبده ٣٤٨ : ٥
فلذ له من ماله فلذة ٣٤٩ : ١ — ٢
فن افتن ٦٩ : ٣
افنت الأعيار آتتها ٤٤٧ : ٥
فوت افنت الرجل على أبيه في أمره .
الافتيات ٤٤٢ : ٥ — ٦
فوز . التفويض
٣٥٠ : ١ — ٦ و ٣٥١ : ١٠
فيد فاد له مال . الفائدة ٣٤٩ : ٢

* * *

قبض رجل قابض وقبض . فرس قبض
الشد . سائق قابض ٣٦٦ : ٨ — ٩
قتر القتر ١٧٦ : ٥
قدع تقادع القوم بالرماح . انقدع الرجل .
المقدعة ٣٧٩ : ٣ — ٤
قذذ القذذ والقذة . قذذ السهم وأقذه .
القذ . القذاذات . القذان
٣٧١ : ٦ — ١٠
قرأ دمع فلان جاريته إلى فلانة تقرئها
٣٥٩ : ٩
القرء . القروء . حان قرء الشيء
وحان قارئ الشيء
٣٥٩ : ١١ — ١٢

قتال فلان على فلان . اقتل على ماشئت	قول	قعدت النخلة . القاعد	
٢ — ١ : ٤٤٣		١١ — ٧ : ٣٦٥	
***		القفدان ١٢٠ : ٤	قفدن
قوم كرم ٨ : ٥٢	كرم	أصبح قافلاً ١٣٦ : ٣	قفل
الكرين ١٣٨ : ٥	كرا	القلت والقلات ٣٦٨ : ٣ — ٤	قلت
الكروم ٢٢١ : ٩	كزم	القلتان ٣٦٨ : ٥	
الكلبي ١٣٠ : ٣	كلب	قلص الرجل عني وتقلص الجلد	قلص
الكلبية ٢٩١ : ٥		٣ : ٣٧٧	
الكمشة ٣٥٣ : ١٦	كمش	القلام ٢٣٦ : ٩	قلم
انكمش جردان الحمار ؟		القوايح . بعير قايح ومقايح ، وإبل	قمح
رجل كمش . الكموشة . شاة كمشة		مقايحة . شهرا قماح	
١٨ — ١٧ : ٣٥٣		١٢ — ١٠ : ٣٧٣	
اكتن فلان في الموضع ٤٤٨ : ٣	كنن	اقم الغزال . المقمة ٤٤٨ : ١ — ٢	قمم
الكهر ٣٨٣ : ١١ — ١٢	كهر	أقنع الرجل ٣٦٣ : ٧	قنع
***		فلان مقنع . قوم مقانع	
رجل لحياني ٢٠٣ : ٨	لحي	١٠ — ٩ : ٣٦٣	
اللدغ ٢٣٦ : ٦	لدغ	رجل قنعان . فلان قنعان لي وليس	
يلز بها ٤٥٥ : ١	لرز	فلان لي بقنعان	
لفأه بالعصا . لفأت اللحم عن العظم	لفأ	٢ — ١ : ٣٦٤	
٣ — ٢ : ٣٨٧		القهوة ٣٧٣ : ٥	قها
اللمق . ما ذقت لماقاً	لمق	أقهى عن الطعام ٣٧٣ : ٢	
٥ — ٤ : ٣٨٥		لم تنقل ٣٠٠ : ٨ — ٩	قول
لهوات الأسد ٢٣٩ : ٣	لها	قام يشتمني ٣٦٥ : ٣	قوم
الإلهاء . أهيت للرحى . اللهوة واللهاء .		القوائم ٢٥٠ : ١٠	
قوم عظام اللهاء .		أقوى المنزل ٣٥٨ : ١١	قوى
أله لفلان كما يلهي لك		رجل مقور . أرض قواء وقى	
٨ — ٦ : ٣٨٦		٧ — ٤ : ٣٥٨	
اللوبي ١٩٨ : ٨	لوب	بات فلان بالقواء	
		٣ : ٣٥٩ و ١٠ : ٣٥٨	
		الانقياص . انقاصت سنه ٣٧٧ : ١	قيص

لم تلم . ألام الرجل	الم ٣: ٣٩٢
٨ : ٣١٠	ميثاء . ميثاء جلواخ ٩ : ٨٩
ليث عفرين ٩ : ٣٨٥	***

الملك ٧ : ٢٥٧	نبيل والأبيل ١٩٧ : ٢ — ٤
مثل بين يديه . تمثّل	النبال والنبيل ٢ : ٢٨١
٦ — ٥ : ٣٩٢	السيلة ١٢ : ٤٠٧
رأيت شخصاً ثم مثل . المثول	رجل منجب . رجل منجب
٥ — ٢ : ٣٩٣	١٣ — ١٢ : ٤٠٥
امثلني من فلان	النحس ٣ : ٤٠٤
متل . جاء فلان فمثل بين يديك	منحوس الحدين ٥ : ٤٠٤
١٢ : ٣٩٤	النحيض ٢ : ٤٠٥
مثل به . مثل الرجل من علته ومثائل .	محضت ما على العظم وأنحضته
ما ازدادت إلا مثالة	٨ : ٤٠٥
٣ — ٢ : ٣٩٤ و ٨ : ٢٣٩	نحا
الإمدان . ماء مدان . مياه مدادين	نخب
٩ — ٨ : ٣٧٣	رجل نخب الفؤاد ومنخوب الفؤاد .
المرد : ١٤٧	المنخيب ٩ : ٤٠٦
المّر ٥ : ١٧٣	المشور ٥ : ١٧٣
الممر ٢ : ١٣٧	النضد ٧ : ٤٠
المعمعة . المعمعان ٤ — ١ : ٣٩٦	نعر ٨ : ٢٨٤
أمعن في الأرض ٢ : ٣٩٥	نعم ٦ : ٢٤٥
المكور ١٤ : ١٥٧	نفع ٢ : ٤٠٢
ملحاء البعير . الملحاء والشهباء	النقال . النقل . المنقل . أرض ذات
٩ — ٦ : ٣٩٨	نقال . ناقل الفرس
مّه السير ٢ : ٣٨٨ و ٦ : ٣٩٠	١٢ : ٣٣٨ و ١٢ : ٣٣٩
٣ : ٣٩٢	فرس مناقل وجمل مناقل ٤ : ٣٣٩
المنة ٦ : ٣٩٠	التمق والتمقيق . ثوب نقيق ومنمق
المنون ٣ : ٣٩١	٢ : ٤٠٨
	النمي ٥ : ٥٨
	النهز . هزت الدلو في البئر

هوى	هوى	١٧٠ : ٢ — ٥
	هوى الرجل	هوت العقاب وأهوت . هوى الرجل
	على قرنه وأهوى الرجل إلى الرجل	٤٢٤ : ٥ — ٧ — ٨
هيج	هيج	أهيج ٤٢٧ : ٦ — ٧
		* * *
ودق	ودق	الودق ١٦٦ : ١٠
ودى	ودى	المودى . أودى الرجل
		٤٢١ : ٢ — ٣
ورق	ورق	الورق والورق ١٧٩ : ٢ — ٣
ورى	ورى	الوراء ٤١٣ : ٢
وضح	وضح	الواضح ١١٧ : ٧
ولس	ولس	ولسته بالعصا ٤٢٠ : ٥
ولى	ولى	المولى ٤١٤ : ٣ — ٧
		وليت عن الشيء ٤١٨ : ٢
		* * *
يدا	يدا	اليدي ٤٣٠ : ٣
يدا	يدا	إن كان متاعهم لأدياً ، وإن كانت
		غنمهم لأدية ٤٣١ : ٢

نهل	رجل منهل . النهل ٤٠١ : ١ — ٢	٤٠٨ : ٨ — ٩
نوء	تنوء به ٤٥٦ : ١ — ٢	
نوب	النوب . النوبي . النوبة ١٩٨ : ٨	
نوف	المنيفة ٣٣٧ : ٤	
نوى	النوى . النية ٣٠٠ : ٣	
نير	إنه لعلى نيين ١٣١ : ٤	
		* * *
هجر	هجرت الناقة بالهجار . الهجار ، بعير مهجور ،	
	الهجر ، هجر المريض ،	
	أهجرت الجارية ، في مهجر	
	٤٢٨ : ٩ — ١١ — ١٥	
	أهجر الرجل . الهجر .	
	هجرت بك في نومي	
	٤٢٩ : ١ — ٢	
	الهواجر ٢٩٤ : ٩	
هزم	المنهزم . الهزم . تهزمت القرية .	
	الهزيمة . الهزمة . هزمة الرعد	



٣ - فهرس الآيات

سورة البقرة (٢)

رقم الآية	الآية
٢ : ٢٠١	لا ريب فيه
٢٢ : ٤٠٩	فلا تجعلوا لله أنداداً
٢٦ : ٣٣٧	إن الله لا يستحي أن يصرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها
٣٥ : ٢٢١ — ١٤	اسكن أنت وزوجك الجنة
٤٦ : ٢٩٦	الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
٦٨ : ٨٥	إنها بقرة لا فارض ولا بكر
٦٨ : ٣٥٤	لا فارض ولا بكر
٦٩ : ٢٧٢	إنها بقرة صفراء
٦٩ : ٢٧٢	فاقع لونها
١٤٨ : ٤١٧	ولكل وجهة هو موليها
١٥٦ : ١٣٦	إنا لله وإنا إليه راجعون
١٦٧ : ٢٣٠ — ٩	لو أن لنا كرة
٢٠٧ : ٢٥٣	ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
٢٢٢ : ٩٣	إن الله يحب التوابين
٢٢٨ : ٣٥٩	ثلاثة قروء
٢٢٩ : ١٦٥	إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
٢٣٥ : ١٧٧	من حطبة النساء

٢٣٥ ٧ : ٤٥٠
 ٢٣٧ ٤ : ٤٠٧
 ٢٤٩ ١٠ : ٢٩٦
 ٢٦٠ ١٠ — ٥ — ٢ : ٢٦٨
 ٢٦٩ ٥ — ١ :
 ٢٦١ ٧ — ٦ : ٢٨٧
 ٢٧٥ ٨ : ١٧٨

لا تتواعدوهن سرّاً
 ولا تنسوا الفضل بينكم
 قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله
 فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك
 والله يضاعف لمن يشاء
 الذي يتخطبه الشيطان من المس

* * *

سورة آل عمران (٣)

١٤٠ ٧٦ : ٣٦٩
 ١٨٨ ٨ : ٣٥١

إن يمسسكم قرح
 فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

* * *

سورة النساء (٤)

٣ ٢ : ١٦٥
 ٢٣ ٥ : ٢٠٦
 ٣٤ ١٢ — ٧ : ٤٢٨
 ٣٦ ٢ : ٤٣٨
 ٧٤ ١٠ — ٩ : ٢٥٣
 ١٤٠ ٩ : ٤٠٩

فإن خفتم ألا تعدلوا
 وريائيكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
 واهجروهن في المضاجع
 إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً
 يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
 إنكم إذا مثلهم

* * *

سورة المائدة (٥)

١١٦ ٧ : ٤٨

وإذ قال الله : يا عيسى ابن مريم، آأنت قلت للناس

* * *

سورة الأنعام (٦)

٢٧	٩ : ٢٣٠	يا ليتنا نرد
٩٤	٧ : ٧٧	لقد تقطع بيسكم
١٤٢	٤ : ٧٨ و	ومن الأنعام حمولة وفرشاً
١٤٢	٥ — ٤ : ٣٥٥	

* * *

سورة الأعراف (٧)

١٩	١٤ : ٢٢١	اسكن أنت وروجك الجنة
١٨٩	١٥ : ٢٢١	خلقكم من نفس واحدة ، وجعل منها زوجها

* * *

سورة التوبة (٩)

٢٩	٧ : ٣٦٤	حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
٥٥	٤ : ٢١٩	وتزهق أنفسهم
٦٧	٣ : ٤٠٧	نسوا الله فنسيهم
٨٧، ٩٣	١ : ١٧٢	رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
٩٨	٧ : ٣٢٦	ويتخذ ما ينفق مغرماً
١٠٢	٤ : ٣٠٧	عسى الله أن يتوب عليهم
١٠٨	٧ : ٢٧٩	يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين
١١٩	٩ : ٩٣	ثم تاب عليهم ليتوبوا

* * *

سورة يونس (١٠)

١٥	٣ : ١٩٨	قال الذين لا يرجون لقاءنا
٥٤	٨ : ٢٣٠	وأسروا الندامة لما رأوا العذاب

* * *

سورة هود (١١)

٤٣	١٢ : ٣١٨	لا عاصم اليوم من أمر الله
	و ١ : ٣١٩	
٧١	١ : ٤١٣	فنبشرونها بإسحق ، ومن وراء إسحق يعقوب
٩٢	٣ — ٢ : ٣٠٣	واتخذتموه وراءكم ظهيراً

* * *

سورة يوسف (١٢)

٢٠	١١ : ٢٥٣	وشروه بثمن بخس
٣١	٢ : ٤١٠	ما هذا بشراً
٨٥	٩ : ٣٣١	حتى تكون حرصاً
٨٨	٧ — ٦ : ٢٧٩	وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين

* * *

سورة الرعد (١٣)

١٠	١١ : ١٧٠	ومن هو مستخف بالليل
١٠	٣ : ٢٤٦	ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
٨		

* * *

سورة إبراهيم (١٤)

١٧	٨ — ٧ : ٤١٢	ومن ورائه عذاب غليظ
٢٢	١٢ : ٢٧٤	ما أنا بمصرخكم ، وما أنتم بمصرخني
٤٣	٨ — ٧ : ٣٦٣	مقنعي رؤوسهم ، لا يتردد إليهم طرفهم

* * *

سورة النحل (١٦)

٦٢	٦ : ٣٤٥	لا جرم أن لهم النار ، وأنهم مفرطون
----	---------	------------------------------------

* * *

سورة الإسراء (١٧)

٨	٣: ٣٠٧	عسى ربكم أن يرحمكم
١١	٢: ٤٧	وكان الإنسان عجولاً
٣٠	٤: ١٩٦	ولما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
٥٧	٢: ١٩٦	ويرجون رحمته
٦٩	٢: ٨٨	ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيهاً
٧٩	٤: ٤٢٦	فتهجد به
٨١	٣: ٢٢٠	وزهق الباطل

* * *

سورة الكهف (١٨)

٦١	٥ — ٤: ٢٤٦	في البحر سرياً
٧٩	٥: ٤١٢	وكان وراءهم ملك
٩١	٣: ٤٢٥	أن دعوا للرحمن ولداً
١١٠	٣ — ٢: ١٩٨	فمن كان يرجو لقاء ربه

* * *

سورة مريم (١٩)

٦١	٩: ٥٠	إنه كان وعده مأتياً
٨١ — ١٣: ٢٨٦	٨٢	ليكونوا لهم عزاً .. سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدّاً
٨٢	١٠: ٤٠٩	ويكونون عليهم ضدّاً

* * *

سورة طه (٢٠)

١٥	١٤: ١٦٥	إن الساعة آتية أكاد أخفيها
١٧	٨: ١٧١	قالوا: ما أخلفنا موعدك بملكنا
٤٥	٢: ٣٤٥	إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى
١١١	١: ٣١١	وعنت الوجوه للحي القيوم
١١٥	٢: ٤٠٧	ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي، ولم نجد له عزماً

سورة الأنبياء (٢١)

٢ : ٤٧ ٣٧
٩ : ٣٨٧ ٨٠
٢ : ٧٩ ١٠٥

خلق الإنسان من عجل
وعلمناه صنعة لبوس لكم
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر

* * *

سورة الحج (٢٢)

١ : ١٥٢ ١١
٥ : ٢٣٤ ٢٥
٢ : ٣٦٢ ٣٦

ومن الناس من يعبد الله على حرف
سواء العاكف فيه والباد
وأطعموا القانع والمعتر

* * *

سورة المؤمنون (٢٣)

١٣ : ٢٢١ ٢٧
٨ : ٤٠٩ ٤٧

من كل زوجين اثنين
أنؤمن لبشرين مثلنا

* * *

سورة النور (٢٤)

٧ : ٩٣ ١٠
٧ — ٦ : ٤١١ ٣١
٩ : ٣٦٥ ٦٠

أن الله تواب حكيم
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
والقواعد من النساء

* * *

سورة الفرقان (٢٥)

٩ : ٢١٠ ٣٨
٤ : ٢٢٣ ٧٤

وأصحاب الرس
ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

* * *

سورة الشعراء (٢٦)

٢٢ ٨: ٣١٢
١٧١ ٢: ٣٣٢

أن عبدت بني إسرائيل
إلا عجزاً في الغابرين

* * *

سورة التل (٢٧)

١٧، ٨٢، ٤١٨ : ٨
١٩ ٦: ٤١٨

فهم يوزعون
وقال : رب أوزعني أن أشكر نعمتك

* * *

سورة القصص (٢٨)

٢٧ ٥ — ٤ : ٤٥٠
٣٤ ٢ : ٢١٥
٥٨ ٢ : ٨٧
٧٦ ٦ — ٥ : ٧٢٠
٧٦ ٣ : ١٩٦

إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي
ردءاً يصدقني
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها
ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة
وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك

* * *

سورة العنكبوت (٢٩)

٣٦ ٤ — ٣ : ١٩٨
١١ — ١٠ : ١٩٩

وارجوا اليوم الآخر

* * *

سورة السجدة (٣٢)

١١ ٤ : ١٣٦

ثم إلى ربكم ترجعون

* * *

سورة سبأ (٣٤)

١٣ ٤ : ٢٨٣
٢٣ ٨ — ٧ : ٣٤٧

وحفان كالجواب
حتى إذا فزع عن قلوبهم

٣١ ٤٨ : ٦ — ٧
٥١ ٤٨ : ٥ — ٦

ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت

* * *
سورة يس (٣٦)

٤٣ ١٠ : ٢٧٤
٧٢ ١١ : ٢٠٣ — ١٠

فلا صرخ لهم
فمنها ركوبهم

* * *
سورة الصافات (٣٧)

٢٢ ٣ : ٢٢٣
٥٥ ٧ : ٢٣٣
٧٨ ١١ : ٣١٠
٩٣ ٧ : ٢١٥

احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
فاطلع فرآه في سواء الجحيم
وتركنا عليه في الآخرين
فراغ عليهم ضرباً باليمين

* * *
سورة الزمر (٣٩)

٥٦ ١٠ — ٩ : ٣٤٥

يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله

* * *
سورة غافر (٤٠)

٣ ٦ — ٥ : ٩٣
٦٧ ٦ : ٤١١

غافر الذنب وقابل التوب
ثم يخرجكم طفلاً

* * *
سورة فصلت (٤١)

١١ ٤ : ٧٩
١٩ ٨ : ٤١٨
٤٨ ١٠ : ٢٩٦ و ١ : ٢٧٠

ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فهم يوزعون
وظنوا ما لهم من محيص

* * *

لوم

سورة الشورى (٤٢)

ليث

١٦ ١١ : ١٨٥

حجتهم داحضة عند ربهم

٣٣ ٨ : ٣٠٢

فيظللن رواكد على ظهره

* * *

متك

سورة الزخرف (٤٣)

مثل

١٢ — ١٣ ٧ : ٣٠٢

وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره

١٣ ٦ — ٥ : ٣٥٧

وما كنا له مقرنين

٨٠ ٣ — ٢ : ١٣٥

أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم وننجاهم

* * *

سورة الدخان (٤٤)

٢٤ ٦ : ١٩٥

واترك البحر رهواً

٤٧ ٦ : ٢٣٣

فاعتلوه إلى سواء الجحيم

مدد

* * *

سورة الجاثية (٤٥)

مرد

١٥ ٤ : ١٣٦

ثم إلى ربكم ترجعون

مرر

٣٢ ٢ — ١ : ٢٩٦

ما ندرى ما الساعة ، إن نظن إلا ظناً

مجمع

* * *

سورة محمد (٤٧)

معن

مكر

ملح

١١ ٩ — ٨ : ٤١٤

ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم

٣٨ ١٠ — ٩ : ٤٠٩

ثم لا يكونوا أمثالكم

منن

* * *

سورة الحجرات (٤٩)

٩ ١٧ — ١٦ : ٣٧١

وأقسطوا إن الله يحب المقسطين

وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا

١٣ ٤: ٢٦٠

* * *

سورة الذاريات (٥١)

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين

٢٦ ٨—٧: ٢١٥

* * *

سورة الطور (٥٢)

والبحر المسجور

٦ ١٢—١١: ٢٣٤

و ٤: ٢٣٦

* * *

سورة النجم (٥٣)

أفتمرونه على ما يرى (قراءة)

إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً
وأنتم سامدون

١٢ ٦: ٣٩٦

٢٨ ٣: ٢٩٦

٦١ ٨—٤: ٢٤١

* * *

سورة الرحمن (٥٥)

بطائنها من إستبرق

مدهامتان

٥٤ ٤: ٧٠

٦٤ ٣: ١٢١

و ١١: ١٦١

* * *

سورة الواقعة (٥٦)

عرباً أتراباً

فظلتم تفكهون

ومتاعاً للمقوين

٣٧ ٢: ٣٢٤

٦٥ ٧—٦: ٣٤٣

٧٣ ٣: ٣٥٨

* * *

سورة الحديد (٥٧)

١٥ ٤ : ٤١٧
١٨ ٦ : ٢٧٩

مأواكم النار هي مولاكم
إن المصدقين والمصدقات

* * *

سورة الحشر (٥٩)

٢ ٤ — ٣ : ٢٩٦
٣ ٩ : ١٣٢

وظنوا أنهم ما نعتهم حصونهم من الله
ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء

* * *

سورة الصف (٦١)

٤ ٨ : ١٥٦

كانهم بنيان مرصوص

* * *

سورة الطلاق (٦٥)

٤ ٣ — ٢ : ٢٠١

واللأني يئسن من المحيض إن ارتبتم

* * *

سورة التحريم (٦٦)

٤ ٩ : ٤١٤

فإن الله مولاة

* * *

سورة القلم (٦٨)

١٣ ١٢ : ٧٩
٢٠ ٣ : ٢٧٤

عتل بعد ذلك زنيم
فأصبحت كالصريم

* * *

سورة الحاقة (٦٩)

٢٠ ٩ — ٨ : ٢٩٦

هاؤم اقرعوا كتابيه ، إني ظننت أني ملاق حساييه

في عيشة راضية

٢١ ٥ : ٣١٤

* * *

سورة المعارج (٧٠)

تعرج الملائكة والروح فيه

٤ ١١ : ٣١٤

* * *

سورة الجن (٧٢)

وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً

١٥ ١٣ : ٣٧١

* * *

سورة القيامة (٧٥)

وظن أنه الفراق

٢٨ ٢ : ٢٩٧

* * *

سورة نوح (٧١)

ما لكم لا ترجون لله وقاراً

١٣ ٩ : ١٩٩

* * *

سورة المرسلات (٧٧)

كأنه جمالات صفر

٣٣ ٥ : ٢٧٢

* * *

سورة النازعات (٧٩)

أم السماء بناها ، رفع سمكها فسواها
والأرض بعد ذلك دحاها

٢٧ — ٢٨ : ٧٩ ٥ — ٦

٣٠ ٦ — ٥ : ٧٩

* * *

سورة التكويد (٨١)

٤	٤٤٩ : ٢ - ٣	وإذا العشار عطلت
٥	١٤١ : ٣	وإذا الوحوش حشرت
٦	٢٣٤ : ١٢	وإذا البحار سحرت
	٢ : ٢٣٥ و	
	٢٣٦ : ٣ - ٤ و	
١٧	٣٠٩ : ٤	والليل إذا عسعس
٢٤	٣٩٩ : ٢	وما هو على الغيب بضنين

* * *

سورة المطففين (٨٣)

١٤	٨٠ : ٩	كلا بل ران على قلوبهم
٣٦	١٠٠ : ٣ - ٤	هل ثوب الكفار

* * *

سورة الانشقاق (٨٤)

١٤	٢٩٦ : ٢	إنه ظن أن لن يحور
----	---------	-------------------

* * *

سورة الأعلى (٨٧)

٥	١٤٦ : ٣	غشاء أحوى
---	---------	-----------

* * *

سورة الفجر (٨٩)

٩	٤٣٦ : ٧	الذي جابوا الصخر بالواد
---	---------	-------------------------

* * *

سورة البلد (٩٠)

١٦	٩٥ : ٩	أو مسكيناً ذات مترية
----	--------	----------------------

سورة الشمس (٩١)

٥ : ٢٩٣ ٦

والأرض وما طحاها

* * *

سورة الضحى (٩٣)

٩ : ٣٨٣ ٩

وأما اليتيم فلا تقهر (قراءة)

* * *

سورة التين (٩٥)

٤ : ٣٩٢ ٦

فلهم أجر غير ممنون

* * *

سورة العصر (١٠٣)

٣ : ٤٧ ٢

إن الإنسان لفي خسر

* * *

سورة النصر (١١٠)

٨ : ٩٣ ٣

كان توأماً

* * *

٤ — فهرس الأحاديث

جاء في الحديث :

- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . ويروى : كريمة قوم
في حديث رواه ابن سيرين عن شريح عن ابن مسعود قال :
— إذا اختلف البيعان ، يعني البيع والمشتري ، والبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع ، أو يترادان البيع
٥ — ٤ : ٤١٠
- إذا اختلف المتبايعان استحلف البائع ، ثم كان المبتاع بالخيار
وفي الحديث في ذكر النساء :
٢ — ١ : ٦٢
- إذا خرجن إلى المساجد فليخرجن ثفلات
في الحديث :
٣ : ٩٤
- اقتلوا القتاتل ، واصبروا الصابر
قول النبي ﷺ :
٨ : ٢٨٥
- أنا فرطكم على الخوض
في الحديث :
٣ : ٣٤٤
- أنا لا أقيد من وزعة الله
في الحديث :
٤ : ٤١٩
- أن خالد بن الوليد صالح بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة
الحديث :
١٠ : ١٥٠
- إن فينا قوماً قرحانين ، وإن الشام تستعر طاعوناً
قول النبي ﷺ ، للأَنْصار :
٤ — ٣ : ٣٦٩
- إنكم لتقولون عند الطمع ، وتكثرون عند الفزع
٥ — ٤ : ٣٤٠

- الحديث :
- أو رجل أصابته جائحة ، فاجتاحت ماله
٩ : ٤٣٦ قول النبي ﷺ :
- أي امرأة ماتت بجمع ، لم تطمئ ، دخلت الجنة
١١ : ١٣١ في حديث آخر :
- البائعان بالخيار
١ : ٦١ قال رسول الله ﷺ :
- بعثت إلى الأسود والأحمر
١ : ٤٠٠ في الحديث :
- تراصوا ، لتراصن أو ليتخللنكم الشياطين كأنها بنات حذف
٤ : ١٥٦ وروى حماد بن سلمة ، عن الزبير ، عن جابر ، قال :
- تزوجت امرأة ثيباً . فقال لي النبي ﷺ : فهلا بكرأ تلاعبها وتلاعبك
٢ : ٨٤ في حديث الشفعة :
- الجار أولى أو أحق بسقبه
٤ : ٣٨ في الحديث :
- حفوا الشوارب واعفوا اللحى
٣ : ٣٠٥ شامت الوجه
١١ : ٢٦٢ قول النبي ﷺ :
- الصوم جنة
١ : ٤٤٦ جاء في الحديث أن النبي ﷺ :
- ضحى بكبشين أملحين
٤ : ٣٩٨ في الحديث أن النبي ﷺ :
- عقى عن الحسن والحسين عليهما السلام
٢ : ٤٥٢ في الحديث :
- عليكم بالأبكار ، فإنهن أعذب أفواهاً ، وأنتق أرحاماً
١٦ : ٨٣ في الحديث :
- عليكم بالتلبية فإنها ترتو الفؤاد
٦ : ٢٠٨ في الحديث نهي عن الصلاة في الثوب الرقيق :
- فإنه إن لم يشف فإنه يصف
١٢ : ٢٦٤

قول النبي ﷺ :

٩٥ : ١٣ و ٩٦ : ٢ — ٣

— فعليك بذات الدين تربت يداك

الحديث :

٣٥٣ : ١٠ — ١١

— فلم أر عبقرياً يفري فريه

الحديث :

٤٣٥ : ٤ — ٥

— في التبعة شاة ، والتبعة لصاحبها

جاء في الحديث :

— في وادي كذا وكذا شجرة سر تحتها سبعون نبياً ، فهي لا تسرف ، ولا يعبل ورقها

٣١٣ : ٦

في حديث رواه نافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ :

٦١ : ٨ و ٦٢ : ١

— لا تباعوا شيئاً منها غائباً بناجز

٢٦٣ : ٨ — ٩

— لا تشف بعض الورق على بعض إشفاقاً فيكون رباً

الحديث :

٣٩٢ : ٨

— لا تمثلو بامية الله

و ٣٩٣ : ١

الحديث :

٢٧٦ : ٩

— لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر

قوله عليه السلام :

— لا قطع في حريسة الجبل

في الحديث :

١٨٠ : ١

— لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ، ولا تغتسلوا فيه من جنابة

روى أبو سعيد الخدري وابن عمر عنه ﷺ أنه قال :

٨٦ : ٨

— لا ينظر الله إلى من يجر إزاره بطراً

قول النبي ﷺ :

١٧٢ : ٤

— لخلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

الحديث في ذكر ذي الشدية أنه :

١١١ : ١١

— لمثدود اليد

في كتاب النبي ، ﷺ ، لأكيدر :

- لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامنة من النخل
في الحديث (رواه محمد بن عكرمة عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن النبي ﷺ ، قال لأبي قتادة السلمي) :
- ٦ : ٨٦
— لولا أن تبطر قریش لأعلمتهم بما لهم عند رب العالمين
جاء في الحديث :
- ٨ — ٧ : ١٩٦
— لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص لاعتدلا
جاء في الحديث :
- ٧ : ١٦٧
— ليس على مختف قطع
قال عمر بن الخطاب :
- ٩ : ٣٨١
— ما تكأدي شيء كما تكأدي خطبة النكاح
جاء في الحديث :
- ١٠ : ٢٨١
— ما يصريني منك
الحديث في صفة أهل الجنة :
- ٤ : ١٢٢
— مرد جرد مكحلون
قول النبي ﷺ :
- ١٠ : ٤١٤
— مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالى الله ورسوله
في الحديث :
- ٦ : ٨٨
— من أتبع على مليء فليتبع
جاء في الحديث :
- ٧ — ٦ : ٣٩٢
— من أحب أن تمثل الرجال له قياماً فليتبوأ مقعده من النار
جاء في حديث :
- ٧ : ١٥٧
— من اشترى شاة محفلة . وفي بعض الروايات : مصراة
روى ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال :
- ٥ — ٤ : ٦٠
— من باع عبداً وله مال ، فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
في الحديث :
- ٩ : ٢١١
— نصرت بالرعب
قال النبي ﷺ :
- ١ : ٣٤٩
— هذه مكة قد ألقت إليكم طفظة أفلاذ كبدها
قول النبي ﷺ :

٤ : ٦٢

١ : ٤٢٩

٣ — ٢ : ٩٦

٣ : ٣٧٠

— والبيع قائم بعينه

الحديث :

— ولا تقولوا هجراً

قوله ﷺ :

— وللعاهر الحجر

في الحديث :

— وهي تقصع بجزتها

★ ★ ★

٥ - فهرس الشعر

أ - الأبيات

(٤)

٨ : ٢٤٣	—	الطويل	فيا بعد ... سفاء
٤ : ٤٢٣	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فشج ... الرشاء
١ : ٢٧٨	زهير بن أبي سلمى	الوافر	فمهلاً ... الضراء
٨ : ٣٠٦	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	على آثار ما ذهب العفاء
	الخطيئة	الوافر	فأبقوا ... شقاء
٧ : ٣٨٢	الخطيئة	الوافر	وأكريت ... العشاء
٣ : ٤١٠	حسان بن ثابت	الوافر	أتهجوه ... الفداء
٦ : ٧٢	عبد الله بن رواحة الأنصاري	الوافر	هنالك ... الإثاء
١٤ : ٣٤٥	—	الوافر	يرجع ... الدلاء
٨ : ٢٠٨	الحارث بن حلزة الإشكري	الخفيف	مكفهرأ ... صماء
٤ : ٣٨٩	الحارث بن حلزة الإشكري	الخفيف	قترى ... إهباء

* * *

١٠ : ١١٠	ابن هرمة	المنسرح	لست ... يسلوها
----------	----------	---------	----------------

* * *

٣ : ٢١٠	(عدي بن الرعلاء الغساني)	الخفيف	ليس من ... الأحياء
---------	----------------------------	--------	--------------------

(ب)

١٠ : ٤٠	(الكميت بن زيد)	الطويل	إلى النفر ... أتقربُ
٨ : ٣٤١	طفيل الغنوي	الطويل	وألقت ... يتذبذبُ
٢ : ٤١٤	النابعة الديباني	الطويل	حلفت ... مذهبُ
٤ : ٧٤	_____	الطويل	فهاز ... محضبُ
٦ : ٧٤	ذو الرمة	البيسط	مما تقيض ... جربُ
١١ : ١٧٦	ذو الرمة	البيسط	شخت الجزيرة ... خشبُ
٢ : ١٨٢	ذو الرمة	البيسط	حتى إذا ... الهربُ
٤ : ٢٩١	(ذو الرمة)	البيسط	أضله ... تضطربُ
٨ : ٣٥٢	ذو الرمة	البيسط	ما بال عينك ... سربُ
١٢ : ٣٦٨	ذو الرمة	البيسط	إلى لوائح ... قشبُ
٧ : ٣٧٠	ذو الرمة	البيسط	حتى إذا ... نغبُ
٦ : ٣٩٥	(ذو الرمة)	البيسط	حتى إذا ... الرطبُ
٥ : ٢٦١	_____	الوافر	مشيح ... كلبُ
٢ : ٣٨	(عبيد الله بن قيس الرقيات)	المنسرح	كوفية ... صقبُ
٢ : ٦٦	(الأسود بن يعفر التميمي)	الوافر	أتاني ... الركابُ
٢ : ٢٧٧	(امرؤ القيس)	الوافر	وأفلتهن ... الوطابُ
١٠ : ٣٤٢ و			
١١ : ٩٣	جميل بثينة	الطويل	وقد زعمت ... يتوبُ
٣ : ٢٠٤	_____	الطويل	وضربي ... ركوبُ
١ : ٢٠٥	_____	الطويل	وما زلت ... ركوبُ
٤ : ٣٢٤	_____	الطويل	فما خلف ... عروبُ
٢ : ١٢٢	امرؤ القيس	البيسط	قد أشهد ... سرحوبُ
٨ : ٤٠٤ و			
٥ : ٢٥٨	(عبيد بن الأبرص)	خلع البيسط	أرض ... محروبُ
٢ : ٩٣	_____	الطويل	ذكرتك ... عجيبُ
٤ : ٢٠٦	عبد الله بن الدمينه	الطويل	وفي الحيرة ... ريبُ
٢ : ٢٩٣	علقمة بن عبدة	الطويل	طحا بك ... مشيبُ
٢ : ١١١	_____	البيسط	آليت ... الذيبُ

ناديته ... المناجيبُ	البسيط	(أبو خراش الهذلي)	٨ : ٤٠٦
عسى الكرب ... قريبُ	الوافر	(هدية بن خشرم)	٩ : ٣٠٧

* * *

تعسفتها ... هبابُها	الطويل	_____	١ : ١٣٩
إذا غرقت ... سلوبُها	الطويل	(ذو الرمة)	٦ : ٢٠٠ و ٢ : ٩٧ ٢ : ٢٤٧ و
تظل ... قلوبُها	الطويل	بشر بن أبي خازم الأسدي	٧ : ١٩٤
رأتني ... يستثيها	الطويل	بشر بن أبي خازم الأسدي	٨ : ١٠٠
تظلمني ... غالبُة	الطويل	(فرعان بن الأعرف السعدي)	٦ : ٣٠١
برى لحمه ... سحائبُة	الطويل	ذو الرمة	٨ : ٤٥٨
أمك ... طنبُة	المنسرح	_____	٣ : ٤٠

* * *

فالآن ... مذهبا	الطويل	الأسود بن يعفر	١ : ٤٩
خلّى طفيل على الأمر فانشعبا	البسيط	_____	٣ : ٢٥٩
فرجي ... آبا	الوافر	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	٥ : ١٩٧
وأعتقنا ... العقايا	الوافر	_____	٣ : ٢٠٠

* * *

رمت ... يثرِب	الطويل	(طفيل بن كعب الغنوي)	١١ : ٥٩
خفاهن ... مجلب	الطويل	امرؤ القيس	٩ : ١٦٦
وإنك ... مغلب	الطويل	امرؤ القيس	٤ : ٣٢٧
يمنحنه ... كالقلب	البسيط	الأخطل	٧ : ١٤٣
يا صاح ... الذنب	البسيط	(أبو الغريب النصري)	٥ : ٢٢٣
نعب الغراب ... الحوشب	الكامل	_____	٥ : ٧٦
وأن لم يزل ... عاذب	الطويل	ذو الرمة	٨ : ٣٧٥
بكرت ... وعتابي (٢)	الكامل	ضمرة بن ضمرة النهشلي	٣ : ٥١

٨ : ٣٢٨	(كعب بن مالك الأنصاري)	الكامل	هت ... الغلاب
٨ : ٤٤٤	علي بن أبي طالب	الكامل	وعفت ... أنوالي
٦ : ١٠٠	_____	الوافر	ألا أبلغ ... الثواب
٥ : ٣٤٢	_____	الوافر	ألم تسمع ... الحباب
٦ : ٣٣٧	رجل من العبلات	البسيط	إني امرؤ ... تصويبي
١ : ١٢٣	كثير عزة	الطويل	إلى الأبيض ... غالب
٨ : ١٤٧	قيس بن الخطيم	الطويل	ديار الركائب
٢ : ١٩٩	النابعة الذبياني	الطويل	مجلتهم ... العواقب
	صخر الغي الهذلي (أو أبو ذؤيب	الطويل	فريحان ... ناعب
٦ : ٢٨٨	الهذلي أو أخو صخر الغي)		
٧ : ٣٢٢	_____	الطويل	عريض ... الثعالب
١ : ٤٢٢	كثير عزة	الطويل	فما ورق ... لازب
٦ : ٤٤٥	(خفاف بن ندية)	الطويل	ولولا جنون ... ناشب
٦ : ٥٧	_____	مجزوء الخفيف	تلك ... بالخرائب
٥ : ٩٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البسيط	تمّ الدسيغ ... مخضوب
١٠ : ٢٤٢	(سلامة بن جندل السعدي)	البسيط	ليس بأقنى ... مربوب
٧ : ٢٧٥	سلامة بن جندل السعدي	البسيط	كنا إذا ... الظنابيب
٣ : ٣٤٠ و			
٣ : ١٠٩	_____	الوافر	ألا لعن ... الرغيب
٧ : ٤٤٩	_____	الوافر	تركنا ... نيب
٨ : ٢٧٢	الأعشى	الخفيف	تلك خيلي ... كالزبيب

* * *

٦ : ٤٦٣	الأعشى	الكامل	حتى إذا ... ترايها
---------	--------	--------	--------------------

* * *

٣ : ١٦٢	(الفضل بن العباس) اللهبي	الرمل	وأنا الأخضر ... العرب
١٣ : ٩٤	_____	الرمل	أصبحت ... ينتهب
٨ : ٤٦١	_____	المتقارب	أقب ... وثب

(ت)
 وإن من القول ... انفلاؤها الطويل أبو ذؤيب ١٠ : ٣٠٢

* * *

بأيدي ... سلّت الطويل (الفرزدق) ٧ : ٢٥١
 تضوع ... خفراّت الطويل ابن غير الثقفي ٤ : ٢٨٩
 ذات انتباز ... محزلاتّ البسيط أبو دؤاد الإيادي ٥ : ١٠١
 تربث ... تعلّيّ الكامل (سلميّ بن ربيعة الضبي) ١ : ٩٦

* * *

(ج)
 فقد ولّحت يومين وهي خلوجُ الطويل أبو ذؤيب الهذلي ٥ : ١٧٧

* * *

ألم تر ... للجلجا الطويل — ١٢ : ٨٢

* * *

وشعث ... المعرّج الطويل (الشماخ) ٩ : ٨٢
 والحق ... إبلاج البسيط — ٢ : ٨٣
 وقد أقول ... عاج البسيط — ٨ : ١٣٩

* * *

(ح)
 رعين ... دلّح الطويل الراعي ٢ : ٨٦
 أقامت ... أملح الطويل الراعي ١٢٠ : ٣٩٧
 إذا المرء ... أروح الطويل — ٧ : ٤٣١
 لايسلمون ... قرحوا البسيط (المتنخل الهذلي) ٩ : ٣٦٩
 إذا آذاك ... المراح الوافر عروة بن أذينة ١٠ : ١٢٨

١٣:٣٥٩	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	شنتت ... الرياحُ
٨:٣٦٠	مالك بن الحارث الهذلي	الوافر	إذا هبت لقاتها الرياحُ
٣:٢٦١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	سقتهم ... شيخُ
٨:١٢٠	جبيهاء الأشحعي	الطويل	ولو أنها ... كالح (٢)
١:١٢١ و	كثير عزة	الطويل	أغرِك ... رالجُ
٩:٢٤٥	أبو الطمحان القيني	الطويل	وأصبحن ... القواحُ
٧:٣٧٣			

* * *

٨:٤٥٧	—	الطويل	تعرض ... مسطحا
٥:١٩٤	—	المتقارب	وألُق ... صحيحا

* * *

٣:٤٣٩	جرير	الوافر	أغثني ... ارتياح
١:٢٦١	(ابن الإطنابة)	الوافر	ولا كراهي ... المشيح
٧:٢٦٨	(بعض بني سليم)	الطويل	وفرع ... الدوالح
١٢:٢٥٧	—	الطويل	شريت ... الجواخ
٢:٤٣٧	سويد بن الصامت الأنصاري	الطويل	ليست ... الجواخ

* * *

٨: ٨١	الأعشى	الرمل	واشتكى الأوصال منه وبلغ
-------	--------	-------	-------------------------

* * *

(٥)

٦:٤١٦	الخطيمة	الطويل	وإن قال ... ردّوا
١٢: ٤٠	—	الطويل	وإن تك ... نجدُ
٥:٣٣٦	معن بن أوس	الطويل	فساروا ... فصعدوا
٦: ٤٠	—	المنسرح	أملك ... والنضدُ
٦:٣٢٧	لبيد	الكامل	غلب العزاء ... ممدودُ
١: ٧٧	جميل بثينة	الطويل	فأقسم ... بعيدُ

٣ : ١٣١	—	الطويل	ضناك ... جديد
٩ : ١٦١	—	الوافر	أرقت ... السدود
٥ : ١٣١	(الأعشى)	الوافر	ألا يا سلم ... يبيد
١٣ : ٤٠٩	(جرير)	الوافر	أتياً ... نديد
١ : ٣٩١	(ذو الرمة)	الطويل	ترى ... عاصد
١٠ : ٤٥	—	الطويل	فجاءت ... خالد

* * *

٦ : ٣١٢	حاتم الطائي	الطويل	تقول ... معيدا
٢ : ٢٥٦	يزيد بن مفرغ الحميري	البسيط	شريت ... أبدا
١١ : ٤٢٤	ابن أحر	البسيط	أهوى ... القردا
٤ : ٣٧٤	—	المنسرح	إني امرؤ ... الحفدا
٤ : ٣٤٣	(جامع بن عمرو الكلابي)	الطويل	حزق ... قردا
١٠ : ١٧١	الأعشى	الكامل	أنوى ... موعدا
٩ : ٣١٧	جرير	الكامل	أفنى ... عودا
٤ : ٢٨٤	—	الكامل	وصرين ... جديدا
٢ : ٢٤٢	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	الوافر	رمى الحدثنان ... سمودا
٨ : ١٣١	(الوليد بن يزيد)	الوافر	أبى حبي ... جديدا
٥ : ٢٤٠	قَيْل وافد عاد	الرميل	قيل ... السمودا (٢)

* * *

٢ : ٥٠	(حاتم الطائي)	الطويل	أيا بنت ... الورد (٣)
١٢ : ٥٦	طرفة	الطويل	ويأتيك ... موعدا
١٥ : ٨٩	(طرفة)	الطويل	وأتلع ... مصعد
١٤ : ٩٩	طرفة	الطويل	لعمرك ... باليد
٧ : ١٣٢	(طرفة)	الطويل	ذليل بأجماع الرجال ملهد
١٠ : ١٤٦	طرفة	الطويل	وفي الحى ... زيرجد
٥ : ٤٤١	طرفة	الطويل	أرى الموت ... المتشدد
٤ : ١٦٠	—	الطويل	وما خلعت ... الأزدي

٥ : ٢١٥	دريد بن الصمة	الطويل	تنادوا ... الردي
٧ : ٢٩٧	دريد بن الصمة	الطويل	وقلت ... شهدي (٢)
٣ : ٢٢٤	(أبو دلالة)	الطويل	وكنّا ... رغد (٢)
٤ : ٢٢٩	ابن أحمر	الطويل	بأنّا سقطنا ... مسبد
٥ : ٢٥٤	الفر بن تولب	الطويل	وإني ... بالحمد
٨ : ٤٢٥	الخطيعة	الطويل	فحيّاك ... هجد
١١ : ١٢٣	(ذو الرمة)	الطويل	أصول ألاء في ترى عمد جعد
٩ : ٦٢	المثلّس	البسيط	لكنه ... البلد
٣ : ٦٣	عدي بن الرقاع العاملي	البسيط	تأبى ... البلد
٦ : ٦٣	حسان بن ثابت	البسيط	إن الجلائب ... البلد
٢ : ٦٥	(امرأة من بني عامر بن لؤي)	البسيط	لو كان ... الأبد (٢)
١٢ : ٣٥٨	(النابغة الذبياني)	البسيط	يا دار مية ... الأبد
٢ : ٤١٧	النابغة الذبياني	البسيط	قالت له ... لم يصد
٦ : ١٢٢	ابن أحمر	الكامل	فعدا ... الأجر
١١ : ١٣٦	النابغة الذبياني	الكامل	وإذا نزعت ... المحصد
٩ : ٢٣٣	حسان بن ثابت	الكامل	يا ويح ... الملحد
١٢ : ٢٧٩	النابغة الذبياني	الكامل	ولقد أصابت ... مصر
٦ : ٤٢٦	النابغة الذبياني	الكامل	لو أنها ... متجد
٧ : ٤٠٠	(المثقب العبدى)	السريع	هل عند ... في غد
١٢ : ١٦٦	(امرؤ القيس)	المتقارب	فإن تكتموا ... نقعد
٤ : ١٦٧	أو امرؤ القيس بن عابس الكندي		
١٠ : ٣٤٤	القطامي	البسيط	فاستعجلونا ... لوراد
٤ : ٤١	(الأعشى)	الكامل	والبيض ... أزواد
٢ : ١٤٥	(عوف بن الحرج التيمي)	الكامل	وذكرت ... بداد
٥ : ١٤٦	الأسود بن يعفر	الكامل	ولقد غدوت ... الرواد
٤ : ٣٦٥	(حسان بن ثابت)	الوافر	على ما قام ... رماذ
٣ : ١٢٨	(أبو دؤاد الإيادي)	الوافر	فليس بقاتل هجراً لجادي
١٢ : ٢٣٠	—	الوافر	تلاقي ... العداذ

٦ : ٤٥٩	—	الوافر	فإن بني ... التماذي
٧ : ٣٣٦	الشماخ	البسيط	فإن كرهت ... وتصعيدي
٢ : ٣٤٢	الشماخ	البسيط	إذا دعش ... منضود
٤ : ٤٢١	الشماخ	البسيط	طال الثواء ... مودي
٤ : ٤٣٦	الشماخ	البسيط	كأنها ... ديابود
٢ : ٤٥٨	الشماخ	البسيط	منه ولدت ... بالعود
١٠ : ٢٤١	أبو زيد الطائي	الخفيف	وتخال ... مسمود
٩ : ٤٥٩	—	الخفيف	فدعا ... مقصود
٢ : ٣٩٠	ذو الرمة	الوافر	سيراً ... الجليلد
٢ : ٥٥	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وكنت ... ساعدي
١٠ : ٢٥٧	—	الطويل	شريت ... تالدي

* * *

٨ : ٤١	الأعشى	المتقارب	فقلت ... مقتادها
--------	--------	----------	------------------

* * *

(ذ)

٢ : ٢١٢	—	الطويل	إذا ما ... نبيذا
---------	---	--------	------------------

* * *

(ر)

٢ : ٦٨	أبو زيد الطائي	الطويل	مبن ... تحجر
٢ : ٧٤	(ذو الرمة)	الطويل	لها بشر ... ولانزر
٥ : ٢٧٧	حاتم الطائي	الطويل	أماوي ... خمر (٢)
٦ : ٢٨٤	—	الطويل	فلما رأت ... حضر (٢)
٧ : ٣١٦	الحطيئة	الطويل	تدرون ... ندر
١٠ : ٣١٩	(القطامي)	الطويل	ألا بكرت ... العز
٦ : ٣٢١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فكان مجني ... معصر

١ : ٣٩٣	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يكرُ
٥ : ٤٥٦	ذو الرمة	الطويل	يظل ... يكرُ (٣)
٢ : ٤٦٢	(الفرزدق)	الطويل	غداة أحلت ... الخمرُ
٤ : ١٠٨	—	الطويل	وعبيد يغوث ... المذكرُ
١٣ : ٢١١	(لبيد)	البيسيط	والتيب ... أثُرُ
٧ : ٢٦٩	لبيد	البيسيط	من قتل ... يجتُرُ
٢ : ٢٧٨	(أعشى باهلة)	البيسيط	لا يتأرى ... الصفرُ
٢ : ٣٤٨	(أعشى باهلة)	البيسيط	تكفيه ... الغمرُ
١٠ : ٥٢	—	الكامل	إني امرؤ ... تستمطرُ
٥ : ٢٩٨	عدي بن زيد العبادي	المنسرح	أرفع ... الضرُ
٥ : ٢٠٤	—	المتقارب	ركوب ... مهجرُ
٣ : ٢٧٠	الخنساء	البيسيط	لظلت الشم منه تنصارُ
٧ : ١٦٣	(بشر بن أبي خازم الأسدي)	الوافر	وخذئذ ... التجار
٢ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب) الهذلي	الطويل	فراقاً ... جبورُ
١ : ١٩٠	—	الطويل	تنول ... دعورُ
٤ : ٥٨	أوس بن حجر	البيسيط	وقارفت ... سفسيرُ
٦ : ٢٥٧	—	البيسيط	واشروا ... تذكيرُ
٧ : ٢٠٥	طرفة	الوافر	فليت لنا ... تحورُ (٢)
١ : ١٥٦	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	وأخو الحضر ... الخابورُ
٧ : ٣٩١	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	من رأيت ... خفيرُ
٢ : ٥٨	كثير عزة	الطويل	فياعزُ ... تاجرُ
٢ : ٨٠	(كثير عزة)	الطويل	وأنت التي ... القصائرُ (٢)
٩ : ٤٢٤	(معقر بن حمار البارق)	الطويل	هوى زهدم ... كاسرُ
٦ : ٤١٧	—	الطويل	وأشجع ... ناصرُ

* * *

٢ : ١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	ومدعس ... حمأها
٩ : ٣٠٣	أبو ذؤيب	الطويل	وعيرها ... عارها
٦ : ٤٥٤	كثير عزة	الطويل	فما روضة ... عرارها (٢)

٤ : ١٤٨	الزيرقان بن بدر	الطويل	فأديتها ... ظهورها
١٠ : ٢٠١	(توبة بن الحمير)	الطويل	وكننت ... سفورها
٤ : ٢٦٩	ذو الرمة	الطويل	ظللنا ... فنصورها
٥ : ٢٧١	—	الطويل	وما تقبل ... تصورها
٧ : ١١٩	(الفرزدق)	الطويل	وجون ... حاضرة
٢ : ٤١٦	الحطيثة	الطويل	ففاخر ... تكاثرة

* * *

٦ : ٨٥	(الفرزدق)	الطويل	وقوف ... بكرا
٤ : ١٨٨	امرؤ القيس	الطويل	وربح ... أذفرا
١١ : ١٩٠	(كثير بن سعد)	الطويل	أرى خالي ... عذورا (٣)
١٢ : ٢٠١	ابن مقبل	الطويل	وقد رايتني ... جُميرا
١٢ : ٢٣٠	—	الطويل	ولما رأى ... أضمرنا
٢ : ٤١٩	النابعة الجعدي	الطويل	ومسروحة ... مصدرا
١٣ : ١٥٣	—	الطويل	جزى الله ... حضرا
١٣ : ٣٦٤	ابن أحرر	الوافر	وجرداً ... قصارا
٣ : ٣٢٠	—	الوافر	وربت ... تعارا
٢ : ١٩٤	(أبو العباس الميمري)	المتقارب	ودليث ... القرارا
٨ : ٢٧١	الأعشى	المتقارب	فما أيتي ... وصارا
١٢ : ٢٦٨	—	المتقارب	وقد كنت ... نفورا
٤ : ٨٣	—	الوافر	رأيت ... مستنيرا

* * *

١٣ : ٢٨٣	الخنساء	الوافر	فلم أملك ... صراها
١١ : ٢٨٣	(النابعة الجعدي)	الوافر	ألا بلغ صراها
٧ : ٤٣٥	الحطيثة	الوافر	فما تنام ... قراها
١ : ٤٨	—	الطويل	لقد عيل ... آشرة
٢ : ٣٣٠	—	الوافر	بحير ... الغفيرة

* * *

٦ : ٣٩٩	(عروة بن الورد العسبي)	الطويل	مطل ... المشير
٢ : ٤٥٧	(خدّاش بن زهير)	الطويل	وتركب ... الحمر
٩ : ٣٩٦	بعض النحويين	الطويل	دراهم ... أبا عمرو
٦ : ١٣٧	—	الطويل	وما أنا ... بحزور
١٠ : ٢٣٤	—	الطويل	رأيت ... الدهر
٦ : ٣٨٣	—	الطويل	تقسم ... تكري
٩ : ٨٧	(ابن مقبل)	البيسط	لولا الحياء ... عوّري
٤ : ١٣٧	—	البيسط	ردّي ... حزور
٦ : ١٥٤	الأعشى	الكامل	فإليك ... بالحضر
١٣ : ٣٢٩	(الأعشى ؟)	الكامل	جمع العقاب وأفضل الغفر
٣ : ٢٥٤	المسيب بن علس	الكامل	يعطى ... تشري
٣ : ٣٥٢	زهير بن أبي سلمى	الكامل	ولأنت تفري ... يفري
٢ : ٣٥٩	(زهير بن أبي سلمى)	الكامل	لمن الديار ... دهر
٩ : ٤٥٤	ابن أحمر	الكامل	لم يعد ... الحجير
٧ : ١٠٨	—	الكامل	حذراً عليكم ... تذرّي
٣ : ١١٦	الخنساء	البيسط	ولن أصالح ... القار
٩ : ٢٨٢	—	البيسط	أصبحت ... الصاري
١ : ٣٥٤	(الفرزدق)	الكامل	وطارة لقوادم الأبحار
٨ : ٦٤	—	الكامل	كانت قريش ... لعبد الدار
٥ : ٤٥٣	—	الكامل	فأخذن ... الإعدار
٤ : ١٣٠	—	البيسط	كأن أرماحها ... مجرور
١٢ : ٤٢٨	—	البيسط	فكمكعوهن ... مهجور
٩ : ٧٧	مهلهل	البيسط	كأن رماحهم ... جرور
١٢ : ١٤٩	(خرنق)	الوافر	نفلق ... وفر
٨ : ١٢٩	الأعشى	السريع	ما يجعل ... الماطر (٢)

* * *

١٠ : ٢٤٨	(المرار بن منقذ الخنظلي)	الرمل	شندف ... طمر
١ : ٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	المتقارب	فشج ... الكدر

٢ : ٩١	(ضباب بن وقدان الطهوي)	المتقارب	لعمري ... الشجر
٨ : ٤٠	—	المتقارب	وأبيض ... منكسر

* * *

(ز)

٤ : ٦١	الشباخ	الطويل	فوافي ... رائز
٦ : ١٢٥	الشباخ	الطويل	ولما دعاها ... الجرامز
٤ : ٢٥٦	الشباخ	الطويل	فلما شراها ... حامز

* * *

٦ : ٤٤٤	الخنساء	المتقارب	كان لم يكونوا ... بزا
٥ : ٢٩٦	—	المتقارب	فمن ظن ... عجزا

* * *

(س)

٦ : ١٣٩	المتلمس	الكامل	حرف ... تنبس
٨ : ٩٢	ذو الرمة	الطويل	كما أتلعت ... الكوانس
٧ : ٥٣	(المتلمس)	البسيط	حنت إلى ... الدهارس
١ : ٣٨٧	(أبو زيد الطائي)	الوافر	فما أنا ... الحسيس

* * *

١٠ : ٢١٠	النابعة الجعدي	المتقارب	سبقت ... الرساسا
٥ : ٤٠٣	—	الطويل	وأشعث ... ولانكسر
٦ : ٧٧	—	الطويل	وليلة ... أعرس
٩ : ٢٦٦	الزيرقان بن بدر	الطويل	وماء ... المغلس (٢)
٧ : ٣٠٩	جرير	البسيط	قد كنت ... فتقويسي
٢ : ٢٠٢	—	—	—

* * *

٣ : ١٨١

الأفوه الأودي

السريع

والليل ... السدوس

* * *

(ص)

٩ : ٣٧٦

امرؤ القيس

الطويل

فأوردها ... قليص

٩ : ١٨٢

امرؤ القيس

الطويل

وكم دونها ... لصوص

* * *

(ض)

٢ : ١٨٦

طرفة

الطويل

أبا منذر ... الدحضر

٤ : ١٨٦

(طرفة)

الطويل

رديث ... الدحضر

٨ : ٧٩

(أبو خراش الهذلي)

الطويل

حمدث ... بعض

٣ : ٨٧

—

الطويل

وإني لأستغني ... قرضي

٦ : ٤٠٥

امرؤ القيس

الطويل

كصفح السنان الصليبي

النحيضر

* * *

(ط)

٤ : ١٢٣

—

البسيط

سمح اليدين ... قطط

* * *

٢ : ٣٤٦

(وعلة بن الحارث الجرمي)

البسيط

سائل ... الخلط (٣)

* * *

(ع)

١٩ : ١٨٤

ذو الرمة

الطويل

وما قلن ... أدرع

٤ : ٢٧٨

مزرد

الطويل

فإن كنت ... تشيع

٧ : ٦١

—

الطويل

حسان ... تبيع

١ : ٩٩

—

الطويل

خوارج ... إصبغ

١١ : ٣٤٧	—	الطويل	فولت ... المفزع
٥ : ٤٥٨	—	الطويل	عليك سلام ... تطلّع
٦ : ٤٦٠	—	الطويل	أتمزع ... تدفع
٦ : ٦٧	أبو زيد الطائي	البسيط	أبن ... شرع
٦ : ٢٨٢	الراعي	البسيط	وظل ... القلح
٥ : ٣٩١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	أمن المتون ... تجزع
٢ : ٦٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	فافتنهن ... مهيع
٧ : ٤٤٧ و			
١٢ : ١١٥	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	والدهر ... أربع
٦ : ١٤٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	تألى ... يتبضع
٧ : ١٦٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فلبثت ... مستيع
٤ : ٣٣٤ و			
٨ : ٢٣٨	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فالعين ... تدمع
٦ : ٢٧٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	فانصرن ... وأجدع
٣ : ٣٣٥ و			
٤ : ٣٣٢			
٧ : ٣٧٧	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	متفلق ... يرضع
٢ : ٢٦٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الكامل	ونجمة ... أقطع
٧ : ٥٦	(الطرماح بن حكيم)	الطويل	عفاف ... صروع
٧ : ٩١	(عبيدة بن ربيعة)	الوافر	أييت ... يباع (٢)
١٢ : ٢٢٩	(النابغة الذبياني)	الطويل	عفا ذو حسا ... الدوافع
١ : ٢٣٠ و	النابغة الذبياني	الطويل	فبت ... قاطع (٢)
٤ : ٤٠٨	النابغة الذبياني	الطويل	كأن مجر ... الصوائع
٥ : ٤١٩	النابغة الذبياني	الطويل	على حين ... وازع
١٥ : ٣٦٢	ليبد	الطويل	فمنهم سعيد ... قانع
٤ : ٤١٣	ليبد	الطويل	أليس ورأى ... الأصابع (٢)
٣ : ٣٥٥	(يئس العذري)	الطويل	إذا أنت ... الودائع
١١ : ٣٦٣	(البعيث)	الطويل	ودانيت ... مقانع
٣ : ١٣٤	—	الطويل	وجيئا ... واسع

* * *

* * *

٧:٣٤٠	كلحبة العربي	الطويل	فنادى ... أجمعا (٢)
١:٣٤١ و	عدي بن زيد	الطويل	وما خنت ... قانعا
٧:٣٦٢	—	الطويل	إذا وقعت ... بدعدعا
١١: ٩٨	(لقيط بن يعمر الإيادي)	البسيط	يا قوم ... الجذعا
١١: ٤٧	لقيط بن يعمر الإيادي	البسيط	يا دار عمرة ... الوجعا
٩:٤٤٦	القطامي	الوافر	ألم يحزنك ... انقطاعا
٨: ٧٥	القطامي	الوافر	أليسوا ... السطعا
٢:٣٧٢	القطامي	الوافر	وكنت أظن ... القناعا
٢:٤٤٥	(القطامي)	الوافر	فلما أن ... السياعا
١:٤٦٠	أوس بن حجر	المنسرح	والحافظ ... ريعا (٢)
٥: ٤٩	(ذو الإصبع العدواني)	المنسرح	قوم ... صنعا
١:١٩٧			

* * *

١:٢٠٠	(خبيب بن عدي)	الطويل	لعمرك ... مصرعي
٢:٣٦٣	الشاخ	الوافر	لمال المرء ... القنوع
٦:٣٧٨	الشاخ	الوافر	إذا ما استافهن ... القدوع
١١:٢٣٧	عمرو بن معد يكرب	الوافر	أمن ريحانة ... هجوع
٨:٢٣٤	—	الوافر	كما لك ... الضلوع
١:٢٣٥	ذو الرمة	الطويل	صففن ... الضفادع
٥: ٨٦	—	الطويل	دفعناكم ... الأصابع
٧: ٨٢	—	الكامل	وإذا أطفئت ... الأضالع

* * *

(ف)

٧: ٨٤	الفرزدق	الطويل	إذا هن ... تقطف
-------	---------	--------	-----------------

٧ : ١٥٢	(الفرزدق)	الطويل	وعض ... محرف
١١ : ٤٤٠	(كعب بن زهير)	الكامل	أتى ألم ... شعوف
٨ : ٢٤٨	—	الكامل	وإذا أرى ... خذروف
٢ : ٢٦٦	—	الوافر	إذا ما الكلب ألقاه الشفيق
٦ : ٢٦٦	—	الوافر	فألقأها إلى ناري الشفيق
٤ : ٣٨٨	—	الوافر	بحوقل قد منه الوجيف
٨ : ٣٣٩	عدي بن زيد	الخفيف	إن تفتني ... الخريف
٩ : ٢٩٨	أوس بن حجر	الطويل	وأرسله ... جائف
٢ : ٣٧٨	(أوس بن حجر)	الطويل	معاود ... طفاطف
٢ : ٧٨	قيس بن ذريح	الطويل	لعمرك ... آلف
	(كعب بن جعيل أو أبو جهمة)	الطويل	فما برحوا ... المصاحف
	الأسدي أو الحصين بن الحمام		
١٤ : ٢٣١	المرى		

* * *

٧ : ٢٢٦	ابن مقبل	البسيط	وليلة ... السدفا
١١ : ١٥٨	(صخر الغي الهذلي)	المتقارب	نصارى يساقون لاقوا حنيفا

* * *

٨ : ٢٦٤	—	الطويل	وحرصها عند البياع على الشف
٢ : ٤٤١	(أبو خراش الهذلي)	البسيط	ما لدية ... لم يطف (٢)
١٠ : ٥٦٤	(مطرود بن كعب الخزاعي)	الكامل	كانت قريش ... لعبد مناف

* * *

	(ق)		
٦ : ١٤٤	الأعشى	الطويل	تضيء ... المخلق (٢)
٧ : ٢٠٤	أوس بن حجر	الطويل	تضمنها ... رزق
٤ : ٣٨٨	(ذو الرمة)	الطويل	إذا الأروع ... أحرق

٥ : ٤٥٧	—	الخفيف	ركبت ... الإيفاقُ
٨ : ١٧٠	حميد بن ثور الهلالي	الطويل	أرقت ... بسوقُ
٥ : ١٤٥	—	الطويل	لمعزى ... ونعيقُ
٢ : ٢٧٥	(مالك بن زغبة الباهلي)	الوافر	وكانوا ... شقيقُ
١١ : ٤٥٩	(عروة بن الورد)	الوافر	فديت ... أطيقُ
٤ : ٢٣٢	حسان بن ثابت أو غيره	الطويل	أتانا ... صادقُ
٤ : ٣٠٨	(جميل بثينة)	الطويل	وماذا عسى ... عاشقُ

* * *

٦ : ١٨٨	—	الطويل	لها فارة ... فاتقةُ
---------	---	--------	---------------------

* * *

١٠ : ٢٥٥	الأسود بن يعفر	الطويل	فآليت ... يفارقا
١ : ١٧٩	زهير بن أبي سلمى	البيسيط	وليس ... ورقا
٣ : ٣١٣	(زهير بن أبي سلمى)	البيسيط	غدت سمانا ... عققا
٢ : ٤٦١	(عبد الله بن قيس الرقيات)	الرملي	أسلموها ... وهقا

* * *

١ : ١٥١	هانئ بن قيصة	المنسرح	أقسم ... حرقه (٢)
---------	--------------	---------	---------------------

* * *

٢ : ١٤٤	ذو الرمة	الطويل	وردت ... محلق
٧ : ٣٢٣	(الممزق العبدى)	الطويل	وظلت ... يرتقي
٧ : ٣٦٦	(تأبط شراً)	البيسيط	حتى مجوت ... غيداق
٦ : ٣٨٥	نهشل بن حري	الوافر	كبرق ... لماق
٢ : ٤٦٣	—	البيسيط	كأن ريقتها ... في نيق

* * *

(ك)
تجنبت ... تاركُ الطويل كثير عزة ٩ : ٣١٠

* * *
تزاور ... لسوائكا الطويل الأعشى ٢ : ٢٣٣
وفي كل ... عزائك (٢) الطويل الأعشى ١ : ٣٦١
وباع ... بما لكَا الطويل الحطيمية ٣ : ٥٧
شريتُ ... المهالكَا الطويل — ٣ : ٢٥٥

* * *
رأيت ... مالكُ الطويل طرفة بن العبد ٥ : ٢٦٠
بكل تليح ... الحواركُ الطويل — ١٣٠ ٩١

* * *

(ل)
بلاد ... بسلُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٦ : ٥١
متى يشجر ... عدلُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٤ : ٥٢
بلاد ... ثملُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٦ : ٥٢
تداركتما ... النعلُ الطويل (زهير بن أبي سلمى) ١ : ١٠٧
إذا فزعوا ... عزلُ الطويل زهير بن أبي سلمى ٤ : ٣٤١
فمن للقوافي ... جرولُ الطويل (كعب بن زهير) ٤ : ٣٥٠
وقد شعبت ... حملُ الطويل جرير ٥ : ٢٥٩
حسبتك ... عقلُ الطويل طفيل الغنوي ٥ : ٣٧٥
زيادتنا ... تلو الطويل عبد الله بن همام السلولي ٤ : ٥٣
أثبت ... بسلُ الطويل عبد الله بن همام السلولي ١ : ٥٣

لئن قلت ... فتمثلُ البسيط الأعشى ٣ : ٣٦
فقلت ... الثملُ البسيط الأعشى ٦ : ٢٥٢
لا يستفيقون ... نهلوا البسيط الأعشى ١٠ : ٤٠٠

٤ : ١١٣	المتنخل الهذلي	البسيط	أقول ... الرجلُ (٢)
٩ : ٣٢٣	المتنخل الهذلي	البسيط	ليس يعل ... مقتبلُ
١٣ : ١٩٥	القطامي	البسيط	يمشين ... تتكلُ
١٢ : ٣٦٩	الفرزدق	الكامل	وهب ... جروُلُ (٢)
١ : ١٧٥	(تأبط شراً)	الرمل	سقننها ... لخلُ
١ : ١٧٣	الكميت	المتقارب	ولم يدقعو ... ينجلوا
١٠ : ٢٥٩	(الكميت)	المتقارب	وقد علم ... معقلُ
٤ : ٤١١	أحيحة بن الجلاح	المتقارب	لقد لامني ... يعدلُ (٢)
٤ : ٣٩٣	أبو خراش الهذلي	الطويل	يقره ... مثولُ
٥ : ١٧٤	الأحطل	البسيط	إذا بدت ... زغلولُ
٦ : ١٩٦	كعب بن زهير	البسيط	أرجو ... تنويلُ
١ : ١٦٨	عبدة بن الطبيب	البسيط	ينفي ... تحليلُ
٤ : ١٩١	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	فنعم ... بليلُ
٣ : ٢٦٧	(أبو خراش الهذلي)	الوافر	بموركين ... حميلُ
٧ : ١٢٤	حسان بن ثابت	الوافر	وهم تركوا ... يميلُ
١ : ٢٦٠	—	الوافر	ولكني ... أنيلُ
٩ : ٤٠٣	(أبو خراش الهذلي)	الطويل	فأقسم ... التواهلُ
١١ : ٣٤٩	(لبيد)	الطويل	حتى فاد والشيب شاملُ
١٢ : ٤٠٣	النابعة الذيباني	السريع	والطاعن ... الناهلُ
٦ : ٤٦١	(كعب بن زهير)	البسيط	كان أوب ... العساquil

* * *

٨ : ٣٩٤	كثير عزة	الكامل	وتقاصرت ... أغفالُها
٥ : ٤١٢	كثير عزة	الكامل	الضاربون ... صقالُها
٢ : ٥٤	(الأعشى)	الطويل	أجار تكم ... وحليلُها
١٠ : ١٣٩	ذو الرمة	الطويل	وأروع ... ذميلُها
٩ : ١٤٨	ذو الرمة	الطويل	محانيق ... سبيلُها
٤ : ٢١٣	ذو الرمة	الطويل	وييضئ ... زويلُها (٢)
٥ : ٢٧٣	زهير بن أبي سلمى	الطويل	غدوت ... عواذلُها

١٤ : ٢٦٢	الحطيئة	الطويل	أرى لي ... حاملَةٌ
٨ : ٧٢٩	(ابن مقبل)	الطويل	ووحش ... مقاتلةٌ
٣ : ٢٨٢	(ذو الرمة)	الطويل	بحاجة ... قاتلةٌ

* * *

٤ : ١٨٠	النابعة الجعدي	الطويل	تفور ... غلا
١٢ : ٧١	مالك بن الريب	البسيط	لما نثي ... بَعلا
١٠ : ٣٥٥	النابعة الجعدي	البسيط	مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلا

٢ : ١١٥	—	المنسرح	يقول ... جذلا
١٠ : ٣٩٨	الأخطل	الكامل	ملح المتون ... جللا
٧ : ٤٠٢	الأخطل	الكامل	وأخوها ... نهالا
٦ : ٨٩	الراعي	الكامل	كدخان ... مبلولا
٩ : ١٦٣	(النابغة الذبياني) أو خفاف بن	الخفيف	وخناذيد خصية وفحولا
٣ : ١٦٤ و	عبد شمس السلمي		
٦ : ٦٢٠			

٩ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري	المقارب	فلا تقعدوا ... غولا
٤ : ٩٧	لييد	الطويل	ليالي ... القوابلا
٢ : ١٣٦	لييد	الطويل	حسبت ... قافلا

* * *

١ : ٢١٤	الأعشى	الكامل	رحلت ... بدالها
---------	--------	--------	-----------------

* * *

٨ : ٢٣١	امرؤ القيس	الطويل	تجاوزت ... مقتلي
٢ : ٢٨٩	امرؤ القيس	الطويل	إذا قامتا ... القرنفل
٥ : ٣٠٥	امرؤ القيس	الطويل	فتوضح ... شمال
١ : ١٠٩	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا الهدف ... الخطل
٤ : ٢٥٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	فإن تزعميني ... بالجهل
٧ : ٤١٣	عروة بن الورد	الطويل	أليس ورأيي ... أهلي
٨ : ٣١٣	ذو الرمة	الطويل	إذا ذابت ... معبل

٥ : ٢٠٧	ابن ميادة	الطويل	ألا ليت شعري ... أهلي
٤ : ٧٣	رجل من الأنصار	الطويل	أقول ... فتبلي (٢)
٦ : ٢٦٥	رجل من بني سعد	الطويل	كأن لم أعش ... مثلي
٥ : ٣٩٤	(العباس ؟)	الطويل	فما رame ... امثلر
٤ : ١٠٦	—	الطويل	أعلقم ... على رجل
٦ : ٣٣٢	(أبو كبير الهذلي)	الكامل	وميراً ... مغيل
٨ : ٣٠٠	—	الكامل	كانت ... تنقل
٧ : ٤٠١	المتنخل الهذلي	السرّيع	أو شنة ... منهل
٨ : ١٤٥	امرؤ القيس	المنسرح	قوم ... الحجل
١٥ : ٩٤	(امرؤ القيس)	الطويل	إذا ما الضجيج ... متفال
٤ : ١٥١	امرؤ القيس	الطويل	فقلت ... أوصالي
٤ : ١٣٥	امرؤ القيس	الطويل	ونحسب ... محلال (٢)
٤ : ٣٨٦	امرؤ القيس	الطويل	ويا رب يوم ... تمثال
٤ : ٢٩٧	(ابن مقبل)	الكامل	ظني بهم ... الأمثال
٦ : ٣٠٧ و			
٦ : ٢٣٨	أوس بن حجر	الكامل	وقريضة ... بسال
٣ : ٣٣٩	(جرير)	الكامل	ضرم الرقاق مناقل الأجرال
٩ : ٢٨٠	اللعين المنقري	الوافر	فما بقيا ... النبال
٣ : ١٢٦	(أمية بن أبي عائذ الهذلي)	المتقارب	أو اصحم ... بالدحال
١٤ : ٣٦٠	—	الطويل	إذا ما الثريا أقرأت لأقول
١ : ٣٩٩	(الكميت)	الوافر	فمهلاً ... مجيل (٣)
٥ : ١٩٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	إذا لسعته ... عوامل
٦ : ٣١٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	الطويل	وإن حديثاً ... مطافل (٢)
٣ : ١٩٧	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شديد الوصاة نابل وابن نابل
٤ : ٣٧٢	العديل بن الفرخ	الكامل	قسطوا ... تنازل
٤ : ٩٠	(الراعي)	الطويل	رآك ... الدواخل
٣ : ٥٣٣	(ذو الرمة)	الطويل	خليلي ... المنازل
٥ : ١٢٨	—	الطويل	أبوك ... قاتل
٧ : ٣٩٣	—	الكامل	خلقاً كشائفة المحاق المائل

٤ : ٤٠١	امرؤ القيس	السريع	إذ هن ... الناهل
٦ : ٤٦٢	امرؤ القيس	السريع	حلت لي ... شاغل (٢)

* * *

٧ : ٣١٠	—	الطويل	هل انت ... اختيالها
٣ : ١١٢	جميل بن معمر	الخفيف	رسم دار ... جليلة

* * *

٦ : ١٨٩	(لبيد)	الرمل	فخمة ... كالبصل
٣ : ٢٠٩			
٨ : ١١٣	لبيد	الرمل	وأرى ... جلل
٥ : ٤٠٩	لبيد	الرمل	أحد ... فعل
٢ : ٤٢٦	لبيد	الرمل	قلت ... غفل
٧ : ٧٠١	(لبيد)	الرمل	فلقد أعوص ... القلل
٤ : ١١٥	(لبيد)	الرمل	كل شيء ... الأمل
٦ : ١١٤	الأغلب	الرمل	كل شيء ما خلا جاري جلل
٢ : ٢٦٤	النابعة الجعدي	الرمل	واستوت ... فاعتدل
٨ : ١١٤	ابنة حكيم بن جيل العبدية	الرمل	يال عبد القيس ... جبل (٢)
٤ : ١١٤	(الحارث بن خالد المخزومي)	الرمل	قلت للرنه ... جلل
٢ : ١١٤	امرؤ القيس	المتقارب	لقتل ... جلل

* * *

(م)

٥ : ٢١٩	زهير بن أبي سلمى	البسيط	القائد ... الزهم
٧ : ١٦٩	ساعدة بن جؤية الهذلي	البسيط	حيران ... منهزم
١ : ٢٣٧	(الخجل السعدي)	الكامل	كاللؤلؤ ... النظم
٥ : ٣٧	(أمية بن أبي الصلت)	المنسرح	قومي إباد لو انهم أمم
٢ : ٢٢٨	(اليريق الهذلي)	المتقارب	وماء ... الأدهم
٢ : ٢٧٣	بشر بن أبي خازم	الوافر	فيات ... الظلام

١ : ١٦٢	(ذو الرمة)	البيسيط	قد أعسف ... البوم
و ٨ : ٣٣٥			
١ : ٤٢٠	ذو الرمة	البيسيط	وخافق ... مركوم
٧ : ١١٨	(لييد)	الكامل	جون ... فاليرعوم
٨ : ٢٩٤	الأخطل	الكامل	ولقد تأوب ... سموم
٤ : ٤٦١	—	الكامل	وإذا تعاورت ... المزكوم
٣ : ٤٩	(الراج بن مسهر الطائي)	الوافر	وندمان ... النجوم
١٠ : ١٣٠	عدي بن الرقاع العاملي	الطويل	تراها ... قديم
١٠ : ١٨١	(ذو الرمة)	البيسيط	والشمس حيرى لها في الجو تدويم
٤ : ٣٢٥	(زهير بن أبي سلمى)	الوافر	تطالعنا ... الغريم
٦ : ٣٢٥	(المعلى بن حمال)	الوافر	يصور ... الغريم
٨ : ٢٧٠	(المعلقة بن حمال)	الوافر	وجاءت ... زعيم (٢)
٥ : ٢٧٤	توبة بن الحمير	الوافر	علام ... الصريم
١ : ٢٧٤	—	الوافر	تطاول ... صريم
٤ : ٢٦٣	(أبو دؤاد الإيادي)	الخفيف	وهي شوهاء ... الشكيم
٩ : ٢٥٠	الفرزدق	الطويل	إذا هي ... القوائم
٦ : ٣٤٦	(عمرو بن بركة الهمداني)	الطويل	وصاح من الأفراط يوم جوائم
٢ : ٣٠٤	—	الطويل	وأنت امرؤ ... رائم
٢ : ١٢٤	ذو الرمة	البيسيط	تنجو ... الخراطيم

* * *

١٧ : ٣٤٥	لييد	الكامل	فرط ، وشاحي إذ غدوت لجأها
٧ : ٣٥٧	—	الطويل	وداهية ... لزومها (٤)
٨ : ٣٢٥	(كثير عزة)	الطويل	قضى ... غريمها
٢ : ٣٠٦	لييد	الكامل	عفت الديار ... فرجامها
٣ : ٣٣٧	لييد	الكامل	أفرعت ... جرائمها
٨ : ٢٣٦	لييد	الكامل	فتوسطا ... قلامها

٢ : ٢٩٨	عمير بن طارق الحنظلي	الطويل	بأن تعتروا ... مرجحا
١٢ : ٢٧٢	عدي بن الرقاع	الطويل	فلما انجلي ... معلما
٦ : ٦٠	(الحصين بن الحمام المري)	الطويل	فلست ... سلّما
٦ : ٤٠٧	—	الطويل	ألم تعلمي ... أتكرما
٣ : ٣٦٤	—	الطويل	فيؤبامرئ ... الدما
١ : ١٦٨	(النابغة الذبياني)	البسيط	يتخفي ... فانهلما
١ : ٣٦	عمرو بن قميصة	المسرح	يا لهف نفسي ... أمما
٦ : ٣٦	(الأعشى)	المزج	أتاني ... أمما (٢)
٦ : ٤١٠	ليبد	الطويل	لكيلا يكون ... عماعما
١ : ١٧٦	العباس بن مرداس السلمي	الطويل	جمعت ... صارما
٥ : ٢٣٥	القر بن تولب	المتقارب	إذا شاء ... السماسما

* * *

٦ : ٢٥٥	يزيد بن مفرغ الحميري	الكامل	وشريت ... هامة
٥ : ٣٢٦	(يزيد بن مفرغ ؟)	الكامل	دار ... القرامة (٢)

* * *

٣ : ٣٢٩	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	خليلي ... الكلم
٧ : ١٤٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أمن أم ... فالتللم
٦ : ١٣٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	أتاني ... لم يتللم
٣ : ٣٠١	الناطقة الجعدي	الطويل	وما شعر ... المتظلم
٣ : ٣٠٢	المخيل السعدي	الطويل	وإنا لنعطي ... المتظلم
٦ : ١٢٨	ابن أحر	الطويل	إلى غير ... بدرهم
٣ : ٤٤	(عمرو بن أحر الباهلي)	الطويل	لدى مزهر ضار أجش ومأتم
٩ : ٤٤	(أبو حية الحميري)	الطويل	سبته ... مأتم
٥ : ١٠٩	—	الطويل	ونفلي ... المتأضم
٣ : ٧٢٤	—	الطويل	ولا تغشموا ... الغشم
٥ : ٢٦٤	—	الطويل	ولا أعرفن ... المسلم
٧ : ٣٨٩	—	الطويل	علام ... بدرهم

٥ : ١١٢	(الحارث بن وعة الذهلي)	الكامل	قومي ... سهمي (٢)
٢ : ١٠١	الأعشى	الكامل	أبلغ ... الشكْم
٧ : ١٨٦	(عنتره بن شداد)	الكامل	تمسي ... ملجم
٣ : ٣٩٥	عنتره بن شداد	الكامل	لامعن هرباً ولا مستسلم
٣ : ٤٦٠	(عنتره بن شداد)	الكامل	فوقفت ... المتلوم
٤ : ٢٦٥	—	الكامل	ولتعرفن ... مندم
٦ : ١٠٧	—	الوافر	ثممت ... عزمي
٤ : ٢٤٤	—	البيسط	من كل ... بالجام
٩ : ٢٠٠	—	الوافر	إذا أهل ... اللثام
٢ : ٣٢٦	—	الطويل	وعطل ... غريم
٤ : ٤١٦	الراعي	الطويل	جزى الله ... العزائم
٦ : ١١٧	عمرو بن شأس	الطويل	وإن عراراً ... العمم
١٠ : ٤١٨	طرفة	الرمل	نزع ... كالحرم
٦ : ٣٠٤	(الطرماح بن حكيم)	المديد	بين أظار ... الحمام
١٠ : ٢٩٥	(الأعشى)	المتقارب	وكل كمت ... رثم

* * *

(ن)

١٠ : ٢٩٩	زهير بن أبي سلمى	الوافر	ألا بلغ ... الظنون
----------	------------------	--------	--------------------

* * *

٣ : ٨٥	—	الطويل	عليك ... وحقيتها (٢)
--------	---	--------	------------------------

* * *

٧ : ١١٥	—	الرمل	كل شيء ... ثنى
١٠ : ٤٢	جرير	البيسط	هلا تخرجت ... إنسانا
٢ : ٧٦	(جرير)	البيسط	بان الخليط ... أقرانا
٤ : ٣٨٢	(جرير)	البيسط	لقد كتمت ... كتمان
٤ : ١٠٤	(أوس بن مغراء السعدي)	البيسط	ثنيانا ... ثنيانا

٥ : ٨٤	—	البسيط	اصبرُ ... وعيدانا
٥ : ١٥٣	(القطامي)	الوافر	فمن تكن ... ترانا
٥ : ١٠٥	الثر بن تولب	المديد	اعلمن ... أحيانا (٢)
٤ : ٤٣	ابن مقبل	البسيط	ومأتم ... ولاعونا
٦ : ١٢١	(ابن مقبل)	البسيط	واطأته ... جونا
٢ : ٤١٥	الفضل بن العباس اللهي	البسيط	مهلاً بني ... مدفونا
١٠ : ٨٥	—	الكامل	ولقد نظرتُ ... عوننا
٥ : ١٨٣	—	المتقارب	إذا ما علا ... دوننا
٤ : ١٣٨	عمرو بن كلثوم	الوافر	يدهدين ... الكرينا
٢ : ١٩٣	عمرو بن كلثوم	الوافر	نصبنا ... السابقينا
٧ : ٣٦١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ذراعني ... جنينا
٦ : ٣٧٤	عمرو بن كلثوم	الوافر	تهددنا ... مقتوينا
٤ : ٤٥١	عمرو بن كلثوم	الوافر	ونحن ... يلينا
١٠ : ١٧٧	عدي بن زيد العبادي	الوافر	لخطيبي ... لحينا
٢ : ٣٨٩	الراعي	الوافر	بسفرة ... المنينا
١ : ٣٠٢	(رافع بن هريم اليربوعي)	الوافر	فهلا ... متظلمينا
٨ : ٢٧٧	—	الوافر	كأن جرادة ... أجمعينا
٢ : ٣٩	حسان بن ثابت	الخفيف	وأمين ... الأmina
٧ : ٨٠	—	الخفيف	شكتِ البردَ ... سخينا
٣ : ٢٣٤	—	الطويل	ولا ينطق ... سوائنا

* * *

٧ : ١٠٣	ابن مقبل	البسيط	وعنفجيج ... حضن (٢)
٥ : ٦٧	(النابغة الذبياني)	الوافر	غشيْتُ ... المينُ
٥ : ٣٩٧	(الثر بن تولب)	الوافر	ولا ضيعته ... معن
٨ : ١٠٤	أبو المثلث الهذلي	البسيط	حامي الحقيقة ... ثنيان
١١ : ٢٥٨	علي بن الغدير الغنوي	الكامل	وإذا رأيت ... العصيان (٢)
٨ : ٣٨	النابغة الذبياني	الوافر	وكنت ... للماي
٦ : ١٠٤	النابغة الذبياني	الوافر	يصد ... هجان
٦ : ١٦٤	و		

٦ : ٢٠٣	كعب بن زهير	الوافر	كأن صريف ... أخطباني
٦ : ٤١٥	كعب بن زهير	الوافر	ومولى ... رعاني
٢ : ٢٠٣	النابعة الجمعدى	الوافر	وظل ... أروناني
٨ : ١٩٥	—	الوافر	لقد ولدت ... المعجان
١ : ٣١٢	—	الوافر	فأغضيت ... بالجران
٩ : ٣٧٤	—	الوافر	أرى ... بكرتان
٢ : ١٠٥	—	السريع	سار لأشياح ... ثنيان
٢ : ٣٩٢	(ذو الإصبع العدواني)	البسيط	إني لعمرك ... بممنون
٢ : ١٠٢	(المثقب العبدى)	الوافر	كأن مواقع ... جون
٢ : ١١٧	(عمرو بن معد يكرب)	الوافر	تقول ... وجون (٢)
٨ : ٢٩٩	(الشماخ)	الوافر	كلا يومي ... الظنون
٧ : ٢٩٨	أبو ذؤيب الهذلي (أو أبو دؤاد الإيادي)	الخفيف	رب أمر ... بظنون
٥ : ٣٩	—	الطويل	ألم تعلمي ... أميني
٢ : ٣٠٠	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	تفرق ... الظنائن
١ : ٣١٦	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	فأخلق ... المتباطن

* *

(ي)

٨ : ٤٣٨	(أبو ذؤيب الهذلي)	المتقارب	أدان ... وئي
* * *			
٧ : ٩٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	وإني متى ... وعافيا
٨ : ٤١٦	جرير	الطويل	أتشتم ... مواليا
٩ : ٤١٣	سوار بن المضرب	الطويل	أترجو ... وراثيا
٢ : ١٦٠	(ذو الرمة)	الطويل	فإن تنج ... ناجيا
٣ : ٢٢٢	ذو الرمة	الطويل	أذو زوجة ... ثاويا
١ : ١٢٨	—	الطويل	جدوث ... جاديا
٦ : ٢٣٢	—	الطويل	أتانا ... هاديا
٨ : ٤١٥	—	الطويل	ومولى ... ماليا

ب — أنصاف الأبيات وقسائمها

١٢ : ٣٣٠	(إبراهيم بن هرمة)	الكامل	أني غرضت إلى تناصف
			وجهها
٤ : ١٤٩	—		إذا استحمت أرضه من سمائه
		الطويل	جرى وهو موعود وواعد ...
٩ : ١٠٦	(أبو سلمة المحاربي)	الوافر	ثممت جرائحي ووجأت بشرأ
٨ : ١٤١	(ذو الرمة)	الطويل	لها أذن حشر وذفري أسيلة
١١ : ٣٧١	—	الطويل	يؤرقني قذائنها ويعوضها

* * *

ج - الأرجاز

(٤)

٢ : ٥٩

—

إذا الثريا طلعت عشاءً (٢)

* * *

٢ : ٩٢

—

يستمسكون من حذار الإلقاء (٢)

* * *

٤ : ٩٨

—

حتى ترى العلية في استوائها (٤)

٣ : ٩٩

—

فوردت قبل إني ضحاها (٣)

١٧ : ٨٩

—

ومنهل أقفر من إلقائه (٣)

١ : ٩٠ و

—

يعشى إذا أظلم عن عشائه (٢)

٤ : ٩١

* * *

(ب)

٤ : ٣٦٥

(اللعين المنقري)

من دون أن تلتقي الأركاب (٢)

١ : ٢٥٠

—

إني إذا شاربي شريب (٣)

* * *

٢ : ٢٠٧

دكين بن رجاء الفقيمي

كان لنا وهو فلور نربة

٦ : ٤٦٤

—

وقد أراني في زمان ألعبة (٢)

* * *

٧ : ٩٩

—

قلص بالإعداء فاسلهبا (٢)

٤ : ١٧٦

—

في قرة من أثل ما تحشبا

١٠ : ٢٠٤

—

يدعن صوان الحصى ركوبا

١ : ١١٩

(الخطم الضبابي)

لاتسقه حزرراً ولا حليبا (٥)

٤ : ٢٠٢	(خالد بن زهير الهذلي)	يا قوم مالي وأبا ذؤيب (٤)
١٣ : ٣٣٤	—	يا عجباً للعجب العجائب (٢)
٢ : ٣٢١	—	قل لأمر المؤمنين الواهب (٣)

* * *

٥ : ٢٢٦	—	قد أسدف الصبح وصاح الختراب
---------	---	----------------------------

* * *

٨ : ٢١٨	(ت)	طار جرادي بعدما زيتته (٢)
---------	-------	-----------------------------

* * *

٣ : ٣٢٣	—	ولاتبّع الدهر ما كفيتا (٢)
---------	---	------------------------------

* * *

٥ : ٢٢٢	(محمد بن ذؤيب النهشلي)	من منزلي قد أخرجتني زوجتي (٢)
٦ : ٣٦٨	—	كحبة الماء جرى في القلب
١٣ : ٢٨٢	—	تلهم ما في أسفل المقرّة (٢)
٤ : ٢٧٥	—	إذا عقيل عقّدوا الرايات (٢)
١١ : ١٩٥	—	وطرت كالرهو موليّات (٢)

* * *

٧ : ٢٨١	(الأغلب العجلي)	رأت غلاماً قد صرى في فقرته (٢)
---------	-------------------	----------------------------------

* * *

٤ : ٢٤٨	—	وحرج دوسرة قد أشرفت (٢)
---------	---	---------------------------

* * *

١٠ : ٣٥٢	—	شلت يدا فارية فرثها (٤)
١ : ٣٥٣	—	

(ج)

٣ : ٧٦	(العجاج)	والبين قطاع رجا من رجا
٤ . ٨٢.	—	حتى إذا الصبح لها تبلجا (٢)
٦ : ٨٣	—	وبين الحق بوجه أبلجا (٢)
١٢ : ١٠٦	(هميان بن قحافة)	حتى إذا ما قضت الأحاوجا (٢)

* * *

٩ : ٩٠	—	خلت القذى الجائل في حجاجها (٢) رجز
--------	---	------------------------------------

* * *

(ح)

٥ : ١٣٣	—	نحن قتلنا السيد الجمججحا (٢)
٦ : ٨١	أبو النجم العجلي	ويلع التمل به بلوفا
١٠ : ٨١	—	حتى إذا الفحل اشتى الصبوفا (٢)
٩ : ٧١٧	(أبو النجم العجلي)	قبا أطاعت راعيا مشيحا (٢)

* * *

٢ : ٤٥	—	أونوا فقد أنا على الطلح (٢)
٢ : ٢٦٢	(أبو السوداء العجلي)	إذا سمعن الرز من رباح (٤)
٤ : ٤٢٤	—	كأن دلوي في هوي ريخ
٦ : ١٩٠	—	فأبشري بالبيع والتدويخ (٢)

* * *

(خ)

٢ : ٢٩٤	العجاج	بالله لولا أن يحش الطبخ (٣)
---------	--------	-----------------------------

* * *

(د)

٧ : ١٢٣	—	قد تيمتني طفلة أملود (٢)
---------	---	--------------------------

٧ : ٢٣٩	(رؤية بن المعجاج)	ما زال إسّاد المطي سمدًا (٢)
٢ : ٢١٧	—	فبت في شر من اللذ كبدًا (٢)
١٢ : ٣٨٠	—	كرية لاينبغي أن تحمدا (٥)
١ : ٣٨١ و	—	ما ترتجي حين تلاقي الذائدا (٢)
٤ : ١٩٩	—	إنك لن تلقى لمن ذائدا (٤)
١٣ : ٢٤٤	—	
٦ : ٢٤٥ و	—	لولا الحزام اقتحم الأجالدا
٤ : ٢٤٥	—	
	* * *	
٢ : ٢٤٠	(ذو الرمة) أو رؤية	يصبحن بعد الطلق التجريد (٢)
٧ : ٣١١	—	والعيس فوق لاحب معبد (٢)
	* * *	
٢ : ١٣٠	—	فصحت كلي على جدادها
٨ : ٣١٥	—	قالت سليمي قولة لريدها (٣)
٢ : ٢٤٣	دكين بن رجاء الفقيمي	جاءت به معتجراً بريدو (٢)
	* * *	
١٢ : ٨٣	—	يا بكر بكرين ويا خلّب الكبّد
	* * *	
	(ذ)	
٦ : ٣٤٨	—	من قنر ومأنة وقلّد
	* * *	
	(ر)	
١٢ : ٣٢٠	(منظور بن مرثد الأسدي)	جارية بسفوان دارها (٤)

* * *

١٢ : ٨٦	—	تقمح الملاح حتى يبطرا
١ : ١٣٨	—	لن يعدم المطي منا مسفرا (٢)
٥ : ٩٤	—	يا ابن التي تصيد الوبارا (٢)

* * *

١ : ٨٢	—	وانعدل النجم عن المجرة (٢)
٣ : ١٢٩	—	فوردت بين الملا وتيرة (٣)

* * *

٦ : ٣٢٠	—	في الدار تحجال الغراب الأعور
٢ : ٤٥٣	—	فهو يلوي باللحاء الأصفر (٢)
٧ : ٣٣٣	(الأغلب المعجلي)	أغابرا نحن في الغبار (٢)
١٤ : ١٥٧	العجاج	فحط في علقى وفي مكور
٤ : ٢٢٨	امرأة	لا يرتدي مرادي الحرير (٢)
٣ : ١٥٤	(جندل بن المثنى الطهوي)	قامت تعنظي بك وسط الحاضر (٢)
٢ : ٢١٩	(جندل بن المثنى الطهوي)	صهصلق لآترعوي لزاجير
٢ : ٤٢٤	—	والدلو تهوي كالعقاب الكاسر

* * *

١١ : ٢٣٢	أبو النجم	كالشمس لم تعد سوى ذرورها
----------	-----------	--------------------------

* * *

٧ : ٢١٧	العجاج	وقد علا الماء الزى فلا غير
٤ : ٣٣٣	العجاج	فما وني محمد مذ أن عفر (٢)
١٢ : ٤١٤	العجاج	فالحمد لله الذي أعطى الخير (٢)
١ : ١٢٥	—	ويل أمها ناقة جدد وقرر (٢)
٢ : ٢٨٣	—	لو عصر منه البان والمسك انعصر
٢ : ١٢٠	—	تأوي إلى دن غدفل قرقار (٢)

* * *

(ز)

٢ : ٣٥١

لما رأى الليل قد تجرماً

* * *

(س)

٧ : ٣٠٨

(عقلة بن قرط التيمي)

حتى إذا ما ليلهن عسعسا (٢)

١ : ٣١٠

علقة بن قرط التيمي

حتى إذا الصبح لها تنفسا (٢)

٢ : ٣٠٩

—

قوارياً من عين فلج نسسا (٢)

٤ : ٣٩٠

—

نومت منهن غلاماً غسّا (٢)

٨ : ١٥٣

—

أكلن حمضاً ونصياً يابساً (٤)

* * *

٥ : ١٠٢

(العجاج)

خوّى على مستويات خمس (٢)

٧ : ٢٤٩

—

رب شريب لك ذي حساس (٣)

٩ : ١٣٣

—

لا تعلقى بمحجج جبوس (٢)

* * *

(ش)

٣ : ١٤٢

رؤية بن العجاج

وما نجا من حشرها المحشوش (٢)

١٦ : ٢١٨

(رؤية بن العجاج)

وازجر بني النجاخة الفشوش

* * *

٧ : ٣٥٥

—

حتى ورثنا الجلة الأفارشا

* * *

(ص)

٥ : ٣٤٩

—

ما زال ذو البغي شديداً هبّصه (٤)

١١ : ٣٧٦

يا ربها من بارد قلاص (٢)

—
* * *

(ض)

٦ : ٣٥٤

أبو محمد الفقعي

لها زجاج ولها فوارض (٢)

١٠ : ٣٦٦

(أبو محمد الفقعي)

هل لك والعائض منك عائض (٢)

٥ : ٨٧

—

له من الناس البطور الغامض

* * *

٦ : ١٩٢

(رؤية بن العجاج)

إذا علونا رهوة أو غمضا

* * *

١٤ : ٣٢٢

—

ما بال زيد لحية العريض (٢)

* * *

٢ : ٣٣١

—

يا ربّ بيضاء لها زوج حرص (٣)

* * *

(ط)

٣ : ١٩٢

أبو العباس النميري

إذا هبطن رهوة أو غائطا

٥ : ٣٤٤

(تقاوة الأسدي)

ومنهل وردته التقاطا (٤)

* * *

١٠ : ٥٢٢

—

حتى إذا حن الظلام واختلط (٢)

* * *

(ع)

٨ : ٤٥٣

—

كل الطعام تشتهي ربيعة (٢)

٥٤٧

(ف)

٥ : ١١٦

ليبد

جون دجوجي وخرق معسّف (٢)

* * *

٧ : ٢٢٧

(العجاج)

وأطعن الليل إذا ما أسدفا

٢ : ٢٢٧

الخطفي جد جرير

يرفعن الليل إذا ما أسدفا (٣)

٤ : ١٤٣

—

حشورة الجنين معطاء القفا

* * *

٤ : ٢٦٦

—

جاءت تشكي لب الشفيف

* * *

(ق)

٢ : ١٥٠

(الفرزدق)

يا أيها الجالس وسط الحلقة (٢)

٧ : ١٥٠

(الفرزدق)

أي زنى أخذت أم في سرقة

٤ : ٤٠٦

—

وما أبالي أن أكون محقة (٢)

* * *

٤ : ١٧٩

العجاج

إياك أدعو فتقبل ملقي (٢)

—

لقد ربطنا للعجاء السبق (٢)

٤ : ٣٥٣

—

دلو فرتها لك من عنائي (٣)

١٢ : ٩٩

—

يركبن نبي لا حب مدعوي

* * *

٨ : ٢٢٠

رؤية بن العجاج

كأن أيديهن تهوي في الزهق

٥ : ٤٢٧

(رؤية بن العجاج)

حتى إذا ما اصفر حجران الذرق (٢)

٢ : ٤٤٠

(رؤية بن العجاج)

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

٨ : ٤٥٠

(رؤية بن العجاج)

فعف عن أسرارها بعد العسق (٢)

٢ : ٤٦٤	(ك) —	قد حكني الأسود الأسكُ (٣)
٩ : ٥٥	* * * (التلمس)	الحمد لله الذي أعطاك (٥)
٨ : ١٢٧ و ٥ : ٢٥٠	* * * (عامان بن كعب التميمي)	إذا الشريب أخذته أكنُ (٢)
٢ : ١٢٧	* * * (قطية بنت بشر)	ليس بنا فقر إلى التشكي (٣)
٢ : ٩٥	* * * —	قد علم الناطل الأصلُ (٤)
٨ : ٧٢	* * * —	أقسمتُ لا يذهب عني بعُها (٢)
٢ : ٢٨٠ ٦ : ١١٠ ٤ : ٤٣٨ ٧ : ٤٢١ ١٣ : ٣٩٤	* * * النظار الأسدي — — (رؤية بن العجاج) —	أصرده الموت وقد أطلا (٢) أمرعت الأرض لو أن مالا (٣) تحت العجاج تخاله مختالا مؤدون يحمون السبيل السابلا أمسين أظاراً بها موائل
٧ : ١٠٩	* * * —	في كل يوم ظعن وحلَّه (٤)
	* * *	

٤ : ٣٤٨	العجاج	فلذ العطايا في السنين التزل
٨ : ١٧٣	أبو النجم العجلي	في روض ذفراء ورغل مخجل
٨ : ١٠٢	(منظور بن مرثد الأسدي)	كأن مهواه على الكلكل (٤)
١ : ١٠٣ و		
٦ : ٢٨٠	البعلي	أحذيته عند مقر المسعل (٢)
١٠ : ٢٦٥	—	مغادرات في الشرى المحسل
٦ : ٣٧٦	—	رأت شباني ذا الندى والطل (٢)
١٤ : ٣٨٣	—	لا يدرك القوت بشد كعطل (٢)
١ : ٣٨٤ و		
٤ : ٣٤٨	(القتال الكلابي)	ناقته ترمل في النقال (٢)
٢ : ١١٠	—	فالتف في البرجد ذي الثلال (٣)
٤ : ١٩٥	—	آثرت صفوان على العيال (٢)
١٢ : ٢٦٥	—	من الشراة روقة الأموال

* * *

	امراة من العرب (منفوسة)	أشبه أبا أمك أو أشبه عمل (٣)
	بنت زيد الخيل أو قيس بن	
٣ : ٢٢٥	عاصم المنقري (
٣ : ١٧٣	—	إذا دعا الصارخ غير متصل (٢)
٤ : ٤٠٠	—	تشرب منه نهلات وتعل (٢)

* * *

	(م)	
٦ : ١٠٦	—	إني لمن أنكر وجهي حم (٢)
٩ : ٤٦٤	—	قد صبحت صبحها السلام (٣)
٢ : ٢٥٢	(الأغلب العجلي)	والمشرفيات فلا تشييمها
٦ : ٤٣	العجاج	لنصرعن ليثاً يرن مأتمه (٢)
١ : ٤٤ و		

* * *

١٠ : ٢١٢	—	نبئت أحماء سليمي إنما (٥)
----------	---	-----------------------------

٦ : ١٨١

تحت ظلال الموج إذا تداوما

* * *

٧ : ١٦٥

(سالم بن دارة)

يا فقعي لم أكلته لِمَ (٢)
أمسحها بترية أو ثَمَّة

١ : ١٠٦

* * *

٤ : ٤٦

العجاج

في صلب مثل العنان المؤدِم (٢)

٩ : ٢٠٩

(رؤية بن العجاج)

أراح بعد الغم والتغمغم

٦ : ٢٢١

—

إن قصارك على كزوم (٣)

٢ : ٣٧

(عمرو ذو الكلب الهذلي)

يا ليت شعري عنك والأمر أم (٢)
وهو إلى الزاد شديد الإقهاَم

* * *

(ن)

١٣ : ٦٥

(مدرك بن حصن الأسدي)

يا كرواناً صكّ فاكبأنا (٣)

٢ : ١٦١

(حميد الأرقط)

وكنّت خلّت الشيب والتبدينا (٢)

٥ : ٦٨

—

نبهت ميموناً لها فأنا (٥)

٣ : ٧٥

—

قامت تريك بشراً مكنونا (٢)

١١ : ٤٠٢

—

قد نهلت إلا دهيدھينا (٣)

و ١ : ٤٠٣

* * *

٥ : ٢٩٩

—

إن الحماة أولعت بالكنة (٢)

٥ : ٤٥

—

غير يا بنت الحليس لوني (٣)

٩ : ١١٨ و

—

كأن عيني وقد بانوني (٢)

٧ : ٧٦

—

ما بال عيني كالشعيب العين

٥ : ٣١٥

(رؤية بن العجاج)

* * *

٤٨ — إن كسيباً وابنه وابن ابنته (٣)

* * *

١ : ٤٢٨ — هاج وليس هيجه بمؤتمن (٢)
٥ : ٣٦٧ (الأجلح بن قاسط) حمراء من معرضات الغريان
٥ : ٤٧ — وعرة تنمهم من عدنان (٣)

* * *

(ي)

٥ : ٣٣٥ العجاج غصفاً طواها الأمس كلابي
٩ : ٣٥٨ العجاج في تناصها بلاد في
٦ : ٤٣٠ العجاج بالدار إذ ثوب الصبا يدي
٦ : ٤٣٩ العجاج وارتاب أرباضاً لها آري

* * *

٧ : ٣٨٠ (عذافر الكندي) ولا أعود بعدها كرياً (٣)
٤ : ٣٨١ — كرية لانطعم الكرياً (٣)
١٢ : ١٨٣ — إذا أردت عملاً سوقياً (٢)

* * *

٦ : ٥٩ — إذا الثريا طلعت غديّة (٢)
٨ : ١٣٧ الأحنف بن قيس إن أحق الناس بالمنية (٢)

* * *

١ : ٢٥٣ — تمد بالأعناق أو تلويها (٣)

* * *

٨ : ٤٢٣ — والدلو في إتراعها عجلي الهوي

متى أنام لا يؤرقني الكرى (٢) — ٣ : ٣٨٠

* * *

وبلدة أخطت من رهونها (٢) — ٩ : ١٩٤

* * *

(الألف المقصورة)

٩ : ٤٨	أبو النجم العجلي	ثم جزاه الله عنا إذ جرى (٢)
٢ : ٢٥١	الأغلب العجلي	لما رأى من فرجها ما قد ترى (٤)
٧ : ٣٥٠	(خالد بن الوليد)	لله در رافع أنى اهتدى (٤)
٣ : ٣١٤	—	معبد يقرو بها حيث اقترى
٥ : ٢٨٣	—	من كل حمراء شروب للمصرى (٤)
١٠ : ٣١١	—	صبيحتها بهيكل نهد العجى

٦ - فهرس الأمثال

١ : ٧٥	أراك بشر ما أحرار مشفر
٥ : ١٧٨	أسرع من نكاح أم خارجة
٥ — ٤ : ٣١٤	أصنع من سرفة
٩ — ٨ : ٣١٨	أطيب اللحم عوده
١٢ : ٨٠	الحق أبلج
١٢ : ٣٨٦	رضيت من الوفاء بالفاء
٩ : ٢٧٤	عبد صريحه أمة
٤ : ٢١٨ و ٥ : ٢١٧	قد بلغ الماء الزبي ، وبلغ السيل الزبي
٤ : ١١١	لاتعدم صناع ثلة
٢ — ١ : ٣٧١	ما أصبت منه أقذ ولا مريشا
٥ : ٣٨٥	ما ذقت لماقاً
٤ : ١٦١	من ير الزيد يخله من لبن
٣ : ٣٧٦	هو القحل لا يقرع أنفه
٣ : ٤٨	وقع الناس في أم خنور



٧ - فهرس شواهد النشر

- حكي الأصمعي عن عمر أنه كان يقول في آخر الدعاء:
آمين وبسلاً ! ٥٦ : ٢
- قول الدهناء امرأة العجاج لبلال بن أبي بردة ، وقد خاصمت زوجها إليه :
أصلح الله الأمير ، إني منه بجمع ١٣٢ : ١ - ٢
- حكي عن جارية من أهل مكة :
إن حوضكم لمسجور ٢٣٤ : ١٤ و ٢٣٦ : ٥
- قول أنيس الجرمي :
إن الشمس جونة ١١٨ : ٢
- قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، للأشعث ابن قيس :
إني لأجد منك بنة الغزل يا حائك ٦٧ : ١
- يروى عن حذيفة أنه قال حين حضرته الوفاة :
ييعوا لي كفناً ٥٩ : ١
- عن ابن عباس :
التعزير النصر بالسيف واللسان ٣١٩ : ٨
- عن ابن عباس في قول الله عز وجل « وإذا الوحوش حشرت » ، قال :
حشرها موتها ١٤١ : ٤

- قال أبو طفيلة الحرمازي :
— ذعرت ذعوراً ٢ : ١٩٠
- كان يقال لهند بن زرارة الأسدي زوج خديجة بنت خويلد
قبل النبي ﷺ :
— ربيب النبي ٦ : ٢٠٦
- قول الحجاج :
— الشمس جونة فأدرها ٤ : ١١٨
- قول سعد :
— صحبت رسول الله ، ﷺ ، ثم هؤلاء أهل الكوفة يعزروني ٧ — ٦ : ٣١٩
- قال أبو مهدية :
— فأين فأة الإبل صادرة ؟ ٧ : ١٨٨
- ذكر أعرابي جريراً فقال :
— كان سفسيراً ٦ : ٥٨
- جاء في الأخبار :
— لأن يريني رجل من قریش أحب إلي من أن يريني رجل من بني فلان ١ : ٢٠٨
- قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز :
— لما حال من جسمك ، وعفا من شعرك ١ : ٣٠٧
- قال أبو حاتم ، قال لي رجل من شق الأحساء :
— لي أم بصيرة ١٤ : ٦٨
- ويروى عن علي أمير المؤمنين ، كرم الله وجهه ، أنه خرج ليصلي بهم
فإذا هم قيام يترددون ، فقال :
— مالي أراكم سامدين ؟ ٦ : ٢٤١
- وأما ابن عباس فقال :
— « مستخف بالليل » كاتم لعمله في بيته ٢ : ١٧١
- العرب يقولون :
— من سره النساء ، ولا نساء ، فليكر العشاء ، وليباكر الغداء ،
وليحفف الرداء
وقال عمر :
— وادعراه ! ٢ : ١٨٩

- قول الحجاج :
 — والله لأعصينكم عصب السلمة
 قال الزبير في قتلة عثمان ، رضي الله عنه :
 — ونجا من نجا منهم تحت بطون الكواكب
- ٢ : ٣١٧
 ٧ : ٧٠

★ ★ ★

٨ - فهرس الأعلام

(الألف)

- آدم (عليه السلام) ١٦ : ٢٢١
 إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو إسحق ٩ : ١١٠
 الأبلخ (في شعر) ٣ : ٣٠١
 الأثرم = علي بن المغيرة الأثرم ١٠ : ٣٢٣
 أثيلة = أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي ٣ : ٣٢٣
 أثيلة بن مالك المتنخل الهذلي ١٠ : ١٣٧
 ابن أحمر = عمرو بن أحمر الباهلي ٣ : ٤١١ و ٣ : ٤١١
 الأحنف بن قيس
 أحيحة بن الجلاح
 الأخطل = غياث بن غوث الأخطل التغلبي
 الأنخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد (الأنخفش الكبير)
 ابن أذينة = عروة بن أذينة الشاعر
 أريد = أريد بن ربيعة أخو لييد الشاعر ٨ : ١١٣
 أريد بن ربيعة أخو لييد الشاعر ٨ : ٢٩٩
 أروى (في شعر) ٤ : ٩٤ و ١١ : ٤٥ و ١١ : ٤٥
 إسحق بن مرار أبو عمرو الشيباني ٤ : ٤٣١ و ٦ : ٣٩٣ و ١ : ٣٧٦ و ٩ : ٣٦١ و ٦ : ٣٤٣ و ٢ : ٢٨٤ و ٨ : ٢٤٧ و ٥ : ١١٥
 أسم = أسماء (في شعر) ٥ : ٣٩

- الأسود بن يعفر النهشلي الشاعر
الأشعث بن قيس الكندي
٦: ٢٥٤ و ٤: ١٤٦ و ١١: ٤٨
٨: ٦٦
- الأصمعي = عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي
ابن الإطنابة الأنصاري = عمرو بن عامر
ابن الأعرابي = محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود
الأعشى = ميمون بن قيس الأعشى الكبير أبو بصير
الأعشيان (في شعر)
١٣: ٣٦٩
- الأغلب = الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأغلب العجلي = الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأغلب بن جشم العجلي الراجز
الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو
أكيدر = أكيدر بن عبد الملك الكندي
أكيدر بن عبد الملك الكندي
٢: ٧٢
- امرؤ القيس = امرؤ القيس بن حجر الكندي
امرؤ القيس بن حجر الكندي
٣: ١٣٥ و ١: ١١٤ و ١: ١٢٢
٣: ٣٢٧ و ٥: ٣٠٥ و ١: ٢٣١ و ١: ٢٨٩ و ٣٣: ١٨٨ و ٨: ١٦٦ و ٣: ١٥١ و ٧: ١٤٥
و ٦: ٥٢٤ و ٤: ٣٤٢ و ١٠: ٣٦٩ و ٩: ٣٧٦ و ٤: ٣٨٦ و ٣: ٤٠١ و ٨: ٤٠٥ و ٢: ٤٠٥
و ٢: ٤٦٢
- امرؤ القيس بن عابس الكندي
أميم = أميمة (في شعر)
أمية (في شعر)
أمية بن أبي عائذ الهذلي
أبو أنس
أنيس الجرمي
٣: ١٦٧
٥: ١١٢
٧: ١٢٤
٢: ١٢٦
٢: ٦٦
٢: ١١٨ — ١
٨: ٢٩٨ و ٢: ٢٣٨ و ٦: ٢٠٤ و ٣: ٥٨ و ٤: ٤٩
٣٠ ٣٧
- أويس (اسم ذئب في شعر)

* * *

(الباء)

١٠ : ٨٦	الباهلي
٥ : ٢٨٠	البجلي
٢ : ٢٥٦ و ١	برد (في شعر)
٢ : ٥٠	بنت ذي البردين (في شعر)
٨ : ٢٣٤	برز (في شعر)
٤ : ٣٨٩	بشامة بن عمرو المري الشاعر
١ : ٢٧٣	بشر بن أبي خازم الأسدي الشاعر
	أبو بكر = أبو بكر الصديق
٩ : ٦٤	أبو بكر الصديق
١ : ١٣٢	بلال بن أبي بردة
٤ : ٢١٢	أبو البيد
٢ : ٢١٢	أبو البيداء

* * *

(التاء)

١٠ : ١٧٢	تماضر = الحنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية الشاعرة
٤٣ : ٣ و ١٢١ و ٥ و ١٢ : ٢٠١	أبو تمام الأعرابي
١ : ٣٢٧ و ٦ : ٣٠٧ و ٧ : ٢٢٦	تميم بن أبي مقبل العجلاني الشاعر
٤ : ٢٧٤	توبة بن الحمير الشاعر
	التوزي = عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

* * *

(الجيم)

١ : ٨٤	جابر
٦ : ٣٤٣	أبو جراح العكلي

جروول = الخطيفة الشاعر جروول بن أوس العبيسي

٥ : ١٣٩

جرير بن عبد المسيح المتلمس الشاعر

جرير = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر

جرير بن الخطفي = جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر

٦ : ٥٨ و ١١ : ٥٦ و ٩ : ٤٢

جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي الشاعر

١ : ٢٠٢ و ١ : ٢٢٧ و ٧ : ٣٥٤ و ٤ : ٢٥٩ و ٣ : ٢٨١ و ١ : ٣٢٧ و ٧ : ٤١٦ و ٢ : ٤٣٩

٢ : ١١٤

جزء (في شعر)

الجمدي = النابغة الجعدي

١ : ٤٢٧

جعفر بن ربيعة

١ : ١٤١ و ١٦ : ٤٠٧ و ٨ : ٤٢٦

جعفر بن محمد بن مثنوية أبو الفضل

الجمحي = محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله

جميل = جميل بثينة

جميل بثينة = جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر

* * *

(الحاء)

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم

٥ : ٣١٢ و ٤ : ٢٧٧

حاتم بن عبد الله الطائي

١٣ : ٩ : ٤٢٤

حاجب (في شعر)

٣ : ٣٨٩ و ٨ : ٢٠٨

الحارث بن حلزة الشكري الشاعر

٦ : ٣٣٦

حبى (في شعر)

الحجاج = الحجاج بن يوسف الثقفي

١ : ١١٨ — ٤ — ٥ و ١٢ : ٢٣٠ و ١ : ٣١٧

الحجاج بن يوسف الثقفي

٤

١٢ : ٢٨٣

حذام

حذيفة = حذيفة بن اليمان أبو عبد الله

١ : ٥٩

حذيفة بن اليمان أبو عبد الله

الحرقه = الحرقه بنت النعمان بن المنذر

١ : ١٥١

٧ : ٢٤٠ و ٦ : ٦٧

الحرقه بنت النعمان بن المنذر

حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي

حريق = حريق بن النعمان بن المنذر

١ : ١٥١

حريق بن النعمان بن المنذر

حسان = حسان بن ثابت الشاعر

الأنصاري

٦ : ١٢٤ و ٥ : ٦٣ و ١ : ٣٩

حسان بن ثابت الشاعر الأنصاري

٢ : ٤١٠ و ٨ : ٢٣٣ و ٤ : ٢٣٢

٤ : ٧٠

الحسن

٣ : ٢٥٥

حصن

١٠٢ : ٤٦٢

حصين بن أصرم

٥ : ٣٥٠ و ١٤ : ٢٦٢ و ٢ : ٥٧

الخطيئة الشاعر جرول بن أوس العبيسي

٩ : ٤٣٥ و ٨ : ٤٢٥ و ١ : ٤١٦ و ٣ : ٤١٥ و ٨ : ٣٨٢ و ٥ : ٣٦٩

حكيم بن جبل العبيدي

٨ : ١١٤

ابنة حكيم بن جبل العبيدية

٧ : ١١٤

بنت الحليس (في شعر)

٥ : ٤٥

حماد بن سلمة

١ : ٨٤

حمزة = حمزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

٥ : ٧٨

حمزة بن حبيب أبو عمارة القارئ

٦ : ١٧٠

حميد بن ثور الهلالي الشاعر

٦ : ١٠٠

أبو حنش (في شعر)

١ : ٢٢٢

حواء (زوج آدم النبي)

٤ : ٣٢٤

أم حوران (في شعر)

٥ : ٧٦

أم الحوشب (في شعر)

* * *

(الحاء)

٥ — ٤ : ١٧٨

أم خارجة (في مثل)

- خالـد بن الوليد ١٥٠ : ١٠
 خديجة بنت خويلد ٢٠٦ : ٦
 خراش بن أبي خراش الهذلي ٧٩ : ١٠، ٧٤، ٩
 أبو خراش الهذلي خويلد بن مرة ٣٩٣ : ٢ و ٤٠٦ : ٧
 أبو الخطاب الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الكبير
 الخطفي جد جرير ٢٢٧ : ١
 خفاف بن عبد شمس السلمي ١٦٤ : ٢
 الخليل = الخليل بن أحمد
 الخليل بن أحمد ٦٩ : ٧ و ٧١ : ١٣ و ٧٣ : ١
 و ٨٨ : ١١ و ٩١ : ٩ و ٩٤ : ٨ و ١٠٨ : ٨ و ١٩٩ : ٦
 و ١٤٤ : ٥
 خنم بن شداد بن ربيعة الملقب
 الخنساء = الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية
 الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية ١١٦ : ٢ و ٢٧٠ : ٢ و ٢٨٣ : ١٢ و ٤٤٤ : ٨
 خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي ٦٩ : ١١ — ١٢ و ١١٥ : ١١
 و ١٤٩ : ٥ و ١٦٠ : ٦ و ١٦٩ : ١ و ١٧٧ : ٤ و ٢٥٩ : ٣ و ٢٠٢ : ٤ و ٢٣٨ : ٨ و ٢٥٧ : ٣
 و ٢٦١ : ٢ و ٢٧٠ : ٥ و ٢٩٨ : ٦ و ٣٠٢ : ١٠ و ٣٠٣ : ٩ و ٣٣٤ : ٣ و ٣٣٥ : ٢ و ٣٧٧ : ١
 و ٣٩١ : ٤ و ٤٣٨ : ٨ و ٤٤٧ : ٩
 أبو خيرة العدوي ٢٣٤ : ١٣، ١٥

* * *

(الدال)

- دببة بن حرمي السلمي (في شعر) ٤٤١ : ٢
 دريد بن الصمة الجشمي الشاعر ٢١٥ : ٤ و ٢٩٧ : ٥
 دعد (في شعر) ٣٣٦ : ٦
 أم دفر (اسم الدنيا) ١٨٩ : ١
 دكين = دكين بن رجاء الراجز
 دكين بن رجاء الراجز ٢٠٧ : ١

الدهناء = الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

١ : ١٣٢

الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

٤ : ١٠١

أبو دؤاد الإيادي جارية بن الحجاج

* * *

(الذال)

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي

* * *

(الراء)

الراعي = عبيد بن حصين الراعي الشاعر

رافع = رافع بن عميرة الطائي

٧ : ٣٥٠

رافع بن عميرة الطائي (في شعر)

٧ : ٣٠١

رافع بن هرم اليربوعي

٢ : ٢٦٢

رياح (اسم راع في رجز)

٩ : ٤٤

ربيعة بن عامر

١٢ : ٣٦٩ و ٢ : ٣٠٢

ربيعة بن مالك أبو يزيد الخبل السعدي

الرسول = رسول الله محمد ﷺ

رسول الله = رسول الله محمد ﷺ

١٢ : ٢٨٣

رقاش

ابن الرقاع العاملي = عدي بن زيد بن الرقاع العاملي

٤ : ٢٠٧

الرماح بن أبرد = ابن ميادة الشاعر

ذو الرمة = غيلان بن عقبة العدوي ذو الرمة

رؤبة = رؤبة بن العجاج الراجز

٩ : ٢٠٩ و ٥ : ١٩٢ و ٢ : ١٤٢

رؤبة بن العجاج الراجز

٩ : ٤٥٠ و ١ : ٢٤٠ و ٧ : ٢٣٩ و ٨ : ٢٢٠

الرياشي = العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي

* * *

(الزاي)

٦:٣٠٩ و ٣:١٤٨

الزيرقان بن بدر

أبو زيد الطائي = حرملة بن المنذر أبو زيد الطائي

١:٨٤

الزير

٧:٧٠

الزير = الزير بن العوام

زهير = زهير بن أبي سلمى

٦:٢١٩ و ١١:١٧٨ و ٦:٩٠ و ٣:٥٢ و ٥:٥١

زهير بن أبي سلمى

٣:٤٢٣ و ٢:٣٥٢ و ٣:٣٤١ و ٤:٣٢٥ و ٩:٢٩٩ و ١٤:٢٨٦ و ٤:٢٧٣

٩:٤٢٤

زهدم (في شعر)

١٥:٣٢٢

زيد (في رجز)

١:١٩٩ و ١٠:١٣٦ و ٣:٣٨

زياد بن معاوية النابغة الذبياني

٥:٤٢٦ و ٤:٤١٩ و ١:٤١٧ و ١:٤١٤ و ٣:٤٠٨ و ١٢:٢٧٩ و ١٢:٢٢٩

أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد

زينب = زينب بنت يوسف بن الحكم

٤:٢٨٩

زينب بنت يوسف بن الحكم

* * *

(السين)

٦:١٦٩

ساعدة بن جوبة الهذلي

٤:٦٠

سالم بن عبد الله

١:٢٥١

سجاح بنت الحارث المتنبة التميمية

سجاح المتنبة = سجاح بنت الحارث التميمية

٨:٣٢٨

سحينة (في شعر)

سعد = سعد بن أبي وقاص

٧:٣١٩

سعد بن أبي وقاص

٥:٢٦٠

سعد بن مالك

٨:٨٦ و ٨:٦١

سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري

٢:٥١ و ١٤:٤٥ و ١:٣٥

سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد

٩:٨١ و ٤:٧٧ و ٩:٧٦ و ١:٧٥ و ١٠:٧٣ و ٨:٨٠ و ١١:٧١ و ٦:٧١ و ١٠:٥٦ و ٩:٨١

و ٨٦ : ٩ و ٨٨ : ١٠ و ٩١ : ١ و ٩٤ : ٩ و ٩٨ : ١ و ١٠٢ : ٣ و ١٠٥ : ٧ و ١١٠ : ١٢
و ١١١ : ٤ و ١١٧ : ١ و ١٢٥ : ٧ و ١٣٣ : ٣ — ١٤ و ١٤١ : ٢ و ١٥٢ : ٤ و ١٥٣ : ٦
و ١٦١ : ٨ و ١٧٠ : ١٠ و ١٧٩ : ٧ و ١٨٤ : ١٦ و ١٨٧ : ٣ و ١٨٩ : ٨ و ١٩٠ : ٩ و ١٩١ : ٥
و ٢٠١ : ٩ و ٢٢٣ : ٢ و ٢٣٢ : ٤، ٦ و ٢٤٤ : ١٢ و ٢٥٢ : ١٢ و ٢٥٥ : ٢ و ٢٦٦ : ٣
و ٢٧٩ : ٣ و ٢٨٤ : ١٢ و ٢٨٧ : ٣ و ٢٩٢ : ٧ و ٢٩٣ : ١٠ و ٢٩٥ : ٣ و ٢٩٩ : ٤ و ٣٤٠ : ٥
و ٣٤٣ : ٩ و ٣٤٣ : ١٥ و ٣٥٤ : ١١ و ٤٠٠ : ١ و ٤٢٣ : ٦ و ٤٣١ : ٢

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك

٣ — ٢ : ١٤١

سعيد بن مسروق

٧ : ٤٠٢

السفاح (في شعر)

٧ : ١١١

سفيان الثوري

٩ و ٧ : ٥٦

سكّاب (اسم فرس في شعر)

٢ : ٣٤٠ و ٦ : ٢٧٥

سلامة بن جندل

٥ : ٧٦ و ٥ : ١٣٥ و ٤ : ٣٢٥ و ٥ : ٣٢٥

سلمى (في شعر)

٨ : ١٣١ و ١٠ : ٢١٢ و ٨ : ٣١٥

سليمى

٢ : ٣٧١ و ٨ : ٣١٤

سليمان الزبالي الأروقي

٥، ٤ : ٢٣٨

السّمّال من بني سليم

١ : ٢١٤

سمية (في شعر)

٦ : ٤١٠

السندري (في شعر)

سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم

٤ : ٣٧ و ٣٨ : ٧ و ٣٩ : ٧ و ٤٢ : ٢، ١١ و ٤٤ : ٣، ٦، ١١ و ٥١ : ٢ و ٥٢ : ٣، ١١ و ٥٧ :

٥ و ٦٢ : ٣، ٨ و ٦٣ : ٢، ٤ و ٦٤ : ١ — ٦ و ٦٨ : ١٢ و ٧١ : ٤ و ٧٩ : ٣ و ٨٠ : ٨ و ٨٣ :

٨٨ : ١ و ٨٩ : ١ — ٥ — ٧ — ١٣ و ٩ : ٣ — ٥ و ٩٣ : ٣ و ١٠٠ : ٢ و ١١٣ : ٧ و ١١٥ :

١٠ — ١١ و ١١٦ : ١ و ١١٨ : ٣ و ١١٩ : ٦ و ١٢٠ : ٤ و ١٢١ : ٥ — ١١ و ١٣١ : ٩

و ١٣٦ : ٥ و ١٣٧ : ١ — ٥ و ١٣٨ : ٨ و ١٤٠ : ٥ و ١٤١ : ٢ و ١٤٣ : ٥ و ١٤٥ : ٣ و ١٤٦ :

٢ — ٩ و ١٤٧ : ٦ و ١٤٨ : ٢ و ١٤٩ : ١ و ١٥٦ : ١٢ و ١٥٨ : ٣ و ١٥٩ : ١ و ١٦٤ : ١

و ١٦٥ : ٤ — ١٣ و ١٦٦ : ٧ و ١٦٧ : ١ — ٦ و ١٦٨ : ٣ و ١٧١ : ٩ و ١٧٢ : ٥ و ١٨٠ : ١

و ١٨٣ : ٦ و ١٨٤ : ١ و ١٨٧ : ١ و ١٨٩ : ٨ و ١٩٢ : ١ — ٤ و ١٩٣ : ٣ و ١٩٦ : ١ — ٨

و ١٩٨ : ٧ و ٢٠١ : ٢، ٤ و ٢٠٢ : ٩ و ٢٠٣ : ٣ و ٢٠٣ : ١٢ و ٢٠٥ : ٤، ٧، ٣ و ٢٠٩ : ١

و ٢٠٩ : ٨ و ٢١٠ : ٩ و ٢١١ : ١٢ و ٢١٣ : ١ و ٢١٦ : ٢، ٥ و ٢٣٠ : ٢ و ٢١٨ : ١١

و٢١٩: ٤، ٦ و٢٢٠: ٢ و٢٢١: ١ و٢٢٦: ٧ و٢٢٧: ٨ و٢٢٨: ١١ و٢٢٩: ١٠
 و٢٣١: ٣ و٢٣٢: ٤، ٨، ١١ و٢٣٥: ٤ و٢٣٧: ٥، ٩ و٢٣٩: ١، ٥ و٢٤١: ٤ و٢٤٢: ٦
 و٢٤٣: ١ و٢٤٤: ٩، ١٢ و٢٥٠: ٨ و٢٥٢: ٤، ١٠ و٢٥٥: ٢ و٢٥٧: ٣، ٥ و٢٥٨: ٣
 و٢٦٠: ١٠ و٢٦٢: ٩ و٢٦٣: ٦، ١١ و٢٦٤: ٣، ١١، ١٣ و٢٦٨: ١ و٢٧٢: ١٢
 و٢٧٤: ٨ و٢٧٦: ٥، ١، ٥ و٢٧٧: ١ و٢٧٩: ٤ و٢٨٦: ١، ٦، ١١ و٢٨٧: ١١ و٢٨٨: ٨
 و٢٩١: ١ و٢٩٢: ١٥ و٢٩٥: ١٤ و٢٩٦: ١ و٢٩٧: ٢ و٢٩٩: ٢ و٣٠١: ٢ و٣٠٢: ٦
 و٣٠٣: ٧ و٣٠٥: ١ و٣٠٧: ٣، ٨ و٣٠٩: ١١ و٣٠٩: ٩، ١١ و٣١٠: ٦ و٣١٢: ١١
 و٣١٣: ١ و٣١٤: ٨، ٩ و٣٢٦: ٩ و٣٢٩: ٤، ١، ٤ و٣٣١: ١٧ و٣٣٦: ١، ٥ و٣٣٨: ٩
 و٣٣٩: ٧ و٣٤٠: ١ و٣٤١: ٣ و٣٤٢: ٨ و٣٤٣: ٢، ٩، ١٠ و٣٤٧: ٨، ١٤ و٣٤٩: ٥
 و٣٥٠: ١ و٣٥٣: ١٦ و٣٥٨: ٤ و٣٦٠: ١٠ و٣٦٥: ٦، ١٢ و٣٦٧: ٩ و٣٦٨: ٩
 و٣٦٩: ٥ و٣٧٠: ٢ و٣٧١: ٤ و٣٧٩: ٧ و٣٨٠: ١ و٣٨١: ٨ و٣٨٥: ١٠ و٣٨٦: ٣
 و٣٨٨: ١، ٧ و٣٨٩: ٥ و٣٩٠: ٣ و٣٩٤: ٧ و٣٩٥: ١، ٥ و٣٩٦: ٥ و٣٩٨: ٧، ٥
 و٤٠٢: ٨ و٤٠٣: ٤ و٤٠٤: ٣، ٨ و٤٠٥: ١٠ و٤٠٧: ١، ٩ و٤٠٩: ٣ و٤١١: ١٠
 و٤١٢: ١ و٤١٣: ٢ و٤١٨: ٥ و٤١٨: ٩ و٤٢٢: ٣ و٤٢٣: ١ و٤٢٤: ٨، ١٣ و٤٢٥: ٥
 و٤٢٧: ٤، ٨ و٤٣٠: ١ و٤٤٣: ٩ و٤٥٤: ٦ و٤٥٦: ٤ و٤٥٧: ٤

١: ١٧٥

١: ٣٢٧

٨: ٤١٣

٢: ٢٣٤ ٨: ٩٨

سواده بن عمرو

سوار بن حبان

سوار بن المضرب

سيمويه

ابن سيرين = محمد بن سيرين

(الشين)

شرح = شرح بن الحارث

شرح بن الحارث الكندي أبو أمية

٧: ٦٠

٢:٧٥

شقيق (في شعر)

الشماخ = الشماخ بن ضرار

٥:١٢٥ و ٨:٨٢ و ٣:٦١

الشماخ بن ضرار

١:٤٥٨ و ٤:٤٣٦ و ٣:٤٢١ و ٦:٣٧٨ و ١:٣٦٣ و ١:٣٤٢ و ٧:٣٣٦ و ٣:٢٥٦

ابن شهاب = محمد بن مسلم

٧٤٥:٢٦١

شبحان (اسم فارس في شعر)

* * *

(الصاد)

٤:٦٥

صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي

صخر = صخر بن عمرو بن الشريد

١٣:٢٨٣

صخر بن عمرو بن الشريد السلمي (في شعر)

٦:٢٨٨ و ١٠:١٥٨

صخر الغي بن عبيد الله الهذلي

٤:١٩٥

صفوان (اسم فارس في رجز)

* * *

(الضاد)

٢:٥١

ضمرة بن ضمرة النهشلي

* * *

(الطاء)

طرفة = طرفة بن العبد البكري

طرفة بن العبد البكري

٩:١٤٦ و ١٣:٩٩ و ١:٥٧

٥:٤٤١ و ١١:٤١٨ و ٧:٢٠٥ و ١:١٨٦ و

٣:٢٥٩

طفيل (في شعر)

٥:٣٧٥ و ٧:٣٤١

طفيل الغنوي

١٢:٣١٥ و ١:٣٠٠

الطرماع بن حكيم الطائي

الطرماع الطائي = الطرماع بن حكيم الطائي

٢ : ١٩٠

أبو طفيلة الحرمازي

٦ : ٣٧٣

أبو الطمجان القيني

أبو الطيب = أبو الطيب اللغوي

أبو الطيب اللغوي = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي

* * *

(العين)

ابن عاتكة = يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي

عارض = عبد الله بن الصمة أخو دريد بن الصمة

ابن عباس = عبد الله بن عباس

٥ — ٣ : ١٩١

العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي

٩ : ١٧٥

العباس بن مرداس السلمي

١ : ١٦٧ و ٢ : ٢٣٢ و ٨ : ٣٣٨

عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش الكبير

عبد الرحمن بن أخي الأصمعي = عبد الرحمن بن عبد الله

بن قريب

٧ : ٢٢٢ و ٥ : ١٢٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي

٢ : ٤٢٧

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو عبد الله

٤ : ٢٥٧

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي

عبد الله = عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

٢ : ٥٠

بنت عبد الله

٤ : ٢١٥

عبد الله بن الصمة الجشمي

١٢ : ٢٠٣

عبد الله بن عامر أبو عمران القارئ

١ : ١٧١ و ٣ : ١٤١

عبد الله بن العباس

٤ : ٣٠٩ و ٥ : ٣٠٧ و ٩ : ٢٩٦ و ٤ : ٢٧٤ و ٩ : ٢٦٨ و ٥ : ٢٤٦ و ٧ : ٢٤١ و ١١ : ٢٣٠

و ٨ : ٣١٩ و ٣ : ٣٣٨ و ٧ : ٤١٢ و ٩ : ٤١٧ و ١ : ٤٢٧ و ١٥ : ٤٢٨

٧ : ٨٦

عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة

٨ : ٨٦

عبد الله بن عمر

١ : ٢٦٤ و ١ : ٢٠٣ و ٣ : ١٨٠

عبد الله بن قيس النابغة الجعدي

١ : ٤١٩ و ٤ : ٤٠٣ و ١١ : ٣٢٦ و ٢ : ٣٠١

عبد الله بن محمد التوزي أبو محمد

٤٢: ٢ و ٤٦: ٦ و ٤٧: ١ و ٥١: ٢ و ٥٢: ١١ و ٥٣: ٢ و ٥٧: ٢ و ٦٣: ٢ — ٤ و ٦٤: ٣ — ٤ و ٦٩: ١١ و ٨٨: ٣ و ٨٩: ٢ — ٥ و ٧: ١٠٠ و ١: ١١٥ و ١٢٤: ٣ — ٦ و ١٣٦: ٧ و ١٣٧: ١٠ و ١٥١: ٦ و ١٥٨: ١ و ١٦٦: ٢ و ١٦٧: ٢ و ١٦٧: ٨ و ٢٤٢: ٣ و ١٧١: ٩ و ١٨٠: ١ و ١٩٨: ٨ و ٢٠٢: ١٠ و ٢٠٤: ٤ و ٢٠٥: ٧ و ٢١٢: ١ و ٢١٨: ٢ و ٢١٨: ١٢ و ٢١٩: ٤ و ٢٢٧: ٥ و ٢٣٠: ١١ و ٢٣٢: ٦ و ٢٣٤: ١٢ و ٢٣٦: ١١ و ٢٥١: ٦ و ٢٥٧: ٥، ٧، ٩ و ٢٥٨: ٨ و ٢٥٩: ٩ و ٢٦٣: ١٣ و ٢٦٤: ١٠ و ٢٧٢: ١١ و ٢٨٦: ١٠ و ٣٠٠: ٧ و ٣٠٥: ١ و ٣٠٦: ٩ و ٣٠٩: ٩ و ٣٢٩: ٥ و ٣٣٧: ٢ و ٣٣٨: ٩ و ٣٣٩: ٤ و ٣٤٢: ١ و ٣٤٣: ٥ و ٣٥١: ٨ و ٣٥٨: ١ و ٣٦٤: ١٥ و ٣٦٥: ٥ و ٣٨٩: ٣ و ٣٨٩: ٦ و ٤٠٥: ١٢ و ٤٠٧: ١٧ و ٤٠٨: ٧ و ٤٢٠: ١٤ و ٤٢٦: ٤ و ٤٣٠: ٥ و ٤٣٠: ١٠ و ٤٦٨: ١ و ٦٠: ٧ و ٦٢: ١

عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن

عبد الله بن همام السلوي الشاعر

عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد

٣٥: ٢ و ٤٥: ١٣ و ٤٦: ١ و ٤٧: ١٤ و ٥٠: ٦ و ٥٦: ٢ — ١٠ و ٥٨: ٣ و ٦٨: ٣ و ٦٩: ٤ و ٧٢: ٤ و ٧٣: ٦ — ٨ و ٧٧: ٢ و ٨٧: ٥ — ٦ و ٨٩: ٨ — ١١ و ٩٠: ٥ و ٩١: ٣ — ١١ و ١٠٤: ١ و ١٠٩: ٤ و ١١٠: ١ و ١١٣: ٣ و ١١٥: ٩ و ١١٨: ١ — ٥ و ١١٨: ١ — ١ و ١٢١: ٧ و ١٢٤: ٨ — ١٠ و ١٢٩: ١٢ و ١٣٠: ٨ و ١٤٦: ٩ و ١٤٩: ١ و ١٥١: ١٠ و ١٥٤: ١ و ١٥٦: ٣ و ١٥٩: ١ و ١٦١: ١٠ و ١٦٢: ٨ و ١٧٠: ٥ — ١٠ و ١٧١: ٣ و ١٧٤: ٨ و ١٧٥: ٤ و ١٧٩: ٢ و ١٨٢: ١ و ١٨٤: ١١ و ١٨٨: ١ و ١٨٩: ٥ و ١٩٠: ٤ و ١٩٤: ٣ و ١٩٩: ١ و ٢٠٣: ٢ و ٢٠٥: ٦ و ٢٠٦: ٧ و ٢٠٨: ٦ و ٢٠٩: ٢، ٩ و ٢١٨: ٣ و ٢٢١: ١٥ و ٢٢٢: ١، ٧ و ٢٢٤: ٢ و ٢٢٦: ٤ و ٢٢٧: ٦ و ٢٢٨: ٦ و ٢٢٩: ١ و ٢٣٥: ٦ و ٢٣٦: ١١ و ٢٣٧: ٢ و ٢٤٦: ١٢ و ٢٤٨: ١ و ٢٥١: ٨ و ٢٥٣: ٨ و ٢٥٧: ١ و ٢٥٨: ٩ و ٢٦١: ٤ و ٢٦٣: ١، ٩ و ٢٦٥: ١٦ و ٢٧٣: ٣ و ٢٧٦: ١ و ٢٨٤: ١ و ٢٨٧: ١ و ٢٩٤: ١، ١١ و ٢٩٥: ١٠ و ٣١١: ٥ و ٣١٦: ٦ و ٣١٨: ٥، ١٢ و ٣٢٠: ١٢ و ٣٢٢: ٥ و ٣٢٣: ١٤ و ٣٢٣: ٥ و ٣٢٥: ٢ و ٣٢٦: ١٠ و ٣٣٤: ١ و ٣٣٥: ١٧ و ٣٣٥: ١ و ٣٤٠: ٥ و ٣٥٢: ٥ و ٣٥٣: ٨ و ٣٥٤: ٥ و ٣٥٩: ٩ و ٣٦٠: ١ و ٣٦٥: ٢ و ٣٦٦: ١٠ و ٣٦٧: ٢ و ٣٧١: ٧ و ٣٧٥: ٤ و ٣٧٧: ٥ و ٣٧٨: ٤ و ٣٨٠: ١ و ٣٨٢: ١٠ و ٣٨٧: ٧ و ٣٩٢: ٦ و ٣٩٧: ٨، ٩ و ٣٩٨: ١ و ٤٠٠: ١، ٦ و ٤٠١: ١ و ٤٠٦: ٧ و ٤٠٧: ١٩ و ٤٢٤: ٥، ٧، ١٠، ١٤ و ٤٢٥: ٦ و ٤٢٦: ٣، ٧ و ٤٣٠: ٨ و ٤٣١: ٩

٧: ١٥٢

عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي
عبد الواحد = عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللعوي
عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي

٥٥: ٧ و ٦٤: ٦ و ٦٧: ٢ و ٧٩: ١٠ و ٨٠: ١٠ و ٨١: ١ و ٨٣: ١٤ و ٨٦: ٤ و ٩١: ١١
و ٩٤: ٢ و ٩٥: ١١ و ١٠٨: ١٢ و ١٢٠: ٧ و ١٢١: ٨ و ١٢٣: ٣ و ١٢٩: ١ — ١٠
و ١٣٧: ١٢ و ١٣٨: ٧ و ١٤٢: ١ و ١٤٨: ٦ و ١٥٢: ٥ و ١٥٧: ٤ و ١٦٥: ٩ و ١٦٧: ٨
و ١٧٠: ٩ و ١٧٨: ١ و ١٨٤: ٣ — ١٣ — ١٧ و ١٨٥: ٤ و ١٨٧: ٢ و ٢٠١: ٥ و ٢١١: ٤
و ٢١٢: ٦ و ٢١٢: ٦ و ٢١٤: ٦ و ٢١٦: ٦ و ٢١٨: ١ و ٢٢١: ٤ و ٢٢٥: ٢ و ٢٣١: ٧
و ٢٣٢: ٦ و ٢٣٤: ١ و ٢٣٦: ٧ و ٢٤١: ٣ و ٢٤٢: ١٢ و ٢٤٣: ٣ و ٢٤٦: ١١
و ٢٦٤: ١٣ و ٢٦٦: ١٣ و ٢٦٧: ٦ و ٢٧٢: ٤ و ٢٧٦: ١ و ٢٨٤: ١٠ و ٢٨٧: ٤
و ٢٨٩: ٨ و ٣٠٩: ١٢ و ٣١١: ١٠ و ٣١٢: ١٢ و ٣١٤: ١١ و ٣٢٠: ٧ و ٣٢٨: ٤
و ٣٣٤: ٧ و ٣٣٨: ٧ و ٣٦١: ٨ و ٣١٢: ٩ و ٣٦٨: ٩ و ٣٧٩: ١ و ٣٨٦: ١٠
و ٣٩٧: ١ و ٤١١: ١٣ و ٤١٩: ٨ و ٤٢١: ٢ و ٤٢٢: ١ و ٤٢٤: ١٣ و ٤٢٥: ١٠ و ٤٢٦: ٨
و ٤٣١: ١٣ و ٤٤٣: ٣

٤: ١٠٨

عبد يغوث (في شعر)

٨: ١٦٧

عبدة بن الطيب التيمي الشاعر

١٢: ٤٥

أبو عبيد

٥: ٨٩ و ١: ٨٦ و ٢: ٦٣

عبيد بن حصين الراعي أبو جندل الشاعر

٣: ٤١٦ و ١٠: ٣٩٧ و ١: ٣٨٩ و ١: ٣٢٧ و ٥: ٢٨٢ و ٥: ١٨٨

أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة

٥: ٨٤

عتيق (اسم جمل في شعر)

عثمان = عثمان بن عفان الخليفة

٧: ٧٠

عثمان بن عفان الخليفة

١: ١٣٢ و ٣: ٤٦ و ٥: ٤٣

العجاج

٥: ٤٣٠ و ١٢: ٤١٤ و ٣: ٣٤٨ و ٣: ٣٣٣ و ١: ٢٩٤ و ١: ٢١٧ و ٣: ١٧٩

٤: ١٩٨ و ٢: ١٥٥

عدي بن زيد العبادي الشاعر

٦: ٣٩١ و ٦: ٣٦٢ و ٨: ٣٣٩

١٣: ٢٧٢ و ٩: ١٣٠ و ٢: ٦٣

عدي بن زيد بن الرقاع العاملي الشاعر

٣: ٣٧٢

العديل بن الفرخ المعجلي الشاعر

- العذري
٢:٦٧
٧—٦:١١٧
٩:١٢٨
١٠—٩—٨:٧٩
٦:٤١٣
٧:٤٥٤ و ٧:٣٢٥ و ٢:٥٨
عكرمة = عكرمة بن عبد الله المدني
٣:١٤١
عكرمة بن عبد الله المدني أبو عبد الله
علياء = علياء بن الحارث الكاهلي (في شعر)
١٢:٣٤٢ و ٢:٢٧٧
١:٣٠٩
٤:١٠٦
علياء بن الحارث الكاهلي
علقة بن قرط التيمي الراجز
علقم = علقمة (في شعر)
علقمة بن عبدة التيمي الشاعر
٣:٤٢٩ و ١٠:٢٦٧
٤:١٠٣
٧:١٢٥
علي بن حازم اللحياني أبو الحسن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ذو الثففات
٧:٦٦ و ٥:٢٤١ و ٧:٤٤٤
علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
١٠:٢٥٨
علي بن الغدير الغنوي الشاعر
٢:٢٩٢
علي بن المغيرة الأثرم أبو الحسن
العماني = محمد بن ذؤيب النهشلي أبو العباس الشاعر
ابن عمر = عبد الله بن عمر
أبو عمر الجرمي = صالح بن إسحاق
عمر بن الخطاب
١٠:٣٨١ و ١:١٨٩ و ٢:٥٦
عمر بن أبي ربيعة القرشي الشاعر
٢:٣٢٩ و ٥:٣٢١
عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي
١٠:٣٠٦
عمر (في شعر)
١٠:٣٩٦ و ٤:١١٤ و ٢:٦٥
أبو عمرو = أبو عمرو بن العلاء
عمر بن أحمر الباهلي الشاعر
١٢:١٥٣ و ٦:١٢٨ و ٥:١٢٢
٣:٢٢٩ و ٣:٣٦٤ و ١٢:٤٢٤ و ١٠:٤٥٤

١٣ : ٣٦٩

٥ : ١١٧

عمرو بن سعد المرقش الأكبر الشاعر (في شعر)

عمرو بن شأس الأسدي الشاعر

أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني

٩ : ٣٧٤

١٠ : ٢٦٠

عمرو بن صرمة (في شعر)

عمرو بن عامر الأنصاري = ابن الإطنابة الشاعر

أبو عمرو بن العلاء

٥ : ٥٥ و ٦ : ٦٥ و ١٢ : ٦٧ و ١٦ : ٦٨ و ١٦ : ٨١ و ٣ : ٨٥ و ٧ : ٩٥ و ١ : ١٠٩ و ٦ : ١٢٥ و ٥

و ١٢٩ : ٦ و ١٣٦ : ٧ — ١٠ و ١٧٠ : ٦ و ١٧٢ : ٦ و ١٧٣ : ٢ و ١٧٤ : ٧ و ١٧٥ : ٢

و ١٩٣ : ٤ و ٢٠٠ : ٨ و ٢٠٨ : ٤ و ٢٠٩ : ٥ و ٢٣٥ : ٣ و ٢٣٦ : ٧ و ٢٤٢ : ٦ و ٢٤٤ : ١٢

و ٢٤٥ : ٧ و ٢٥٦ : ٣ و ٢٥٩ : ٤ و ٢٦٤ : ٣ و ٢٦٥ : ٢، ٥ و ٢٧٠ : ٧ و ٢٧٤ : ٩ و ٢٧٥ : ٣

و ٣٠٢ : ٢ و ٣٠٦ : ٥ و ٣١١ : ٥، ١٥ و ٣١٥ : ٤ و ٣٢٨ : ٢ و ٣٢٩ : ٦ و ٣٣٩ : ٧

و ٣٤١ : ٦ و ٣٥٨ : ١٠ و ٣٥٩ : ١٠ و ٣٨٣ : ٩، ١٥ و ٣٨٦ : ١٣ و ٣٨٧ : ٥ و ٣٩٤ : ٣

و ٤٠٢ : ١٠ و ٤٢٠ : ٨ و ٤٥١ : ١

٢ : ٣٥

١١ : ٦٩ و ١١ : ٦٥ و ١٤ : ٤٥

٨ : ٣٥٣ و ٨ : ٩١ و ٨ — ٧ : ٧٣

٣ : ١٩٤ و ١ : ١٩٣ و ٣ : ١٣٨

٣ : ٤٥١ و ٦ : ٣٦١

عمر بن قميئة الشاعر

عمرو بن كركرة أبو مالك

عمرو بن كلثوم التغلبي الشاعر

١٠ : ٢٣٧

٧ : ٢٠٥

١٠ : ٣١٩ و ١٢ : ١٩٥ و ٧ : ٧٥

و ٣٧٢ : ١ و ٤٤٥ : ١

عمرو بن معد يكرب الزبيدي الشاعر

عمرو بن هند

عمير بن شميم القطامي التغلبي الشاعر

١ : ٢٩٨

٥ : ١١٨

٢ : ٣٩٥

١ : ٣٧٤

عمير بن طارق الحنظلي الراجز

عنيسة بن سعيد بن العاص

عنتر بن شداد العبسي الشاعر

أبو عون الحرمازي

* * *

(الغين)

٥ : ٢٣١ و ٤ : ١٧٤

غياث بن غوث الأخطل أبو مالك

٦ : ٤٠٢ و ٩ : ٣٩٨ و ٧ : ٢٩٤

١ : ١٢٤ و ٧ : ٩٢ و ٥ : ٧٤

غيلان بن عقبة ذو الرمة

٢ : ٢٢٢ و ٣ : ٢١٣ و ١٨ : ١٨٤ و ١ : ١٨٢ و ١٠ : ١٧٦ و ٨ : ١٤٨ و ١ : ١٤٤ و ٩ : ١٣٩

و ٢٣٤ : ١٥ و ٢٦٩ : ٣ و ٢٩١ : ٣ و ٣١٣ : ٨ و ٣٥٢ : ٧ و ٣٦٨ : ١١ و ٣٧٠ : ٦ و ٣٧٥ : ٨

و ٣٨٨ : ٢ و ٣٩٠ : ١ و ٣٩٢ : ٩ و ٤١٩ : ٨ و ٤٥٦ : ٥ و ٤٥٨ : ٩

* * *

(الفاء)

الفراء = يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا

٧ : ٩١

فرتنا (في شعر)

الفرزدق = همام بن غالب الفرزدق

٨ : ٢٠٩

فرعون

٢ : ٦٤

الفريرة أم حسان بن ثابت الشاعر

٢ : ٦٤ و ٦ : ٦٣

ابن الفريرة = حسان بن ثابت الشاعر

١ : ٤١٥ و ٢ : ١٦٢

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر

١٠ : ٢٣٢ و ٥ : ٨١ — ٤

الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي

* * *

(القاف)

٨ : ١٩٥

أبو قابوس (في شعر)

٥ : ١٩٧

القارظ العنزي (في شعر)

٢ : ١٠١

قتادة (في شعر)

٧ : ٨٦

أبو قتادة السلمي

١ : ٣٧٢

ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر الكندي

ابنا قطام

القطامي = عمير بن شيم القطامي الشاعر

قطرب = محمد بن المستنير قطرب أبو علي

٨ : ٢٥٨

قفرة (اسم ناقة في شعر)

٧ : ١٤٧

قيس بن الخطيم الأوسي الشاعر

٢ : ١٤١

قيس بن الربيع

١ : ٧٨

قيس بن ذريح الشاعر

١١ : ٣٦٩

قيصر (ملك الروم)

٥ — ٤ : ٢٤٠

قَيْل وافد عاد

* * *

(الكاف)

٢ ، ١ : ٣٤١

كأس (اسم جارية في شعر)

١ : ٤٢٧

كثير = كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

٨ : ٢٤٥ و ٨ : ١٢٢ و ١ : ٥٨

كثير

٧ : ٤٥٤ و ١٢ : ٤٢١ و ٤ : ٤١٢ و ٧ : ٣٩٤ و ٧ : ٣٢٥ و ٩ : ٣١٠

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

٥ : ٢٠٣ و ٤ : ١٩٦

كعب = كعب بن زهير المزني الشاعر

٥ : ٣٥٠

كعب بن زهير المزني الشاعر

١٠ : ٣٧٣

الكلائي

٢ : ٣٣٨ و ١٠ : ٢٤١

الكلبي

٦ : ٣٤٠

كلحبة العربي الشاعر

١١ : ١٧٢

الكميت = الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

٣ : ٦٤

الكميت بن زيد الأسدي الشاعر

كيسان بن درهم أبو سليمان

* * *

(اللام)

لييد = لييد بن ربيعة العامري الشاعر

ليبد بن ربيعة العامري الشاعر
 ٩٧: ٣ و ١١٣: ٧ و ١٣٦: ١ و ٢٢٤: ٥ و ٢٣٦: ٧ و ٢٦٩: ٦ و ٣٠٦: ١ و ٣٢٧: ٥
 و ٣٣٧: ٢ و ٣٤٥: ١٦ و ٣٦٢: ٤ و ٤٠٩: ٤ و ٤١٠: ٥ و ٤١٣: ٣ و ٤٢٦: ١
 اللحياني = علي بن حازم | للحياني أبو الحسن
 اللعين المنقري = منازل بن زمعة الشاعر
 اللغوي = أبو الطيب اللغوي
 لقيط بن يعمر الإيادي الشاعر
 اللهبي = الفضل بن العباس بن عتبة
 ليلي (في شعر)
 ٢٣٠: ٤ و ٢٥٧: ١٠ و ٣١٠: ٩ و ٣٦٣: ١١
 ليلي الأخيلية
 ٢٠١: ١٠ و ٣٢٦: ١٠

* * *

(الميم)

مالك (في شعر)
 ٢٣٤: ٨ و ٢٥٥: ٣ و ٣٩٧: ٥
 ٥٠: ٢
 ابنة مالك (في شعر)
 أبو مالك = عمرو بن كركرة أبو مالك
 مالك بن خالد الهذلي الشاعر
 ٣٥٩: ١٢
 ٧١: ١١
 مالك بن الربيع المازني الشاعر
 ١١٣: ٣ و ٤٠١: ٦
 مالك بن عمرو بن عثم المتنخل الهذلي
 ماوية = ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 ٢٧٧: ٥
 ماوية بنت عفزر امرأة حاتم الطائي
 المتلمس = جرير بن عبد المسيح الشاعر
 المتنخل الهذلي = مالك بن عمرو بن عثم
 أبو المثلم الهذلي
 ١٠٤: ٧
 مجاهد = مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 ٧٨: ٤
 مجاهد بن جبير أبو الحجاج
 ٣٧٢: ٤
 ابن محرق
 المحلق = خنثم بن شداد بن ربيعة

محمد = محمد بن عبد الله رسول الله

محمد بن الحسن الأزدي = محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

٨: ٤٢٦ و ١٧: ٤٠٧ و ٢: ١٤١

٤: ٢٢٢

محمد بن ذؤيب النهشلي الفقيمي أبو العباس العماني

٦: ١١١ و ١: ٧٨ و ٥: ٥٣

محمد بن زياد بن الأعرابي

١: ٢٦٥ و ١١: ٢٢٨ و ١٠: ١٧٢ و ١٠: ١٦٤ و ٩: ١٥٢ و ٧: ١٣٣ و ٨: ١٣٢ و ٨: ١٢٥

١٠: ٢٨٢ و ٨: ٢٨٤ و ٩: ١١ و ١٣ و ٩: ٣٠٠ و ٩: ٣٣٤ و ٦: ١٢ و ١٢: ٣٥١ و ١: ٣٧٣ و ١٠: ١

١٠: ٤٠٧ و ٩: ٣٨٧ و ٨: ٣٨٣ و ١١: ٣٨٠ و ٢: ٣٧٦

٣: ٤٢٢

محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله

٧: ٦٠

محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر

٣: ٤٠ و ١: ٦٢ و ٤: ٦٠ و ١: ٦٢ و ٣: ٤٠

محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ

٧: ٦٤ و ١٢: ٧٢ و ٢: ٨٤ و ٢: ٨٦ و ٧: ٨٨ و ٧: ٩٥ و ١١: ١٣١ و ١١: ١٣٥

٣: ٣٤٠ و ٤: ١٧٢ و ٦: ٢٠٦ و ٦: ٢٣٢ و ٦: ٢٣٣ و ١٠: ٢٩٩ و ٣: ٣١٩ و ٧: ٣٣٣ و ٣: ٣٤٠

٤: ٣٤٤ و ٣: ٣٤٩ و ١: ٣٨٠ و ١١: ٣٩٨ و ٤: ٤١٤ و ١٠: ٤٤٦ و ١: ٤٥٢ و ٢: ٤٥٢

٣: ٢٨٩

محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي

٧: ٨٦ و ٦: ٨٦

محمد بن عكرمة

١٠: ٣٠٦

محمد بن كعب القرظي

١١: ٤٢ و ٥: ٤١ و ٥: ٤٢ و ١: ٤٢ و ١١: ٤٢

محمد بن المستير أبو علي قطرب

١١: ٤٤ و ١١: ٤٥ و ٧: ٤٦ و ٣: ٤٨ و ٥: ٥١ و ٥: ٥٢ و ١١: ٥٥ و ٨: ٦٤ و ١١: ٦٨

٦: ٦٩ و ٧: ٧١ و ٥: ٧٩ و ٧: ٨٠ و ٤: ٨٠ و ٨: ٨٠ و ١١: ٨٨ و ٣: ٨٩ و ٢: ٩٠ و ٣: ٩٤

١: ١٠٦ و ١١: ١٠٧ و ٨: ١٠٨ و ١٠: ١١٣ و ٧: ١١٤ و ١: ١١٥ و ١٠: ١٢٥ و ٣: ١٢٦

٧: ١٢٧ و ١: ١٢٧ و ١٠: ١٢٩ و ١: ١٢٩ و ٧: ١٣٦ و ٦: ١٣٨ و ٥: ١٤٠ و ٣: ١٤٥

٦: ١٤٩ و ١١: ١٥١ و ٨: ١٥٦ و ٢: ١٥٧ و ١: ١٥٧ و ١١: ١٦٤ و ٥: ١٦٥ و ٥: ١٦٥

١١: ١٦٦ و ٦: ١٦٧ و ٨: ١٧٠ و ١١: ١٧٢ و ٦: ١٧٣ و ٧: ١٧٤ و ٣: ١٧٧ و ٧: ١٧٨

٦: ١٨٥ و ٣: ١٨٩ و ٢: ١٩٠ و ٢: ١٩٢ و ٤: ٢٠٠ و ٧: ٢٠٢ و ١٠: ٢٠٣ و ٣: ٢٠٨

٣: ٢١١ و ١: ٢١١ و ١٠: ٢٢٦ و ٢: ٢٢٦ و ٦: ٢٢٩ و ٥: ٢٣٠ و ٨: ٢٣٤ و ١٢: ٢٣٤

١١: ٢٢١ و ١: ٢٢١ و ١٠: ٢٢٥ و ١: ٢٢٥ و ٢: ٢٢٦ و ٦: ٢٢٩ و ٥: ٢٣٠ و ٨: ٢٣٤ و ١٢: ٢٣٤

و ٢٤١: ٣ — ٧ — ١٢ و ٢٤٢: ٤ — ٦ و ٢٤٤: ٨ و ٢٤٥: ١٢ و ٢٤٦: ٢ و ٢٥٢: ١
و ٢٥٣: ٦ و ٢٥٤: ١ و ٢٥٨: ٨ و ٢٦٠: ٨ و ٢٦٣: ٦ و ٢٦٦: ١٢ و ٢٦٧: ٣ و ٢٧٢: ١٢
و ٢٧٤: ٤ — ٩ — ١١ و ٢٨٦: ٧ و ٢٨٧: ١٠ و ٢٩٠: ٥ و ٢٩٣: ٤ و ٢٩٥: ١ — ٦
و ٢٩٨: ١ و ٢٩٩: ١ و ٣٠٣: ١٢ و ٣٠٥: ٦ و ٣٠٦: ٤ و ٣٠٩: ١٢ و ٣١٠: ٧ و ٣١٢:
١٣ و ٣١٣: ٥ و ٣١٦: ٤ و ٣١٧: ٤ و ٣١٨: ١ و ٣٢٠: ١ و ٣٢٠: ١٠ و ٣٢٢: ١ — ٤
و ٣٢٥: ١ و ٣٣١: ١٣ و ٣٣٨: ٣ و ٣٤٥: ٣ و ٣٤٧: ٧ و ٣٤٩: ٤ و ٣٥٣: ١٣ — ١٩
و ٣٥٤: ٣ و ٣٥٥: ١ و ٣٥٨: ١ و ٣٥٩: ٧ و ٣٦١: ٥ و ٣٦٤: ٤ و ٣٦٥: ٢ و ٣٦٨: ٦
و ٣٧١: ١٢ و ٣٧٢: ٣ و ٣٧٤: ١ — ١٢ و ٣٧٩: ٦ و ٣٨٢: ٢ و ٣٨٨: ٣ و ٣٩٥: ١
و ٤٠٣: ٨ و ٤٠٧: ٩ و ٤٠٨: ٧ — ١١ و ٤١١: ١٣ و ٤١٤: ١ و ٤١٧: ٨ و ٤١٨: ٣
و ٤٢٠: ٥ و ٤٢٤: ١ و ٤٢٥: ٤ و ٤٢٨: ٤ — ١٠ و ٤٣٠: ٣ و ٤٤٩: ٨

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر
محمد بن يزيد المبرد الثمالي الأزدي أبو العباس
الخبل = الخبل السعدي
الخبل السعدي = ربيعة بن مالك الخبل السعدي
مرقش = المرقش الأكبر
المرقش الأكبر = عمرو بن سعد
ابن مروان = عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي
ابن مروان نخوي أهل المدينة
مزرد = يزيد بن ضرار الديباني
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
أبو مسعود الحرمازي
أبو مسلم (في شعر)
المسيب بن علس الجماعي الشاعر أبو الفضة
مسيلمة الكذاب = مسيلمة بن ثمامة
مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير
معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة
٣٥: ٢ و ٣٧: ١ و ٤٥: ١٣ و ٤٦: ١ و ٥٦: ١٠ و ٦١: ٥ و ٦٨: ١٨ و ٧٣: ٦ — ٨ و ٧٧: ٧

و٨٣:١٥ و٨٦:١ و٨٨:٥ و٨٩:٩ و٩٠:٨ و٩٥:٨ و١٠١:٣ و١٠٤:٢ و١١٢:١
و١١٥:٣ — ٩:١١٨ و٨:١٣٠ و٨:١٣٦ و٧:١٣٧ و١:١٣٨ و٨:١٤٠ و٨:١٦٣
٥ و١٦٤:١ — ٢:٥ و١٦٥:١ — ١٣:١٦٧ و٢:١٧١ و١٢:٤١٨ و٥:٩ — ١٩٨
٨ و٢٠١:٢ — ٦:٢٢٦ و١:٢٢٨ و١١:٢٣٠ و٧:١٢ — ٣:٢٣٣ و٣:٢٣١
و٢٣٥:٦ و٣٤٥:٣ و٢٥٥:٤ و٢٦٢:٧ — ٩:٢٦٥ و٨:٣٧٣ و١:٤٧٤ و١:٢٨٠
٨ و٢٨٢:١١ و٢٨٦:٩ و٢٩٧:٥ و٣٠٧:٥ و٣٠٨:٥ و٣٠٩:٦ و٣١٥:٦ و٣١٨:
١٢ و٣٢٤:١ و٣٢٩:٥ و٣٤٣:٥ و٣٥٤:٨ و٣٥٥:٤ و٣٥٧:١ و٣٥٩:٥ و٣٦٠:
٧ — ١٢ و٣٦١:٥ و٣٧٢:١ و٣٧٣:٩ و٣٨٢:٧ و٣٩٠:٦ و٤١٢:٣ و٤١٣:٨
و٤١٤:٣ و٤٢١:٨

معن بن أوس المزني الشاعر
المفضل = المفضل بن محمد بن يعلى الضبي
٤:٣٣٦
٦:٧٦ و١١:٧١
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي
ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل
٨:٢٨٠
منازل بن زمعة أبو أكيدر = اللعين المنقري
٧:١٨٨
أبو مهدية الأعراي
المهلهل بن ربيعة الشاعر
١٣:٣٦٩ و٨:٧٧
موسى (النبي)
١٢:٣٨٠
ممي (في شعر)
١٠:٣١٩
ابن ميادة = الرماح بن أبرد الشاعر
ممة (في شعر)
١٢:٣٥٨
ميمون بن قيس الأعشى أبو بصير
١١:٢١٣ و٩:١٧١ و٥:١٥٤ و٦:١٢٩ و١:١٠١ و٦:٨١ و٧:٤١ و٢:٣٦
و٢٣٣:١ و٢٥٢:٥ — ٧:٢٧٢ و٧:٣٢٩ و١٢:٣٦٠ و١٥:٤٠٠ و٩:٤٦٣ و٥:

* * *

(التون)

النابعة = النابعة الديباني
النابعة الجعدي = عبد الله بن قيس النابعة الجعدي

النابعة الذبياني = زياد بن معاوية النابعة الذبياني

١ : ٤٨

ناشرة (في شعر)

نافع = نافع بن عبد الرحمن

٨ : ٦١

نافع بن عبد الرحمن القارئ المدني أبو عبد الله

النبتي = محمد بن عبد الله رسول الله

٢ : ٣٢٧

النجاشي الشاعر الحارثي

أبو النجم = الفضل بن قدامة العجلي أبو النجم

أبو نصر = أحمد بن حاتم الباهلي أبو نصر

١ : ١٢٦

النضر بن شميل المازني التميمي أبو الحسن

النظار الأسدي = النظار بن هشام الأسدي

١ : ٢٨٠

النظار بن هشام الأسدي

٤ : ٥٣

نعمان (في شعر)

٤ : ٢٠٣ و ٢ : ٣٧٢ و ٤ : ٢٠٣

النعمان

٤ : ١٠٥ و ٤ : ٢٣٥ و ٤ : ٢٥٤

التمر بن تولب المعكلي الشاعر

ابن نمير الثقفي = محمد بن عبد الله بن نمير

١١ : ١٩٠

نوح اللخمي

* * *

(الهاء)

١١ : ١٥٠

هانئ بن قبيصة الشيباني

٦ : ١١٨ و ٤ : ٨١

الهذلي

ابن هرمة = إبراهيم بن سلمة بن هرمة أبو إسحاق الشاعر

٧ : ٨٨

أبو هريرة الصحابي

٢ : ٢٠٢ و ١٢ : ٤٠

هند (في شعر)

٦ — ٥ : ٢٠٦

هند بن زرارة الأسدي

ابن همام = عبد الله بن همام السلولي الشاعر

٥ : ١٥٢ و ٦ : ١١٩ و ٦ : ٨٤

همام بن غالب الفرزدق

١١ : ٣٦٩ و ٣ : ٢٨١ و ٨ : ٢٥٠ و ٥ — ٣ : ٢٣١

(الواو)

١٠،٩:٤٢٥

وَدَّ (اسم صنم)

* * *

(الياء)

٩:١١٠ و ٤:٧٨ و ٢:٧٠

يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا

٦:٣١٩ و ١١:٢٥٧ و

٧:٦٦ و ٥:٥٣

يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

١:٢٨٥ و ١٢:٢٤٢ و ١٢:٢٤١

اليربوعي = رافع بن هريم اليربوعي الشاعر

أبو يزيد = المخبل السعدي

٣:٢٧٨

يزيد بن ضرار الديلمي = مزرد

١:١٢٣

يزيد بن عبد الملك = ابن عاتكة

٤:٢٥٥

يزيد بن مفرغ الحميري

اليزيدي = يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

٤:١٨٦

اليشكري (في شعر)

يونس = يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

٣:٣١٦ و ١١:٢١٨ و ٧:٤٦

يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن

٥:٤٤٩ و ١٧:٤٠٧

* * *

٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات

٥ : ٣٧	إياد	٢ : ٢٧٥	الأبناء
***		٦ : ٣٦	بنو الأحرار
٩ : ٧٥	تغلب	١٢ : ١٠٧	الأحلاف
٢ : ٢٢٦ و ٨ : ٢٢١	بنو تميم	٢ : ١١٤ و ٢ : ٧٥	بنو أسد
٤ : ٣٢٢ و ١٠ : ٢٩٩		١٠ : ٣٦٧ و ١ : ٢٥٤	
١ : ٣٧٤ و ١٠ : ٣٦٧		١١ : ٤١٤	أسلم
٩ : ٤١٣ و ٩ : ٤١٠		٧ : ٤١٧	أشجع
١ : ٤١٠ و ١٤ : ٤٠٩	تيم	١٠ : ٣٨٣	الأعراب
***		٦ : ٣٣٧	أمية (بنو)
٢ : ٣٤٦	جرم		الأنصار = أنصار
٣ : ٢٦٠	جرهم		النبي
٩ : ٣٩٨	آل جفنة	٤ : ٣٤٠ و ٧ : ٢٣٣	أنصار النبي
١١ : ٤١٤	جهينة	٨ : ٢٢٧ و ٤ : ١٥٦	أهل الحجاز
***		٩ : ٣٥٩ و ٦ : ٣١٠	
٥ : ٣٤٢	بنو الحباب	١٠ : ٣٦٧ و ٢ : ٣٦٠	
٢ : ٢٤٢	آل حرب	٨ : ٤٢١ و ٩ : ٤١١	
٣ : ٢٦٠ و ٨ : ٢٤١	حمير	٩ : ٣٥٩	أهل العراق
١٠ : ١٥٠	بنو حنيفة	٩ : ٣٦٠	أهل القارية
١٠ : ١٥٨	الحنيفية	٩ : ٣٦٠	أهل القرى
***		٨ : ٣١٩	أهل الكوفة
٨ : ٤٥٧ و ٧ : ٢٠٠	خزاعة	٩ : ٣٥٩ و ٢ : ٢٤١	أهل المدينة
٢ : ٢٤١	خزاعة الغبشان	٢ : ٢٤١ و ٧ : ٢٤٠	أهل اليمن

٨ : ١١٤ آل عبد القيس
 ١ : ٢٨٧ آل عبد الله
 ١٠ ، ٥ : ٦٤ عبد مناف
 ٥ : ٣٣٧ العبلات
 ٥ : ٤٧ عدنان
 ١ : ١٩٧ عدوان
 ٩ : ٣٩ و ٣ : ٢٣ العرب
 ٢ : ٤٦ و ٨ : ٥٢ و ٨ : ٥٥ و ٦ : ١٠٤
 ٨ : ١١١ و ٤ : ١٢٩ و ١٢ : ١٥٠ و ٨ : ١٥١
 ٩ : ١٦١ و ١١ : ١٦٢ و ٣ : ٤ و ٢ : ١٦٣
 ٤ : ١٧٨ و ٢ : ٢٨٣ و ٥ : ٣٢٠ و ٤ : ٢٢٦
 ٢ : ٢٢٥ و ٧ : ٢٣٢ و ٨ : ٢٣٤ و ٧ : ٢٤٠
 ٧ : ٢٦٨ و ٩ : ٢٧٥ و ٩ : ٢٨٦ و ١ : ٢٨٦
 ٥ : ٢٩٥ و ١١ : ٣٢٠ و ٧ : ٣٢٢ و ٨ : ٣٣٣
 ٣ : ٣٤٣ و ٩ : ٣٥٣ و ١٢ : ٣٦٥ و ٣ : ٣٨٢
 ٩ : ٣٨٣ و ١ : ٤٠٩ و ٢ : ٤١١ و ١٢ : ٤١٣
 ١ : ٤١٨ و ٢ : ٤٢٢ و ٦ : ٤٥٦ و ١ : ٤٥٦
 ٤ : ٢٧٥ و ٢ : ٣٨٥ و ٤ : ٢٧٥ بنو عقيل
 ٨ : ٤١٦ عكل

١ : ٢٥٤ غاضرة
 ١١ : ٤١٤ غفار
 ٤ : ٤١٦ غني

٤ : ٣٧٤ بنو فزارة

١ : ١٦٣ الخضر
 ٥ : ٢٧١ خندق
 ١٣ : ٢٥٣ و ١ : ٢٢٩ الخوارج
 * * *
 ١٢ : ١٠٧ و ٣ : ٥٧ ذبيان
 ٦ : ٤١٧
 * * *
 ٨ : ٤٥٣ ربيعة
 ٨ : ١٤٤ بنو زرة
 * * *
 ٢ : ٤١٦ آل سعد
 ٥ : ٢٦٥ بنو سعد
 ١٠ : ٢٦٨ و ٥ : ٢٣٨ بنو سليم
 * * *
 ١٢ : ٢٥٣ الشرة
 ٦ : ٤٥٩ بنو شرحبيل بن عمرو
 ٥ : ٣٦٠ و ١٤ : ٣٥٩ بنو شليل
 ١١ : ٢٨٣ بنو شيبان
 * * *
 ٧ : ٢٩٧ بنو الصيداء

٩ ، ٣ : ٢٤١ طيء
 ١٥ : ٢٤٤

٤ : ٤١٦ عامر
 ٤ : ٢٤٠ عاد (قوم)
 ٨ : ٦٤ عبد الدار

١٠:٣٢٦

مضر

٦:٥٢

معد

١٠:٣٢٦

مغلبو مضر

* * *

٣:٦٣

ابنا نزار

٢:١٥٩ و ١١:١٥٨

النصارى

٧:٢٠٠

نصر

١٠:١٥٨

النصرانية

٦:٥٠ و ٣:٤٢

بو نقييل

٨:٤١٦

نهشل

١٢:٣٦٩

النوايع

٨:١٩٨

النوبة

* * *

٣:٣٥٧

ننو هاشم

١:٢٢٨

الهذليون

٨:٢٦٠ و ٧:٢٠٠

هذيل

٣:٤٤١

بنو الهطف

٦:٢٢٨ و ٤:٢٢٦

هوازن

٧:٣٩٧

* * *

١٠:١٥٨

اليهودية

٥:٦٤ و ٧:٦١

قريش

٦:٨٦ و ١٠:٨ و ٦٤

١:٢٠٨ و ٣:١٣٥

٣:٦٣ و ٦:٤٠

قضاة

٣:٢٦٠ و ١٠:١١٥

١:٣٩٩

١٤:٣٤٣ و ٤:٢٢٦

قيس عيلان

١:٣٨٥ و ١٠:٣٦٧

* * *

٦:٣٤٢

بنو كلاب

٦:٤٢٣

الكلابيون

٥:٢:٢٩١

كلب

٧:٢٩٢

٧:٢٠٠

كنانة

٥:١١٨

الكوفيون

* * *

٨:٤٣٥

آل لأي

٤:٢٣٠

آل ليلي

* * *

١:١٤٥ و ٢:١٤٤

المخلق (إبل)

٩:٤١٣

بنو مروان

١١:٤١٤ و ١:٦٤

مزينة

★ ★ ★

١٠ — فهرس البلدان والأماكن

٦ : ١٦٧ و ٣ : ١٥٦	الحجاز	٥ : ١٣٥	أوعال
٦ : ٣١٠ و ٨ : ٢٢٧		١٣ : ١٥٣	الأنلة
٢ : ٣٦٠ و ٩ : ٣٥٩		١٣ : ٦٨	الأحساء
٩ : ٤١١ و ١٠ : ٣٦٧		٨ : ١٧٦	أخشبيا المدينة
٨ : ٤٢١		٨ : ١٧٦	أخشبيا مكة
	الحجر = قنة الحجر	٧ : ٩١	أريك
٥ : ٢٠٧	حرة ليلي	١٣ : ٢١٢	أظلم
١٤ : ٢١٢	الحرتان		* * *
	حزوى = جمهور	٤ : ٦٩	بئر (اسم ماء)
	حزوى		البرق = ذات
٧ : ٩١	ذو حُسا		البرق
٧ ، ٢ : ١٥٤	الحصر	٧ : ٤٢٦	ذات البرق
١ : ١٥٦ و ١ : ١٥٥		٤ : ٢٨٩	بطن نعمان
٩ : ٣٩٧	حمى ضرية	٤ : ٢٠٦	بطن وجرة
٨ ، ٧ : ١٤٠	حومانة الدراج		* * *
		٥ : ٣٠٥	توضح
			* * *
١ : ١٥٦	الخابور		* * *
٢٢ : ٤٢٧	الخالصاء	٣ : ٢١٤	جمهور حزوى
٣ : ٣٣١	مخص	٢ : ٢٣٣	جو اليمامة
			* * *

١٣:٢١٢	عاقِل	١٥:٨٩ و ٥:٦٩	دجلة
٨:١٦٢ و ٦:١٥٤	العراق	١:١٥٦	
٨:٣٥٩ و		٢:٤٦١	دمشق
٢:٣٩٣	ذات عرق	٥:٣٨٢	دومة الجندل
٥:٦٧	عريتنت	* * *	
٥:٣٦٠ و ١٣:٣٥٩	العقر	٢:٦٨	رمان
١٢:٣٥٨	العلياء	٣:١٩٣	رهوة
٢:٣٠٩	عين فلج	* * *	
* * *		١:٣٤١	زرود
٣:٣٣١	غريق	* * *	
		١٢:٢٠١	سرو حمير
٥:٦٩	الفرات	٦:١٢٢	سرية
	فلج = عين فلج	٥:٢٩٢ و ٢:٢٠٣	سفوان
٧:٩١	الموارع	١٢:٣٢٠ و	
* * *		١:٤٥٠ و ٧:٤٤٩	سمراء
		١٢:٣٥٨	السند
١١:١٥٠	ذو قار	٨:٣٥٠	سوى
٨:٣٥٠	قراق	٨:١٦٢	سواد العراق
٢:٣٥٩	قنة الحجر	* * *	
* * *		٣:٣٦٩	الشام
		٣:٢:٩١	الشربة
٤:٢٩٢	كاظمة	* * *	
٩:٧:٤٠٢	الكلاب	٧:١١٨	صارة
٧:٣١٩	الكوفة	* * *	
* * *			ضربة = حمى
			ضربة
		* * *	
٢:٢٤١ و ٣:٦٥	المدينة	٨:٢٩٩	طواله
٨:٣٥٩ و			طواله = ذو طواله
٥:٣٠٩	المقراة	٩:٤٢٥	ذو طواله
		* * *	

	وجرة = بطن	١٣ : ٢٣٤ و ٤ : ٦٥	مكة
	وجرة	١ : ٣٤٩	
***		٨ : ١٤٧	مسي

١١ : ٥٩	يثرب	٧ : ٥٣	نخلة القصوى
	اليامة = جو اليامة		نعمان = بطن
٣ : ٢٤١ و ٧ : ٢٤٠	اليمن		نعمان
٤ : ٤٢١	يمؤود	***	
***		٧ : ١٢٥	واسط

★ ★ ★

مراجع البحث والتحقيق

كما وردت أسماؤها في الخواشي

الإبدال

كتاب الإبدال ، تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ ، ج ١ - ٢ . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٧٩ - ١٣٨٠ / ١٩٦٠ - ١٩٦١ .

أخبار المراقسة

أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام ، تأليف حسن السندوني . طبع مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٩٣٩ / ١٣٥٨ (مع شرح ديوان امرئ القيس) .

أخبار النحويين البصريين

تأليف القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ . طبع القاهرة سنة ١٩٥٥ / ١٣٧٤ .

كتاب الاختيارين

نخبة من الجزء الثاني من كتاب الاختيارين ، اختيار المفضل الضبي وعبد الملك بن قريب الأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام مما روي عن مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم ، جمع أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش وتفسيره ، طبع المطبعة اللطيفية في دهلي (الهند) سنة ١٩٣٨ / ١٣٥٦ .

الأراجيز

كتاب أراجيز العرب ، تأليف السيد توفيق البكري . طبع المكتبة الأدبية في القاهرة سنة ١٣٤٦ .

الأزمنة

الأزمنة والأمكنة ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ - ٢ . طبع حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٢ .

الأساس

أساس البلاغة ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ - ٢ . طبع دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٢٢/١٣٤١ - ١٩٢٣ .

الاستيعاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ (في حاشية الإصابة لابن حجر العسقلاني) .

أسد الغابة

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ - ٥ . طبع القاهرة سنة ١٢٨٦ .

الاشتقاق

كتاب الاشتقاق ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ . طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٩٥٨/١٣٧٨ .

الإصابة

الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ ، ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ .
الإصلاح = إصلاح المنطق .

إصلاح المنطق

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٩/١٣٦٨ (من سلسلة ذخائر العرب) .

الأصمعيات

نخبة من أشعار شعراء الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٥/١٣٧٥ .

كتاب الأصنام

تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ . طبع المطبعة الأميرية في القاهرة سنة ١٩١٤/١٣٣٢ .

أضداد الأصمعي

كتاب الأضداد ، تأليف أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن الأنباري

كتاب الأضداد في اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٥ .

أضداد ابن الدهان

كتاب الأضداد ، تأليف أبي محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان المتوفى سنة ٥٦٩ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧١/١٩٥٢ (في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات) .

أضداد السجستاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن السكيت

كتاب الأضداد ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد الصغاني

كتاب الأضداد ، تأليف أبي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ . طبع الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (في ذيل ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد قطرب

كتاب الأضداد ، تأليف أبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب والمتوفى سنة ٢٠٦ . طبع في مجلة Islamica المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧ — ٢٩٣) .

الأعلام

وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين ، تأليف خير الدين الزركلي ، ج ١ — ١٠ . طبع مطبعة كوستانوماس وشركاه في القاهرة سنة ١٣٧٣ — ١٣٧٨/١٩٥٤ — ١٩٥٩ (الطبعة الثانية) .

إعلام النبلاء

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، تأليف محمد راغب الطباخ الحلبي ، ج ١ - ٦ . طبع المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٢/١٩٢٣ .

الأغاني

كتاب الأغاني ، تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ . ج ١ - ٢١ . طبع مطبعة التقدم في القاهرة .

الاقتضاب

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيّد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ . طبع المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٠١ .

الألفاظ

كتاب الألفاظ ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٥ (مع تهذيب الخطيب التبريزي في الحواشي) .

ألقاب الشعراء

كتاب ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السابعة من نواذر المخطوطات) .

أمالى الزجاجي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي البغدادي المتوفى سنة ٣٣٧ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٤ (الطبعة الأولى) .

أمالى القالي

كتاب الأمالي ، تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيّنون القالي المتوفى سنة ٣٥٦ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

أمالى المرتضى = غرر الفوائد ودرر القلائد .

أمالى اليزيدي

وهي مرآة وأشعار في غير ذلك ، جمعها محمد بن العباس اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ رواية عن ابن

حبيب . وقد طبعت في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٧/١٩٤٨ باسم أمالي الزيدي .
الإنباه = إنباه الرواة .

إنباه الرواة

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى
سنة ٦٤٦ ، ج ١ - ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة
١٣٦٩ - ١٣٧٤/١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

الأنساب

كتاب الأنساب ، تأليف أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي المتوفى
سنة ٥٦٢ . طبع تصوير في ليدن سنة ١٩١٢ .

الأنواء

كتاب الأنواء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع حيد
آباد الدكن في الهند سنة ١٣٧٥/١٩٥٦ .

أنيس المجلساء في ديوان الخنساء

وهي الخنساء تهاضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في
بيروت سنة ١٨٨٨ .

بروكلمان

(تاريخ الأدب العربي)

Geschichte Der Arabischen Litteratur; Leiden, E.J. Brill; Bn. 1,1943, 11,1949.

وذيله

Supplement band; Leiden, E.J. Brill; 1,1937, 11,1938, 11,1942.

البغية = بغية الوعاة .

بغية الوعاة

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين
أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ .
البكري = معجم ما استعجم .

البلدان

معجم البلدان ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٦ .
طبع ليزيغ في ألمانيا سنة ١٨٦٦ — ١٨٧٠ .
البيان = البيان والتبيين .

البيان والتبيين

تأليف أبي عمرو عثمان بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٦٧ — ١٣٦٩/١٩٤٨ — ١٩٥٠ .

التاج

تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف أبي الفيض محمد بن محمد الشهير بالمرتضى الزبيدي المتوفى ١٢٠٥ ، ج ١ — ١٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٠٢ — ١٣٠٦ .

تاريخ بغداد

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ — ١٤ . طبع القاهرة سنة ١٩٣١/١٣٤٦ .

تاريخ اصفهان

ذكر أخبار إصفهان ، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الإصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ، ج ١ — ٢ . طبع ليدن سنة ١٩٣١ — ١٩٣٤ .

تاريخ الطبري

وهو المسمى بتاريخ الأمم والملوك ، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ ، ج ١ — ١٢ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٦ .

تحفة الأئمة

تحفة الأئمة فيمن نسب إلى غير أبيه ، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز ابادي المتوفى سنة ٨١٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٥١/١٣٧٠ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

تذكرة الحفاظ

تأليف الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ،

ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ .

التنبيه

كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

تنزيل الآيات

تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات ، وهو شرح شواهد الكشف للزحشرى ، تأليف محب الدين محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي الدمشقي الحنفى المتوفى سنة ١٠١٦ . طبع بولاق سنة ١٢٨١ .

تهذيب الألفاظ = الألفاظ .

التيجان

كتاب التيجان في ملوك حمير ، رواية جمال الدين أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٣ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٧ .

ثمار القلوب

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تأليف أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦/١٩٠٨ .

الجامع الصحيح

تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ ، ج ١ — ٩ . طبع بولاق سنة ١٣١١ — ١٣١٣ .

الجامع الصحيح

تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢١٦ ، ج ١ — ٨ . طبع دار الطباعة العامة بالآستانة سنة ١٣٢٩ — ١٣٣٣ .

الجبال والأمكنة

الجبال والأمكنة والمياه ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزحشرى المتوفى سنة ٥٣٨ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٥٧ .

الجمهرة

كتاب جمهرة اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٤ — ١٣٥١ .

جمهرة أشعار العرب

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . طبع المطبعة الرحمانية في القاهرة سنة ١٣٤٥/١٩٢٦ .

جمهرة أنساب العرب

تأليف أبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ .

حماسة البحتري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي عباد الوليد بن عبيد البحتري المتوفى سنة ٢٨٤ . طبع بيروت سنة ١٩١٠ .

الحماسة البصرية

■ وهي نخبة أشعار مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام والعصور التالية ، اختيار أبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٦ ، مخطوط محفوظ في خزانة نور عثمانية في إستانبول برقم ٣٨٠٤ .

حماسة ابن الشجري

كتاب الحماسة ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي المتوفى سنة ٥٤٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٥ .

الخزانة

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

الخيال

كتاب أسماء خيال العرب وفرسانها ، تأليف أبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي المتوفى سنة ٣١٢ . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٢٨ .

كتاب الخيل

تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٨ .

ديوان الأخطل = شعر الأخطل .

ديوان الأسود بن يعفر

وهو أعشى نهشل من تميم ، وديوانه في ملحقات ديوان الأعشى الكبير (ص ٢٩٣ — ٣١٠) .

ديوان الأعشى

الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى الكبير . طبع فيينا سنة ١٩٢٧ (في آخره مجموعة أشعار العشو الآخرين) .

ديوان الأفوه الأودي = شعر الأفوه الأودي .

ديوان امرئ القيس

وهو امرؤ القيس بن حجر الكندي . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٨ .

ديوان أوس بن حجر

طبع بيروت سنة ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .

ديوان بشر

وهو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق سنة ١٣٧٩ / ١٩٦٠ .

ديوان جرير = شرح ديوان جرير .

ديوان جميل

وهو جميل بن عبد الله بن معمر العذري . طبع دار مصر للطباعة في القاهرة .

ديوان حاتم

وهو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي . طبع لندن سنة ١٨٧٢ .

ديوان حسان

وهو حسان بن ثابت الأنصاري شاعر الرسول .

طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٧/١٩٢٩ .

ديوان الحطيمية

وهو أبو مليكة جرجول بن أوس العبيسي . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

ديوان حميد

وهو حميد بن ثور الهلالي . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥١ .

ديوان الخنساء = أنيس الجلساء في ديوان الخنساء .

ديوان ابن الدمينية

وهو عبد الله بن عبيد الله الخنعمي . طبع مكتبة دار العروبة في القاهرة سنة ١٣٧٩ .

ديوان ذي الرمة = ديوان شعر ذي الرمة .

ديوان رؤبة

وهو مجموع أراجيز رؤبة بن العجاج السعدي التميمي . طبع برلين سنة ١٩٠٣ (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) .

ديوان زهير = شرح ديوان زهير .

ديوان سلامة

وهو سلامة بن جندل بن عبد السعدي التميمي . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٠ .

ديوان شعر ذي الرمة

وهو غيلان بن عقبة العدوي . طبع مطبعة جامعة كامبرج في إنكلترا سنة ١٩١٩ .

ديوان الشماخ

وهو الشماخ بن ضرار الغطفاني الصحابي . طبع مطبعة السعادة في القاهرة .

ديوان طرفة = شرح ديوان طرفة .

ديوان طفيل = ديوان طفيل الغنوي .

ديوان طفيل الغنوي

وهو طفيل بن عوف الغنوي . طبع لندن سنة ١٩٢٧ (مع ديوان الطرماح بن حكيم الطائي) .

ديوان عروة

وهو عروة بن الورد العبسي . طبع مكتبة صادر في بيروت سنة ١٩٥٣ .
ديوان علقمة = شرح ديوان علقمة .

ديوان عمر بن أبي ربيعة

طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٣٠ .
ديوان عنتر = شرح ديوان عنتر .
ديوان الفرزدق = شرح ديوان الفرزدق .

ديوان القطامي

وهو عمر بن شَيْم بن عمرو التغلبي . طبع مطبعة بريل في لندن سنة ١٩٠٢ .

ديوان قيس بن الخطيم

طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٩١٤ .

ديوان ابن قيس الرقيات

وهو عبيد الله بن قيس الرقيات . طبع بيروت سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .
ديوان كثير = شرح ديوان كثير .
ديوان كعب = شرح ديوان كعب .

ديوان لبيد

وهو أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري . طبع الكويت سنة ١٩٦٢ .

ديوان مزرد

وهو مزرد بن ضرار القطفاني . طبع مطبعة أسعد في بغداد سنة ١٩٦٢ .

ديوان ابن مقبل

وهو تميم بن أبي مقبل العجلاني . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق سنة ١٩٦٢/١٣٨١ .

ديوان النابغة = ديوان النابغة الذبياني .

ديوان النابعة الذبياني

وهو أبو أمانة زياد بن معاوية النابعة الذبياني . طبع بيروت سنة ١٣٤٧/١٩٢٩ .

ديوان الهذليين

وهو مجموعة أشعار لشعراء هذيل ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٩٤٥/١٣٦٩ — ١٩٥٠ .

ذيل الأمالي = ذيل أمالي القالي .

ذيل أمالي القالي

تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٧٣ / ١٩٥٣ (مع كتاب النوادر لأبي علي القالي أيضاً) .

ذيل بروكلمان = بروكلمان .

رسائل البلغاء

وهي مجموعة كتب ورسائل اختارها المرحوم محمد كرد علي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (الطبعة الرابعة) .

رسالة الغفران

تأليف أبي العلاء بن عبد الله بن سليمان المعري المتوفى سنة ٤٤٩ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٠ (من سلسلة ذخائر العرب) .

رسالة ابن القارح

وهي الرسالة التي كتبها أبو الحسن علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح إلى أبي العلاء المعري . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (ضمن رسائل البلغاء) .

الروض الأنف

كتاب الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي المتوفى سنة ٥٨١ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٣ / ١٩١٤ .

زهر الآداب

زهر الآداب وثمر الألباب ، تأليف أبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني المتوفى سنة ٤٥٣ ،

ج ١ - ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٢/١٩٥٣ .

زيادات ديوان ابن الدمينية = ديوان ابن الدمينية .

سرح العيون

كتاب سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون ، تأليف جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري المتوفى سنة ٧٦٨ . طبع مطبعة الموسوعات بمصر سنة ١٣٢١ (الطبعة الرابعة) .

السندوبي = أخبار المراقسة .

سنن الدارمي

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبع النظامي في بلدة كانفور (الهند) سنة ١٢٩٣ .

سنن أبي داود

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ ، ج ١ - ٢ . طبع دلهي في الهند سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .

سنن النسائي

كتاب السنن الكبير ، تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ، ج ١ - ٨ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .

السيرة = سيرة ابن هشام .

سيرة عمر بن عبد العزيز

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم المتوفى سنة ٢١٤ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ (الطبعة الثانية) .

سيرة ابن هشام

السيرة النبوية ، تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٨ ، ج ١ - ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ .

شذرات الذهب

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ . ج ١ - ٨ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥١ .

شرح أدب الكاتب

تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوالقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ ، ج ١ - ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٦ .

شرح الحماسة

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ - ٤ . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧١ - ١٣٧٣/١٩٥١ - ١٩٥٣ .

شرح ديوان جرير

وهو أبو حمزة جرير بن عطية اليربوعي . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٥ (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان زهير

وهو زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٣/١٩٤٤ .

شرح ديوان طرفة

وهو طرفة بن العبد البكري . طبع مدينة قازان (روسيا) سنة ١٩٠٩ .

ديوان عبيد

وهو عبيد بن الأبرص الأسدي . طبع الحلبي بمصر سنة ١٣٧٧/١٩٥٧ . (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان علقمة

وهو علقمة بن عبدة التميمي . طبع الجزائر سنة ١٩٢٥ .

شرح ديوان عنتر

وهو عنتر بن شداد العبسي . طبع القاهرة (بتحقيق وشرح شلبي) .

شرح ديوان الفرزدق

وهو همام بن غالب بن صعصعة الدارمي من تميم ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٦/١٣٥٤ .

شرح ديوان كبير

وهو كتّاب بن عبد الرحمن الخزاعي المشهور بكثير عَزَّة ، ج ١ — ٢ . طبع الجزائر سنة ١٩٢٨ .

شرح ديوان كعب

وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٥٠/١٣٦٩ .

شرح المعلقات

شرح المعلقات السبع ، تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القاضي الزوزني المتوفى سنة ٤٨٦ . طبع بيروت سنة ١٩٥٨/١٣٧٧ .

شرح المفصليات

تأليف أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح المقامات

شرح مقامات الحريري ، تأليف أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي القيسي المتوفى سنة ٦١٩ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣٠٠ .

شعر الأخطل

وهو غياث بن غوث التغلبي المعروف بالأخطل . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩١ .

شعر الأفوه الأودي

وهو أبو ربيعة صلاءة بن عمرو الأفوه الأودي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (ضمن الطرائف الأدبية ص ٥ — ٢٤) .

الشعراء

الشعر والشعراء ، تأليف أبي محمد بن عبد الله مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٩٤٤/١٣٦٩ — ١٩٥٠ .

شعراء النصرانية

وهو مجموع قصائد وأشعار لشعراء الجاهلية والإسلام ، جمعها ووقف على طبعها وتصحيحها الأب

لويس شيخو اليسوعي . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٠ — ١٩٢٧ .
شواهد الكشف = تنزيل الآيات .

شواهد المغني

شرح شواهد المغني ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٣٣ .

الصاحبي

الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة
٣٩٥ . عنت بنشره وتصحيحه المكتبة السلفية في القاهرة سنة ١٣٢٨/١٩١٠ .

الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ ،
ج ١ — ٦ . طبع دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٣٧٦ — ١٣٧٧/١٩٥٦ — ١٩٥٧ .

صحيح البخاري = الجامع الصحيح .

صحيح مسلم = الجامع الصحيح .

صفة جزيرة العرب

تأليف أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ . طبع مطبعة السعادة بمصر
سنة ١٩٥٣ .

صفة الصفوة

تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن عمر بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ ،
ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الصناعيين

كتاب الصناعيتين الكتابة والشعر ، تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى
سنة ٣٩٥ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧١/١٩٥٢ .

طبقات الزبيدي = طبقات النحويين .

طبقات ابن سعد

طبقات الصحابة والتابعين ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى سنة ٢٣٠ ،

ج ١ — ٨ . طبع دار صادر في بيروت سنة ١٣٧٧/١٩٥٧ .

طبقات القراء

غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهرير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٥١ — ١٣٥٢/١٩٣٢ — ١٩٣٣ .

طبقات الشعراء

طبقات فحول الشعراء ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ (من سلسلة ذخائر العرب) .

طبقات النحويين

طبقات النحويين واللغويين ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٩ . طبع الحانجي في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الطرائف الأدبية

وهي مجموعة أشعار جمعها عبد العزيز الميمني الراجكوتي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (وفيها شعر الأفوه الأودي) .

العقد الفريد

تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ ، ج ١ — ٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٥٩ — ١٣٧٢ / ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .

العمدة

العمدة في صناعة الشعر ونقده ، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٦ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة حجازي في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ .

العيني = المقاصد النحوية .

عيون الأخبار

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤٣ — ١٣٤٩/١٩٢٥ — ١٩٣٠ .

غرر الفوائد ودرر القلائد

وهي أمالي الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار

إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الغفران = رسالة الغفران .

الفائق

تأليف في غريب الحديث ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ،
ج ١ — ٣ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٧/١٩٤٥ — ١٩٤٨ .

الفاخر

تأليف أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة ٢٩٠ . طبع مطبعة بريل في ليدن
سنة ١٩١٥ .

الفهرست

تأليف أبي الفرج محمد بن إسحق بن التميمي المتوفى سنة ٣٨٥ ، ج ١ — ٢ . طبع ليزيغ في ألمانيا
سنة ١٨٧١ — ١٨٧٢ .

القلب = القلب والإبدال .

القلب والإبدال

تأليف أبي إسحق يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء
اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٣ (ضمن مجموعة الكنز اللغوي في اللسان العربي) .

الكامل

كتاب الكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد
المتوفى سنة ٢٨٥ ، ج ١ — ٣ . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦/١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الكامل لابن الأثير

كتاب الكامل في التاريخ ، تأليف أبي الحسن عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة
٦٣٠ ، ج ١ — ٩ . طبع إدارة الطباعة المنيرية في القاهرة سنة ١٣٤٨ .

كتاب سيبويه

الكتاب ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه المتوفى سنة ١٨٠ ، ج ١ — ٢ .
طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣١٧ .

كشف الظنون

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة وزارة المعارف التركية في إستانبول سنة ١٩٤١ - ١٩٤٣ .

كنى الشعراء

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السادسة من نواذر المخطوطات) .

اللائي

اللائي في شرح الأمالي ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ - ٢ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٢٤/١٩٣٦ .

لباب الآداب

تأليف الأمير أسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤ . طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٥٤/١٩٣٥ .

اللسان

لسان العرب ، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة ٧١١ ، ج ١ - ١٥ . طبع بيروت ١٣٧٤ - ١٣٧٦/١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

ما اتفق لفظه واختلف معناه

كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمررد المتوفى سنة ٢٨٥ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

مجالس ثعلب

تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩٠ ، ج ١ - ٢ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ (من سلسلة ذخائر العرب) .

مجلة المجمع العلمي العربي

وهي مجلة دورية يصدرها المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد التاسع سنة ١٩٢٨ .

مجمع الأمثال

تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ ، ج ١ — ٢ .
طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥

مجموع أشعار العرب

وهو مجموع يشتمل على الأصمعيات ودواوين العجاج والزفیان ورؤبة ، ج ١ — ٣ . طبع برلين ١٩٠٢ — ١٩٠٣ .

محاسن الأراجيز

كتاب مشارف الأقاويذ في محاسن الأراجيز ، وهو مجموع مختارات من أراجيز العرب . طبع ليزيغ في ألمانيا سنة ١٩٠٨ .

المحاسن والمساوي

تأليف إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٢٠ . طبع ليزيغ في ألمانيا سنة ١٣٢٠/١٩٢٠ .

المخبر

تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٩٤٢/١٣٦١ .

مختارات ابن الشجري = مختارات شعراء العرب .

مختارات شعراء العرب

ديوان مختارات شعراء العرب ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٤٤/١٩٢٦ .

المختصص

كتاب المختصص في اللغة ، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ ، ج ١ — ١٧ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣٢١ .

المراتب = مراتب النحويين .

مراتب النحويين

تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ . طبع مطبعة نهضة مصر في القاهرة سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

المرصع

كتاب المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ . طبع وجمار في ألمانيا سنة ١٨٩٦ .

المزهر

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، ج ١ - ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة .

مسائل نافع بن الأزرق

وهي مسائل سأها نافع بن الأزرق الخارجي عبد الله بن العباس عن معاني كلمات من القرآن . مخطوط محفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق في مجموع برقم ١١٣ . مسند أحمد بن حنبل = مسند ابن حنبل .

مسند ابن حنبل

تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ ، ج ١ - ٦ . طبع المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣ .

المعارف

كتاب المعارف ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة الإسلامية في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ . وطبع مطبعة دار الكتب في القاهرة أيضاً سنة ١٩٦٠ .

المعاني

كتاب المعاني الكبير ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ - ٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٨/١٩٤٩ .

معاني الشعر

تأليف أبي عثمان سعيد بن هرون الأشناداني المتوفى سنة ٢٨٨ . طبع مطبعة الترقى في دمشق سنة ١٩٢٢/١٣٤٠ .

معاني القرآن

تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ ، الجزء الأول . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ .

معاهد التنصيص

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، تأليف عبد الرحيم العباسي المتوفى سنة ٩٦٣ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٦٧/١٩٤٧ — ١٩٤٨ .

معجم الشعراء

تأليف أبي عبد الله بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ (مع كتاب المؤلف للآمدي) .

معجم الأدباء

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٢٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٧/١٩٣٦ — ١٩٣٨ .

معجم ما استعجم

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٤٦ — ١٩٥١ .

المعرب

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٤٢/١٣٦١ .

المعمرين

كتاب المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم ، تأليف أبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٣٥ . طبع المكتبة المحمودية في القاهرة .

المفضليات

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار المفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى سنة ١٧٨ ، ج ١ — ٢ .

طبع دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٦١ - ١٩٤٢/١٣٦٢ - ١٩٤٣ .

المقاصد النحوية

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ ، ج ١ - ٤ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٢٩٩ (في هامش خزانة الأدب للبغدادى) .

المقاييس

مقاييس اللغة ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥ ، ج ١ - ٦ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٦ - ١٣٧١ .

المقصود والممدود

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن وليد بن ولاد المتوفى سنة ٣٣٢ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٠ .

المكائنة

المكائنة عند المذاكرة ، تأليف جعفر بن محمد بن جعفر الطيالسي من علماء القرن الرابع . طبع مطبعة مجمع التاريخ التركي في أنقرة سنة ١٩٥٦ .
ملحقات ديوان الأعشى = ديوان الأعشى .

متهى الطلب

متهى الطلب من أشعار العرب ، اختيار محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون من رجال القرن السادس . مخطوط محفوظ في خزانة لاله لي في إستانبول برقم ١٩٤١ .

من سمي عمراً من الشعراء

رسالة فيمن يسمى من الشعراء عمراً ، تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح المتوفى سنة ٢٩٦ . مخطوط محفوظ في خزانة الفاتح في إستانبول في مجموعة برقم ٥٣٠٦ .

من نسب إلى أمه

كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠ / ١٩٥١ (ضمن مجموعة نواذر المخطوطات) .

المؤتلف

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، تأليف أبي القاسم

الحسن بن بشر الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ .

الموشح

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران ابن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٣ .

الميسر والقداح

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٢ .

نزهة الألباء

نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٤ .

نسب قريش

كتاب نسب قريش ، تأليف أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزيري المتوفى سنة ٢٣٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٣ .

النشر

النشر في القراءات العشر ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة مصطفى محمد بمصر .

نظام الغريب

تأليف أبي محمد عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٨٠ . طبع مطبعة هندية في القاهرة .

النقائض

كتاب النقائض ، نقائض جرير والفرزدق ، صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢١٠ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٥ — ١٩١٢ .

النهاية

النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ ، ج ١ — ٤ . طبع المطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٢ .

نوادير أبي زيد

كتاب النوادر في اللغة ، تأليف أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٢١٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٤ .

نوادير أبي مسحل

كتاب النوادر ، تأليف أبي محمد عبد الوهاب بن حريش المعروف بأبي مسحل الأعرابي من علماء القرن الثالث ، ج ١ - ٢ . طبع المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٨٠ / ١٩٦١ .

هاشميات الكميت

القصائد الهاشميات لأبي المستهل الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٤ .

الوافي بالوفيات

تأليف صلاح الدين خليل بن آبيك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ . مخطوط محفوظ في دار الكتب الوطنية في باريس برقم ٢٠٦٦ (صور عنه في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق) .
الوفيات = وفيات الأعيان .

وفيات الأعيان

وفيات الأعيان وأنباء أنباء الزمان ، تأليف القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ ، ج ١ - ٣ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٩ .

الفهرس

• المقدمة	
• أبو الطيب اللغوي.....	٩
• كتاب الأضداد في كلام العرب.....	١٣
• الأضداد في اللغة العربية.....	١٨
• صور للمخطوط.....	٢٣
• كتاب الأضداد.....	٣١
— الألف.....	٣٥
— الباء.....	٥١
— التاء.....	٨٨
— الثاء.....	٩٧
— الجيم.....	١١٢
— الحاء.....	١٣٥
— الخاء.....	١٦٠
— الدال.....	١٨٠
— الذال.....	١٨٨
— الراء.....	١٩٢
— الزاي.....	٢١٧
— السين.....	٢٢٦
— الشين.....	٢٤٨
— الصاد.....	٢٦٨
— الضاد.....	٢٨٦

٢٩١.....	— الطاء.....
٢٩٦.....	— الظاء.....
٣٠٥.....	— العين.....
٣٢٥.....	— الغين.....
٣٣٦.....	— الفاء.....
٣٥٧.....	— القاف.....
٣٨٠.....	— الكاف.....
٣٨٥.....	— اللام.....
٣٨٨.....	— الميم.....
٤٠٠.....	— النون.....
٤١٢.....	— الواو.....
٤٢٣.....	— الهاء.....
٤٣٠.....	— الياء.....

• ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٤٣٣

• الفهارس

٤٦٩.....	١ — فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد.....
٤٧٨.....	٢ — فهرس الألفاظ المشروحة في الكتاب.....
٤٩٣.....	٣ — فهرس الآيات.....
٥٠٧.....	٤ — فهرس الأحاديث.....
٥١٢.....	٥ — فهرس الشعر.....
٥٥٤.....	٦ — فهرس الأمثال.....
٥٥٥.....	٧ — فهرس شواهد النثر.....
٥٥٨.....	٨ — فهرس الأعلام.....
٥٨٢.....	٩ — فهرس القبائل والأرهاب والجماعات.....
٥٨٥.....	١٠ — فهرس البلدان والأماكن.....

• مراجع البحث والتحقيق ٥٨٨

كتاب الأصداد في كلام العرب / تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللعوي الحلبي ؛ عني تحقيقه عزة حسن . ط ٢ . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٩٥ . — ٦١٤ ص ؛ ٢٤ سم .

صدرت الطبعة الأولى ١٩٦٣ عن المجمع العلمي العربي بدمشق

١ — ٤١٢٥ طي ب ك ٢ — العنوان ٣ — أبو الطيب اللعوي ٤ — حسن
مكتبة الأسد

رقم الأصدار ٦٧٩

رقم الإيداع — ١٥٦٢ / ١٠ / ١٩٩٥

رقم . ٢٥٩٢٩
تاريخ : ١٩٩٥ / ٧ / ١٢